كتاب فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد تأليف الشيخ
الامام العالم العلامه فريد دهره ووحيد عصره أبي محمد
محمود ابن المرحوم الشيخ الامام العالم العلامة
شهاب الدين ابي العباس أحمد
العيني تغمده الله برحمته
امــــين
تم

كتاب فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد تأليف الشيخ
الامام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره أبي محمد
محمود ابن المرحوم الشيخ الامام العالم العلامة
شهاب الدين ابي العباس أحمد
العيني تغمده الله برحمته
آمـــــين

تم



حمدا ناصعا صافيا شرجعا شعلعا * وشكرا هاميا ساقيا مكميا شبدعا * لمن أطمى رباع المجيدين رفعة وترفعا * بكل كانع ليس ضعضاعا ولا قعقعا * ونهنه نديهم بسريهم ذي مصع لا رعوعا ولا ضوكعا * وصلاة على من علا براقا رحاقا وآب حائزا قنعا * وعلى آله وصحبه الذين تلوه ولا أتلوه قطعا ولا قذعا * واقتدوا بهداه وهديه مراغمين عكنكعا كعنكعا * ما قاظ شعشعان الصمعان أشهرا وجمعا

(وبعـــــد) فان عائذ رحمة ربه الغني * أبا محمد محمود بن أحمد العيني * عامله ربه ووالديه بلطفه الخفي * يقول ان جلة من الاذكياء وثلة من الالباء * قد أحلبوا الي الطباع منهم وخاطبوا بان شرح الشواهد الذي عمقته وبالتحرير زخرفته * شهب ساهب طهي * وشعب سبسب صلهب * قد برمنا من تحريره * وسئمنا من تقريره * مع عزة الورق * ونزرة الورق * فلو لخصته بالاختصار وأبرمته من الانتشار * لاقرنشع له جم غفير * وابرنشق له جمع كثير * فقلت

ما لفظتم

ما أفطستم به صواب * وما أخطأتم خطاب * ولكن يثبطني عن ذلك احتفالي بغيره واشتغالي بأهم وأجدى من أمره * وكلما قدعتهم ضاعوني * وكلما نهنهتهم زاعوني فلم تجد المدافعة بسوف ولعل * ولا المراددة بعاجل وقل * زعما منهم أن لا عدة لواحد يتصدى لتهذيبه * ولا يؤمن في ذلك من سوء ترتيبه * وظنا منهم أنهم استمطروا سحابا هامرا * واتخذوا في ذلك خريتا ماهرا * فبعد ذلك شمرت ساق العزم * وشددت نطاق الحزم * وتوجهت تلقاء مدين مآربهم * تحصيلا لما راموا من مطالبهم * فلخصت نفاوته * وخلصت نقاوته مع بعض زيادة شريفه ونزر من نوادر لطيفه * فجاء بحمد الله نافعا نفعا * ولم يكن ذهب ضيعا ضيعا * مترجما بفرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد * فأسأل الله أن ينفع به الراغبين * كما نفع بأصله الطالبين * وأن يعيذنا من تقرعف الحسدة الطغام * وتقرفع الطغمة اللئام * فهيهات أنهم عندي قرطع * ولعمري أنهم جعجع وقردع * فمالي ولهم وهم صلمع من قلمع * وأقل من خبدع وقلوبع * عصمنا الله وإياكم من شر الأشرار * وكيد الفجار إنه على ذلك قدير * وبالإجابة جدير * ثم إني لم آل * في وضع الرموز التي اخترعتها هناك وهي (ظقهع) عند اتفاق الأربعة أعني بهم ابن الناظم وابن أم القاسم وابن هشام وابن عقيل (وظقه ظقع قهع) عند اتفاق الثلاثة (وظق ظه ظع قه قع هع) عند اتفاق الاثنين (وظ ق ه ع) عند الانفراد والله ولي إعانتي على هذا التهذيب عليه توكلت وإليه أنيب

(شواهد الكلام) ظ * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي شاعر مفلق فارس جواد مخضرم عاش مائة وأربعين سنة توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وتمامه * وكل نعيم لا محالة زائل * وهو من قصيدة لامية من الطويل أولها قوله * ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل * قوله باطل يعني زائل وفائت من بطل الشيء بطلا وبطولا وبطلانا إذا ذهب ضياعا والنعيم ما أنعم الله به عليك وكذلك النعمة والنعمى والنعماء قوله لا محالة بالفتح أي لا بد وقيل لا حيلة قيل الجنة

نعيم وهي لا تزول ابدا فكيف قال هكذا وهذا غير صحيح ولهذا رد عليه عثمان بن مظعون رضي الله عنه وكذبه حين انشده في مجلس قريش وعثمان هنالك يقال انما قال ذلك قبل اسلامه فيحتمل أن يكون اعتقاده ان لا وجود للجنة أو لا دوام لها كما هو مذهب طائفة من أهل الضلال أو يكون اراد به ماسوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان في صدد ذم الدنيا وبيان سرعة زوالها واما تكذيب عثمان اياه فلحمله كلامه على العموم والا حرف استفتاح غير مركبة خلافا للزمخشري وكل اذا أضيفت الى النكرة تقتضي عموم الافراد واذا أضيفت الى المعرفة تقتضي عموم الاجزا تقول كل رمان ما كول لا كل الرمان وخلا اذا دخلت عليها ما لا تجر عند الجمهور خلافا للجرمي وعند التجرد تجر على انها حرف جر وتنصب على انها فعل فاعله مضمر وجوبا والمستثنى مفعوله وكذلك عدا ثم هذه الجملة يجوز ان تكون حالا وبه جزم السيرافي فالتقدير الا كل شئ حال كونه خاليا عن الله باطل ويجوز أن تكون نصبا على الظرفية والتقدير الا كل شئ وقت خلوه عن الله باطل قوله يحاول من حاولت الشئ اذا أردته والنحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة وهو المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات واورده شاهدا لاطلاق الكلمة على الكلام وهو مجاز من تسمية الشي باسم جزئه وقد روينا عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريق البخاري ومسلم رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل وكاد ابن أبي الصلت ان يسلم (ط)

وكم علمته نظم القوافي * فلما قال قافية هجاني

قاله معن بن أوس شاعر جاهلي مقل في ابن أخت له قاله الجاحظ وقال ابن دريد هو لمالك ابن فهم الازدي في ابنه سليم بضم السين رمى أباه بسهم فقتله وهو من قصيدة نونية من الوافر وقبله

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استدّ ساعده رماني

واستد بالسين المهملة أي استقام قيل من رواه بالمعجمة فقد صحف ويرده

ماذكره

ماذكره ابن دريد في كتاب الاشتقاق يروى بالشين المعجمة من الاشتداد وهو القوة والقافية هو الحرف الاخير من البيت الذى يكمله عند الاخفش وقال قطرب هي الروى وهو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وقيل خلاف ذلك والهجو خلاف المدح لغة واصطلاحا اظهار ما في الشخص من المعايب والمثالب والحط عليه بما ليس فيه من النقائص الواو للعطف وكم خبرية والمميز محذوف والتقدير وكم تعليم علمته والضمير المنصوب يرجع الى ابن أخت الشاعر أو ابنه على الاختلاف السابق ونظم القوافي مفعول ثان وقافية مفعول قال وهو بمعنى الحكاية فلذلك وقع مفعوله مفردا والا فالواجب أن يكون جملة وفيه الشاهد وهو انه أطلق القافية التى هي جزء القصيدة على القصيدة من باب اطلاق اسم الجزء على الكل (ظق)

ياصاح ماهاج العيون الذرفن * من طلل كالاتحمى انهجن

قاله العجاج واسمه عبد الله ابن رؤبة التميمي البصري لقب بذلك لقوله حتى يعج ثخنا من عججاهو وابوه رؤبة راجزان مشهوران أدرك العجاج أبا هريرة رضى الله عنه وروى عنه وكان من اعراب البصرة مخضرما ادرك الدولتين وابوه رؤبة أيضا كان مقيما بالبصرة توفي سنة خمس وأربعين ومائة بالبادية قوله من طلل ليس من تتمة قوله ياصاح ماهاج الخ كما زعمه ابن الناظم وأبوه قبله وغيرهما فانهم وهموا في ذلك وهما فاحشا بل لكل منهما قافية تغاير قافية الآخر فان تمام الاول قوله

من طلل أمسى يحاكي المصحفا * رسومه والمذهب المزخرفا

جرت عليه الريح حتى قد عفا

وهذه قصيدة طويلة وتمام الثاني هو قوله

ماهاج اشجانا وشجوا قد شجا * من طلل كالاتحمى انهجا

أمسى لها في الرامسات مدرجا * واتخذته النائحات منابحا

وهذه أيضا قصيدة طويلة يقال هاج الشئ يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج أى ثار وتحرك يتعدى ولا يتعدى وههنا متعد والذرف بضم الذال

المعجمة وفتح الراء المشددة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل ما شخص من آثار الدار وما سوّد وافهما وجمعه اطلال وطلول وحاكى أى شابه والمعنى أى شئ يهيج العيون الذارفة بالدموع من طلل أى من رؤية طلل دار قد أمسى حاكى سطور المصحف فى الخفا والاندراس والاتحمى بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الحاء المهملة وهو نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليست الياء فيه للنسبة وانما هى مثل الياء فى قولهم قصب بردى وكاب ذقى وقيل نسبة الى اتحم موضع باليمن تعمل فيه البرود وتنسب اليه والاول أصح وانهج فعل ماض يقال انهج الثوب اذا بلى وخلق والاشجان جمع شجن وهو الحزن وكذا الشجو وسع العطف لتغاير اللفظين والمدرج الطريق والنائحات من ناحت الريح تناح نئيحا تحركت وصاح منادى مرخم أى يا صاحب وترخيمه نادر لانه ليس بعلم ولا مؤنث والذرفن صفة العيون وكالاتحمى صفة موصوفها محذوف أى كالبرد الاتحمى وانهجن جملة وقعت حالا بتقدير قد والشاهد فى الذرفن حيث جمع فيه بين ال والتنوين وفى انهجن حيث أدخل فيه تنوين الترنم وهو فعل (طقع)

وقاتم الاعماق * خاوى المخترقن

قاله رؤبة بن العجاج المذكور آنفا وهو من قصيدة مرجزة تنيف على مائة وسبعين بيتا قد سقناها بتمامها فى الاصل مع ضبطها وشرح معانيها والواو فيه واو رب أى ورب قاتم الاعماق والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام وهو الغبار وقال ابن السكيت يقال اسود قاتم وقاتن من قتم يقتم من باب ضرب يضرب ومن قتم يقتم من باب علم يعلم قتما وقتمة والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها وهو ما بعد من أطراف المفازة والخاوى بالخاء المعجمة من خوى البيت اذا خلا من الساكن والبطن من الطعام والمخترق الممر الواسع المتخلل للرياح لان المار يخترقه مفتعل من الخرق وهى المفازة الواسعة تنخرق فيها الرياح فى الحقيقة القاتم صفة موصوفها محذوف أى ورب مهمه قاتم الاعماق واضافته لفظية وخاوى المخترقن مجرور بالوصفية وجواب رب محذوف وهو قطعته أو جبته

أو نحو ذلك والشاهد في المخترقن وهو النون الساكنة التي تسمى التنوين الغالي والغرض من الحاقها الدلالة على الوقف ولهذا لا يلحق الا القافية المقيدة أي الساكنة لتظهر فائدتها دون المطلقة (قع)

أفد الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكان قدن

قاله النابغة الذبياني بضم الذال المعجمة وكسرها واسمه زياد بن معاوية شاعر مفلق كان ممن يجالس النعمان بن المنذر وينادمه وكان عنده بمكانة وسمي بالنابغة لانه لم يقل شعرا حتى صار رجلا وساد قومه فلم يفجأهم الا وقد نبغ عليهم بالشعر بعدما كبر فسمي النابغة وهو من قصيدة دالية من الكامل قالها في المتجردة امراة النعمان واولها

من آل مية رائح أو مغتد * عجلان ذا زاد وغير مزود

افد الترحل الخ وافد على وزن فعل بكسر العين معناه قرب ودنا ويروى ازف والترحل الرحيل والركاب الابل الرواحل واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب والرحال من الرحيل وجمع رحل أيضا وهو مسكن الرجل ومنزله قوله وكان قد أي وكان قد زالت وذهبت بقرينة لما تزل والاستثناء منقطع أي قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل مع عزمنا على الانتقال وكان مخففة من المثقلة والشاهد في دخول تنوين الترنم في الحرف أعني في قدن وفيه شاهد آخر وهو حذف الفعل الواقع بعد قد ولكن لم يورد الا للاول (هع)

أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان أصبت لقد أصابن

قاله جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي التميمي من فحول شعرا الاسلام توفي سنة عشر واحدى عشرة ومائة وجرير في اللغة الحبل وهو من قصيدة بائية طويلة من الوافر واولها هذا وبعده

أجدك لا تذكر عهد نجد * وحيا طال ما انتظروا الايابا

واقلي أمر من الاقلال من القلة واللوم بالفتح العذل وعاذل بفتح اللام منادى مرخم أصله ياعاذلة والعتابن عطف على اللوم قوله لقد أصابن مفعول

القول وجواب الشرط محذوف تقديره ان أصبت لا تعذلي وقولي لقد أصاب والشاهد في العتابن وأصابن لان أصلهما العتابا وأصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لاجل قصد الترنم نص عليه ابن يعيش والذي عليه سيبويه والمحققون انه لقطع الترنم الذي يحصل من النون لان الترنم وهو التغني يحصل باحرف الاطلاق لقبولها المد الصوت فيها فاذا أنشدوها ولم يترنموا جاؤا بالتنوين مكانها قوله أجدك أي أجد منك هذا ونصبها على طرح البا وقال ثعلب ما أتاك في الشعر من قوله اجدك فهو بالكسر واذا أتاك بالواو وجدك فهو مفتوح * (ق) *ويعدو على المرء ما يأتمرن*

قاله امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي الشاعر المفلق الفائق مات في بلاد الروم بانقرة منصرفا من قيصر وقيل عند جبل يقال له عسيب بفتح العين وسكون السين المهملتين وفي آخره باموحدة وكان أبوه أول ملوك كندة وقد روينا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه خرجه أحمد في مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس صاحب لواء الشعرا الى النار وصدره أحار بن عمرو كأني خمر * وهو من قصيدة طويلة من المتقارب وهو اولها وبعده

لا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر

قوله أحار بن عمرو منادى مرخم يعني يا حارث بن عمرو والرا في حار مكسورة كما كانت اولا وخمر بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم معناه كأني خامر في داء او وجع وأصله من الخمر بفتحتين وهو كل ما ستر من شجر او بناء ومنه الخمر التي تشرب لانها تستر العقل ويأتمرن فاعل يعدو وما مصدرية والتقدير ويعدو على الرجل ائتماره أمرا ليس برشيد لانه اذا ائتمر امرا ليس برشيد فكأنه يعدو عليه فيهلكه والواو تصلح أن تكون للاستئناف والتعليل على رأي من أثبت هذا فيكون المعنى يا حارث بن عمرو كأني خامر في داء لاجل عدوان الائتمار بامر ليس برشيد وان تكون زائدة على رأي الاخفش والكوفيين والشاهد في ما يأتمرن حيث أدخل فيه التنوين الغالي (قه)

قالت بنات العم يا سلمى وان ❀ كان فقيرا معدما قالت وان

قيل قاله رؤبة ولم أجده في ديوانه وقيل غير ذلك وقبله

قالت سليمى ليت لي بعلا يمن * يغسل جلدي وينسيني الحزن

وحاجة مالي لها عندي ثمن * ميسورة قضاؤها منه ومن

قالت بنات العم يا سلمى وان * كان فقيرا معدما قالت وان

سلمى وسليمى واحدة والبعل الزوج قوله يمن بتخفيف النون واصله التشديد لانه من المنة قوله ومن أصله ومني حذف التشديد والياء للضرورة وعيما موضع فقيرا رواية من العي وهي العجز قوله يمن في محل النصب صفة لبعلا وتقديره يمن علي وقوله يغسل الخ جملتان كاشفتان للجملة الاولى وحاجة بالنصب عطفا على بعلا وأراد بها قضاء الشهوة حيث فسرها بالجملتين التاليتين وما نافية وان زائدة لتأكيد النفي وميسورة صفة حاجة والالف واللام في العم بدل من المضاف اليه تقديره بنات عمي وجواب الشرط في الاولى محذوف وفي الثانية الشرط والجزاء جميعا والتقدير وان كان البعل فقيرا ترضين به أو تقبلينه أو نحو ذلك والتقدير في الثانية وان كان فقيرا رضيت والمعطوف عليه محذوف والتقدير قالت وان كان البعل غنيا وان كان فقيرا والشاهد في انن في الموضعين حيث أدخل فيهما التنوين زيادة على الوزن فلذلك سمي الغالي الا ترى ان الوزن لا يستقيم الا بحذفه وفي هذا من الامور المتعسفة ما لا يخفى (ق)

سلام الله يا مطر عليها * قاله الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم من شعراء الدولة الاموية والاحوص الذي في مؤخر عينيه ضيق وتمامه * وليس عليك يا مطر السلام * وهو من قصيدة من الوافر يصف فيها حال مطر وهو رجل كان دميما أقبح الناس وحال امرأته سلمى وكانت من أجمل النساء وأحسنهن وكانت تريد فراقه ومطر لا يرضى بذلك (قوله سلام الله مبتدأ وعليها خبره أي على سلمى امرأة مطر وقوله يا مطر منادى مفرد نونه للضرورة وفيه الشاهد وفي الشطر الثاني جاء على الاصل (طقه)

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل * ولا ذي الرأي والجدل

قاله الفرزدق واسمه همام وقيل هميم بالتصغير ابن غالب بن صعصعة

التميمي وأم أبيه ليلى بنت الحارث أخت الاقرع بن حابس رضى الله عنه وجده صعصعة في عداد الصحابة والفرزدق شاعر اسلامي لقي علي بن أبي طالب رضى الله عنه وروى عنه وعن أبي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضى الله عنهم توفي بالبصرة سنة عشر ومائة قد ناهز مائة سنة والفرزدق في الاصل قطع العجين واحدتها فرزدقة لقب بذلك لانه كان جهم الوجه وقبله بيت آخر وهو

يا أرغم الله انفا أنت حامله * يا ذا الخنى ومقال الزور والخطل

وهما من البسيط خاطب بهما الفرزدق رجلا من بني عذرة هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان وكان الفرزدق وجرير والاخطل هناك قوله يا أرغم الله المنادى فيه محذوف التقدير يا قوم ارغم الله أنفا أي الصقه بالرغام بالفتح وهو التراب والخنى الفحش والخطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة المنطق الفاسد المضطرب والحكم بفتحتين الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما والاصيل الحسيب والجدل بفتحتين شدة الخصومة والباقي بالحكم زائدة للتأكيد والترضى حكومته في محل رفع لانها صفة للحكم وهو مرفوع تقديرا لانه خبر والترضى مجهول وارتفاع الحكومة به وفيه الشاهد حيث أدخل فيه الالف واللام تشبيها له بالصفة وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكنه من أن يقول ما أنت بالحكم المرضى حكومته هذا منقول عن سيبويه ثم عن ابن السراج وليس هو القائل من ذاته ولكن لا بد من اسكان الياء وعن الاخفش هي موصولة وليست للتعريف (قه)

أقائلن احضروا الشهودا * قاله رؤبة وقبله

اريت ان جاءت به املودا * مرجلا ويلبس البرودا

أقائلن احضروا الشهودا * أريت أصله أرأيت والاملود بضم الهمزة الناعم والمرجل بالجيم المزين من رجلت شعره اذا سرحته وقيل بالحاء المهملة وهو برد تصور عليه الرحال والشاهد في قوله أقائلن حيث أدخل فيه نون التأكيد وهو اسم الفاعل وهذا نادر وانما سوغها شبه الوصف بالفعل

والمعنى هل أنتم قائلون فاجراه مجرى اتقولون وقال ابن جني دل هذا على ان نون التأكيد ليست من خواص الفعل لدخولها على اسم الفاعل وفيه نظر لان هذا لا يلتفت اليه لندوره وقلته لاسيما الشاعر لانه مضطر (ق)

دامن سعدك لو رحمت متيما * وتمامه لولاك لم يك للصبابة جانحا

وهو من الكامل وسعدك خطاب لمحبوبته والمتيم من تيمه الحب اذا عبده بالتشديد والصبابة المحبة والعشق والجانح من جنح اذا مال وجواب الشرط محذوف والتقدير لو رحمت متيما أدام الله سعدك والاصل في لولا أن يليها ضمير رفع نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين ولكن جاء قليلا لولاك ولولاى ولولاه خلافا للمبرد ثم عند الجمهور انها جارة للضمير وموضع المجرور رفع بالابتداء والخبر محذوف وقد سد مسده جواب لولا وهي الجملة التي بعده وأصل لم يك لم يكن والضمير فيه يرجع الى المتيم والشاهد في دامن حيث ادخل فيه نون التأكيد وهو فعل ماض وهو شاذ (قه)

ياليت شعري منكم حنيفا * أشاهرن بعدنا السيوفا

قاله رؤبة شعري معناه علمي والحنيف المسلم ههنا ويقال شهر سيفه اذا انتضاه فرفعه يعني أبرزه من غمده وحرف النداء ههنا للتنبيه لدخولها على مالا يصلح للنداء وقد قيل على أصلها والمنادى محذوف والتقدير ياقوم ليت شعري أى ليتني أشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري الذى هو المصدر عن أشعر وناب الياء في شعري عن اسم ليت الذى في قولك ليتني وحنيفا مفعول المصدر المضاف الى فاعله ومنكم في محل النصب على انه صفة لحنيفا والتقدير ليتني أشعر حنيفا كائنا منكم والشاهد في أشاهرن حيث دخلت فيه نون التوكيد وهو اسم والسيوف منصوب به (ق)

يحدوبها كل فتى هيات * وهن نحو البيت عامدات

وقبله

ترمى الاماعيز بمجمرات * وارجل روح مجنبات

يصف به الراجز ابل الحجيج والاماعيز جمع امعاز وهو جمع معز وهو المكان

الصلب الكثير الحصى وأراد ترمى حصى الاماعيز والمجمرات بالجيم جمع مجمرة يقال حافر مجمر أى قوى صلب والارحل جمع رجل وروح بفتح الراء وسكون الواو وفى آخره حاء مهملة وموسعة فى الرجلين ومحنبات جمع محنبة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفتح الباء الموحدة قال أبو عبيدة المحنب البعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح وقال الاصمعى التحنيب فى الفرس اعياء وتوتير فى الصلب واليدين فاذا كان ذلك فى الرجل فهو تحنب بالجيم (قوله يحدو بها) اى بابل الحجيج أى يزجرها للمشى وقال ابن فارس الحدو بالابل زجرها والغناء لها وهيات فعال بالتشديد بمعنى الصياح من هيت به اذا صاح به وهو مجرور لانه صفة فتى والفتى مجرور بالاضافة واراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى وعامدات أى قاصدات والمعنى يهيت بالابل كل فتى هيات (وقوله وهن مبتدأ) وخبره نحو البيت والتقدير وهن متوجهات نحو البيت وعامدات نصب على الحال وقيل على التمييز وفيه نظر والشاهد فى قوله نحو البيت فان لفظة النحو ههنا ظرف بمعنى الجهة

(شواهد المعرب والمبنى) (طهع)

فاما كرام موسرون رأيتهم * فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا

قاله منظور بن سحيم الفقعسى شاعر اسلامى وهو من قصيدة من الطويل يقولها فى امرأته وأولها

ذهبت الى الشيطان أخطب بنته * فأدخلها من شقوتى فى حباليا

فانقذنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحماريا

فاما كرام الخ * واما كرام معسرون عذرتهم * واما لئام فادخرت حيائيا

وكان قد حلف بطلاق امرأته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله فدفع جبته وحماره الى الوالى فسرحه (قوله فاما الفاء للعطف وأما للتفصيل وكرام مرفوع بفعل مضمر تقديره فاما يقصد كرام وهو جمع كريم ويجوز أن يكون مبتدأ وقد تخصص بالصفة وهو موسرون (وقوله رأيتهم خبره) ويروى أتيتهم (قوله فحسبى مبتدأ وما كفانيا خبره والجملة جواب الشرط فلذلك دخلتها الفاء وذلك ان

اما التفصيلية أجاز فيها الكوفيون أن تكون بمعنى ان الشرطية والشاهد في من ذى عندهم حيث أعرب ذو بمعنى الذى كاعراب ذو بمعنى الصاحب ويجوز أن يقال من ذو عندهم فافهم (ظقهع)

بابه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم

قاله رؤبة وأراد به عدى بن حاتم الطائى الصحابى الجليل رضى الله عنه والمعنى ان عديا اقتدى بأبيه حاتم فى الجود والكرم فمن يشابه أباه ويحاكيه فى صفاته فما ظلم فى هذا الاقتداء لانه أتى بالصواب ووضع الشئ فى محله والظلم وضع الشئ فى غير محله وقد اقتبس الراجز فيه المثل السائر من أشبه أباه فما ظلم واختلف فى معنى فما ظلم فى المثل فقيل فما وضع الشبه فى غير موضعه وقيل فما ظلم أبوه حيث وضع زرعه حيث أدّى اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلمت أى أمه حيث لم تزن بدليل مجئ الولد على مشابهة أبيه قاله اللحيانى ويضعف هذين القولين أن اسم الشرط اذا كان مبتدا فلابد فى الغالب من ضمير يعود من الجزاء اليه وهذا البيت يرد قول اللحيانى والباء فى بابه تتعلق باقتدى قدم للاختصاص وابه منصوب بيشابه والفاء جواب الشرط وروى فمن بالفاء ووجهه ان صح أن تكون للتعليل والشاهد فيه أن الاب فى الموضعين استعمل بحذف اللام معربا بالحركات وهذه لغة بعض العرب فعلى هذه التثنية ابان والجمع ابون وقد قيل ان الاصل بأبيه وأباه فحذفت الياء والالف للضرورة (ظقه)

ان أباها وأبا أباها * قد بلغا فى المجد غايتاها

قاله أبو النجم قاله الجوهرى * وقيل قاله رؤبة وليس بصحيح وعن الفضل أنشدنى أبو الغول لبعض أهل اليمن

أى قلوص راكب تراها * شالوا علاهن فشل علاها

واشدد بمثنى حقب حقواها * ناجية وناجيا أباها

ان أباها وأبا أباها الخ وأنشد الجوهرى قبله

واهاً لريا ثم واهاً واها * هي المنى لو أننا نلناها

ياليت عينيها لنا وفاها * بثمن نرضي به أباها

ان أباها الخ واها كلمة يقولها المتعجب وريا اسم امرأة ويروى لليلى والمجد الكرم ومنه المجيد وهو الكريم والشاهد في موضعين الاول انه استعمل الاب مقصورا وهو الذي أراده الشارح ههنا الثاني فيه استعمال المثنى بالالف في حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس أن يقال غايتيها لانه مفعول بلغا ونسب الكسائي هذه اللغة الى بالحارث وزبيد وخثعم وهمدان ونسبها أبو الخطاب لكنانة ونسبها بعضهم لبلعنبر وبلهجيم وبطون من ربيعة وأنكره المبرد مطلقا وهو مردود بنقل الائمة أبي زيد وابي الخطاب وأبي الحسين والكسائي ومما سمع من ذلك قولهم ضربت يداه ويشهد لذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال له أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليم هكذا قال انس رضي الله عنه وهو واضح وهو مما روي بلفظه لا بمعناه وهذا يؤيد صحة ما روي عن الامام أبي حنيفة رضي الله عنه من قوله لا ولو رماه بأبا قبيس حيث لم يقل بأبي قبيس وان هذه لغة صحيحة وانه ليس بخطا كما زعمه بعض المتعصبين حتى لحنوا الامام في ذلك بجهلهم وافراطهم في تعصبهم (ق) * يصبح ظمآن وفي البحر فمه *

قاله رؤبة وهو من قصيدة طويلة مرجزة وقبله كالحوت لا يرويه شيء يلهمه * أي يبتلعه وظمآن منصوب لانه خبر يصبح ومنع من الصرف للوصف والالف والنون المزيدتين وفي البحر فمه جملة اسمية وقعت حالا والشاهد في فمه حيث اثبت الراجز الميم في حال الاضافة وليس ذلك بضرورة خلافا لابي علي (ه)

طال ليلي وبت كالمجنون * واعترتني الهموم بالماطرون

قاله أبو دهبل الخزاعي واسمه وهب بن وهب بن زمعة الجمحي الشاعر المجيد المحسن المداح وهو من قصيدة نونية من الخفيف وهو أولها وبعده

صاح حيا الاله حيا ودورا * عند أصل القناة من جيرون

شذب بعاتكة بنت معاوية رضي الله عنه حين حجت ورجع معها الى الشام فرض بها وقيل هذه القصيدة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري واليه ذهب الجوهري وغيره والصحيح الاول قاله ابن بري قوله صاح يعني صاحب وجيرون بفتح الجيم وسكون الياء آخر الحروف باب من أبواب دمشق قوله بالمجنون ويروى كالمجنون ويروى وبت كالمحزون فالاولان من الجنة وهو الجنون والمعنى بت بالجنة ويجيء المصدر على وزن مفعول كما في قوله تعالى بأيكم المفتون والثالث من الحزن وهو الهم وهذه الجملة حالية قرنت بالواو واعترتني من اعتراه هذا الامر اذا غشيه والماطرون بالميم والطاء المهملة وضم الراء اسم موضع وقيل بستان بظاهر دمشق وقال الجوهري الناطرون موضع بناحية الشام وذكره بالنون موضع الميم وفي شرح كتاب سيبويه الماطرون بالميم وطاء مفتوحة والمشهور بالميم وكسر الطاء وفيه الشاهد فانه جمع مسمى به والتزم فيه الواو والاعراب بالحركات على النون وفيه ضعف يسير (ه)

ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذي جمعا

قاله يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية الاموي وهو من قصيدة عينية من الرمل يتغزل بها في نصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون وبعده

خرفة حتى اذا ارتبعت * ذكرت من جلق بيعا

(قوله لها) أي النصرانية المذكورة وهي في محل رفع على انه خبر عن قوله خرفة والباء ظرفية أي في الماطرون واذا للوقت والتقدير لها خرفة وقت أكل النمل الذي جمعه واراد به ايام الشتاء فان النمل يخزن ما يجمعه تحت الارض ليأكله أيام الشتاء والخرفة بكسر الخاء المعجمة ما يخترف من الثمر أي يجتنى وارتبعت من ارتبع البعير اذا أكل الربيع وجلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة وفي آخره قاف موضع بالشام وسوق الجلق مشهور والبيع بكسر الباء الموحدة وفتح الياء آخر الحروف جمع بيعة النصارى والشاهد فيه في لزوم الواو وفتح النون وهذا ضعيف جدا (ه) * خالط من سلمى خياشيم وفا *

قاله العجاج وهو من قصيدته التي ذكرنا منها عدة أبيات وخالط من المخالطة والخياشيم جمع خيشوم وهو أقصى الانف وفا أي وفاها أي فها يصف به عذوبة ريقها كأنه عقار خالط خياشيمها وفاها وفاعل خالط هو الضمير المرفوع الذي فيه يرجع الى قوله ذا قدامة في قوله * كان ذا قدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا * ومفعوله صهبا في قوله * صهبا خرطوما عقارا قرقفا * وهذه كلها أسامي الخمر (وقوله من سلمى) يتعلق بقوله خالط وقوله خياشيم بدل منه بدل البعض من الكل وأصله خياشيمها وفا عطف عليه وفيه الشاهد اذ أصله فاها فحذف المضاف اليه في الموضعين واجراه في الافراد مجرى الاضافة للضرورة (ه)

والله أسماك سمى مباركا * آثرك الله به ايثاركا

قاله أبو خالد القناني أسماك أي سماك وهكذا روى ايضا وسمى بضم السين كهدى مفعول ثان وآثرك الله أي اختصك الله به أي بالاسم المبارك قال ابن جنى أي آثرك الله بالتسمية الفاضلة كما آثرك بالفضل وايثارك نصب بنزع الخافض أي كايثارك والمصدر مضاف الى مفعوله وطوى ذكر الفاعل والتقدير اثرك الله بالاسم المبارك كايثاره اياك وهذه الجملة كالكاشفة لقوله مباركا ولهذا ترك العاطف والشاهد في سمى حيث احتج به من يحكى اللغة الخامسة في الاسم لكن لا يتم به دعواه لاحتمال أن يكون هذا على لغة من قال سم بضم السين ثم نصبه مفعولا ثانيا لاسماك (ظه)

وكان لنا أبو حسن على * أبا براونحن له بنين

قاله احد أولاد على بن أبي طالب رضي الله عنه وهو من الوافر وانا نعت لابا ولكن لما تقدم عليه صار حالا وعلى عطف بيان من عطف الاسم على الكنية وبنين خبر لقوله نحن والمعنى نحن بنين ابرار فحذف الصفة للفهم بها وفيه الشاهد حيث أجراه مجرى غسلين فاجرى الاعراب على النون والقياس بنون (ظق)

كلاهما حين جدّ الجرى بينهما * قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي

قاله الفرزدق كلاهما يعنى كلا الفرسين وهو مبتدأ وقد أقلعا خبره (قوله حين جدّ) أى حين اشتدّ الجرى وقوى بين الفرسين المذكورين وهذا اسناد مجازى وأصله جدّا فى الجرى قد أقلعا أى قد كفا عنه وكلا مبتدأ ورابى خبره والجملة حال وهو من ربا يربو ربوا وهو النفس العالى يقال ربا الفرس اذا انتفخ من عدوا وفزع والشاهد فى موضعين الاول انه اعتبر معنى كلا وثنى الخبر حيث قال قد أقلعا الثانى انه اعتبر لفظ كلا ووحد الخبر حيث قال رابى (ق)

فى كلت رجليها سلامى واحده * وتمامه * كلتاهما مقرونة بزائده

(قوله فى كلت رجليها) أى فى احدى رجليها وفيه الشاهد حيث استدلت به البغداديون على ان كلت تجىء للواحدة وكلتا للمثناة وأجيب بانه حذف الالف للضرورة وقدّرناها زائدة فلا يجوز الاحتجاج به وسلامى بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم هى واحدة السلاميات وهى العظام التى تكون بين مفصلين من مفاصل الاصابع من اليد والرجل وهو مرفوع بالابتداء وواحدة صفته وفى كلت رجليها خبره مقدما (ظ)

تلاعب الريح بالعصرين قسطله * والوابلون وتهتان التجاويد

قاله أبو صخر واسمه عبد الله بن مسلم السهمى الهذلى شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية وكان موالياً لبنى أمية متعصباً لهم وحبسه ابن الزبير الى أن قتل وهو من قصيدة دالية من البسيط وأولها

عرفت من هند اطلالا بذى التودى * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

والاطلال جمع طالل الدار والتود بضم التاء المثناة من فوق وسكون الواو وفى آخره دال مهملة وهو شجر وذو التود موضع يسمى بهذا الشجر والجارات جمع جارة والضمير يرجع الى هند والبيض بكسر الباء جمع بيضاء والرخاويد جمع رخودة وهى المراة الرخصة الناعمة وأراد بالعصرين الغداة والعشى والقسطل بفتح لقاف الغبار وهو مفعول تلاعب الريح والضمير يرجع الى ذى التود والوابلون عطف على الريح وهو جمع وابل وهو المطر العظيم القطر

وفيه الشاهد لانه جمعه بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا مسماه عاقل وتهتان التجاويد كلام اضافى عطف على الوابلون اضافة المصدر الى فاعله والمعنى وقطر التجاويد وسيلانها وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود من هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا وهو مصدر كتجوال وترداد واصل التجاويد الاجاويد جمع اجواد جمع جود وهو المطر (ق)

منا الذى هو ما ان طر شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب

قاله أبو قيس بن رفاعة الانصارى قاله ابن السيرافى وقال البكرى اسمه دينار وهو من شعراء يهود وقال أبو عبيد أحسبه جاهليا وقال القالى فى الامالى هو قيس بن رفاعة وقال الاصبهانى قائل هذا البيت أبو قيس بن الاسلت الاوسى فى حديث تغلب واسمه تغير وهو من البسيط (قوله طر بالفتح) اى نبت شاربه قيل بالضم خطأ لان طر بالضم معناه قطع ومنه طر النبات وفيه نظر لان صاحب العباب قال ويقال طر بالضم أيضا بعد ان قال طر النبت يطر طرورا مثال مر يمر مرورا نبت ومنه طر شارب الغلام والذى مبتدا ومنا مقدما خبره (وقوله هو ما ان طر شاربه صلة للموصول قال ابن السكيت ما بمعنى حين وزيدت بعدها ان لشبهها فى اللفظ بما النافية والمعنى حين طر شاربه وقيل ما نافية وزيادة ان قياسية (قلت) هرب ابن السكيت من هذا الى ما ذهب اليه للفساد وذلك لان ذكر المرد بعد ذلك لا يحسن لان الذى لم ينبت شاربه أمرد فلذلك قيل ان فى هذا الشعر عيبا لان الذى ما طر شاربه لا يضاد المرد والعانسون لا تضاد الشيب فاذا لم تكن الاقسام متقابلة كانت القسمة باطلة والعانسون جمع عانس وهو من بلغ حد التزوج ولم يتزوج ذكرا كان أو أنثى وفيه الشاهد فان الكوفيين احتجوا به على جواز جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتاء وعند الجمهور فيه شذوذان الاول اطلاق العانس على المذكر والمشهور استعماله فى المؤنث والثانى فى جمعه بالواو والنون والمرد بالضم جمع امرد وهو مبتدا ومنا مقدما خبره والشيب عطف عليه وهو بكسر الشين جمع أشيب وهو المبيض الرأس (ظقهع)

دعانى

دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

قاله الصمة بن عبد الله بن الطفيل شاعر اسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الاموية مات في طبرستان وهو من قصيدة من الطويل قالها وقد اشتاق الى ذي الود وطنه بنجد (قوله دعاني) أي اتركاني يخاطب به خليله ومن عادتهم يخاطبون الواحد بصيغة التثنية كما في قول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ونجد اسم للبلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام وأولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق والتقدير دعاني من ذكر نجد والفاء في فان للتعليل والشاهد في سنينه حيث أجراه مجرى الحين في الاعراب بالحركات والزام النون مع الاضافة ولو لم يجعل الاعراب بالحركة على نون الجمع لحذف النون وقال فان سنيه والشيب بكسر الشين جمع أشيب من شاب رأسه شيبا وشيبة فهو أشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل مثل علم يعلم وانتصابه على انه حال من قوله بنا أي حال كوننا في الشيب وشيبننا عطف على لعبن ومردا حال من ضمير المفعول في قوله شيبننا (٥)

رب حي عرندس ذي طلال * لا يزالون ضاربين القباب

هو من الخفيف وعرندس بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون وفتح الدال وفي آخره سين مهملة وهو الشديد ومنه تسمى الناقة الشديدة عرندسا والاسد أيضا والطلال بفتح الطاء المهملة وتخفيف اللام وهي الحالة الحسنة والهيئة الجميلة والقباب بكسر القاف جمع قبة وهي التي تتخذ من الاديم والخشب واللبد ونحوها وقد يطلق على ما يتخذ من البناء ويروى ضاربين الرقاب وفيه الشاهد حيث اجراه مجرى غسلين في الاعراب فصار اعرابه على النون فلذلك ثبتت في الاضافة وخرج على أن يكون اصل ضاربين ضاربي القباب فحذف ضاربي لدلالة ضاربين عليه أو يكون القباب منصوبا بضاربين ويريد القبابي فالحق الجمع ياء النسبة ثم حذف احدى الياءين ثم اسكن الياء الباقية لما كان الاسم في موضع نصب (طقهع)

على احوذيين استقلت عشية * فما هي الا لمحة وتغيب

قاله حميد بن ثور بن حزم أبو المثنى وقيل أبو خالد شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وأنشد ابياتا وهو من قصيدة بائية من الطويل يصف بها القطاة والاحوذي بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وهو الخفيف في الشئ وأراد بهما هاهنا جناحي قطاة يصفهما بخفتهما وليست الياء فيه للنسبة بل مثل ما يقال لنوع من الحصر بردي ويتعلق الجار والمجرور باستقلت ومعناه استبدت يقال استقل الطائر ارتفع في الهواء والضمير الذى فيه يرجع الى القطاة المذكورة في الابيات التى قبله وعشية نصب على الظرف والمراد بها اما عشية ما أو عشية معينة فان أريد بها معينة تمنع من الصرف عند البعض وهو القياس (وقوله فما هي كان أصله فما مشاهدتها ثم حذف المضاف فصار فما هي ويقال تقديره فما مسافة رؤيتها ثم حذف المضاف الاول وأناب عنه الثانى ثم الثاني وأناب عنه الثالث فارتفع وانفصل ومثله في حذف مضافين أنت مني فرسخان أى ذو مسافة فرسخين الان هذا حذف من الخبر وقد يقدر بعدك مني فرسخان فالمحذوف واحد من المبتدا (قوله وتغيب) معناه تغيب بعدها وهي جملة فعلية عطفت على الاسمية وفيه خلاف مشهور فأجازه البعض مطلقا ومنعه آخرون مطلقا وقال أبو علي يجوز في الواو فقط والشاهد فيه فتح نون التثنية والقياس كسرها وهي لغة بني أسد وليس بضرورة (قهع)

اعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين أشبها ظبيانا

قيل قائله مجهول وقيل هو رؤبة وكلاهما غير صحيح والصحيح ما قاله أبو زيد أنشدني المفضل لرجل من بني ضبة هلك من منذ أكثر من مائة سنة

ان لسلمى عندنا ديوانا * آوى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا * فهي ترى سيئها احسانا

اعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين أشبها ظبيانا

والجيد بكسر الجيم العنق وظبيانا بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالياء آخر الحروف اسم رجل بعينه وليس بتثنية ظبي والضمير في منهما يرجع الى سلمى في البيت السابق والشاهد في قوله والعيذانا حيث فتح فيه نون التثنية وفيه شاهد آخر وهو اجراء المثنى بالالف حالة النصب وهي لغة بني الحارث بن كعب وبني العنبر وبني الهجيم وليس بضرورة وبهذه اللغة قرأنافع وابن عامر والكوفيون الا حفصا ان هذان لساحران وقيل الشاهد في ظبيانا وهو تثنية ظبي واليه مال الهروي وهو غير صحيح لما ذكرنا (ظ٤هع)

عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين
عرفنا جعفرا وبني أبيه * وأنكرنا زعانف آخرين

قالهما جرير وهما من قصيدة نونية من الوافر وأراد بعرين عرين بن ثعلبة بن يربوع وقال الاخفش عرين بن يربوع وهو وهم وهو بفتح العين وكسر الراء المهملتين وعرينة بضم العين بطن من بجيلة (قوله ليس منا) اما استئناف واما خبر ثان ومعنى برئت تبرأت وكلمة الى للغاية والمعنى برئت من عرين منتهيا الى عرينة كما في قولك أحمد اليك الله أي انهي حمده اليك فيكون محل الى عرينة نصبا على الحال والعامل برئت (قوله وبني أبيه) أي بني أبي جعفر ويروى عرفنا جعفرا وبني رباح وأنشده ابن القاسم عرفنا جابرا وبني رباح وفي شرح التسهيل عرفنا جعفرا وبني عبيد بفتح العين وكسر الباء وجعفر وعرين وعبيدا أولاد ثعلبة بن يربوع والزعانف بفتح الزاي المعجمة والعين المهملة وبعد الالف نون وفي آخره فاء وهو جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وأراد بها الادعياء الذين ليس أصلهم واحدا وقيل هم الفرق بمنزلة زعانف الاديم وهي اطرافه أراد وأنكرنا الادعياء من جماعة آخرين والشاهد فيه انه كسر نون الجمع للضرورة وقيل هو لغة قوم (ظع)

أكل الدهر حل وارتحال * اما يبقي علي ولا يقيني
وماذا يبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

قالهما سحيم بن وثيل الرياحي وفيه اختلاف ذكرناه في الاصل (قوله حل)

أي حلول وارتفاعه بالابتداوالقدم خبره ويجوز ارتفاعه بالظرف للاعتماد (قوله ولا يقيني) أي ولا يحفظني من وقي وقاية والضمير فيه يرجع الى الدهر وكذلك في يبقى (قوله وماذا يبتغي من الابتغاء وهو الطلب وأنشده الزمخشري والجوهري وماذا يدري يقال ادراه وتدراه اذا خدعه فما مبتدا وذامبتدا ثان والجملة خبره والجميع خبر للاول والعائد محذوف تقديره يبتغيه والواو في وقد للحال والشاهد في كسر نون الاربعين للضرورة ويجوز ان يكون اجراه مجرى الحين فاعربه بالحركات (هع)

تنورتها من اذرعات وأهلها * بيثرب ادنى دارها نظر عالى

قاله امرؤ القيس الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها

الا عم صباحا أيها الطلل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

(قوله تنورتها) يعني نظرت الى نارها وانما يعني بقلبه لا بعينه يقال تنورت النار من بعيد أي تبصرتها فكأنه من فرط الشوق يرى نارها وأذرعات مدينة كورة البثنية من كورد مشق ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ادنى دارها نظر عالى) يقول كيف اراها وادنى دارها نظر مرتفع وقيل معناه أقرب دارها مني بعيد والحاصل ان القريب من دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر عالى والواو في وأهلها للحال والشاهد في اذرعات فانه يجوز فيه الاوجه الثلاثة الاول انه يعرب على اللغة الفصحى فيكسر في النصب والجر وينون والثاني انه يعرب ولكنه يمنع من التنوين والثالث انه يمنع من الصرف فيجر وينصب بالفتح ولا ينون وهذا ممنوع عند البصريين خلافا للكوفيين (ق)

ما انت باليقظان ناظره اذا * نسيت بما تهواه ذكر العواقب

هو من الطويل من الضرب الثاني المماثل للعروض وفيه الثلم وقد أنشدوما انت فلاثلم حينئذ والرواية المشهورة هي الاولى واليقظان الحذر والباء فيه زائدة ومحلها الرفع لانها خبر ما التي بمعنى ليس والالف واللام موصولة

فلوجودهما انصرف والا لكان غير منصرف للوصف والالف والنون المزيدتين وناظره مرفوع به وهو من المقلة السواد الاصغر الذى فيه انسان العين والباقى بماتهواه للسببية والمعنى اذا نبيت ذكر العواقب بسبب هواك وجواب الشرط محذوف لدلالة السياق عليه والشاهد فى انصراف اليقظان لما قلنا (قه)

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا باحناء الخلافة كاهله

قاله ابن ميادة الرماح بن ابرد وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان من بنى امية ورأيت بمعنى ابصرت أو علمت والاحناء جمع حنو بكسر الحاء المهملة وهو حنو السرج والقتب ويروى باعباء الخلافة جمع عبء بكسر العين المهملة وفى آخره همزة وهو كل ثقل من غرم أو غيره وأراد بذلك أمور الخلافة الشاقة والكاهل ما بين الكتفين والمعنى ابصرت هذا الرجل فى حال كونه مباركا شديدا كاهله باحناء الخلافة وارتفاع كاهله بشديدا والشاهد فيه فى ادخال الالف واللام فى العلمين بتقدير التنكير فيهما (ق)

تبيت بليل ام ارمد اعتادا واولقا

قاله بعض الطائيين وصدره * ان شمت من نجد بريقا تألقا * يقال شمت البرق اشيمه شيما اذا رقبته تنظر اين يصوب (قوله بريقا) أى لمعانا كذا وجدته بخط الفضلاء على صورة التصغير وتألق البرق بتشديد اللام اذا لمع (قوله تبيت جواب الشرط وقوله بليل ام ارمد اى بليل الارمد والشاهد فيه فان ارمد لا ينصرف ولكن لما دخله الميم التى هى عوض اللام على لغة أهل اليمن انجر بالكسرة كما ينجر فيما اذا دخله اللام (قوله أولقا) أى جنونا وهو مفعول اعتاد والجملة حال لانه اكتسى حلية التعريف فى اللفظ ويحتمل الوصف لانه نكرة فى المعنى كما فى قوله عز وجل كمثل الحمار يحمل أسفارا (ق)

وعرق الفرزدق شر العروق * خبيث الثرى كابى الازند

قاله جرير وهو من قصيدة طويلة من المتقارب يهجو فيها الفرزدق والاخطل

والبعيث بفتح الموحدة وكسر العين وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ثاء مثلثة وهو لقب شاعر اسمه خراش بن بشر بن خالد التميمي واراد بالعرق الاصل والثرى بالثاء المثلثة التراب واراد به الاصل ايضا (قوله كابي من كبا الزند اذا لم يخرج ناره والازند بضم النون جمع زند وهو العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب فاذا اجتمعا قيل زندان لا زندتان وخبيث الثرى خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف ويجوز نصبه على الذم وكذا الكلام في كابي الازند والشاهد فيه حيث اظهرت الضمة على الياء للضرورة (ق)

فيوما يوافين الهوى غير ماضي * ويوما ترى منهن غولا تغول

قاله جرير وهو من قصيدة طويلة من الطويل يهجو بها الاخطل الفاء للعطف ويوما نصب على الظرف ويوافين اي يجازين من المجازات بالزاي المعجمة وهكذا هو في رواية الزمخشري وقال ابن بري ويروى يجارين بالراء المهملة اي يجارين الهوى بألسنتهن ولا يمضينه والشاهد في قوله غير ماضي حيث حركت الياء للضرورة ويروى غير ماصي من صبا يصبو بالصاد المهملة اي من غير صبي منهن الي وقال ابن القطاع هو الصحيح وقد صحفه جماعة قلت وهكذا هو في ديوانه فعلى هذا لا استشهاد فيه وانتصابه على انه مفعول ثان ليوافين والتقدير في الاصل وصلا غير ماض والغول بالضم اخبث السعالي واصل تغول تتغول فحذفت احدى التاءين من تغولت الانسان الغول اي ذهبت به واهلكته المعنى انه يصفهن بأنهن يوما يجازين العشاق بوصل منقطع ويوما يهلكنهم بالصدود والهجران وهي جملة في محل النصب على انها مفعول ثان لترى (قه)

ألم يأتيك والانباء تنمي * بما لاقت قلوص بني زياد

قاله قيس بن زهير العبسي جاهلي وهو من قصيدة من الوافر والانباء جمع نبأ وهو الخبر وتنمي بفتح التاء المثناة من فوق من نميت الحديث انميه بالتخفيف اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير واذا بلغته على وجه الافساد والنميمة

قلت

قالت تميمة بالتشديد والقلوص بفتح القاف وضم اللام هي الناقة الشابة
ويروى لبون وهي الناقة ذات اللبن وبنو زياد هم الربيع بن زياد واخوته
الذين اغار قيس على ابلهم وقوله بما لاقت فاعل يأتيك والباء زائدة والانباء
تنمي جملة معترضة ويحتمل ان يتنازع يأتي وتنمي فيما لاقت وأعمل الثاني واضمر
الفاعل في الاول فحينئذ لا اعتراض ولا زيادة للباء وارتفاع قلوص بلاقت
والشاهد في يأتيك حيث أثبت الياء مع الجازم وعن الاصمعي الاهل أتاك
ومن بعضهم الم يأتك بالجزم فلا شاهد في الوجهين (ق)

لم تهجو ولم تدع * هو من البسيط وأوله * هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان وزبان اسم رجل واشتقاقه من الزبن وهو طول الشعر وكثرته
ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين وأصل الجملتين لم تهجه ولم
تدعه وأراد بهذا الانكار عليه في هجوه ثم اعتذاره عنه حيث لم يستمر على حالة
واحدة فلا هو استمر على هجوه ولا هو تركه من الاول فصار أمره بين الامرين
فلا ذم في هجوه لاعتذاره ولا شكر عليه لسبق هجوه والجملتان كاشفتان فلذلك
ترك العاطف والشاهد في لم تهجو حيث أثبت الواو مع الجازم للضرورة (ق)

ولا ترضاها ولا تملق * قاله روبة واوله * اذا العجوز غضبت فطلق *
وبعده واعمد لاخرى ذات دل مونق * لينة المس كمس الخرنق *
وهو بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون ولد الارنب والشاهد في
لا ترضاها حيث أثبت فيه الالف وقدر الجزم وقيل ان لا نافية وليست بجازمة
والواو للحال والتقدير فطلقها حال كونك غير مترض عنها وقال ابن جني
وقد روى على الوجه الاعرف ولا ترضها (ق)

ما اقدر الله ان يدني على شحط * من داره الحزن ممن داره صول
قاله حندج بن حندج المري وهو من قصيدة من البسيط (قوله) ما اقدر
الله مثل ما اعظم الله وهو صيغة التعجب وفيه اشكال على قول الفرا حيث
جعل ما في باب التعجب استفهامية وهو ضعيف لاقتضاء الاستفهام الجواب
واما على قول سيبويه الذي هو الوجه فلا اشكال لانه جعل ما نكرة بمعنى

شئ وحظها الرفع على الابتداء وما بعده خبره والمسوّغ لذلك كون القصد منه التعجب لا الاخبار المحض واشتراط التعريف في الخبر المحض بالت يمكن التفصي عنه على قول الفراء أيضا وذلك لان العباد اعتقد وا عظمة الله وقدرته وانهما قديمتان فلا خطر بالبال ان شيأ صيره كذلك وقد خفي علينا وقد قيل لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمني (وقوله) يدني من الادناء من الدنو وهو القرب وفيه الشاهد حيث أثبت الياء ساكنة مع تقدير النصب وهو قليل والشحط بفتحتين البعد وأصله ساكن العين لانه مصدر شحط يشحط بفتح العين فيهما ولكنها حركت للضرورة (قوله) من موصولة وداره الحزن جملة صلتها في محل النصب على انها مفعول يدني وان مصدرية والتقدير ما أقدر الله على ادناء من داره الحزن ممن داره صول أراد ان يدني من هو مقيم بالحزن وهو اسم موضع ببلاد العرب بفتح الحاء ممن هو مقيم بالصول بضم الصاد المهملة اسم موضع أيضا قاله الجوهري (قلت) هو ضيعة من ضياع جرجان ويقال لها جول بالجيم (ق) أبى الله ان اسمو بأم ولا اب * قاله عامر بن الطفيل سيد بني عامر قال أبو موسى اختلف في اسلامه وأورده المستغفري في الصحابة وليس بصحيح وصدره * فما سودتني عامر عن وراثة * وهو من قصيدة من الطويل (قوله) ان اسمو من السمو وهو العلو والارتفاع وفيه الشاهد حيث سكن الواو مع الناصب للضرورة وان مصدرية والتقدير أبى الله سموي وسيادتي بأم ولا اب أي من جهة الآباء والامهات وكلمة لا زائدة لتأكيد النفي وقدم الام للقافية (ق) تساوي عنزي غير خمس دراهم * قال أبو حيان لا نعرف قائله ولعله مصنوع (قلت) قائله رجل من الاعراب في عبد الله بن العباس رضي الله عنهما حين مر به في البادية وهو يريد معاوية بن أبي سفيان وصدره * فعوضني عنها غناي ولم تكن * وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها عبد الله لاحسانه اليه بألف دينار مجازاة لما قراه بذبح عنز لم يكن يملك غيرها ولم تكن تساوي غير خمس دراهم والشاهد في قوله تساوي حيث أبرز الضمة على الياء للضرورة ونظيره في الاسم

تراه وقد بذّ الرماة كأنه * امام الكلاب عشهم مصفى الخدّ

(ق) اذا قلت عل القلب يسلو قيضت * هواجس لا ينفك تغريه بالوجد

هو من الطويل وأصل عل لعل وفيها احدى عشرة لغة عرفت فى موضعها ويسلو من سلوت عنه سلوا اذا برد قلبه من هواه وفيه الشاهد حيث أظهر الضمة على الواو وقيضت جواب الشرط أى سلطت والهواجس جمع هاجسة من هجس فى صدرى شئ اذا حدث وهو مفعول قيضت ناب عن الفاعل وتغريه من الاغراء وهو التحريض والضمير فيه يرجع الى القلب والوجد شدة الشوق

* (شواهد النكرة والمعرفة) *

(ظقهع) وما نبالى اذا ما كنت جارتنا * ان لا يجاورنا الاك ديار

أنشده الفراء ولم يعزه الى أحد وهو من البسيط والمبالاة بالشئ الاكتراث به ويروى عن لا يجاورنا بابدال الهمزة عينا والجملة فى محل النصب مفعول ما نبالى وان مصدرية والتقدير ما نبالى عدم مجاورة أحد غيرك ايانا اذا ما كنت أنت جارتنا والحاصل اذا حصلت أيتها المحبوبة فلا التفات لنا الى غيرك وكلمة ما زائدة والمعنى حين كنت ويجوز ان تكون مصدرية والتقدير حين كونك جارتنا والا بمعنى غير وهو استثناء مقدم والمعنى الا يجاورنا ديار الا أنت يقال ما بالدار ديار أى احد وكذلك ما بها دورى وهو فيعال من درت وأصله ديوار قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء والشاهد فى قوله الاك فانه أتى بالضمير المتصل بعد الا والقياس المنفصل أى اياك وهو شاذ للضرورة وانكر المبرد وقوع هذا وأنشد سواك ديار (قح)

أعوذ برب العرش من فئة بغت * على فمالى عوض الاه ناصر

هو من الطويل والفئة الجماعة وبغت من البغى وهو الظلم والعدوان وهى صفة لفئة والتقدير من شر فئة وعلى صلة بغت فى محل النصب وعوض ظرف لاستغراق المستقبل مثل أبدا الا انه يختص بالنفى وجاءت الحركات الثلاث فى ضاده والشاهد فى قوله الاه حيث وقع الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ

والقياس الا اياه (ظه)

وما اصاحب من قوم فاذكرهم * الا يزيدهم حبا الى هم

قاله زياد بن حمل التميمي وهو من قصيدة طويلة من البسيط قالها في اليمن فازعا اى مشتاقا الى وطنه ببطن الرمث من بلاد بنى تميم المعنى لست اصاحب قوما فاذكر لهم قومى الا يزيدون انفس قومى حبا الى يدل عليه ماوجدناه فى أصل قصيدته * لم الق بعدهم حيا فاخبرهم * الا يزيدهم الخ وكلمة من زائدة وقوله فاذكرهم بالنصب لانه جواب النفى ويجوز الرفع عطفا على أصاحب وهم فى قوله يزيدهم مفعول أول ليزيد وحبا مفعول ثان له وهم الذى فى آخر البيت مرفوع لانه فاعل يزيد قال ابن مالك الاصل يزيدون انفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة وأخر عن ضمير المفعول والذى حمله على ذلك ظنه ان الضميرين لمسمى واحد وليس كذلك فان مراده انه ما يصاحب قوما فيذكر قومه لهم الا و يزيد هؤلاء القوم قومه حبا اليه لما يسمعه من ثنائه عليهم والشاهد فى فصل الضمير المرفوع لاجل الضرورة والقياس الا يزيدونهم حبا الى (ظقهح)

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض فى دهر الدهارير

قاله الفرزدق وما قيل انه لامية بن أبى الصلت غير صحيح وقبله

انى حلفت ولم أحلف على فند * فناء بيت من الساعين معمور

وهما من البسيط والفند بفتح الفاء والنون الكذب وأراد بالبيت الكعبة المشرفة وبالساعين الطائفين والباعث الذى يبعث الاموات ويحييهم والباء فيه تتعلق بحلفت والوارث الذى يرجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك والاموات اما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا فيه واعمل الثانى واما مجرور باضافة الاول أو الثانى على حد قوله بين ذراعى وجبهة الاسد وضمنت بكسر الميم المخففة بمعنى تضمنت أى اشتملت عليهم أو بمعنى كفلت كانها تكفلت بأبدانهم والارض مرفوع به واياهم مفعوله وفيه الشاهد حيث فصل الضمير المنصوب للضرورة والقياس قد ضمنتهم والدهر الزمان وقيل الابد وقولهم

دهر دهارير أي شديد كليلة ليلاء ويوم ايوم وساعة سوعاء والاضافة فيه مثل جرد قطيفة يقال قطيفة جرد وجرداء اذا انسحقت وبليت (قه)

انا الذائد الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم انا أو مثلي

قاله الفرزدق همام وهو من قصيدة طويلة من الطويل عارض بها جريرا وهجاه والذائد بالذال المعجمة في اوله * من ذاد يذود ذادا منع * ويقال من الذود وهو الطرد ورجل ذائد وذواد اي حامي الحقيقة دفاع فوقع الحامي هنا تفسير الذائد وهو اسم فاعل من الحماية وهو الدفع والذمار بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم وهو ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك ويجوز فيه النصب والجر فالنصب على المفعولية والجر على الاضافة وقوله أنا فاعل يدافع وأو مثلي عطف عليه وقصد بهذا القصر والاختصاص والمعنى ما يدافع عن احساب قومه الا أنا او من يماثلني في احراز الكمالات وفيه الشاهد حيث أتى بضمير منفصل لغرض القصر ولم يتات له الاتصال لمعنى الا لان معنى وانما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع الا انا فافهم (ه)

لئن كان حبك لي كاذبا * لقد كان حبيك حقا يقينا

هو من ابيات الحماسة وهو من المتقارب وفي أصل الحماسة وان كان حبك وكذا أنشده أبو حيان في شرح التسهيل واللام فيه تسمى الموطئة لانها وطأت الجواب للقسم أي مهدته والموذنة أيضا لانها توذن بأن الجواب بعد اداة الشرط التي دخلت عليها مبني على قسم قبلها وحبك مصدر ومضاف الى مفعوله وهو ياء المتكلم والكاف فاعله وفيه الشاهد حيث أتى بالاتصال عند اجتماع الضميرين مع ان الفصل ارجح والقياس حبك اياي ولكنه أتى بالاتصال للضرورة والاصح ان هذا غير مختص بالضرورة وقد ضبط أكثرهم لئن كان حبك بدون ضمير المتكلم والتقدير ان كان حبك اياي كاذبا لقد كان حبي اياك حقا يقينا والصحيح ما قلناه بضمير المتكلم وهكذا ضبطه أبو حيان فالشاهد في الشطرين جميعا وعلى ضبط هولاء يكون الشاهد في الشطر الثاني فقط وهو قوله لقد كان حبيك وهو جواب الشرط فقد دخلت اللام

للتأكيد وقد للتحقيق ويقينا صفة لحتما من الصفات المؤكدة فافهم (قوله)

اخي حسبتك اياه وقد ملئت * ارجاء صدرك بالاضغان والاحن

هو من البسيط قوله اخي منادى بحذف حرف النداء واياه مفعول ثان لحسبت وفيه الشاهد حيث فصل الضمير وهو مختار الجمهور نظرا الى انه خبر في الاصل واختارت طائفة الاتصال لكونه اخصر (وقوله) وقد ملئت حال والارجاء جمع رجا غير مهموز كعصا وهو الناحية وكل ناحية رجا وارتفاعه على انه مفعول ناب عن الفاعل والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد وهو الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وباؤها تتعلق بملئت والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة جمع احنة وهي الحقد أيضا

بلغت صنع امرئ براخالكه * اذلم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

هو أيضا من البسيط يقال رجل بر صادق وهو صفة لامرئ واخالكه بكسر الهمزة وهو الافصح وان كان القياس فتحها أي اظنكه وفيه الشاهد حيث أتى فيه بالضمير المتصل ولم يقل اخالك اياه والجمهور على الفصل واختار الرماني وابن الطراوة وابن مالك الاتصال محتجين به واذ للتعليل ومبتدرا بالنصب خبر لم تزل واللام في لاكتساب الحمد تتعلق به وهو من الابتدار وهو الاسراع (ق)

بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد * اغرى العدى بكم استسلامكم فشلا

هو أيضا من البسيط والباء في بنصركم متعلق بكنتم والنصر مضاف الى مفعوله ونحن فاعله والتقدير كنتم ظافرين على العدى بنصرنا اياكم وفيه الشاهد حيث جاء الضمير فيه منفصلا لعدم تأتي الاتصال (قوله) وقد اغرى جملة حالية أي اشلى من الاغراء ومنه اغريت الكلب على الصيد واستسلامكم مرفوع عنه والعدى بالكسر جمع عدو ومفعوله والباء في بكم بمعنى على كما في قوله تعالى ومنهم من ان تأمنه بقنطار أي على قنطار وفشلا نصب على التعليل من فشل بالكسر اذا جبن وحاصل المعنى كنتم ظافرين على الاعداء بنصرنا اياكم وفي حالة اغراء العدا استسلامكم لاجل فشلكم وهو مطل الاستسلام

لان الاستسلام الانقياد والخضوع وذلك لا يكون الا من الفشل (ق)

فان أنت لم ينفعك علمك فانتسب * لعلك يهديك القرون الاوائل

قاله لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدته المشهورة التي أولها

* الا كل شئ ماخلا الله باطل * ولا يظهر معناه الا في البيت الذي يليه وهو

فان لم تجد من دون عدنان والدا * ودون معد فلتزعك العواذل

المعنى ان غاية الانسان الموت فينبغي له ان يتعظ بأن ينتسب نفسه الى عدنان أومعد فان لم يجد من بينه و بينهما من الآباء فليعلم انه يصير الى مصيرهم فينبغي له ان ينزع عما هو عليه وهو معنى قوله فلتزعك العواذل يقال وزعه يزعه اذا كفه وأراد بالعواذل حوادث الدهر وزواجره (قوله) فان انت قد علم ان ان تدخل الفعلية فان وليها الاسم قدر الفعل والتقدير فان ضللت لم ينفعك علمك فاضمر ضللت لدلالة لم ينفعك علمك عليه وقد قيل أصله فان ابالك ثم اناب المرفوع عن المنصوب وفيه الشاهد حيث انفصل الضمير فيه كما ذكرنا (قوله) فانتسب جواب الشرط فلذلك دخله الفاء ولعل هنا للتعليل كما في قوله تعالى لعله يتذكر والقرون جمع قرن بفتح القاف قال الجوهري القرن من الناس أهل زمان واحد وقيل ثلاثون سنة وقيل مائة سنة (ق)

تكون واياها بها مثلا بعدي * قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي وصدره * فآليت لا انفك احذو قصيدة * وهو من قصيدة من الطويل يخاطب بها ابن اخته خالدا وكان أبو ذؤيب يرسله قوادا الى معشوقة له تدعى أم عمرو فأفسدها عليه واستمالها الى نفسه واولها

تريدين كيما تجمعيني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد

والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف وآليت اى حلفت من الايلاء وهو اليمين لا انفك أي لا ازال احذو بالحاء المهملة والذال المعجمة من حذوت النعل بالنعل حذوا اذا سويت احداهما على قدر الاخرى ويروى بالدال المهملة من حدوت البعير اذا سقته وأنت تغني في اثره لينشط في السير (قوله) تكون في موضع الصفة لقصيدة تجرت على غير من هي له ولو جعلتها صفة

لبرز ضمير الفاعل المستتر فيها فتقول تكون انت واياها أى ام عمرو بها أى بالقصيدة والشاهد فيه حيث جاء الضمير منفصلا لكونه ولى واوا مصاحبة أعنى واو واياها ومثلا نصب لانه خبر تكون وهو قد يقع موقع التثنية والجمع لما فيه من معنى العموم فوجد التطابق فافهم (ق)

بك أو بى استعان فليل اما * انا أو انت ما يبتغى المستعين

هو من الخفيف وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين (قوله) فليل أمر من ولى الامر ولاية ويبتغى من الابتغاء وهو الطلب والباء فى بك تتعلق باستعان وفاعله هو الضمير المستتر فيه واو بى عطف عليه والفاء فى فليل تصلح للتعليل واما للتخيير وانا فاعل فليل وفيه الشاهد حيث جاء الضمير فيه منفصلا لوقوعه فيما يلى اما وتعذر الاتصال فيه (وقوله) أو انت عطف على اما انا والتقدير ايل اما انا أو ايل انت وقوله ما يبتغى المستعين جملة فى محل النصب لانها مفعول فليل وما موصولة والعائد محذوف والتقدير ما ابتغاه المستعين (ق)

ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرنى فلن ازال مطيعا

هذا أيضا من الخفيف قوله لاياك جواب الشرط وفيه الشاهد حيث جاء منفصلا لعدم تأتى الاتصال لانه ولى الضمير اللام الفارقة نحو ظننت زيدا لاياك والفاء فى فمرنى جواب شرط محذوف تقديره اذا كنت انت الصديق الحق فمرنى فانى ممتثل أمرك دائما وهو معنى قوله فلن ازال مطيعا والفاء فيه للتعليل (ق)

فلا تطمع ابيت اللعن فيها * ومنعكها بشئ يستطاع

قاله قحيف العجلى وقيل رجل من بنى تميم وكان قد طلب منه ملك من الملوك فرسا يقال له سكاب فنعه اياها فقال

ابيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

وهى من الوافر وابيت اللعن تحية الملوك فى الجاهلية والمعنى ابيت ان تأتى من الامر ما تلعن عليه والعلق بالكسر النفيس من كل شئ (قوله) فيها أى فى سكاب (قوله) ومنعكها مصدر مضاف الى فاعله مرفوع على الابتداء

وخبره يستطاع وبشئ يتعلق بالمصدر والشاهد فيه انه وصل ثانى ضميرين عاملهما اسم واحد والقياس ومنعك اياها (ق) وكان فراقيها امر من الصبر * قاله يحى بن طالب الحنفى حين حن الى وطنه وصدره * تعزيت عنها كارها فتركتها * وهو من قصيدة من الطويل (قوله) تعزيت بالعين المهملة والزاى المعجمة من العزاء وهو الصبر والتاسى وضبطه بعضهم تغربت بالغين المعجمة والراء المهملة من التغرب وله وجه والاول أصح واشهر والضمير فى عنها مرجع الى الحجر المذكور فيما قبله وهو حجر الكعبة شرفها الله ولكن ذكره وأراد به الكعبة لانها دار وطنه والشاهد فى قوله وكان فراقيها حيث جاء الضمير المنصوب فيه متصلا للضرورة والا كان الاحسن ان يقال وكان فراقى اياها (ق)

لا ترج اوتخش غير الله ان اذى * واقيكه الله لا ينفك مأمورا

هو من البسيط (قوله) لا ترج نهى فلذلك سقطت منه الواو واو بمعنى ولا معناه لا ترج ولا تخش غير الله كما فى قوله تعالى من بيوتكم أو بيوت آبائكم اى ولا بيوت آبائكم وهذا غريب والشاهد فى قوله واقيكه الله حيث جاء الضمير فيه متصلا مع جواز الانفصال فى مثل هذا ولكن هنا لم يتيسر للوزن والاصل ان يقال واقيك الله اياه ومحل هذه الجملة النصب لانها صفة اذى ولفظ الله مرفوع باسم الفاعل أعنى واقيكه والكاف والهاء مفعولان (ظ)

فان لا يكنها أو تكنه فانه * اخوها غذته امه بلبانها

قاله أبو الاسود ظالم بن عمر والدئلى قاضى البصرة الذى وضع النحو باشارة على بن أبى طالب رضى الله عنه وقبله

دع الخمر يشربها الغواة فاننى * رايت اخاها مغنيا بمكانها

وهما من الطويل (قوله) دع الخمر أى اتركها يخاطب به مولى له كان حمل له تجارة الى الاهواز وكان اذا مضى اليها يتناول شيئا من الشراب فاضطرب أمر البضاعة فقال أبو الاسود دع الخمر الخ ينهاه عن ذلك و يقول له ان نبيذ الزبيب يقوم مقامها فان لم تكن الخمر نفسها هى نبيذ الزبيب فهى أخته

اغتذيا من شجرة واحدة والغواة جمع غاو وهو الضال وأراد بأخيها النبيذ الذي يعمل من الزبيب واللبان بكسر اللام يقال هذا أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه وإنما اللبن الذي يشرب وبالفتح المصدر وبالضم الحاجة (قوله) فإن الفاء تفسيرية تفسر معنى الشطر الثاني من البيت الذي قبله وقوله لا يكنها فعل الشرط والشاهد فيه حيث وصل الضمير المنسوب بكان والقياس فإن لا يكن إياها أو تكن إياه (وقوله) فإنه جواب الشرط قوله غذته أمه أي غذت النبيذ أمه بلبان الخمر وهي جملة في محل الرفع على أنها خبر بعد خبر ويجوز أن يكون حالا من المنافي أخوها (ظ)

لئن كان إياه لقد حال بعدنا * عن العهد والإنسان قد يتغير

قاله عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي الشاعر المشهور توفي سنة ثلاث وتسعين للهجرة بالغرق في سفينة وهو من قصيدة طويلة جدا من الطويل واللام في لئن هي اللام الداخلة على أداة الشرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك تسمى المؤذنة وتسمى الموطئة أيضا لأنها وطأت الجواب للقسم (وقوله) إياه خبر كان وفيه الشاهد حيث جاء منفصلا قال ابن الناظم الصحيح اختيارا لاتصال لكثرته في النظم والنثر الفصيح وقال الزمخشري الاختيار في ضمير خبر كان وأخواتها الانفصال كقوله لئن كان إياه والصواب ما قاله الزمخشري لأن منصوب كان خبر في الأصل والأصل في الخبر أن يكون منفصلا وليس للاتصال فيه دخل (قوله) والإنسان قد يتغير جملة اسمية وقعت حالا (ظ)

وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة * لضغمهماها يقرع العظم نابها

قاله مغلس بن لقيط شاعر جاهلي وهو من قصيدة من الطويل يرثي بها أخاه أطيطا ويشتكي من قريبين له يؤذيانه وقبل هما ابنا أخيه مدرك ومرة والضغمة بالضاد والغين المعجمتين وهي العضة يكنى بها عن الشدة والمصيبة لأن من عرضت له الشدة يعض على يديه وهي مفعول تطيب كما تقول طبت بزيد فاللام بمعنى الباء وليست بمعنى المفعول لأجله لأنه لم يرد أنها طابت

لاجل الضغمة واغـا يريد انها طابت بالضغمة (قوله) لضغمهماها اللام فيه للتعليل والضمير الاول فى موضع خفض بالاضافة وهو فاعل فى المعنى يرجع الى الرجلين المذكورين فى البيت السابق وهما مدرك ومرة والضمير الثانى فى موضع نصب على المفعولية وهو عائد الى الضغمة والتقدير وقد جعلت نفسى تطيب بضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغمهما اياها مثل هذه الضغمة التى اصبتها والشاهد فيه حيث اجتمع فيه ضميران والقياس فى الثانى الانفصال نحو لضغمهما اياها وقد قيل الضمير الاول مفعول به والثانى فاعل أى تطيب نفسى لان ضغمتهما ضغمة كضغمتى (وقوله) يقرع العظم نابها فى موضع صفة أما الضغمة الاولى وفصل للضرورة بالجار والمجرور وهو لضغمهماها وهذا ضعيف لاجل الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبى واما فى موضع الصفة لمثل محذوف لان معناه لضغمهما مثلها لان الضغمة الاولى لم تصب هذين وانما أصابهما مثلها فهو فى المعنى مراده ومثل نكرة وان أضيف الى المعرفة فجاز ان يوصف بالجملة ويجوز ان يكون جملة مستأنفة تبين أمر الضغمة فى الموضعين جميعا فلاموضع لها من الاعراب لانها لم تقع موقع مفرد (فان قلت) اذا كانت اللام فى لضغمهما للتعليل فما موقعه قلت بدل من قوله لضغمة لا يقال كيف يبدل العام من الخاص لان الضغم مصدر والضغمة مرة منه ومثله من بدل الغلط كما فى قولك مررت بزيد القوم لانا نقول التاء ليست للمرة أوهى محذوفة من الاخيرة للضرورة (طقه)

لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة * انالهماه قفوا كرم والد

هو من الطويل قوله فى الاحسان أى فى وقت الاحسان بسط أى بشاشة وترك تعبس وبهجة أى حسن وسرور وهو عطف على بسط المرفوع بالابتداء والخبر لوجهك (قوله) انالهماه جملة من الفعل والمفعولين أحدهما هما الذى يرجع الى البسط والبهجة والآخر هو الضمير الذى بعده الذى يرجع الى الوجه وفيه الشاهد لان القياس انالهما اياه بالانفصال فجاء متصلا (وقوله) قفو مرفوع بالفاعلية مضاف الى اكرم واكرم الى والد من

قفوت اثره قفوا وقفوا اذا اتبعته والمراد اكرم الوالدين اى الآباء (خلقـهع)
اذذهب القوم الكرام ليسى * قاله رؤبة وصدره * عددت قومى كعديد
الطيس * والعديد مثل العدد يقال هم عديد الثرى والحصى فى الكثرة
والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره سين مهملة
وهو الرمل الكثير وقد يسمى طيسلا بزيادة اللام (قوله) اذ ظرف زمان
والكرام صفة القوم (قوله) ليسى أى ليس الذاهب اياى فاسم ليس مستتر
فيها وخبرها الضمير المتصل به والشاهد فيه حيث حذف منه نون الوقاية
للضرورة مع لزومها جميع الافعال قبل ياء المتكلم وحيث جاء خبر ليس التى هى
من اخوات كان مضمرا متصلا على خلاف القياس ولكن لم يورد لذلك (طلقع)

كمنية جابر اذ قال ليتى * اصادفه وافقد بعض مالى

قاله زيد الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من المؤلفة قلوبهم
توفى فى آخر خلافة عمر رضى الله عنه وقبله

تمنى مزيد زيدا فلاقى * اخا ثقة اذا اختلف العوالى

وهما من الوافر ومزيد بفتح الميم وسكون الزاى المعجمة وفتح اليا آخر الحروف
رجل من بنى أسد كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه زيد فهرب وكذلك جابر
كان عدوه يتمنى لقاءه فلما لقيه طعنه فهرب فقال زيد الخيل حينئذ تمنى الخ
والعوالى الرماح وأحدها العالية والمنية بضم الميم التمنى مجرورة بالكاف ولكنها
فى محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كتمنى جابر
واذا ظرف بمعنى حين والعامل فيه المصدر والضمير فى قال يرجع الى جابر
(قوله) ليتى أصادفه مقول القول واسم ليت مضمر متصل وخبرها قوله
أصادفه والشاهد فيه حيث جاء بدون نون الوقاية للضرورة ومعنى أصادفه
أجده ومعنى افقد لا اجد وروى الجوهرى جل مالى ويروى واتلف بعض مالى
ويروى واغرم وافقد مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير وانا أفقد
وهذا أصح مما قيل انه عطف على أصادفه لانه يلزم ان يكون فقد بعض ماله
متمنى وقيل افقد منصوب لانه جواب التمنى قلت هذا لا يمشى الا بالفاء فافقد

ولكن

ـكن ان قيل نصب باضمار ان تقديره ليتني أصادفه وان افقد بعض مالى
ـوجه (طع)

فقلت اعيرانى القدوم لعلنى * اخط بها قبرا لابيض ماجد

ومن الطويل والقدوم بفتح القاف وضم الدال المخففة وهى الآلة التى ينجر
بها الخشب وانتصابه على المفعولية (قوله) لعلنى اسمه الضمير المتصل به
خبره قوله اخط بها قبرا وفيه الشاهد حيث جاءت بنون الوقاية والاشهر
بها بدون النون كما فى قوله تعالى لعلى أبلغ الاسباب وهو فى هذا الباب عكس
ت ومعنى اخط انحت وأراد بالقبر الغلاف لان المراد من الابيض السيف
سمى الغلاف بالقبر لمعنى المواراة لان الغلاف يوارى السيف كما ان القبر يوارى
بت والماجد من مجد الشئ اذا عظم وقيل ان اخط بمعنى احفر والقبر قبر الميت
لابيض الماجد شخص وهو بعيد وان كان له وجه الا على رواية من يروى
كرم ماجد فالماجد حينئذ اسم رجل واضافة اكرم اليه من قبيل جرد
طيفة وسحق عمامة فالماجد على هذه الرواية مجرور بالاضافة وعلى المشهورة
صفة لابيض مجرور بالتابعية فافهم (طقهع)

أيها السائل عنهم وعنى * لست من قيس ولا قيس منى

قائله مجهول كذا قاله صاحب التحفة وهو من المديد (قوله) عنهم
اى عن القوم المعروفين عندهم (قوله) لست من قيس اى من قبيلة قيس
هو أبو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الياس بن مضر بن نزار وقيس
نيه (قوله) ولا قيس أى وليس قيس منى وارتفاع قيس بالابتداء لان
انما تعمل فى النكرات والشاهد فى عنى ومنى حيث ترك فيهما نون الوقاية
يل هو ضرورة وقيل شاذ (ظ)

اذا قال قدنى قال بالله حلفة * لتغنى عنى ذا انائك اجمعا

اله حريث بن عناب بتشديد النون الطائى (قوله) اذا قال أى الضيف
ـدنى اى يكفينى وفيه الشاهد حيث الحقه النون (قوله) قال اى
المضيف ويروى قلت وهو الاصح وكذا أنشده الزمخشرى لانه يلزم على الرواية

الاولى أن لا يكون الشاعر ضيفا ولا مضيفا وليس كذلك وروى اذا قالت
قدنى فهذا أيضا ليس بصحيح لانه يلزم ان يكون الشاعر هو الضيف وحلفة
نصب بفعل مقدر أى احلف بالله حلفة (قوله) لتغنى أى لتبعد وأصله
لتغنين بالنون المشددة فحذفت النون وعادت الياء المحذوفة لالتقاء
الساكنين فبقى لتغنى واللام للتعليل والياء منه وبه بأن مضمرة وهى رواية
الاخفش واستدل بها على جواز اجابة القسم بلام كى والجماعة يمنعون ذلك
لان الجواب لا يكون الا جملة ولام كى وما بعدها جار ومجرور والبيت محمول
على حذف الجواب وبقى معموله أى لتشربن لتغنى عنى وروى ثعلب لتغنن
بلام مفتوحة للتأكيد ونون مكسورة وهى عين الفعل وبعدها نون
مشددة مفتوحة للتأكيد (قوله) ذا اثاثا مفعول لتغنى واكده باجمع
وان لم يسبقه كل والاثاثا فى الحقيقة اسقى اللبن وهو الضيف وانما أضافه الى
المخاطب الذى هو الضيف لادنى ملابسة بسبب شربه منه ولذلك استشهد به
الزمخشرى فى كتابه (ظقوع) قدنى من نصر الخبيبين قدى * قاله حميد
ابن مالك الارقط قاله الجوهرى وقال ابن يعيش قاله أبو بحدلة وبعده

ليس الامام بالشحيح الملحد * ولا بوتن بالحجاز مفرد

(قوله) قدنى يعنى حسبى وفيه الشاهد حيث الحق فيه النون تشبيها بقطنى
وفى قوله قدى أيضا حيث أضيف الى ياء المتكلم بلا نون تشبيها له بحسبى واراد
بالخبيبين خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهم أجمعين واباه
عبد الله لانه كان يكنى بأبى خبيب ويقال أراد بهما عبد الله واخاه مصعبا ابنى
الزبير بن العوام وهو بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر
الحروف ويروى بصيغة الجمع على ارادة عبد الله ومن كان على رأيه وكلاهما
تغليب والشحيح البخيل والملحد الجائر المائل عن الحق ويقال الملحد الظالم
فى الحرم والوتن بفتح الواو وسكون التاء المثناة من فوق وفى آخره نون بمعنى واتن
أى ولا بدائم ثابت فى أرض الحجاز مفرد ويقال للماء المعين الدائم الذى لا يذهب
واتن وكذا واثن بالثاء المثلثة (ظ)

امتلأ الحوض وقال قطني * مهلا رويدا قد ملأت بطني

هذا رجز لا يعلم قائله (قوله) وقال أي الحوض قطني أي حسبي فالحوض لا يتكلم ولكن لما أريد به نهاية الامتلاء التي لا يزاد عليها فكأنه قد تكلم بذلك والشاهد في قطني حيث استعمله بنون الوقاية ومهلا منصوب بفعل محذوف أي امهل مهلا ورويدا صفته وقد ملأت بطني جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع التعليل تقديرا وأصله لأنك قد ملأت بطني بالماء (ه)

تمل الندامى ماعداني فانني * بكل الذي يهوى نديمي مولع

هو من الطويل والندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذي ينادمه ويقال له النديم أيضا (قوله) ماعداني عدا للاستثناء وفيه ضمير يرجع الى مصدر الفعل المتقدم والتقدير تمل الندامى مللا ما عدانى يعني مجاوزا الى غيري وفيه الشاهد حيث أدخل فيه نون الوقاية على تقدير كونه فعلا نحو دعاني ويكرمني واعطني والفاء في فانني تفسيرية ومولع بفتح اللام أي مغرى به خبر ان ومفعول يهوى محذوف تقديره يهواه (ه)

فياليتي اذا ما كان ذاكم * ولجت وكنت أولهم ولوجا

قاله ورقة بن نوفل بن عم خديجة رضي الله عنها وهو من قصيدة من الوافر قالها لما ذكرت له خديجة عن غلامها ميسرة ما رأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وما قاله بحيرا الراهب في شأنه (قوله) فياليتي الفاء للعطف والمنادى محذوف أي فيا قومي ليتي وفيه الشاهد حيث جاءت بدون نون الوقاية وهذا ضرورة عند سيبويه لوجود النون ههنا واذا للظرف وفيه معنى الشرط وما زائدة وكان تامة بمعنى وجد وذاكم فاعله وهو اشارة الى ماذكره من سيادة محمد صلى الله عليه وسلم ومخاصمته مع المحاجين وظهور نوره في البلاد ولقاء من يحاربه (قوله) ولجت من ولج اذا دخل ويروى شهدت ويروى وعيت وهو جواب الشرط (قوله) أولهم بالنصب خبر كان وولوجا نصب على التمييز والمعنى أول الناس أو أول قريش دخولا في الاسلام وبهذا حكم

الجمهور باسلام ورقة رضي الله عنه (ه)

اريني جوادا مات هزلا لعلني * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

قاله حاتم بن عدي الطائي كذا قالت جماعة من النحاة منهم الشيخ أثير الدين رحمه الله وذكر في الحماستين البصرية وأبي تمام انه حطايط بن يعفر أخو الاسود النهشلي وهو من قصيدة من الطويل (قوله) اريني خطاب للمرأة التي عذلته على انفاقه ماله على ما قال في أول القصيدة

وعاذلة هبت بليل تلومني * وقد غاب عيوق الثريا فعردا

ويحتمل ان تكون هي امرأته او ابنته أو غيرهما وجوادا مفعول ثان وهزلا نصب على التمييز (قوله) لعلني اسم لعل هو الضمير المتصل به وخبره قوله أرى وفيه الشاهد حيث جاءت فيه نون الوقاية عند الاضافة الى ياء المتكلم وما موصولة وترين صلته والعائد محذوف أي ترينه (قوله) أو بخيلا عطف على جوادا والتقدير اريني بخيلا مخلدا في الدنيا بسبب امساكه ماله والحاصل ان انفاق المال لا يميت الكريم هزلا ولا امساكه يخلد البخيل في الدنيا (ه)

واني على ليلى لزار وانني * على ذاك فيما بيننا مستديمها

قاله المجنون قيس بن معاذ وقيل مهدي والصحيح قيس بن الملوح والمجانين من العرب كثيرون واشهرهم قيس بن معاذ صاحب ليلى وعن القتبي المجنون اسم مستعار لا حقيقة له وليس له في بني عامر أصل ولا نسب وعن الاصمعي الق على المجنون بيت من الشعر واضيف اليه اكثر ما قاله هو والبيت المذكور من قصيدة من الطويل (قوله) لزار خبران اللام فيه للتأكيد من زريت عليه زراية اذا عتبت عليه وكذلك تزريت قال أبو عمرو وكذلك الزاري على الانسان الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله ومادته زاي معجمة وراء وياء آخر الحروف (قوله) وانني عطف على اني وفيهما الشاهد حيث جاء الاول بدون نون الوقاية والثاني بها وكلاهما يجوز في باب ان وان ولكن وكان وعلى للتعليل كما في ولتكبروا الله على ما هداكم وذاك اشارة الى الزري وهو العتاب الذي يدل عليه قوله لزار ومستديمها بالرفع خبران من استدمت الامر

اذا تأنيث به والمعنى ههنا انى منتظر ان تعتبنى بعفير (ه)

في فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاى انى مسلم معذور

قاله الاقيشر واسمه المغيرة بن الاسود لقب به لانه كان احمر الوجه اقشر وعمر عمرا طويلا وكان اقعد بنى أسد نسبا ونشأ في أول الاسلام وكان عثمانيا وهو من الكامل (قوله) في فتية خبر مبتدا محذوف أى هو في فتية وهو جمع فتى ويروى من معشر عبد والصليب سفاهة وقوله جعلوا الصليب الههم صفة للفتية والههم مفعول ثان لجعلوا (قوله) حاشاى استثناء بمعنى غيرى وفيه الشاهد حيث لم تدخل فيه نون الوقاية وضمير المتكلم فيه مجرور واذا قلت بالنون يتعين النصب (قوله) معذور بالعين المهملة والذال المعجمة أى مختون وهو مقطوع العذرة وهى قلفة الذكر التى تقطع عند الاختتان (ق)

تراه كالثغام يعل مسكا * يسوء الفاليات اذا فليني

قاله عمرو بن معدى كرب الصحابى رضى الله عنه وهو من الوافر والضمير فى تراه يرجع الى شعر الراس والثغام بالثاء المثلثة والغين المعجمة جمع ثغامة وهى شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه الشيب بها والثغام اما مفعول ثان ان كان تراه من رأيت بمعنى ظننت واما حال ان كان من رؤية البصر (قوله) يعل على صيغة المجهول والضمير فيه يرجع الى الشعر وهو نائب عن الفاعل من العلل وهو الشرب الثانى فكانه يترك فيه المسك مرة بعد أخرى (قوله) يسوء خبر مبتدا محذوف أى هو يسوء والفاليات بالفاء جمع فالية من فلى الشعر وأخذ القمل منه من باب علم يعلم والظاهر انه سد مسد جواب اذا لانه ظرف فيه معنى الشرط والشاهد فى فليني حيث حذفت منه نون الوقاية وأصله فلينني بنونين احداهما نون الوقاية والاخرى نون الجمع فحذفت نون الوقاية لانها زائدة وعند سيبويه المحذوفة هى نون الاناث والباقية هى نون الوقاية واختاره ابن مالك وقال صاحب البسيط انه لا خلاف ان المحذوفة نون الوقاية قال وفليني جاء فى الشعر فلا يقاس عليه (ق) الايجلى من الشراب الايجل * قاله طرفة بن العبد شاعر مشهور جاهلى قتل وهو ابن عشرين سنة وقيل اسمه عمرو ولقبه طرفة

وصدره الا انني سقيت أسود حالكا وهو من قصيدة لامية من الطويل أولها

لخولة بالاجزاع من اضم طالل * وبالسفح من قو مقام ومحتمل

والاجزاع جمع جزع بكسر الجيم وسكون الزاى المعجمة وهو منعطف الوادى واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة واد لاشجع وجهينة والسفح موضع وقو بفتح القاف وتشديد الواو واد أو مكان وأراد بأسود حالكا كاس المنية وقيل أراد شرابا فاسدا وقيل السم وهذا مثل ضربه لفساد ما بينه وبينها (وقوله) الا للتوبيخ والانكار وبجلى أى حسبى وفيه الشاهد حيث ترك النون فيه وهو أكثر وبالنون بجانى قليل وهو فى تقدير الرفع على الابتداء وخبره قوله من الشراب والاجل تأكيد فى المعنى للاول وبجل ههنا حرف بمعنى نعم (ق)

وما أدرى وظنى كل ظن * امسلمنى الى قومى شراحى

قاله يزيد بن محزم الحارثى وهو من الوافر والواو فى وظنى بمعنى مع والتقدير وما ادرى مع ظنى كل ظن وكل ظن تأكيد فلذلك نصب ويجوز رفعه على ان يكون خبرا ويكون ظنى مبتدا فالجملة حينئذ معترضة بين الفاعل بفعله أعنى وما أدرى وبين المفعول أعنى قوله أمسلمنى الى قومى شراحى والهمزة للاستفهام والشاهد فيه فان النون فيه نون الوقاية وقد قيل انه تنوين لحقه شذوذا كما فى ضاربك (وقوله) شراحى مرخم شراحيل اسم رجل وهو فاعل لقوله مسلمنى فافهم (ق)

وليس الموافينى ليرفد خائبا * فان له اضعاف ما كان املا

هو من الطويل يقال وافيت فلانا اذا أتيته والمعنى وليس الذى يوافينى أى يأتينى ليرفد أى ليعطى من الرفد وهو العطا وفيه الشاهد فان النون فيه نون الوقاية وليست نون التنوين كما ذهب اليه بعضهم اذ التنوين لا يجتمع مع الالف واللام والموصول مع صلته اسم ليس وخائبا خبره وليرفد على صيغة المجهول بالنصب على تقدير لان يرفد واللام للتعليل وكذا الفا فى فان واضعاف اسم ان وله مقدما خبره وما موصولة وكان املا صلتها والعائد محذوف أى امله والالف فيه للاطلاق

❊(شواهد العلم ظفه)❊

نبئت اخوالي بني يزيد ❊ ظلما علينا لهم فديد

قاله رؤبة (قوله) نبئت على صيغة المجهول بمعنى اخبرت يتعدى الى ثلاثة مفاعيل الاول التاء التي نابت عن الفاعل والثاني اخوالي والثالث قوله لهم فديد وهي جملة من المبتدا والخبر والتقدير فادين والفديد بالفاء الصياح والمعنى أخبرت ان هذه الجماعة الذين هم أقربائي لهم صياح من أجل ظلمهم علينا (وقوله) بني يزيد بدل من اخوالي أو عطف بيان وفيه الشاهد فان يزيد بضم الدال اسم علم منقول عن المركب الاسنادي دل عليه ضمة الدال لانها تدل على الحكاية وكونها محكية تدل على انها كانت جملة اسنادية في الاصل اذ لا يحكى غيرها وقال ابن يعيش وصوابه تزيد بالتاء المثناة من فوق وهو اسم رجل واليه تنسب الثياب التزيدية وقال الرشاطي تزيد في الانصار هو تزيد بن جشم بن الخزرج وفي قضاعة تزيد بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة وظلما نصب على التعليل ويجوز ان يكون حالا بتقدير ظالمين ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا ويكون ما بعده كالتفسير ويجوز ان يكون تمييزا اي يصيحون ظلما لا عدلا وهذا أضعفها (٥)

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي ❊ أبوه منذر ماء السماء

قاله أوس بن الصامت الصحابي أخو عبادة بن الصامت رضي الله عنهما وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يكفر فأمره صلى الله عليه وسلم أن يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا ومزيقيا بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وكسر القاف وتخفيف الياء الاخرى وهو لقب عمرو وهو احد اجداد أوس المذكور فلذلك قال انا ابن مزيقيا عمرو وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم والاصل تأخيره عن الاسم وكان عمرو من ملوك اليمن يلبس كل يوم حلتين فاذا أمسى مزقهما كراهية ان يلبسهما ثانيا وان يلبسهما غيره فلقب بذلك وهو ابن عامر بن حارثة (قوله) وجدي مبتدا وأراد به احد اجداده من الام وقوله أبوه كلام اضافي مبتدا ثان

(وقوله) منذر خبره والجملة خبر المبتدا الاول وهو منذر بن امرئ القيس ابن النعمان بن امرئ القيس المحرق وهم ملوك الحيرة وعمال الاكاسرة وأراد أوس بذلك انه كريم الطرفين بسبب الجهتين (وقوله) ماء السماء مرفوع لانه صفة منذر وكان يلقب بذلك لحسن وجهه والذى ذكره اهل النقل ان أم المنذر كان يقال لها ماء السماء لحسنها واشتهر المنذر باسمه فقيل له المنذر بن ماء السماء واسمها مارية بنت عوف بن جشم (ه) اقسم بالله أبو حفص عمر * قال ابن يعيش قاله رؤبة وهذا خطأ لان وفاة رؤبة فى سنة خمس وأربعين ومائة ولم يدرك عمر رضى الله عنه ولا عده احد من التابعين وانما قاله اعرابى كان استعمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ان ناقتى قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال * اقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر * يقال نقب البعير ينقب من باب علم يعلم اذا رق خفه ودبر البعير أيضا من هذا الباب اذا حفى وقوله ان كان فجر اى حنث فى يمينه والشاهد فيه حيث قدم الكنية على الاسم (ه)

وما اهتز عرش الله من اجل هالك * سمعنا به الا لسعد أبى عمرو

قاله حسان بن ثابت الانصارى الصحابى رضى الله عنه شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى قبل الاربعين فى خلافة على بن أبى طالب رضى الله عنه وعمره مائة وعشرون سنة وهو من الطويل (قوله) هالك أى ميت وأصل الهلاك السقوط (قوله) سمعنا به جملة فى محل الجر لانها صفة لهالك والباقى به فى محل النصب على المفعولية واللام فى لسعد يتعلق باهتز وأراد به سعد بن معاذ الانصارى رضى الله عنه الذى استشهد زمن الخندق وصح انه عليه الصلاة والسلام قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن هذا اخذ حسان وقال وما اهتز الخ وقوله ابى عمرو مجرور لكونه صفة لسعد وفيه الشاهد حيث أخره وهو كنية عن الاسم وهو عكس ما فى البيت السابق (قع)

ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها * عنى حديثا وبعض القول تكذيب
بأن ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا * ببطن شريان تعوى حوله الذيب

قالتهما جنوب أخت عمرو ذي الكلب وقيل ريطة بنت عاصم والاول هو الاصح وهما من قصيدة من البسيط ترثي بها أخاها عمرا واولها

كل امرئ بمحال الدهر مكروب * وكل من غالب الايام مغلوب

ومحال الدهر بكسر الميم كيده ومكره (قوله) مكروب أي مغلوب وهذيلا مفعول ابلغ ومن موصولة ويبلغها صلتها والضمير يرجع الى هذيل اسم قبيلة وحديثا مفعول ثان لابلغ الاول ويقدر مثله لابلغ الثاني والتقدير ابلغ هذيلا عني حديثا وابلغ من يبلغها عني حديثا والواو في وبعض القول للحال (قوله) بأن يتعلق بقوله حديثا والاظهر انه بدل منه وذا الكلب اسم ان وهو لقب عمرو أخي جنوب وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم (قوله) نسبا تمييز والباقي ببطن شريان في محل النصب على الحال والتقدير عمرا كائنا ببطن شريان وكان عمرو قد دفن فيه وهو بكسر الشين المعجمة وفتحها شجر يعمل منه القسي (وقوله) يعوي حوله الذئب جملة وقعت صفة لبطن شريان (ق)

على اطرقا باليات الخيام * الا الثمام والا العصي

قاله ابو ذويب خويلد بن خالد الهذلي جاهلي اسلامي توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بطريق مكة وقيل بمصر منصرفا من افريقية وكان غزاها مع عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وهو من قصيدة من المتقارب يذكر فيها خلو الديار عن ساكنيها (قوله) على اطرقا يتعلق بعرفت في قوله

عرفت الديار كرقم الدوى * يزبرة الكاتب الحميري

وهو أول القصيدة واطرقا بفتح الهمزة وسكون الطاء وكسر الراء وهو اسم علم لمفازة وفيه الشاهد لانه منقول من فعل الامر وهو من اطرق اذا سكت ونظر الى الارض سميت بذلك لان السالك فيها يقول لصاحبيه اطرقا مخافة ومهابة والباليات جمع بالية من البلى بكسر الباء الموحدة يقال بلي يبلى من باب علم يعلم اذا خلق والخيام جمع خيمة وليس هذا من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها بل هو من قبيل اضافة البيان نحو قولهم اخلاق ثياب ويجوز فيه

الوجهان الرفع على الابتداء وخبره على اطرقا والنصب على الحال من الديار والثمام بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم نبت يحشى به فرج البيوت وأراد به ما يستر به جوانب الخيمة والعصى بكسر العين جمع عصا وأراد بها قوائم الخيمة ويجوز في اعرابهما أوجه النصب في الثمام لانه استثناء من موجب وهو استثناء منقطع والرفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره الا الثمام لم يبل والرفع في العصى حملا على المعنى لانه لما قال بليت الا الثمام كان معناه بقي الثمام فعطف على هذا المعنى ورفعهما من باب الاتباع على المعنى دون اللفظ نحو اعجبني ضرب زيد العاقل برفع العاقل أو يكونان بدلين على اللغة القليلة (ق)

لانكحن ببه * جارية خدبه
مكرمة محبه * تجب أهل الكعبه

قالته هند بنت أبي سفيان بن حرب بن امية كانت لعبت به ابنها في صغره ترقصه فتقول لانكحن ببه الخ وابنها هو عبد الله بن الحارث بن نوفل ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين فحنكه ودعا له وببه في الاصل الاحمق ويقال للشاب الممتلئ البدن ببه وفيه الشاهد فانه علم منقول من الصوت الذي كانت هند ترقصه به وقال الجوهري ببه أيضا اسم جارية ثم أنشد الرجز المذكور وهذا مخالف لما ذكره أهل العربية الذي ذكرناه فعلى قوله يكون قوله جارية خدبه عطف بيان لقوله ببه أو بدلا وعلى قولهم هو مفعول ثان لانكحن وخدبه بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة وهي المشتدة الممتلئة اللحم (قوله) تجب بكسر الجيم أي تغلب أهل الكعبة في الحسن والجمال يقال جبه اذا غلبه (ق)

وبايعت اقواما وفيت بعهدهم * وببة قد بايعته غير نادم

قاله الفرزدق وهو من الطويل والمبايعة المعاقدة والمعاهدة (وقوله) وفيت حال بتقدير قد وهو من الاحوال المنتظرة والتقدير مقدرا الوفاء على مبايعتي قوله وببة مبتدا والجملة التي بعده خبره وفيه الشاهد كالذي قبله

وأراد به عبد الله بن الحارث المذكور وكان والى البصرة (ق)

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

قاله النابغة زياد بن معاوية الذبيانى وهو من قصيدة من الكامل يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد الفزارى (قوله) انا بفتح الهمزة لانها وقعت مفعولا لقوله

اعلمت يوم عكاظ حين لقيتنى * تحت العجاج فما شققت غبارى

ويروى أرأيت يوم عكاظ وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولى علمت والخطة القصة والخصلة وهذا مثل أى كانت لى ولك خطتان فأخذت انا البرة أى الوفا والبر يخبر به عن نفسه وأخذت أنت فجار أى الفجور ونقض العهد يخاطب به زرعة بن عمرو والشاهد فى برة وفجار فانهما من اعلام الجنس المعنوى فان برة علم للبر وفجار علم للفجور وانما خص نفسه بالحمل وزرعة بالاحتمال تنبيها على كثرة غدر زرعة لان التاء تدل على التكثير كما فى كسب واكتسب فافهم

* (شواهد اسم الاشارة) * (ظهع)

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام

قاله جرير بن عطية وهو من قصيدة من الرمل قوله ذم أمر من ذم يذم ويجوز فى الميم الحركات الثلاث الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وبعد حال من المنازل وفيه حذف تقديره بعد مفارقة منزلة اللوى قوله والعيش عطف على المنازل والشاهد فى قوله أولئك الايام حيث استعمل أولئك فى غير العقلاء كما فى قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا والايام بالجر اما صفة أو عطف بيان ويروى الاقوام فحينئذ لا شاهد فيه (ظقع)

رأيت بنى غبراء لا ينكروننى * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

قاله طرفة بن العبد وهو من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع من الطويل وأراد ببنى الغبراء اللصوص قاله المبرد وقيل الفقراء والصعاليك وقيل

الاضياف وقيل أهل الارض لان الغبراء اما اسم الارض أو صفة لها وبنوها أهلها وقوله لا ينكرونني حال ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا اذا كان رأيت بمعنى علمت وقوله ولا أهل بالرفع عطف على الضمير المرفوع في لا ينكرونني وقد وقع الفصل بالمفعول واراد بأهل الطراف بكسر الطاء الاغنياء وهو البيت من الادم والممدد صفته والشاهد في قوله هذاك حيث الحق الهاء بالمقرون بالكاف وهو قليل (ظ)

هنا وهنا ومن هنا لهن بها * ذات الشمائل والايمان هينوم

قاله ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة طويلة من البسيط قوله هنا بفتح الهاء وتشديد النون في الثلاثة كلها وقد قيل هنا الاول بفتح الهاء وتشديد النون وهنا الثاني بكسر الهاء وتشديد النون وهنا الثالث بضم الهاء وتشديد النون والكل بمعنى واحد وهو الاشارة الى المكان ولكنها اختلف في القرب والبعد فبالضم يشار الى القريب وبالآخرين الى البعيد وفيه الشاهد حيث فتح هاؤها وشددت نونها وهنا الاول ظرف لقوله زجل في قوله في البيت السابق * للجن بالليل في ارجائها زجل * أي صوت رفيع والثاني والثالث عطف عليه على تقدير زيادة كلمة من في الثالث على رأي من رأى ذلك في الاثبات وقوله هينوم مبتدأ وهو الصوت الخفي وخبره قوله لهن أي للجن بها أي فيها والضمير يرجع الى الارجاء في البيت السابق قوله ذات الشمائل نصب على الظرف والعامل فيه استقر المقدر في بها وقوله والايمان بالجر عطف على الشمائل وهو جمع يمين والتقدير وذات الايمان والشمائل جمع شمال على غير قياس (ق) من هوليائكن الضال والسمر * قاله العرجي عبد الله بن عمر وصدره * يا ما اميلح غزلانا شدن لنا * وهو من قصيدة من البسيط واميلح تصغير املح من ملح الشيء ملاحة والغزلان جمع غزالة وشدن جمع مؤنث من فعل الماضي يقال شدن الظبي شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن أمه واحتج به الكوفيون على ان ما افعله في التعجب اسم لانه جاء مصغرا وأجيب بانه شاذ وقوله من هوليائكن يتعلق بقوله شدن وفيه الشاهد

حيث جاءت اولياء يكن مقرونة بالهاء وهو مصغرا ولا تكن وانما أتى بكن لانه
خاطب مؤنثات بقوله فما سرق * بالله ياظبيات القاع قلن لنا * قوله الضال
بالضاد المعجمة وتخفيف اللام وهو السدر البري الواحدة الضالة بالتخفيف
أيضا والسمر بضم الميم أيضا ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة (طق)

حنت نوار ولات هنا حنت * وبدا الذي كانت نوار اجنت

قاله شبيب بن جعيل الثعلبي حين أسر فخاطب به أمه نوار بنت عمرو بن كلثوم
وقد نسبه بعضهم الى حجل بن نضلة قاله في نوار وقد أصابها يوم طلح فركب بها
الفلاة خوفا من ان يلحق ونوار بالرفع فاعل حنت على لغة تميم لانه معرب غير
منصرف وعلى لغة الجمهور وهو مبني على الكسرة ولات بمعنى ليس وهنا بضم
الهاء وتشديد النون وفيه الشاهد حيث أشير بها الى الزمان وأصلها ان
تكون للمكان كما ذكرنا وقال الفارسي لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت
مبتدأ مؤخر بتقدير ان مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه والتقدير ان حنت
أي حنينها هنا وقال ابن عصفور هنا اسم لات وحنت خبرها بتقدير مضاف
أي وقت حنت وهذا وهم لانه يقتضي هذا الاعراب الجمع بين معموليها واخراج
هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة
النائبة عن المضاف وقيل هنا خبر لات واسمها محذوف تقديره ليس الحين
حين حنينها (قوله) وبدا أي ظهر الشئ الذي كانت نوار اجنت بالجيم أي
سترت والمفعول العائد الى الموصول محذوف أي اجنته (ق)

واذا الامور تشابهت وتعاظمت * فهناك يعترفون اين المفزع

قاله الافوه الاودي شاعر مفلق مطبق كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان
فلذلك قيل الافوه واسمه صلاة بن عمرو وهو من الكامل والامور مرفوع
بتشابهت المقدر لان اذا الشرط لا تدخل الا على الجملة الفعلية وتشابهت
الظاهر مفسر لذلك وقد علم انه لا يجمع بين المفسر والمفسر أي اذا اشتبه بعض
الامور ببعض وتعاظمت أي عظمت (قوله) فهناك جواب الشرط وهو
اشارة الى الزمان كما في قوله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون وفيه الشاهد لان

الاصل وضعه في الاشارة الى المكان (قوله) يعترفون جملة في محل الرفع على انها خبر مبتدأ محذوف اعني هم أو انتم بحسب الفاعل في يعترفون

(شواهد الموصول) (ق)

فالستما أهل الخيانة والغدر * هو من الطويل وصدره * أليس اميرى في الامور بأنتما * والباء في بانتما زائدة وأسقط النون من اميرى تشبيها للاضافة (قوله) فالستما بالفاء ويروى بالباء وكذا رايته بخط الشيخ أبي حيان وماهذه موصول حرفي فلا يحتاج الى عائد و يوصل بفعل متصرف غير امر وقد وصلت ههنا بفعل جامد وهو نادر وفيه الشاهد واهل الخيانة كلام اضافي منصوب لانه خبر ليس والغدر بالجر عطف على الخيانة (قه)

ابنى كليب ان عمى اللذا * قتلا الملوك وفككا الاغلالا

قاله الفرزدق يفخر على جرير وهو من بني كليب بن يربوع ونسبه الصنعاني الى الاخطل وقال السفاح لقب رجل من رؤساء العرب واسمه سلمة بن خالد سفع ماؤه يوم الكلاب الاول قال الاخطل

ابنى كليب ان عمى اللذا * قتلا الملوك وفككا الاغلالا

وأخوهما السفاح ظماخيله * حتى وردن جبى الكلاب نهالا

عماه الاخفش قاتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو أكل المرار يوم الكلاب وعمرو بن كلثوم الثعلبي قاتل عمرو بن هند (قلت) الاول اشهر وقيل أراد بعميه هذيل بن هبيرة الثعلبي الشاعر وهذيل بن عمران الاصفر كان أخاه لامه ويقال الهذيل لم يكن عمه وانما كان عم أبيه لكنه سماه عما تجوزا واستعارة والبيتان من الكامل والهمزة في ابنى للنداء (وقوله) اللذا قتلا الملوك خبران واللذا أصله اللذان وفيه الشاهد حيث حذف نونه تخفيفا وهو لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة والاغلال جمع غل وهو الحديد الذي يجعل في الرقبة أراد فككا الاغلال عن الاسارى (قوله) جبى الكلاب بفتح الجيم والباء الموحدة هو ماحول البئر والحوض وبكسر الجيم ما اجتمع في البئر من الماء وهو المراد والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام

اسم ماء والنهال بكسر النون وتخفيف الهاء جمع نهل الذى هو جمع ناهل وأراد به ههنا العطاش (قـه)

هما اللتالو ولدت تميم * لقيل فخر لهم صميم

قاله الاخطل غياث بن غوث التغلبى لقب بالاخطل لكبر اذنه وكان نصرانيا من الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين (قوله) هما مبتدا واللتا خبره وأصله اللتان وفيه الشاهد حيث حذف منها النون وهو لغة بلحارث كما ذكرنا وقوله لو ولدت تميم صلة للموصول والعائد محذوف تقديره هما المرأتان اللتان لو ولدتهما تميم وهى قبيلة (قوله) لقيل جواب الشرط وفخر مبتدا وقد تخصص بالصفة وهى قوله صميم ولهم خبره معترض بين الصفة والموصوف والجملة مقول القول ويروى فخر لهم عميم أى شامل وصميم كل شئ خالصه والضمير يرجع الى تميم (طـه)

نحن اللذون صبحوا الصباحا * يوم النخيل غارة ملحاحا

قاله رجل من بنى عقيل جاهلى كذا قاله أبو زيد وابن الاعرابى وقيل قاله رؤبة وقال الصنعانى قالته ليلى الاخيلية فى قتل دهر الجعفى

نحن قتلنا الملك الجحجاحا * دهرا فهيجنا به انواحا

لا كذب اليوم ولا مزاحا * قومى اللذون صبحوا الصباحا

يوم النخيل غارة ملحاحا * والجحجاح بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها جيم أيضا وبعد الالف حاء مهملة أيضا ومعناه السيد وقوله دهرا عطف بيان للجحجاح أو بدل منه والانواح جمع نوح (قوله) لا كذب بفتح الكاف وكسر الذال والمزاح من المزح بالزاى المعجمة وقال أبو حاتم بالراء المهملة من مرح اذا بطر (قوله) نحن مبتدا وخبره اللذون صبحوا وفيه الشاهد فانه اجراه مجرى المذكر السالم حيث رفعه بالواو فى حالة الرفع وهذه لغة هذيل وقيل لغة بنى عقيل والتشديد فى صبحوا ليس للتكثير من صبحته اذا أتيته صباحا والمفعول محذوف تقديره نحن الفرسان اللذون صبحوهم صباحا أى فى وقت الصباح فانتصابه على الظرفية وكذا يوم النخيل نصب على

الظرفية وهو بضم النون وفتح الخاء المعجمة تصغير نخل فى الاصل وهو اسم لعدة مواضع واراد به الشاعر موضعا بالشام مسمى بنخيل والغارة اسم من الاغارة على العدو وانتصابه على التعليل ويجوز ان يكون حالا والتقدير مغيرين والملحاح بكسر الميم من الح السحاب اذا دام مطره والح السائل اذا الحف واراد غارة شديدة لازمة (ظقهع)

فما آباؤنا بأمن منه * علينا اللاء قدمهدوا الحجورا

قاله رجل من بنى سليم وهو من الوافر ومعناه ليس آباؤنا الذين أصلحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد بأكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح الفاء للعطف ان تقدمه شئ وما بمعنى ليس (وقوله) بامن منه خبره والباء زائدة والضمير فى منه يرجع الى الممدوح (قوله) اللاء صفة لآباؤنا وفيه الشاهد حيث أطلق اللاء على جماعة المذكر موضع الذين والاكثر كونها لجمع المؤنث نحو قوله تعالى واللائى يئسن وحذف منه الياء أيضا اذ أصله اللائى وقد قرئ بهما جميعا (ه)

محا حبها حب الالى كن قبلها * وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

قاله مجنون ليلى قيس بن ملوح وهو من قصيدة من الطويل (قوله) حبها فاعل محا أى حب ليلى (قوله) حب الالى كلام اضافى مفعول أى حب النساء اللاتى كن قبلها وفيه الشاهد حيث استعمل الالى موضع اللاتى (قوله وحلت أى ليلى مكانا أى فى مكان لم يكن حل فيه أحد من قبلها ولما قطع قبل عن الاضافة بنى على الضم وحل على صيغة المجهول فاعله مستتر فيه ويجوز ان يكون على صيغة المعلوم ويكون فاعله هو من بفتح الميم فى من قبل والتقدير لم يكن حل فيه من كان قبلها (ظهع) اسرب القطا هل من يعير جناحه * قاله العباس بن الاحنف وتمامه * لعلى الى من قد هويت اطير * وهو من قصيدة من الطويل والسرب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفى آخره باء موحدة وهو الجماعة من القطا ومثله السربة بالضم والهمزة فيه حرف نداء وهل للاستفهام ومن مبتدأ ويعير جناحه فى محل الرفع خبره وفيه الشاهد

حيث أطلق من على غير العاقل لانه لما نادى سرب القطا كما ينادى العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التى هو متشوق اليها وبالك لاجلها انزلها منزلة العقلاء ويروى هل من معير جناحه فلا شاهد فيه فافهم (٥)

الا عم صباحا أيها الطلل البالى * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندى وهو أول قصيدة طويلة من الطويل وهو مصرع فلذلك أتت عروضه سالمة وكلمة الا للعرض والتحضيض وعم فعل وفاعل وأصله انعم حذفت منه الالف والنون استخفافا ويجوز فى العين الفتح والكسر فالفتح من انعم مفتوح العين والكسر من مكسورها وقيل انه من وعم يعم مثل وعد يعد بمعنى نعم ينعم وهو من تحايا الجاهلية ففى الغدوات يقولون عم صباحا وفى العشا آت عم مساء وانتصاب صباحا على الظرف كأنه قال انعم فى صباحك ويجوز ان يكون تمييزا منقولا نحو واشتعل الرأس شيبا وأيها منادى حذف حرف نداء والطلل صفة للمنادى تابع له وهو ما شخص من آثار الدار والبالى صفته من بلى يبلى اذا اخلولق وهذا من عاداتهم يخاطبون الجمادات ويعنون أهلها (قوله) وهل استفهام على سبيل الانكار والمعنى قد تفرق أهلك وذهبوا فتغيرت بعدهم عما كنت عليه فكيف تنعم بعدهم وكأنه يعنى بذلك نفسه (وقوله) يعمن أصله ينعمن وهو فعل مؤكد بالنون ومن فاعله وفيه الشاهد حيث استعملها فى غير العقلاء تنزيلا لها منزلة العقلاء والعصر بضمتين بمعنى العصر بفتح العين وسكون الصاد وهو الدهر والزمان ويجمع على عصور والخالى صفته من خلا الشئ يخلو خلاء (طقهع)

اذا ما لقيت بنى مالك * فسلم على أيهم أفضل

قاله غسان بن وعلة وهو من المتقارب وكلمة ما زائدة واذا فيها معنى الشرط فلذلك دخلت الفاء فى جوابها وهو فسلم (قوله) أيهم أى موصول مضاف الى الضمير وصدر صلته محذوف والتقدير على أيهم هو أفضل وفيه الشاهد حيث حذف صدر صلته فلذلك بنى على الضم وروى بالجر على لغة من اعرب

ايا مطلقا وهذا حجة على أحمد بن يحيى في زعمه ان ايا لا يكون الا استفهاما أو جزاء (ط فهم)

فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

قدمر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبنى والشاهد فيه في قوله من ذي فان ذي موصولة بمعنى الذي (ط فه)

فان الماء ماء ابي وجدي * وبئري ذو حفرت وذو طويت

قاله سنان بن الفحل من طي وهو من قصيدة من الوافر والفاء في فان للتعليل (قوله) وبئري كلام اضافي مبتدأ (وقوله) ذو حفرت خبره وفيه الشاهد فان ذو فيه موصولة وأطلقه على المؤنث وهي البئر أي وبئري التي حفرت والتي طويت والعائد فيهما محذوف أي حفرتها وطويتها يقال طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة وتسمى هذه ذو الطائية فان طيا يقولون هذا ذو قال ذاك ورأيت ذو قال ذاك ومررت بذو قال ذاك فيستعملونه للذكر والمؤنث جميعا (ط ه)

جمعتها من اينق موارق * ذوات ينهضن بغير سائق

قاله رؤبة أي جمعت النوق المذكورة فيما قبله والاينق بسكون الياء آخر الحروف ثم النون المضمومة جمع ناقة وأصلها نوقة فتجمع على انوق في القلة فاستثقلت الضمة على الواو فقدمت الواو فصار أونق ثم قلبت الواو ياء فصار اينق وتجمع على ايانق جمع الجمع والموارق جمع مارقة من مرق السهم من الرمايا شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق من الرمايا في سرعة مشيها وجريها وسبقها وروى سوابق جمع سابقة (وقوله) ذوات موصولة بمعنى اللاتي وفيه الشاهد فانه جمع ذا لغة جماعة من طي وأكثرهم يستعملون ذو الموصول بلفظ واحد للمفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث (وقوله) ينهضن صلة الموصول (قوله) بغير سائق من السوق فافهم (ط ه)

الا تسألان المرء ماذا يحاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

قاله لبيد العامري وهو من قصيدة من الطويل وكلمة الا كلمة تنبيه وما

استفهامية مبتدا وذا خبرها ويجوز العكس على الخلاف وفيه الشاهد فان ذا فيه بمعنى الذى والجملة بعدها صلتها وذلك لانه تقدمها استفهام بما وهذا بالاتفاق ومعنى يحاول يطلب والعائد فيه محذوف أى يحاوله (قوله) أنحب بدل من قوله ماذا يحاول بدل تفصيل والنحب النذر المعنى هلا تسألان المرء ماذا يطلب باجتهاده فى الدنيا وتتبعه اياها انذر أوجب على نفسه أن لا ينفك عن طلبه فهو يسعى فى قضائه أم هو فى ضلال وباطل ويجوز انتصاب أنحب على تقدير أن يكون مامفعولا لقوله يحاول وتكون ذا زائدة ويكون انحب بدلا من قوله ماذا (قوله) فيقضى جملة فى محل الرفع على انها صفة لنحب ويجوز فيه أن يكون فى محل النصب على تقدير انتصاب النحب وفى الف فيقضى فتحة مقدرة لانه جواب الاستفهام (ه)

ألا ان قلبى لدى الظاعنينا * حزين فمن ذا يعزى الحزينا

قاله أمية بن أبى الصلت وهو من المتقارب والظاعنون بالظاء المعجمة من ظعن يظعن ظعنا بالسكون وظعنا بالتحريك اذا سار وحزين خبر ان ومن استفهامية وذا موصولة وفيه الشاهد لانه تقدمها من الاستفهامية وفيه خلاف فبعضهم قالوا لا يجوز وقوع ذا الموصولة بعد من والاصح عند الجمهور وقوع ذلك وجوازه والالف فى الظاعنينا والحزينا للاشباع (طه)

عدس مالعباد عليك امارة * أمنت وهذا تحملين طليق

قاله يزيد بن مفرغ الحميرى وهو من قصيدة من الطويل هجى بها عباد بن زياد ابن أبى سفيان وملاء البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما ظفر به ألزمه محوه باظفاره ففسدت اناملة ثم أطال سجنه فكلموا فيه معاوية فوجه بريدا يقال له حمحام فأخرجه وقدمت له فرس من خيل البريد فنفرت فقال * عدس مالعباد عليك امارة الخ ويقال قدمت له بغلة وهو الاظهر (قوله) عدس بفتح العين والدال والسين المهملات وهو فى الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به وتقديره ياعدس حذف منه حرف النداء وقوله امارة بكسر الهمزة أى امر وحكم وارتفاعه على الابتداء وخبره قوله

ما العباد (قوله) أمنت جملة كاشفة لمعنى الجملة السابقة (قوله) وهذا بمعنى الذى وفيه الشاهد على رأى الكوفيين فانهم قالوا هذا هنا موصول وقال البصريون هو اسم اشارة فلا يقع موصولا وتحملين حال والتقدير وهذا طليق محمولا وعلى قولهم هذا مبتدا وطليق خبره وتحملين صلة الموصول والعائد محذوف أى والذى تحملينه طليق أى مطلق من الحبس (قهع)

ما انت بالحكم الترضى حكومته * قد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الكلام والشاهد فى كون الالف واللام فى الترضى بمعنى الذى (ظـه)

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه * ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم

هو من البسيط (قوله) من موصولة فى محل الرفع على الابتداء ولا ينطق خبره مجزوم لتضمن المبتدا معنى الشرط ويعن بضم الياء آخر الحروف وسكون العين وفتح النون من قولهم عنيت بحاجتك بضم أوله أعنى بها والمعنى من اعتنى بحصول الحمد أى من يرغب فى حمد الناس اه فلا يتكلم بالذى هو سفه أى كلام فاحش وما فى بما موصولة وصدرها محذوف أى بما هو سفه أى بالذى هو سفه وفيه الشاهد حيث حذف العائد المرفوع بالابتداء مع عدم طول الصلة وهو ضعيف (قوله) ولا يحد بالجزم عطفا على لا ينطق من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة اذا مال وعدل عنه (قهع)

ما الله موليك فضل فاحمدنه به * فما لدى غيره نفع ولا ضرر

هو أيضا من البسيط وكلمة ما موصولة فى محل الرفع على الابتداء وخبره فضل (وقوله) الله موليك جملة من المبتدا والخبر صلة للموصول والعائد محذوف تقديره موليكه أى موليك اياه من أولاه النعمة اذا أعطاه اياها وفيه الشاهد وهو حذف الضمير المنصوب بالوصف العائد الى الموصول والفاء فى الموضعين للتعليل والنون فى احمدنه مخففة للتأكيد والباء فى به تصلح للسببية والضمير يرجع الى الفضل (قوله) فما لدى غيره أى ليس عند غير الله نفع حاصلا ولا ضرر (قه)

ما المستفز الهوى محمود عاقبة * ولو اتيح له صفو بلا كدر

هو أيضا من البسيط (قوله ما بمعنى ليس والمستفز من الاستفزاز وهو الاستخفاف والهوى فاعله والمفعول محذوف تقديره ما استفزه الهوى وفيه الشاهد حيث حذف فيه الضمير المنصوب الذى لصلة الالف واللام اذا صلة ما الذى هو مستفزه الهوى وهذا نادر (وقوله) محمود عاقبة كلام اضافى منصوب لانه خبر ما قوله ولو اتيح اى ولو قدر له من اتاح الله الشىء اذا قدره ومادته تاء مثناة من فوق وياء آخر الحروف وحاء مهملة والمعطوف عليه محذوف تقديره ان لم يتح له صفو وان اتيح له وكذا جواب الشرط محذوف وهو لا يحمد عاقبته حذف لدلالة الجملة الاولى عليه وحاصل المعنى ليس الذى استفزه الهوى اى استخفه وغلبه محمودا عاقبته وان قدر له صفاء بلا كدر (ه)

لا تركنن الى الامر الذى ركنت * أبناء يعصر حين اضطرها القدر

قاله كعب بن زهير قائل بانت سعاد الذى أنشده بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم وقبله بيت آخر وهو

ان تعن نفسك بالامر الذى عنيت * نفوس قوم سموا تظفر بما ظفروا

وهما من البسيط قوله لا تركنن من ركن يركن بفتح عين الفعل فيهما ركنا اذا مال ولغة سفلى مضر ركن يركن من باب نصر ينصر وقال قوم ركن يركن بالكسر فى الماضى والضم فى الغابر وهو شاذ (قوله) ركنت ابناء يعصر صلة للموصول والعائد محذوف تقديره ركنت اليه وفيه الشاهد حيث حذف الضمير المجرور بالحرف لان الموصوف بالموصول مجرور بمثله ففى مثل ذلك يجوز حذف العائد لكون الموصوف هو الموصول فى المعنى ويعصر بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين وضم الصاد وفى آخره راء كلها مهملات وهو اسم رجل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وهو اسم ابى قبيلة منهم باهلة والضمير فى اضطرها يرجع الى الابناء والتأنيث باعتبار القبيلة (ق)

ومن حسد يجور على قومى * واى الدهر ذو لم يحسدونى

قاله حاتم بن عدى الطائى وهو من الوافر (قوله ومن للتعليل كما فى قوله

تعالى مما خطاياهم اغرقوا يتعلق بجور اى ولاجل الحسد يجور على قومى والحسد تمنى زوال نعمة المحسود والجور الظلم (قوله) وأى ههنا استفهامية اضيفت الى الدهر وذو بمعنى الذى وهى ذو الطائية ولم يحسدونى جملة صلتها والعائد محذوف تقديره لم يحسدونى فيه وفيه الشاهد فانه حذف العائد المجرور والحال ان شروطه لم تكمل وهذا شاذ وقيل نادر (ظه)

وان لسانى شهدة يشتفى بها * وهو على من صبه الله علقم

قاله رجل من همدان لم يسم وهو من الطويل وشهدة بضم الشين وهى العسل الشمع (قوله) يشتفى بها جملة فى محل الرفع صفة لشهدة (قوله) وهو بتشديد الواو ومبتدا وعلقم خبره على تأويل مر وفيه الشاهد حيث حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق اذ التقدير وهو علقم على من صبه الله عليه وهذا شاذ وفيه شذوذ آخر وهو اختلاف متعلق الحرفين فان على الظاهر يتعلق بقوله علقم المقدر وعلى المقدر يتعلق بقوله صبه وهو من صببت الماء فانصب اى سكبته فانسكب والعلقم الحنظل والمعنى ان لسانى مثل العسل يشتفى به الناس ولكنه مثل العلقم على من سلطه الله عليه (ظه)

فاما الالى يسكن غور تهامة * فكل فتاة تترك الحجل اقصما

هو من الطويل اى فاما النساء اللاتى يسكن غور تهامة وكل ما انحدر سيله مغربا عن تهامة فهو غور والفاء للعطف ان تقدمه شئ واما للتفصيل والشاهد فى الالى فانها بمعنى اللاتى كما ان اللاء بمعنى الذين وهو فى محل الرفع على الابتداء وخبره قوله فكل فتاة والفاء لاجل اما المتضمنة معنى الشرط والفتاة الشابة من النساء والحجل بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفى آخره لام وهو القيد ثم نقل الى الخلخال وهو المراد ههنا (قوله) اقصما بالقاف وقيل بالفاء والفرق بينهما ان الاول كسر بابانة والثانى كسر بلا ابانة والاول أظهر لان معناه ان سيقانها لضخامتها تكسر الخلاخيل وانتصابه على الحال بمعنى مقصوما (ظقع)

فتلك خطوب قد تملت شبابنا * قديما فتبلينا المنون وما نبلى

وتبلى الالى يستلئمون على الالى * تراهن يوم الروع كالحدا القبل

قالها ابوذويب خويلد الهذلى وهما من قصيدة طويلة من الطويل الفاء للعطف وتلك مبتدا وخطوب خبره وهو جمع خطب وهو الامر العظيم (قوله) قدعا لت اى استمتعت شبابنا وقديما نصب على الظرف (قوله) المنون اى المنية مرفوع لانه فاعل تبلينا من الابلاء وهو الافناء وثلاثيه بلى يبلى بلاء بكسر الباء ومفعول ومانبلى محذوف أى ومانبليها أى نحن مانقدر على ابلاء المنون كابلائها ايانا ويجوز أن تكون هذه الجملة حالا (وقوله) وتبلى بضم التاء من الابلاء وفاعله مستتر فيه وهو المنون (وقوله) الالى يستلئمون مفعوله اى الذين يلبسون اللامة وهى الدرع وفيه الشاهد حيث اطلق الالى على الذين و فى قوله على الالى أيضا حيث اطلقه على اللاتى لان المعنى على الخيول اللاتى تراهن يوم الروع بفتح الراء أى يوم الحرب ومحل على الاولى النصب على الحال (قوله) كالحدا فى محل النصب على انه مفعول ثان لترى وهو بكسر الحاء وفتح الدال وفى آخره همزة جمع حدأة وهى الطائر المعروف كعنب وعنبة والقبل بضم القاف وسكون الباء الموحدة وهى التى فى اعينها قبل بفتحتين وهو الحور قال الاصمعى وفى العين الحول والقبل يقال حولت عينه تحول حولا وأحولت احولالا وقبلت تقبل قبلا واقبلت اقبالا فالحول أن تكون كانها تنظر الى الحجاج والقبل كانها تنظر الى عرض الانف والحجاج بفتح الحاء وكسرها وبعدها جيمان بينهما الف وهو العظم الذى ينبت عليه الحاجب (ق)

ابى الله للشم الالاء كانهم * سيوف أجاد القين يوما صقالها

قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المشهور كان رافضيا توفى سنة خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغر لانه كان سقيرا شديد القصر وكان يلقب زب الذباب وهو من قصيدة من الطويل قوله للشم فى محل نصب على المفعولية وهو جمع أشم من الشمم وهو ارتفاع فى قصبة الانف مع استواء أعلاه (قوله) الالاء اى الذين وفيه الشاهد فانها موصولة بمعنى الذين للجمع

المذكر ولهذا وصف بها المذكر والقين الحداد وهو فاعل اجاد اى احكم ويوما نصب على الظرف وصقالها كلام اضافى منصوب لانه مفعول اجاد القين (ط)

تعش فان عاهدتنى لاتخوننى * فكن مثل من ياذئب يصطحبان

قاله الفرزدق وهو من قصيدة يخاطب بها الذئب الذى اتاه وهو نازل فى بعض اسفاره فى بادية وكان قد اوقدنارا ثم رمى اليه من زاده وقال له تعال تعش ثم بعد ذلك ينبغى ان لايخون احد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين اللذين يصطحبان (قوله) تعش امر والخطاب للذئب وفى كتاب سيبويه تعال قوله لاتخوننى قيل انه جواب الشرط ولا محل لها من الاعراب والحق ان يكون الجواب هو قوله فكن مثل من ياذئب ويكون قوله لاتخوننى جواب القسم الذى تضمنه عاهدتنى او يكون جملة حالية قوله مثل من كلام اضافى منصوب لانه خبر فكن ومن موصولة ويصطحبان صلتها وقوله ياذئب معترض بين الموصول وصلته والشاهد فى مثل من حيث راعى معنى من فى قوله يصطحبان بالتثنية ومن الموصولة يجوز فى ضميرها الاعتباران للفظ والمعنى (ط)

ذاك خليلى وذو يواصلنى * يرمى ورائى بامسهم وامسلمه

قاله بجير ابن غنمة الطائى شاعر جاهلى مقل وقد ركب ابن الناظم وابوه من قبله صدر البيت على عجز بيت آخر فان الرواية فيه وان مولاى ذو يعيرنى * لااحنة بيننا ولا جرمه * ينصرنى منك غير معتذر * يرمى ورائى بامسهم وامسلمه * وفى رواية السهيلى والجوهرى وذو يعاتبنى وهو من المنسرح واصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين (قوله ذاك مبتدا وخليلى خبره اى صاحبى وذو بمعنى الذى وفيه الشاهد حيث جاء بمعنى الذى للمذكر واستشهد به الزمخشرى على مجىء الميم مكان لام التعريف فى قوله بامسهم وامسلمه والاصل بالسهم والسلمة واهل اليمن يجعلون عوض اللام ميما والسلمة بفتح السين واللام واحدة السلم وهو شجر من شجر العضاة كذا فسره البعلى فى شرح الجرجانية

وتبعه علي هذا بعض المتأخرين وليس كذلك بل الصحيح ان سلمة ههنا بكسر اللام وهي واحدة السلام وهي الحجارة ولما ذكر الجوهري السلمة بكسر اللام استشهد عليه بهذا البيت (فان قلت) ير مي ماموقعه من الاعراب قلت خبر ثان ويجوز ان يكون حالا وقيل الواو في وذو يعاتبني زائدة والجملة صفة لقوله ذاك وقوله خليلي بدل منه ويرمي خبر لذاك وفيه نظر لايخفى (ظ)

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

قاله ذو الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال شاعر جاهلي وهو من قصيدة من الطويل (قوله) يقول فعل وفاعله مستتر وهو الضمير الذي يرجع الى ابن ويسق في البيت الذي قبله وهو * أتاني كلام الثعلبي بن ويسق * ففي اي هذا ويله يتترع * والخنا بفتح الخاء المعجمة والنون وهو الفاحش من الكلام وهو مفعول يقول قوله وابغض العجم كلام اضافي مبتدا وخبره صوت الحمار وناطقا حال من المبتدا على رأى ويحتمل ان يكون من فاعل يقول الا انه ضعيف للفصل بين المبتدا وخبره باجنبي ولا يجوز ان يكون حالا من الحمار لان تابع المضاف اليه لا يقدم على المضاف ولا من العجم لتذكير الحال الا ان يكون ناطقا بمعنى ذات نطق والعجم بضم العين وسكون الجيم جمع اعجم وهو الحيوان والشاهد في قوله اليجدع حيث ادخل الالف واللام على الفعل المضارع لانه اجراه مجرى الصفة لانه مثلها في المعنى وهو من الجدع وهو قطع الانف وقد قيل ان الحمار اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع قيل هذا ضرورة وفيه نظر لايخفى (ظق)

في المعقب البغي أهل البغي ما * ينهى امرأ حازما ان يسأما

هو من البسيط المجزو السالم معناه في الشيء الذي يعقب البغي اهل البغي من النكال ما يمنع الرجل الحازم الضابط ان يسأم اي يمل من سلوك طريق السداد والمعقب اسم فاعل من اعقب وهو يتعدى الى مفعولين قال تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي مرفوع لانه فاعله واهل البغي كلام اضافي مفعول

اول والمفعول الثانى هو العائد المحذوف لان اصله فى المعقبة البغى وفيه الشاهد حيث حذف العائد المنصوب بالوصف وهو قليل والجملة خبر عن ما فى قوله ماينهى وهى موصولة وينهى صلتها وامرأ مفعوله وجاز ما صفته وان مصدرية والتقدير ينهاه عن السآمة فى سلوك طريق السداد فافهم (ظ)

وتصغر فى عينى تلادى اذا انثنت * يمينى بادراك الذى كنت طالبا

قاله سعد بن ناشب من بنى مازن وكان اصاب دما فهدم بلال داره وقيل ان الحجاج هو الذى هدم داره بالبصرة وحرقها وهو من قصيدة من الطويل (قوله) تلادى بكسر التاء المثناة من فوق هو ما تحبه انت من مال وهو فاعل تصغر واراد به صغر القدر وخص التلاد لان النفس اضن به ونبه بهذا على انه كما يخف على قلبه ترك الدار خشية التزام العار كذلك يقل فى عينه انفاق المال عند ادراك المطلوب (قوله) اذا انثنت اى انصرفت المعنى يحقر فى عينى أعز اموالى ولا اراه شيئا اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه وجواب اذا مقدم عليه والشاهد فى قوله طالبا حيث حذف العائد المجرور باضافة الوصف اليه اذ اصله كنت طالبه كما فى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه (ع)

اطوف ما اطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

قاله الحطيئة واسمه جرول بن اوس لقب به لدمامته قدم المدينة اول خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وبهذا يهجو امرأته وهو من الوافر والتشديد فى اطوف للتكثير وكلمة ما مصدرية والمعنى أطوف الطواف الكثير وهو من المصادر السادة مسد الظروف كأنه قال مدة طوافى وفيه الشاهد حيث اوصل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر ان توصل بالماضى او المضارع المنفى بلم نحو لا اصحبك مالم تضرب زيدا (قوله) قعيدته مبتدا ولكاع خبره والجملة صفة للبيت وقعيدة الرجل امرأته ولكاع بفتح اللام توصف به المرأة اللئيمة ويوصف الرجل بلكع وقيل معناه الخبيث وقيل الوسخ وفيه شاهد آخر وهو ان فعال لا يستعمل فى غير النداء الا نادرا

(قع)

من لا يزال شاكراً على المعة * فهو حرٍ بعيشة ذات سعه

لم اقف على اسم راجزه ومن مبتدا وخبره فهو حرٍ ودخله الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل الموصول بالظرف وهو شاذ وأصله على الذى معه وحر بفتح الحاء وكسر الراء اى فهو جدير لائق بعيشة واسعة يقال حرٍ وحرى وحرى كلها بمعنى واحد (قع)

من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بنى معد

هو من الوافر أصله من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حيث أتى بوصل الالف واللام الموصولة على صورة الجملة الاسمية على وجه الشذوذ وقيل ان الالف واللام من الذين مبقاة والباقى محذوف للضرورة والرسول مرفوع بالابتدا ومنهم خبره (قوله) لهم بدل من قوله من القوم ورقاب مرفوع بدانت أى ذلت وخضعت وبنو معد هم قريش وهاشم ومعد بفتح الميم هو ابن عدنان بن أدد بن هميسع بن نبت بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهم (ع)

وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذى انت بائح

قاله عنترة بن شداد العبسى وهو من قصيدة طويلة من الطويل وسمراء اسم امرأة وحقبة بكسر الحاء وسكون القاف وفتح الباء الموحدة ومعناها مدة طويلة وانتصابها على الظرفية واصلها فى اللغة يطلق على ثمانين عاما وقد ضبطه بعضهم خفية من خفى الشئ اذا لم يظهر والاول اصح (قوله) فبح جواب شرط محذوف تقديره اذا كان كذلك فبح وهو بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة أمر من باح بالشئ يبوح به اذا اعلن والبائح فاعل منه (قوله) لان اصله الآن فحذف منه الهمزتين ويقال لان لغة فى الآن كما يقال فيه تلان ايضا بالتاء المثناة من فوق وقد روى الاعلم هذا البيت هكذا

تعزيت عن ذكرى سمية حقبة * فبح عنك منها بالذى انت بائح

ثم قال الحقبة السنة ومعنى فبح عنك منها أى اخبر عن نفسك ما كنت تكتمه

من جهها والاشتياق اليها (قوله) انت باكح جملة اسمية صلة للموصول والعائد محذوف تقديره انت باكح به وفيه الشاهد وذلك لان العائد اذا كان مجرورا بحرف لا يحذف الا اذا دخل على الموصول حرف مثله نحو مررت بالذى مررت به ولك ان تقول مررت بالذى مررت بدون به (ق)

وان الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا ام خالد

قاله الاشهب بن زميلة بضم الزاى المعجمة شاعر اسلامى بينه وبين الفرزدق هجاء ونسبه ابو تمام الى حريث بن مخفض وهو من قصيدة من الطويل (قوله) وان الذى حانت عطف على ما قبله من الابيات وفيه الشاهد حيث حذف النون من الذين اذ اصله وان الذين ويروى وان الاولى حانت اى هلكت من الحين بالفتح وهو الهلاك (قوله) بفلج بفتح الفاء وسكون اللام وفى آخره جيم وهو موضع بين البصرة وصرمة وهو مصروف (قوله) دماؤهم اى نفوسهم وارتفاعه بحانت (قوله) هم القوم جملة من المبتدا والخبر وكل القوم بالرفع تأكيد والجملة خبران (ق)

ربما تكره النفوس من الامـ * ـر ماله فرجة كحل العقال

قاله امية بن ابى الصلت ونسبه فى الحماسة البصرية الى حنيف بن عمير اليشكرى وقيل هو لنهار بن اخت مسيلمة الكذاب لعنه الله والاول أشهر وهو من الخفيف المعنى رب شئ تكرهه النفوس من الامر له انفراج سهل سريع كحل عقال الدابة وفى رواية سيبويه ربما تجزع النفوس ورب من الحروف الجارة وكلمة ما بمعنى شئ نكرة مجردة عن معنى الحروف ناقصة موصوفة والتقدير رب شئ تكرهه النفوس فحذف العائد الذى هو مفعول تكره والجملة صفة ما وفيه الشاهد ويجوز أن تكون ما كافة والمفعول المحذوف اسما ظاهرا اى قد تكره النفوس من الامر شيئا والاصل من الامور امرا وفى هذا انابة المفرد عن الجمع وفيه وفى الاول انابة الصفة غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له (قوله) فرجة بفتح الفاء وهى التفصى والانفراج وقال النحاس الفرجة بالفتح فى الامر وبالضم فيما يرى من الحائط ونحوه

والعقال

والعقال بكسر العين وهو القيد وقال ابن الاثير هو الحبل الذي يعقل به البعير (ق)

وكفى بنا شرفا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ويقال قاله بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ويقال الاصح انه لكعب بن مالك الانصاري الخزرجي وهو احد الثلاثة المخالفة وهو من الكامل الواو للعطف ان تقدمه شئ والباقي بنا زائدة في المفعول وقيل في الفاعل وحب النبي بالرفع بدل اشتمال على المحل في الوجه الثاني وفاعل على الوجه الاول وشرفا نصب على التمييز وعلى من غيرنا يتعلق بقوله شرفا وكلمة من نكرة موصوفة وفيه الشاهد والتقدير على قوم غيرنا ويروى على من غيرنا برفع غيرنا والتقدير على من هو غيرنا ومحمد عطف بيان من النبي وايانا مفعول المصدر المضاف الى فاعله (ق)

ونعم من هو في سر واعلان *وصدره ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه وقبله

وكيف ارهب امرا أو أراع له * وقد زكأت الى بشر بن مروان

وهما من البسيط (قوله) مزكا بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة مفعل من زكأت الى فلان أي لجأت اليه (قوله) ونعم من هو قال ابن القطاع نعم مكررة وقيل ان فاعله مستتر تقديره ونعم هو من هو ومن تمييز وهو مخصوص بالمدح وحكى ابو علي بان من ههنا نكرة تامة غير موصوفة وفيه الشاهد وقيل من موصولة فاعل نعم وهو مبتدا وخبره هو آخر محذوف تقديره نعم من هو هو في سر واعلان والظرف يتعلق بالمحذوف لان فيه معنى الفعل أي ونعم من هو الثابت في حالتي السر والاعلان (قلت) ويحتاج في ذلك الى تقدير هو ثالث يكون مخصوصا بالمدح فافهم (ق)

دعي ماذا علمت سأتقيه * ولكن بالمغيب نبئيني

قاله سحيم بن وثيل الرياحي وهو من قصيدة طويلة من الوافر (قوله) دعي أي اتركي ماذا علمت بكسر التاء ورواية ابي اسحاق بالضم (قوله) ماذا كلمة ما اسم جنس بمعنى شئ او موصول بمعنى الذي على خلاف فيه وفيه الشاهد اي

دعى الذى علمت أوشيئا علمت (قوله) سأتقيه أى ساجتنبه (قوله) نبئيني اى اخبريني من النبا وهو الخبر والباء تتعلق به (ق)

نحن الاء لى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا

قاله عبيد بفتح العين وكسر الباء الموحدة ابن الابرص شاعر فحل من شعراء الجاهلية وهو من قصيدة من الكامل (قوله) نحن مبتدا وخبره قوله الاء لى وهو بمعنى الذين وصلتها محذوفة لدلالة قوله فاجمع جموعك الى آخره عليه وفيه الشاهد وهو ان الصلة لا بد منها للموصول اما لفظا واما تقديرا والتقدير نحن الذين جمعنا جموعنا فاجمع أنت ايضا جموعك وقال ابوعبيد الذين ههنا لاصلة لها (قوله) ثم وجههم عطف على فاجمع وفيه شاهد آخر وهو ان الاء لى بمعنى الذين (ق)

وان من النسوان من هى روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوح

قاله حران العود واسمه عامر بن الحارث وهو من قصيدة طويلة من الطويل يصف فيها النساء الواو للعطف على ما قبله (قوله) من هى روضة اسم ان وخبره من النسوان وفيه الشاهد حيث روعى فيه معنى من فلذلك أنث الضمير ولو روعى فيه اللفظ لقيل من هو (قوله) تهيج الرياض جملة فى محل الرفع صفة لروضة من هاج الشئ يهيج هيجا وهيجانا وهياجا واهتاج وتهيج اى ثار يتعدى ولا يتعدى (قوله) قبلها اى قبل الروضة نصب على الظرف قوله وتصوح عطف على تهيج اصله تتصوح حذفت احدى التاءين قال ابوعمرو وتصوح البقل اذا يبس اعلاه وفيه ندوة وهو بالصاد والحاء المهملتين شبه بعض النساء بالروضة التى تتأخر فى هيجان نباتها وتشقق ازهارها عن غيرها من الرياض واراد بها النساء التى تتأخر عن الولادة عن وقتها وهذا تشبيه بليغ ليس باستعارة (ق) وانت الذى فى رحمة الله اطمع * قاله مجنون بنى عامر كذا قيل وصدره * فيارب ليلى انت فى كل موطن * وهو من الطويل (قوله) وانت مبتدا وخبره الذى فى رحمة الله أطمع والتقدير أنت الذى اطمع فى رحمتك وهذا من المواضع التى خلف الضمير العائد اسم ظاهر

كما في قولهم ابو سعيد الذى رويت عن الخدرى وفيه الشاهد اذ القياس وانت الذى فى رحمته اطمع او فى رحمتك ولكنه اتى بالظاهر على خلاف القياس

(شواهد المعرف باللام)

*(ظقهع) *ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر هو من الكامل الواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق (قوله) جنيتك أى جنيت لك من جنيت الثمرة اجنيها فحذف الجار توسعا (قوله) اكمؤا مفعول جنيت وهو بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفى آخره همزة جمع كمء على وزن فلس وهو واحد كماة على وزن فعلة على العكس من باب تمر وتمرة (قوله) وعساقلا عطف عليه جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهو نوع من الكماة واصله عساقيل فحذفت المدة للضرورة وبنات الاوبر كماة صغار مزغبة على لون التراب وهى اردأ الكماة وفيه الشاهد حيث زاد الالف واللام فى الاوبر للضرورة اذ اصله بنات اوبر (ظ)

اما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

قاله عمرو بن عبد الجن شاعر جاهلى وهو من الطويل (قوله) اما تنبيه واستفتاح ودماء جمع دم مجرور بواو القسم وجوابه قوله فى البيت الثالث لقد ذاق منا عامر يوم لعلع * ومائرات صفتها من مار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج الهوى (قوله) تخالها اى تظنها صفة اخرى (قوله) على قنة العزى حال من الضمير المنصوب فى تخالها اى تظنها صفة اخرى والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والعزى فعلى اسم لصنم كان لقريش وبنى كنانة (قوله وبالنسر اى وعلى النسر اى وعلى قنة النسر وهو صنم كان لذى الكلاع بارض حمير وفيه الشاهد حيث ادخل فيه الالف واللام للضرورة لانه علم فلا يحتاج الى التعريف (قوله) عندما مفعول ثان لتخالها وهو دم الاخوين ويقال البقم وهو شجر يصبغ به فافهم (ظقهع)

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

قاله رشيد بن شهاب اليشكرى وما قيل انه مصنوع غير صحيح وهو من قصيدة من الطويل والخطاب لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكرى وهو المراد من قوله يا قيس عن عمرو وهو بمعنى ابصرتك فلذلك اقتصر على مفعول واحد وكلمة ان زائدة والمراد بالوجوه الانفس او الذوات أو الاعيان منهم يقال هؤلاء وجوه القوم اى اعيانهم وساداتهم (قوله) صددت جواب لما اى أعرضت (قوله) وطبت النفس اى طابت نفسك عن عمرو الذى قتلناه وكان عمرو حميم قيس وفيه الشاهد حيث ذكر التمييز معرفا بالالف واللام وكان حقه ان يكون نكرة وانما زادها للضرورة (قوله) عن عمرو يتعلق بطبت والتقدير عن قتل عمرو (ظ)

الا أبلغ بنى خلف رسولا * احقا ان أخطلكم هجانى

قاله النابغة الجعدى قيس بن عبد الله أو عبد الله بن قيس أو حبان بن قيس عاش مائتين واربعين سنة وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو من قصيدة من الوافر يهجو بها الاخطل النصرانى حين هجاه الاخطل والا للتنبيه وأبلغ أمر من الابلاغ وبنى خلف مفعوله وهم رهط الاخطل وهم من بنى تغلب ويروى بنى جشم وهى ايضا قبيلة (قوله) رسولا حال من الفاعل أو اسم للمصدر بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا والهمزة فى احقا للانكار التوبيخى وانتصاب حقا على احد وجهين اما ظرف مجازى التقدير افى حق هجانى اخطلكم واليه ذهب سيبويه واما صفة لمصدر محذوف اى اهجانى أخطلكم هجوا حقا واليه ذهب المبرد والشاهد فى اخطلكم لانه علم بالغلبة على غياث بن غوث النصرانى الشاعر المشهور فلما نكره نزع منه الالف واللام واضافه الى قبيلته ليعرفه بهم وان بالفتح فى محل الرفع على الابتداء وخبره قوله احقا والتقدير أفى حق هجو اخطلكم اياى (ظ)

اذا دبران منك يوما لقيته * أؤمل ان القاك غدوا باسعد

هو من الطويل (قوله) دبران علم على الكواكب التى تدبر الثريا وهى خمسة كواكب فى الثور وفى رفعه وجهان اما مبتدا وخبره قوله لقيته أو مرفوع بفعل

مقدر تقديره اذا القيت دبرانا ويجوز نصبه بفعل محذوف تقديره اذا القيت دبرانا
منك وفيه الشاهد حيث حذف الشاعر الالف واللام منه اذ أصله أن يقال
الدبران لانه علم بالغلبة ولزمه الالف واللام فصار كجزئه وجزء الشئ لا يهدر
(قوله) منك صفة الدبران ويوما نصب على الظرف (قوله) أومل جواب
اذا وان القالك مفعوله وان مصدرية وغدوا نصب على الظرف واراد به غدا
ولكنه أخرجه على اصله لان اصل غد غدو وحذفت الواو منه بلا عوض
(قوله) باسعد يتعلق بالقالك وهو بضم العين جمع سعد وسعود النجوم
واسعدها عشرة اربعة في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهو سعد الذابح
وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وستة ليست من المنازل وهي سعد
ناشرة وسعد الملك وسعد الهمام وسعد البهام وسعد البارع وسعد المطر وكل
سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأى العين قدر ذراع فاما سعد
الاخبية فثلاثة انجم كأنها أثافي ورابع تحت واحد منهم والحاصل انه
كنى بالدبران عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وبالاسعد عن السعد
الذي هو ضد النحس والمعنى اذا رأيت منك ادبارا يوما يعني شيئا أكرهه فلا
أقطع رجائي منك ولكني أومل خيرك بان القالك في الغد في سعد واقبال (ه)

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا باعباء الخلافة كاهله

قدمر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني (ق)

عجل لنا هذا والحقنا بذا ال * بالشحم انا قدمللناه بجل

قاله غيلان بن حريث الربعي الراجز وهو من الرجز المسدس (قوله) عجل
أمر ولنا في محل النصب مفعوله وكذا هذا (قوله) والحقنا وفي رواية سيبويه
والزقنا (قوله) بذال أراد به بذا الشحم فافرد ال ثم اعادها في الشطر الثاني
بقوله بالشحم بطريق البدل وفيه الشاهد حيث احتج به الخليل على ان حرف
التعريف هو ال وذلك لان الشاعر وقف عليها ثم أعادها فصار كقد فلا يقال
الالف واللام كما لا يقال القاف والدال (قوله) انا قدمللناه بكسر اللام الاولى
من الملالة (قوله) بجل بفتح الباء والجيم بمعنى حسب وضبطه بعض شراح

ابيات الكتاب بخل بالباء الجارة والخاء المعجمة وأراد به الخل المعهود وهذا اقرب (ق)

ياخليلي اربعا واستخبرا ال * منزل الدارس من حي حلال
مثل سحق البرد عفى بعدك ال * قطر مغناه وتأويب الشمال

قالهما عبيد بن الابرص وهما من قصيدة من الرمل وفيه الخبن والقصر (قوله) اربعا أمر من ربع يربع بفتح عين الفعل فيهما اذا وقف وانتظر واستخبرا عطف عليه والشاهد فيه حيث فصل ال من قوله منزل فان اصله استخبرا المنزل الدارس فدل هذا على ماذهب اليه الخليل كما ذكرنا وكذا في قوله بعدك ال قطر حيث فصل فيهما ولو كانت اللام وحدها للتعريف لما جاز فصلها من الكلمة التي عرفها والمنزل بالنصب مفعول استخبرا والدارس بالنصب صفته من درس اذا عفى (قوله) حلال بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام اي حي حالين اي نازلين (قوله) مثل بالنصب لانه صفة المنزل ولسحق بفتح السين المهملة وسكون الحاء هو الثوب البالي والبرد بضم الباء الموحدة نوع من الثياب معروف (قوله) عفى بالتشديد فعل والقطر فاعله أي المطر ومغناه بالغين المعجمة مفعوله اي منزله وتأويب الشمال بفتح الشين المعجمة وتخفيف الميم عطف عليه وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وتأويبها تردد هبوبها مع السرعة

❊(شواهد الابتدا)❊

(ظه) اقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا * ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

هو من البسيط والهمزة للاستفهام وقاطن مبتدا وقوم سلمى فاعله قد سد مسد الخبر لانه مع الوصف في قوة الفعل فلذلك حسن عطف الفعل وفاعله عليهما بام المعادلة من قطن بالمكان اذا قام به وفيه الشاهد حيث سد الفاعل مسد الخبر وهذا لا يحسن الا اذا اعتمد على ما يقربه من الفعل وهو الاستفهام أو النفي (قوله) فعجيب عيش من قطنا جواب الشرط وارتفاع عيش بالابتداء مضاف الى من وخبره عجيب مقدما والظعن بفتحتين وبسكون العين أيضا مصدر

ظعن

ظعن يظعن بالفتح فيهما اذا سار والمعنى قوم سلمى التى هى المحبوبة هل هم مقيمون أم نووا الرحيل فان هم نووه فعيش من يقيم ويتخلف عنهم يكون عجيبا (قع)

غيرمأسوف على زمن * ينقضى بالهم والحزن

قاله ابو نواس الحسن بن هانئ الحكمى وهومن الطبقة الاولى من المولدين ولد سنة خمس وأربعين ومائة وتوفى سنة خمس اوست اوثمان وتسعين ومائة ببغداد لقب بذلك لذؤابتين كانتاله تنوسان على عاتقيه وما نسب اليه من الامر البشيع فغير صحيح وبعده

اغاير جوالحياة فتى * عاش فى أمن من المحن

يذم بهما الزمان الذى هذه حالته فكأنه قال زمان منقضى بالهم والحزن غيرمأسوف عليه فزمان مبتدا ومابعده صفة له وغيرخبره ثم حذف المبتدا مع صفته وجعل اظهار الهاء موزنا بالمحذوف فصار بعد الحذف والاظهار غيرمأسوف على زمن ينقضى بالهم والحزن ذكرهذا تمثيلا للاكتفاء فى باب المبتدا والخبر لا استشهادا به لان ابانواس وأمثاله لايحتج بهم (وقوله) بالهم حال أى ينقضى مشوبا بالهم (ظ)

خليلى ماواف بعهدى انتما * اذالم تكونالى على من أقاطع

هومن الطويل اى ياخليلى وكلمة ما نافية وواف مبتدا وحذفت الضمة منه استثقالا فى اللفظ (وقوله) انتما فاعل له وقد سد مسد الخبر وفيه الشاهد حيث سد مسده لاعتماده على النفى ومن موصولة واقاطع صلتها والعائد محذوف أى اقاطعه من قطع اخاه وقاطعه المعنى ياصاحباى ما انتما وافيان بعهدى وصحبتى اذالم تكونا لاجلى على من اقاطعه واهجره (طهع)

خبير بنولهب فلاتك ملغيا * مقالة لهبى اذا الطير مرت

قاله رجل من الطائيين وهومن الطويل قوله خبير مبتدا والخبير بالشئ العالم به وبنولهب بكسر اللام وسكون الهاء حى من الازد وهم أزجر قوم وهوفاعل خبير سد مسد الخبر وفيه الشاهد حيث سد مسده من غيراعتماد على استفهام

أونفي وهذا قبيح عند سيبويه وسائغ عند الكوفيين قبل سيبويه معهم والصحيح خلافه (فان قلت) خبير نكرة فكيف وقع مبتدا قلت هو عامل فيما بعده وقد عدوه من جملة المخصصات وملغيا من الالغاء يقال الغيت كلامه اذا عددته ساقطا واللهبي نسبة الى بني لهب والمعنى ان بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر وعاف حين يمر عليه الطير (ع)

خبير نحن عند الناس منكم * اذا الداعي المثوب قال يالا

قاله زهير بن مسعود الضبي وهو من الوافر (قوله) خبير مبتدا ونحن فاعله سد مسد الخبر ولم يسبقه نفي ولا استفهام وفيه الشاهد وهو مثل الاول وقال ابو علي خبير خبر لنحن محذوفة اي نحن خبير عند الناس منكم ونحن الظاهر تأكيد لما في خبير من ضمير المبتدا المحذوف فلا شاهد فيه حينئذ والمثوب من التثويب وهو ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى و يشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك وارتفاع الداعي بفعل محذوف يفسره الظاهر والمثوب صفته (قوله) يالا مقول القول وأصله يالفلان وهو حكاية صوت الداعي يالفلان فلما حذف فلانا وقف على اللام (ه)

الا ليت شعري هل الى أم معمر * سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا

قاله ابن ميادة الرماح وهو من قصيدة من الطويل يتشبب فيها بام جحدر بنت حسان المرية والا للتنبيه وليت للتمني وشعري اسمه وخبره محذوف لان شعري مصدر شعرت اشعر اي علمت واضيف الى الفاعل والمعنى ليت علمي يعني ليتني أشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري عن أشعر ونابت الياء عن اسم ليت الذي في قولك ليتني وقوله سبيل مبتدا وخبره الى أم معمر مقدما وكلمة اما حرف شرط وتفصيل فلذلك دخلت الفاء في جوابها (وقوله) الصبر مبتدا وخبره الجملة اعني قوله فلا صبر والشاهد فيه حيث سد العموم ههنا مسد الضمير الراجع الى المبتدا لان قوله فلا صبر نفي أن يكون لاحد صبر عنها وهو عام فصبره داخل فيه فافهم (ه)

فان تك جثماني بارض سواكم * فان فؤادي عندك الدهر راجع

قاله جميل بن عبد الله شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية كان راوية هدبة ابن خشرم وكان هدبة راوية الحطيئة وكان الحطيئة راوية زهير وأبيه وكان كثير راوية جميل هذا وكان يهوى بثينة بنت حباب بن ثعلبة وهو من قصيدة من الطويل (قوله) فان يك جثماني الفناء للعطف واصل يك يكن فحذفت النون تخفيفا وهو فعل الشرط وجثماني بضم الجيم أراد به شخصه وسوا كم كلام اضافي أي سوى ارضكم وقوله فان فؤادي جواب الشرط والدهر نصب على الظرفية (قوله) اجمع بالرفع تأكيد للضمير المستكن في عندك وفيه الشاهد حيث اكد به الضمير المنتقل الى الظرف ولا يجوز ان يكون تأكيد الفؤادي محلا ولا على محله لفصل الاجنبي وهو عندك بخلاف الدهر فانه ليس بأجنبي أولانه يلزم الفصل بشيئين وفيما قلنا بشئ واحد وهو اولى (ظع)

قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وقحطان

هو من البسيط (قوله) قومي مبتدا وذرى المجد مبتدا ثان وهو جمع ذروة الشئ وهو اعلاه والمجد الكرم (قوله) بانوها أي بانوا ذرى المجد أي زادوا عليها من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه يبونه ويبينه قاله الجوهري وهو خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وفيه الشاهد حيث ذكر بانوها بدون ابراز الضمير حيث لم يقل بانوها هم لان ابراز الضمير انما يكون عند خوف اللبس ولا لبس ههنا واخبر ببانوها عن الذرى وانما هو في المعنى للقوم لانهم البانون (قوله) وقد علمت الواو للقسم وقد للتحقيق وعدنان فاعل علمت وقحطان عطف عليه وذلك اشارة الى ما سبق من الكلام والتذكير باعتبار المذكور (ظ)

أكل عام نعم تحوونه * يلقحه قوم وتنتجونه

قاله صبي من بني سعد قيل اسمه قيس بن الحصين الحارثي وبعده

اربابه نوكى فلا يحمونه * ولا يلاقون طعانا دونه

انعم الابناء تحسبونه * هيهات هيهات لما ترجونه

(قوله) نعم بفتحتين واحد الانعام وهي المال الراعية واكثر ما يقع على الابل والبقر وارتفاعه بالابتداء وكل عام مقدما خبره وفيه الشاهد حيث وقع ظرف الزمان خبرا عن الجثة وهذا لا يجوز الا بالتأويل وهو تقدير الحذف يعني اكل عام حدوث نعم والحدوث لكونه مصدرا جاز وقوع ظرف الزمان خبرا عنه وقدر ابن الناظم اكل عام احراز نعم وقدر بعضهم اكل عام نهب نعم والاحسن ان يكون نعم فاعلا بالظرف لاعتماده على همزة الاستفهام فلا مبتدا ولا خبر (وقوله) تحوونه أي تجمعونه جملة في محل الرفع صفة للنعم (قوله) يلقحه من الالقاح من القح الفحل الناقة وهذه ايضا صفة للنعم والضمير يرجع الى النعم (قوله) وتنتجونه بفتح التاء من النتج لا من الانتاج ولا من النتاج يقال انتجت الفرس تنتج نتاجا ونتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس اذا حان نتاجها والمعنى اتحوون كل عام نعما القوم الفحوه وانتم تنتجونه في حيكم (قوله) اربابه أي اصحابه ونوكى بفتح النون وسكون الواو جمع انوك وهو الاحمق وهما متماثلان وزنا ومعنى في الافراد والجمع (قع)

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة * لما استقلت مطاياهن للظعن

هو من البسيط واصطبار مرفوع بالابتداء وفيه الشاهد حيث وقع مبتدا وهو نكرة ولكن المسوغ كونه تلو لولا والخبر محذوف وهو موجود او حاصل (قوله) لاودى جواب لولا أي لهلك وهو فعل لازم والمقة المحبة من ومق يمق (قوله) لما استقلت ويروى حين استقلت أي انتهضت والمطايا جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها والظعن بفتحتين الرحيل مصدر من ظعن اذا سار (ظهع)

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا * بنوهن ابناء الرجال الاباعد

استشهد به النحاة على جواز تقديم الخبر مع كونه مساويا للمبتدا القيام قرينة على تعيين كل منهما لانه من المعلوم ان المراد تشبيه بني الابناء بالابناء لا تشبيه الابناء بابناء الابناء (فقوله) بنو ابنائنا مبتدا وبنونا مقدما

خبره والمعنى بنو ابنائنا مثل بنينا والمراد الحكم عليهم بأنهم كالبنين لا العكس قد قيل لا تقديم فيه ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه حينئذ والفرضيون على دخول ابناء الابناء في الميراث وان الانساب الى الآباء والفقهاء كذلك في الوصية واهل المعاني والبيان في التشبيه (قوله) بناتنا كلام اضافي مبتدا وبنوهن كذلك مبتدا ثان وابناء الرجال كذلك خبره والجملة خبر الاول والاباعد صفة الرجال جمع ابعد (ظقهع)

فيارب هل الابك النصر يرتجى * عليهم وهل الاعليك المعول

قاله الكميت بن زيد شاعر مقدم من شعراء مضر كان في ايام بني امية ولم يدرك الدولة العباسية وهو من قصيدة طويلة من الطويل يرثي فيها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم ومعناه ما النصر على الاعداء يرتجى الابك ولا المعول أي الاعتماد في الامور الاعليك (قوله) فيارب اصله ربي حذفت الياء للضرورة وهل نافية (قوله) النصر مبتدا وخبره قوله بك وهو يتعلق بيرتجى وفيه الشاهد حيث قدم الخبر المحصور بالا للضرورة وكان حقه ان يقول وهل النصر يرتجى الابك وكذا في الاعليك المعول والاصل فيه وهل المعول الاعليك ولا يجوز ان يقال المعول مرفوع بالظرف لاعتماده لانه حينئذ في محله لانه خاف عن الفعل فكما لا يجوز ما الاقام زيد كذلك لا يجوز ما الا في الدار زيد (ه)

ام الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه

قاله رؤبة وقال في العباب قاله عنترة بن عروس وام الحليس مبتدا بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره سين مهملة (وقوله) لعجوز خبرها اذا حكمنا بزيادة اللام وان قلنا انها كيد يكون العجوز خبر مبتدا محذوف أي لهي عجوز والجملة خبر المبتدا الاول وفيه الشاهد وهو ان المبتدا اذا اقترن بلام الابتداء تؤكد الاهتمام بأوليته وتأخيره مناف لذلك وشهربه صفة في الحالتين وهي الفانية وكذلك الشهرة وكذلك ترضى صفة ومن والباء يتعلقان به ومن للبدل كما في قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة

والمعنى ترضى بدل اللحم بعظم الرقبة أى بلحم عظم الرقبة والمضاف محذوف (٥)

عندى اصطبار واما انى جزع * يوم النوى فلوجد كاد يبرينى

هو من البسيط (قوله) اصطبار مبتدأ وعندى مقدما خبره واما حرف شرط وتفصيل وتوكيد والشاهد فى قوله انى جزع وذلك ان المبتدا اذا كان ان المفتوحة وصلتها يجب تقديم الخبر خوفا من التباس المكسورة بالمفتوحة واذا كان بعدا مالم يلزم ذلك بل يجوز التقديم والتأخير كما فى هذا البيت وجزع بكسر الزاى صفة مشبهة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر والنوى بالنون البعد والفراق (قوله) فلوجد الفاء جواب الشرط واللام للتعليل وكاد يبرينى صفة للوجد من بريت القلم اذا نحته وأصله من البرى وهو القطع (ظهح)

اهابك اجلالا ومابك قدرة * على ولكن ملء عين حبيبها

قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود شاعرا اسلاميا حجازيا من شعراء بنى مروان ونصيب الاصغر هو مولى المهدى وهو من الطويل (قوله) اجلالا نصب من قبيل قولك قعدت جلوسا لان معنى اهابك اجلك لان من هاب احدا فقد أجله ويجوز ان يكون نصبا على التعليل أى لاجل اجلالك وتعظيمك وقد قيل نصبا على الحال بمعنى مجلا (قوله) ومابك قدرة على حال والمعنى اهابك لالاقتدارك على ولكن اعظاما لقدرك لان العين تمتلئ بمن تحبه فتحصل لها المهابة والضمير فى حبيبها للعين وان جعل للمرأة يجوز قاله الخطيب التبريزى وهو مبتدأ وملء عين كلام اضافى مقدما خبره وفيه الشاهد حيث يجب فيه تأخير المبتدأ اذلو قدم يلزم عود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز (ظه)

فقالت حنان ما أتى بك ههنا * اذونسب ام أنت بالحى عارف

هذا من ابيات الكتاب وهو من الطويل (قوله) فقالت أى المرأة المعهودة (قوله) حنان خبر مبتدا محذوف أى امرى حنان أى رحمة وفيه الشاهد حيث حذف منه المبتدا حذفا واجبالان أصله احن عليك حنانا ثم حذف الفعل ثم رفع المصدر لان فى رفعه تصير الجملة اسمية وهى ادل على

الثبوت والدوام من الفعلية فلما رفع قدر له مبتدأ كما قدرنا (قوله) ما استفهام أى اى شئ أتى بك ههنا يعنى عندنا (قوله) اذو نسب الهمزة للاستفهام وذو نسب كلام اضافى خبر مبتدا محذوف أى أأنت ذو نسب ام أنت بالحى عارف والحذف فيه ليس بواجب وحاصل المعنى لاى شئ جئت ههنا ألك نسب ههنا يعنى قرابة جئت لهم ام لك معرفة بالحى وانما قالت ذلك خوفا عليه ورحمة لئلا يتأتى عليه امر من جهة انكار الحى اياه فافهم (طهع)

يذيب الرعب منه كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا

قاله أبو العلاء احمد بن عبد الله التنوخى المعرى اللغوى الشاعر الاعمى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلثمائة بالمعرة وتوفى بها سنة تسع واربعين واربع مائة ومكث مدة خمس واربعين سنة لا يأكل اللحم تدينا وهو من أول قصيدة طويلة من الوافر وهى أول قصائد كتابه المسمى بسقط الزند وأولها

أعن وخد القلاص كشفت حالا * ومن عند الظلام طلبت مالا

والوخد بالخاء المعجمة والدال المهملة ضرب من السير والقلاص بالكسر جمع قلوص وهى الشابة من النوق ويذيب من اذاب اذابة أى اسال والرعب فاعله ومنه حال من الرعب وكل عضب مفعوله وهو بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف وارتفاعه بالابتداء ويمسكه خبره وقيل الخبر محذوف ويمسكه بدل اشتمال (قوله) لسال جواب لولا وهذا للتمثيل لا للاستشهاد فان المعرى لا يحتج بشعره ووجهه انه ذكر الخبر بعد لولا ومع هذا يجوز تركه فانه لو قال لولا الغمد لسال صح الكلام والمعنى ولكنه ذكره دفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد بطريق المجاز وقد خطأه بعضهم فى هذا حيث أثبت الخبر والمخطئ مخطئ لما ذكرناه (طه)

تمنوا الى الموت الذى يشعب الفتى * وكل امرئ والموت يلتقيان

قاله الفرزدق وهو من الطويل (قوله) يشعب أى يفرق والجملة صفة الموت وقوله وكل امرئ كلام اضافى مبتدأ والموت عطف عليه ويلتقيان

خبره وفيه الشاهد حيث أثبت فيه ذكر خبر المبتدا المعطوف عليه بالواو لانها
ههنا ليست صريحة في المصاحبة فلم يجب الحذف واذا كانت صريحة فيها
فلا يجوز اظهاره نحو كل ثوب وقيمته لان الواو وما بعدها اقاما مقام مع وسدا
مسد الخبر (ع)

لك العزان مولاك عز وان يهن * فأنت لدى بحبوحة الهون كائن

هو أيضا من الطويل وأراد بالمولى هنا الحليف أو الناصر والعز مبتدأ ولك
خبره ومولاك مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره ان عز مولاك ويهن
على صيغة المجهول وضميره يرجع الى المولى (قوله) فأنت مبتدأ وكائن خبره
والجملة جواب الشرط وفيه الشاهد حيث صرح بذكر الخبر وهذا شاذ لان
الخبر اذا كان ظرفا أو مجرورا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب الحذف
نحو زيد عندك وزيد في الدار الاصل زيد استقر عندك واستقر في الدار أو مستقر
في الوجهين وقد صرح ابن جني بجواز اظهاره لكونه اصلا وبحبوحة كل شئ
بضم الباء الموحدة وسطه والهون بضم الهاء الذل والهوان (ع)

فأقبلت زحفا على الركبتين * فثوب لبست وثوب اجر

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من المتقارب
(قوله) زحفا حال بمعنى زاحفا أو مصدر لفعل محذوف أي اقبلت ازحف
زحفا وعلى يتعلق به (قوله) فثوب مبتدأ ولبست خبره أي لبسته وفيه
الشاهد حيث وقع المبتدأ نكرة لكون القصد بها الى التنويع وهو من جملة
المخصصات وثوب الثاني أيضا مبتدأ واجر خبره أي اجره وانما جره لئلا يرى اثر
قدميه فيعرف لان القائف يتبين ذلك قيل انما فعل ذلك من الخوف (طع)

سرينا ونجم قد اضاء فذبدا * محياك اخفى ضوءه كل شارق

هو من الطويل (قوله) سرينا من السرى وقد يتصحف بشرينا من الشراب
والواو في ونجم للحال وهو مبتدأ وقد اضاء خبره وفيه الشاهد حيث وقع المبتدأ
نكرة والسوغ وقوعه بعد واو الحال (قوله) فذبدا في محل الرفع على الابتداء
وخبره قوله اخفى ضوءه والتقدير فذبدو محياك أي وجهك اخفى ضوءه

كل شارق اوقت ذوقت بدو وقوله كل شارق مفعول اخفى وهو يطلق على كل شئ يشرق أي يضئ من الشمس والقمر والنجوم وغيرها (ع)

مرسعة بين ارباعه * به عسم يبتغي ارنبا

قاله امرؤ القيس بن مالك الحميري وقيل انه لامرئ القيس بن حجر الكندي وقال أبو القاسم الآمدي في المختلف والمؤتلف هذا ليس بصحيح والصحيح الاول (قلت) هو مثبت في ديوان الكندي وقال في شرحه وهي رواية أبي عبيدة والاصمعي وكذا نص عليه الاعلم وهو من قصيدة من المتقارب واولها

اياهند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته احسبا

مرسعة الى آخره وهند هي اخت امرئ القيس يقول لها لا تتزوجي رجلا مثل البوهة بضم الباء الموحدة وهي البومة العظيمة قال ابو حاتم رجل بوهة لا خير فيه (قوله) عقيقته أي شعره الذي خرج به من بطن أمه اراد انه لا يطلي ولا يحلق شعره ولا يتنظف والاحسب الاحمر في سواد وهو حال من العقيقة (قوله) مرسعة بضم الميم وفتح الراء والسين المشددة والعين المهملتين وهي التميمة التي تعلق على الرسغ مخافة ان يموت أو يصيبه بلاء وقيل بكسر السين اسم فاعل والهاء للمبالغة كعلامة وهو الذي يجعل التميمة في رسغه وارتفاعه بالابتداء وفيه الشاهد حيث وقع مبتدأ وهو نكرة والمسوغ ان النكرة اذا لم يرد بها معين ساغ الابتداء بها لانه لا يريد مرسعة دون مرسعة بخلاف رجل قائم ويروى بنصب مرسعة على الاكثر (وقوله) بين ارباعه خبره ويروى وسط ارباعه ويروى بين ارساغه ويروى بين ارباقه فالمعنى على الاولى انه ملازم ارباعه أي منازله لا يسافر ولا يغزو ولا يهتدي لخيره فهو يرسغ تميمته اى يجعلها في رسغه يتعوذ بها وعلى الثانية ظاهر والارساغ جمع رسغ وعلى الثالثة انه يرسع على الارباق وهي حبال فيها عدة عرى والواحدة ربق بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وفي آخره قاف وينبغي ان يكون بالكسر على الاولى والثالثة وبالفتح على الثانية فافهم فان به دقة (قوله) عسم مبتدأ بفتح العين والسين المهملتين وهو يبس في الرسغ وزيغ (وقوله) به

مقدما خبره والجملة صفة للرسعة اذا كان بكسر السين والرفع وبفتحها والنصب صفة لبوهة فحينئذ لا شاهد فيه (قوله) يبتغي أي يطلب وفاعله مستتر فيه وارنبنا مفعوله وهو الحيوان المشهور والكلام فيه كالكلام في الجملة الاولى وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها كالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم تضره عين ولا سحر لان الجن تمتطي أي تركب الثعالب والظبا والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض لانها تحيض من بين سائر الحيوانات وقد قيل ان الذكر منها يتحول سنة انثى وسنة ذكرا وكذلك الانثى تتحول سنة ذكرا وسنة على حالها انثى والله أعلم (ع)

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشاري

قاله الفرزدق وهو من قصيدة من الكامل يهجو جريرا (قوله) كم خبرية او استفهامية ويجوز في عمة مع الخالة المعطوفة عليها الحركات الثلاث الجر على ان كم خبرية وعمة تمييزها والنصب على ان كم استفهامية وهي تمييزها والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتهكم والرفع على ان يكون عمة مبتدأ وصفت بقوله لك وخبره قد حلبت والمميز على هذا محذوف فلا يخلو اما ان يقدر مجرورا أو منصوبا على اختلاف كم وعلى التقديرين كم في محل النصب بالظرف أو المصدر أي كم وقت عمة لك أو كم حلبة عمة لك والعامل فيه قد حلبت واما في الوجهين الاولين فكم في محل الرفع على الابتداء وخبره قد حلبت والشاهد في رفع عمة وهي نكرة لوقوعها بعد كم الخبرية (قوله) فدعاء بالفاء وهي المرأة التي اعوجت اصبعها من كثرة حلبها وقيل هي التي اصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل وهي صفة لخالة وانما لم يقل فدعاوين صفة لهما لانه حذف صفة العمة والتقدير كم عمة لك فدعا وخالة لك فدعا وكذا الكلام في قد حلبت حيث لم يقل قد حلبتا لما ذكرنا من التقدير (قوله) عشاري كلام اضافي مفعول حلبت وهو بكسر العين جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من زمان حملها عشرة اشهر (فان قلت) ما معنى على ههنا (قلت) اشار بذلك الى انه كان متكرها ان يحلب عشاره امثال عمة جرير

وخالته لان منزلتهما كانت ادنى من ذلك (ع)

قد ثكلت امه من كنت واحده * وبات منتشبا فى برثن الاسد

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه وهو من قصيدة من البسيط (قوله) ثكلت من الثكل وهو فقد الولد وامرأة ثاكلة وثكلى ورجل ثاكل وثكلان وهو فاقد الولد (قوله من مبتدا وقد ثكلت مقدما خبره وفيه الشاهد حيث تقدم الخبر وتأخر المبتدا ولهذا جاز عود الضمير على من لانه وان كان مقدما فى اللفظ فى الرتبة مؤخر (قوله) واحده خبر كان ومنتشبا حال من الضمير الذى فى بات أى متعلقا داخلا فى برثن الاسد وهى مخالبه والبراثن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان (ع)

الى ملك ما امه من محارب * أبوه ولا كانت كليب تصاهره

قاله الفرزدق همام وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها الوليد بن عبد الملك ابن مروان وقوله الى ملك يتعلق باسوق مطيتى فى البيت السابق وأراد به الوليد (وقوله) ما أمه من محارب أبوه صفة له وأبوه مبتدا والجملة التى قبله خبره وفيه الشاهد حيث قدم الخبر وقال البعلى أبوه مبتدا وامه مبتدأ ثان ومن محارب خبره والجملة خبر المبتدا الاول قلت تقديره الى ملك ما أبو امه من محارب ومحارب بضم الميم فى قبائل قريش وقيس غيلان وعبد القيس وكليب بضم الكاف أيضا فى قبائل خزاعة وتغلب بن وائل وتميم والنخع وهوزان (قوله) تصاهره جملة فى محل النصب لانها خبر كانت (قع)

خالى لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوالا

هو من الكامل (قوله) خالى مبتدأ ولانت خبره وفيه الشاهد حيث دخلت اللام الخبر والحال أن لها صدر الكلام وهو شاذ وعن هذا أولوه بان أصله لخالى أنت فأخر اللام للضرورة او المراد لانت خالى فقدم الخبر على المبتدا وان كانت فيه اللام للضرورة ويروى ومن تميم خاله ويروى ومن عويف خاله وهو فى محل الرفع على الابتدا وخبره ينل العلاء اى العلو والارتفاع (وقوله) جرير مبتدأ وخاله خبر وينل ويكرم كلاهما مجزومان واما

اتصلتا باللام حركتا بالكسر الذى هو اصل وحذفت الالف من ينال لالتقاء الساكنين ويجوز فى يكرم الرفع على تقدير وهو يكرم (ظع)

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأى مختلف

قاله قيس بن الخطيم بالخاء المعجمة الاوسى شاعر جاهلى من فحول الشعراء وقال ابن برى وابن هشام اللخمى هو لعمرو بن امرئ القيس الانصارى وهو من قصيدة من المنسرح (قوله) نحن مبتدا وخبره محذوف تقديره نحن راضون بما عندنا وفيه الشاهد حيث حذف الخبر لدلالة خبر المبتدا الثانى عليه وهو قوله أنت وخبره راض (قوله) والرأى مختلف جملة اسمية وقعت حالا (ع)

لولا أبوك ولولا قبله عمر * القت اليك معد بالمقاليد

قاله ابو عطاء السندى واسمه مرزوق وقيل افلح بن يسار وهو الصحيح مولى بنى اسد منشأه بالكوفة وهو مخضرمى الدولتين مات فى آخر ايام المنصور وهو من أبيات من البسيط والخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة والدليل عليه ما روى لولا يزيد ولولا قبله عمر (وقوله) ابوك كلام اضافى مبتدا وخبره محذوف تقديره لولا ابوك قد ظلم الناس فى ولايته وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد أطاعوك وأمروك ولكنهما لما ظلما الناس خافوا ان تسير مثل سيرهما فى الولاية فتركوك (قوله) عمر مبتدا ونونه للضرورة وقبله خبره مقدما وفيه الشاهد حيث ذكر فيه الخبر بعد لولا ومذهب الجمهور انه واجب الحذف مطلقا وخرج على ان قبله حال لا خبر فلا شاهد فيه حينئذ (وقوله) القت الخ جواب لولا والمقاليد المفاتيح واحدها اقليد جاء على غير القياس (ع)

من يك ذابت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى

قاله رؤبة ومن موصولة مبتدأ وخبره قوله فهذا بتى (وقوله) ذابت خبر يكن والبت بفتح الموحدة وتشديد التاء المثناة من فوق وهو الكساء الغليظ المربع وقيل طيلسان من خز (قوله) مقيظ بكسر الياء وكذلك مصيف وكذلك مشتى بكسر التاء المثناة من فوق وفيها الشاهد فانها اخبار تعددت

بلا عاطف كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد والمعنى فهذا بتي يكفيني لقيظي وهو زمان شدة الحر ويكفيني للصيف والشتاء فان قلت كيف هذا الشرط والجزا فان كون ذلك البت بته لا يتسبب عن كون غيره ذا بت قلت المعنى من كان ذا بت فانا مثله لان هذا البت بتي فحذف المسبب وأناب عنه السبب (ظع)

ينام باحدى مقلتيه ويتقي * بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

قاله حميد بن ثور الهلالي وهو من قصيدة طويلة من الطويل يصف بها الذئب تزعم العرب انه ينام باحدى عينيه والاخرى مفتوحة يحرس بها وهو قوله ينام أي الذئب وهو خبر مبتدا محذوف أي هو ينام وقوله ويتقي عطف على ينام (قوله) باخرى أي بمقلة اخرى وأراد بالمقلتين العينين والمنايا جمع منية ويروى باخرى الاعادي (قوله) فهو مبتدأ ويقظان خبره هاجع خبر آخر ويتقي عطف على ينام وفيه الشاهد فانهما خبران عن مبتدا واحد ويجوز فيه العطف وتركه للمغايرة بين الخبرين لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فان الهاجع هو النائم والمعنى جامع بين اليقظة والهجوع كما في قولك هذا مز أي جامع بين الحلاوة والحموضة ويروى فهو يقظان نائم وهو وان كان مثله لكنه يخالف أبيات القصيدة لان أواخرها كلها عين فكان الذي روى هذا لم يطلع على القصيدة (ظ)

فيوم علينا ويوم لنا * ويوم نساء ويوم نسر

قاله النمر بن تولب ادرك الجاهلية واسلم فحسن اسلامه ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة من المتقارب الفاء للعطف ويوم في المواضع الاربعة مبتدا وعلينا خبر الاول ولنا للثاني ونساء للثالث أي فيه ونسر للرابع أي فيه وكلاهما على صيغة المجهول والشاهد في وقوعه في المواضع الاربعة نكرة والمسوغ كونها في مقام التقسيم كما في قولك الناس رجلان رجل اكرمه ورجل اهينه (ظ)

أضاءت لهم احسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

نجوم سماء كلما انقض كوكب * بدا كوكب تأوى اليه كواكبه

قالهما أبو الطمحان القينى واسمه شرقى بن حنظلة شاعر جاهلى من تلقين وهما من قصيدة من الطويل (قوله) اضاءت أى نورت واحسابهم فاعله ووجوههم عطف عليه ودجى الليل مفعوله والدجى بضم الدال الظلمة وحتى للغاية ونظم فعل من التنظيم وثاقبه فاعله والجزع مفعوله وهو بفتح الجيم وسكون الزاى المعجمة وفى آخره عين مهملة وهو الجزع اليمانى الذى فيه بياض وسواد (قوله) نجوم سماء كلام اضافى خبر مبتدا محذوف اى هم نجوم سماء وفيه الشاهد حيث حذف فيه المبتدا جوازا لا وجوبا وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بنى لام بن عمرو بالنجوم فى السماء وطوى ذكر المشبه على شرطها والاوجه أن يكون تشبيها بليغا لان المشبه المطوى ذكره صالح لان يذكر بخلاف رأيت اسدا (وقوله) كلما انقض اى سقط وغاب بيان وجه التشبيه الذى بنى عليه الاستعارة وهو ان مثلهم فى ذهاب واحد منهم وقيام الآخر مقامه فى السيادة بحيث يأوى اليه الباقون كمثل كوكب من الكواكب ينقض ويذهب ثم يبدو آخر عوضه (وقوله) بدا كوكب جواب لقوله كلما وتأوى اليه كواكبه جملة فى محل الرفع على انها صفة لكوكب بعد بدا (ظ)

تسور سوار الى المجد والعلا * وفى ذمتى لئن فعلت ليفعلا

قالته ليلى الاخيلية من شعر تهجو به النابغة الجعدى وتفضل عليه سوار بن أوفى القشيرى وذلك ان النابغة كان قد هجاها بقصيدة أولها

الا بلغا ليلى وقولا لها هلا * فقد ركبت ايرا اغر محجلا

وأول شعرها

انابغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

وبعدها

اعيرتنى داء بامك مثله * وأى جواد لا يقال له هلا

تسور الخ وكلاهما من الطويل وهلا كلمة زجر وأصلها فى الخيل وانابغ منادى مرخم يعنى يا نابغة ولم تنبغ اى لم تظهر من باب فتح يفتح ومن باب ضرب يضرب

ونصر ينصر والصنى بضم الصاد المهملة وفتح النون وتشديد الياء آخر الحروف تصغير صنو وهو الماء المتوارى فى الرمل والصد بضم الصاد وتشديد الدال وهو الجبل وتسور اى ارتفع وسوار فاعله وهو سوار بن أوفى هكذا وقع فى غالب نسخ ابن الناظم وكذا ضبطه ابو حيان فى شرح التسهيل وهو تصحيف والصحيح تساور سوار من المساورة وهى المغالبة وذلك لان ليلى كان بينها وبين سوار مودّة وكان بين سوار والجعدى مفاخرة كل منهما كان يفضل نفسه على الآخر فليلى تخاطب النابغة بقولها تساور سوارا أى ترفع نفسك عليه وتغالبه وفى ذمتى لئن فعلت أى رفعت نفسك عليه ليفعل اى ليفعل الآخر أى ليرفع نفسه وما يسلم لك والشاهد فى قوله وفى ذمتى حيث حذف فيه المبتدا حذفا وجوبا تقديره وفى ذمتى يمين أو قسم والمفعول فى الجملتين محذوف والجملة الثانية جواب القسم والالف فيهما مبدلة من النون الخفيفة (ظ) ولولا بنوها حولها لخطبتها * قاله الزبير بن العوام رضى الله عنه فى زوجته اسماء بنت ابى بكر الصدّيق رضى الله عنهما وكان ضرابا للنساء وتمامه * كخبطة عصفور ولم اتلعثم وهو من الطويل والضمير فى بنوها يرجع الى اسماء وهو مبتدا وحولها خبره وفيه الشاهد حيث ذكر فيه خبر المبتدا الواقع بعد لولا لكونه كونا مطلقا لا دليل عليه لو حذف (وقوله) لخطبتها جواب لولا هكذا وقع فى كتاب ابن الناظم وكذا فى شرح الكافية والخلاصة لابيه وهو تصحيف والصواب لخبطتها بتقديم الباء الموحدة على الطاء بدليل كخبطة عصفور من خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها (قوله) ولم اتلعثم من تلعثم فى الامر اذا تانى فيه باللام والعين المهملة والثاء المثلثة (ظ)

ورأى عينى الفتى اباك * يعطى الجزيل فعليك ذاكا

قاله رؤبة بن العجاج (قوله) رأى مضاف الى عينى اضافة المصدر الى فاعله مرفوع بالابتداء والفتى مفعول المصدر واباك بدل منه أو عطف بيان ويعطى الجزيل جملة فعلية وقعت حالا وسدت مسد الخبر للمبتدا وهو الشاهد وهو حجة على الفراء فى منعه الجملة الحالية ان تسد مسد الخبر وعليك اسم فعل معناه الزم وذاك

مفعوله وهو اشارة الى العطاء الجزيل والمعنى رؤية عيني اباك حصلت اذا كان يعطى العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك لان الولد سر ابيه ومن يشابه ابه فما ظلم (ظ)

يداك يد خيرها يرتجى * واخرى لاعدائها غائظة

انشده الخليل وما قيل انه اطرفة لم يثبت وهو من المتقارب يمدح رجلا بان احدى يديه يرتجى منها الخير ويده الاخرى غيظ للاعداء وهو الغضب الكامن ويداك كلام اضافي مبتدا وخبره محذوف وتقديره يداك المشار اليهما او خبر مبتدا محذوف اى هاتان يداك (قوله) يد خبر لمبتدا محذوف اى احداهما يد وخيرها يرتجى جملة وقعت صفة لها والاوجه ان تكون يداك مبتدا ويد خبره واخرى عطف عليه وفيه الشاهد لتعدد الخبر بتعدد المخبر عنه فوجب العطف بالواو وقيل التقدير احدى يديك يد يرتجى خيرها فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه فافهم (ظ)

لقيم بن لقمان من اخته * فكان ابن اخت له وابنما

قاله النمر بن تولب رضى الله عنه وهو من المتقارب من قصيدة طويلة وقبله

فأدركه ما اتى تبعا * وابرهة الملك الاعظما

التبع ملك اليمن وابرهة ملك الحبشة ولقيم بضم اللام وهو ابن لقمان بن عاد وكان لقمان بلدا لنجباء وكانت له اخت بالعكس منه فقامت فى فراش زوجته ليغتر بها فيغشاها فكان كذلك فغشيها لقمان فجاءت بلقيم فصار ابنا له وابن اخت له وارتفاعه بالابتداء وخبره من اخته والضمير فيه يرجع الى لقمان والضمير فى كان يرجع الى لقيم وهو اسمه وخبره ابن اخت له اى للقمان وابنما عطف على ابن اخت اى وابنا له والميم زائدة وفيه الشاهد حيث استشهد به الفارسى على جواز عطف الخبر على خبر آخر فيما اذا تعدد فى اللفظ دون المعنى ورد عليه ابن الناظم بأن فى مثل هذا يجب ترك العاطف كما فى الرمان حلو حامض بمعنى مز بخلاف البيت فانه يمكن ان يكون الواحد ابنا لرجل وابن اخت له أيضا وان لم يجز

شرعا (ق)

فأما القتال لاقتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواكب

وقبله

فضحتم قريشا بالفرار وانتم * قمدون سودان عظام المناكب

وهما من الطويل قال ابو الفرج هذا مما هجى به قديما بنو اسد بن ابى العيص بن امية بن عبد شمس وعراض المواكب بالعين المهملة والضاد المعجمة أى فى شقها وناحيتها وقد صحفه من يقول جمع عرصة الدار والمواكب جمع موكب وهم القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وقمدون جمع قمد بضم القاف والميم وتشديد الدال وهو القوى الشديد والشاهد فى قوله لاقتال حيث حذف منه الفاء التى تدخل بعد اما كما فى من يفعل الحسنات الله يشكرها وهو خبر لقوله القتال وسيرا نصب على المصدر على تقدير تسيرون سيرا (ق)

وانسان عينى يحسر الماء تارة * فيبدو وتارات يجم فيغرق

قاله ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة من الطويل وانسان عينى كلام اضافى مبتدا وهو المثال الذى يرى فى السواد وخبره يحسر الماء أى يكشف بالحاء المهملة وتارة نصب على المصدر (قوله) فيبدو جملة خبر بعد خبر وفيه الشاهد حيث وقع الجملتان خبرا ولا رابط الا فى الجملة الاخيرة وهو الضمير الذى فى فيبدو وذلك لان الجملة عطفت على الاخرى بالفاء التى هى السببية فتنزلتا منزلة الشرط والجزاء فاكتفى بضمير واحد كما يكتفى فى جملتى الشرط والجزاء نحو ان جاء زيد جاء عمرو فاكرمه وفى العطف بالواو نحو زيد يقوم بكر و يغضب خلاف وتارات جمع تارة ويجم بالجيم من الجموم وهو الكثرة وهو خبر مبتدا محذوف أى هو يجم وفيغرق عطف عليه (ق)

خيراقترابى من المولى حليف رضى * وشر بعدى عنه وهو غضبان

هو من البسيط (قوله) خير اقترابى كلام اضافى مبتدا والمراد بالمولى الحليف وهو المعاقد باليمين وحليف رضى كلام اضافى نصب على الحال ولكنه

خبر للمبتدا بتقدير حذف أي خبرا اقترابي من الحليف اذا وجدت حليف رضي ففي الحقيقة الخبر اذا وجدت كما في قولك اكثر شربي السويق ملتوتا أي اذا كان ملتوتا وهذا من المواضع التي يجب فيها حذف الخبر وهو بعد كل مبتدا هو مصدر منسوب الى الفاعل أو المفعول أو اليهما مذكور بعده الحال او افعل التفضيل وشر بعدي كلام اضافي أي اضافي مبتدا (وقوله) وهو غضبان جملة اسمية حالية سدت مسد الخبر وفيه الشاهد وهو حجة على سيبويه في منعه مثل هذا الا اذا كانت اسما منصوبا كما في الشرط الاول ومنه قوله عليه الصلاة والسلام أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقاس الكسائي التي بلا واو على التي بالواو ومنعه الفراء

* (شواهد) * كان (ط)

ومامثله فيهم ولا كان قبله * وليس يكون الدهر مادام يذبل

قاله حسان بن ثابت وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها الزبير بن العوام رضي الله عنهما أي ليس مثل الزبير في الصحابة رضي الله عنهم ولا كان قبله عطف عليه وكذا قوله وليس وفيه الشاهد حيث نفت ليس المستقبل مع ان وضعها النفي الحال وفيه اختلاف كثير واسم ليس ضمير الشأن ويكون خبرها وهي تامة بمعنى يوجد والدهر نصب على الظرفية (قوله) مادام أي مدة دوام يذبل وهو بفتح الياء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة وفي آخره لام وهو اسم لجبل معروف يقال له يذبل الجوع لانه مجدب دائما (طقهع) ولا زال منهلا بجرعائك القطر * قاله ذو الرمة غيلان وصدره * الا يا اسلمي يا دارمي على البلا * وهو من قصيدة من الطويل والبلا بكسر الباء من بلي الثوب اذا خلق من باب علم ومي مرخم مية ومنهلا بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام من الانهلال وهو انسكاب الماء وانصبابه وانتصابه على أنه خبر لزال والقطر اسمه أي المطر وفيه الشاهد حيث عمل لا زال الرفع والنصب لوجود شرطه وهو تقدم النفي عليه وقد علم ان زال وبرح وفتئ وانفك من الافعال الناقصة لا تعمل الا بشرط تقدم نفي

أو شبهه والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا والكاف خطاب لمية (٥)

فقلت يمين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

قاله امرؤ القيس الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل الفاء للعطف ويمين الله مبتدا وخبره محذوف أي على يمين الله والجملة مقول القول (قوله) ابرح أي لا ابرح وفيه الشاهد حيث حذف منه حرف النفي وقاعدا خبره والاوصال جمع وصل الاعضاء وجواب لو محذوف دل عليه الكلام الاول أي ولو قطعوا رأسي لا ابرح (ظهع)

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

هو من الخفيف يعني يا صاحب اجتهد واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر ولا تزل نهي من زال يزال واسمه مستتر فيه وخبره ذاكر الموت وفيه الشاهد فانه أجرى فيه زال مجرى كان لتقديم شبه النفي وهو النهي وقد علم ان زال واخواته لا تفارق اداة النفي في حال نقصانها اما ملفوظا بها أو مقدرة والفاء في فنسيانه للتعليل وهو مبتدا وضلال خبره ومبين صفته (ظقهع)

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى * وكونك اياه عليك يسير

هو من الطويل والبذل العطاء يتعلق بساد من السيادة والفتى فاعله (قوله) وكونك مصدر مضاف الى فاعله وهو اسمه واياه خبره وفيه الشاهد حيث اعمل فيه مصدر كان عمل كان وخرج على ان يكون اياه مفعول فعل مقدر حذف فانفصل والتقدير وكونك تفعله ويسير مرفوع على انه خبر لقوله وكونك وفيه دلالة على ان الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الافعال ردا على من انكر ذلك (ظهع)

وما كل من يبدي البشاشة كائنا * أخاك اذا لم تلفه لك منجدا

هو أيضا من الطويل ويبدي من الابداء وهو الاظهار والبشاشة بفتح الباء الموحدة مصدر بششت ابش بفتحها وهي طلاقة الوجه وكائنا خبر ما التي بمعنى ليس وفيه الشاهد فانه اسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث نصب أخاك واسمه مستتر فيه ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا القرآن كائن لكم أجرا

وكائن عليكم وزرا (قوله) لم تلفه بالفاء أى لم تجده والضمير المنصوب فيه يرجع الى من ومنجدا حال منه من انجده اذا أعانه وحاصل المعنى لا يكون من يبدى البشاشة اليك أخاك اذا لم تجده معينا لك فى مهماتك (ظه)

قضى الله يا أسماء ان لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمض

قاله الحسين بن مطير الاسدى وهو أول قصيدة من الطويل وبعده

فحبك بلوى غير ان لا يسوءنى * وان كان بلوى اننى لك مبغض

(قوله) قضى الله أى حكم اوقدر وأسماء اسم محبوبته وان است مفعول قضى أى بان لست ويروى بارحا موضع زائلا وهو خبر لست وفيه الشاهد فانه اجراه مجرى فعله والتقدير لست أزال أحبك (قوله) يغمض من الاغماض وهو اطباق الجفن على الجفن ومغمض فاعله (ظقهع)

لا طيب للعيش مادامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم

هو من البسيط الطيب بكسر الطاء اسم لما تطيبه النفس وهو خلاف ماتكرهه وهو اسم لا وخبره محذوف وهو حاصل ونحوه وهو يتعلق به للعيش وما فى مادامت مصدرية توقيتية ولذاته بالرفع اسمه وخبره منغصة وفيه الشاهد حيث قدم على خبره وهو جائز واقع خلافا لابن معطى والبيت حجة عليه والادكار هو الذكر والهرم كبر السن من هرم بالكسر أى وبالهرم (ه)

ورج الفتى للخير ماان رأيته * على السن خيرا لا يزال يزيد

قاله المغلوط القريعى وهو من الطويل ورج أمر من الترجية من الرجاء والفتى مفعوله وللخير مفعول ثان لرج وما مصدرية وان زائدة والتقدير ورج الفتى للخير مدة رؤيتك اياه لا يزال يزيد خيرا على طول السن ويجوز أن يكون على بمعنى مع اى لا يزال يزيد خيرا مع زيادة سنه والالف واللام فيه بدل من المضاف اليه وخيرا نصب على انه مفعول يزيد ويجوز أن يكون تمييزا مقدما على رأى المازنى والجملة خبر لا يزال وفيه الشاهد حيث قدم الخبر والفرا منعه فى حروف النفى والبيت حجة عليه (ظقهع)

فنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا

قاله الفرزدق همام يهجوبه قوما وصفهم بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم ولقنفذ تضرب به المثل في السرى يقال هو اسرى من قنفذ قيل يحتمل ان يكون مدحا وثناء القوم بانهم يتفقدون بالليل قاصديهم ولا ينامون عن من ينزل بهم والاول أقرب لانه قيل ان الفرزدق يهجو به جريرا وان المراد بقوله عطية هو أبو جرير ومعناه ان اباجرير هو الذى عودهم ذلك وهو من الطويل وقنافذ مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف أى هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه (قوله) هداجون صفته والهداج فعال بالتشديد من الهدجان وهو مشية الشيخ من هدج من باب ضرب والباقى بما كان للسببية والضمير المنصوب فى اياهم يرجع الى رهط جرير اذا كان المراد من عطية اباه وهو اسم كان وخبره عودا (وقوله) اياهم مفعول عود وفيه الشاهد حيث فصل به بين كان واسمه والحال انه ليس بظرف ولا مجرور على رأى الكوفيين فانهم يجوزون كان طعامك زيد آكلا وأجاب البصريون بان فى كان ضمير الشان والجملة خبر كان فلا فصل أو هى زائدة فلا اسم ولا خبر او ما موصولة واسم كان مستتر فيه يرجع الى ما وعطية مبتدا وعود خبره واياهم مفعول مقدم والعائد محذوف والتقدير بالذى كان عطية عودهم أو هو ضرورة فلا اعتبار به (ه)

باتت فؤادى ذات الخال سالبة * فالعيش ان حم لى عيش من العجب

هو من البسيط وذات الخال ذات الشامة وهو اسم باتت وسالبة خبره وفؤادى مفعول سالبة وفيه الشاهد حيث ولى باتت معمول خبرها وهو فؤادى وليس هو بظرف ولا مجرور على رأى الكوفيين وحمله البصريون على الضرورة (قوله) فالعيش مبتدا وخبره من العجب (وقوله) ان حم لى عيش جملة معترضة والتقدير ان حم لى عيش فالعيش من العجب والجزاء هو قوله فالعيش فلذلك دخله الفاء وحم على صيغة المجهول معناه قدر (ه) وبات وباتت له ليلة * قاله امرؤ القيس بن عانس بالنون قبل السين المهملة الصحابى وقيل قاله امرؤ القيس بن حجر الكندى على ما ثبت فى كتاب الشعراء الستة وليس

بصحيح والصحيح الاول نص عليه بن دريد وغيره وهذا موضع وهو للحصاين وتمامه
كليلة ذى العائر الارمد * وهو من قصيدة من الوافر أولها * وقوله

تطاول ليلك بالاثمد * ونام الخلى ولم ترقد

الاثمد بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وضم الميم اسم موضع وقد روى بكسر الهمزة والميم كالاثمد الكحل والخلى الخالى عن الهموم والاحزان والعائر بعين مهملة وهمزة بعد الف وهو الذى تدمع له العين وقيل هو نفس الرمد فعلى هذا يكون الارمد صفة مؤكدة والشاهد فى قوله بات حيث استعملها تامة ولم يحتج فيه الى خبر والضمير فيه يرجع الى نفس الشاعر وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة والليلة مرفوع لانه فاعل باتت والاولى أن يكون الواو للحال أى وبت والحال ان بيتوتتى كانت شديدة دل على شدتها التشبيه المذكور
(طقهع)

أنت تكون ماجد نبيل * اذا تهب شمأل بليل

قالته ام عقيل بن أبى طالب وهى ترقصه وأنت مبتدا وماجد خبره أى كريم من مجد بالضم وتكون زائدة وفيه الشاهد حيث جاء على لفظ المضارع ومن شرطها اذا كانت زائدة أن تكون بلفظ الماضى وهو شاذ ونبيل خبر بعد خبر من النبل بالضم وهو الفضل وكذا النبالة وشمأل فعال بسكون العين وهى التى تهب من ناحية القطب وبليل بفتح الباء الموحدة بمعنى مبلولة صفة
(طهع)

جياد بنى بكر تسامى * على كان المسومة العراب

لا يعرف هذا الا من قبل الفراء من الوافر ويروى سراة بنى بكر بفتح السين جمع سرى ولا يعرف فعيل على فعلة غيره يعنى خيولهم الجياد وهو جمع جواد وهو الفرس النفيس وارتفاعه بالابتداء وتسامى خبره وأصله تتسامى من السمو وهو العلو والشاهد فى زيادة كان اى على المسومة العراب وهى الخيل التى جعلت عليها علامة وتركت فى المرعى والعراب الخيل العربية ويروى المطهمة الصلاب يقال فرس مطهم اذا كان متناسق الاعضاء وعن الاصمعى

المطهم التام كل شئ منه على حدة ووجه مطهم مجتمع ومدور (هع)

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

قاله الفرزدق من قصيدة من الوافر يمدح بها هشام بن عبد الملك ويروى وكيف وروى سيبويه وكيف اذا رأيت ديار قوم (قوله) وجيران عطف على قوم ولنا في موضع جر نعت للجيران على تقدير زيادة كانوا لانهم قالوا انها زيادة بين الصفة والموصوف اعنى جيران كرام وقال ابن هشام وليس من زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم الى آخره لرفعها الضمير خلافا لسيبويه لانها مسندة الى الضمير الذى هو الواو وذلك يدل على الاهتمام بها ورد بأنه لا يمنع اسنادها زيادتها بدليل الغاء ظننت مسندة متأخرة ومتوسطة فان قلت الواو اسمها ولنا خبرها مقدما والتقدير وجيران كرام كانوا لنا فلا زيادة قلت عدم جواز تقديم الخبر فى الاصل منع كون لنا خبرا مقدما (ه)

لا تقربن الدهر آل مطرف * ان ظالما ابدا وان مظلوما

قالته ليلى الاخيلية من قصيدة ميمية من الكامل (قوله) الدهر نصب على الظرفية وآل مطرف كلام اضافى مفعول لا تقربن والشاهد فى ان ظالما حيث حذف منه كان مع اسمها تقديره ان كنت ظالما وكذلك فى قولها وان مظلوما وكلاهما منصوبان على الخبرية لكان المقدرة (ظقه)

لا يأمن الدهر ذو بغى ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل

هو من البسيط المعنى لا يامن غدرات الزمان صاحب بغى وظلم ولو كان ملكا له جنود كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل (قوله) ذو بغى فاعل لا يأمن والدهر نصب على الظرفية أو مفعول أى لا يأمن فى الدهر الحوادث أو لا يأمن غدرات الدهر والشاهد فى قوله ولو ملكا حيث حذف منه كان مع اسمها بعد الشرط وجنوده مبتدا والجملة بعده خبره فى محل النصب على انها صفة للملكا والسهل فاعل والجبل عطف عليه والجملة الصغرى

محلها الرفع وهو من البسيط (ظقهع)

من لدشولا فالى اتلائها * هذا من الرجز المشطر انشده سيبويه فى كتابه وهو مثل المثل بين العرب (قوله) من لد اصله من لدن وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفى آخره لام ومادته تدل على الارتفاع لكن اختلف فى المراد به ههنا فقيل مصدر شالت الناقة بذنبها اى رفعته للضراب فهى شائل بغير هاء والجمع شول مثل ركع والتقدير من لدن شالت شولا وقال سيبويه التقدير من لدن كانت شولا وفيه الشاهد حيث حذف كان بعد لدن وهو قليل وقيل اسم جمع شائلة على غير القياس وهى الناقة التى خف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير مثل ما قال سيبويه وقد رجح الاول بانه روى من لدشول بالخفض واجيب بأن التقدير من لدشولان شول او زمان شول أو كون شول فحذف المضاف والتقدير الاخير اولى ليتحد المعنى فى الروايتين ولكن يحتاج الى الخبر أى موجودا فان قدر الكون مصدر كان التامة لم يحتج الى ذلك وقد يرجح الثانى برواية الجرمى من لدشولا بغير التنوين على ان اصله شولاء بالمد ولكن قصر للضرورة ولكنها تقتضى ان المحدث عنه ناقة لا نوق وقيل شولا نصب على التمييز أو التشبيه بالمفعول به كانتصاب غدوة بعدها فى قولهم لدن غدوة ولا تقدير فى البيت وهذا مردود باتفاقهم على اختصاص هذا الحكم بغدوة (قوله) اتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق من اتلت الناقة اذا تلاها ولدها اى تبعها فهى متلية والولد تلو والانثى تلوة والجمع اتلاء بفتح الهمزة (ظهع)

اباخراشة اما انت ذا نفر * فان قومى لم يأكلهم الضبع

قاله العباس بن مرداس السلمى الصحابى من المؤلفة قلوبهم وهو من البسيط يعنى يا ابا خراشة وهو بضم الخاء المعجمة واسمه خفاف بن ندبة بالنون وهو أيضا صحابى واحد اغربة سودان العرب واحد فرسان قيس وشعرائها (قوله) اما بفتح الهمزة مركبة من كلمتين الثانية عوض من كان محذوفة واصله لان كنت فحذفت اللام تخفيفا ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال

ثم جيء بالضمير المنفصل خلفا عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزائدة قبل الضمير والتزم حذفها لئلا يجتمع العوض والمعوض منه ثم ادغم نونها في الميم فصار اما انت وفيه الشاهد حيث حذف كان بعد ان الناصبة وقيل هي كلمتان الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصرية والشرطية عند الكوفية وزعموا ان ان المفتوحة قد تجازي بها ويؤيده رواية ابن دريد اما كنت بالكسر وبذكر كان ومجيء الفاء بعدها وقيل هي مركبة من ان وما التي تدخل للتأكيد وقال ابو علي وابو الفتح ما في اما هي الرافعة والناصبة لانها عاقبت الفعل الرافع الناصب يعني ان كان فعملت عمله فيهما (قوله) ذا نفر خبر كان والفاء في فان قيل زائدة والصواب انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السابق لان المعنى تنبه يا ابا خراشة ان كنت كبير القوم عزيزا فان قومي معروفون لم تأكلهم الضبع أي السنة المجدبة من القلة والضعف وهو بفتح الضاد وضم الباء قيل هو على التشبيه وقال ابو علي في الايضاح هو اسم للسنة المجدبة يعني على الحقيقة ويروى فان قومك وهذا وهم لانه خلاف ما قصده الشاعر (ص)

ازمان قومي والجماعة كالذي * لزم الرحالة ان تميل مميلا

قاله الراعي عبيد بن حصين شاعر فحل اسلامي حتى كان يعين بين جرير والفرزدق حكما وهو من الكامل (قوله) ازمان قومي أي ازمان كان قومي وفيه الشاهد حيث حذف كان وليست هي بعد ان المصدرية لان كثرة حذفها بعدها وبدونها قليل والجماعة منصوب على المعية (قوله) كالذي أي كانوا كمثل الذي والرحالة بكسر الراء وتخفيف الحاء سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والباء السببية مقدرة في ان تميل اي بسبب ميلها فان مصدرية ومميلا بفتح الميم الاولى نصب على المصدر يعني ميلا (ظقه)

فان لم تك المرآة ابدت وسامة * فقد ابدت المرآة جبهة ضيغم

قاله الخنجر بن صخر الاسدي وهو من الطويل والمرآة بكسر الميم آلة مشهورة

فكأنه نظر وجهه فيها فلم يره حسنا فتسلى بأنه يشبه الاسد الفاء في فان لم تك للعطف ان تقدمه شيء وتك اصله تكن والشاهد في حذف نونه مع وقوعها بعد الجازم وهو قبل الساكن روى ذلك عن يونس والكوفية والوسامة الحسن والجمال من وسم والضيغم الاسد من الضغم وهو العض والياء فيه زائدة (ع)

وابرح ما ادام الله قومي * بحمد الله منتطقا مجيدا

قاله خداش بن زهير وهو من الوافر والشاهد في قوله وابرح حيث حذف منه كلمة لا لان اصله لا ابرح وهو شاذ لان لا لا تحذف فيه الا بعد القسم وخبره قوله منتطقا أي صاحب نطاق يقال جاء فلان منتطقا فرسه اذا جانبه ولم يركبه وقيل أي قائلا ولا يستجاد في الثناء على قومي (وقوله) مجيدا بضم الميم خبر بعد خبر ينزل على المعنيين المذكورين (قوله) بحمد الله يتعلق بمحذوف أي احمد على ذلك بحمد الله ويجوز ان يتعلق بابرح (ع)

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيلا

قاله النعمان بن المنذر ملك الحيرة وهو من قصيدة من البسيط (قوله) ما قيل مفعول قد قيل ناب عن الفاعل (قوله) ان صدقا أي ان كان القول صدقا وان كان القول كذبا وفيهما الشاهد حيث حذف كان فيهما وهو حذف شائع ذائع (وقوله) فما اعتذارك جزاء شرط مقدما فلذلك دخلت الفاء والتقدير اذا قيل قول فما اعتذارك عنه (ظ)

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز * كل ذي عفة مقل قنوع

هو من الخفيف معناه لم يزل كل ذي عفاف واقلال وقناعة غنيا وعزيزا (قوله) ليس اهمل هنا ولم يعمل ويجوز ان تعمل بأن يضمر فيها ضمير الشأن ويكون اسمه وما بعده خبره وينفك من الافعال الناقصة وفيه الشاهد حيث اعمل عمل كان لتقدم النفي عليها وكل ذي عفة اسمه وذا غنى خبره مقدما (قوله) مقل قنوع مجروران على الوصفية وضبط الشيخ ابو حيان مقل قنوع برفع قنوع على الابتداء ومقل مقدما خبره والمقل بضم

القاف وتشديد اللام بمعنى القليل دخلت عليه باء الجر وقيل تنازع ليس وينفك في قوله كل ذي عفة والاصح اعمال الثاني لقربه (ظ)

تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه

قاله خلفة بن نزار وتمامه

والمرء قد يرجو الرجاء مؤملا والموت دونه

وهو من الكامل المرفل المعنى لا تزال تسمع مات فلان وفلان حتى تكون انت الميت والمعنى لا تنفك وفيه الشاهد حيث حذف منه حرف النفي معتمدا على معناه وقد علم انه لا يعمل الا اذا تقدمه النفي لفظا أو معنى واسمه فيه وخبره تسمع وكلمة ما للتوقيت أي مدة حياتك (قوله) حتى تكونه أي حتى تكون اياه أي الهالك وجاز الاتصال على الانفصال وتكون منصوب أي حتى ان تكون (ظق)

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول

قاله السموءل بن عاديا الغساني اليهودي وقيل قاله اللجلاج الحارثي والاول اشهر وهو من قصيدة من الطويل والقافية متواترة وسلي الخطاب لمؤنث والناس مفعوله وقوله ان جهلت شرطية وجوابها سلي وترك الفاء فيه ضرورة وقد يقع الجواب فعلا طلبيا كما في قوله تعالى فان تولوا فاعلموا ومفعول جهلت محذوف أي ان جهلت حالنا وحالهم وعالم اسم ليس وسواء مقدما خبره وفيه الشاهد وهو جائز خلافا لابن درستويه والبيت حجة عليه (طع)

فأصبحوا والنوى عالي معرسهم * وليس كل النوى يلقي المساكين

قاله حميد بن ثور الارقط أحد البخلاء المشهورين وكان الهجاء للضيفان وهو من قصيدة من البسيط يصف بها اضيافا نزلوا به فقدم لهم تمرا وأولها

لا مرحبا بوجوه القوم اذ حضروا * كأنها اذا اناخوها الشياطين

والنوى مبتدأ وعالي معرسهم خبره وقعت حالا وهو بضم الميم وفتح العين والراء موضع النزول آخر الليل وأراد به الموضع الذي انزلهم فيه فلما أصبحوا ورأى من النوى شيئا كثيرا في معرسهم انشد هذه القصيدة وأشار الى كثرة اكلهم

واسم ليس مستتر فيه ضمير الشأن وكل النوى منصوب بيلقى من الالقاء والساكين فاعله والجملة خبر ليس واستشهد به ابن الناظم للكوفية فى تجويزهم كان طعامك زيدا كلا وكان طعامك اكلا زيد وهذا وهم منه اذ لو كان الساكين اسم ليس لكان يلقى مسندا الى ضميره وكان يجب ان يقال يلقون أو تلقى بالتاء المثناة من فوق ولم يرو الا بالياء آخر الحروف فوجب توجيهه بما ذكرنا والوافى وليس للحال فافهم (ظ)

اذا مت كان الناس صنفان شامت * واخر مثن بالذى كنت اصنع

قاله العجير بن عبد الله السلولى وهو من قصيدة من الطويل والمعنى اذا مت كان الناس نوعين نوع منهم يشمت فى ونوع يثنى على بالذى كنت اصنعه فى حياتى والشاهد فى قوله كان الناس صنفان حيث وقع اسم كان ضمير الشأن فالناس مبتدأ وصنفان خبره ويروى صنفين على ان يكون الناس اسم كان فلا شاهد حينئذ (وقوله) شامت خبر مبتدا محذوف أى احدا لصنفين شامت قيل يجوز ان يكون بدلا من صنفان (وقوله) مثن أى على واصنع أى اصنعه لانه عائد الموصول فافهم (ظ)

حدبت على بطون ضنة كلها * ان ظالما فيهم وان مظلوما

قاله النابغة الذبيانى وهو من قصيدة من الكامل حدبت من حدب عليه بكسر الدال اذا عطف ورق وبطون ضنة كلام اضافى فاعله وضنة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة وهو ضبة بن ادبن طابخة ابن الياس بن مضر بن نزار ويروى ضنة بكسر الضاد وتشديد النون وهو ضنة بن عبد بن كثير بن عذرة بن سعد بن هديم وكذا رواه الاعلم وقال ضنة من قضاعة من عذرة والشاهد فى الشطر الاخير حيث حذف كان فى الموضعين والتقدير ان كنت ظالما وان كنت مظلوما

❀(شواهد ما ولا وان المشبهات بليس)❀

(طه) بنى غدانة ما ان أنتم ذهب * ولا صريف ولكن أنتم خزف

هو من البسيط أى يا بنى غدانة بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال وهو حى من

يربوع وما نافية وان كذلك زيدت للتأكيد وكفت ما عن العمل وانتم ذهب مبتدا وخبر وزعم الكوفيون ان ان ما كفت ويلزمهم أن لا يبطل عملها كما لا يبطل على الصحيح اذا تكررت نعم رواه يعقوب ذهبا وصريفا بالنصب فعلى هذا هي نافية مؤكدة لما والشاهد في ابطال عمل ما النافية لاقترانها بان الزائدة والصريف بفتح الصاد وكسر الراء الفضة (ظ)

وما الدهر الا منجنونا باهله * وما صاحب الحاجات الا معذبا

منع بعضهم الاحتجاج به وهو من الطويل أي وما الزمان الا يدور دوران منجنون تارة يرفع وتارة يضع وهو بفتح الميم الدولاب التي يستقى عليها فيكون انتصابه كنصب المصادر او بفعل محذوف أي وما الدهر الا يشبه منجنونا وزعم ابن باب شاذان أصله الا كمنجنون ثم حذف الجار فانتصب المجرور ورواه المازني أرى الدهر الا منجنونا بأهله ثم حكم بزيادة الا وتبعه ابن مالك فيه والاول هو المحفوظ والشاهد في منجنونا ومعذبا حيث نصبا مع بطلان عمل ما بدخول الا قال ابن الناظم هذا نادر وسكت عن تأويله وقد ذكرناه (ه)

وما خذل قومي فاخضع للعدى * ولكن اذا أدعوهم فهم هم

هو من الطويل وخذل بضم الخاء جمع خاذل من خذله اذا ترك عونه ونصره وهو خبر ما وقومي اسمه وفيه الشاهد حيث ابطل فيه عمل ما لتقدم خبرها على اسمها (قوله) فاخضع بالنصب لانه جواب النفي والتقدير فانا اخضع والعدى بكسر العين جمع عدو (قوله) فهم هم مبتدأ وخبر وقعت جواب الشرط فلذلك دخلت عليها الفا أي هم الكاملون في الشجاعة الكاملة (ظ)

فاصبحوا قد أعاد الله نعمتهم * اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر

قاله الفرزدق وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فاصبحوا بمعنى صاروا (وقوله) قد أعاد الله نعمتهم حال ويروى دولتهم واذ للتعليل وهم قريش مبتدأ وخبر واذ الثاني عطف عليه والشاهد في مثلهم حيث نصب مع تقدمه على اسم ما وهو نادر وقيل هذا من غلط الفرزدق لانه تميمي وليس من لغته نصب الخبر فقصد ان يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم

ان من شرط نصب الخبر تأخره فغلط وقيل هو نصب على الحال لانه صفة لبشر وصفة النكرة اذا تقدمت عليها نصبت على الحال والتقدير واذما في الدنيا بشر حال كونه مثلهم وقيل ظرف والتقدير واذ ما مكانهم بشر أي في مثل حالهم (ظ)

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافى منى أنا عارف

قاله مزاحم بن الحارث العقيلي شاعر اسلامي وهو من الطويل يقال تعرفت ما عند فلان أي تطلبت حتى عرفت والضمير يرجع الى محبوبته والمنازل نصب على الظرفية ومنى قرية ينحر بها الهدايا أراد انه اجتمع بها في الحج ثم فقدها فسأل عليها فقالوا تعرفها وسل عنها في منازل الحج من منى فقال لا أعرف كل من وافى منى حتى اسأل عنها (قوله) وما نفي وكل نصب على انه مفعول عارف على لغة تميم وليس بظرف ويجوز أن يرفع على أنه اسم ما والجملة اعني انه عارف خبرها والعائد محذوف أي عارفه والشاهد فيه على ابطال عمل ما لا يلائها معمول الخبر (ه)

بأهبة حزم لذ وان كنت آمنا * فما كل حين من توالي مواليا

هو أيضا من الطويل والباقي بأهبة تتعلق بلذ وهو أمر من لاذ والاهبة في الاصل عدة الحرب ولكن المراد ههنا الاستعداد والتهيؤ والحزم ضبط الامر وان كنت آمنا معطوفة على محذوف أي ان لم تكن آمنا وان كنت آمنا (قوله) فما الفاء للتعليل وما بمعنى ليس ومن في محل الرفع اسمه ومواليا خبره وكل حين نصب على الظرف وهو معمول الخبر فلما تقدم لم يبطل عمل ما وفيه الشاهد لان معمول الخبر اذا كان ظرفا أو مجرورا لا يبطل به العمل اذا تقدم على اسمها فافهم (ظقهع)

تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا

هو أيضا من الطويل وتعز أمر من العزا وهو الصبر والتسلي (وقوله) فلا شيء على الارض باقيا جواب الامر ولا في الموضعين بمعنى ليس والشاهد فيهما حيث عمل عملها فيهما والوزر الملجأ والواقي الحافظ المعنى اصبر وتسل على ما أصابك من المصيبة فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجأ يقي الشخص ويحفظه

ثم ما قضى الله رب العالمين (ه)

لهفي عليك للهفة من خائف * يبغي جوارك حين لات مجير

قاله شمردل الليثي وهو من قصيدة من الكامل يرثي بها منصور بن زياد أي حسرتي عليك من لهف اذا تحسر ولهفي مبتدا وعليك خبره اي حاصل عليك واللام في للهفة للتعليل اراد انه يتلهف عليه لاجل تلهف الخائف الذي كان يطلب جواره وقد قيل انه كلهفة بكاف التشبيه اي يتلهف كتلهف الخائف ولكن الرواية بلام التعليل وايضا فيه من المبالغة ما ليس في الكاف (قوله) يبغي اي يطلب وجوارك مفعوله وحين نصب على الظرف ولات مهملة وفيه الشاهد حيث اهملت عن العمل لعدم دخولها على الزمان لان شرط عملها كون معموليها اسمي زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها الا أحد المعمولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع (وقوله) مجير فاعل من اجار وارتفاعه بالابتداء وخبره محذوف وتقديره حين لات له مجير (ه)

لات هنا ذكرى جبيرة أو من * جاء منها بطائف الاهوال

قاله الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة من الخفيف ولات بمعنى ليس وفيه الشاهد حيث جاءت هنا مهملة لعدم دخولها على الزمان لان قوله ذكرى مبتدا وليس بزمان وهنا بفتح الهاء وتشديد النون خبره وهو ظرف مكان بمعنى هنا وقيل هو اسم زمان مرفوع بلات وذكرى جبيرة في موضع نصب على الخبرية والتقدير لات هذا الحين حين ذكرى جبيرة وهو بضم الجيم وفتح البا الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء في آخره هاء وقيل بفتح الجيم وكسر الباء وهي بنت عمرو من بني حزم بن بكر بن وائل قيل هي امرأة الاعشى (قوله) او من جاء ويروى ام من جاء وهو استفهام فيه مضمر تقديره الجبيرة تذكرام من جاء منها بطائف الاهوال والطائف هو الذي يطوف بالليل واراد به هنا الخيال الذي رآه في النوم فكانه رآها وهي غضبى فارتاع لذلك والاهوال جمع هول وهو الخوف والباء في بطائف تتعلق بجاء (ظ ق ع)

ان هو مستوليا على أحد * الا على اضعف المجانين

انشده الكسائي وهو من الوافر الشاهد في قوله ان فانها نافية بمعنى ليس وعملت عملها وهو نادر (وقوله) هو اسمها ومستوليا خبرها والاستثناء مفرغ ويروى الا على حزبه الملاعين وفيه شاهد آخر وهو ان انتقاض النفي بعد الخبر لا يقدح في العمل (ظقهع)

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي رضي الله عنه وهو من قصيدة من الطويل والشاهد في قوله لا ذو شفاعة بمغن حيث جاءت لا بمعنى ليس ودخلت الباء الزائدة في خبرها كما تدخل في خبر ليس وفتيلا بفتح الفاء وهو الخيط الذي يكون في شق النواة نصب على انه مفعول مغن والاصل قدر فتيل كما في قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا (ظقهع)

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * باعجلهم اذا اجشع القوم اعجل

قال الشنفرى الازدي عمرو بن براق وهو من قصيدة من الطويل والشاهد في قوله باعجلهم حيث دخلت الباء فيه وهو خبر كان المنفي واذا ظرف بمعنى حين مضاف الى الجملة التي بعده والعامل فيه اعجلهم واجشع القوم مبتدا واعجل خبره وهو من الجشع بالجيم وهو الحرص على الاكل قال الجوهري هو اشد الحرص (ظه)

دعاني اخي والخيل بيني وبينه * فلما دعاني لم يجد في بقعدد

قاله دريد بن الصمة قتل يوم حنين كافرا وهو من قصيدة من الطويل (قوله) والخيل بيني وبينه جملة حالية واراد بالخيل الفرسان واخوه عبد الله وكان قتل وجعل دريد يذب وهو جريح والشاهد في بقعدد حيث دخلت الباء فيه وهو مفعول ثان لوجد لتقدم النفي عليه وهو بضم القاف وسكون العين وضم الدال الاولى وفتحها والمعنى ههنا لم يجدني ضعيفا متأخرا والمعنى طلبني في الحرب والحال ان الفرسان بيني وبينه ولما طلبني لم يجدني متأخرا (ظه)

فان

فان تناءعنها حقبة لاتلاقها * فانك مما احدثت بالمجرب

قاله امرؤالقيس الكندى وهومن قصيدة من الطويل (قوله) عنها اى عن ام جندب المذكورة فى اول القصيدة

خليلى مرابى على ام جندب * لنقضى حاجات الفؤاد المعذب

والفاء للعطف وتنا مجزوم فعل الشرط من الناى وهوالبعد وحقبة نصب على الظرف واراد بها هنا الحين (قوله) لاتلاقها بدل من تنا لان عدم الملاقاة هوالناى ويجوزان يكون حالا بتقدير قد (قوله) فانك جواب الشرط والباء فى بالمجرد زائدة وفيه الشاهد حيث زيدت فى خبران وهو بفتح الراء بمعنى التجربة (ه)

ولكن اجرالوفعلت بهين * وهل ينكرالمعروف فى الناس والاجر

هومن الطويل والشاهد فى بهين حيث دخلت عليه الباء وهوخبر لكن لشبهه بالفاعل وهونادر (وقوله) لوفعلت معترض بين اسم لكن وخبره ومفعوله محذوف اى لوفعلته وجواب لو محذوف والتقدير ولكن اجراهين لوفعلته هين وهل للنفى (وقوله) والاجر مرفوع عطفا على المعروف (ه)

الاليت ذاالعيش اللذيذ بدائم * قاله الفرزدق وصدره * تقول اذا اقلولى عليها واقردت * وهومن قصيدة من الطويل يهجو بها جريرا وكايبا رهطه ويرميهم باتيان الاتن كما ان بنى فزارة يرمون باتيان الابل (قوله) اقلولى اى يقول الكلبى اذا ارتفع على الاتان واقردت الاتان بالقاف يعنى لصقت بالارض وسكنت (قوله) الاليت الخ مقول القول (وقوله) ذااسم ليت والعيش بدل منه واللذيذ صفته وبدائم خبره وفيه الشاهد حيث زيدت الباء فى خبرليت وروى الجوهرى الاهل اخوعيش لذيذبدائم وعليه تكون الباء زائدة فى خبر المبتدا الذى دخلت عليه هل لشبهها بالنفى وقد صرف بعضهم معنى البيت الى معنى حسن ولكنه ليس مراد الشاعر وهوان الجنازة تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت والحال انها قردت أى سكنت الاهل صاحب عيش لذيذ يدوم فى عيشه والحامل لذلك عدم اطلاعهم على

السابق واللاحق (ع)

ابناؤها متكنفون اباءهم * حنقو الصدور وماهم أولادها

هو من الكامل وقبله

وأنا النذير بحرة مسودة * تصل الجيوش اليكم اقوادها

الحرة بفتح الحاء وتشديد الراء أرض ذات حجارة سود ولكن المراد ههنا الكتيبة المسودة والاقواد جمع قود بفتح القاف وسكون الواو وهي الجماعة من الخيل (قوله) ابناؤها مبتدأ أي ابناء الكتيبة وأراد رجالها ومتكنفون اباءهم خبره أي محدقون وأراد بالآباء الرؤسا القيام الامر بهم (قوله) حنقو الصدور كلام اضافي خبر ثان وأصله حنقون جمع حنق بفتح الحاء وكسر النون صفة من الحنق بفتحتين وهو الغيظ (قوله) وماهم أولادها أي ليسوا أولاد الكتيبة على الحقيقة يعني لم تلدهم الكتيبة وانما هم ابناؤها على مجاز قول العرب بنو فلان بنو الحرب وفيه الشاهد حيث نصب خبر ما التي بمعنى ليس على لغة أهل الحجاز فافهم (ع)

نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل * فبوئت حصنا بالكماة حصينا.

هو من الطويل والشاهد في قوله اذ لا صاحب غير خاذل حيث عملت لا فيه عمل ليس على مذهب أهل الحجاز والخذلان ترك النصر (قوله) فبوئت على صيغة المجهول أي اسكنت والتاء فيه مفعول ناب عن الفاعل وحصنا مفعول ثان وحصينا صفته وبالكماة يتعلق بنصرتك ويجوز أن يتعلق بحصينا والاول أوجه والكماة بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه أي المتغطي به

(قع) بدت فعل ذي ود فلما تبعتها * تولت وبقت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب لا أنا باغيا * سواها ولا في حبها متراخيا

قالهما النابغة الجعدي الصحابي عمر مائتين وأربعين سنة قيل اسمه عبد الله بن قيس وقيل قيس بن عبد الله وقيل حيان بن قيس وهما من قصيدة من الطويل ولم يورد أبو تمام في حماسته غيرهما لكونهما مختارين وهي تنيف على عشرة أبيات (قوله) بدت أي ظهرت أي المحبوبة ويروى دنت وفعل

ذي ود نصب بنزع الخافض أي كفعل ذي ود اي محبة و بقيت بالتشديد
و يروى وخلت حاجتي (قوله) في فؤادي اصله فؤادي بسكون ياء
المتكلم فلما حركت للضرورة أشبعت بالالف والشاهد في قوله لا انا باغيا
حيث عمل لا بمعنى ليس في المعرفة وهو شاذ وقد ذهب اليه ابو الفتح وابن
الشجري وأجيب بأن يجعل انا مرفوعا بفعل مضمر و باغيا نصب على الحال
تقديره لا أرى باغيا سواها أي طالبا غيرها فلما اضمر الفعل برز الضمير
وانفصل ويروى وحلت سواد القلب لا انا مبتغي فعلى هذا لا ايضا معملة
ولكن سكن يا مبتغي للضرورة وسواد القلب حبته وكذلك سوداؤه
وسويداؤه (قع)

ان المرء ميتا بانقضاء حياته * ولكن بأن يبغى عليه فيخذلا

هو من الطويل المعنى ليس المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن انما يموت اذا بغي
عليه فيخذل عن النصر والعون والشاهد في قوله ان المرء ميتا حيث عمل فيه
ان عمل ليس (قوله) يبغى عليه على صيغة المجهول والتقدير ولكن يموت
بأن يبغى عليه من البغي وهو الظلم (قوله) فيخذلا بالنصب عطف عليه
أي فيترك نصره وعونه (قط)

ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغي مرتع مبتغيه وخيم

قاله محمد بن عيسى التيمي وقيل مهلهل بن مالك الكناني وهو من الكامل
والبغا جمع باغ والشاهد في قوله ولات ساعة مندم حيث زيدت التاء بعد
لا التي بمعنى ليس والجملة حال والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم الندم والبغي
مبتدا ومرتع مبتغيه كلام اضافي مبتدا ثان ووخيم خبره والجملة خبر الاول
وهو من الوخامة (ظ)

وما سيق الذي يعتو نهارا * ويسرق ليله الا نكالا

قاله مغلس بن لقيط شاعر جاهلي وهو من الوافر وكلمة ما نافية ولكن انتقض
نفيها بالا ومع هذا عمل حيث نصب نكالا وهو الشاهد اذ لو لم يعمل لقيل
نكال بالرفع ذهب اليه يونس وغيره وتأوله الجمهور على ان اصله نكالا ان

ولكن حذفت نونه للضرورة نكال لعتوه ونكال لسرقته والعتو مجاوزة الحدّ فى الفساد والظلم والنكال بالفتح العذاب من النكل بالكسر وهو القيد (ظ)

يقول اذا اقلولى عليها واقردت * الاهل أخو عيش لذيذ بدائم

قاله الفرزدق وقد مر عن قريب والشاهد فيه دخول الباء فى خبر المبتدا الذى دخلت عليه هل لشبهها بالنفى (ظ)

من صدّ عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح

قاله سعد بن مالك جد طرفة وهو من قصيدة من الكامل المرفل المضمر فان سن لا براح مستفعلاتن مضمر مرفل (قوله) من صد اى اعرض ومن شرطية والضمير فى نيرانها يرجع الى الحرب (قوله) فأنا مبتدا وابن قيس خبره والجملة جواب الشرط والشاهد فى قوله لا براح حيث استعمل لا بمعنى ليس والخبر محذوف أى لا براح لى أى ليس لى براح قيل يجوز ان يكون براح مبتدا ورد بأن لا الداخلة على الجملة الاسمية يجب اعمالها أو تكرارها فلما لم تكرر علم انها عاملة ورد بأن هذا شعر فيجوز فيه ان ترد غير عاملة ولا مكررة ورد بأن الاصل كون الكلام على غير الضرورة (فان قلت) ما موقع لا براح قلت مستأنفة كأنه قال أنا ابن قيس الذى عرفت بالشجاعة فلا يحتاج الى البيان ثم قال على سبيل الاستئناف لا براح لى ويجوز ان يكون حالا مؤكدة كأنه قال أنا ابن قيس ثابتا فى الحرب نحو زيد أبوك عطوفا فافهم (ظ)

طلبوا صلحنا ولات أوان * فأجبنا ان ليس حين بقاء

قاله أبو زبيد المنذر بن حرملة الطائى مات على دين النصرانية وقد ادرك الاسلام وكان عثمان رضى الله عنه يقربه ويدنى مجالسه وهو من قصيدة طويلة من الخفيف والشاهد فى قوله ولات أوان حيث وقع خبره لفظة اوان كالحين وهى حالية أى ليس الاوان أوان صلح فحذف المضاف اليه ثم بنى أوان كما بنى قبل وبعد عند حذف المضاف اليه ولكنه بنى على الكسر لشبهه بنزال

في الوزن ثم نون للضرورة وان تفسيرية وليس للنفي واسمه محذوف (وقوله) حين بقا خبره أي ليس الحين حين بقا الصلح

❀ (شواهد افعال المقاربة) ❀ (ظقهع)

اكثرت في العذل ملحا دائما * لا تكثرن اني عسيت صائما

قال أبو حيان هذا مجهول لم ينسبه الشراح الى أحد فسقط الاحتجاج به وكذا قال عبد الواحد في بغية الامل (قلت) لو كان الامر كذلك لسقط الاحتجاج بخمسين بيتا من كتاب سيبويه لم يعلم قائلها وقد حرف ابن الشجري هذا الرجز فأنشده

قم قائما قم قائما * اني عسيت صائما

وانما قم قائما صدر رجز آخر وملحا حال من الالحاح ودائما صفته ولا تكثرن نهي مؤكد بالنون الخفيفة ويروى لا تلحني بمعنى لا تلمني والشاهد في عسيت صائما وذلك لان الاصل ان يكون خبر عسى فعلا مضارعا وقد جاء ههنا مفردا وهو نادر (ظقهع)

فأبت الى فهم وما كدت آيبا * قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر وتمامه وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وهو من قصيدة من الطويل (قوله) فأبت أي رجعت وفهم قبيلة وهي فهم بن عمرو بن قيس بن غيلان والشاهد في قوله وما كدت ايبا حيث استعمل خبر كاد اسما مفردا وانما قياسه الفعل ويروى وما كنت آيبا ان صح فلا استشهاد فيه وكم خبرية بمعنى كثير وخبره قوله فارقتها أي وكم مثل هذه الخطة فارقتها والحال انها تصفر من صفير الطائر ومثلها مجرور تمييز (ظه)

وقد جعلت قلوص ابني زياد * من الاكوار مرتعها قريب

هذا من ابيات الحماسة ولم يعز الى أحد وقبله

فلست بنازل الا ألمت * برحلي أو خيالتها الكذوب

وبعده

كان لها برحل القوم بوا * وما ان طبها الا اللغوب

وهي من الوافر والخيالة بمعنى الخيال والقلوص الشابة من النوق بمنزلة الجارية من النساء ويروى ابني سهيل والاكوار جمع كور ومرتعها مرعاها والمعنى طفقت تقرب مرتعها من الاكوار وجعلت ههنا من افعال المقاربة اسندت الى قلوص والشاهد في قوله مرتعها قريب فانها جملة اسمية وقعت خبرا لجعلت مع ان الاصل ان يكون خبرها فعلا مضارعا ومن الاكوار يتعلق بقريب قيل جعلت ههنا بمعنى طفقت ولذلك لا يتعدى ومرتعها قريب حال أي اقبلت قلوص هذين الرجلين قريبة المرتع من رحالهما لما بها من الاعياء والبو بفتح الباء الموحدة وتشديد الواو وهو جلد الحوار يحشى فتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها واللغوب بفتح اللام وهو التعب والاعياء وهي لغة في اللغوب بضم اللام قرأ يحيى بن يعمر وسعيد بن جبير ويزيد النحوي وما مسنا من لغوب بالفتح (ه)

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني * ثوبي فانهض نهض الشارب الثمل

قاله ابو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع وحية بالياء آخر الحروف وقد نسب للحكم بن عبدل الاعرج وليس بصحيح ويروى الشطر الثاني فقمت قيام الشارب السكر وكنت امشي على رجلي وهكذا رواه الحافظ في كتاب الحيوان في باب العرجان وانشده هكذا

وقد جعلت اذا ما قمت يوجعني ظهري * فقمت قيام الشارب السكر

وكنت امشي على رجلي معتدلا * فصرت امشي على أخرى من الشجر

وهما من البسيط والتاء في جعلت اسمه وقوله يثقلني خبره وقوله ثوبي بدل عن اسم جعلت بدل اشتمال وفيه الشاهد وليس هو فاعل يثقلني والتحقيق انه اقام السبب وهو الاثقال مقام المسبب وهو النهوض نهض الشارب الثمل أي السكران وهو بفتح الثاء وكسر الميم والمعنى وقد جعلت انهض نهض الثمل لاثقال ثوبي اياي فقدم ذكر السبب والسكر بفتح السين وكسر الكاف صفة بمعنى السكران (ه)

واسقيه حتى كاد مما ابثه * تكلمني احجاره وملاعبه

قاله ذو الرمة وهو من قصيدة طويلة من الطويل (قوله) واسقه أى ربع مية وحتى بمعنى الى واسم كاد الضمير فيه الذى يرجع الى الربع وتكلمنى خبره (وقوله) احجاره بالرفع بدل من اسم كاد وليس هو بفاعل تكلمنى وفيه الشاهد لان من الشرط ان يكون كاد رافعا لضمير الاسم والتقدير حتى كادت احجاره تكلمنى مما ابثه أى من اجل ما اظهر له بثى وحزنى وكذلك ملاعبه لانه عطف على احجاره والتقدير حتى كادت ملاعبه تكلمنى وهو جمع ملعب وهو موضع اللعب وما فى مما يجوز ان تكون موصولة وان تكون مصدرية (ه)

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده * اذا نحن جاوزنا حفير زياد

قاله الفرزدق وهو من الطويل وكلمة ما استفهام وذا اشارة والحجاج اسم عسى وأراد به الحجاج بن يوسف الثقفى الظالم وكان قد تواعد الفرزدق فهرب من العراق الى الشام وانشده ويبلغ جهده خبره وفيه الشاهد حيث جاء بدون ان وهو قليل ويجوز فى جهده الرفع على انه فاعل يبلغ والنصب على انه مفعوله لانه يستعمل لازما ومتعديا وحفير زياد بين الشام والعراق وهو زياد بن ابى سفيان اخو معاوية امير العراق نيابة عنه (ظهع)

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

هو من الطويل المعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب لمنعوا ذلك التراب وملوا والتراب مفعول ثان لسئل ولا وشكوا جواب الشرط والضمير فيه اسمه وخبره ان يملوا وفيه الشاهد حيث جاء الخبر فعلا مضارعا مقرونا بأن كعسى غالبا وفيه رد على الاصمعى وابى على حيث انكرا اوشك بصيغة الماضى قال ابو على لا يقال أوشك ولا يوشك بفتح الشين ذكره ابن قرقول فى المطالع واذا قيل معترض وهاتوا مقول القول ومفعوله محذوف أى هاتوا التراب (ظقهع)

عسى الكرب الذى امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

قاله هدبة بن خشرم العذرى وهو من قصيدة قالها وهو فى السجن وهى طويلة

من الوافر والكرب اسم عسى و يكون خبره وفيه الشاهد حيث استعمل عسى استعمال كاد في ان خبره مضارع بغيران وفرج اسم يكون وخبره قوله وراءه وقريب صفته والصواب ان يكون فرج مبتدا وخبره الظرف والجملة خبر كان واسمها مستتر لان خبر هذا الباب لا يرفع الظاهر الا شاذا تقول كاد زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت اخوه الا شذوذا وقيل يجوز ان تكون تامة و يكون فاعلها ضمير الكرب والجملة الاسمية حالا فافهم (ظقهع)

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

قاله امية بن ابي الصلت الثقفي وهو من قصيدة من المنسرح (قوله) يوشك بكسر الشين ومن فر صلة وموصول وقعت اسمية وخبره قوله يوافقها وفيه الشاهد حيث استعمل كـكاد في كون خبره مضارعا بلا ان والغرات بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة اراد ان من يفر من منيته أي موته في الحرب يوشك ان يقع فيها بسبيل الغفلة (ظع)

كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

قاله كلحبة اليربوعي وقيل رجل من طي وهو من الخفيف وكرب بفتح الراء بمعنى كاد فلذلك جاء خبره من غير ان وهو يذوب وهو الشاهد والجوى شدة الوجد والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه ويروى حين قال العذول هند غضوب وغضوب فعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم محبوبتك هند غضوب عليك وهند يجوز صرفه ومنعه (ظع)

كادت النفس ان تفيظ عليه * اذ غدا حشو ريطة و برود

هو أيضا من الخفيف يرثي به الشاعر ميتا الا ترى كيف قال اذ غدا حشو ريطة و برود يعني حين صار حشو الكفن والكفن يكون منهما والريطة بفتح الراء الملاءة اذا كانت قطعة واحدة والبرود بضم الباء جمع برد من الثياب و يجمع على ابراد أيضا والشاهد في قوله كادت النفس ان تفيظ حيث جاء الخبر مقرونا بأن وهو قليل والا كثر تجريده عنها وتفيظ بالظاء

المعجمة من فاظ الميت وفاظت نفسه قال الزجاجي وفاظت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس بل يقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وقال ابن برى المجوز فاظت نفسه بالظاء يحتج بهذا البيت وقال ابوزيد وابوعبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وفي كتاب الضاد والظا لابي الفرج بن سهيل يقال فاظ الميت يفيظ فيظا اذا قضى وقيل فاظت تفوظ وهو نادر ظقهع

سقاها ذووا الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت اعناقها ان تقطعا

قاله ابوزيد الاسلمي وهو من قصيدة من الطويل والضمير في سقاها يرجع الى العروق المذكورة في البيت الذي في اولها وهو * مدحت عروقا للندى مصت الثرى * وذووا الاحلام اصحاب العقول ويروى ذووا الارحام وسجلا مفعول ثان لسقى وهو بفتح السين الدلو اذا كان فيه ماء قل او جل ولا يقال وهي فارغة والواو في وقد كربت للحال واعناقها اسم كرب وان تقطعا خبره وفيه الشاهد حيث جاء بان ولا يجيء ذلك الا في الضرورة وقد زعم سيبويه ان خبره لا يقترن بان وفيه رد عليه واصل ان تقطعا بتاءين كما في نارا تلظى وتقطع اعناقها اما لشدة العطش او للذل الذي هي فيه (هع)

اموت اسى يوم الرجام وانني * يقينا لرهن بالذي انا كايد

قاله كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة من الطويل (قوله) اموت جملة وقعت خبرا لقوله

وكدت وقد سالت من العين عبرة * سمي عائد منها واسبل عائد

واسى نصب على التعليل من اسيت على الشي اذا حزنت والرجام بكسر الراء المهملة وبالجيم اسم موضع وكثير منهم حتى بعض الفضلا قد صحفه بالزاي المعجمة والحاء المهملة واللام في لرهن للتاكيد وهو خبر ان ويقينا صفة لمصدر محذوف اي انني لرهن رهنا يقينا اي حقا ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا (وقوله) انا كايد جملة اسمية وقعت صلة للموصول والعائد محذوف اي كايده وفيه الشاهد حيث استعمل من كاد اسم الفاعل وهو لا يجي منه غير

المضارع وقيل الصواب كابدا بالباء من المكابدة وبهذا جزم ابن السكيت فى شرح
ديوان كثير فحينئذ لا استشهاد فيه (فان قلت) لايجى من المكابدة الامكابد
قلت هذا ليس بجار على فعله وقال ابن سيده كابده مكابدة وكادا اى قاساه
والاسم كابد كالكاهل والغارب فان قلت ما الدليل على دعوى الصواب
(قلت) قيل عدم مجئ الخبر اه وفيه نظر (ه)

ابنى ان اباك كارب يومه * فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

قاله عبد قيس بن خفاف وهو من قصيدة لامية من الكامل ويروى اجمل
والهمزة فيه حرف النداء والشاهد فى كارب يومه حيث استعمل من كرب اسم
الفاعل وقد اوله بعضهم منهم الجوهرى انه فاعل من كرب التامة فى نحو
قولهم كرب الشتا اى قرب وليس هو من كرب من افعال المقاربة
التى تستدعى الاسم والخبر قوله الى المكارم ويروى الى العظائم (ه)

فانك موشك ان لا تراها * وتغدو دون غاضرة العوادى

قاله كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة من الوافر قالها فى غاضرة بالغين
والضاد المعجمتين جارية ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان اخت عمر بن
عبد العزيز والشاهد فى قوله موشك حيث استعمل اسم الفاعل من اوشك
وهو نادر قليل وان لا تراها خبر موشك (قوله) وتغدو الى آخره حال اى
وتصرف دونها الصوارف لان العوادى بالعين المهملة عوائق الدهر (ظ)

ابيتم قبول السلم منا فكدتم * لدى الحرب ان تغنوا السيوف عن السل

هو من الطويل والسلم بالكسر والفتح الصلح وقوله ان تغنوا خبر كدتم وفيه
الشاهد حيث جاء مقرونا بان حملا على عسى وقد جاء فى النثر قول جبير بن مطعم
كاد قلبى ان يطير والمعنى انا عرضنا عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما التقينا جبنتم
وعجزتم عن مقاومتنا حتى كدتم تغنونا عن سل السيوف لعدم احتفالنا بكم
ولدى الحرب معترض (ظ)

قد برت او كربت ان تبورا * لما رايت بيهسا مثبورا

قاله العجاج الراجز (قوله) برت بضم الباء الموحدة من بار يبور اذا هلك

والتاء في كربت اسمه وخبره ان تبور وفيه الشاهد حيث جاء مضارعا مقرونا بأن والبيهس بفتح الباء الموحدة وسكون الياء وفتح الهاء وفي آخره سين مهملة اسم رجل وهو في الاصل اسم اسد سمي به الرجل ومن ضبطه بالنون بعد الهاء فقد حرف والمبور من الثبور بالثاء المثلثة ثم الباء الموحدة وهو الهلاك والخسران (ظع)

فوشكة ارضنا ان تعود * خلاف الانيس وحوشا يبابا

قاله ابو سهم الهذلي وهو من المتدارك (قوله) فوشكة بمعنى توشك وفيه الشاهد حيث استعمل اسم الفاعل من يوشك وهو نادر وارضنا اسمه وخبره ان تعود (قوله) خلاف الانيس أي بعد المؤانس ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أي بعده ووحوشا نصب على الحال بمعنى متوحشة وهو جمع وحش يقال بلد وحش أي قفر وقيل بفتح الواو صفة كصبور فيستوي فيه التأنيث والتذكير (قوله) يبابا بفتح الياء آخر الحروف وتخفيف الباء الموحدة بعدها الف ساكنة وبعدها باء اخرى يقال ارض يباب أي خراب قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع يعني يقال على سبيل التأكيد مثل سبلا نجاقيل يجوز ان يكون اصله ويبابا فحذف حرف العطف للضرورة وان وحوشا بدل من خلاف الانيس (قلت) له وجه اذا كان الخلاف على حقيقته (ظ)

عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خليقته امر

هو من الطويل والفرج انكشاف الهم وهو اسم عسى وقوله يأتي به الله خبره وفيه الشاهد حيث جاء مجردا عن ان والضمير في انه للشأن وهو اسم ان والجملة بعده خبره وهي قوله امر فانه مبتدأ وله مقدما خبره وكل يوم نصب على الظرف (ق) قد كاد من طول البلى ان يمصحا * قاله رؤبة بن العجاج وقبله ربع عفاه الدهر طولا فامحى * يصف به ربع الحبيبة بأنه كاد ان يمصح أي يذهب وينددرس من طول البلى بكسر الباء والشاهد في وقوع خبر كاد فعلا مضارعا مقرونا بأن كما في عسى والضمير في كاد يرجع الى الربع

﴿شواهد ان وأخواتها﴾ (ظ)

منا الاناة وبعض القوم يحسبنا * انا بطاء وفي ابطائنا سرع

قاله وضاح بن اسماعيل قتله الوليد بن عبد الملك بسبب تشبيبه بأم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان وهي امرأة الوليد وهو من قصيدة طويلة من البسيط أي فينا الاناة أي التاني والمهل في الامور وهو بفتح الهمزة كما في قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة أي في يوم الجمعة ويجوز ان يكون بمعنى عند كما في قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا أي عند الله (قوله) وبعض القوم يحسبنا حال والشاهد في قوله انا بطاء حيث كسران فيه لانه مبني على ما قبله كما في زيد انه منطلق وبطاء بكسر الباء وتخفيف الطاء جمع بطيء (قوله) سرع بفتحتين بمعنى السرعة وضبطه الشيخ جمال الدين سرع بكسر السين وفتح الراء ثم قال هو مصدر سرع بالضم كصغر صغرا أي فيما زعموه من ابطائنا اسراع وهذه الجملة أيضا حال (ظ)

الم تراني وابن اسود ليلة * لنسري الى نارين يعلو سناهما

قال سيبويه سمعناه ممن ينشد من العرب وهو من الطويل والهمزة للاستفهام دخلت على النفي كما في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك والشاهد في قوله اني حيث كسرت ان لمجيء اللام في الخبر وهو لنسري والسنا مقصور الضوء (طقهع)

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا واللهازم

هو من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الى أحد وهو من الطويل وارى بمعنى اظن وزيدا مفعوله الاول وسيدا الثاني وكما قيل معترض بينهما وما مصدرية أي كقول الناس فيه والشاهد في اذا انه حيث جاز فيه الوجهان الكسر لانها في ابتداء الجملة والفتح على تقديرها بالمفرد أي فاذا عبوديته حاصلة وعبد القفا واللهازم كناية عن الخسة واللهازم جمع لهمزة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم وقيل هي مضغة تحت الاذن أراد انه ظن سيادته فلما نظر الى قفاه ولهازمه تبين عبوديته ولؤمه وخص هذين لان القفا موضع

الصفع واللهازم موضع اللكز وقيل المعنى كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن (ه) * فيا ليت الشباب يعود يوما * قاله ابو العتاهية اسماعيل بن قاسم وتمامه * فأخبره بما فعل المشيب * وهو من الوافر المعنى ظاهر جيد والشاهد فيه على ان ليت بمعنى التمنى لما فيه عسر واحالة وقد وقع فى كثير من نسخ التوضيح الصحيحة فى التمثيل بنحو ليت الشباب عائد وهذا غير نظم واما الذى ذكرناه فهو بيت وجدته فى بعض النسخ ومع هذا فالشاهد فيه من جهة المعنى من باب التمثيل لا من باب الاحتجاج لان ابا العتاهية ومن هو فى طبقته لا يحتج بهم فأخبره بالنصب لانه جواب التمنى (ه)

فقلت عساها نار كاس وعلها * تشكى فآتى نحوها فأعودها

قاله صخر بن العود الحضرى وهو من قصيدة من الطويل والشاهد فى قوله عساها حيث جاء عسى فيه بمعنى لعل والضمير اسمه يرجع الى النار اى لعل النار نار كاس وهو اسم امرأة ونار كاس خبره واصل علها لعلها وهى لغة ايضا والضمير المتصل به اسمه وخبره تشكى واصله تتشكى بتاءين والفاء الاولى تصلح للسببية والثانية للعطف فافهم (ه)

ولى نفس تنازعنى اذا ما * اقول لها لعلى أو عسانى

قاله عمر بن حطان من شعراء الشراة ودعاتهم والمعروفين فى مذهبهم ادرك صدرا من الصحابة وروى عنهم وروى عنه اصحاب الحديث وكان تزوج امرأة من الخوارج فقيل له فيها فقال اردها عن مذهبها فذهبت به واضلته وهو من الوافر (وقوله) تنازعنى جملة وقعت صفة لنفس (قوله) اذا ما اقول أى حين قولى لها لعلى أو عسانى اى لعلى انازعها والمحذوف خبره والشاهد فى قوله او عسانى فانه بمعنى لعل فاذا كان عسى بمعنى لعل فالشرط فيه ان يكون اسمه ضميرا وهنا كذلك فان التقدير عسانى الحديث (ظ ع)

لتقعدن مقعد القصى * منى ذى القاذورة المقلى

أو تحلفى بربك العلى * انى ابو ذيالك الصبى

وهو من عمده العشق بكسر الميم اذا هده وقيل هو من انكسر قلبه بالمودة ويروى لكميد من الكمد وهو الحزن وتاوله البصرية على ان اصله ولكن انا من حم سالعميد فحذفت الهمزة واتصلت لكن بنا وادغمت النون فى النون فصار كما ترى واستشهد به الزمخشرى على ان اصل لكننى لكن انى بدليل دخول اللام فى خبرها (ظ)

ومازلت من ليلى لدن ان عرفتها * لكالهائم المقصى بكل مراد

قاله كثير عزة وهو من قصيدة لامية وفى موضع مراد سبيل ويحتمل ان لا يكون من القصيدة المنسوبة الى كثير وهو محل نظر والتاء فى مازلت اسمه وخبره قوله لكالهائم وفيه الشاهد حيث دخلت فيه لام التأكيد وهو خبر زال وهو نادر والهائم من هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق أو غيره والمقصى بضم الميم المبعد مفعول من اقصى اقصاء (قوله) بكل مراد بفتح الميم اى كل مذهب وهو فى الاصل مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه ريحا (قوله) لدن ان عرفتها اى عند معرفتى اياها وان مصدرية فافهم

(ظهع) ام الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه

قدم الكلام فيه مستوفى فى شواهد الابتداء والشاهد فيه فى دخول اللام على خبر المبتدا المؤخر من غير تقدم ان وهو نادر والشهربة العجوز الفانية (ظ)

ان الخلافة بعدهم لدميمة * وخلائف ظرف لمما احقر

هو من الكامل والشاهد فى قوله لدميمة وفى قوله لمما احقر حيث دخلت عليهما اللام وهو خبر ان وهو حسن لتقدم ان فى احد الجزئين ودميمة بالدال المهملة من الدمامة وهى الحقارة ومن اعجمها فقد صحف والخلائف جمع خليفة وظرف بضم الظاء المعجمة جمع ظريف (قوله) لمما احقر اى لمن احقرهم وما بمعنى من كما فى والسماء وما بناها والعائد محذوف يعنى خلفاء ظرفاء بعد اولئك الخلفاء الذين احقرهم بالنسبة الى من سلف منهم وحاصل المعنى ان الخلافة بعد أولئك الخلفاء الذين سلفوا محتقرة مع ان بعض الخلفاء الذين بعدهم خلائف ظرفاء ولكنهم بالنسبة الى اولئك محقرون فافهم (ظ)

قالت

قالت الاليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد

قاله النابغة الذبياني وهو من قصيدة من البسيط والضمير في قالت يرجع الى الزرقاء امرأة من بقية طسم وجديس يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسافة ثلاثة ايام ولها قصة ذكرناها في الاصل والاهنا للتمني والشاهد في ليتما هذا الحمام حيث يجوز فيه اعمال ليت بعد دخول ما الكافة واهمالها فعلى الاول ينصب الحمام وعلى الثاني يرفع والحمام عند العرب ذات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا والوراشين ونحوها وعند العامة هي الدواجن فقط (قوله) لنا خبر ليت والى بمعنى مع كما في قوله تعالى من أنصاري الى الله أي مع الله وأو بمعنى الواو والدليل عليه انه روى ونصفه بالواو وهو بالرفع والنصب جميعا عطفا على الحمام (قوله) فقد بمعنى فحسب واصله البناء على السكون وكسرهنا للضرورة وهو مبتدأ وخبره محذوف اى فحسبي ذلك (ظ)

ان الربيع الجود والخريفا * يدا ابي العباس والصيوفا

قاله رؤبة والجود بفتح الجيم وسكون الواو المطر الغزير ويروى الجون بالنون والمراد به السحابة السوداء وهو صفة الربيع واراد به وبالخريف والصيوف امطارهن وفي البيت قلب أو عكس اذ الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس الربيع والخريف والصيوف فقلب اللفظ والاعراب حين اضطرا وعكس التشبيه مبالغة واراد بابي العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين والشاهد في قوله والصيوفا حيث عطف بالنصب على الربيع وهو اسم ان بعد مجيء الخبر وكذلك عطف الخريف على اسم ان قبل مجيء الخبر فهذان كلاهما جائزان وقد اجتمعا في هذا البيت (ظ)

ان النبوة والخلافة فيهم * والمكرمات وسادة أطهار

قاله جرير بن الخطفي وهو من قصيدة من الكامل يمدح بها بني امية ويروى ان الخلافة والمروءة فيهم وهذه هي الاصح والمروءة الخصال المحمودة التي يكمل المرء بها وهو مصدر مرأ الرجل مروءة ويجوز تخفيفها بالابدال والادغام

والمكرمات جمع مكرمة والسادة جمع سائد كالقادة جمع قائد والاطهار جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب أوجمع طهر للمبالغة والشاهد فى المكرمات حيث وقع عطفا على محل النبوة قيل هو مبتدأ أو خبره محذوف اى فيهم المكرمات وقيل هو عطف على المستتر فى الظرف وفيه ضعف لايخفى (ط)

فمن يك لم ينجب ابوه وامه * فان لنا الام النجيبة والاب

هو من الطويل قوله فمن موصولة مبتدأ وخبره فان لنا دخلت الفاء فيه لتضمن المبتدأ معنى الشرط و ينجب بضم الياء من أنجب الرجل اذا ولد ولدا نجيبا ولا يقال للمرأة التى تلد النجباء الا منجبة ومنجابة وههنا قال نجيبة اما على حذف الزوائد للضرورة أو يكون الاصل النجيبة ابناؤها ثم حذف المضاف واناب عنه المضاف اليه فارتفع واستتر والشاهد فى قوله والاب حيث رفع عطفا على محل الام لانه فى الاصل مبتدأ (ط)

بدا لى انى لست مدرك مامضى * ولا سابق شيأ اذا كان جائيا

قاله زهير بن ابى سلمة والد كعب صاحب بانت سعاد مات زهير قبل البعثة بسنة واسلم كعب واخوه بجير وشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم الطائف وهو من قصيدة طويلة من الطويل يذكر فيها النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله (قوله) انى فاعل بدا اى ظهر ومدرك بالنصب خبر ليس والشاهد فى قوله ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بفرض دخول الباء الزائدة عليه و يروى ولا سابقا بالنصب عطفا على اللفظ (طقه)

والا فاعلموا انا وانتم * بغاة مابقينا فى شقاق

قاله بشر بن ابى خازم بالخاء والزاى المعجمتين وقبله

اذا جزت نواصى آل بدر * فادوها واسرى فى الوثاق

وهما من الهزج (قوله) والا اصله وان لا اى وان لم تجزوا نواصيهم وتطلقوا اسراهم فادغمت النون فى اللام بعد ابدال النون لاما وفاعلموا جواب ان فلذلك دخلت فيه الفاء (قوله) انا مع اسمه وخبره سدت مسد مفعولى اعلموا واعترض

انتم بين اسم ان وخبرها قيل فيه نظر لانه ليس المراد انا بغاة بل المراد انتم بغاة فحينئذ خبران في شقاق فالتقدير اعلموا انا في شقاق معكم ما بقينا وانتم بغاة قلت هذا انما يمشي اذا كان البغاة من البغي بمعنى الظلم واذا كان من البغي بمعنى الطلب فلا يلزم ويتعين ما ذكرنا فعلى هذا يقع في شقاق خبرا بعد خبر والتقدير انا وانتم بغاة يعني طالبون الشقاق والعداوة ما بقينا وما مصدرية ظرفية اي مادام بقاؤنا والشاهد في عطف انتم على محل اسم ان المفتوحة بعد مضي الخبر تقديرا نقل ذلك عن سيبويه من باب علمت (طه)

خليلي هل طب فاني وانتما * وان لم تبوحا بالهوى دنفان

هو من الطويل يعني يا خليلي وطب مرفوع بالابتداء وخبره موجود المقدر وهو مثلث الطاء والشاهد في قوله فاني حيث حذف خبره لدلالة خبر المعطوف عليه وهو قوله دنفان والتقدير فاني دنف وانتما دنفان وهو بفتح الدال وكسر النون من الدنف بفتحتين وهو المرض الملازم فاذا كسرت النون انثت وثنيت وجمعت واذا فتحت يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث يقال باح بسره اذا اظهره وان لم تبوحا عطف على مقدر تقديره بحتما بالهوى وان لم تبوحا (ظقهع)

انا ابن اباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن

قاله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم وهو من الطويل والاباة جمع آب كالقضاة جمع قاض من أبى اذا امتنع والضيم الظلم ومالك اسم ابي القبيلة ومالك الثاني هو القبيلة ولهذا قال كانت كرام المعادن بتأنيث الفعل وصرف للضرورة (قوله) من آل مالك بدل من قوله ابن اباة الضيم والشاهد في قوله وان مالك كانت حيث ترك فيه لام الابتداء التي تفرق بين ان المخففة من المثقلة وبين ان النافية والتقدير وان مالك لكانت (ظهع)

شلت يمينك ان قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد

قالته عاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت من المهاجرات وهو من قصيدة من الكامل ترثي بها الزبير بن العوام رضي الله

عنه والخطاب لعمرو بن جرموز قاتل الزبير (قوله) شلت بفتح الشين اخبار ومعناه الدعاء وفي العباب يقال شلت عينه تشل وشلت على مالم يسم فاعله لغة رديئة والشاهد في قوله ان قتلت لمسلما حيث ولى ان فعلا وليس هو من نواسخ الابتداء وذلك ان ان المخففة اذا وليها فعل لم يكن في الغالب الا من نواسخ الابتداء واذا كان من غيره يكون شاذا فلا يقاس عليه فلا يقال ان قام لزيد خلافا للاخفش وحلت عليك أي وجبت (ظه)

لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغبر افق وهبت شمالا

بأنك ربيع وغيث مريع * وانك هناك تكون الثمالا

قالتهما جنوب أخت عمرو ذي الكلب من قصيدة من المتقارب والمرملون من أرمل القوم اذا نفد زادهم وعام ارمل قليل المطر قوله وهبت أي الريح وليس باضمار قبل الذكر لاستحضارها في الذهن بذكر فعل لا يصلح الالها وشمالا بفتح الشين تمييز او حال وهو الصحيح والشاهد في قوله بأنك وفي قوله وانك حيث صرح باسم ان المخففة في الموضعين للضرورة فاخبر عن الاول بالمفرد وعن الثاني بالجملة وغيث أي مطر ومريع بفتح الميم وكسر الراء يقال أرض مريعة أي مخصبة كثيرة النبات والثمال بكسر الثاء المثلثة الغياث وهو خبر تكون فافهم (ظق)

في فتية كسيوف الهند قد علموا * ان هالك كل من يحفى وينتعل

قاله الاعشى من بني قيس وقد مر ذكره وهو من قصيدة طويلة من البسيط (وقوله) في فتية حال من قوله شاو في البيت السابق وهو قوله

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاو مشل شلول شلشل شول

ويجوز أن يكون حالا من الضمير المنصوب الذي في يتبعني وكسيوف الهند صفة للفتية شبههم بها في المضاء والحدة والشاهد في قوله قد علموا ان هالك حيث خففت ان عن المثقلة والغيت عن العمل وجاء خبرها ايضا جملة اسمية وأراد بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني وكل من يحفى مبتدأ وهالك خبره مقدما والجملة في موضع مفعولي علموا والشاوي الذي يشوي ومشل بكسر الميم وفتح الشين المعجمة

وهو الذى قد شل بيده شيأ فهو يذهب به وكذلك الشاول والشملشل والشول وهذه الالفاظ وان كانت من واد واحد ولكنها مختلفة فى الصيغة للمبالغة والتأكيد (طقهم)

علموا أن يؤملون فجادوا * قبل أن يسألوا بأعظم سول

هو من الخفيف والشاهد فى قوله ان يؤملون حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة مصدرة بفعل مضارع من غير فصل والتقدير أنهم يؤملون واسم ان محذوف والجملة سدت مسد مفعولى علموا وهو على صيغة المجهول من التأميل وهو الرجاء ومفعول فجادوا محذوف أى فجادوا بالمال كذا قاله بعضهم والصحيح أن قوله بأعظم سول هو مفعوله لان الباء تتعلق به لا بقوله ان يسألوا والضمير فى يسألوا مفعول ناب عن الفاعل والمفعول الثانى محذوف أى قبل ان يسألهم السائلون والسول بالضم بمعنى المسؤل (ظ)

انى زعيم يا نويقة ان امنت من الرزاح

ونجوت من عرض المنون من الغدو الى الرواح

ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح

قالها القاسم بن معن قاضى الكوفة وهى من الكامل المرفل المضمر والزعيم الكفيل والرزاح بضم الراء بعدها الزاى المعجمة وهو الهزال وهو مصدر رزحت الناقة ترزح بالفتح فيهما رزوحا ورزاحا سقطت من الاعياء والابل رزحى ورزاحى بالفتح ورزحتها انا ترزيحا والمنون الموت والشاهد فى ان تهبطين حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة مصدرة بمضارع من غير فصل واصله انك تهبطين فخففها وحذف اسمها وأولاها الفعل المتصرف الخبرى وهذا ليس بنص فى الشاهد لاحتمال كونها ناصبة وانه أهملها حملا على أختها ما المصدرية والطلاح بكسر الطاء جمع طلحة بفتحها وهو شجر من العضاة (ظه)

كأن وريديه رشا آخلب * قاله رؤبة هكذا انشده سيبويه وقال النحاس ان رفعته فحسن وذكر الجوهرى الروايتين والوريدان عرقان فى الرقبة

والرشاء الحبل وهو مثنى بالفين وكذا صححه الصغانى وقال كان وريديه رشا آخلب ولكن لا يوجد فى كتب النحو الا بالافراد والخلب بضم الخاء المعجمة الليف قاله أبو اسحق وقال غيره الخلب البئر البعيدة القعر والشاهد فى قوله كان حيث جاءت مخففة وقد عملت وجاء اسمها مفردا وفى رواية الرفع يكون اهمال عمله فافهم (ظه)

ويوما توافينا بوجه مقسم * كان ظبية تعطو الى وارق السلم

قاله علباء بن ارقم اليشكرى يذكر امرأته ويمدحها كذا فى المنقد وقال النحاس هو لابن صريم اليشكرى قالت اسمه باعث بالثاء المثلثة وهو من الطويل (قوله) ويوما عطف على شئ قبله وانشده بعضهم ويوم بالجر ثم قال الواو فيه واو رب وتوافينا مضارع من الموافات وهى المقابلة بالاحسان والخير والمجازاة الحسنة والخطاب للراة ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة اى حسن من القسام وهو الحسن يقال رجل قسيم الوجه اى جميله والشاهد فى قوله كانت ظبية بتسكين النون مخففة من المثقلة حيث حذف اسمها وجاء خبرها مفردا وهو شاذ ويجوز فى ظبية الرفع على الخبرية اى كانها ظبية والنصب على انها اسم لان والخبر محذوف اى كان ظبية هذه المرأة فهذا على جعل المشبه مشبها به للمبالغة ويجوز ان يكون تعطو خبرا وحينئذ فلا عكس والجر على كون ان زائدة والكاف للتشبيه اى كظبية تعطو وهى جملة وقعت صفة لها اى تتناول ولكنه ضمن معنى الميل فلذلك وصل بالى والوارق بمعنى المورق وهو نادر اذ فعله أورق كايفع فهو يافع وقيل يقال ورق الشجر كما يقال أورق فعلى هذا هو على الاصل والسلم بفتحتين جمع سلمة وهو شجر من شجر العضاة ويروى الى ناضر السلم من نضر وجهه بتثليث الضاد اذا حسن وأراد به الخضرة (ظقهع)

ووجه مشرق اللون * كان ثدياه حقان

هذا من ابيات الكتاب وهو من الهزج رواه سيبويه هكذا ووجه فعلى هذا

لا بدّ من تقدير مضاف في ثدياه أي ثديا صاحبه وروى عنه وصدر فعلى
هذا لا تقدير ورواه الزمخشري ونحر وقيل هو الصواب وهو ظاهر والواو فيه
واو رب فلهذا جرت الوجه والمعنى ورب وجه يلوح لونه وثديا صاحبه كحقين
في الاستدارة والصغر اورب نحر يلوح وثدياه كحقين وقيل يجوز رفعه على
الابتداء والخبر محذوف أي ولها وجه أو صدر وله وجه ولكنهم حتى
الزمخشري نصوا على ان الواو فيه واو رب والشاهد فيه تخفيف كان والغاء
عملها وحذف اسمها ووقوع خبرها جملة واصله كانه والضمير للوجه
أو النحر او الشأن والجملة الاسمية خبر (٥)

لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحذورها كان قد ألما

هو من الخفيف هاله الامر يهوله اذا أفزعه يشجعه بهذا ويصبره على الثبات في
الحرب والاقتحام فيها يقول لا تفزع من دخولها فان ما تخافه قد وقع فلا فائدة
بعد ذلك في الامتناع والاصطلاء من اصطليت بالنار وتصليت بها ولظى
الحرب نارها اضيف اليه الاصطلاء الذي هو فاعل لا يهولنك والفاء في
فمحذورها للتعليل وارتفاعه على الابتداء وخبره كان قد ألما وفيه الشاهد
لانه لما حذف اسم كان وكان خبرها جملة فعلية فصلت بقد وربما تفصل
بلم نحو قوله تعالى كان لم تغن بالامس والالمام النزول يقال ألم به أمر اذا نزل
(ع)

ما اعطياني ولا سألتهما * الا واني لحاجزي كرمي

قاله كثير عزة وهو من قصيدة من المنسرح وفيه الطي والشاهد
في قوله الا واني حيث جاءت ان مكسورة لانها وقعت في موضع الحال
والحاجز بالزاي من الحجز وهو المنع واللام فيه للتأكيد وكرمي فاعل اسم
الفاعل والضمير المرفوع في اعطياني وكذا المنصوب في سألتهما يرجع
للخليلين المذكورين فيما سبقه وهو قوله واذكر خليليك من بني
الحكم (ع)

فلا تلحني فيها فان بحبها * أخاك مصاب القلب جم بلابله

هو من أبيات الكتاب وهو من الطويل يقال تحيت الرجل الحياة تحيا اذا أتته
ومذلته من باب فتح يفتح فيها أى فى المحبوبة والفاء فى فان للتعليل والشاهد
فى بحبها فانه يتعلق بقوله مصاب القلب فهو معمول الخبر قدم على الاسم
ولا يجوز ذلك الا عند البعض قد تعلقوا به وقوله أخاك اسم ان ومصاب القلب
كلام اضافى خبره و بلابله أى وساوسه وهو مبتدأ وجم خبره مقدما أى عظيم
وهذه الجملة اما خبر آخر أو بدل من مصاب القلب (ع)

مروا عجالى وقالوا كيف سيدكم * فقال من سألوا امسى لمجهودا

هو أيضا من أبيات الكتاب وهو من البسيط وعجالى حال بمعنى مستعجلين
(قوله) من سألوا فاعل فقال وقوله امسى لمجهودا مقول القول واسم
امسى فيه ومجهودا خبره وفيه الشاهد حيث زادت فيه اللام وزيادتها
فى خبر امسى شاذة (ع)

فلو انك فى يوم الرخاء سألتنى * فراقك لم أبخل وانت صديق

هو من الطويل يصف نفسه بالجود حتى لو سأله الحبيب الفراق لاجابه الى
ذلك كراهة رد السائل وان كان فى يوم الرخاء خصه بالذكر لان الانسان ربما
يفارق الاحباب فى يوم الشدة والشاهد فى قوله فلو انك حيث خففت ان
من المثقلة وبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن وهو قليل لان الواجب فيه ان
يكون المحذوف غير ضمير الشأن و يكون خبرها جملة وههنا الكاف
اسمها وسألتنى خبرها والخطاب فى انك وسألتنى وفراقك وأنت كلها للمؤنث
ومع هذا قال صديق على تأويل انت انسان صديق أو شبه فعيلا بمعنى
فاعل بفعيل بمعنى مفعول وقوله لم أبخل جواب الشرط وأنت صديق
حال (ع)

واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتى كلما قدرا

أنشده أبو على ولم يعزه الى احد وهو من الرجز والشاهد فى قوله ان سوف
فانها مخففة من المثقلة و وقع خبرها جملة فعلية وفعلها متصرف وليس بدعاء
وفصل بينها وبين خبرها حرف التنفيس والجملة سدت مسد مفعولى اعلم

ووقوله

وقوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة والفاء هي التي تميزها من الحالية (ع)

افد الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكان قد

قاله النابغة الذبياني وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام والشاهد في قوله وكان قد فان كان مخففة من المثقلة وحذف اسمها منويا واخبر عنها بجملة فعلية مصدرة بقد فان أصله وكأنه قد زالت فالهاء اسمه وقد زالت خبره (ق) اتقول انك بالحياة ممتع * قيل قاله الفرزدق وعجزه وقد استبحت دم امرئ مستسلم* هو من الكامل الهمزة للاستفهام على وجه الانكار والشاهد في قوله انك حيث يجوز فيه الوجهان الفتح على اعمال تقول اعمال تظن والكسر على الحكاية والواو في وقد للحال (ه)

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون

هذا من الطويل الفاء للعطف والواو للقسم وجوابه ما فارقتكم وقاليا حال من التاء في فارقتكم من قلى يقلى قلى اذا أبغض من باب ضرب يضرب والشاهد في ولكن ما حيث دخلت ما على لكن فكفتها عن العمل وهيأتها للدخول على الجمل (ه)

وما قصرت بي في التسامي خؤلة * ولكن عمى الطيب الاصل والخال

وقبله

ومازلت سباقا الى كل غاية * بها يبتغى في الناس مجد واجلال

وهما من الطويل والسباق مبالغة سابق وأراد بغاية غاية المراتب والمفاخر والمجد والكرم والاجلال التعظيم والتسامي العلو والعراقة في النسب ويروى في المعالى والخؤلة بضم الخاء اما بمعنى المصدر كالعمومة أو جمع خال كالعمومة جمع عم والمعنى انه حصل له السودد من وجهين أحدهما من قبل نفسه وهو كونه سباقا الى غاية المفاخر والآخر من قبل نفسه من جهتي ابيه وأمه والى الثاني أشار بقوله خؤلة أما الاوّل فلان في البيت حذفا تقديره ولا عمومة يدل على ذلك عجزه فافهم والشاهد في قوله والخال حيث عطف على محل عمى لانه في الاصل مبتدأ والتقدير والخال طيب الاصل كذلك والدليل

على الرفع القافية فانهما مرفوعة (٥)

فمن يك امسى بالمدينة رحله * فانى وقيار بها الغريب

قاله ضابئ بالضاد المعجمة وبعد الالف باء موحدة ثم همزة ابن الحارث البرجمى وهو من قصيدة من الطويل والشطر الاول كناية عن السكنى بالمدينة واستيطانها وقيار بفتح القاف وتشديد الياء آخر الحروف اسم رجل وزعم الخليل انه اسم فرس له غيرا وقال ابو زيد اسم جمله ومعنى الشطر الثانى انه ومركوبه غريبان فى المدينة مقيمان بها قال ذلك حين حبسه عثمان رضى الله عنه بالمدينة لجرم اقترفه والشاهد فى عطف قيار على محل اسم ان احتج به الكسائى والفراء والمحققون على انه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير فانى بها الغريب وقيار غريب او قيار كذلك وقيل لغريب خبر عن الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن الفاعل فما فوقه نحو والملائكة بعد ذلك ظهير ورد بانه لا يكون للاثنين وان كان يجوز كونه للجمع وعورض بقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد واجيب بان اصله قعيدان (٥)

ياليتنى وانت ياليس * فى بلد ليس به انيس

قاله العجاج ولميس اسم امرأة وانيس بمعنى مؤنس والشاهد فيه ان الفراء احتج به على ان قوله وانت عطف على اسم ليت والجمهور شرطوا فى ذلك تقديم ذكر الخبر وكون العامل ان وان ولكن نحو ان الله برئ من المشركين ورسوله والواو هنا للحال وانت مبتدأ وخبره محذوف تقديره وانت معى وقوله فى بلد خبر ليت والمنادى فيه محذوف تقديره يا نفس ليتنى وليس به انيس جملة وقعت صفة بلد

(شواهد لا التى لنفى الجنس) (٥)

لولم تكن غطفان لا ذنوب لها * اذا للام ذووا حسابها عمرا

قاله الفرزدق وهو من قصيدة من البسيط يهجو بها عمر بن هبيرة الفزارى وغطفان قبيلة صرفت هنا للضرورة والشاهد فى لا ذنوب لها فان كلمة لا زائدة مع انها عملت عمل غير الزائدة لان ذنوب اسمها ولها خبرها واصل الكلام

لو لم تكن غطفان لها ذنوب والجملة حال **(قوله)** اذاً للام جواب الشرط من اللوم وهو العذل والاحساب جمع حسب وهو ما يعد من المآثر وأراد بعمر عمر ابن هبيرة الفزاري (ه)

أشاء ماشئت حتى لا أزال لما * لا أنت شانئة من شأننا شاني

هو من البسيط أشاء مضارع للمتكلم وماشئت مفعوله والتاء مكسورة وحتى للغاية بمعنى الى ولا أزال منصوب بأن المقدرة واسمه الضمير المستتر فيه وخبره هو قوله شاني واصله شانيا بالنصب فترك للضرورة وهو فاعل من الشناء وهو البغض والشاهد في قوله لا أنت حيث ترك التكرار للضرورة لان لا اذا كان اسمها معرفة أو منفصلا منها يجب تكرارها ومذهب المبرد وابن كيسان انه لا يشترط التكرار مطلقا واحتجا به واللام في لما يتعلق بقوله شاني في آخر البيت وما موصولة ولا مهملة عند الجمهور لان اسمها معرفة وهو أنت وهو مبتدأ وشانئة خبره وهو من المشيئة فافهم **(قهع)**

ان الشباب الذي مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب

قاله سلامة بن جندل السعدي وهو من قصيدة بائية من البسيط وشباب كل شئ أوله وهو اسم ان وخبرها الجملة أعنى قوله فيه نلذ وهو بنون المتكلم والمعنى انما تكون اللذات والطيب في الشباب والذي في محل النصب صفة للشباب وصدر صلته محذوف تقديره الذي هو مجد وعواقبه مرفوع بمجد لان المصدر يعمل عمل فعله والمعنى اذا تعقبت أمور الشباب وجد في عواقبه العز وليس في الشيب ما ينتفع به انما فيه الهرم والعلل والشاهد في قوله ولا لذات حيث يجوز فيه البناء على الفتح والكسر جميعا لان اسم لا اذا كان جمعا بألف وتاء يجوز فيه الوجهان الاشهر البناء على الفتح نص عليه ابن مالك قال ابن هشام أنشده ابن مالك

أودى الشباب الذي مجد عواقبه * وهذا محرف منه والصواب ان الشباب **(وقوله)** فيه نلذ خبران وعلى ما أورده لا يكون له ما يرتبط به والذي أوله أودى بيت اخر وهو أول القصيدة

أودى الشباب حميدا ذو التعاجيب * أودى وذلك شأو غير مطلوب
(قلت) هو فى المفضليات مثل ما أورده ابن مالك وفى شرحه ويروى ذاك
الشباب ولم يتعرض اصلا الى ان فاذا لا فائدة فى التشنيع عليه (ظه)

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الالا من سبيل الى هند

هو من الطويل (قوله) فقام عطف على ما قبله من الابيات ويذود الناس
جملة وقعت حالا أى يدفع من ذاد ذودا وقال عطف على فقام والا للتنبيه
ولا لنفى الجنس ومن زائدة لافادة استغراق الجنس وفيه الشاهد حيث أبرزت
للضرورة وان كانت هى الدالة على البناء والمعنى المذكور والخبر محذوف
وهو نحو حاصل (ظه)

تعز فلا الفين بالعيش متعا * ولكن لوراد المنون تتابع

هذا أيضا من الطويل وتعز امر من العزاء وهو الصبر والفاء للتعليل والشاهد
فى قوله الفين حيث جاء بالياء والنون فى حالة البناء الذى كان حقه فى المعرب
النصب كما فى لا غلامين قائمان ولا كاتبين فى الدار وهو تثنية الف بكسر الهمزة
وهو الاليف ومتعا خبر لا والباء تتعلق به والمنون الموت ووراده الذين يردونه
وهو جمع وارد وتتابع مبتدا ولوراد المنون خبره والمعنى لا يبقى أحد بعد
مضى الالفين ولكن يتبع بعضهم بعضا (ظه)

يحشر الناس لا بنين ولا * آباء الا وقد عنتهم شؤن

هو من الخفيف قوله يحشر الناس من الحشر وهو الجمع والناس مفعول ناب
عن الفاعل والمعنى يحشر الله الناس يوم القيمة للعدل والفصل ولا آباء جمع
اب وقيل ولا ابناء جمع ابن وهو تحريف وتكرار لقوله لا بنين والشاهد فيه
حيث بنى على الياء لكونه مجموعا على حد مثناه كما بنى فى جمع التكسير على
الفتح وهو حال كما فى قوله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه وخبر لا محذوف
(قوله) ولا آباء عطف عليه والاستثنا مفرغ وقيل لا زائدة وقد عنتهم شؤن
جملة حالية أى أهمتهم شؤن جمع شان وهو الخطب وقد حرف من روى
وقد علتهم من العلو ويجوز أن تكون الواو زائدة لتأكيد الصفة بالموصوف

لان قوله عليهم شؤن صفة للبنين وقد قال الزمخشري في قوله تعالى وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ان ولها كتاب معلوم جملة واقعة صفة لقرية وتوسط الواو لتأكيد الصفة بالموصوف كما في الحال وبهذا يرد على ابن مالك في قوله الا لا تقع بين موصوف وصفته (٥)

وما هجرتك حتى قلت معلنة * لا ناقة لي في هذا ولا جمل

قاله الراعي عبيد بن حصين وهو من قصيدة من البسيط ويروى وما صرمتك أي ما قطعت حبل ودك حتى تبرأت مني معلنة بذلك حيث قلت لا ناقة لي ولا جمل وهذا مثل ضربه لبراءتها منه وهو مثل مشهور في هذا المعنى ومعلنة حال من الضمير الذي في قلت بكسر التاء والشاهد في قوله لا ناقة لي ولا جمل حيث عملت لا عمل ليس لما كررت كما في قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة في احدى القرا آت وهذه الجملة مقول القول (وقوله) لي في محل الرفع لانها صفة لناقة وقوله في هذا خبر لا ولا جمل عطف عليه وخبره محذوف أي ولا جمل لي في هذا (ظهح)

هذا وجدكم الصغار بعينه * لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

نسبه سيبويه في كتابه الى رجل من مذحج وابو رياش الى همام بن مرة وزعم ابن الاعرابي انه لرجل من بني عبد مناة قبل الاسلام بخمسمائة عام وقال الحاتمي هو لابن احمر والاصفهاني هو لضمرة بن ضمرة وكان له أخ يدعى جندبا وكان أبوه وأهله يؤثرونه عليه فانف من ذلك وقال قصيدة من الكامل هو منها ومنها قوله

واذا تكون كريهة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

وأراد بالكريهة الحرب أو كل أمر فيه شدة والحيس بفتح الحاء وبالسين المهملتين بينهما ياء آخر الحروف ساكنة وهو تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط (قوله) هذا مبتدأ والصغار بفتح الصاد خبره أي الذلة والهوان والواو في وجدكم للقسم أي وحق حظكم وبختكم ويروى لعمركم والخبر محذوف أي لعمركم قسمي أو يميني والعمر بالفتح يستعمل في القسم من عمر الرجل

بالكسر اذا عاش زمنا طويلا والا واللام للتأكيد وبعينه تأكيد للصغار والباء زائدة وقيل حال بمعنى حقا وام اسم لا النافية ولى خبرها وكان تامة وذلك فاعله اشارة الى الامر الذى استجاب له الصغار والجملة الشرطية اعترضت بين المعطوف والمعطوف عليه وجواب الشرط محذوف لدلالة الجمل عليه والشاهد فى قوله ولا أب حيث رفع على جعل لا بمعنى ليس عطفا على محل اسم لا فى لا أم لى فافهم (ه)

بأى بلاء يا نمير بن عامر * وأنتم ذنابى لا يدين ولا صدر

قاله جرير وهو من قصيدة من الطويل يهجو بها نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهو أبو قبيلة من قيس الباء تتعلق بمحذوف وأى للاستفهام والتقدير باى مصيبة تفتخرون على الناس يا نمير بن عامر والحال أنتم كذا وكذا وذنابى بضم الذال المعجمة وتخفيف النون وبعد الالف باء موحدة وهو ذنب الطائر وهو أكبر من الذنب والذنابى الاتباع أيضا أراد لستم برؤس بل أنتم اتباع لا يدين لكم ولا صدر والشاهد فى رفع الراء عطفا على محل لا مع المنفى (ظهع)

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم

قاله أمية بن أبى الصلت وهو من قصيدة من الوافر يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوال يوم القيمة وأهلها الفاء للعطف والاصح الواو ولا لنفى الجنس ولكنها الغيت وأعملت عمل ليس وهو الشاهد واللغو القول الباطل اسم لا وخبرها فيها ولا تأثيم مبنى على الفتح لانه مفرد وان لم تعملها وجب الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا وعند سيبويه فيها خبرهما ولاحدهما عند اخرين وخبر الآخر محذوف والتأثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والمعنى ولا فى الجنة هذا القول (قوله) وما فاهوا به ابدا مقيم تحريف من النحاة حيث ركبوا صدر بيت على عجز آخر والاصل فى القصيدة فى ديوانه هكذا

ولا لغو ولا تأثيم فيها * ولا حين ولا فيها مليم

وفيها لحم ساهرة وبحر * وما فاهوا به لهم مقيم

أى وفى الجنة لحم ساهرة وبحر أى لحم بر وبحر والساهرة أرض يجددها الله تعالى يوم القيمة وما موصول مبتدأ وفاهوا به صلته وابدا نصب على الظرف ومقيم خبره اى الذى يلفظ به مما يشتهون حاصل موجود ابدا لا ينقطع ولا يغيب (طهح)

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع

قاله انس بن عباس بن مرداس و يقال أبو عامر جد العباس ورواه القالى فى نوادره اتسع الفتق على الراتق وقيل هو الصواب لان قبله

لا صلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقى

وكلمة لا لنفى الجنس ونسب اسمها مبنى على الفتح واليوم ظرف فى محل الخبر وهو محذوف تقديره لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد فى ولا خلة حيث نصب على تقدير زيادة لا للتأكيد عطفا على محل اسم لا السابقة وقال يونس هو مبنى ولكنه نونه للضرورة وليس بشئ وقال الزمخشرى هو منصوب بفعل مقدر لا انه اسم لا (طقه)

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه * اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا

قاله رجل من عبد مناة بن كنانة وذكره سيبويه فى كتابه غير معزو وهو من الطويل الفاء عاطفة ولا لنفى الجنس واب اسمها ومثل مروان خبرها وأراد به مروان بن الحكم و بابنه عبد الملك بن مروان والشاهد فى قوله وابنا حيث عطف بالنصب على لفظ اسم لا و يجوز فيه الرفع لعدم تكرر لا وقال أبو على يحتمل أن يكون مثل مروان صفة وان يكون خبرا فان كان خبرا فهو مرفوع لا غير ولا حذف وان كان صفة تقدر الخبر ويحتمل مثل النصب على اللفظ والرفع على المحل (قوله) اذا منصوب بمثل لما فيه من معنى المماثلة وهو مبتدأ وارتدى خبره وتازرا عطف عليه وافراد الضمير فيهما كما فى قوله تعالى واذا راوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وقال أبو الحجاج ولو امكنه الوزن لقال ارتديا واتزرا لكنه اكتفى بالخبر عن الواحد منهما ضرورة وروى ابن

الانبارى اذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزرا وورواية سيبويه أولى لان الاتزار قبل الارتداء والواو لا تدل على الترتيب بخلاف ثم فافهم (ظقهع)

الا اصطبار لسلمى ام لها جلد * اذا الاقى الذى لاقاه امثالى

نسبه بعضهم الى قيس بن الملوح وذكر موضع سلمى ليلى وهو من البسيط المعنى ليت شعرى اذا لاقيت ما لاقاه امثالى من الموت اينتفى الصبر من هذه المرأة أم لها تثبت وجلد وكنى عن الموت بما ذكر تسلية لها والشاهد فى قوله الا اصطبار حيث أريد مجرد الاستفهام عن النفى والحرفان باقيان على معنيهما وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه غير واقع وبه ردّ عليه (قوله) لسلمى يتعلق بالخبر المحذوف وام متصلة معادلة للهمزة عطفت بها الجملة على الجملة وجلد مرفوع بالابتداء ولها خبره واذا للظرف والذى مفعول الاقى وامثالى فاعل لاقاه (ظقهع)

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم

هو من البسيط والهمزة للاستفهام ولا لنفى الجنس قصد بها التوبيخ والانكار وهو الشاهد والارعواء الانكفاف عن القبيح اسم لا وخبره محذوف واللام تتعلق به والشبيبة الشباب أى لمن أدبر شبابه وآذنت اعلمت بمشيب أى شيخوخة بعدها هرم أى فناء (ظقهع)

الا عمر ولى مستطاع رجوعه * فيراب ما أثات يد الغفلات

هو من الطويل الا كلمة واحدة للتمنى وفيه الشاهد حيث أريد بها التمنى وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على لا التى لنفى الجنس ولكن اريد به التمنى فيبقى للا بعده ما كان لها من العمل ولكن ليس لها خبر لا لفظا ولا تقديرا فقوله عمر اسمها مبنى على الفتح وولى جملة وقعت صفة له وكذا قوله مستطاع رجوعه صفة أخرى ورجوعه مرفوع بالابتداء أو على الفاعلية قوله فيراب بالنصب جواب التمنى مقرون بالفاء من رأبت الاناء اذا شعبته وأصلحته ومادته راء وهمزة وباء موحدة (قوله) ما أثات يد الغفلات فى محل النصب على المفعولية وما موصولة وأثات أى أنحرمت ومادته ثاء مثلثة وهمزة وتاء

مثناة من فوق ويد الغفلات فاعله والجملة صلة والعائد محذوف أي ما أتاته
واستعار للغفلات التي هي جمع غفلة يدا تشبيها بمن يكتسب اشياء بيده (ظق)

الا طعان الا فرسان عادية * الا تجشؤكم حول التنانير

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة من البسيط
يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعي الهمزة للاستفهام دخلت على
لا النافية للجنس وفيه الشاهد حيث قصد بها التوبيخ والانكار مع بقاء
عملها والطعان من طاعن يطاعن مطاعنة وطعانا وهو اسم لا وليس لها خبر
عند سيبويه والخليل وعند غيرهما محذوف أي الاطعان موجود وكذا قوله
الافرسان وهو جمع فارس وفي كتاب سيبويه ولا فرسان بواو العطف وعادية
حال من الفرسان بالعين المهملة من العدو وقيل بالمعجمة من الغدو والذي يقابل
الرواح وقال أبو الحسن بالمهملة أحب الي للعموم ويروى بالرفع فوجهه ان صح
يكون خبرا والاستثناء منقطع والتجشؤ بالجيم والشين المعجمة من الجشاء
ويقال بالمهملتين من الاحساء وروي بالرفع على ان الا بمعنى غير وقال
النحاس هو غلط والمعنى الاطعان عندكم ولا فرسان منكم يعدون على أعدائهم
أي لستم بأهل حرب وانما أنتم أهل اكل كثير عند التنانير وكنى بالتجشؤ عن
كثرة الاكل لان الجشاء لا يحصل الا من امتلاء المعدة وهو من كثرة الاكل
والتنانير جمع تنور وهو الذي يوقد فيه النار (ظ)

لا سابغات ولا جأواء باسلة * تقي المنون لدى استيفاء آجال

هو من البسيط ولا لنفي الجنس وسابغات اسمه وفيه الشاهد حيث يجوز فيه
الوجهان الكسر بلا تنوين والفتح وهو المختار وهو جمع سابغة وهي الدرع
الواسعة ولا جأواء عطف عليه وهو بفتح الجيم وبسكون الهمزة وفتح الواو
ممدودا يقال كتيبة جأواء بينة الجأو وهي التي يعلوها السواد لكثرة الدروع
والجأوة مثل الجعوة لون من الوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد
يقال فرس أجأى ورمكة جأواء وباسلة بالنصب صفة لجأواء من البسالة وهي
الشجاعة (قوله) تقي المنون أي ترد الموت عند استكمال الاعمار وهو خبر لا

فافهم (ظ)

الا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت

هذا من ابيات الكتاب وبعده

ترجل لمتى وتقم بيتى * واعطيها الاتاوة ان رضيت

قال الازهرى هما الاعرابى اراد ان يتزوج امرأة بمتعة وهما من الوافر والا ههنا للعرض والتحضيض وفيه الشاهد ومعناهما طلب الشئ ولكن العرض طلب بلين والتحضيض بحث ورجلا منصوب بمقدر تقديره الا ترونى رجلا ويقال فيه حذف على شريطة التفسير اى الاجزى الله رجلا جزاه الله ويروى رجل بالجر على تقدير الا من رجل وانشده ابن فارس بالرفع فان صح فوجهه أن يكون مبتدأ تخصص بتقديم الاستفهام عليه وخبره قوله يدل وعلى النصب هو صفة والمحصلة المرأة التى تحصل تراب المعدن وتبيت بفتح التاء من بات يفعل كذا اذا فعل بالليل واسمه الضمير الذى فيه وخبره قوله ترجل فى البيت الثانى ويقال بضم التاء من أبات يقال غابت فلانة عن منزلها فتبيتنا عندها وقيل معناه تكون لى بيتا اى امرأة بنكاح وقال ابن هشام اللخمى فى شرح أبيات الجمل هو تبيت بثاء مثلثة والعرب تقول بثت الشئ بوثا و بثته بيثا اذا استخرجته فاراد امرأة تعينه على استخراج الذهب وتخليصه من تراب المعدن وهذا وهم فاحش منشاه من عدم الاطلاع على البيت الثانى وكذا وهم الاعلم فى تفسيره الرواية المشهورة بقوله طلبها للبيت اما للتحصيل واما للفاحشة والترجيل من رجلت الشعر اذا سرحته واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذى يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فوجمة والاتاوة بكسر الهمزة الخراج (ظع)

وردجازرهم حرفا مصرمة * ولا كريم من الولدان مصبوح

زعم الزمخشرى انه لحاتم وأورد فى المفصل عجزه فقط وهذا مما ركب فيه صدر بيت على عجز آخر وقد اورده سيبويه والجرمى وابو على وابن الناظم وغيرهم هكذا وقيل سلم الزمخشرى من هذا الغلط ولكنه غلط فى نسبته الى

حاتم كما غلط الجرمي في نسبته كله لابي ذويب والصواب انه لرجل جاهلي من بني النبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند ماريه بنت عفرزخاطبين لها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل

هلا سألت النبيتين ما حسبي * عند الشتاء اذا ما هبت الريح

ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الراس منها وفي الاصلاء تمليح

اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح

وهي من البسيط النبيتيون جمع نبيتي نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر الذي ينحر الابل واراد به الجنس ههنا اذ لا يكون للحي جازر واحد عادة وهو فاعل ردو حرفا مفعوله وهي الناقة المهزولة وقيل المسنة ومصرمة صفتها يقال ناقه مصرمة اذا قطع طبياها ليبس الاحاليل ولا يخرج اللبن ليكون أقوى لها ويروى مضمرة أي مهزولة من الضمر وهو الهزال والشاهد في الشطر الثاني حيث ذكر فيه خبر لا لانه لم يكن مما يعلم فاذا لم يعلم يجب ذكره والاصلاء جمع صلا وهو ما حول الذنب ويروى وفي الانقاء جمع نقي بكسر النون وسكون القاف وهو كل عظم فيه مخ أو شيء من دسم (قوله) تمليح أي شيء من ملح أي شحم سمى الشحم بالملح تشبيها له به واللقاح جمع لقوح وهي الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم در والولدان جمع وليد وهو الصبي والعبد ومصبوح من صبحته اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة

* (شواهد ظن واخواتها) *

(طع) رأيت الله أكبر كل شيء * محاولة واكثرهم جنودا

قاله خداش بن زهير وهو من قصيدة من الوافر ورأيت من رؤية القلب بمعنى العلم وهو الشاهد فلذلك يقتضي مفعولين أولهما لفظة الله والآخر أكبر وهو مضاف الى كل ومحاولة تمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة والطاقة واكثر بالنصب عطف على أكبر وجنودا تمييز (طهع)

دريت الوفى العهد ياعرو فاغتبط * فان اغتباطا بالوفاء حميد

هو من الطويل ودريت مجهول من درى اذا علم وفيه الشاهد فلذلك اقتضى مفعولين اولهما التاء التى نابت مناب الفاعل والآخر الوفى وله استعمالان اغلبهما بالباء نحو ولا أدراكم به ويعدى الى الضمير بالهمزة واندرهما أن يتعدى الى اثنين بنفسه كما فى البيت ويجوز فى العهد الخفض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به والرفع على الفاعلية وتقدير الضمير اى العهد منه فأرجحها النصب واضعفها الرفع وياعرو منادى مرخم اى ياعروة والفاء فى فاغتبط جواب شرط محذوف لان التقدير اذا دريت الوفى العهد فاغتبط من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه بخلاف الحسد والفاء فى فان للتعليل والباء تتعلق بالخبر أعنى حميد أى بوفاء العهد (ظهع)

تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف فى التحيل والمكر

قاله زياد بن سيار وهو من الطويل وتعلم بمعنى اعلم وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين مثله ولكن اكثر استعماله فى أن وبدونها قليل واحد المفعولين شفاء النفس والآخر قهر عدوها (قوله) فبالغ بلطف عطف على تعلم والباقى ظاهر (ه)

وقلت تعلم ان للصيد غرة * والا تضيعه فانك قاتله

قاله زهير بن أبى سلمى وهو من قصيدة من الطويل الواو للعطف على ما قبله وتعلم بمعنى اعلم وفيه الشاهد كما فى البيت السابق ولكن بان أكثر كما ذكرنا ومنه فى حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور أى اعلموا وان بالفتح مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولى تعلم والا مركبة من ان ولا وليست للاستثناء (وقوله) فانك قاتله جواب الشرط والمعنى ان لم تصنع ما قلت لك من الوصية فانك قاتل هذا الصيد لانه ربما كان مغترا (ظهع)

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة * حتى المت بنا يوما ملمات

قاله تميم بن أبى مقبل فيما زعم ابن هشام ونسبه فى المحكم لابى شنبل الاعرابى

وهو

وهومن البسيط واحجو بمعنى أظن وفيه الشاهد فلذلك نصب مفعولين أحدهما أباعمرو والآخر اخاثقة ولم يذكر احد من النحاة ان حجا يحجو يتعدى الى مفعولين غير ابن مالك وحتى للغاية بمعنى الى والملمات النوازل جمع ملمة اى كنت اظن كذا الى ان نزلت بنا النوازل و بنا فى محل النصب على المفعولية ويوما نصب على الظرفية وملمات فاعل الملت (ظقهع)

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى * ولكنما المولى شريكك فى العدم

قاله النعمان بن بشير الانصارى له ولابيه صحبة رضى الله عنهما وهو من قصيدة من الطويل الفاء للعطف ولا للنهى وتعدد مجزوم به وحرك بالكسر للوصل وفيه الشاهد حيث جاء بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين أحدهما المولى والآخر شريكك والمولى جاء لمعان كثيرة واراد به ههنا الصاحب او الحليف والعدم بضم العين الفقر (ظقهع)

فقلت اجرنى اباخالد * والا فهبنى امرأ هالكا

قاله ابن همام السلولى وهو من المتقارب المعنى قلت يا اباخالد اجرنى واغثنى وان لم تجرنى فظننى من الهالكين واباخالد منادى منصوب حذف حرف ندائه (قوله) والا اصله وان لم ففعل الشرط محذوف وجزاؤه فهبنى وهب ههنا بمعنى الظن وفيه الشاهد فلذلك نصب مفعولين احدهما الضمير المتصل به والآخر قوله امرأ (ه)

زعمتنى شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا

قاله ابو امية الحنفى واسمه اوس وهو من قصيدة من الخفيف الشاهد فى قوله زعمتنى حيث جاء بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين احدهما الضمير المتصل به والآخر شيخا والباء فى بشيخ زائدة وهو خبر ليس ومن يدب اى من يدرج فى المشى رويدا ودبيبا نصب على المصدرية (ه)

وقد زعمت انى تغيرت بعدها * ومن ذا الذى يا عز لا يتغير

قاله كثير بن عبد الرحمن وهو كثير عزة وهو من قصيدة من الطويل الواو للعطف وقد للتحقيق والشاهد فى زعمت انى حيث وقع على ان لان وقوعها على

ان وان كثير نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا (وقوله) انى مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولى زعمت والضمير فى بعدها العزة ومن استفهامية مبتدا وذا خبره وياعز معترض بين الموصول وصلته واصله ياعزة رخمت (ه)

ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا * فعردت فيمن كان عنها معردا

هو من الطويل الشاهد فيه ظننتك فان الظن فيه يحتمل ان يكون بمعنى اليقين وان يكون بمعنى الرجحان والغالب فيه هو الثانى كباب حسب وخال ومفعوله الاول الكاف والثانى صاليا وان شبت لظى الحرب معترض بينهما وان للشرط وشبت مجهول فعل الشرط من شبت النار والحرب أشبها شبا وشبوبا اذا اوقدتها ولظى الحرب مفعول ناب عن الفاعل أى نارها والفاء فى فعردت تصلح للتعليل من عرد الرجل بالتشديد انهزم وترك القصد والمعرد فاعل منه وهو المنهزم والباقى ظاهر (ظه)

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة * عشية لاقينا جذام وحميرا

قاله زفر بن الحارث الكلابى وهو من قصيدة من الطويل قالها يوم مرج راهط موضع بالشام كانت فيه وقعة قتل فيها الضحاك بن قيس الفهرى والشاهد فى حسبنا فان حسب ههنا بمعنى ظن فلذلك نصب مفعولين أحدهما كل بيضا والآخر شحمة وعشية نصب على الظرف مضاف الى الجملة وجذام لا ينصرف للعلمية والتأنيث وهى وحمير قبيلتان (ظهع)

حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

قاله لبيد بن ربيعة العامرى وهو من قصيدة من الطويل الشاهد فى قوله حسبت حيث جاء بمعنى علمت ونصب مفعولين أحدهما التقى والآخر خير تجارة ولفظة خير ههنا للتفضيل فلذلك استوى فيه الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ورباحا نصب على التمييز اى من حيث الربح والفائدة واذا للظرف وما زائدة والمرء مبتدا واصبح ثاقلا خبره وثاقلا نصب لانه خبر اصبح اراد ميتا لان الابدان تخف بالارواح فاذا مات الانسان يصير ثاقلا كالجماد (ه)

اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى * يسومك ما لا يستطاع من الوجد

هو من الطويل اخالك اى اظنك وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين بمعنى الظن أحدهما الكاف والآخر ذاهوى ويستعمل عند الجمهور بكسر الهمزة وان كان القياس فتحها على ماهو لغة بنى أسد من خال يخال خيلا وخيلة وخيلولة وخيلانا فهو خائل والشئ مخيل والامر خل كدع (قوله) ان لم تغضض الطرف شرطية معترضة وجوابها اظنك ذاهوى اى عشق ومحبة ان لم تنم ولم يأخذك النوم لان صاحب الهوى لاينام (قوله) يسومك اى يكلفك الهوى جملة فى محل الجر لانها صفة لهوى ومالا يستطاع مفعول ثان اى مالم يقدر عليه ومن الوجد بيان لما وهو شدة العشق من وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا (ه)

ما خلتنى زلت بعدكم ضمنا * اشكوا اليكم حموة الالم

انشده الاحمر خلف بن حيان وهو من الوافر والشاهد فى ماخلتنى حيث جاء خلت فيه بمعنى ظننت فلذلك نصب مفعولين احدهما ني والاخر ضمنا بفتح الضاد وكسر الميم وبالنون اى زمنا مبتلى وقد ضمن الرجل ضمنا بفتح الميم فهو ضمن بكسرها والجملة معترضة بين ماوزلت والتقدير خلت نفسى بعدكم ضمنا مازلت اشكو والتاء فى زلت اسم زال وخبرها اشكو وحموة الالم كلام اضافى مفعول أشكو أى سورته وشدته ومنه حما الكاس وهو أول سورتها وهى بضم الحاء والميم وتشديد الواو وفى آخره تاء وقد يجئ خلت بمعنى أيقنت (ط)

قد جربوه فألفوه المغيث اذا * ما الروع عم فلا يلوى على احد

هو من البسيط أى قد جرب الناس ذلك الممدوح فالفوه بالفاء أى وجدوه وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين لانه بمعنى وجد أحدهما الضمير والآخر المغيث وهو حجة على من منع تعديه الى اثنين زاعما أن ضالين فى قوله تعالى انهم الفوا آباءهم ضالين حال وليس كذلك بل هو مفعول ثان وان المغيث أيضا حال وليس كذلك لانه معرفة وكلمة اذا فيها معنى الشرط وجوابه محذوف دل عليه المغيث وما زائدة وارتفاع الروع بفعل محذوف يفسره الظاهر أو هو مبتدأ

وعم خبره والفاء في فلا للعطف وعلى احد يتعلق بيلوى والضمير الذي فيه يرجع الى الروع يقال لوى عليه أي عطف والمعنى ان الروع أي الخوف اذا عم الناس ولم يلو على احد وجدوا هذا الممدوح مغيثا (طع)

فان تزعميني كنت أجهل فيكم * فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

قاله أبو ذويب خويلد بن خالد وهو من قصيدة من الطويل الفاء للعطف وان للشرط وتزعميني فعله وجوابه فاني وفيه الشاهد لانه بمعنى ظن نصب مفعولين احدهما الياء والآخر الجملة اعني كنت أجهل فيكم وشريت أي اشتريت اراد استبدلت بعدك أي بعد فراقك والباء للمقابلة كما في اشتريته بالف اراد به انه ترك الجهل ولازم الحلم (ط)

لا اعد الاقتار عدما ولكن * فقد من قد فقدته الاعدام

قاله ابو داود لجارية ابن الحجاج وهو من قصيدة طويلة من الخفيف الشاهد في لا اعد حيث نصب مفعولين لانه بمعنى الظن لا العدد والحسبان احدهما الاقتار بكسر الهمزة من اقتر في النفقة على عياله اذا ضيق عليهم فيها والآخر عدما بضم العين وهو الفقر والمعنى لا اظن التقتير والفقر عدما ولكن العدم فقد من فقدته من الاصحاب والاخوان ويروى ولكن فقد من قد رزيته اى اصبت فيه من الرزء وهو المصيبة ومادته رأثم زاى معجمة ثم همزة (وقوله) فقد مبتدا مضاف الى من والاعدام خبره اى فقد الذي قد فقدته اى عدمته انما هو الاعدام (طع)

دعاني الغواني عمهن وخلتني * لي اسم فلا ادعى به وهو اول

قاله النمر بن تولب الصحابي رضى الله عنه وهو من قصيدة من الطويل الغواني جمع غانية بالغين المعجمة وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها ويروى العذارى جمع عذراء وهي الجارية التي لم يمسها رجل وهي بكر وهو فاعل دعاني وقد جاء تذكير الفعل عند اسناده الى المؤنث الحقيقي فحكى سيبويه قال فلانة وما قيل انه ضرورة لا يصح ورواه ابو على دعاء العذارى عمهن والتقدير انكرت دعاء العذارى اياي عمهن اى تسميتهن اياي بالعم والشاهد في خلتني

فان

فان خال فيه بمعنى اليقين اى خلت نفسى والمعنى تيقنت فى نفسى ان لى اسما
كنت ادعى به واناشاب قوله اسم مبتدا ولى مقدما خبره والجملة فى محل
النصب على المفعولية والتقدير تيقنت ان لى اسما فلا ادعى به اى فلم لا اسمى
به وهو اول اى والحال انه اول اى الاسم الاول الذى كنت ادعى به الحاصل
انه ينكر عليهن دعاء العم لانه لا يدعى به الا الشيوخ ولا تدعو النساء بمثل
ذلك الا لمن لا التفات لهن اليه لان ميلهن الى الشباب اظهر واغلب (ظع

وربيته حتى اذا ما تركته * اخا القوم واستغنى على المسح شاربه

قاله فرعان بن الاعرف وهو من قصيدة من الطويل قالها فى ابنه منازل
والضمير فى ربيته يرجع اليه وحتى للابتداء واذا فى موضع نصب والعامل فيه
جوابه والتقدير حتى اذا ما تركته تركته ويجوز ان تكون حرفا جارة ويكون
ذا فى موضع الجر على ما ذهب الى نحو هذا الاخفش وما زائدة والشاهد
فى تركته حيث نصب مفعولين لانه اذا كان فيه معنى التحويل يستدعى
مفعولين فاحدهما الضمير والآخر اخا القوم وقيل هو حال من الضمير
المنصوب فى تركته وجاز ذلك لانه وان كان معرفة فى اللفظ لكنه لا يعنى به
قوما باعيانهم وانما يريد تركته قويا لاحقا بالرجال فعلى هذا الاستشهاد فيه
وفى واو واستغنى وجهان العطف والحال (ه)

تخذت غراز اثرهم دليلا * وفروا فى الحجاز ليعجزونى

قاله ابو جندب بن مرة الهذلى وهو من قصيدة من الوافر الشاهد فى تخذت بفتح
التاء وكسر الخاء حيث نصب مفعولين وهو بمعنى اتخذت احدهما غراز بضم
الغين المعجمة وتخفيف الراء وفى آخره زاى معجمة اسم واد وقد حرف من فسره بانه
اسم رجل وصحف من قال فى آخره نون وهو موضع بناحية عمان وهو لا ينصرف
للعلمية والتأنيث والآخر دليلا واثرهم نصب على الظرف يعنى عقيبهم والضمير
فى فروا يرجع الى بنى لحيان فى البيت السابق وكذا فى اثرهم وكلمة فى بمعنى الى
كما فى قوله تعالى فردوا ايديهم فى افواههم اى الى افواههم واللام فى ليعجزونى
للتعليل وهو منصوب بان المقدرة فافهم (ه)

(وصيروا مثل كعصف مأكول)

قاله رؤبة بن العجاج وصدره ولعبت طير بهم أبابيل * وهو من السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين الشاهد في صيروا حيث نصب مفعولين لانه من افعال التصيير التي تنصبهما كجعل واتخذ احدهما المفعول النائب عن الفاعل والآخر مثل وفيه شاهد آخر لم يقصد ههنا وهو زيادة الكاف في كعصف وهو بقل الزرع ومأكول بالجر صفته (ظ)

آت الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحروب اضطرام

هو من الخفيف المعنى تعلمون ان الموت آت البتة فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب (قوله) آت اسم فاعل من اتى مرفوع على انه خبر لمبتدا متأخر وهو الموت والجملة مفعول تعلمون وفيه الشاهد حيث ألغى عمل تعلمون لتأخره عنها والفاء جواب شرط محذوف تقديره ان كان الامر كذلك فلا يرهبكم وهو نفي وليس بنهي واضطرام فاعله ولظى الحروب نارها وشدتها والمجرور في محل الرفع على انه صفة لاضطرام (ظه)

هما سيدانا يزعمان وانما * يسوداننا ان يسرت غنماهما

قاله أبو سيدة الدبيري وقبله

وان لنا شيخين لا ينفعاننا * غنيين لا يجري علينا غناهما

وهما من الطويل المعنى هذان الرجلان يزعمان انهما سيدانا وانما يكونان سيدينا اذا يسرت غنماهما يعني اذا كثرت البانها ونسلها ويجري علينا من ذلك وهما مبتدأ يرجع الى الشيخين وسيدانا خبره والشاهد في يزعمان حيث بطل عمله لتأخره عن الجملة التي هي مفعوله وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله وانما يسوداننا والتقدير ان يسرت غنماهما يسوداننا (ظه)

أبالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني * وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور

قاله اللعين المنقري واسمه منازل بن ربيعة يهجو به رؤبة وقيل العجاج الهمزة للتوبيخ والانكار والباء تتعلق بتوعدني من الايعاد لا من الوعيد والاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز وأراد بها القصائد المرجزة الجارية على بحر الرجز قوله

يا ابن اللؤم منادى منصوب معترض واللؤم بضم اللام وهوان يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء فهو من أذم ما يهجى به وقد بالغ بجعل المهجو ابناله اشارة الى ان ذلك غريزة فيه وأما اللوم بالفتح فهو العذل واللؤم بالرفع مبتدأ والخور عطف عليه وهو الضعف ويروى الفشل وفى الاراجيز خبره والشاهد فى خلت حيث ألغى عملها لتوسطها بين مفعوليها (طقه)

ولقد علمت لتأتين منيتى * ان المنايا لا تطيش سهامها

قاله لبيد بن عامر كذا قالوا ولكنى لم أجد فى ديوانه الا الشطر الثانى حيث يقول

صادفن منها غرة فاصبنه * ان المنايا لا تطيش سهامها

قاله فى جملة قصيدة طويلة من الكامل فى وصف بقرة صادفتها الذئاب فاصبن ولدها وقد أكد قوله ولقد علمت بالواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق واللام فى لتأتين جواب القسم والشاهد فيه انها علقت علمت عن العمل يعنى منعته من الاتصال بما بعده والعمل فى لفظه وبهذا ظهر الفرق بين التعليق والالغاء لان الملغى لا عمل له لفظا ولا تقديرا بمنزلة الحرف المهمل والمعلق عامل معنى اذ لولاه لظهر فافهم والمنية الموت والمنايا جمعها وطاش السهم عن الهدف عدل والمعنى ان الموت لا تعدل سهامه عن أحد (ه)

وما كنت أدرى قبل عزة ما الهوى * ولا موجعات القلب حتى تولت

قاله كثير عزة وهو من قصيدة من منتخبات قصائده من الطويل الواو للعطف وما للنفى والتاء فى كنت اسم كان وأدرى خبره وما الهوى مفعوله والشاهد فى ولا موجعات القلب حيث عطف بنصب التاء على محل مفعول أدرى وهو بمعنى اعلم يقتضى مفعولين وما الاستفهامية علقته عن العمل لفظا وحتى للغاية بمعنى الى ان تولت (طقهع)

كذاك أدبت حتى صار من خلقى * انى رأيت ملاك الشيمة الادب

قاله بعض الغزاريين وقبله

أكنيه حين أناديه لاكرمه * ولا ألقبه والسوءة اللقب

وهما من البسيط وقد وقع هذا البيت مرفوع القافية عند الشراح ووقع

فى الحماسة منصوب القافية ملاك الشيمة الادبا والسوءة اللقبا وكذلك اشارة
الى ماذكر من قوله أكنيه حين أناديه والكاف للتشبيه أى كمثل الادب
المذكور ادبت وهو على صيغة المجهول وحتى للغاية وانى بفتح الهمزة فاعل صار
وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها مايقوم بها والشيمة بالكسر الخلق وارتفاعه
بالابتداء والادب خبره والشاهد فيه ابطال عمل رايت بتقدير لام الابتداء
فى المبتدا والتقدير لملاك الشيمة الادب هكذا أوله النحاة مستشهدين به على
انه لاضرورة الى ذلك لاجل الالغاء بل القافية منصوبة كماذكرنا ويروى
وجدت موضع رايت (طهح)

أرجو وآمل ان تدنو مودتها * وما اخال لدينا منك تنويل

قاله كعب بن زهير بن أبى سلمى الصحابى رضى الله عنه وهو من قصيدته المشهورة
التى أولها بانت سعاد فقلبى اليوم متبول من البسيط وأرجو وآمل جملتان
من الرجاء والامل وليس من عطف الشئ على نفسه لاختلاف اللفظ كما فى قوله
تعالى فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وهذا العطف من
خصائص الواو وان تدنو فى محل النصب على المفعولية وان مصدرية والتقدير
دنو مودتها وسكنت الواو للضرورة والشاهد فى الغاء الفعل القلبى وهو اخال
المقدم على مفعوليه وبذلك استدل الاخفش والكوفيون وقيل انما الغى
عمله لتوسطها بين النافى وهو ما والمنفى وقيل علقها عن العمل لام مقدرة أى
وما اخال للدينا وقيل ليست بملغاة ولا معلقة بل المفعول الاول محذوف أى
وما اخاله أى الامر والشان والجملة أعنى لدينا منك تنويل فى محل النصب
على انها مفعول ثان وتنويل مبتدأ ولدينا خبره ومنك حال من التنويل وهو
من نولته بالتشديد اذا أعطيته نوالا وهو العطاء (قه)

باى كتاب أم باية سنة * ترى حبهم عارا على وتحسب

قاله كميت بن زيد الاسدى وهو من الطويل الباء تتعلق بترى وأى للاستفهام
والضمير فى حبهم يرجع الى أهل البيت لان البيت من قصيدة فى مدحهم
والشاعر كان يتغالى فى محبتهم جدا والشاهد فى وتحسب حيث حذف منه

مفعولاه والتقدير وتحسبه عارا على وهذا جائز بلا خلاف عند قيام القرينة

(قهع)

ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

قاله عنترة العبسي من قصيدته المشهورة من الكامل أراد انت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك الواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق والخطاب في نزلت لمحبوبته فلا تظني جواب القسم معترض بين الجار ومتعلقه وغيره مفعول أول لتظني والثاني محذوف أي واقعا أو نحوه وفيه الشاهد حيث حذفه للاختصار دون الاقتصار وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن ملكون والمحب بفتح الحاء بمعنى المحبوب أخرجه على أصله ويروى الاكرم موضع المكرم وهو التفضيل المفعول دل عليه المكرم (ع)

علمتك الباذل المعروف فانبعثت * اليك بي واجفات الشوق والامل

هو من البسيط الشاهد في علمتك حيث نصب علمت مفعولين أحدهما الكاف والآخر الباذل المعروف ويجوز في المعروف الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والفاء للتعليل وبي صلة انبعثت في محل النصب على المفعولية واليك حال معترض بينهما وواجفات الشوق فاعل انبعثت أي دواعيه وأسبابه المشوقة الى الانبعاث اليه لاجل معروفه والشوق نزاع النفس الى الشئ والامل بالجر عطف على الشوق والتقدير علمتك صاحب الاحسان والكرم فلاجل ذلك انبعثت بي واجفات الشوق قاصدة اليك (ع)

فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

قاله عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الاسدي من قصيدة من الوافر الفاء للعطف والضمير في رد يرجع الى قوله بمقدار في البيت الذي قبله وهو

رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا

وفيه الشاهد في الموضعين حيث نصب مفعولين لانه بمعنى صير أحدهما شعورهن والآخر بيضا وكذا في الشطر الثاني والسود جمع أسود والبيض بالكسر جمع أبيض والحدثان الليل والنهار (قوله) سمدن على صيغة

المجهول أى احزن واسكتن والسامد الساكت والحزين الخاشع وفيه من فن البديع العكس والتبديل وهو ان يقدم فى الكلام جزء ثم يؤخر وهو على وجوه منها ان يقع بين متعلقى فعلين فى جملتين كما فى قوله تعالى يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومنه البيت المذكور فانه قدم السود على البيض فى الجملة الاولى وأخره عنه فى الثانية (ظ)

ان المحب علمت مصطبر * ولديه ذنب الحب مغتفر

هو من الكامل والشاهد فيه الغاء عمل علمت لتوسطه بين مفعوليه اذ اصله علمت المحب مصطبرا والحب بكسر الحاء بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح ومغتفر لا يؤاخذ (ظ)

شجاك أظن ربع الظاعنينا * ولم تعبا بعذل العاذلينا

هو من الوافر شجاك أى أحزنك من الشجو والربع الدار بعينها وارتفاعه على انه فاعل شجاك وأظن معترض بينهما وفيه الشاهد حيث ألغى عمله لتوسطه بينهما ومنهم من نصب الربع على انه مفعول أول لاظن وعلى ان شجاك فى محل النصب على انه مفعول ثان مقدما ويكون فيه ضمير يرجع الى الربع لانه مؤخر تقديرا ولم تعبا لم تلتفت حال والالف فى الظاعنينا أى الراحلين والعاذلينا أى اللائمين للاشباع (ظ)

ومن انتم انا نسينا من انتم * وريحكم من أى ريح الاعاصر

قاله زياد الاعجم وهو من قصيدة من الطويل الواو للعطف ومن استفهامية مرفوع بالابتداء وأنتم خبره وقال ابن الناظم الشاهد انه علق نسى بالاستفهام حملا على نقيض النسيان وهو العلم قلت ليس كذلك بل النسيان من افعال القلوب ويجوز تعليق كلها بالاستفهام على انه لا دليل فيه لاحتمال ان يتم الكلام عند قوله نسينا ثم يبتدى بمن انتم توكيدا لمثله فى أول البيت وريحكم مبتدأ وهو كناية عن الدولة يقال فلان قد هبت له ريح وخبره من أى ريح الاعاصر وهو جمع اعصار وأصله الاعاصير خفف وهو ريح تثير الغبار ويرتفع الى السماء كانه عمود وانما خصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا

يضرب لهم المثل لقلة الانتفاع بهم والاضافة فيه من قبيل اضافة العام الى الخاص وليست اضافة الشئ الى نفسه (ظقهع)

أبو حنش يؤرقنا وطلق * وعمار وآونة اثالا

أراهم رفقتي حتى اذا ما * تجافى الليل وانخزل انخزالا

اذا انا كالذي أجرى لورد * الى آل فلم يدرك بلالا

قالها عمرو بن أحمر الباهلي وهي من قصيدة من الوافر يذكر بها جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم اذا أتى أول الليل وأبو حنش كنية رجل مبتدأ وخبره يؤرقنا أي يسهرنا من أرقه تاريقا اذا أسهره وثلاثيه أرق بكسر العين وطلق اسم رجل عطف عليه وكذا عمار وآونة نصب على الظرف جمع أوان (قوله) اثالا بضم الهمزة وبالثاء المثلثة اسم رجل وأصله اثالة فرخم وفيه محذوران أحدهما هو الفصل بين حرف العطف والمعطوف لان تقديره وعمار واثالة آونة والآخر الترخيم في غير حده وعندي وجه للتخريج وهو ان الواو بمعنى باء الجر كما في بعت الشياه شاة ودرهما أي بدرهم وتكون للظرف أي باونة أي فيها ويكون أصل اثالا وأثالا بواو العطف فحذف للضرورة وهو كثير في الشعر وعلى كل تقدير لا يخلو عن تعسف والشاهد في أراهم حيث نصبت أرى التي هي من الرؤيا مفعولين أحدهما الضمير والآخر رفقتي وحتى ابتدائية واذا للظرف وما زائدة ويجوز ان تكون حتى جارة واذا في موضع جر وتجافى الليل انطوى وانخزل انقطع (قوله) اذا للمفاجأة وأنا مبتدأ وخبره كالذي أي كالرجل الذي ويروى يجري لورد وهو الاشهر والورد بكسر الواو خلاف الصدر من ورد الماء واللام فيه للتعليل والآل الذي تراه أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو والسراب الذي تراه نصف النهار كأنه ماء والبلال بكسر الباء الموحدة ما يبل به الحلق من الماء وغيره وأراد به ههنا الماء (طع)

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

قاله اعرابي صاد ضبا وأتى به الى امرأته فقالت له هذا وأشارت به اليه

لانه بمعنى تظن أحدهما الدار والآخر تجمعنا أى جامعة لنا فافهم (ه)

علام تقول الرمح يثقل عاتقى * اذا أنا لم أطعن اذا الخيل كرت

قاله عمرو بن معدى كرب المدحجى الصحابى رضى الله عنه وهو من قصيدة من الطويل وأصل علام على ما وما للاستفهام فلما اتصل به حرف الجر حذفت الالف منه والشاهد فى تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن أحدهما الرمح والآخر الجملة اعنى قوله يثقل عاتقى من الاثقال والمعنى باى جهة أحمل السلاح اذا لم أقاتل عند كر الخيل ويجوز فى الرمح الرفع على الابتدا وخبره يثقل على أن يكون تقول على بابه واذا ظرف لقوله يثقل واذا الخيل ظرف لقوله لم اطعن والجملتان بعد اذا فى الموضعين اسميتان فى الصورة فعليتان فى التقدير اذ اصلهما اذا لم أطعن انا واذا كرت الخيل فحذف الفعل لدلالة الثانى عليه (ه)

أبعد بعد تقول الدار جامعة * شملى بهم أم تقول البعد محتوما

هو من البسيط الهمزة للاستفهام وبعد نصب على الظرف والعامل فيه تقول وبعد بضم الباء مجرور بالاضافة وبينهما جناس محرف والشاهد فى تقول حيث نصب المفعولين وهما الدار جامعة وكذا تقول الثانى نصب البعد محتوما وشملى معمول لجامعة وهو الاجتماع يقال جمع الله شمله اذا دعا له بتألف

(شواهد) اعلم واخواته (ظ)

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدى الى غرائب الاشعار

قاله النابغة الذبيانى من قصيدة من الكامل يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد الشاهد فى قوله نبئت حيث اقتضى ثلاثة مفاعيل الاول التاء التى نابت عن الفاعل اى أخبرت والثانى زرعة والثالث يهدى الى (قوله والسفاهة مبتدأ وكاسمها خبره اعترض بين المفعولين أراد السفاهة كاسمها قبيح فكذلك المسمى بهذا الاسم قبيح لان السفه كما ينكر فعله ينكر اسمه وغرائب الاشعار كلام اضافى مفعول يهدى (ظع)

وأنبئت قيسا ولم أبله * كما زعموا خير أهل اليمن

قاله الاعشى بن ميمون بن قيس من قصيدة طويلة من المتقارب يمدح بها قيس ابن معدى كرب الشاهد فى أنبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء وقيسا وخير أهل اليمن (قوله) ولم ابله حال أى لم اختبره من بلوته بلوا اذا جربته واختبرته (قوله) كما زعموا صفة لمصدر محذوف أى لم ابله بلوا مثل الذى زعموا أى قالوا وما موصولة والعائد محذوف أى كما زعموا فيه ويجوز ان تكون مصدرية أى كزعمهم فيه انه من خير أهل اليمن (ظع)

وخبرت سوداء الغميم مريضة * فاقبلت من أهلى بمصر أعودها

قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير وهو من قصيدة من الطويل والشاهد فى خبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء وسوداء الغميم بالغين المعجمة وهى امرأة كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان وكان عقبة بن كعب تشبب بها ثم عاقها بعده ابنه العوام بن عقبة فخرج الى مصر فى ميرة فبلغه انها مريضة فترك ميرته وكر نحوها وانشأ يقول البيت ومنها

فياليت شعرى هل تغير بعدنا * ملاحة عينيها أم اغبر جيدها

ويروى سوداء القلوب وهو لقبها واسمها ليلى والثالث مريضة (قوله) بمصر صفة لقوله أهلى وأعودها جملة وقعت حالا (ظ)

وما عليك اذا أخبرتنى دنفا * رهن المنية يوما ان تعودينى

وتجعلى نطفة فى القعب باردة * وتغمسى فاك فيها ثم تسقينى

قالهما رجل من بنى كلاب وهما من البسيط وما بمعنى ليس أى ليس بأس عليك وقيل ما استفهام مبتدأ وعليك خبره واذا متعلقة به والشاهد فى أخبرتنى حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء والضمير المنصوب ودنفا وهو بفتح الدال وكسر النون وفى آخره فاء صفة مشبهة من الدنف بفتحتين وهو المرض الملازم وغاب بعلك حال ويوما ظرف لاخبرتنى (قوله) ان تعودينى أى بان تعودينى والباء تتعلق بخبر ما وان مصدرية والمعنى ليس عليك بسبب عيادتك اياى باس وقت غياب بعلك أى زوجك (ظ)

أو منعتم ما تسئلون فمن * حدثتموه له علينا العلاء

قاله الحارث بن حلزة اليشكري وهو من قصيدته المشهورة من الخفيف قوله أو منعتم عطف على قوله أو سكتم في البيت السابق والمعنى أو منعتم ما تسئلون من النصفة فيما بيننا وبينكم فلاى شئ كان ذلك منكم مع ما تعرفون من عزنا وامتناعنا وما موصولة وتسئلون مجهول صلتها والعائد محذوف أى تسئلونه ومن استفهام في معنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله والشاهد في حدثتموه حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير المرفوع الذي ناب عن الفاعل والضمير المنصوب والجملة أعني قوله له علينا العلاء والمعنى فمن بلغكم انه اعتلانا أو قهرنا في قديم الدهر فتطمعون في ذلك منا ولا يجوز أن يكون حالا لانها هي المحدث بها (٥)

وأنت أراني الله أمنع عاصم * وأراف مستكفي واسمح واهب

هو من الطويل وأنت مبتدأ وامنع عاصم خبره وافعل في المواضع الثلاثة للتفضيل والشاهد في أراني الله حيث ألغى عمل أرى الذي يستدعي ثلاثة مفاعيل بتوسطه بين مفعوليه ومستكفي اسم مفعول من استكفيته الشئ فكفانيه والرأفة الشفقة والحنو والسماحة الجود والكرم (٥)

حذار فقد نبئت انك للذي * ستجزى بما تسعى فتسعد أو تشقى

هو أيضا من الطويل وحذار اسم للامر بمعنى احذرني على الكسر والفاء للتعليل وقد للتحقيق والشاهد في نبئت على صيغة المجهول حيث علقت عن العمل لاجل اللام في للذي ستجزى وهو خبران والباء للمقابلة وما موصولة وتسعى صلة والعائد محذوف أى فيه (قوله) فتسعد بالرفع عطف على ستجزى واو تشقى عطف عليه

❊(شواهد الفاعل)❊ (٥)

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

قالته الخنساء بنت عمرو الصحابية رضي الله عنها وجمهور أهل اللغة على انه للزباء بفتح الزاى المعجمة وتشديد الباء الموحدة وما استفهام والجمال جمع جمل واللام

تتعلق

تتعلق بمحذوف أى استقروا الشاهد فى مشيها وئيدا حيث استدلت به الكوفية على جواز تقديم الفاعل وان مشيها فاعل ارتفع بقوله وئيدا وهو اسم فاعل كالقوى والسمين بفتح الواو وكسر الهمزة وهو صوت شدّة الوطء على الارض يسمع كالدوى من بعد وقالت البصرية هو مبتدأ خبره محذوف باق معموله والتقدير مشيها يكون وئيدا أو وجد وقيل روى هذا مثلثا الرفع على ماذكرنا من الخلاف والنصب على المصدر أى تمشى مشيا والخفض بدل اشتمال من الجمال والهمزة للاستفهام وجندلا منصوب بيحملن وهو الجر وأم متصلة عطف على أجندلا أى أم يحملن حديدا (ه)

فان كان لا يرضيك حتى تردنى * الى قطرى لا اخالك راضيا

قاله سوار بن المضرب من قصيدة من الطويل حين هرب من الحجاج خوفا على نفسه الفاء للعطف وان للشرط وكان لا يرضيك فعله وجوابه لا اخالك والشاهد فى حذف فاعل كان الذى هو اسمه فان التقدير فان كان هو لا يرضيك أى ما نحن عليه من السلامة واحتج به الكسائى على جواز حذف الفاعل وحتى للغاية وتردنى منصوب بان المقدرة ويتعلق به الى قطرى وأراد به قطرى ابن الفجاءة الخارجى والافصح كسر الهمزة فى لا اخالك أى لا اظنك والكاف مفعوله الاول وراضيا مفعوله الثانى (ه)

تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه * من الوجد شىء قلت بل أعظم الوجد

هو من الطويل ولم يعر هو من عراه هذا الامر اذا غشيه واعتراه همه وقلبه منصوب به وشىء بالرفع فاعله وبل للاضراب والشاهد فى أعظم الوجد حيث حذف فيه الفعل الرافع تقديره بل عراه أعظم الوجد وهو شدة الاشتياق (طه)

ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح

قاله نهشل بن حرى النهشلى وعزاه الثعلبى الى الحارث ابن نهيك النهشلى والنيلى لضرار النهشلى وبعضهم لمزرد وابو عبيدة لمهلهل وهو من قصيدة من الطويل يرثى بها اخاه يزيد واللام فى ليبك لام الفعل والفعل مجهول

وقد ارتفع يزيد به والشاهد في ضارع حيث رفع بفعل مقدر أي يبكيه ضارع
أي ذليل مسكين ورواه الاصمعي بنصب يزيد وليبك معلوما فعلى هذا
لا شاهد فيه واللام تتعلق به ويجوز أن تكون بمعنى عند ومختبط عطف عليه
أي محتاج وقال النحاس هو طالب المعروف وما في مما مصدرية أي من اطاحة
الاشياء المطيحة يقال طوحته الطوائح أي نزلت به المهالك وأصله من طاح
يطيح اذا هلك وسقط وكان القياس ان يقال المطاوح ولكنه اضطر وقال
الطوائح والمعنى ليبك يزيد رجلان خاضع متذلل لمن يعاونه وطالب معروف
ومتوقع احسان (ه)

غداة أحلت لابن أصرم طعنة * حصين غبيطات السدائف والخمر

قاله الفرزدق وهو من قصيدة من الطويل يذكر فيها ان حصين بن أصرم قد
قتل له قريب فحرم على نفسه شرب الخمر وأكل اللحم الغبيط حتى يقتل قاتله
فلما طعنه وقتله احلت له تلك الطعنة شرب الخمر وأكل اللحم الغبيط غداة
نصب على الظرف أضيف الى الجملة وطعنة فاعل احلت وحصين بالجر عطف
بيان لابن أصرم وغبيطات السدائف كلام اضافي مفعول احلت وهو
جمع غبيط وهو اللحم الطري والسدائف جمع سديف بالسين المهملة وفي
آخره فاء وهو شحم السنام وغيره مما غلب عليه السمن والشاهد في قوله والخمر
بالرفع حيث حذف منه الفعل الرافع تقديره وحلت له الخمر (ه)

الفيتا عيناك عند القفا * أولى فأولى لك ذا واقيه

قاله عمرو بن ملقط الجاهلي من قصيدة مرجزة الشاهد في قوله الفيتا عيناك
حيث ثنى الفعل مع اسناده الى الظاهر والقياس توحيده أي وجدتا عيناك
يصفه بالهروب فهو يلتفت الى ورائه فتلقى عيناه عند قفاه (قوله) أولى
ذا وليه كلمة تهديد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه وهو افعل من
الولي وهو القرب والدنو وكرر للتأكيد ولا محل لها من الاعراب لانها دعاء
وذا واقيه حال من الكاف في عيناك أي حال كونك ذا واقية ويجيء
المصدر على فاعلة كالكاذبة بمعنى الكذب والجملة الدعائية معترضة

بينهما (هع)

يلومونني في اشتراء النخيل أهلي فكلهم الوم

هو من المتقارب الشاهد في يلومونني حيث جمع الفعل المسند الى الظاهر وهو قوله أهلي (قوله) فكلهم مبتدأ والوم خبره من اللوم وهو العذل ويروى يعذل من العذل وافراد الخبر بالنظر الى لفظه كل اوللضرورة فافهم (ه)

نتج الربيع محاسنا * ألقحنها غر السحائب

هو من الكامل المربع وفيه الاضمار والترفيل ونتج مجهول والربيع مفعول ناب عن الفاعل وأراد به الكلا ومحاسنا مفعوله وهو جمع حسن على غير قياس والشاهد في ألقحنها حيث جمع الفعل فيه وهو مسند الى الظاهر وهو غر السحائب والقياس ألقحها من القح الفحل الناقة والريح السحائب والغر بالضم جمع غراء مؤنث اغر وهو الابيض والسحائب جمع سحابة والجملة في محل النصب لانها صفة لمحاسنا (طهع)

تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعد وحميم

قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة طويلة من الطويل يرثي بها مصعب ابن الزبير بن العوام رضي الله عنهما الضمير في تولى يرجع الى مصعب وبنفسه تأكيد والباء زائدة وأراد بالمارقين الخوارج من مرق السهم من الرمية مروقا اذا خرج من الجانب الآخر والشاهد في قوله وقد أسلماه حيث ثنى الفعل المسند الى الفاعلين الظاهرين وهما مبعد وحميم والقياس اسلمه اى خذلاه يقال أسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والجملة حال وأراد بالمبعد الاجنبي وبالحميم الصاحب الذي يهتم لصاحبه (ه)

واحقرهم وأهونهم عليه * وان كانا له نسب وخير

قاله عروة بن الورد من قصيدة من الوافر يمدح بها الغني ويذم الفقير واحقرهم عطف على قوله شرهم الفقير في البيت السابق وأهونهم عطف عليه أي اذلهم عليه اى على الفقر وعلى للتعليل أي لاجل الفقر كما في ولتكبروا الله على ما هداكم والشاهد في كانا حيث ثنى مع اسناده الى الفاعل الظاهر وهو نسب وخير

بكسر الخاء المعجمة بمعنى الكرم وجواب الشرط اما متقدم واما محذوف أى وان كان له نسب وخيرفهو أحقرهم وأهونهم (ظقهع)

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

قاله عامر بن جوين الطائى وهو من المتقارب يصف به سحابة وأرضا نافعتين الفاء للعطف ومزنة مبتدأ أو اسم لا على الغائها أو اعمالها عمل ليس وودقت خبر للمبتدا او خبر لا أو نعت لمزنة والخبر محذوف أى موجودة وهى السحابة البيضاء وودق المطر يدق اذا قطر ومنه سمى المطر ودقا وودقها نصب على المصدر ولا أرض عطف على ماقبله وأرض اسم لا التبرئة وابقل خبرها وفيه الشاهد حيث ذكر الفاعل مع اسناده الى الارض وهى مؤنثة وقال ابن الناظم لاجل الضرورة ولا ضرورة على مالا يخفى بل تأنيث الارض ليس بحقيقى وقيل روى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه حينئذ وقيل لا شاهد على النصب أيضا على ان يكون الاصل ولا مكان أرض فحذف المضاف وقال ابقل على اعتبار المحذوف وابقالها على اعتبار المذكور وابقلت الارض اذا خرج بقلها (قه)

فاماترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

قاله الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة من المتقارب يمدح بها رهط قيس بن معدى كرب ويزيد بن عبد المدان الحارثى الفاء للعطف واما أصله ان مافان شرطية وما زائدة والمعنى فان ترينى كما فى قوله تعالى فاماترين من البشر أحدا وقد اشتبه على كثير منهم ظانين بانها أما التفصيلية ودل على ذلك ماروه ابن كيسان فان تعهدى لامرئ لمة (قوله) ولى لمة جملة حالية وهى بكسر اللام وتشديد الميم شعر الرأس دون الجملة والفاء فى فان جواب الشرط والحوادث جمع حادثة وقيل أراد بها الحدثان الليل والنهار والشاهد فى أودى حيث لم يقل أودت بها لان تأنيث الحوادث مجازى لانه جمع والجمع واسم الجمع واسم الجنس كلها تأنيث مجازى يقال أودى اذا هلك ويتعدى بالباء وانما لم يقل أودت وان كان لا يضر الوزن لان القافية موسسة والتاسيس

هو الالف الواقع قبل حرف الروى بحرف متحرك كالف عالم والروى هو حرف القافية والقافية هي اللفظ الاخير من البيت الذي يكمل البيت (٥)

لقد ولد الاخيطل أم سوء

قاله جرير بن الخطفي وتمامه * على باب استها صلب وشام * وهو من قصيدة من الوافر يهجو بها الاخطل ويذم تغلب اللام وقد للتأكيد والشاهد في ولد حيث ترك فيه التاء والحال انه مسند الى أم سوء لوجود الفصل والصلب بضمتين جمع صليب النصارى والشام جمع شامة وأراد انه عارف بذلك الموضع (٥)

مابرئت من ريبة وذم * في حربنا الا بنات العم

هو رجز لم أدر راجزه الشاهد في برئت حيث جاء بالتأنيث فان الاصل فيه ان تحذف التاء فلا يجوز ماقامت الا هند الا في الضرورة والبيت من هذا القبيل واذا كان الفاصل بين الفعل وفاعله غير الا يجوز فيه الوجهان والتأنيث أكثر واذا كان الا فالتذكير أكثر الا في الشعر وقد جاء في النثر على قراءة من قرأ ان كان الا صيحة بالرفع (٥)

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي * والظاعنون الى ثم تصدعوا

هو من الكامل الشاهد في فبكى بناتي حيث جاء الفعل بلا تأنيث واحتج به الكوفية والفارسي على ان سلامة نظم الواحد وجمع المؤنث لا يوجب التأنيث وقالت البصرية سلامته في جمع التصحيح توجب التذكير ان كان الجمع للمذكر والتأنيث ان كان للمؤنث وأجابوا بان البنات لم يسلم فيها لفظ الواحد وكذا البنون وشجوهن نصب على التعليل وهو الحزن والهم وتصدعوا تفرقوا (٥)

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي * فاعرضن عني بالخدود النواضر

قاله أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي من ولد عتبة بن أبي سفيان وهو من الطويل الشاهد في رأين حيث جمع مع انه مسند الى الفاعل الظاهر والقياس رأت الغواني وهو جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها وجمالها والشيب مفعول رأين وهو من رؤية العين فلذلك اقتصر على مفعول واحد ولاح

معارضى حال اى ظاهر فى صفحة خدى وفا عرضن عطف على راين والفاء تصلح للتسبب والباء فى بالخدود تتعلق باعرضن يقال اعرض عنه بخده اذا لم يلتفت اليه ويجوز ان تكون للسببية اى بسبب الخدود النواضر اعرضن عنى لان الخدود النواضر لا تكون الا فى الشبيبة وهو جمع ناضر من النضر وهى الحسن والرونق (ط)

اسقى الاله عدوات الوادى * وجوفه كل ملث غادى * كل اجش حالك السواد

قاله رؤبة والعدوات جمع عدوة بضم العين المهملة وكسرها وهو جانب الوادى وحافته وروى سيبويه جنبات الوادى وجوفه بالنصب عطف على عدوات وكل ملث بالنصب ايضا مفعول اسقى كما تقول اسقيت زيدا ماء وهو بضم الميم وكسر اللام وتشديد الثاء المثلثة من الث المطر اذا دام اياما لا يقلع والغادى بالغين المعجمة هو الآتى فى الغداة والشاهد فى كل اجش حيث حذف منه الفعل اذ تقديره سقاها كل اجش لدلالة اسقى عليه وهو السحاب الذى فيه صوت الرعد الشديد وقوله حالك السواد اى شديده من حلك الشئ يحلك حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله ويوصف السحاب بذلك لكثرة ما يحمله من المطر ويجوز فى الحالك الرفع على انه صفة لكل والجر على انه صفة لاجش (ه)

ان امرؤ غره منكن واحدة * بعدى وبعدك فى الدنيا لمغرور

هو من البسيط الشاهد فى غره حيث ذكره مع اسناده الى واحدة لان التقدير امرأة واحدة كذا قدره سيبويه والجمهور والتأنيث حقيقى وذلك للفصل بالمفعول والجار والمجرور وقال المبرد التقدير خصلة واحدة فلا دليل حينئذ فيه لان التأنيث مجازى ومنكن فى محل الرفع صفة الواحدة ويجوز ان يكون حالا (قوله) بعدى ظرف لغره والمغرور خبر ان واللام للتأكيد (طع)

فما بقيت الا الضلوع الجراشع * قاله ذو الرمة غيلان وصدره

طوى النحز والاجراز ما فى غروضها ** وهو من قصيدة من الطويل يصف فيها ناقته وطوى من الطى واراد به التهزيل والنحز فاعله وهو النخس والدفع بفتح

النون وسكون الحاء المهملة وبالزاي المعجمة والاجراز عطف عليه جمع جرز وهي أرض لانبات بها ومادته جيم وراء وزاي وما في غروضها مفعوله وهو بضم الغين المعجمة جمع غرض بضم الغين وسكون الراء وبالضاد المعجمة وهو حزام الرجل والفاء تصلح للتفسيرية والشاهد في بقيت حيث انثه مع ان المختار حذف التاء لوجود الفصل بالا كذا قال ابن الناظم ولكن نص الاخفش ان التأنيث خاص بالشعر والجراشع صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم والشين المعجمة المنتفخ البطن والجنب (ه)

ولما ابى الاجماحا فؤاده * ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل

ذكر البياري شارح الحماسة ان الذى قاله هودعبل بن على الخزاعي وهو من المحدثين وليس ممن يحتج بهم وهو من الطويل ولما ظرف وجوابه فى البيت الثاني وهو قوله

تسلى باخرى غيرها فاذا التى * تسلى بها تغرى بليلى ولا تسلى

وابى امتنع وفؤاده فاعله والاجماحا استثناء من موجب فيجوز نصبه فالناصب هو الا عند المحققين ولكن جماحا فى الحقيقة مفعول حصر بالا وتقدم على فاعله وفيه الشاهد حيث احتجت البصرية به على جواز تقديم المفعول المحصور بالا على الفاعل وذهبت طائفة الى أن المحصور بالا يجب تقديم فاعله كما فى المحصور بانما نحو انما ضرب زيد عمرا والجماح ههنا من جمح اذا أسرع اسراعا فلا يرده شئ والجموح من الرجال الذى يركب هواه فلا يمكن رده (قوله) ولم يسل عطف على أبى من السلو ويغرى من الاغراء وهو الاشلاء والتحريض (ظهع)

تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فما زاد الاضعف ما بى كلامها

قاله مجنون بنى عامر وهو من الطويل بتكليم ساعة فى محل النصب على المفعولية واضافة تكليم الى ساعة من قبيل اضافة ياسارق الليلة والفاء تصلح للتعليل وزاد فعل متعد وكلامها بالرفع فاعله والمستثنى المنصوب مفعوله مقدما وفيه الشاهد حيث احتجت به البصرية على جواز تقديم المفعول المحصور

بالا على فاعله وقيل لا دليل فيه على ذلك لجواز أن يكون فاعل زاد مستترا راجعا الى التكليم ويقدر عامل آخر لكلاهما ورد بأن هذا انما يحسن اذا كان في الكلام السابق ابهام فتستأنف له جملة توضحه فيكون جوابا لسؤال وأجيب بأن الفاعل لما كان مستترا حصل الابهام فسوغ السؤال والجواب (ه)

وهل ينبت الخطى الا وشيجه * ويغرس الا في منابتها النخل

قاله زهير بن ابى سلمى من قصيدة من الطويل يمدح بها شيبان بن حارثة الواو للعطف وهل للنفى وينبت من الانبات ووشيجه فاعله وهو جمع وشيجة وهى عروق الشجرة والخطى بالنصب مفعوله بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء والياء آخر الحروف وهو الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين وفيه الشاهد حيث قدم المفعول على فاعله لاجل الحصر بالا (قوله) ويغرس أى وهل يغرس والضمير فى منابتها يرجع الى النخل وليس باضمار قبل الذكر لان النخل مقدم فى المعنى والرتبة (ه)

جاء الخلافة اذ كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر

قاله جرير بن الخطفى وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه والضمير فى جاء يرجع الى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه والخلافة بالنصب مفعوله ويروى أتى الخلافة واذ ظرف بمعنى حين وكانت أى الخلافة له أى لعمر قدرا مقدرة والكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة فى محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير أتى الخلافة اتيانا كاتيان موسى بن عمران عليه السلام ربه عز وجل وربه بالنصب مفعول وليس باضمار قبل الذكر لان الفاعل مقدم فى الرتبة وفيه الشاهد حيث توسط المفعول بين الفعل والفاعل (هع)

جزى ربه عنى عدى بن حاتم * جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

عزاه بعضهم الى النابغة الذبيانى وأبو عبيدة الى عبد الله بن همارق والاعلم لابى الاسود وقيل لم يدر قائله حتى قال ابن كيسان أحسبه مولدا مصنوعا

والشاهد في قوله جزى ربه حيث احتج به الاخفش وجماعة من المتأخرين على صحة القول بنحو زان نوره الشجر والجمهور على المنع مطلقا فأجابوا بأن الضمير يرجع الى الجزاء الذى دل عليه جزى كما فى اعدلوا هو أقرب للتقوى اى جزى رب الجزاء أو ضرورة أو شاذ أو الضمير لغير عدى وجزاء الكلاب نصب على المصدرية أو بنزع الخافض اى كجزاء الكلاب والعاويات جمع عاوية من عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوى عواء صاح واختلف فى جزائها فقيل هو الضرب والرمى بالحجارة وقال الاعلم ليس بشئ وانما دعى عليه بالابنة اذ الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال وهذا من الطف الهجو (قوله) وقد فعل الواو للحال اى وقد فعل الله ذلك أى الجزاء (ه)

ماعاب الا لئيم فعل ذى كرم * ولا جفا قط الا جبأ بطلا

هو من البسيط واللئيم البخيل المهين النفس الدنئ والا بمعنى غير فى الموضعين ولا جفا عطف على ماعاب وجبأ بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها همزة من غير مد وهو الجبان والبطل الشجاع وانتصابه على المفعولية والشاهد فيه ان الكسائى احتج به على ان الفاعل المحصور بالا لا يجب تأخيره والجمهور على وجوب تأخيره عن المفعول كما فى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء (ه)

نبئتهم عذبوا بالنار جارهم * وهل يعذب الا الله بالنار

هو من البسيط ونبئتهم مجهول بمعنى أخبرتهم التاء مفعوله الاول نائب عن الفاعل والثانى الضمير المنصوب والثالث جارهم وهو الذى أجرته من أن يظلمه ظالم وهل للنفى والا بمعنى غير اى ما يعذب أحد بالنار غير الله والشاهد فيه ان الكسائى احتج به على ان توسط المفعول وتأخير الفاعل لا يجب اذا كان الفاعل محصورا بالا فان المفعول فى قوله وهل يعذب الا الله يجوز أن يقدر قبل الفاعل وبعده (هع)

فلم يدر الا الله ماهيجت لنا * عشية آناء الديار وشامها

هو من الطويل الفاء للعطف والا بمعنى غير وفيه الشاهد حيث احتج الكسائى به

علي ان الفاعل المحصور بالا لا يجب تأخيره على مفعوله بل يجوز تقديمه فان قوله الا الله فاعل وماهيجت مفعوله وأوله الجمهور على انه مفعول للفعل المقدّر وليس مفعولا للمذكور وتقديره درى ماهيجت لنا أى ما أثارت يقال هيجت وهجت كلاهما متعديان وعشية نصب على الظرف مضاف الى أناء الديار وهو جمع ناى وهو البعد والتقدير انآء أهل الديار فسمى اهل الديار ديارا تسمية للحال باسم المحل (قوله) وشامها بالرفع فاعل هيجت وهو بكسر الواو جمع وشم من وشم يده اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النيلة ويروى عشية بالرفع فان صحت فوجهه ان يكون فاعل هيجت وحينئذ ينتصب وشامها على المفعولية (طع)

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سنمار

قاله سليط بن سعد وهو من البسيط الشاهد فى جزى بنوه حيث اعاد الضمير الى ابى الغيلان وهو متأخر عنه للضرورة وهو بكسر الغين المعجمة كنية رجل وعن بمعنى فى أى فى كبر وحسن فعل أى وعن حسن فعل اليه والكاف للتشبيه وما مصدريه والجملة فى محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف أى جزى بنوه جزاء كجزاء سنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم وهو اسم صانع رومى بنى الخورنق الذى بظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله فلما فرغ القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب مثلا فى سوء المكافاة ويجزى مضارع مجهول لحكاية الحال الماضية لغرابتها (ظ)

ولو ان مجدا أخلد الدهر واحدا * من الناس أبقى مجده الدهر مطعما

قاله حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه المجد الشرف والكرم يقال رجل مجيد أى شريف وأخلد من الاخلاد وهو الابقاء وهو خبر ان وواحدا مفعوله والدهر نصب على الظرف فى الموضعين ومن الناس صفة لواحد وابقى جواب لو والشاهد فى مجده حيث أعاد الضمير فيه الى مطعم وهو متأخر للضرورة واراد به مطعم بن عدى والد جبير الصحابى رضى الله عنه وانتصابه

على أنه مفعول أبقى (طع)

كسى حلمه ذا الحلم أثواب سودد * ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد

هو من الطويل معناه كسى حلم الممدوح صاحب الحلم ثياب السيادة واعلى عطاؤه صاحب العطاء فى اعلى مراتب المجد والكرم والشاهد فى كسى حلمه ونداه فان الضمير فيهما للفاعل ولم يسبق ذكره فاجاز ذلك ابن جنى مطلقا وتبعه على ذلك ابن مالك والجمهور على أنه مختص بالضرورة ورقى بالتشديد من الرقى وهو الصعود والارتفاع والندى بفتح النون العطاء والذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة بكسر الذال وذروة كل شئ أعلاه ومنه ذروة السنام (ع)

لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا * وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

قاله أحد أصحاب مصعب بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما يرثى به مصعبا لما قتل بدير الجاثليق فى سنة احدى وسبعين للهجرة وهو من البسيط الشاهد فى طالبوه فان الضمير فيه يرجع الى مصعب وهو متأخر عنه للضرورة وذعروا مجهول جواب لما أى افزعوا والضمير فى كاد يرجع الى مصعب وهو اسمه وخبره ينتصر ولو ساعد المقدور جملة معترضة وجواب لو ومفعول ساعده محذوفان والتقدير لو ساعده المقدور كان انتصر (ق)

ان السماحة والمروءة ضمنا * قبرا بمرو على الطريق الواضح

قاله زياد بن سليمان الاعجم من قصيدة من الكامل يرثى بها المغيرة بن المهلب والشاهد فى قوله ضمنا فان القياس فيه ضمنتا بتاء التأنيث لانها اخبر عن السماحة والمروءة وهو ضرورة خلافا لابن كيسان (قوله) بمرو صفة لقبرا أى كائنا بمدينة مرو وهى قصبة خراسان وبها كان سرير الملوك وعلى الطريق صفة أخرى والواضح بالجر صفة الطريق وهو يذكر ويؤنث

❋(شواهد النائب عن الفاعل)❋ (ه)

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيرى وعلق اخرى ذلك الرجل

قاله الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من البسيط الشاهد فى علقتها وعلقت وعلق حيث جاءت على صيغ المجهول لاجل النظم

اذ المعلوم فيهما يخله سيما علاق اى علقت هريرة وهى قينة كانت لرجل من آل عمرو بن مرثد وهى المذكورة فى اول القصيدة

ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل

فالتاء مفعول ناب عن الفاعل وهامفعول ثان من علق شيأ اذا احبه علاقة بالفتح وعرضا نصب على التميز أى من حيث العرضية من غير قصد ورجلا مفعول ثان لعلقت أى علقت هريرة رجلا غيرى والرجل مفعول لقوله علق ناب عن الفاعل وذلك اشارة الى رجل غيرى واخرى مفعوله الثانى أى امراة أخرى حاصل المعنى أنه عشق هريرة من غير قصد وهريرة عشقت غيره وذلك الغير عشق غير هريرة (ه)

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل * يسوك وان يكشف غرامك تدرب

قاله امرؤ القيس الكندى وهو الصحيح ومن قال لعلقمة بن عبدة فقد وهم وهما فا... المعنى ان بخل عليك بالوصال واعتل ساءك ذلك وان وصلت وكشف غرامك كان ذلك عادة لك ودربة حاصله انها لا تقطع وصاله بكل القطع فيحمله ذلك على الياس والسلو ولا تصل كل الوصال فيتعود ذلك الشاهد يعتلل فان النائب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر أى يعتلل هواى ا... ل المعهود او التقدير يعتلل اعتلال عليك فيقدر عليك ههنا الدلالة ... الظاهر عليه ويسوك جواب متى من ساءه اذا أحزنه وتدرب جواب الشرط وحركت الباء للضرورة (ه)

فيالك من ذى حاجة حيل دونها * وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله

قاله طرفة بن العبد البكرى وهو من قصيدة من الطويل الفاء للعطف ويا للتنبيه ليست للندا واللام للاستغاثة ومن ذى حاجة يتعلق بمحذوف والشاهد فى حيل فان النائب عن الفاعل فيه ضمير المصدر والتقدير حيل هو أى الحول وما الاولى للنفى والثانية موصولة فالعائد محذوف أى يهواه من هوى يهوى من باب علم يعلم ونائله من نال اذا اصاب (قه)

يغضى حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

قاله

قاله الفرزدق وهو من قصيدة طويلة من البسيط يمدح بها زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (قوله) يغضى على صيغة المعلوم من الاغضاء وهو ادناء الجفون والضمير فيه يرجع الى زين العابدين في محل الرفع على انه خبر لمبتدا محذوف أي هو يغضي وحياء نصب على التعليل والشاهد في يغضى الثاني فانه مجهول والنائب فيه عن الفاعل ضمير المصدر أي هو اى الاغضاء ومن للتعليل والاستثناء من غير موجب فيجوز النصب على الاستثناء والرفع على البداية فافهم (ظ)

وانما يرضى المنيب ربه * مادام معنيا بذكر قلبه

هو من الرجز ويرضى من الارضاء والمنيب من الانابة وهي الرجوع الى الله تعالى بالتقوى وترك الذنوب وربه مفعوله والضمير في مادام اسمه ومعنيا خبره وهو بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر النون وتشديد الياء آخر الحروف من قولهم عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى أي اهتممت بها وهو اسم المفعول حكمه حكم مالم يسم فاعله في رفعه نيابة عن الفاعل ومعناه يعنى بذكر ربه وقوله بذكر جار ومجرور ناب عن الفاعل وترك المفعول به وهو قلبه وفيه الشاهد حيث احتج به الكوفية والاخفش على جواز نيابة غير المفعول به مع وجوده (ظهع)

لم يعن بالعلياء الاسيدا قاله رؤبة وبعده ولاشفا ذا الغي الاذو الهدى أصل الكلام لم يعن الله بالمرتبة العلياء الاسيدا أي لم يجعل الله أحدا يعتنى بالعلياء الا من له سيادة فحذف الفاعل وانيب قوله بالعلياء عنه واستثنى السيد على جهة التفريغ فترك الاسم العام الذى هو أحد وقدر السيد مفعولا وقد كان في الاصل بدلا من أحد ومنصوبا على الاستثناء وقيل يحتمل أن يكون استثناء منقطعا أي لكن السيد عني بالعليا الشاهد فيه في نيابة حرف الجر فيه عن الفاعل كما ذكرناه وهذا لا يجوز عند البصرية فهذا وامثاله ضرورة فان عندهم لا يجوز نيابة الظرف ولا المصدر ولا حرف الجر مع وجود المفعول به خلافا للاخفش والكوفية والغي بفتح الغين المعجمة الضلال (ه)

ونبئت عبد الله بالجو اصبحت * كراما مواليها لئاما صميمها

قاله الفرزدق وهو من الطويل الشاهد في نبئت حيث ناب عن الفاعل فيه المفعول الاول وهو التاء والثاني عبد الله وهو اسم قبيلة لاعلم لمفرد والثالث أصبحت وهذا يفسران عبد الله اسم قبيلة ولهذا ذكره بالتأنيث ولم يقل أصبح والجو بفتح الجيم وتشديد الواو جو اليمامة كانت جواثم سميت باليمامة وكراما خبر أصبحت وهو جمع كريم ومواليها مرفوع به ولئاما خبر بعد خبر ويروى لئاما وصميمها مرفوع به وصميم الشئ خالصه وأراد به رؤس عبد الله وأعيانها (ظقهع)

ليت وهل ينفع شيأ ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت

هذا رجز عزاه بعضهم الى رؤبة ولم يثبت وليت للتمني ولو في المستحيل وليت الثالث تأكيد له وليت الثاني فاعل مع فعله اعني ينفع معترض بين المؤكد والمؤكد وشيأ مفعول به وهل للنفي ويروى ليت وما ينفع شيأ ليت وشبابا اسم ليت الاول وبوع خبره وفاشتريت عطف عليه والشاهد في بوع فان القياس فيه بيع لانه مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فان كانت واوا سلمت كما في حوكت في البيت الآتي والقياس حيكت وان كانت ياء قلبت واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما في بوع فان اصله بيع بضم الباء وكسر الياء فحذفت حركة الياء فصار بيع بضم الباء وسكون الياء فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها (ظقهع)

حوكت على نولين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك

هو أيضا رجز والشاهد في حوكت فان القياس فيه حيكت وقد قررناه الآن من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه فهو حائك وهم حاكة وحوكة والنول بفتح النون وسكون الواو وهو الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ويقال له المنوال ايضا ويروى على نيرين بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره را والنير علم الثوب ولحمته أيضا فاذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى تقول نرت الثوب انيره نيرا وكذلك انرته

ونيرته

ونيرته والضمير فيه مفعول ناب عن الفاعل يرجع الى كل واحدة من ازاره
وردائه لانه يصفهما بغاية الصفاقة حتى أنها تختبط الشوك ولا يؤثر بها وعلى
نولين في محل النصب على الحال واذ ظرف وتحالك بمعنى حيكت والضمير في
تختبط يرجع الى الازار والرداء باعتبار كل واحدة والشوك مفعوله ولا تشاك
جملة أخرى معطوفة عليها أى ولا يدخل فيها شوك والجملتان استئناف
فافهم

❊(شواهد اشتغال العامل عن المعمول)❊ (٥)

وقائلة خولان فانكح فتاتهم ❊ قائله مجهول وهو من الطويل وتمامه
واكرومة الحيين خلو كماهيا ❊ الواو واو رب أى رب امرأة قائلة وخولان مبتدا
اسم قبيلة وفانكح فتاتهم خبره وفيه الشاهد وهو ان الفاء لا تدخل على الخبر
ولكنه اول بتقدير هؤلاء خولان اذا كان كذلك فانكح فتاتهم وفيه اشارة
الى ترتيب الحكم على الوصف والاكرومة كالاعجوبة من الكرم واراد بالحيين
حى أبيها وحى امها اراد انها كريمة الطرفين وهو مبتدا وخلو خبره بكسر
الخاء بمعنى خلية عن الازواج والجملة حال وما فى كما اما موصولة مبتدا محذوف
الخبر أى كالحال التى هى عليها وما كافة لحرف الجر والضمير مبتدا محذوف
الخبر أيضا واما زائدة والضمير المرفوع وقع موضع الضمير المجرور نحو ما انا كانت
وفيه عشرة اشياء ذكرناها فى الاصل (٥)

اثعلبة الفوارس ام رياحا ❊ عدلت بهم طهية والخشابا

قاله جرير من قصيدة من الوافر الهمزة للاستفهام وثعلبة منصوب بفعل مضمر
يفسره ما بعده والتقدير اساويت ثعلبة بطهية وانما قدرنا ساويت لان عدلت
لا يتعدى الا بالحرف فلا وجه الا ان يضمر فعل من معناه وفيه الشاهد حيث
نصب ثعلبة بعد همزة الاستفهام وحكم ابن طراوة بشذوذه لوجوب الرفع اذا
وكان الاستفهام عن اسم ثعلبة ورياح بكسر الراء والياء آخر الحروف وطهية
بضم الطاء وفتح الهاء والخشاب بكسر الخاء وبالشين المعجمتين كلها قبائل
الفوارس بالنصب صفة ثعلبة جمع فارس على غير قياس وام متصلة ويروى

اور ياحا والالف فى الخشاباللاشباع (ظ)

لاتجزعى ان منفس اهلكته * فاذاهلكت فعندذلك فاجزعى

قاله النمر بن تولب من قصيدة من الكامل الشاهد فى ان منفس حيث جاء مرفوعا بفعل مضمر مطاوع للظاهر والتقدير ان هلك منفس بضم الميم وهو المال النفيس ويروى منصوبا على شريطة التفسير لان تقديره ان أهلكت منفسا أهلكته يصف نفسه بالكرم ولما لامته امرأته على اتلاف ماله جزعا من الفقر قال لها لاتجزعى الى آخره الفاء الاولى للعطف والثانية زائدة والثالثة جواب اذا وسيبويه يجعل الثانية جواب الشرط والثالثة لعطف الانشاء على الخبر فافهم (ظع)

فارسا ماغادروه ملحما * غير زميل ولانكس وكل

قاله علقمة وقيل امرأة من بالحارث بن كعب وهو من الرمل الشاهد فى فارسا حيث اختير فيه النصب على الرفع والتقدير غادروا فارسا ماغادروه والرفع أرجح لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار وهو حجة على من منع مثل هذا وما زائدة وغادروه تركوه ومنه الغدير لانه ترك فيه الماء بعد ذهاب السيل وملحما مفعول ثان لغادروه بضم الميم وفتح الحاء المهملة من الحم الرجل واستلحم اذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا والجمه غيره وقد ضبطه بعضهم بالجيم فما اظنه صحيحا وغير زميل حال اى غير جبان بضم الزاى المعجمة وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره لام ولانكس عطف على المضاف اليه بكسر النون وسكون الكاف وفى آخره سين مهملة وهو الرجل الضعيف (قوله) وكل بفتح الواو والكاف وهو الذى يكل أمره الى غيره لعجزه وضعف رأيه وقلة معرفته بالامور وهذه صفة النكس واللام مجرورة ولكنها اسكنت لاجل الضرورة

❁(شواهد تعدى الفعل ولزومه)❁ (ظقه)

اذاقيل اى الناس شر قبيلة * اشارت كليب بالاكف الاصابع

قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل يخاطب بها جريرا واذا الظرف فيه معنى

الشرط واشارت جوابه وای الناس مبتدا وشر قبيلة خبره والجملة مقول القول والشاهد فى كليب حيث جاء بالجر واصله الى كليب فاسقط الجار وابقى عمله والاصل النصب توسعا واراد به رهط جرير وهو كليب بن يربوع بن حنظلة والاصابع مرفوع باشارت والباء تتعلق به (ظ)

لدن بهز الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب

قاله ساعدة بن جوية الهذلى من قصيدة من الكامل (قوله) لدن خبر مبتدا محذوف أى هو لدن بفتح اللام وسكون الدال وفى آخره نون أى ناعم لين ويروى لذ بمعنى لذيذ من اللذة والباء تتعلق بيعسل والهز مصدر مضاف الى فاعله ومفعوله محذوف تقديره بهز الكف اياه يعنى الرمح ويعسل بالعين والسين المهملتين من العسلان وهو اهتزاز الرمح وأراد بالمتن ظهر الرمح فيه اى فى هزه والكاف للتشبيه وما مصدرية أى كعسلان الثعلب فى الطريق والثعلب فاعل عسل والشاهد فى الطريق حيث نصب بتقدير فى توسعا أجراء للازم مجرى المتعدى (ظ)

آليت حب العراق الدهر اطعمه * والحب يأكله فى القرية السوس

قاله المتلمس جرير بن عبد المسيح وهو من البسيط آليت أى حلفت على حب العراق انى لا أطعمه الدهر مع ان الحب متيسر يأكله السوس وهو دود القمح ونحوه واختلف فى حركة التاء فقيل بالضم يخبر عن نفسه وقيل بالفتح يخاطب به ملك الحيرة والشاهد فى حب العراق حيث حذف منه حرف الجر للضرورة ونصبه والدهر نصب على الظرف (قوله) أطعمه أى لا اطعمه فحذف منه حرف لا النافية والحب مبتدأ والجملة خبره فى محل النصب على الحال (ظق)

نحن فتبدى ما بها من صبابة * واخفى الذى لولا الاسى لقضانى

قاله عروة بن حزام من قصيدة من الطويل الضمير فى تحن يرجع الى الناقة المذكورة فيما قبله وفتبدى عطف عليه وما بها فى محل النصب على المفعولية ومن بيانية والصبابة العشق وشدة الشوق والاسى بضم الهمزة جمع اسوة من

التاسي وهو الاقتداء ومن فتح الهمزة فقد صحف لان الاسي بالفتح الحزن ولا دخل له ههنا بل مفسد للمعنى والشاهد في اقضاني حيث حذف منه حرف الجر اذ أصله لقضي على الموت والفاعل محذوف أيضا (ظ)

ومازرت ليلى ان تكون حبيبة * الي ولا دين بها أنا طالبه

قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل يمدح بها المطلب بن عبد الله المخزومي المعنى مازرت ليلى لتكون لي حبيبة ولا لاجل طلب دين لي عليها ولكن لاجل ضرورة تنزل بالشخص الشاهد في قوله ان تكون حبيبة حيث حذف حرف الجر منه اذ اصله لان تكون وفيه خلاف فادعى الخليل ان محله الجر بدليل عطف قوله ولا دين بالجر عليه أي ولا لاجل دين ومذهب سيبويه انه النصب وتكون بمعنى كانت والباء في بها بمعنى من تتعلق بطالبه وأنا مبتدأ وطالبه خبره والجملة صفة لدين وقيل الباء بمعنى على كما في من ان تامنه بقنطار (ع)

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام

قاله جرير من قصيدة طويلة من الوافر الشاهد في تمرون الديار حيث حذف منه الصلة اذ اصله تمرون بالديار ويروى مررتم بالديار فلا شاهد فيه ولم تعوجوا من العوج وهو عطفك رأس البعير بالزمام تقول عجته اعوجه والمعنى لم تميلوا الينا والجملة حال وكلامكم مبتدأ وحرام خبره وعلى تتعلق به واذا بطل عملها لوقوعها حشوا وهو جواب لان مقدرة فالتقدير ان لم تعوجوا كلامكم على اذا حرام فافهم

❁ (شواهد التنازع في العمل) ❁ (ظقه)

عهدت مغيثا مغنيا من أجرته * فلم اتخذ الا فناءك موئلا

هو من الطويل عهدت مجهول من العهد بمعنى معرفة الشئ على ما كان عليه والشاهد في مغيثا من الاغاثة ومغنيا من الاغناء فانهما حالان تنازعا في من أجرته من اجاره من فلان اذا انقذه والفاء للتعليل أي فلاجل ذلك لم اتخذ موئلا أي ملجأ الا فناءك أي جوارك وقربك والمستثنى منصوب لانه من غير

بوجب (قه)

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

قاله كثير من قصيدة من الطويل وكل ذى دين فاعل قضى ووفى عطف عليه وغريمه مفعول وفى واحتجت به البصرية على اولوية اعمال الثانى فى باب التنازع فان قضى ووفى تنازعا فى غريمه واعمل الثانى اذ لو أعمل الاول لقيل فوفاه وكذا غريمها العامل الثانى وهو معنى من التعنية وهو الاسر اذ لو كان الممطول من المطل وهو التسويف لقيل معنى هو لانه حينئذ صفة جرت على غير من هى له وهو الغريم واجيب بان معنى لو اعمل لكان ممطول جاريا على عزة لفظا وهو الغريم لانه هو الممطول وكان حقه ان يبرز الضمير فيقال ممطول هو وانما لم يبرز لانه اضمار على شريطة التفسير اذ الاصل ممطول غريمها فحذف اعتمادا على التفسير بعده وكانه لم يجر على غير من هو له لذكر الفاعل بعده (قوله) وعزة مبتدأ وغريمها مبتدأ ثان وممطول معنى خبره والمبتدا الثانى مع خبره خبر المبتدا الاول وقيل ممطول خبره ومعنى حال منه فالصفتان جاريتان على الغريم لا على عزة والتقدير وعزة غريمها ممطول حال كونه معنى فعلى هذا لا تنازع فيه وهو محل الشاهد لانه لا تنازع فيه بالتوجيه المذكور

(ه)

فهيهات هيهات العقيق وأهله * وهيهات خل بالعقيق نحاوله

قاله جرير من قصيدة من الطويل الفاء للعطف وهيهات بمعنى بعد وكلاهما تنازعا فى العقيق وهو موضع معروف بالحجاز واعمل الثانى والفاعل مضمر فى الاول أو اعمل الاول واضمر الفاعل فى الثانى وأهله بالرفع عطف على العقيق وهيهات خل جملة من الفعل والفاعل بكسر الخاء اى صديق وبالعقيق فى موضع رفع على النعت لخل والباء بمعنى فى ويجوز ان تكون حالا من الهاء فى نحاوله وهو فى موضع رفع على انها صفة من حاولت الشئ اذا أردته والشاهد فيه انه ليس من التنازع لان الطالب للمعمول هو الاول والثانى تأكيد خلافا لابى على والجرجانى فانهما اثبتاه بالوجه المذكور (طه)

فاين الى أين النجاء ببغلتى * أتاك أتاك اللاحقوك احبس احبس

هو من الطويل الفاء للعطف واين للاستفهام متعلق بمحذوف أى فاين تذهب والنجاء بالمد الاسراع مبتدأ وخبره الى أين مقدما والشاهد فى أتاك أتاك اللاحقوك فانهما عاملان فى اللفظ ولكن الثانى منهما لا يقتضى الا التأكيد اذ لو كان عاملا لقيل أتوك أتاك أو أتاك أتوك والنون فى اللاحقون سقطت بالاضافة الى كاف الخطاب ومفعول احبس محذوف تقديره احبس نفسك والثانى تأكيد (قهع)

بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

قالته عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم اختلف فى اسلامها وهو من قصيدة من مربع الكامل وفيه الاضمار والترفيل الباء تتعلق بجمع فى قولها فيما قبله

قيسا وما جمعوا لنا * فى مجمع باق شناعه

وعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وفى آخره ظاء معجمة موضع بقرب مكة كانت تقام به فى الجاهلية سوق فيقيمون فيه اياما ويعشى من الاعشاء بالعين المهملة وقيل بالمعجمة وشعاعه بالرفع فاعله والضمير يرجع الى السلاح المذكور فيما قبله والناظرين مفعوله وقد تنازع يعشى ولمحوا فى شعاعه فاعمل الاول واضمر فى الثانى اذ أصله لمحوه وفيه الشاهد حيث حذف الضمير ضرورة واللمح سرعة ابصار الشئ والشعاع ما يظهر من النور واذا للمفاجاة وهم مبتدأ ولمحوه خبره والشناع القبح (ظقه)

جفونى ولم اجف الاخلاء اننى * لغير جميل من خليلى مهمل

هو من الطويل الشاهد فيه جواز الاضمار قبل الذكر فى باب التنازع وذلك ان جفونى ولم أجف تنازعا فى الاخلاء جمع خليل وقد اعمل الثانى واضمر الفاعل على شريطة التفسير وهو مذهب البصرية والفراء ومنعته الكوفية لاجل الاضمار قبل الذكر وهو حجة عليهم وهو فى هذا الباب ثابت عن العرب حكى سيبويه ضربونى وضربت قومك ومهمل خبر ان من الاهمال

وهو الترك (ه)

تعفق بالارطى لها وأرادها * رجال فبذت نبلهم وكليب

قاله علقمة بن عبدة وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها الحارث بن جبلة الغساني الشاهد في تعفق أي استتر وارادها حيث تنازعا في رجال واحتج به الكسائي على وجوب حذف الفاعل لانه اعمل الثاني ولو اعمل الاول لقيل تعفق بالارطى رجال ثم أرادوها لانه عائد على جمع فيجب كونه على وفق الظاهر ولو اعمل الثاني لابرز الضمير في تعفق على وفق الظاهر لانه ضمير جمع فعدم الابراز دليل على حذف الفاعل وأجيب بانه يجوز ان لا يبرز الضمير المرفوع وان لم يكن مفردا على مذهب البصرية بل ينوى مفردا في الاحوال كلها فتقول ضربني وضربت الزيدين كأنك قلت ضربني من ثم فعلى هذا كانه قال تعفق من ثم ولهذا قال سيبويه افرده وهو يريد الجمع والارطى من الاشجار التي يدبغ بها واحدتها ارطاة والضمير في لها وأرادها للبقرة (قوله) فبذت بالباء الموحدة والذال المعجمة اي غلبت ونبلهم فاعله وكليب عطف عليه وهو جمع كلب كعبيد جمع عبد ويروى تعفق بضم القاف يعني البقرة اي تلوذ بالارطى فيكون الفاعل فيه مضمرا واصله تتعفق فحذف احدى التائين (طقهع)

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن في الغيب احفظ للود

والغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير افساد ذي عهد

هما من الطويل الشاهد في ترضيه حيث اضمر فيه ضمير المفعول واعمل يرضيك لما تنازعا في صاحب وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني زيد وهو عند الجمهور ضرورة (قوله) جهارا اي عيانا نصب بتقدير في والفاء في فكن جواب اذا واحفظ خبر كن والود بالضم المحبة وفي الغيب حال من صاحب والغ أمر من الالغاء وأحاديث الوشاة مفعوله وهو جمع واش كالقضاة جمع قاض من وشى يشي وشاية اذا نم عليه وقوله فقلما جواب الامر فلذلك أتى بالفاء وقل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولة

الواشى غيرا فسادذى العهد يقال حاولت الشئ اذا أردته وأراد بالعهد ماعليه المتحابان من المودة والقيام بموجباتها (ظ)

وكمتا مدماة كان متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

قاله طفيل بن عوف الغنوى من قصيدة من الطويل فى وصف خيل وخيل وكمتا عطف على قوله

وفينا رباط الخيل كل مطهم * وخيل كسرحان الغضى المتأوب

أى ترى فينا رباط الخيل وترى كمتا جمع اكمت وليس بجمع كميت من الكمية وهى حمرة تضرب الى السواد وأراد بالمدمات شديدة الحمرة مثل الدم والمتون جمع متن وهو الظهر والشاهد فى جرى واستشعرت حيث توجها الى معمول واحد ظاهر بعدهما وهو قوله لون مذهب بناء على ان مذهب البصرية اعمال الاقرب واضمار الفاعل فى الاسبق تقديره جرى هو أى سال ومعنى استشعرت جعلت شعارها وهو علامتهم فى الحرب كذا قيل والصحيح جعلت شعارا ولباسا والمذهب المموه بالذهب تقديره لون شئ مذهب وقيل المذهب اسم من أسماء الذهب فعلى هذا لا تقدير فافهم (ظ)

هو يننى وهو يت الغانيات الى * ان شبت فانصرفت عنهن امالى

هو من البسيط الشاهد فى هو يننى وهو يت حيث تنازعا فى الغانيات فاعمل الثانى واضمر فى الاول وهو جمع غانية بالغين المعجمة وهى المرأة التى تستغنى بجمالها عن الحلى وان مصدرية والتقدير الى شيبوبتى وفانصرفت عطف على ان شبت وآمالى فاعله جمع أمل وهو الرجا (ظ)

اذا هى لم تستك بعود أراكة * تنخل فاستاكت به عود اسحل

قاله عمر بن ابى ربيعة فيما زعمه الزمخشرى وشارح الكتاب وقال النحاس قال الاصمعى قاله طفيل الغنوى ونسبه الجرمى للمقنع الكندى والصواب مع الاصمعى وهو من قصيدة من الطويل يصف فيها امرأة تدعى سعدى واذا للشرط وهى ضمير منفصل لتعذر اتصاله فحذف عامله تقديره اذا لم تستك هى أى سعدى من الاستياك والاراكة بالفتح واحدة الاراك وهو شجر

مريتخذمنه المساويك (قوله) تنحل مجهول وقع جزاء الشرط أى اختبروا الشاهد فيه وفى فاستاكت حيث تنازعا فى عودا سحل فاعمل الاول واضمر الثانى واحتجت فيه الكوفية على أولوية اعمال الاول وأجيب بانه يدل على الجواز ولا خلاف فيه واما أن يدل على الاولوية فلا (قوله) به فى محل النصب على انه مفعول فاستاكت والفاء للعطف والاسحل بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة شجر دقيق الاغصان يشبه الاثل ينبت بالحجاز يتخذ منه السواك (ق)

كفانى ولم أطلب قليل من المال

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندى وصدره * فلو ان ما اسعى لادنى معيشة * وهو من قصيدة من الطويل (قوله) كفانى جواب لو والشاهد فيه وفى ولم أطلب حيث تنازعا فى قليل قالت الكوفية اعمل الاول مع امكان اعمال الثانى من غير ضرورة مع ارتكاب أمر محذور وهو حذف المفعول من الثانى فدل ذلك على ان اعمال الاول اولى وأجيب بانه ليس من التنازع لفساد المعنى لان كفاية المال منتفية لانتفاء سعيه لادنى معيشة بناء على ان لو التى هى لامتناع الثانى لامتناع الاول اذا دخلت على المنفى يصير مثبتا والعكس بالعكس وهذا يقتضى ان لا يكون طالبا القليل من المال وقوله ولم أطلب على تقدير كونه موجها الى ما وجه اليه الاول يقتضى ان يكون طالبا له بناء على ان ما هو معطوف على جواب لو حكمه حكم ذلك الجواب فيكون طالبا له وغير طالب وانه ممتنع فاذا تعذر توجهه الى قليل يكون مفعوله محذوفا وهو ملك أو مجد فافهم (ق)

أتانى فلم أسرر به حين جاءنى * كتاب باعلى القنتين عجيب

قاله جزء بن الضرار أخو الشماخ من قصيدة من الطويل الشاهد فى أتانى وفلم أسرر به وفى جاءنى حيث تنازعت الثلاثة فى قوله كتاب وفيه دليل على جواز ذلك وأما الزيادة على الثلاثة فقد زعم ابن عصفور وابن مالك جوازه فى أكثر من ذلك ولم أسرر به مجهول وترك الادغام للضرورة والضمير فى به

يرجع الى الكتاب والباقي باعلى بمعنى في والقنة بضم القاف وتشديد النون رأس الجبل والقنتان جبل مشرف بعض الاشراف وليس فيه شواهق ولا صخور ونجيب بالرفع صفة كتاب (ق)

لقيت ولم انكل عن الضرب مسمعا

قاله المرار الاسدي وصدره * لقد علمت أولى المغيرة انني * وهو من قصيدة من الطويل أي الخيل المغيرة ولقيت خبران و روى لحقت وعند الزمخشري كررت وعند البعلي ضربت ولم انكل عطف على لقيت أي ولم أعجز وروى بالفاء والشاهد في لقيت وعن الضرب حيث تنازعا في قوله مسمعا بكسر الاول اسم رجل فالاول فعل والثاني اسم وعكسه نحو قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وفيه شاهد أخر لم يورده وهو نصب المصدر المعرف باللام فافهم

شواهد المفعول المطلق (ه)

يظنان كل الظن ان لاتلاقيا

قاله قيس بن الملوح المجنون وصدره * وقد يجمع الله الشتيتين بعدما * وهو من قصيدة من الطويل الضمير في يظنان يرجع الى الشتيتين والشاهد في كل الظن حيث نصب بنيابته عن المصدر كما في ولا تميلوا كل الميل وان مخففة من المثقلة وهي مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يظنان والتقدير يظنان انه لا تلاقي وضمير الشأن هو اسم ان وتلاقيا اسم لا وخبرها محذوف (ظ)

يعجبه السخون والبرود * والتمر حبا ماله مزيد

قاله روبة الضمير في يعجبه يرجع الى معهود والسخون بالفتح ما يسخن من المرق فاعله والبرود بالفتح يعني البارد والتمر معطوفان عليه والشاهد في حبا حيث نصب بقوله يعجبه من قبيل قولهم افرح الجذل وفرحت جذلا واحببته مقه لان في الاعجاب معنى المحبة ويجوز ان ينتصب بفعل محذوف أي يحب ذلك حبا وماله مزيد صفة لحبا (ظقهع)

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويخرجن من دارين بجر الحقائب

على حين الهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

قاله

قاله الاحوص فيما زعم بعضهم وعزاهما الجوهري الى جرير والصحيح ما قاله في الحماسة البصرية انهما لاعشى همدان يهجو لصوصا وهما من الطويل عرون أي اللصوص وقيل التجار لانه في وصفهم وبالدهنا في محل النصب على المفعولية وهو موضع ببلاد تميم و بعدو يقصر وههنا بالقصر وخفافا حال وعيابهم مرفوع به جمع عيبة بالمهملة وهو ما يجعل فيه الثياب ويخرجن عطف على عرون وأنثه على تأويل الجماعة وهو غريب ودارين بكسر الراء موضع في البحر يؤتى منه بالطيب وبجر الحقائب حال من يخرجن بضم الباء الموحدة وسكون الجيم و في آخره راء وهو جمع بجراء وهي الممتلئة والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء يجعل الرجل فيها زاده و يحتقبه الراكب خلفه في سفره (قوله) على حين يروى بالاعراب والبناء والهى من الالهاء وهو الاشغال و جل أمورهم فاعله والشاهد في فندلا حيث جاء بدلا من فعله اذ التقدير فيه اندل يا زريق ندلا وهو النقل والاختطاف وزريق بضم الزاى وفتح الراء اسم قبيلة والمال منصوب بالمقدر الذى ذكرناه وندل الثعالب منصوب بنزع الخافض (ط)

اعبدا حل في شعبى غريبا * الوما لا ابالك واغترابا

قاله جرير من قصيدة من الوافر يهجو بها خالد بن يزيد الكندى أى يا عبدا فيكون نصبا على النداء وقيل على الحال والتقدير اتفخر عبدا حل اى نزل في شعبي بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة والباء الموحدة اسم موضع والفه للتأنيث فلا ينصرف وغريبا حال من الضمير الذى في حل والشاهد في الوما واغترابا حيث جاء المصدران بدلا من اللفظ بفعله بمعنى اتلوم لوما وتغترب اغترابا وهو من قبيل الطلب الذى هو استفهام على قصد التوبيخ (قوله) لا ابالك معترض بين المعطوف والمعطوف عليه تارة يذكر في المدح وتارة في الذم كما في لا ام لك وتارة في معرض التعجب وبمعنى جد في أمرك وقد تحذف اللام (ه)

فصبرا في مجال الموت صبرا * قاله القطرى بن الفجاءة الخارجي وتمامه * فما نيل الخلود بمستطاع * وهو من قصيدة من الوافر الشاهد في فصبرا وصبرا حيث حذف منه فعله وهو الطلب أى اصبرى يا نفس صبرا وذلك لانه وقع مكررا

على مازعم ابن عصفور لانه شرط فى وجوب الحذف التكرار وابن مالك اطلقه والفا جواب الشرط لان التقدير اذا لم تطاعى بانفس فى سؤالك بقا يوم على الاجل الذى قدر لك فاصبرى فى مجال الموت بفتح الميم من جال يجول جولا وجولانا وصبرا تأكيد للاول (ه)

ماان يمس الارض الامنكب ❁ منه وحرف الساق طى المحمل

قاله أبو كبير بالباء الموحدة المكسورة عامر بن الحليس الهذلى وهو من قصيدة من الكامل يصف فرسه بخماصة البطن يعنى اذا اضطجع لم يندلق اغا يمس منكبه الارض وهو خميص البطن وأراد بطى المحمل انه مدمج الخلق كطى المحمل بكسر الميم الاولى وهو علاقة السيف وما نافية وان زائدة وحرف الساق بالرفع عطف على منكب والشاهد فى طى المحمل حيث نصب بتقدير يطوى طى المحمل (ق)

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ❁ قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وكان قد خرج اليه فى الهدانة يريد الاسلام فرده مشركو مكة فلما وصل الى قرية من قرى اليمن رمى به بعيره فقتله وتمامه* وعادك ماعاد السليم مسهدا * الهمزة للاستفهام على سبيل التقرير والشاهد فى ليلة ارمدا حيث نصب ليلة بالنيابة عن المصدر والتقدير اغتماضا مثل اغتماض ليلة الارمد وليس انتصابها على الظرف واصله ليلة ارمد بجر الارمد ولكنه نصب للضرورة ليوافق مسهدا لان البيت مصرع وهو بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الهاء المسهر الذى لا ينام لئلا يدب السم فيه والسليم اللديغ

❁ (شواهد المفعول له) ❁ (ه)

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ❁ لدى الستر الالبسة المتفضل

قاله امرؤ القيس الكندى من قصيدته المشهورة من الطويل الفاء للعطف وقد نضت حال من نضوت الثوب اذا القيته عنك والشاهد فى النوم حيث ابرز فيه لام التعليل وذلك لان النوم لم يقارن نضوها ثيابها والشرط هو المقارنة

والمتفضل هو الذى يبقى فى ثوب واحد والمعنى جئت اليها فى حالة قد القت ثيابها عن جسدها لاجل النوم ولم يبق عليها الا لبس بكسر اللام المتفضل وهو الثوب الواحد الذى يتوشح به وانتصاب لبسة على الاستثناء (ه)

وانى لتعرونى لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر

قاله أبو صخر الهذلى من قصيدة من الطويل الواو للعطف ولتعرونى خبران من عراه الشئ اذا غشيه واللام لتأكيد والشاهد فى لذكراك حيث ابرزت فيه لام التعليل لعدم بعض شروط النصب باللام المقدرة وهو اتحاده بالفاعل وذلك لان لذكراك فاعله المتكلم وفاعل تعرونى هزة والكاف للتشبيه وما مصدرية وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما فى او جاؤكم حصرت (ظقهع)

لا اقعد الجبن عن الهيجاء * ولو توالت زمر الاعداء

هذا رجز لم ادر راجزه والشاهد فى الجبن حيث جاء بالالف واللام وهو مفعول له وهو قليل والاكثر خلوه عنهما والهيجاء تمد وتقصر الحرب والزمر جمع زمرة ولو هذه استغنت عن الجواب لدلالة السياق عليه (ه)

من امكم لرغبة فيكم ظفر * هذا أيضا رجز وتمامه * ومن تكونوا ناصريه ينتصر المعنى من قصدكم لاجل رغبة فى احسانكم فقد ظفر بمقصوده ومن تكونوا أنتم ناصرين له فقد انتصر على عدوه ومن موصولة وامكم أى قصدكم صلته فى محل الرفع على الابتداء وخبره ظفر والتقدير فى الحقيقة فهو ظفر لان المبتدا يتضمن معنى الشرط والشاهد فى لرغبة فانه مفعول له وقد برزت فيه اللام وهذا حجة على من منع ذلك عند استكمال الشروط فهذا وان كان جائزا ولكن نصبه ارجح (ع)

فليت لى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

قاله قريط بن انيف شاعر اسلامى وهو من قصيدة من البسيط ألفاء للعطف وليت للتمنى وقوما اسمه وخبره هو لى مقدما والباء للبدل واذا ركبوا جملة صفة للقوم (قوله) شنوا جواب اذا من شن اذا فرق ويروى شدوا وهى

الاصح والشاهد فى الاغارة حيث نصب على أنه مفعول له مع أنه معرف بالالف واللام وهو قليل وقد وهم من ظنه مفعولا به فى الرواية الصحيحة وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب الابل خاصة حالان مترادفان أو متداخلان (ع)

واغفر عوراء الكريم ادخاره ❊ وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

قاله حاتم بن عدى الطائى من قصيدة من الطويل العوراء الكلمة القبيحة ومنه العورة وهو كل شئ يستحى منه ومنه سوءة الانسان والشاهد فى ادخاره فانه مفعول له وقد جاء بالاضافة فان النصب والجر فيه متساويان واعرض من الاعراض عطف على اغفر واللئيم الدنى النفس وتكرما نصب على التعليل أيضا

❊(شواهد المفعول فيه)❊ (ه)

افى الحق انى مغرم بك هائم ❊ وانك لا خل هواك ولا خمر

قاله فائد بالفاء ابن المنذر القشيرى وهو من الطويل الهمزة للاستفهام على وجه الانكار والتوبيخ وفى الحق ظرف أجرى مجرى ظرف الزمان ومحله الرفع على انه خبر عن قوله أنى مغرم لان أن مع اسمها وخبرها فى موضع رفع بالابتداء والتقدير أغرامى بك وهو شدة العشق فى الحق يعنى كيف يكون فى الحق وحبك لا يرجع الى معلوم وهو معنى قوله وانك لا خل هواك ولا خمر اراد ليس شئ يخلص وقد شبه هوى من هو مغرم بها فى كونه غير ثابت ولا مستقر على حالة بماء العنب المتردد بين كونه خمرا فلا هو خل صرف حتى يستعمل خلا ولا هو خمر صرف حتى يستعمل خمرا فمن كان حال هواه بهذه المثابة كيف يكون غرام من أغرم به حقا والشاهد فى افى الحق حيث صرح فيه بحرف الجر فدل ذلك على ان أصل قولهم احقا انك ذاهب افى الحق انك ذاهب اذ لو لم يكن كذلك لما ابرز الشاعر كلمة فى فى افى الحق ودل أيضا أنهم أجروه مجرى ظرف الزمان لانهم استعملوه خبرا عن المصدر دون الجثة كما أن ظرف الزمان كذلك وهائم خبر وهو المتحير فى العشق والواو فى وانك

للحال والتقدير وان هواك لاخل ولاخمر

❊(شواهد المفعول معه)❊ (ظ)

فقدنى واياهم فان الق بعضهم ❊ يكونوا كتعجيل السنام المسرهد

قاله اسد بن دبير الهذلى وهو من الطويل الفاء للعطف ان تقدمه شئ وقدنى يكفينى والشاهد فى اياهم فانه مفعول معه ولم يتقدّم عليه فعل بل تقدم عليه ما تضمن معنى الفعل كما فى حسبك وزيدا درهم وفيه اختلاف فالجمهور على ان العامل فى هذا الباب الفعل أو معناه وقال الزجاج هو منصوب باضمار فعل بعد الواو وقال الجرجانى هو منصوب بنفس الواو على ما عرف فى موضعه والفاء فى فان للتعليل و يكونوا جواب الشرط و كتعجيل السنام خبر يكونوا و يحتمل أمرين أن يكون مصدرا فيكون المضاف محذوفا أى كذى تعجيل السنام وان يكون اسما والمسرهد بالجر صفة السنام أى السمين وربما يقال لشحم السنام المسترهد (طق)

لاتحبسنك أثوابى فقد جمعت ❊ هذا رداءى مطويا وسربالا

هو من البسيط واثوابى فاعل لاتحبسنك والفاء للاستئناف أى فهى قد جمعت وهذا مبتدأ ورداءى خبره ومطويا حال من رداءى والشاهد فى وسربالا حيث نصب على انه مفعول معه ولم يتقدّمه الفعل بل ما يتضمن معناه وهو مطويا وأجاز أبو على أن يكون العامل هذا (ظ)

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ❊ ثلاث خصال لست عنها بمرعوى

قاله يزيد بن الحكم بن أبى العاص الثقفى من قصيدة من الطويل التاء فى جمعت لخطاب المذكر والشاهد فى وفحشا حيث ذهب ابن جنى الى انه مفعول معه والتقدير جمعت مع فحش غيبة والجمهور على أن الواو للعطف لانه معطوف على قوله ونميمة ولكنه قدم عليها ضرورة والتقدير جمعت غيبة ونميمة وفحشا وهذه ضرورة قبيحة وثلاث بالنصب على أنه صفة للمذكورات الثلاث ويجوز الرفع على أنه خبر مبتدا محذوف أى هى ثلاث واستعنها بمرعوى صفة لثلاث والباء زائدة وهو من الارعواء وهو الكف عن

القبيح (ظ)

اكنيه حين اناديه لاكرمه * ولا القبه والسوءة اللقبا

قاله بعض الفزاريين وهو من البسيط واكنيه من كنى يكنى أى أكنى ذلك الرجل واللام فى لاكرمه للتعليل وان المصدرية مقدّرة فيه أى لاجل اكرامه ولا القبه بالرفع عطفا على اكنيه والشاهد فى والسوءة فانه مفعول معه عند ابن جنى مع تقدّمه على مصحوبه والتقدير ولا القبه اللقب والسوءة أى مع السوءة لان من اللقب ما يكون لغير سوءة كتلقيب ابى بكر الصديق رضى الله عنه عتيقا للعتاقة وجهه أى حسنه أو لكونه عتيقا من النار والمعنى ان لقبته لقبته بغير سوء وعند الجمهور الواو للعطف قدمت هى ومعطوفها والتقدير لا القبه اللقب واسوء السوءة فاللقب مفعول به والسوءة مفعول مطلق ثم حذف ناصب السوءة وقدم العاطف ومعمول الفعل المحذوف (ظقه)

وزججن الحواجب والعيونا

قاله الراعى عبيد وصدره * اذا ما الغانيات برزن يوما * وهو من الوافر وكلمة ما زائدة والغانيات مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر وهو جمع غانية وهى المرأة التى تستغنى بجمالها عن الحلى وزججن عطف على برزن من زججت حاجبها دققته وطولته والزجج دقة فى الحاجبين وطول والشاهد فى والعيونا حيث نصب بفعل مضمر أى وكحلن العيونا ولا يجوز بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم الفائدة بالاعلام بمصاحبة العيون الحواجب (ظ)

فما أنت والسير فى متلف * يبرح بالذكر الضابط

قاله أسامة بن الحارث الهذلى من قصيدة من الوافر الفاء لتزيين الكلام مع اقامة الوزن لانه اول القصيدة ولم يسبقه شئ وما استفهام على وجه الانكار ينكر على نفسه السفر فى مثل هذا المتلف بفتح الميم وهو القفر الذى يتلف فيه من سلكه وذلك لان أصحابه كانوا سألوه ان يسافر معهم حين سافروا الى الشام فابى وقال هذا الشعر ويروى فما انا والشاهد فى والسير حيث

انتصب

انتصب بالفعل المحذوف أي ما تصنع والسير ويجوز الرفع على ان تكون الواو عاطفة و يبرح من برح به الامر تبريحا اذا أجهده وبالذكر مفعوله أي الذكر من الابل فاذا برح بالذكر وهو أقوى كان أحرى أن يبرح بالناقة والضابط بالجر صفته أي القوى (ظ)

ازمان قومي والجماعة كالذي ❊ لزم الرحالة ان تميل مميلا

قاله الراعي وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد كان والشاهد فيه في والجماعة حيث نصب على أنه مفعول معه انتصب بكان المقدرة الرافعة لقومي لان التقدير ازمان كان قومي (ظ)

اذا أعجبتك الدهر حال من امرئ ❊ فدعه وواكل أمره والليالیا

هو من الطويل والدهر منصوب على الظرفية وحال بالرفع فاعل أعجبتك والفاء جواب الشرط وواكل أمر من واكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك والشاهد في والليالیا حيث نصب لانه مفعول معه وهذا ارجح على قول من يقول انه منصوب باعتبار العطف لان فيه تعسفا (ظهع)

علفتها تبنا وماء باردا ❊ حتى شلت همالة عيناها

رجز لم يعلم قائله والضمير في علفتها يرجع الى الدابة المعهودة والشاهد في وماء حيث عطفه على تبنا فلا يصح ان يقال الواو بمعنى مع لانعدام معنى المصاحبة فيتعين ان ينصب بفعل مضمر يدل عليه سياق الكلام وهو سقيتها ماء ويروى حتى بدت ويروى حتى غدت ومعناها واحد وعيناها فاعله وهمالة تمييز من هملت العين اذا صبت دمعها (٥)

فكونوا أنتم وبني أبيكم ❊ مكان الكليتين من الطحال

هو من الوافر الفاء للعطف واسم كونوا مستتر فيه وأنتم تأكيد له والشاهد في وبني أبيكم فان فيه وجهين النصب على المعية والعامل فيه الفعل الظاهر وهو الراجح والرفع عطفا على أنتم وهو ضعيف من جهة المعنى وارادبهم الاخوة المعنى كونوا أنتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضكم ببعض

كاتصال الكلمتين وقربهما من الطحال واراد بهذا الحث على الائتلاف والتقارب فى المذهب وضرب لهم مثلا بقرب الكليتين من الطحال

❁(شواهد الاستثناء ظ)❁

وبالصريمة منهم منزل خلق ❁ عاف تغير الا النؤى والوتد

قاله الاخطل غوث بن غياث وهو من البسيط الواو للعطف والباء للظرف والصريمة كل رملة انصرمت من معظم الرمل يقال افعى صريمة ومحلها الرفع على انه خبر للمبتدا المؤخر وهو منزل ومنهم حال منه وخلق بفتحتين أى بال صفته وعاف صفة أخرى أى دارس من عفا المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى وتغير صفة أخرى والشاهد فى الا النؤى فانه استثناء من الضمير المستتر الذى فى تغير على طريق الابدال مع ان التغير موجب فلا يجوز الابدال فى الموجب فلا يقال قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال وانما جاز ههنا نظرا الى معنى تغير فان معناه لم يبق على حالة فهو وان كان موجبا لفظا ولكنه منفى معنى واذا تقدم النفى لفظا أو معنى يختار الابدال أما لفظا فنحو ما قام أحد الا زيد وأما معنى فهذا والنؤى بضم النون وسكون الهمزة وفى آخره ياء حفرة تكون حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر (ظ)

لدم ضائع تغيب عنه ❁ أقربوه الا الصبا والدبور

هو من المديد وروى ابن كيسان

من دم ضائع تغيب عنه ❁ أقربوه الا الصدا والجبوب

وقال الجبوب وجه الارض وهو بفتح الجيم وضم الباء الموحدة وفى أخره باء أخرى واللام فيه للتعليل وضائع بالجر صفة لدم أى هالك وأقربوه فاعل تغيب والشاهد فى الا الصبا فانه استثناء من تغيب عنه اقربوه على طريق البدل مع ان تغيب موجب ولكن لما كان معناه لم يحضر كان منفيا فى المعنى قيل فيه حمل المثبت على المنفى والابدال فى المنقطع وقيل الا صفة للضمير وفيه نظر وقيل الحق ان الاسمين مبتدا ومعطوف والخبر محذوف وقيل الا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والدبور لم يتغيبا عنه والصبا الريح الشرقية والدبور بفتح الدال

الريح الغربية (طه)

وبلدة ليس بها انيس ❊ الا اليعافير والا العيس

قاله حران العود واسمه العامر بن الحارث الواو فيه واو رب و بلدة مجرورة بها وانيس اسم ليس أى مؤانس وبها مقدما خبره والشاهد فى الا اليعافير فانه استثناء من قوله انيس على الابدال مع انه منقطع على لغة بنى تميم وأهل الحجاز يوجبون النصب وهو جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بالكسر جمع عيساء وهى الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة (ظ)

عشية لا يغنى الرماح مكانها ❊ ولا النبل الا المشرفى المصمم

قاله ضرار بن الازور رضى الله عنه وهو من الطويل وعشية نصب على الظرف والعامل فيه اجاهد فى البيت الذى قبله وهو

اجاهد اذ كان الجهاد غنيمة ❊ ولله بالعبد المجاهد أعلم

ومكانها أى مكان الحرب ولا النبل أى ولا يغنى النبل أى السهام والشاهد فى الا المشرفى فانه استثناء منقطع على الابدال على لغة بنى تميم أى السيف المشرفى قال أبو عبيد المشرفية سيوف تنسب الى مشارف وهى قرى من أرض العرب تدنو من الريف يقال سيف مشرفى ولا يقال مشارفى لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال جعافرى ولا مهالبى والمصمم الماضى من صمم السيف اذا مضى فى العظم فقطعه (ظ)

وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن ❊ لنا خاطب الا السنان وعامله

قاله الفرزدق وهو من الطويل و بنت منصوب بفعل مقدر يفسره الظاهر والواو فى ولم يكن للحال وخاطب اسم كان ولنا خبره والشاهد فى الا السنان بالرفع فانه استثناء منقطع على البدل من خاطب على لغة بنى تميم وعامله عطف عليه وهو ما يلى السنان (ظهع)

ومالى الا آل أحمد شيعة ❊ ومالى الا مذهب الحق مذهب

قاله كميت بن زيد الاسدى من قصيدة من الطويل يمدح بها بنى هاشم الواو للعطف وما بمعنى ليس وشيعة اسمه وخبره لى والشاهد فى الا آل أحمد حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثنى منه وكان قبله يجوز

الوجهان النصب والبدل والكلام فى الشطر الثانى كالاول (ظه)

لانهم يرجون منه شفاعة ❊ اذا لم يكن الا النبيون شافع

قاله حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه وهو من الطويل اللام للتعليل والضمير فى منه يرجع الى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يكن تامة أى اذا لم يوجد الشاهد فى الا النبيون فانه استثناء مقدم على المستثنى منه وكان النصب متعينا الا أنه رفع على تفريغ العامل له وحكى يونس مالى الا أبوك ناصر وشافع بالرفع بدل كل فافهم (ظع)

هل الدهر الا ليلة ونهارها ❊ والا طلوع الشمس ثم غيارها

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلى من قصيدة من الطويل يرثى بها نشيبة ابن محرث وهل نافية والدهر مبتدأ وليلة خبره والشاهد فى والا طلوع الشمس حيث لا عمل لها هنا الا انها زائدة مؤكدة لما قبلها ولم تعمل الا فيما قبلها لان الاستثناء مفرغ وثم غيارها بالرفع عطف على الا طلوع الشمس وهو بكسر الغين المعجمة وبالياء آخر الحروف من غارت الشمس اذا غربت (ظقهع)

مالك من شيخك الا عمله ❊ الا رسيمه والا رمله

رجز لم أدر راجزه وما للنفى وانتقض عملها بالا والشاهد فى تكرار الا زيادة مؤكدة للتى قبلها ودخولها كخروجها ولا تعمل شيأ فيما تدخل عليه الا ان هنا تابعين أحدهما بدل وهو رسيمه فان الرسيم نوع من السير وهو نفس العمل والآخر معطوف بالواو وهو رمله وهو نوع آخر من السير وقال النحاس رسيمه ورمله تفسيران لعمله (ظ)

لم ألف فى الدار ذا نطق سوى طلل ❊ قد كاد يعفو وما بالعهد من قدم

هو من البسيط لم ألف أى لم أجد قال تعالى والفيا سيدها وذا نطق مفعوله والشاهد فى سوى طلل فانه دل على ان سوى يستثنى بها فى المنقطع والطلل ماشخص من آثار الديار واراد بالدار منزل القوم وقد كاد يعفو حال أى يدرس وما بالعهد من قدم حال أيضا وما نافية ومن قدم اسمه ومن زائدة وبالعهد خبره اى وليس زمان قديم بعهد الدار (ظ)

أصابهم بلاء كان فيهم ❊ سوى ما قد أصاب بني النضير

قاله حسان رضي الله عنه وهو من قصيدة من الوافر الضمير في أصابهم يرجع الى قريظة و بلاء فاعله وكان فيهم صفته والشاهد في سوى ما قد حيث يوصف بسوى وانه لا يلزم الظرفية خلافا للاكثرين و بني النضير مفعول أصاب بسوى وهو بفتح النون وكسر الضاد المعجمة حي من يهود خيبر قد دخلوا في العرب (طهع)

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

قاله الفند الزماني واسمه شهل بن شيبان وليس في العرب شهل بالشين المعجمة غيره وهو من قصيدة من الهزج قالها في حرب البسوس ولم يبق عطف على قوله فلما صرح الشر فامسى وهو عريان ❊ وسوى العدوان فاعله بضم العين وهو الظلم الصريح من عدا عليه والشاهد فيه فان سوى وقع هنا فاعلا فدل على أنه لا يلزم الظرفية ولكن قالوا انه لا يخرج عن النصب على الظرفية الا في الشعر كما في هذا الموضع (قوله) دناهم أي جازيناهم من الدين بالكسر وهو الجزاء يقال دانه دينا أي جازاه وهو جواب فلما والكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة في محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف أي دناهم دينا كدينهم أي جازيناهم جزاء كجزائهم ومفعول دانوا محذوف أي كما دانونا فافهم (ظع)

واذا تباع كريمة أو تشترى ❊ فسواك بائعها وأنت المشترى

قاله ابن المولى محمد بن عبد الله بن مسلم المدني يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المطلب وهو من قصيدة من الكامل الواو للاستفتاح واذا للشرط وخبره فسواك وفيه الشاهد حيث وقع مرفوعا بالابتداء وخرج عن النصب على الظرفية وأراد بكريمة فعلة كريمة أي حسنة وأو بمعنى الواو (ظ)

ذكرك الله عند ذكر سواه ❊ صارف عن فؤادك الغفلات

هو من الخفيف ذكر مصدر مضاف الى فاعله مبتدأ ولفظة الله مفعوله وصارف خبره والشاهد في سواه حيث وقع مجرورا صفة لذكر ويجوز جره

بالاضافة والغفلات مفعول صارف جمع غفلة من غفل عن الشئ اذا ذهل عنه من باب نصر (طع)

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ❊ اذا جلسوا منا ولا من سوائنا

قاله المرار بن سلامة العجلى وهو من الطويل الواو للعطف ان تقدمه شئ والفحشاء هى الفاحشة وهى كل سوء جاوز حده وانتصابها اما على انها مفعول لا ينطق لان النطق بالفحشاء فحشاء واما بنزع حرف الجر أى بالفحشاء واما بحذف المضاف أى نطق الفحشاء واما بتضمين ينطق يذكر أى لا يذكر الفحشاء ومن فاعل ينطق موصولة وكان منهم صلتها والعامل فى اذا ينطق ومنا يتعلق بمحذوف فى موضع الحال من هم والتقدير ولا ينطق الفحشاء من كان منهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا فقدم وأخر وقيل معناه من اجلنا فيتعلق باذا جلسوا اى لا ينطق الفحشاء اذا جلسوا من أجلنا والشاهد فى من سوائنا حيث احتج به سيبويه ان سوى ظرف غير متصرف ولا تفارقها الظرفية الا فى الضرورة وعورض بعند فانه ظرف ويدخل عليه من فافهم (ظ)

حاشى أبى ثوبان ان أبا ❊ ثوبان ليس ببكمة فدم

قاله الجميح واسمه المنقذ بن الطماح الاسدى من قصيدة من الكامل هذا هو أصل البيت فيها واكثر النحاة يركب صدر البيت على عجز بيت آخر منها فينشدونه هكذا

حاشى أبى ثوبان ان به ❊ ضنا عن الملحاة والشتم

وليس بصواب والشاهد فى حاشى أبى ثوبان حيث جر حاشى ما بعده وروى ابا ثوبان بالنصب فدل انه يأتى حرفا وفعلا وهو حجة على سيبويه فى التزامه حرفيته والبكمة بضم الباء الموحدة وسكون الكاف من البكم وهو الخرس وفدم صفة لبكمة بفتح الفاء وسكون الدال أى عى ثقيل والضن بكسر الضاد البخل والملحاة بفتح الميم مصدر ميمى كالملاحاة وهى المنازعة (طهع)

تركنا فى الحضيض بنات عوج ❊ عواكف قد خضعن الى النسور

ابحنا حيهم قتلا واسرا ❊ عدا الشمطاء والطفل الصغير

هما من الوافر وانما انشدهما مع ان الاول لاشاهد فيه ليعلم ان القوافى مخفوضة واراد بالحضيض الموضع المعين وان كان هو القرار من الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج مفعول تركنا أى بنات خيول عوج بضم العين جمع اعوج وهو فرس مشهور فى العرب وعوا كف مفعول ثان جمع عاكفة من عكف على الشئ اذا اقبل عليه مواظبا وقد خضعن حال والى النسور يتعلق به وهو جمع نسر وابحنا من الاباحة وحيهم مفعول وقتلا واسرا منصوبان على التمييز والشاهد فى عدا الشمطاء حيث جر عدا ما بعده وهو قليل لم يحفظ فيه سيبويه الا ان يكون فعلا والشمطاء العجوزة والرجل أشمط وهو الذى يخالط سواد شعره بياض والطفل بالجر عطف على الشمطاء (ه)

الا كل شئ ما خلا الله باطل

قدم الكلام فيه مستوفى فى اول الكتاب والشاهد فى خلا حيث نصب ما بعده على انه فعل (ه)

تمل الندامى ما عدانى فاننى ❊ بكل الذى يهوى نديمى مولع

قدم الكلام فيه مستوفى فى شواهد النكرة والمعرفة والشاهد فيه فى عدا حيث دخلت عليه ما المصدرية فتعين النصب حينئذ لتعين الفعلية (ع)

لديك كفيل بالمنى لمؤمل ❊ وان سواك من يؤمله يشقى

هو من الطويل وكفيل مبتدا أى ضامن ولديك مقدما خبره والباء تتعلق به ولمؤمل بكسر الميم الثانية حال والشاهد فى سواك حيث نصب على انه اسم ان لا على انه ظرف ومن يؤمله يشقى خبرها ومن موصولة ويؤمله صلتها ويشقى خبر من (قع)

رأيت الناس ما حاشى قريشا ❊ فانا نحن افضلهم فعالا

قاله الاخطل وهو من الوافر ورأيت من الراى فلهذا اكتفى بمفعول واحد ويروى فاما الناس وهو الاصح والشاهد فى ما حاشى حيث دخلت ما على حاشى وهو قليل والفاء فى فانا على توهم دخول أما فى أول الكلام على هذه الرواية

وفعلا بفتح الفاء تمييز أي أفضلهم كرما (ع)

خلا الله لا أرجو سواك وانما * أعد عيالي شعبة من عيالك

هو من الطويل الشاهد في خلا الله حيث جر خلا لفظة الله وشعبة مفعول ثان لاعد أي طائفة ومن عيالك في محل النصب صفة لشعبة وفيه نوع غلو (ع)

حاشى قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين

هو من البسيط الشاهد في حاشا قريشا حيث وقع هنا فعلا فلذلك نصب قريشا (ق)

لذبقيس حين يا بي غيره * هو رجزقامه * تلفه بحرا مفيضا خيره

ولذا مر من لاذ بقيس مفعوله والشاهد في غيره حيث بني على الفتح لاضافته الى مبني ومع هذا هو مرفوع محلا لانه فاعل يابي وتلفه تجده من الالفاء مجزوم لانه جواب الامر وبحرا مفعول ثان له ومفيضا صفته من الافاضة من فاض الماء اذا كثر وخيره مفعول اسم الفاعل (ق)

داينت أروى والديون تقضى * فطلت بعضا وادت بعضا

قاله رؤبة وداينت فلانا اذا عاملته فاعطيته دينا واخذت بدين وأروى بفتح الهمزة اسم امرأة مفعول والديون تقضى جملة حالية والمطل التسويف والشاهد فيه هو ان لفظة بعض يجوز وقوعه على النصف وأزيد منه وهو حجة على الكسائى وهشام في دعواهما انه لا يقع الا على مادون النصف وهذا البحث هنا استطرادي

❁(شواهد الحال)❁ (ظ)

فلولا الله والمهر المفدى * لرحت وانت غربال الاهاب

قاله منذر بن حسان من قصيدة من الوافر الفاء للعطف ولفظة الله مبتدا والمهر عطف عليه والمفدى صفة والخبر محذوف تقديره لولا الله معين والمهر موجود (قوله) لرحت جواب لولا فلذلك دخلت عليه اللام أي أهلكت وادركتك الاسنة فخرقت جلدك وجعلته كالغربال والشاهد في غربال الاهاب حيث وقع خبرا وهو جامد ولكنه اول بتقدير وأنت منثقب الجلد ذكر

هذا استئناسا لوقوع الجامد حالا فان الجملة حال (ظ)

افى السلم اعيارا جفاء وغلظة ❊ وفى الحرب امثال النساء العوارك

قالته هند بنت عتبة بن ابى لهب وهو من الطويل الهمزة للاستفهام وفى السلم بفتح السين وكسرها وهو الصلح يتعلق بمحذوف واعيارا حال منه جمع عير بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وهو الحمار الوحشى وقد يطلق على الاهلى والتقدير ايتحولون فى الصلح اعيارا اى شبه اعيار وفيه الشاهد حيث وقع حالا وهو جامد ولكنه اول بما ذكرنا وجفاء وغلظة منصوبان على التعليل وفى الحرب يتعلق ايضا بذلك المحذوف وانتصاب امثال العوارك بنزع الخافض وهو جمع عارك وهى الحائض من عركت المرأة حاضت (ظ)

مشق الهواجر لحمهن من السرى ❊ حتى ذهبن كلا كلا وصدورا

قاله جرير من قصيدة من الكامل يهجو بها الاخطل ومشق من المشق وهو السرعة فى الطعن والضرب والكتابة والمعنى هنا اذهب والهواجر فاعله جمع هاجرة وهو وقت اشتداد الحر فى الظهيرة ولحمهن مفعوله اى لحم الابل والسرى بالضم السير بالليل والتقدير اذهب حر الهواجر مع السير فى الليل لحمهن الى ان ذهبن كلا كلا وصدورا وفيه الشاهد حيث انتصب كلا كلا وصدورا على الحال مع انهما جامدان على تأويل هذه الحال شيأ بعد شئ حتى لم يبق منهن شئ الا رسم الكلا كل والصدور وهو جمع كلكل وهو الصدر فعطف الصدر عليه تفسير وذهب المبرد الى أنهما تمييز وقيل بدل من هن فى لحمهن واقواها الحال فافهم (ظع)

وفى الجسم منى بينا لو علمته ❊ شحوب وان تستشهد العين تشهد

هو من الطويل ويروى وبالجسم وهو فى تقدير الرفع على انه خبر عن قوله شحوب من شحب جسمه اذا تغير ومنى صفة للجسم على تقدير زيادة الالف واللام او حال منه على الاصل والشاهد فى بينا حيث وقع حالا مقدما على ذى الحال لكونه نكرة وهو شحوب ولو علمته معترضة ويروى ان نظرته والخطاب للمؤنث (قوله) وان تستشهد العين اى وان تطلب الشهادة من

العين تشهد لك بان فى جسمى شحوبا بينا أى ظاهرا (ظهع)

نجيت يارب نوحا واستجبت له ❁ فى فلك ماخر فى اليم مشحونا

هو من البسيط ويارب معترض بين الفاعل والمفعول وهو نوحا وماخر صفة فلك بالخاء المعجمة وهو الذى يشق الماء واليم البحر والشاهد فى مشحونا أى مملوا حيث وقع حالا من فلك وهو نكرة ولكنه تخصص بالصفة وفيه دلالة على بطلان قول من يقول الواو للترتيب (ظقهع)

لا يركنن احد الى الاحجام ❁ يوم الوغى متخوفا لحمام

قاله قطر بن الفجاءة الخارجى وما وقع فى نسخة ابن الناظم من عزوه الى الطرماح غلط فاحش وهو من قصيدة من الكامل لا يركنن فعل نهى موكد بالنون الخفيفة واحد فاعله والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتأخر والوغى بالغين المعجمة الحرب والشاهد فى متخوفا حيث وقع حالا من احد وهو نكرة ولكنه وقع فى سياق النفى ولحمام يتعلق به اى لاجل حمام وهو الموت (ظقع)

ياصاح هل حم عيش باقيا فترى ❁ لنفسك العذر فى ابعادها الاملا

قاله رجل من طى وهو من البسيط أى ياصاحب فرخم وهل للاستفهام على وجه الانكار وحم بضم الحاء أى قدر والشاهد فى باقيا حيث وقع حالا من عيش وهو نكرة ولكنه وقع فى سياق الاستفهام (قوله) فترى أى فانت ترى جواب الاستفهام والعذر مفعوله والاملا مفعول المصدر المضاف الى فاعله والفه للاشباع (ظع)

فان تك أذواد أصبن ونسوة ❁ فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال

قاله طليحة بن خويلد الاسدى من قصيدة من الطويل واذواد بالرفع اسم تك جمع ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو من الابل ما بين الثلاث الى العشر واصبن خبره (قوله) فلن يذهبوا جواب ان و بقتل يتعلق به وحبال بكسر الحاء المهملة و بالباء الموحدة اسم ابن طليحة والشاهد فى فرغا بكسر الفاء وسكون الراء و بالغين المعجمة حيث وقع حالا من قوله بقتل حبال متقدما مع كون ذى الحال مجرورا فدل على جواز مررت جالسة بهند يقال ذهب دمه

فرغا

فرغا أي هدرا لم يطلبه به وفيه قصة مذكورة في الاصل (ظع)

لئن كان برد الماء هيمان صاديا ❊ الى حبيبا انها لحبيب

قاله كثير عزة من قصيدة من الطويل اللام للتأكيد في الاصل ولكنها تسمى ههنا مؤذنة لايذانها بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على شرط وموطئة لانها وطأت الجواب للقسم أي مهدته وانها لحبيب جواب الشرط وحبيبا خبر كان والشاهد في هيمان حيث وقع حالا عن الياء في الى وتقدمت عليه مع كونه مجرورا والتقدير لئن كان برد الماء حبيبا الى حال كوني هيمان صاديا انها لحبيب والهيمان بفتح الهاء وسكون الياء آخر الحروف العطشان ويروى حران بمعناه أيضا وصاديا أيضا حال امامن المترادفة اومن المتداخلة من الصدى وهو العطش وقد خرج على ان برد مصدر وهيمان منصوب به على انه مفعول به على تقدير لئن كان برد الماء جوفا هيمان صاديا الى حبيبا انها لحبيب فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه واراد بالجوف جوف نفسه وقيل يجوز ان يكون حالا من الماء أي في حال هيام الماء على حد المبالغة وفيه بعد وكل هذا هروب من وقوع الحال من المجرور متقدمة عليه ولكن الشعر فيه يسوغ مالا يسوغ في غيره (ظه)

تسليت طرا عنكم بعد بينكم ❊ بذكراكم حتى كانكم عندي

هو من الطويل الشاهد في طرا حيث وقع حالا من المجرور في عنكم وتقدم عليه ومعناه جميعا وهو من المشتقات والبين الفراق والباء في بذكراكم تتعلق بتسليت وهو على وزن فعلى بالكسر مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل مطوي وحتى ابتدائية فافهم (ظ)

غافلا تعرض المنية للمر ❊ ء فيدعى ولات حين اباء

هو من الخفيف الشاهد في غافلا حيث وقع حالا من المرء وهو مجرور في محل النصب على انه مفعول تعرض والمنية فاعله وهو الموت (قوله) فيدعى عطف على تعرض اى فيطلب المرء ولات بمعنى ليس وحين اباء كلام اضافي خبره واسمه محذوف أي ليس الحين حين اباء أي امتناع والواو للحال (ظ)

مشغوفة بك قد شغفت واغما ❊ حم الفراق فما اليك سبيل

هو من الكامل الشاهد فى مشغوفة حيث وقع حالا من المجرور وهو الكاف فى بك من شغفه الحب أى بلغ شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب ويجوز بالعين المهملة من شعفه الحب اذا أحرق قلبه وقيل امرضه والتقدير قد شغفت بك حال كونى مشغوفة وحم مجهول أى قدر والفاء للتعليل وما بمعنى ليس وسبيل اسمه واليك خبره مقدما (ه) *لمية موحشا طلل* قاله كثير وتمامه * يلوح كانه خلل *وهو من مجز والكامل من العروض الثالثة وطلل مبتدا وهو ما شخص من آثار الديار ولمية خبره والشاهد فى موحشا حيث وقع حالا من طلل وهو نكرة ولذلك تقدمت عليه وقيل الحق انه حال من الضمير فى الخبر وهو معرفة وفيه نظر لان الضمير لا يعمل والابتداء ايضا لا يعمل فى الفضلات (قوله) يلوح أى يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر وهى بطانة يغشى بها اجفان السيوف منقوشة بالذهب وسيور ايضا تلبس ظهور القسى (ظع)

تقول ابنتى ان انطلاقك واحدا ❊ الى الروع يوما تاركى لا اباليا

قاله مالك بن الذئب التميمى من قصيدة من الطويل وابنتى فاعل والجملة بعده مقول القول والشاهد فى واحدا حيث نصب على الحال من الكاف الذى اضيف اليها الانطلاق لانه فاعل له واراد بالروع بالفتح الحرب وتاركى خبر لان ولا اباليا فى محل النصب على المفعولية واصله لا اب لى موجود حينئذ وزيدت فيه الالف كما يقال يا غلاميا فى يا غلامى (ظ)

لهنك سمح ذا يسار ومعدما ❊ كما قد الفت الحلم مرضى ومغضبا

هو من الطويل اللام للتأكيد وهنك اصله انك كما يقال هن فعلت والكاف اسم ان وسمح خبره أى كريم من سمح بالضم والشاهد فى ذا يسار حيث وقع حالا من الضمير الذى فى سمح قدم عليها عاملها ويجوز أن يقال فى الكلام انك ذا يسار ومعدما سمح لقوة عمل الصفة المشبهة ومعدما عطف عليه والكاف للتشبيه وما مصدرية ومرضى ومغضبا حالان متداخلان

أومترادفان من الضمير الذي في الفت والمعنى انك كريم في اليسار والفقر مالوف به كالفلك الحلم في حالتي الرضى والغضب يعني ان الكرم لا يفارقك في الحالتين كما ان الحلم لا يفارقك سواء كنت راضيا أو غضبانا (ظق)

رهط ابن كوز محقبي ادراعهم * فيهم ورهط ربيعة بن حذار

قاله النابغة الذبياني من قصيدة من الكامل يخاطب بها زرعة بن عمرو واستوفى ذكره في الاصل في شواهد العلم ورهط مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف أي هو رهط يزيد بن حذيفة بن كوز بضم الكاف وفي آخره زاي معجمة ورهط الرجل قومه وقبيلته مادون العشرة من الرجال ليست فيهم امرأة والشاهد في محقبي ادراعهم حيث وقع حالا من فيهم وهو ضمير مجرور وهو شاذ لا يقاس عليه وقيل هو نصب على المدح فلا شذوذ فيه ولا شاهد وهو من احقب زاده خلفه اذا جعله وراء حقيبة والادراع جمع درع الحديد ورهط ربيعة عطف على الرهط الاول وحذار بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة (ظ)

بنا عاد عوف وهو بادئ ذله * لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا

هو من الطويل الباء تتعلق بعاد وعوف اسم رجل فاعله والشاهد في بادي ذله حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالظرف وهو لديكم وتقدم عليه وهو شاذ والبادي من البدء وهو الظهور فلم يعدم عطف على عاد وولاء مفعوله من الموالاة ضد المعاداة (ظ)

ونحن منعنا البحر ان تشربوا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان

هو من الطويل والبحر منصوب بنزع الخافض أي عن البحر وان تشربوا به مفعول منعنا وان مصدرية تقديره منعنا شربكم عن البحر والباء في به للتبعيض هكذا في نسخ ابن الناظم وانشده بعضهم ان تشربونه بنون الجمع في النصب واستشهد به على اثبات النون في حالة النصب فعلى هذا لا يحتاج الى تأويل بعضهم ان تشربوا به بمعنى ترووا بماء البحر على التضمين والشاهد في وقد كان حيث وقع حالا من المجرور بالحرف وهو شاذ بمكان في تقدير النصب على انه خبر كان (ظ)

متى تلقني فردين ترجف * روانف اليتيك وتستطارا

قاله عنترة العبسي من قصيدة من الوافر يهجو بها عمارة بن زياد والخطاب له في تلقني وهو مجزوم بمتى والشاهد في فردين حيث وقع حالا من الفاعل والمفعول جميعا اي انا فرد وانت فرد وترجف مجزوم لانه جواب الشرط أي تضطرب والروانف جمع رانفة وهي طرف الالية وتستطارا من استطير الشئ اذا طير وفيه الجزم بحذف النون والاصل تستطاران فالضمير للروانف لانها تثنية في المعنى لان كل الية لها رانفة من قبيل فقد صغت قلوبكما أو للاليتين او عائد الى المخاطب والالف بدل من نون التوكيد واصله تستطارن او عائد الى الروانف يعني تستطارن هي او النصب باضمار ان في تأويل المصدر اي يكن منك رجف الروانف والاستطارة فافهم (طه)

عهدت سعاد ذات هوى معنى * فزدت وزاد سلوانا هواها

هو من الوافر وسعاد مفعول عهدت والشاهد في ذات هوى معنى حيث وقع ذات هوى حالا من سعاد ومعنى بمعنى اسيرا في الحب حالا من التاء في عهدت وكل من زدت وزاد لازم وسلوانا تمييز بمعنى السلو وهواها فاعل زاد والتقدير زدت انا سلوة وزادت هي غراما وهذا من عكس الزمان حيث يأتي دائما بضد المقصود (ط)

وتضيء في وجه الظلام منيرة * كجمانة البحري سل نظامها

قاله لبيد من قصيدة من الكامل يصف بالبيت المذكور بقرة أي تضيء هذه البقرة والشاهد في منيرة حيث وقع حالا من الضمير الذي في تضيء حالا مؤكدة والكاف للتشبيه والجمانة بضم الجيم وتخفيف الميم حبة تعمل من فضة كالدرة والجمع الجمان والبحري بتشديد الياء من اهل الريف والامصار وسل من سللت الشئ سلا ونظامها مفعول ناب عن الفاعل والجملة صفة للجمانة (ط)

سلامك ربنا في كل فجر * بريئا ما تعنتك الذموم

قاله امية بن ابي الصلت وسلامك مصدر ناب عن فعله اي سلمت عن النقائص يا ربنا ويروى في كل وقت والشاهد في بريئا فانه حال من

الكاف في سلامك من الاحوال المؤكدة (قوله) ما تغنثك الذموم
جملة مؤكدة لبرشا في المعنى لان معناها البراءة مما لا يليق بجلاله قاله
الخليل تغنثني كذا أي لاق بي وانشد البيت والمعنى هنا لا يليق لك الذموم
جمع ذم ومادته غين معجمة ونون وثاء مثلثة (ظ)

قم قائما قم قائما * صادفت عبدا نائما * وعشرا رائما

رجز قالته امراة من العرب الشاهد في قائما فانه حال مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى
والتكرير للتأكيد وصادفت دعاء بلفظ الخبر دعت لولدها ان يصادف
عبدا نائما وعشرا اى ناقة عشراء وهي التي اتى عليها من يوم ارسل عليها
الفحل عشرة أشهر ورائما صفته على تأويل ذات رئمان اوللضرورة يقال رئمت
الناقة ولدها رئمانا اذا احبته وحنت عليه والناقة روم ورائمة (ظه)

أصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته * والزم توقي خلط الجد باللعب

هو من البسيط واصخ أمر من اصاخ أي استمع والشاهد في مصيخا حيث وقع
حالا من ضمير اصخ مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى واللام يتعلق باصخ
والزم امر عطف عليه والتوقي التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل (ظقع)

انا ابن دارة معروفا بها نسبي * وهل بدارة يا للناس من عار

قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة من البسيط يهجو بها فزارة الشاهد
في معروفا فانه حال مؤكدة لمضمون الجملة الاسمية اعني انا ابن دارة وبها نائب
عن الفاعل ويروى لها ونسبي فاعل معروفا وهل استفهام على وجه الانكار
من بدارة والتقدير هل عار بدارة وياللناس معترض بين المبتدا والخبر ويا لمجرد
التنبيه اوللندا والمنادى محذوف أي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب (ظه)

علقتها عرضا واقتل قومها * زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

قاله عنترة من قصيدته المشهورة من الكامل علقتها مجهولا من علق الرجل
امرأة من علاقة الحب يقال علق حبها بقلبه علوقا اذا هويها والتاء مفعول
ناب عن الفاعل والهاء مفعول ثان وعرضا تمييزا أي من جهة ما يعرض
للانسان لا من حيث القصد والشاهد في واقتل قومها حيث وقع حالا

وهو مضارع مثبت والاصل فيه ترك الواو وتاوّل بالجملة الاسمية أى وانا اقتل وقيل هو ضرورة وقيل الواو للعطف والمضارع مؤوّل بالماضى و زعما منصوب على المصدرية أى طمعا من زعم بالكسر اذا طمع ويجوز ان يكون حالا بمعنى زاعما ولعمر ابيك مبتدا قسم واللام فيه للتأكيد وخبره محذوف أى يمينى اوقسمى وليس بمزعم جملة وقعت صفة لزعما والمزعم المطمع (طع)

فلما خشيت اظافيرهم * نجوت وارهنهم مالكا

قاله عبد الله بن همام السلولى وهو من المتقارب المعنى لما خشيت جملة عبيد الله ابن زياد وانشاب اظفاره نجوت وخليت مالكا فى يده الفا للعطف ونجوت جواب لما والشاهد فى وارهنهم مالكا حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت والاصل فيه عدم الواو وهو كما قلنا ضرورة او مؤوّل بالاسمية فافهم (ظ)

ولوان قوما لارتفاع قبيلة * دخلوا السماء دخلتها لا احجب

هو من الكامل الواو للعطف ولو للشرط فى المستقبل الا انها لا تجزم وتقع ان بعدها كثيرا وموقعها الرفع اما على الابتداء والخبر محذوف كما فى قوله تعالى ولوانهم آمنوا اى ولو ان ايمانهم ثابت وقال سيبويه لا يحتاج الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه واما على الفاعلية والفعل مقدر بعدها أى ولو ثبت أن قوما قوله دخلتها جواب لو والشاهد فى لا احجب حيث وقع حالا من ضمير دخلت مجردة عن الواو وقد علم ان الحال اذا كان مضارعا مثبتا ومنفيا بلا استغنت عن الواو (ظ)

وكنت ولا ينهنهنى الوعيد * قاله مالك بن رقية وصدره اماتوا من دمى وتوعدونى وهو من الوافر وكنت من كان التامة فلا يحتاج الى خبر اى وجدت غير منهنه بالوعيد أى غير منزجر به من نهنهت الرجل عن الشئ أى كففته وزجرته فنهنه أى كف والشاهد فى ولا ينهنهنى الوعيد فانه مضارع منفى وقع حالا وقد جاء بالضمير والواو وهو قليل (ظ)

أكسبته الورق البيض ابا * ولقد كان ولا يدعى لاب

قاله مسكين الدارمى الورق بفتح الواو وكسر الراء الدراهم المضروبة هو فاعل

اكسبته والضمير المفعول يرجع الى الذى يذمه المعنى انه كان مجهول النسب
ولم يكن يعرف له اب ينسب اليه فلما اعطى ما الاظهر له نسب واشتهر له
أب يدعى اليه والبيض بكسر الباء جمع أبيض صفة للورق وابا مفعول ثان
لاكسبت والواو فى ولقد للحال واللام للتأكيد وقد للتحقيق وكان تامة
والشاهد فى ولا يدعى لاب حيث وقع حالا وهو مضارع منفى بالواو وهو قليل
والاكثر مجيئه بلاواو (ظ)

كان فتات العهن فى كل منزل ✽ نزلن به حب الفنالم يحطم

قاله زهير بن أبى سلمى من قصيدته المشهورة من الطويل يمدح بها الحارث
ابن عوف وهدم بن سنان ويروى حتات العهن بكسر العين وهو الصوف
(قوله) به أى فيه وحب الفنا خبر كان بفتح الفاء والنون مقصور وهو
شجر ثمره حب أحمر وفيه نقطة سوداء ويسمى عنب الذئب والشاهد فى لم يحطم
حيث وقع حالا مجردة عن الواو أى لم يكسر والمعنى انما يفتت من العهن الذى
علق بالهودج اذا نزلن فى منزل كحب الفنا الصحيح الذى لم ينكسر لانه اذا
كسر ظهر لون غير حمرة وهو تشبيه لما تفتت منه بحب الفنا الصحيح (ظ)

ولقد خشيت بان أموت ولم تكن ✽ للحرب دائرة على ابنى ضمضم

قاله عنترة من قصيدته المشهورة من الكامل الواو للعطف واللام للتأكيد
وقد للتحقيق والباء للسببية وأن مصدرية والمعنى خشيت بسبب موتى
والحال لم تكن دائرة للحرب والشاهد فى ولم تكن حيث وقع المضارع
المنفى بلم حالا مقرونة بالواو وابنا ضمضم حصين ومرة من ذبيان من بنى مرة
ويروى الشطر الثانى جزر الخامعة ونسر قشعم وكذا رواه الاعلم والجزر بفتح
الجيم والزاى المعجمة اللحم الذى تاكله السباع والخامعة بالخاء المعجمة الضبع
لانها تخمع والقشعم من النسور والرجال المسن (ظ)

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه ✽ فتناولته واتقتنا باليد

قاله النابغة الذبيانى من قصيدة من الكامل النصيف بفتح النون وكسر
الصاد المهملة هو الخمار الذى تختمر به المرأة أى سقط نصيفها أى نصيف

تلاث المرأة المعهودة والشاهد في ولم ترد حيث وقع حالا وهو مضارع منفي بلم مقرون بالواو وكما في قوله تعالى أوحي الي ولم يوح اليه شئ (قوله) فتناولته عطف على لم ترد واتقتنا من اتقى اذا حفظ (ظق)

كن للخليل نصيرا جارا وعدلا * ولا تشح عليه جاد أو بخلا

هو من البسيط والخليل الصاحب والصديق والنصير بمعنى الناصر والشاهد في جار حيث وقع حالا وهو ماض بدون قد والواو لكونه قد عطف باو وكذا اذا وقع بعد الا كما في قوله تعالى ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن وكذا الكلام في قوله جاد (قوله) ولا تشح عطف على كن وفي عطف النهي على الامر خلاف مشهور والف عدلا وبخلا للاطلاق (ظ)

وقفت بربع الدار قد غير البلا * معارفها والساريات الهواطل

قاله النابغة الذبياني من قصيدة من الطويل يرثي بها النعمان بن الحارث والربع المنزل والشاهد في قد غير البلا حيث وقع حالا وهو ماض مقرون بقد دون الواو وهو قليل بالنسبة الى مجيئه بهما واقل منهما تجريده منهما والبلا بكسر الباء الموحدة من بلي الثوب اذا خلق ويروى معالمها والساريات جمع سارية وهي السحابة التي تأتي ليلا والهواطل جمع هاطلة من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه (ظ)

سرت قربا أحناؤها تتصلصل

قاله الشنفرى الازدي وصدره * وتشرب أسآر القطا الكدر بعدما وهو من قصيدته المشهورة من الطويل والكدر بالضم جمع أكدر وقربا بفتحتين سير الليل لورد الغد حال من الضمير الذي في سرت والشاهد في احناؤها تتصلصل حيث وقع حالا وهي جملة اسمية مجردة عن الواو وهو قليل وعن الزمخشري ضعيف وهو جمع حنو بكسر الحاء وهو الجانب وتتصلصل تصوت بالصادين المهملتين (ظ)

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

قاله طرفة بن العبد البكري من قصيدة من الرمل الشاهد في عبق المسك بهم

حيث وقع حالا وهي جملة اسمية بدون الواو والعبق بفتحتين مصدر عبق به الطيب بالكسر اذا لزق به أراد أن رائحة المسك لازمة لهم لاصقة بهم ويلحفون يروى مجهولا ومعلوما من لحفت الرجل لحفا اذا طرحت عليه اللحاف قال الاعلم أي يجرون ازرهم على الارض من الخيلاء ويغطونها بها وهو أيضا حال وهداب الازر نصب على المفعولية بضم الهاء وتشديد الدال وهو الهدب وأراد به طرة الازر بضم الهمزة جمع ازار (ظ)

ولولا جنان الليل ما آب عامر ❊ الى جعفر سرباله لم يمزق

قاله سلامة بن جندل وهو من الطويل وانشده الفارسي في الاغفال هكذا

ولولا جنان الليل ما آل جعفر ❊ الى عامر سرباله لم يخرق

وجنان الليل ظلمته ويروى ولولا جنون الليل أي ما أستر من ظلمته وما آب عامر جواب لولا أي لما رجع والشاهد في سرباله لم يمزق حيث وقعت حالا وهي جملة اسمية بدون الواو (ع)

وجاءت به سبط العظام كأنما ❊ عمامته بين الرجال لواء

قاله رجل من بني خباب بن بلقين وهو من الطويل الضمير في جاءت يرجع الى أم جندح المذكورة فيما قبله وفي به يرجع الى جندح وهو في محل النصب على المفعولية والشاهد في سبط العظام فانه حال غير منتقلة بمعنى وصف لازم وهو قليل يقال هو سبط العظام اذا كان حسن القد والاستواء واللواء بكسر اللام دون العلم أراد به طول جندح وعظم جسمه (ع)

وما لام نفسي مثلها لي لائم ❊ ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

هو من الطويل لام من اللوم وهو العذل والشاهد في مثلها فانه حال من لائم وهو نكرة ولكنه تخصص بتقدمها عليه ومثل بالرفع فاعل سد وملكت يدي جملة صلة للموصول والعائد محذوف أي مثل ما ملكته يدي (ع)

ما حم من موت حمى واقيا ❊ ولا ترى من أحد باقيا

رجز لم أدر راجزه أي ما قدر من موضع حماية من موت والشاهد في واقيا حيث وقع حالا من موت وهو نكرة والمسوغ كون ذي الحال بعد النفي من وقي اذا

حفظ وقاية (ع)

لقى ابنى اخويه خائفا * منجديه فاصابوا مغنما

هو من المديد الشاهد فى خائفا منجديه حيث وقع خائفا حالا من لا ابنى ومنجديه من اخويه والعامل فيهما لقى وهذا مثال لتعدد الحال مع تعدد صاحبها وهو تثنية منجد من انجده اذا اعانه فاصابوا مغنما اى غنيمة عطف على لقى (ه)

نجوت وهذا تحملين طليق * ذكر مستوفى فى شواهد الموصول والشاهد ههنا فى تحملين فانه حال وعاملها طليق وهو صفة مشبهة والتقدير وهذا طليق محمولا (ه)

كان قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالى

قاله امرؤ القيس الكندى من قصيدة من الطويل الشاهد فى رطبا ويابسا فانهما حالان وهما مضمنان معنى الفعل والوكر بالفتح العش والعناب خبر كان وهو تشبيه ملفوف وهو ما اتى بالمشبهين ثم بالمشبه بهما والحشف بفتحتين اراد به التمر والبالى من بلى الثوب اذا خلق (ه)

اطلب ولا تضجر من مطلب

هو من شعر المحدثين فلا يحتج به الا تمثيلا وتمامه * وآفة الطالب أن يضجرا والتمثيل فيه فى الواو فان بعضهم ادعى أنه للحال ولا ناهية وغلط فى هذا والصواب أنه للعطف كما فى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ وحركة الراء اعراب كما فى لا تأكل السمك وتشرب اللبن وليست بناء بان يكون أصله ولا تضجرن حذفت منه النون (ق)

فارسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

قاله لبيد العامرى الفاء للعطف والضمير المنصوب فى ارسلها يرجع الى الاتن والمرفوع الى الحمار والشاهد فى العراك فانه حال وهو معرف على تأويل معتركة العراك فى الحقيقة معمول لحال محذوفة او هو مصدر فى موضع الحال أو معمول افعل مقدر أى تعترك العراك يقال اوردها العراك اذا أوردها جميعا الماء من قولهم اعترك القوم ازدحموا فى المعرك ولم يذدها

عطف على فارسلها من ذدت الابل سقتها وطردتها ولم يشفق عطف عليه والنغص بفتح النون والغين المعجمة وفي آخره صاد مهملة مصدر نغص الرجل بالكسر اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة من المداخلة حاصل المعنى أنه أرسل الاتن الى الماء مزدحمة ولم يشفق عليها من نغص الدخال وهو تكدير الماء بورودها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا ووقف هو أى الحمار على موضع عال ينظرها خوفا من صائد يهجم عليها فى الماء (ق)

متى يأت هذا الموت لاتلف حاجة ❊ لنفسى الا قد قضيت قضاؤها

قاله قيس بن الخطيم من قصيدة من الطويل متى للشرط ويأت مجزوم به ولا تلف حاجة جوابه اى لاتوجد من ألفى اذا وجد والشاهد فى قد قضيت فانها جملة وقعت حالا مصدرة بقد وفيها ضمير يرجع الى ذى الحال وقد علم ان الجملة الماضوية المثبتة التالية لالا اذا وقعت حالا لابد ان يكون معها ضمير وان تكون خالية عن الواو وعن قد فافهم (ق)

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها

قاله امرؤ القيس الكندى من قصيدته المشهورة وتمامه ❊ لدى الستر الا لبسة المتفضل ❊ والشاهد فى وقد نضت فانها جملة ماضية مثبتة وقعت حالا بالواو فلذلك لزمها دخول قد ونض ثوبه اذا نزعه واللام للتعليل وثيابها منصوب بنضت والمتفضل اللابس ثوبا واحدا

❊ (شواهد التمييز) ❊

صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو ❊ قاله راشد بن شهاب اليشكرى وصدره رايتك لما ان عرفت وجوهنا ذكرالكلام فيه مستوفى فى شواهد المعرف باللام والشاهد فيه هنا فى وطبت النفس حيث وقع النفس تمييزا وهو معرف وحقه أن يكون منكرا وأجيب بان ال زائدة (ظ)

استغفر الله ذنبا لست محصيه ❊ رب العباد اليه الوجه والعمل

هو من ابيات الكتاب من البسيط الشاهد فى ذنبا فانه منصوب بنزع الخافض

وليس بتمييز لانه وان كان نكرة يتضمن معنى من لكنه ليس لبيان ماقبله من الابهام والتمييز نكرة يتضمن معنى من وهى لبيان ماقبله من ابهام ولما قيدوه بقولهم لبيان ماقبله من ابهام خرج عن حده مثل ذنبا فانه ليس لبيان ماقبله لعدم الابهام ولست محصيه صفة لذنبا ورب العباد بالنصب لانه صفة قوله الله ويجوز الرفع على أنه خبر مبتدا محذوف أى هورب العباد (قوله) الوجه أى التوجه (ظقه)

تخيره فلم يعدل سواه * فنعم المرء من رجل تهامى

قاله أبو بكر بن الاسود وهو من الوافر الفاء للتعليل و يعدل من العدل بالكسر بمعنى المثل أى فلم يجعل غيره مثلهم الشاهد فى من رجل فانه تمييز مجرور بمن وقد علم ان كل ماينصب على التمييز يجوز جره بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل فى المعنى الا فى تعجب وشبهه نحو لله دره من فارس والذى فى البيت المذكور تهام بفتح التاء نسبة الى تهامة فلاجل الفتح لم تشدد الياء كما تقول رجل يمان وشام فافهم (ظ)

وواردة كانها عصب القطا * تثير عجاجا بالسنابك اصهبا

رددت بمثل السيد نهد مقلص * كميش اذا عطفاه ماء تحلبا

قالهما ربيعة بن مقروم من قصيدة من الطويل الواو فى وواردة واو رب فلهذا جرت واراد بها القطع من الخيل والعصب بضمتين جمع عصبة وهى الجماعة شبه الخيل فى سرعتها بالقطا وتثير من الاثارة وعجاجا مفعوله وهو الغبار واصهبا صفته والسنابك جمع سنبك بالضم وهو طرف مقدم الحافر والباء فيها تتعلق بتثير (قوله) رددت جواب رب المضمرة والباء فى بمثل السيد تتعلق به أى رددت بفرس مثل السيد بكسر السين المهملة وهو الذئب ونهد بالجر صفته أى ضخم ومقلص بكسر اللام المشددة صفة أخرى أى طويل القوائم وكميش صفة أخرى أى بفتح الكاف وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره شين معجمة أى حاد فى عدوه مسرع ويروى جهيز بفتح الجيم وكسر الهاء وفى آخره زاى معجمة أى شديد الجرى (قوله) اذا عطفاه أى اذا تحلب

عطفاه أي جانباه فهو مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر والشاهد في ماء حيث انتصب على التمييز فتعلق به ابن مالك على جواز تقديم التمييز على عامله لكونه فعلا متصرفا ولا دليل فيه لان عطفاه مرفوع بمحذوف كما ذكرنا وماء مفعول لذلك المحذوف لا الفعل المذكور والمتأخر والاء تخلصا للتثنية أي سال الاماء (ط)

ولست اذا ذرعا أضيق بضارع ❊ ولا يائس عند التعسر من يسر

هو من الطويل التاء في لست اسمه وبضارع خبره والباء زائدة وهو الذليل المتضرع والشاهد في ذرعا فانه تمييز من أضيق وقد تقدم على عامله عند الناظم وابنه وعند غيرهما تمييز من الفعل المحذوف تقديره اذا أضيق ذرعا أضيق يقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع بسط اليد فكانك تريد مددت يدي اليه فلم تنله وربما يقال ضقت به ذراعا وجواب اذا لست لانها معترضة بين الاسم والخبر والتقدير اذا أضيق ذرعا لست بضارع (قوله) ولا يائس بالجر عطف على بضارع من اليأس وهو القنوط وقد صحف من جعله من البوس بالباء الموحدة ومن يسر يتعلق به (طع)

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها ❊ وما كان نفسا بالفراق تطيب

قاله المخبل السعدي وعزاه شارح اللب شيخ شيخي الى اعشى همدان ناقلا عن ديوانه وابن سيده الى قيس بن معاذ من قصيدة من الطويل الهمزة للاستفهام وليلى فاعل تهجر وحبيبها مفعوله أي محبها وعاشقها واللام في للفراق للتعليل ويجوز ان تكون بمعنى الباء والشاهد في نفسا فانه تمييز من تطيب وتقدم عليه وقد ذهب اليه الكوفية والمازني والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور على أنه ضرورة فلا يقاس عليه وعن الزجاج ان الرواية الصحيحة وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا شاهد فيه وقيل روى كاد وكان وسلمى وليلى وتطيب بالتذكير والتأنيث ونفسا ونفسي وتطيب بضم التاء من الاطابة فعلى هذا نفسا مفعوله وفاعله ضمير ليلى وفي كان أو كاد ضمير الشان ونقل أبو الحسن انه في ديوانه هكذا اتؤذن سلمى بالفراق حبيبها ولم تك نفسي

بالفراق تطيب (ظ)

ونارنا لم ير نارا مثلها ❊ قد علمت ذاك معد كلها

رجز لم يدر قائله الواو للعطف ونارنا مبتدا ولم ير نارا مثلها خبره والشاهد فى نارا فانه تمييز تقدم على عامله الاسم الجامد وهو مثلها وهو مختص بالضرورة وارتفاع مثلها على انه مفعول للم ير ناب عن الفاعل واقتصر على مفعول واحد لانه من رؤية البصر وقد يجوز أن يكون من رؤية القلب فيكون نارا احد مفعوليه فلا يبقى حينئذ شاهد ومعد بالفتح أبو العرب ابن عدنان وادعى سيبويه اصالة ميمه لتعدده وخولف فيه (ع)

ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا ❊ وما ارعويت وشيبا راسى اشتعلا

هو من البسيط والحزم أخذ الامور بالاتفاق وما ارعويت ما رجعت من ارعوى فلان عن فعله القبيح اذا رجع عنه رجوعا حسنا والشاهد فى وشيبا فانه تمييز قدم على عامله وراسى مبتدا واشتعلا خبره والفه للاطلاق من اشتعال النار وهو اضطرامها (قه)

انفسا تطيب بنيل المنى ❊ وداعى المنون ينادى جهارا

هو من المتقارب الهمزة للاستفهام والشاهد فى نفسا فانه تمييز قدم على عامله وهو فى تطيب أنت فاعله والباء تتعلق به والمنى جمع منية وداعى المنون أى الموت مبتدا وينادى خبره وجهارا اما صفة مصدر محذوف أى نداء جهارا واما حال أى مجاهرا (ق)

طافت امامة بالركبان آونة ❊ يا حسنه من قوام ما ومنتقبا

قاله الحطيئة جرول من قصيدة من البسيط وامامة بضم الهمزة اسم امرأة والركبان جمع ركب اصحاب الابل فى السفر دون الدواب العشرة فما فوقها والباقى محل النصب على المفعولية وآونة بالمد نصب على الظرف قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا والآونة جمع أوان أيضا ويا حسنه فى موضع التعجب وحرف النداء لمجرد التنبيه والشاهد فى من قوام فانه تمييز جر بمن الزائدة فى الكلام الواجب ولهذا

عطف

عطف على موضعها بالنصب وهو منتقبا بفتح القاف موضع النقاب منها وكلمة ما صلة للتأكيد

﴿شواهد حروف الجر﴾ (ظه)

فقالت أكل الناس اصبحت مانحا ﴿ لسانك كيما ان تغر وتخدعا

قاله جميل بن عبد الله وهو أصح مما قاله الزمخشري انه لحسان وهو من الطويل الهمزة للاستفهام وكل الناس منصوب بمانحا من المنح وهو العطاء وهو خبر أصبحت ولسانك مفعول ثان له والشاهد في كيما أن حيث ظهرت فيه أن للضرورة والف تخدعا للاطلاق (ظقه)

اذا أنت لم تنفع فضر فانما ﴿ يراد الفتى كيما يضر وينفع

قاله النابغة فقيل الذبياني وقيل الجعدي من الطويل أي اذا لم تنفع أنت لان اذا لا تدخل الا على الجمل الفعلية وفضر جواب الشرط ويجوز فيه التثليث الفتح لانه أخف والضم لاجل الضمة والكسر لانه الاصل والفاء للتعليل ﴿ ويروى يرجى الفتى والشاهد في كيما حيث دخلت كي على ما المصدرية وهو نادر وقيل كافة والمعنى يضر من يستحق الضر وينفع من يستحق النفع (ظهع)

لعل الله فضلكم علينا ﴿ بشيء ان أمكم شريم

هو من الوافر الشاهد في لعل فانه حرف جر ههنا ولهذا جر لفظة الله وهي لغة عقيل وعلينا في محل النصب على المفعولية وشريم بفتح الشين المعجمة هي المراة المفضاة وكذلك الشروم (ع)

لعل أبي المغوار منك قريب ﴿ قاله كعب بن سعد الغنوي وصدره

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة ﴿ وهو من الطويل الشاهد في لعل حيث جر ابي المغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل ويروى ابا المغوار على اصله اسم لعل وقريب خبره (ظهع)

شربن بماء البحر ثم ترفعت ﴿ متى لجج خضر لهن نئيج

قاله أبو ذؤيب يصف به السحاب من قصيدة من الطويل الضمير في شربن يرجع الى السحب وضمن معنى روين فلذلك وصلت بالباء وقيل شاذ وترفعت

أي توسعت والشاهد في متى لجج فانها حرف جر ههنا بمعنى من وهي لغة هذيل ولجج جمع لجة وهي معظم الماء ونئيج مبتدأ ولهن خبره من نأجت الريح تنأج نئيجا تحركت ولها نئيج أي مر سريع مع صوت (ظ)

رب رفد هرقته ذلك اليو * م واسرى من معشر اقيال

قاله اعشى همدان عبد الرحمن من قصيدة من الخفيف الشاهد في رب رفد حيث استعمل فيه رب للتكثير كما هو حرف تقليل وهو بكسر الراء وفتحها القدح الكبير وهرقته وارقته صببته واسرى جمع اسير عطف على رفد والاقيال جمع قيل بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وهو الملك من ملوك حمير ويروى اقتال بالتاء المثناة من فوق جمع قتل بالكسر وهو العدو وجواب رب محذوف والتقدير رب رفد مهراق ضممته الى اسرى ورب اسرى كائنين من معشر اقيال ملكتهم (ظقهع)

خلى الذنابات شمالا كثبا * وأم اوعال كها او اقربا

قاله العجاج من قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشي والضمير في خلى يرجع اليه والذنابات بفتح الذال المعجمة والنون وبعد الالف باء موحدة وبعد الالف الاخرى تاء مثناة من فوق اسم موضع بعينه ويروى نحى الذنابات وشمالا مفعول ثان وكثبا صفته بفتح الكاف والثاء المثلثة والباء الموحدة أي قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه في عدوه كانه نحاها من طريقه وهي شماله بالقرب من الموضع الذي عدا فيه (قوله) وأم اوعال مبتدأ وخبره قوله كها أي كالذنابات وفيه الشاهد حيث ادخل فيه كاف التشبيه على الضمير وهو قليل وأم اوعال اسم هضبة بعينها وهي في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروى قوله أو اقربا عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ويجوز نصب أم اوعال عطفا على الذنابات على معنى جعل أم اوعال كالذنابات او اقرب فيكون اقرب عطفا على محل المجرور فافهم (ظع)

فلا ترى بعلا ولا حلائلا * ولا كه ولا كهن الا حاظلا

له رؤبة من قصيدة مرجزة الفاء للعطف والبعل الزوج والحلائل جمع حليلة

الرجل وهي امرأته والشاهد في كه وكهن حيث ادخل الكاف على الضمير أي كالحمار الوحشي ولا كالاتن والحاظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة وهو المانع من التزويج كالعاضل الا انه بالضاد وهو واستثناء من بعلا (ظقع)

واه رأبت وشيكا صدع أعظمه * وربه عطبا انقذت من عطبه

هو من البسيط أي رب واه من وهى الحائط اذا هم بالسقوط ورابت اصلحت ومادته راء وهمزة وباء موحدة وقد صحفه كثير منهم فظنه من الرؤية البصرية وصدع اعظمه كلام اضافي مفعوله ووشيكا نصب على انه صفة لمصدر محذوف اى رابا وشيكا اى سريعا والشاهد في وربه عطبا حيث دخلت رب على الضمير وهو مجهول عند البصرية فلا يعود على ظاهر وعطبا تمييز بحسب الضمير ويروى عطب بالجر على نية من وهو شاذ وانقذت فعل وفاعل اى خلصت والمفعول محذوف اى انقذته والعطب الاول صفة مشبهة بكسر الطاء والثاني مصدر بفتحتين اى ربه من عطب اى مشرف على الهلاك انقذته من عطبه اى من هلاكه فافهم (ه)

ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد دائبا فأجابوا

هو من الخفيف الشاهد في ربه فتية حيث جاء الضمير فيه مفردا والمميز جمعا فان فتية جمع فتى والمشهور ان الضمير يفرد دائما والمميز بحسب القصد وعند الكوفية هذا الضمير يرجع الى مذكور تقديرا فيثنى ويجمع ويؤنث على حسب مميزه وكلمة ما موصولة ودائبا بالباء الموحدة اى دائما صفة لمصدر محذوف أى ايراثا دائبا فافهم (ع)

اتطمع فينا من اراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

قاله عمرو بن العاص من قصيدة نونية من الطويل والهمزة للاستفهام وتطمع بالضم من الاطماع وفينا في محل النصب على المفعولية ومن اراق كذلك مفعول من الاراقة والشاهد في لولاك فانه حجة على المبرد حيث انكر مجيء نحوه في الفصيح والحاصل ان الاصل في لولا ان يكون فيما يليه ضمير الرفع فلولاك ولولاه ولولاى قليل وانكره المبرد اصلا وقال لا يوجد في كلام من يحتج

به والاحساب جمع حسب الرجل وهو ما يعد من المآثر وقيل الفعل الحسن وأراد بالحسن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (ع)

وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوى

قاله يزيد بن الحكم من قصيدة من الطويل وكم خبرية بمعنى كثير وموطن مميزه والشاهد في لولاي فإنه حجة على المبرد كما ذكرنا آنفا وطحت بفتح التاء جوابه أي هلكت من طاح يطوح ويطيح والكاف للتشبيه وما مصدرية أو موصولة وهوى سقط من باب ضرب يضرب والأجرام جمع جرم الشيء وهو جثته والباء فيه في محل النصب والقنة بضم القاف وتشديد النون مثل القلة وهي أعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره قاف أرفع موضع في الجبل ومنهوى بضم الميم الهاوي وهو فاعل هوى (قع)

فلا والله لا يلفي أناس * فتى حتاك يا ابن أبي زياد *

هو من الوافر الفاء للعطف ولا لتأكيد القسم ولا يلفي جوابه أي لا يجد وفتى مفعول والشاهد في حتاك حيث جر حتى الضمير والأصل أن تجر المظهر وهو شاذ ويروى يا ابن أبي يزيد (ق)

وإذا الحرب شمرت لم يكن كي * هو من الخفيف وتمامه * حين تدعو الكماة فيها نزال * التقدير وإذا شمرت الحرب أي نهضت وقامت على ساقها ولم يكن جواب الشرط والشاهد في كي حيث أدخل الكاف على ضمير المتكلم على معنى لم تكن أنت مثلي وهذا شاذ لا يستعمل إلا في ضرورة والكماة بالضم جمع كام وهو الشجاع المتكمي في سلاحه (ق)

عينت ليلة فما زلت حتى * نصفها راجيا فعدت يؤسا

هو من المديد والضمير في عينت يرجع إلى سلمى في البيت قبله وليلة مفعول به وليس بظرف والشاهد في حتى نصفها حيث استدل به ابن مالك على أنه لا يشترط في مجرور حتى كونه آخر جزء ولا ملاقي آخر جزء وراجيا خبر ما زلت ويؤسا حال من ضمير فعدت من اليأس وهو القنوط خلاف الرجا (ق)

لئن كان من جن لأبرح طارقا * وإن يك إنسا ما كها الإنس يفعل

قاله الشنفرى الازدى واسمه براق من قصيدته المشهورة من الطويل ويروى فان يك من جن واللام للتأكيد ومن جن خبر كان ولا برح جواب الشرط أى أجىء بالبرح وهو الشدة وطارقا حال من طرق اهله اذا اتاهم ليلا والشاهد فى ما كها حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ اى ما كالفعلة تفعل الانس يعنى ما تفعل الانس مثل هذه الفعلة (طهع)

تخيرن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب

قاله النابغة الذبيانى من قصيدة من الطويل يصف بهذا البيت السيوف والضمير فى تخيرن يرجع اليها والشاهد فى من أزمان فان من ههنا جاء لابتداء الغاية فى الزمان كما ان اكثر مجيئها لابتداء الغاية فى المكان وهو حجة على من ينكر ذلك ويوم حليمة من اشهر أيام العرب وهو اليوم الذى سافر فيه المنذر بن المنذر بالعرب الى الحارث الاعرج الغسانى وهو بفتح الحاء المهملة وكسر اللام الى اليوم أى الى يومنا هذا وكل التجارب منصوب بطريق النيابة عن المصدر (طه)

يغضى حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الاحين يبتسم

ذكر مستوفى فى شواهد النائب عن الفاعل والشاهد فيه ههنا فى من مهابته حيث جاء من للتعليل (ط)

وكنت أرى كالموت من بين ساعة * فكيف ببين كان موعده الحشر

قاله سلمة بن يزيد الجعفى من قصيدة من الطويل الواو للعطف وارى مجهول أى أظن وهو خبر كنت والشاهد فى من بين ساعة فان الاخفش احتج به على زيادة من فى الايجاب واجيب بأنه يحتمل ان يكون لابتداء الغاية وتكون الكاف فى كالموت اسما أى كنت ارى من بين ساعة حالا مثل الموت وكيف للاستفهام وببين خبر مبتدا محذوف أى كيف حالى ببين أى فراق وكان موعده الحشر صفته وكان بمعنى يكون للمستقبل من الزمان (ظ)

يظل به الحرباء يمثل قائما * ويكثر فيه من حنين الاباعر

هو من الطويل يصف به يوما توهج حره واستد حره ويظل بمعنى يصير وبه بمعنى

فيه اي اليوم المعهود والحرباء ذكر ام حبين والانثى حرباءة والفه للالحاق بقرطاس فلذلك ينون وتلحقه الهاء وتمثل ينتصب حال كونه قائما ولا يتحرك من شدة الحر وهو خبر يظل والشاهد في من حنين الاباعر فان الاخفش احتج به على زيادة من في الايجاب لان المعنى ويكثر في ذلك اليوم حنين الاباعر من شدة الحر جمع بعران جمع بعير وقد تعسف من أوله بأن من لبيان الجنس ومتعلقه محذوف في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في يكثر على تقدير ويكثر فيه شيء آخر من حنين الاباعر (ظع)

جارية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

قاله أبو نخيلة بضم النون وفتح الخاء المعجمة يعمر بن حزن أي هي جارية والمرقق الرغيف الواسع الرقيق والشاهد في من البقول فان من ههنا للبدل أي بدل البقول كذا قاله ابن مالك وقال غيره يوهم ان الفستق من البقول وقال الجوهري الرواية النقول بالنون فتكون من للتبعيض والمعنى انها تأكل النقول الا الفستق ولكن المراد انها لا تأكل البقول لانها بدوية (ظقع)

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

ذكر مستوفى في شواهد المفعول له والشاهد في بهم فان الباء فيه للبدل والاغارة نصب على التعليل (ظهع)

واني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر

ذكر مستوفى في شواهد المفعول له أيضا والشاهد في لذكراك فان اللام فيه للتعليل (ه)

وملكت ما بين العراق ويثرب * ملكا اجار لمسلم ومعاهد

قاله ابن ميادة الرماح من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم واجار معناه عدى مسلما ومعاهدا أي ذميا والشاهد في لمسلم حيث جاءت فيه اللام زائدة للتأكيد (ه)

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قاله جميل وهو الاصح مما قيل انه لعمر بن أبي ربيعة أو عبيد بن أوس الطائي من قصيدة من الكامل أي قبلت فم المحبوبة حال كوني آخذا بقرونها جمع قرن وهو خصلة من الشعر والشاهد فيه فان الباء فيه للتبعيض وشرب النزيف نصب على انه صفة لمصدر محذوف اى لثمت فاها ومصصت ريقها وشربته شربا مثل شرب النزيف ببرد ماء الحشرج والباء فيه زائدة والنزيف بفتح النون وكسر الزاى وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء يقال للرجل اذا عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف شبه الشاعر شربه ريقها بشرب النزيف الماء البارد والنزيف أيضا المنزوف من الخمر وهو الممزوج بالماء البارد والحشرج بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وفي آخره جيم والمراد به ههنا هو الكوز الرقيق (ظقع)

شربن بماء البحر ثم ترفعت * ذكر مستوفى في هذا الباب والشاهد في بماء البحر فان الباء فيه بمعنى من للتبعيض واذا ضمن شربن معنى روين يكون على حاله فافهم (ظقهع)

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها

قاله قحيف العامري من الوافر الشاهد في على فان على فيه بمعنى عن ويحتمل ان يكون رضي ضمن معنى عطف وبنو قشير بضم القاف قبيلة وخبر لعمر الله محذوف أي يميني وأعجبني رضاها جواب اذا والضمير في رضاها يرجع الى بني قشير (ظ)

لئن منيت بنا عن غب معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل

قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدته المشهورة من البسيط اللام موطئة للقسم المحذوف أي والله لئن منيت أي ابتليت بنا من منى بأمر اذا ابتلى به والشاهد في عن غب فان عن فيه بمعنى بعد وهو قليل وغب الشئ بكسر الغين المعجمة عاقبته ولا تلفنا بالجزم جواب الشرط من الفى اذا وجد وقد ترجح الشرط على القسم وحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وننتقل ننتفي وقد وقع حالا من الضمير المنصوب في لا تلفنا وقيل الانتقال الجحود ان الغيتنا بعد وقعة

نوقها بكم لم ننتقل ولا نتبرا ولا نعتذر من دماء من قتلنا منكم (ظقهم)

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب * عنى ولا انت ديانى فتخزونى

قاله ذو الاصبع العدوانى واسمه الحرثان بن الحرث بن محرث من قصيدة طويلة من البسيط أى لله در ابن عمك يقال هذا فى المدح وابن عمك مبتدا ولله خبره والشاهد فى عنى فان عن بمعنى على وانت مبتدا وديانى خبره واصله ديانى حذفت نون الوقاية للتخفيف أى ولا انت مالك امرى فتخزونى أى فتسوسنى من خزاه يخزوه اذا ساسه وقهره خزوا والخزى مصدر خزى يخزى اذا ذل والمعنى فما أنت ديانى فما تخزونى وهو مرفوع لان شرط النصب بعد الفاء التى تقع جواب النفى ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا تعين الرفع نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا (طع)

لواحق الاقراب فيها كالمقق

قاله رؤبة يصف به خيلا اى هى لواحق الاقراب وهى الضوامر من الخيل والاقراب جمع قرب بضم القاف والراء وفى آخره باء موحدة وهو من الشاكلة الى مراق البطن والمقق بفتح الميم وبالقافين الطول الفاحش فيه رقة والشاهد فى زيادة الكاف فيه فان التقدير فيها مقق (طع)

اتنتهون ولن ينهى ذوى شطط * كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

قاله الاعشى ميمون من قصيدته المشهورة من البسيط الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ والواو فى ولن ينهى للحال وفاعله كالطعن وفيه الشاهد فان الكاف فيه مرفوع على الفاعلية تقديره ولن ينهى ذوى شطط مثل الطعن وقيل يجوز ان يكون الفاعل مقدرا والكاف حرف صفة قامت مقامه اى ولن ينهى ذوى شطط شئ كالطعن وقوله يذهب فيه اى فى الطعن الزيت حال او صفة على زيادة ال فيه والفتل عطف عليه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الجائف الذى تغيب فيه الفتل اذا دسمت بالزيت وذلك لسعته وبعد غوره (ظ)

ابدا كالفراء فوق ذراها * حين يطوى المسامع الصرار

هو من الخفيف يصف به رجلا ياوى ذرى الجبال بالليالى خوفا من عدوه يدهمه فى منزله كحمير الوحش التى تتعلق برؤس الجبال خوفا من دهمة مفترس وابدا نصب على الظرف والشاهد فى كالفراء فان الكاف فيه اسم فى محل الرفع على الابتداء وفرق ذراها خبره وهو بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف همزة جمع فرا بفتح الفاء والراء مقصورة وهو الحمار الوحشى وقد صحف من ضبطه بضم الفاء وتخفيف الراء وبالراء الاخرى بعد الالف على وزن طوال وهو ولد البقرة الوحشية وقيل جمع فرير والذرى بالضم جمع ذروة الجبل أعلاه وحين نصب على الظرف وفاعل يطوى الصرار بفتح الصاد وتشديد الراء وهو الجدجد بضمتين وهو الطير الذى يصيح فى الليل والمسامع مفعوله والمعنى مثل هذا الرجل المستمر فوق رؤس الجبال بالليالى مثل الفراء المستمرة فيها وذلك انما يكون غالبا حين يقوى صياح الصرار وذلك لا يكون الا بالليل لانه لا يقوى صياحه الا فيه (ظه)

يضحكن عن كالبرد المنهم

قاله العجاج وصدره * بيض ثلاث كنعاج جم * والبيض جمع بيضاء والنعاج جمع نعجة وهى البقرة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج والجم بضم الجيم جمع جماء وهى التى لا قرن لها وبالفتح الكثير ويضحكن خبر عن بيض والشاهد فى كالبرد فان الكاف فيه اسم بمعنى المثل والدليل عليه دخول عن عليها والمنهم الذائب يعنى النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذائب لطافة ونظافة (ظ)

بكا للقوة الشغواء جلت فلم أكن * لاولع الا بالكمى المقنع

هو من الطويل الشاهد فى بكا للقوة حيث جاءت الكاف فيه اسما لانه مجرور بالباء والمعنى بمثل اللقوة الشغواء جلت وهو بفتح اللام وسكون القاف العقاب والشغواء بالمعجمتين سميت بذلك لاعوجاج منقارها والغارة الشعواء بالعين المهملة وهى التى تأتى من كل جانب وجلت من الجولان ولا ولع منصوب بان المقدرة من اولع بالشئ فهو مولع به بفتح اللام أى مغرى به والكمى

الشجاع المتكمي في سلاحه أي المستتر بالدرع والبيضة والمقنع الذي على راسه بيضة (ظق)

فقلت للركب لما ان علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل
ألمحة من سنا برق رأى بصري * ام وجه عالية اختالت بها الكلل

قالهما القطامي عمير بن هشيم من قصيدة من البسيط يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان الفاء للعطف والركب جمع راكب عند الاخفش واسم جمع عند سيبويه والقول اذا وصل باللام يكون بمعنى الخطاب وان مفسرة وعلا بهم أي علتهم والشاهد في عن يمين الحبيا فان عن ههنا اسم بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر عليها يعني من جانب الحبيا بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف مقصور مصغر لا تكبير له اسم موضع بالشام ونظرة فاعل علا بهم وقبل صفته بفتح القاف والباء الموحدة يقال نظرة قبل اذا لم يتقدمها نظر والهمزة للاستفهام ولمحة نصب بقوله رأى بصري وأم متصلة عطف بها وجه عالية على لمح أي امرأة عالية او قيل عالية اسمها واختالت بها الكلل جملة حالية أي تبخترت والكلل بالكسر جمع كلة وهو ستر رقيق ويروى به فعلى هذا الحال من الوجه (ظقهم)

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض ببيداء مجهل

قاله مزاحم بن الحرث العقيلي الصحيح انه اسلامي من قصيدة من الطويل في وصف القطا واسم غدت مستتر فيه يعود على القطا والشاهد في من عليه فان على ههنا اسم فلذلك دخل عليه من معناه من فوقه أي فوق الفرخ وما مصدرية أي بعد تمام ظمئها وهو مدة صبرها عن الماء وهو ما بين الشرب الى الشرب ويروى خمسها بكسر الخاء وهو ورود الماء في كل خمسة أيام وتصل بالصاد المهملة خبر غدت أي تصوت أحشاؤها من العطش وعن قيض عطف على من عليه بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ضاد معجمة وأراد به الفرخ ههنا وببيداء صفة لقيض وهي الفلاة التي تبيد من سكنها أي

تهـلك ويروى بزيزاء وهى الغليظة من الارض ومجهل صفتها امامصدر ميمى للمبالغة أواسم مكان (هع)

ولقد أرانى للرماح دريئة * من عن يمينى تارة وامامى

قاله القطرى الخارجى من قصيدة من الكامل الواو للعطف واللام للتأكيد وقد للتحقيق وفاعل أرانى مستتر يرجع الى يوم الوغا فيما قبله واللام للتعليل ودريئة مفعول ثان لارى بفتح الدال وكسر الراء المهملتين بعدهما همزة وهى الحلقة التى يتعلم عليها الطعن والرمى والشاهد فى من عن يمينى فان عن ههنا اسم بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر عليها وتارة نصب على المصدر (ق) على عن يمينى مرت الطير سنحا * هومن الطويل وتمامه * وكيف سنوح واليمين قطيع * الشاهد فى على عن يمينى فان عن هنا اسم كما ذكرنا آنفا وسنحا حال بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح من سنح لى الطير اذا مر من مياسرك الى ميامنك والعرب تتيمن بالسانح دون البارح (ق)

دع عنك نهبا صيح فى حجراته * قاله امرؤ القيس الكندى وعجزه * ولكن حديثا ما حديث الرواحل * من قصيدة من الطويل وفيه الثلم أى اترك نهبا أى ما انتهب والشاهد فى عنك فان عن هنا اسم بمعنى جانب وهذا متعين فى ثلاثة مواضع عند دخول من وعلى كما ذكرنا والثالث ان يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد قاله الاخفش نحو الشاهد المذكور وذلك لئلا يودى الى تعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المنفصل وصيح فى حجراته نصب على انه صفة لنهبا والحجرات بفتح الحاء والجيم النواحى المعنى دع جانب ذكر النهب الذى أنتهبه باعث وكان قد أغار على ابله وحدثنى حديثا عن الرواحل التى أنت ذهبت بها والخطاب لراعيه دثار بن فقعس (ه)

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين مذ حجج ومذ دهر

قاله زهير بن أبى سلمة من قصيدة من الكامل يمدح بها هرم بن سنان الديار مبتدأ وخبره لمن مقدما ومن استفهامية ومتعلق اللام والباء محذوف أى الكائنة بقنة الحجر بضم القاف وتشديد النون وهو أعلى الجبل والحجر بكسر

الحاء وسكون الجيم مجرغود وأقوين حال بتقدير قد أى خالون والشاهد في مذ في الموضعين فانهما لابتداء الغاية في الزمان الماضى وجرها الماضى وهو قليل لان الاكثر على جرها الحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضى على رفعه (قه)

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفت آثاره منذ ازمان

قاله امرؤ القيس الكندى من قصيدة من الطويل وهو مصرع ولهذا عروضه قبضت وقفا خطاب للاثنين والمراد واحد وهو من عادتهم يخاطبون الواحد بذلك وأصله قفن فابدلت من النون ألف و نبك مجزوم لانه جواب الامر والذكرى مصدر ذكر وعرفان الديار أى معرفتها والربع ربع الدار بعينها والمحلة ايضا وروى ورسم عفت أى اندرست والشاهد في منذ ازمان حيث وقع منذ لابتداء الغاية وجر الازمان وهو مرجح على رفعه في مثل هذا الموضع (طقه)

مازال مذ عقدت يداه ازاره * فسما فادرك خمسة الاشبار
يدنى كتائب من كتائب تلتقى * في ظل معترك العجاج مثار

قالهما الفرزدق من قصيدة من الكامل يمدح بهما يزيد بن المهلب واسم مازال مستتر فيه يرجع الى يزيد وخبره يدنى قوله فسما أى علا وارتفع عطف على عقدت وفادرك عطف عليه والشاهد في قوله مذ عقدت حيث أضيف مذ الى الجملة الفعلية وفيه شاهد آخر في خمسة الاشبار حيث جرد المضاف من حرف التعريف فانه مستعمل في الفصيح بخلاف ما يراه الكوفية نحو الثلاثة الاثواب وكنى به عن الارتفاع واللحوق بحد الصبى على زعم الفلاسفة ان المولود لتمام مدة الحمل السالم عن طروالآفة في الرحم يكون في قدر ثمانية أشبار من شبر نفسه فاذا جاوز الصبى أربعة أشبار فقد أخذ في الترقى الى غاية الكمال وقيل أراد بها السيف لان الاغلب فيه خمسة أشبار ومن قال أراد به أنه لم يزل منذ نشأ مهيبا فائزا بالمعالى حتى مات فاقبر في اللحد وهو خمسة أشبار فقد أبعد الصواب واغرب في الاغتراب والكتائب جمع كتيبة وهو الجيش ويروى يدنى خوافق من خوافق جمع

خافقة وهى الراية والمعترك موضع المعركة والعجاج الغبار ومثار بضم الميم من أثار الغبار صفة للعجاج بزيادة أل فيه فافهم (ظق)

ومازلت محمولا على ضغينة * ومضطلع الاضغان مذانا يافع

قال رجل من سلول وقيل الكميت بن معروف وهو من الطويل الثانى زلت اسمه وخبره محمولا على ضغينة أى حقد وارتفاعه بمحمولا مفعول ناب عن الفاعل ومضطلع بالنصب عطف على محمولا والمضطلع بالشئ القادر عليه والاضغان جمع ضغن بالكسر وهو الحقد والشاهد فى قوله مذانا يافع حيث أضيفت مذالى الجملة الاسمية وفيه شاهد آخر وهو قوله محمولا حيث ذكر فعل المؤنث لان تأنيث الضغينة غير حقيقى واليافع الذى ناهز الحلم (ه)

ومازلت أبغى المال مذانا يافع * وليدا وكهلا حيث شبت وأمردا

قاله الاعشى ميمون من قصيدة من الطويل وابغى اطلب والوليد الصبى والشاهد فيه فى قوله مذانا يافع حيث أضيف مذالى الجملة الاسمية كما فى البيت السابق وفيه شاهد آخر وهو قوله وليدا حيث نصب على انه خبر كان المقدر تقديره ومذ كنت وليدا المعنى مازلت مكتسبا فى حالاتى هذه والكهل بعد الثلاثين وقيل بعد الاربعين الى خمسين أوستين والامرد الذى ليس على وجهه شئ من الشعر و (قوله) وكهلا عطف فى التقدير على أمردلان الكهولة بعد الامردية (ظقهع)

ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيج بينهن المهار

قاله أبو داود الحارثة بن الحجاج وهو من قصيدة من الخفيف الشاهد فى ربما حيث دخلت على رب ما الكافة فكفتها عن العمل ودخلت على الجملة الاسمية وهو نادر والجامل بالجيم جماعة من الابل لا واحد له من لفظه وقيل القطيع من الابل مع رعاته وأربابه والمؤبل بضم الميم وفتح الهمزة والباء الموحدة المشددة يقال ابل مؤبل اذا كانت للقنية والعناجيج جمع عنجوج بالضم وهو الجمل الطويل الاعناق والمهار بكسر الميم جمع مهر (ظع)

ماوى يا ربما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم

قاله ضمرة بن ضمرة النهشلي من أبيات مرجزة أي ياماوية منادى مرخم ويا للتنبيه والشاهد في ربما غارة حيث دخلت رب مع دخول ما الكافة وقيل ما زائدة والتقدير رب غارة والشعواء الغاشية المتفرقة كاللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة من لذعته النار اذا أحرقته وأما اللدغة بالدال المهملة والغين المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب والميسم بالكسر آلة الوسم وهو المكوى (طقهع)

ونتصر مولانا ونعلم أنه * كما الناس مجروم عليه وجارم

قاله عمرو بن البراقة النهمي بكسر النون من قصيدة من الطويل والشاهد في كما الناس حيث دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها فلهذا جرت الناس والمجروم من الجرم بالجيم والراء ويروى مظلوم عليه وظالم (ظه)

أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد * كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

قاله نهشل بن جرير من الطويل أخ مبتدأ تخصص بالصفة أعني ماجد ولم يخزني خبره من الخزي وهو الذل والهوان وأراد بيوم مشهد يوم صفين لانه رثى أخاه مالكا قتل بها مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه والشاهد في كما سيف عمرو حيث كفت ما عمل الكاف من الجر وأراد به عمرو بن معدي كرب وسيفه هو الصمصامة والمضارب جمع مضرب السيف وهو نحو شبر من طرفه وخيانة السيف النبوة عند الضربة (طقهع)

بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

قاله رؤبة أي بل رب بلد ملء الطرق والقتم الغبار والشاهد فيه حيث أضمرت رب وبقي عملها (قوله) جهرمه أي جهرميه بياء النسبة وهو بسط من الشعر تنسب الى قرية بفارس تسمى جهرم بفتح الجيم وجعل الجهرم اسما باخراج ياء النسبة عنه (طهع)

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فالهيتها عن ذي تمائم مغيل

قاله امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة من الطويل أي رب مثلك وفيه الشاهد حيث حذف رب والعرب تبدل من رب الواو وتبدل من الواو

الفاء لاشتراكهما في العطف ومعنى طرقت أتيتها ليلا ويروى فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا فالهيتها أى شغلتها والتمائم التعاويذ واحدتها تميمة والمغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف وهو المرضع وأمه حبلى أو الذى يرضع وأمه تجامع وأما المغيل بكسر الغين وسكون الياء فهى التى توتى وهى ترضع أو حامل ويروى محول على الاصل والقياس محيل (ظقه)

وليل كموج البحر أرخى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلى

قاله امرؤ القيس من قصيدته المشهورة أيضا الشاهد فى وليل حيث حذف رب فيه بعد الواو أى رب ليل كموج البحر فى كثافة ظلمته وأرخى سدوله صفة لليل أى ستوره (قوله) ليبتلى أى لينظر ما عندى من الصبر والجزع أو ليختبرنى أو ليعذبنى وأصله ليبتلينى فحذف المفعول (ظقوع)

رسم دار وقفت فى طلله * كدت اقضى الحياة من جلله

قاله جميل بن معمر من قصيدة من الخفيف أى رب رسم دار وفيه الشاهد حيث جر رسم برب المضمرة ولم يتقدمها الا واو ولا فاء ولا بل وهو قليل جدا ورسم الدار ما كان لاصقا بالارض من آثار الدار كالرماد ونحوه والطلل ما شخص من آثارها (قوله) من جلله بفتح الجيم أى من أجله وقيل من عظمه فى عينى (ظع)

وكريمة من آل قيس الفته * حتى تبذخ فارتقى الاعلام

هو من الكامل وفيه تعسفات ثلاثة ادخال الهاء فى كريمة وهو صفة مذكر أى رب رجل كريم وحذف التنوين من قيس للضرورة وحذف الى فى قوله الاعلام أى الى الاعلام وهو الشاهد والفته بفتح الهمزة واللام أى أعطيته ألفا من باب ضرب يضرب وأما ألف يألف من الالاف فهو من باب علم يعلم وحتى ابتدائية وتبذخ تكبر وعلا من البذخ بفتحتين وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجبل (قه)

ربما ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وطعنة نجلاء

قاله عدي بن الرغلاء الغساني من قصيدة من الخفيف الشاهد في ربما ضربة حيث دخلت ما على رب ولم تكفها عن العمل وهو قليل بين بصرى أي بين جهات بصرى فاكتفى بالمفرد اذ كان مشتملا على أمكنة وهي بضم الباء بلدة بالشام كرسي حوران ونجلاء صفة لطعنة أي واسعة (ه)

ربما اوفيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات

قاله جذيمة الابرش ومن نسبه الى تابط شرا فقد غلط وهو من المديد الشاهد في قوله ربما فان ما دخلت على رب وكفتها عن العمل ودخلت على الجملة الفعلية وأوفيت اى نزلت والعلم الجبل وفي بمعنى على وترفعن أصله ترفع زيدت فيه نون التأكيد الخفيفة للضرورة وشمالات فاعله وثوبي مفعوله وهو بفتح الشين جمع شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب (ه)

بل مهمه قطعت بعد مهمه * رجز نسب الى رؤبة وقيل الى العجاج ولم يصح أي بل رب مهمه فحذفت رب وبقي عملها وهذا بعد بل قليل وهو الشاهد والمهمه المفازة البعيدة الاطراف وقطعت فعل وفاعل والمفعول محذوف أي قطعتها (ع)

(وقاتم الاعماق خاوي المخترقن)

ذكر مستوفى في أول الكتاب والشاهد فيه ان رب مضمرة بعد الواو أي رب قاتم الاعماق (ع)

فان الحمر من شر المطايا * كما الحبطات شر بني تميم

قاله زياد الاعجم من أبيات من الوافر الفاء للعطف والحمر بضم الحاء المهملة جمع حمار هكذا وجدته في نسخة صحيحة لابي علي وفي غيرها فان الخمر بفتح الخاء المعجمة وهي التي تشرب وهذا أقرب وان كان ذاك اصوب وقد شبه الحمر بالمطية التي لا خير فيها ووجه الشبه حصول الشر من كل منهما والشاهد في كما الحبطات فان الكاف للتشبيه دخلت عليها ما فكفتها عن العمل والحبطات مرفوع بالابتدا وشر بني تميم خبره وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمى الحبط لانه كان في سفر فأكل من الزرق وهو الخندقوق فانتفخ بطنه فلقب

حبطا

حبطا ثم سمى اولاده كلهم حبطات (ق)

لبما قد ترى وانت خطيب * هو من الخفيف وصدره * فلئن صرت

لا تحير جوابا يقال كلمته فلم يحر جوابا اى لم يرده وجوابا مفعول لا تحير او تمييز

والشاهد فى لبما فان الباء حرف جر دخلت عليها ما الكافة عن عمل الجر

واخذت معنى التعليل وهو جواب الشرط وقد ترى مجهول أى تظن وانت

خطيب جملة اسمية حال (ق)

لعمرك اننى وابا حميد * كما النشوان والرجل الحليم

قاله زياد الاعجم منه قوله * فان الجرمن شر المطايا * المذكور انفا

أى لعمرك قسمى وابا حميد عطف على اسم ان والشاهد فى كما النشوان

فان كاف التشبيه دخلت عليها ما الكافة فكفتها عن العمل فلذلك رفع

النشوان على الخبرية ويروى لكالنشوان فلا شاهد فيه وهو السكران (ق)

فحور قد لهوت بهن عين

قاله المنخل مالك بن عويمر وتمامه * نواعم فى المروط وفى الرياط * من قصيدة

من الوافر الشاهد فى فحور حيث اضمر رب بعد الفاء أى فرب حور بضم الحاء

المهملة وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وعين بالجر صفة

جمع عيناء وهى الواسعة العين وقد لهوت بهن معترض من لهوت بالشئ الهو لهوا

اذا لعبت به والنواعم جمع ناعمة والمروط جمع مرط بكسر الميم وهو ازار له علم

والرياط جمع ريطة بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وهى الملاءة التى

لم تلفق (ق)

بدالى أنى لست مدرك ما مضى * ولا سابق شيأ اذا كان جائيا

ذكر مستوفى فى شواهد ان واخواتها والشاهد هنا فى ولا سابق فانه مجرور

بالباء المقدرة عطفا على خبر ليس على توهم اثبات الباء فيه وقد روى بالنصب

عطفا على اللفظ فلا شاهد فيه (ق)

الا رجل جزاه الله خيرا * ذكر مستوفى فى شواهد لا التى لنفى الجنس

والشاهد فيه هنا فى رجل حيث جر بمن مقدرة اى الا من رجل (ق)

وللطير مجرى والجنوب مصارع •

قاله امرؤ قيس بن دريج والاصح هو خداش بن بشر الدارمى الملقب بالبعيث وصدره * ألا يا لقومى كلما حم واقع * وهو من الطويل الا للتنبيه ويا للنداء واللام للاستغاثة وحم بالضم أى قدر والشاهد فى الجنوب جمع جنب حيث جر مع انه خبر لمصارع لانه عطف على قوله وللطير مجرى بحرف مقدر تقديره وللجنوب مصارع جمع مصرع موضع من صرعته (ق)

مالمحب جلدان يهجرا * ولا حبيب رافة فيجبرا

رجز لم أدر قائله جلد بفتح اللام قوة من جلد بالضم فهو جلد بالسكون وجليد وان مصدرية واللام فيه مقدرة أى مالمحب قوة للهجران والشاهد فى ولا حبيب حيث جر لكونه عطفا على لمحب بحرف منفصل وهو لا أى ولا لحبيب رأفة أى رحمة وشفقة وفيجبر بالنصب بتقدير ان أى فان يجبر والمفعول محذوف أى فيجبره والالف فى الموضعين للاشباع (قع)

اذا قيل أى الناس شر قبيلة * اشارت كليب بالاكف الاصابع

ذكر مستوفى فى شواهد تعدى الفعل ولزومه والشاهد هنا فى كليب حيث جر بالى المقدرة تقديره اشارت الى كليب ولا خلاف فى شذوذ هذا الجر (ه)

الا رب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلده أبوان

قاله رجل من ازد الشراه وعن الفارسى ان عمر الخيش لقى امرأ القيس فأنشده فأجاب امرؤ القيس بان المولود من غير أب عيسى وذو الولد من غير الابوين آدم عليه السلام ولا للتنبيه والشاهد فى رب فانه هنا للتعليل والواو فى وليس للحال وذى ولد عطف على مولود ولم يلده أبوان فى محل الجر صفته وهو بسكون اللام وفتح الدال وأصله لم يلده بكسر اللام وسكون الدال فسكنت اللام تشبيها بكتف فالتقى ساكنان فحرك الدال بالفتح واستوفيت الكلام فيه فى الاصل

(شواهد الاضافة) (ظ)

تسائل عن قوم هجان سميدع * لدى البأس مغوار الصباح جسور

قاله

قاله حسان رضي الله عنه من قصيدة من الطويل وعن قوم في محل النصب على المفعولية وهجان خيار وهو من الابل البيض الكرام يقع على الواحد فما فوقه وعلى الذكر والانثى وسميدع بفتح السين السيد الموطا الاكناف والباس بالباء الموحدة الشدة في الحرب والشاهد في مغوار الصباح فان الاضافة فيه بمعنى في كما في بل مكر الليل والمغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة مبالغة من أغار على العدو وجسور بفتح الجيم وضم السين المهملة المقدام (ظ)

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة * سهيل اذاعت غزلها في القرائب

هو من الطويل الشاهد في كوكب الخرقاء حيث اضيف الكوكب الى الخرقا اسم امرأة كان في عقلها نقصان لادنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعه وسهيل بالرفع عطف بيان على الكوكب او بدل منه واذاعت فرقت كانت تنام عن الغزل ثم اذا أحست بطلوع سهيل فرقت غزلها بين قرائبها النساء (ظ)

اتغني عني ذا اناءك اجمعا

ذكره مستوفى في شواهد النكرة والمعرفة والشاهد في اضافة الاناء الى المخاطب لادنى ملابسة بسبب شربه منه وان كان الاناء في الحقيقة لساقي اللبن (ص)

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

قاله ابو كثير الهذلي من قصيدة من الكامل قالها في تابط شرا وكان زوج أمه والضمير في به يرجع الى تابط شرا يعني ولدته حال كونه حوش الفؤاد أي حديده والشاهد فيه فان الاضافة لم تفد فيه شيأ من التعريف والتخصيص فلذلك وقع حالا اذ الحال لا تكون الا نكرة ومبطنا حال أيضا أي ظاهر البطن وكذا سهدا بالضمتين اي قليل النوم وما زائدة أو مصدرية وجعل الفعل لليل لوقوعه فيه أي نام الهوجل فيه وهو الوخم الثقيل (ظه)

يارب غابطنا لو كان يطلبكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

قاله جرير من قصيدة من البسيط يهجو فيها الاخطل ويا لمجرد التنبيه او بتقدير المنادى والشاهد في غابطنا فان الاضافة فيه غير محضة فلهذا دخلت

عليه رب من غبطته بما نال اغبطه غبطة وهوان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عنه عكس الحسد ولا فى جواب لو والحرمان من حرمه الشئ يحرمه من باب ضرب يضرب (ق)

ان وجدى بك الشديد اراني * عاذرا من عهدت فيك عذولا

هو من الخفيف الشاهد فى وجدى فانه مصدر مضاف الى فاعله واكتسب التعريف فلذلك وصف بالمعرفة وهو الشديد وبك فى محل النصب مفعوله وأرانى خبر ان فى محل الرفع وارانى يستدعى ثلاثة مفاعيل الاول الياء والثانى قوله من عهدت ومن موصولة فى محل النصب والثالث قوله عاذرا وعذولا مفعول ثان لعهدت ومفعوله الاول محذوف وهو الضمير العائد الى الموصول أعنى عهدته وفيك حال من عذولا (ظقع)

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * اعاليها مر الرياح النواسم

قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل يمدح بها الملازم بن حريث الحنفى مشين أى النسوة والكاف للتشبيه وما مصدرية أى كاهتزاز الرماح والشاهد فى تسفهت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه أى مالت باعاليها مر الرياح والنواسم جمع ناسمة من نسمت الريح نسما ونسمانا وهو أول الريح حين تهب بلين قبل ان تشتد (ظ)

أتى الفواحش عندهم معروفة * ولديهم ترك الجميل جمال

قاله الفرزدق يذم به قوم الاخطل أى اتيان الفواحش عند قوم الاخطل معروف والشاهد فى معروفة حيث انثها مع انها خبر لقوله اتى الفواحش لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه (ظق)

رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التوانى

هو من الخفيف والشاهد فيه عكس ما ذكره فى البيتين السابقين حيث قال له الامر ولم يقل لها على تأويل الفكر الذى يؤل أى يرجع له الامر وحيث قال معين ولم يقل معينة لانه خبر لقوله رؤية الفكر وذلك لسريان التذكير من

المضاف

المضاف اليه وهو الفكر والتوانى التكاسل ويروى على اكتساب الثواب (ق)

وان سقيت كرام الناس فاسقينا

قاله بشامة بن حزن النهشلى وصدره * انا محيوك يا سلمى فحيينا * من قصيدة من البسيط الشاهد فى كرام الناس فان اضافة الكرام الى الناس اضافة الصفة الى الموصوف كما فى سحق عمامة (ق)

علا زيدنا يوم النقى رأس زيدكم

قاله رجل من طى وتمامه * بأبيض ماضى الشفرتين يمانى * وهو من الطويل الشاهد فى زيدنا فان فيه اضافة الموصوف الى القائم مقام الوصف اى علا زيد صاحبنا رأس زيد صاحبكم فحذف الصفتين وجعل الموصوفين خلفا عنهما فى الاضافة وقال الزمخشرى اجرى زيدا مجرى النكرات فاضافه ويوم النقى بالنون والقاف أى يوم الحرب عند النقى وهو الكثيب من الرمل كما يقال يوم أحد أى يوم الحرب عند احد (ق)

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه * سيرضيكما منها سنام وغاربه

قاله أبو الجراح قاله القالى وقال الصاغانى أبو الغمر الكلابى وقد نزل عند ضيفان فنحر لهما ناقة فقالا انها مهزولة فقال معتذرا لهما اى انجوا عن الناقة من نجوت جلد البعير عنه اذا سلخته وكذلك انجيته والشاهد فى نجا الجلد حيث اضاف المؤكد الى المؤكد لان النجا مقصور هو الجلد والاحسن ما قاله الفراء ان العرب تضيف الشئ الى نفسه عند اختلاف اللفظين كقوله حق اليقين وسنام فاعل لسيرضيكما وغاربه عطف عليه وهو بالغين المعجمة اعلى الظهر (ق)

الى الحول ثم اسم السلام عليكما

قاله لبيد وتمامه * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر * وهو من ابيات من الطويل والى الحول متعلق بقوله وقولا فى البيت الذى قبله وهو

فقوما وقولا بالذى تعلمانه * ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر

والخطاب لابنتيه والمعنى اذكرانى بعدى بالذى تعلمانه فى من الشفقة والاحسان البكا ثم ابكيا على الى الحول ولا بد من تقدير ابكيا بقرينة قوله ولا تخمشا لان النهى عن الخمش وحلق الشعر لا يكون الا فى البكا فأمرهما بالبكا عليه بدون هذين ثم اسم السلام عليكما كناية عن الامر بترك ما كان قد أمرهما به من القول بما فيه والبكا عليه الى سنة وفيه الشاهد حيث أضيف اسم الى السلام وهو اضافة الملغى الى المعتبر ولما كان الحول نهاية الزمان المشتمل على الساعات والايام والجمع والشهور خصه بالذكر وما قيل لانه كان مدة عزاء الجاهلية غير صحيح لانه لم يقل هذا الا فى الاسلام عند موته وقد كان الشرع ابطل ذلك ولقد خبط هنا شراح هذا البيت تخابيط كثيرة سيما بعض من شرح ابيات المفصل حيث قدر واقبل الى الحول بكيت وقالوا خاطب الشاعر خليليه بقوله بكيت الى حول من فراقكما ثم سلمت عليكما ومن يبك سنة فهو معذور لو ترك البكا وهذا كما ترى خباط والصحيح ما ذكرته لك فافهم (ق)

اقام ببغداد العراق وشوقه * لاهل دمشق الشام شوق مبرح

قاله بعض الطائيين من الطويل الشاهد فى بغداد العراق ودمشق الشام فان الاضافة فيهما اضافة المعتبر الى الملغى عكس البيت السابق وبغداد لا ينصرف فبالاضافة دخلها الجر وشوقه مبتدأ وشوق الثانى خبره والواو للحال ومبرح بالتشديد شديد مؤلم (ق)

كما شرقت صدر القناة من الدم

قاله الاعشى ميمون بن قيس وصدره * وتشرق بالقول الذى قد اذعته من قصيدة من الطويل الكاف للتشبيه وما مصدرية والشاهد فى شرقت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو الصدر والقياس شرق ولكن لما كان الصدر الذى هو مضاف بعض المضاف اليه أعطى له حكمه والقناة الرمح وشرق بريقه اذا غص من باب علم يعلم والاذاعة الافشا (ق)

جادت عليه كل عين ثرة

قاله عنترة وتمامه * فتركن كل حديقة كالدرهم * من قصيدته المشهورة من

الكامل

الكامل الشاهد في جادت حيث أنث مع اسناده الى لفظة كل لاكتساب كل التأنيث من المضاف اليه والضمير في عليه يرجع الى النبت في البيت السابق وهو

أو روضة أنفا تضمن نبتها * غيث قليل الدمن ليس بمعلم

وثرة بفتح الثاء المثلثة وتشديد الراء أى كثيرة الماء يقال سحاب ثر وناقة ثرة واسعة الاحاليل (طقهع)

دعوت لما نابنى مسورا * فلبى فلبي يدى مسور

قاله اعرابى من بنى أسد من مسدس المتقارب أى طلبت مسورا اسم رجل لما أصابنى من النائبة فلبى أى قال لبيك تقديره فلبانى فحذف المفعول والشاهد في فلبى يدى مسور حيث جاء لبى مضافا الى ظاهر وهو نادر شاذ لان هذا من الاسماء التى تلزم الاضافة الى المضمر نحو دواليك وحنانيك وهذاذيك ومعناه فاجابة منى بعد اجابة له اذ سألنى في أمرنابه جزاء لصنعه وخص يديه بالذكر لانهما اللتان اعطتاه المال وقيل هذا مقحم والفاء الاولى للعطف الموذن بالتعقيب والثانية سببية فافهم (قهع)

انك لو دعوتنى ودونى * زوراء ذات مترع بيون

لقلت لبيه لمن يدعونى

رجز لم يدر قائله ودونى زوراء جملة حالية وهى الارض البعيدة وذات مترع صفتها من قولهم حوض ترع بالتاء المثناة من فوق وتحريك الراء ممتلئ وقيل منزع بالنون والزاى المعجمة من قولهم بئر نزوع ونزيع اذا كانت قريبة القعر والاول أصح وبيون بفتح الباء الموحدة وضم الياء آخر الحروف أى واسعة بعيدة الاطراف والشاهد في لبيه حيث أضيف الى ضمير الغائب وهو شاذ وهو مقول القول (ظ)

أما ترى حيث سهيل طالعا * قائله مجهول * وتمامه * نجم يضئ كالشهاب لامعا الهمزة للاستفهام وترى من روية البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد وهو طالعا والشاهد في حيث سهيل حيث أضيف الى

مفرد وهو شاذ لان حقه ان يضاف الى الجملة فعلى هذا يكون حيث معربا لان الموجب لبنائه اضافته الى الجمل اما منصوب على الظرفية أو على المفعولية اذا جعل ترى من روية القلب وقيل هو مبنى دائما وقيل مضاف الى الجملة تقديرا لان سهيلا مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أى مستقر وظاهر فى حال طلوعه (ق)

اذا ريدت من حيث ما نفحت له

قاله أبو حية النميرى بالياء آخر الحروف وتمامه * اتاه بريا ها خليل يواصله وهو من الطويل وريدة مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر أى اذا نفحت ريدة اى ريح لينة الهبوب وكذا رادة ونفحت فاحت والشاهد فى من حيث حيث قطع عن الاضافة واصله من حيث هبت وانما قلنا كذلك لئلا يلزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه (طه)

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم * ببيض المواضى حيث لى العمائم

هو من الطويل طعنه بالرمح يطعنه بالفتح فيهما وطعن فى السن يطعن بالضم فى الغابر والحبا بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة جمع حبوة بكسر الحاء أراد به اوساطهم كما أراد من لى العمائم رؤسهم اى نطعنهم فى اوساطهم بعد ضربهم بحديد السيوف فى رؤسهم والبيض بفتح الباء الحديد وبالكسر جمع أبيض وهو السيف والمواضى السيوف ولا اضافة فيه نحوها فى جرد قطيفة والشاهد فى حيث حيث لم تضف فيه الى جملة فيكون معربا ومحله النصب على الحال (ه)

ابا نابها قتلى وما فى دمائها * شفاء وهن الشافيات الحوائم

قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل قالها فى قتل قتيبة بن مسلم ومدح سليمان ابن عبد الملك أى قتلنا بالسيوف وفى ديوانه ابا نا بهم أى باهل الوقعة يقول ليس الشفا فى الدماء التى تهريقها السيوف وانما هن اى هى الشافيات لانه لولاها لما سفكت الدما والشاهد فى قوله الشافيات الحوائم حيث دخلت الالف

واللام على الشافيات التى هى مضافة الى الحوائم لان الاضافة لفظية كما فى الجعد الشعر والحوائم العطاش التى تحوم حول الماء جمع حائمة من الحوم وهو الطواف حول الشئ (ه)

لقد ظفر الزوار اقفية العدى * بما جاوز الامال مل أسر والقتل

هو من الطويل والشاهد فى الزوار اقفية العدى فان الزوار الذى هو جمع زائر بالالف واللام مضاف الى اقفية التى هى جمع قفا التى هى مضافة الى العدى بالالف واللام جمع عدو كما فى الضارب رأس الجانى لكون الاضافة لفظية والباء تتعلق بظفر الزوار والامال بالمد جمع أمل وهو الرجا ومل أسر أصله من الاسر على لغة أهل اليمن (ه)

الود أنت المستحقة صفوه * منى وان لم أرج منك نوالا

هو من الكامل الود مبتدأ وأنت بالكسر مبتدأ ثان والمستحقة صفوه خبره والجملة خبر الاول وفيه الشاهد فان المستحقة مضاف الى صفوه وهو مضاف لضمير ما هو مقرون بال وهو الود وذهب المبرد الى ان مثل هذا لا يجوز فيه الا النصب والصحيح جواز الجر كما فى الشاهد وهو حجة عليه وان واصلة بما قبله وصدر الكلام اغنى عن الجواب (ه)

ان يغنيا عنى المستوطنا عدن * فاننى لست يوما عنهما بغنى

هو من البسيط غنى يغنى من باب علم يعلم أى استغنى والشاهد فى المستوطنا عدن حيث دخلت الالف واللام فى المضاف للمثنى لكون الاضافة لفظية والباء فى بغنى زائدة وتخفيف الياء ضرورة (ه)

ليس الاخلاء بالمصغى مسامعهم * الى الوشاة ولو كانوا ذوى رحم

هو أيضا من البسيط الاخلاء جمع خليل وهو اسم ليس وخبره بالمصغى مسامعهم وفيه الشاهد حيث دخلت الالف واللام فى المضاف للجمع كما ذكرناه والوشاة جمع واش وهو النمام بين الاخلاء ولو واصلة بما قبله وصدر الكلام اغنى عن جوابه (ه)

طول الليالى أسرعت فى نقضى * نقضن كلى ونقضن بعضى

قاله الاغلب العجلى كان من المعمر بن الشاهد فى أسرعت فانه خبر عن المذكر وهو طول الليالى والقياس اسرع ولكن المبتدأ اكتسب التأنيث من المضاف اليه فلذلك انث الخبر (ه)

انارة العقل مكسوف بطوع هوى * وعقل عاصى الهوى يزداد تنويرا

هو من البسيط وفيه معنى رائق وموعظة حسنة والشاهد فيه عكس الشاهد فى البيت السابق لان فيه تذكير المؤنث وهو مكسوف والقياس مكسوفة لانه خبر عن المؤنث وهو انارة العقل لانها اكتسب التذكير من المضاف اليه ويزداد خبر لقوله وعقل عاصى الهوى وتنويرا نصب على التميز (ه)

وكنت اذ كنت الهى وحدكا * لم يك شئ يا الهى قبلكا

قاله عبد الله بن عبد الاعلى القرشى الراجز وكنت من كان التامة وفى كتاب سيبويه قد كنت واذ ظرف بمعنى حين والهى يعنى يا الهى ووحدكا نصب على الحال والشاهد فيه حيث أضيف لفظ وحد الى كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل مضمر الى الغائب نحو وحده والى الخطاب نحو وحدك والى المتكلم نحو وحدى وأصل لم يك لم يكن ويا الهى معترض (ه)

والذئب اخشاه ان مررت به * وحدى واخشى الرياح والمطر

قاله الربيع بن ضبيع عاش أربعين وثلثمائة سنة ولم يسلم وهو من قصيدة من الوافر يصف فيها انتهاء سنه وذهاب قوته وانه لا يطيق حمل السلاح فى الحرب ولا يملك رأس البعير اذا نفر من شئ وانه يخشى الذئب ان مر به ولا يحتمل الريح وادنى المطر لهرمه وضعفه والذئب منصوب بفعل يفسره الظاهر والشاهد فى وحدى حيث أضيف وحد الى ياء المتكلم (ه)

ضربا هذاذيك وطعنا وخضا

قاله العجاج من قصيدة مرجزة يمدح بها الحجاج ويذكر فيها ابن الاشعث وأصحابه وضربا نصب على المصدر أى يضرب ضربا والشاهد فى هذاذيك فانه مصدر قصد من تثنيته التكرار وليس المراد منه شيئين فقط من الهذ وهو الاسراع فى القطع ووخضا صفة لطعنا بفتح الواو وسكون الخاء وبالضاد

المجمتين وهو الطعن الجائف (ه)

اذا شق برد اشق بالبرد مثله ❊ دواليك حتى ليس للبرد لابس

قاله سحيم عبد بن الحسحاس من قصيدة من الطويل والشاهد فى دواليك فانه مصدر مثنى مضاف الى ضمير المخاطب مخصوص به ومعناه التكرار وهو من المداولة وهى المناوبة كانت عادة العرب ان يلبس كل من الزوجين برد الآخر ثم يتداولان على تخريقه حتى لا يبقى فيه لبس طلبا لتأكيد المودة وشق الثانى جواب اذا (ظ)

ندمت على مافاتنى يوم بنتم

قاله كثير عزة وتمامه

فيا حسرتا ان لا ترين عويلى

وهو من قصيدة من الطويل الشاهد فى يوم بنتم فان يوم ظرف أضيف الى الجملة التى هى الفعل الماضى و يجوز فى الفتحة ان تكون اعرابا وبناء والعويل الصياح ببكاء (ظفهع)

على حين عاتبت المشيب على الصبا

قاله النابغة الذبيانى وتمامه * وقلت الما أصح والشيب وازع * من قصيدة من الطويل الشاهد فى حين حيث بنى على الفتح لاضافته الى فعل بناؤه لازم ويجوز كسره للاعراب وعلى الاول ظرف كفى كما فى ودخل المدينة على حين غفلة أى فى وقت غفلة والمعنى فى وقت عاتبت وعلى الثانى للتعليل أى لاجل الصبا كما فى ولتكبروا الله على ما هداكم والهمزة للاستفهام ولما من الجوازم وأصح مجزوم به والواو للحال و وازع من وزعت الرجل اذا كففته (قه)

على حين يستصبين كل حليم * هو من الطويل وصدره لاجتذبن منهن قلبى تحلما * والشاهد فى على حين حيث جاء مبنيا الاضافته الى الجملة وهذا البيت حجة على من ذهب الى ان المضارع المتصل به نون الاناث باق على اعرابه يقال استصبيت فلانا اذا عددته صبيا يعنى جعلته فى عداد الصبيان (قوله)

لا تجتذبن بنون التأكيد الخفيفة والتحلم بالتشديد تكلف الحلم بالكسر وهو الاناءة (ه)

على حين التواصل غير دانى * هو من الوافر وصدره * تذكر ما تذكر من سليمى والشاهد فى على حين حيث يجوز فيه الاعراب والبناء ولكن البناء على الفتح ارجح من الاعراب ولم تجز البصرية غيره والتواصل مبتدأ وغير دانى خبره ويروى على حين التراجع (ق)

ألم تعلمى يا عمرك الله اننى * كريم على حين الكرام قليل

قاله مويال بن جهم المذحجى من قصيدة من الطويل الهمزة للاستفهام وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولى تعلمى ويا عمرك الله معترض ويا لمجرد التنبيه وعمرك منصوب نصب المصادر فاذا دخلت عليه اللام يرفع بالابتداء ومعناه بتعميرك الله اى باقرارك له بالبقاء وظاهره القسم وليس مرادا ههنا على المعنى الذى ذكرناه ويقال مراده سألت الله ان يطيل عمرك يا فلانة فعلى هذا يكون دعا وتكون الجلالة الشريفة مرفوعة على الفاعلية بيطيل ويا على اصلها فى النداء والشاهد فى على حين حيث اعرب لانه وقع قبل مبتدا وهو الكرام وقليل خبره وكذا يعرب اذا وقع قبل المعرب كما فى هذا يوم ينفع الصادقين ففى هذين الموضعين الاعراب جائز بلا خلاف واما البنا فمنعه البصرية واجازته الكوفية واختاره ابن مالك ولهذا روى البناء على الفتح ههنا (ظه)

اذا باهلى تحته حنظلية * له ولد منها فذاك المذرع

قاله الفرزدق وهو من الطويل اى اذا كان باهلى فلابد من هذا التقدير لان اذا الشرطية لا تدخل على الاسمية وهو الشاهد خلافا للاخفش والكوفية حيث جوز وادخولها على الاسمية محتجين به ورد بما ذكرنا والباهلى نسبة الى باهلة قبيلة من قيس غيلان وله ولد جملة فى محل الرفع صفة لباهلى ويجوز ان يكون نصبا على الحال بدون الواو على القلة قوله فذاك المذرع جواب الشرط وهو بضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وفى آخره عين مهملة وهو الذى أمه أشرف من أبيه وهو الاقران (ه)

فهلا

فهلا نفس ليلى شفيعها

قاله قيس بن الملوح وقيل ابن الدمينة وقال ابن عصفور الصمة بن عبد الله القشيري وصدره * ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة * الى وهو من الطويل أي أخبرت فالتاء مفعوله الاول نابت عن الفاعل وليلى مفعول ثان وأرسلت بشفاعة مفعول ثالث وهلا حرف تحضيض مختص بالجمل الفعلية الخبرية فلذلك يقال ههنا محذوف أي فهلا كان هو أي الشان وهو الشاهد ونفس ليلى كلام اضافي وشفيعها خبره (ه)

فكن لي شفيعا يوم لاذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

قاله سواد بن قارب الازدي الصحابي رضي الله عنه ذكره مستوفى في شواهد ماولا وان المشبهات بليس والشاهد في يوم فانه بمنزلة اذ في كونه اسم زمان مبهم لما يأتي فلذلك نزل منزلته فيما أضيف اليه فهذا ونحوه نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه بمنزلة ماقد وقع ومضى (طقهع)

ان للخير وللشر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل

قاله عبد الله بن الزبعرى من قصيدة من الرمل قالها يوم احد وهو مشرك ثم أسلم مدى بفتح الميم اى غاية والشاهد في كلا حيث أضيف الى ذلك وهو وان كان مفردا في اللفظ ولكنه يرجع الى شيئين في المعنى لان المذكور هو الخير والشر فكان المعنى وكلا ماذكر من الخير والشر كما في عوان بين ذلك وقبل بفتحتين أي جهة (طهع)

كلا أخي وخليلي واجدي عضدا * في النائبات والمام الملمات

هو من البسيط الشاهد فيه ان كلا أضيف الى كلمتين ولا يجوز ذلك فلا يقال كلا زيد وعمرو وقاما وهذا ضرورة نادرة وكلا أخي مبتدأ وخليلي عطف عليه وواجدي خبره وافراده باعتبار لفظ كلا فالياء مفعول أول لواجدي وعضدا مفعول ثان والنائبات المصائب والالمام الاتيان والنزول والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر (ق)

كلا الضيفن المشنوء والضيف واجد * لدى المنى والامن في اليسر والعسر

هو من الطويل والشاهد فيه ان كلا أضيف الى مفرد معطوف عليه آخر ولا يجوز ذلك الا في الضرورة والضيفن تابع الضيف وهو الطفيلي والنون فيه زائدة فوزنه فعلن لا فيعل والمشنوء المبغض من شنئ الرجل وواجد خبر لكلا الضيفن والمشنوء والمنى مفعوله والامن عطف عليه وفي اليسر حال والعسر عطف عليه وفيه لف ونشر (ه)

كلانا غني عن أخيه حياته

هو من الطويل * وتمامه ونحن اذا متنا أشد تغانيا (قه)

أيي وايك فارس الاحزاب

هو من الكامل وصدره * فلئن لقيتك خاليين لتعلمن

الشاهد في ايي وايك وذلك ان أيا لا يضاف الى مفرد معرفة الا اذا تكررت ولا يأتي ذلك الا في الشعر فايي مبتدأ وايك عطف عليه وفارس الاحزاب خبره جمع حزب وهو الطائفة من كل شيء والجملة مفعول لتعلمن فافهم (طع)

الا تسألون الناس ايي وأيكم * غداة التقينا كان خيرا واكرما

هو من الطويل والشاهد فيه كالشاهد فيما قبله والا للتنبيه وغداة نصب على الظرف أضيف الى الجملة وكان خبرا خبر المبتدأ أعني أيي وخيرا خبر كان واكرما عطف عليه (ع)

فاومات ايماء خفيا لحبتر * فلله عينا حبتر أيما فتى

قاله الراعي عبيد من قصيدة من الطويل أي اشرت اشارة وحبتر بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح التاء المثناة من فوق وفي آخره راء اسم رجل واللام في فلله للتعجب وعينا حبتر مبتدأ وخبره لله والشاهد في ايما فتى حيث وقع ايا صفة أي كامل كما في مررت برجل أيما رجل وأنشده ابن مالك مثالا لوقوع أي حالا لمعرفته وقال ابو حيان انشده أصحابنا بالرفع على انه مبتدأ او خبر مبتدا وقدروه اى فتى هو ولم يذكروا كون أي يقع حالا قلت لا يلزم من عدم ذكرهم عدم الوقوع (قه)

لدن شب حتى شاب سود الذوائب

قاله القطامى وصدره * صريع غوان راقهن ورقنه * من قصيدة من الطويل الشاهد فى جواز اضافة لدن الى الجملة ومعناه عند شيبه وحتى للغاية والذوائب جمع ذؤابة الشعر وغوان جمع غانية وهى الجارية التى غنيت بجمالها عن الحلى وراقهن أعجبهن ورقنه أعجبنه حتى لا حراك به كذا فسره فى ديوانه (ع)

ينتهض الرعدة فى ظهيرى * من لدن الظهر الى العصير

راجزه طائى لم يدر اسمه والرعدة من الارتعاد وظهيرى تصغير ظهر يعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهر الى العصر والشاهد فى من لدن حيث جاءت معربة وهى لغة قيس (ع)

وما زال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

هو من الطويل ومزجر الكلب خبر ما زال ومنهم فى محل النصب على الحال والشاهد فى لدن غدوة حيث نصب غدوة بعدها تشبيها بالمفعول ومنهم من رفعها تشبيها بالفاعل ومنهم من جرها على القياس ولم يقع غدوة بعد لدن الا مصروفة واختار ابن مالك نصبها على التمييز وقيل هو خبر لكان المقدر والتقدير لدن كانت الساعة غدوة قوله لغروب أى لوقت غروب (ظ)

حننت الى ريا ونفسك باعدت * مزارك من ريا وشعبا كما معا

قاله الصمة بن عبد الله القشيرى من قصيدة من الطويل يتغزل بها فى بنت عمه ريا وحننت من الحنين وهو الشوق وتوقان النفس والواو فى ونفسك للحال قوله وشعبا كما بفتح الشين اى اجتماعكما وهذا اللفظ من الاضداد والشاهد فى معا حيث وقع منقطعا عن الاضافة بمعنى جميعا فى محل الرفع على الخبرية وهو قليل (ظ هع)

فريشى منكم وهواى معكم * وان كانت زيارتكم لماما

قاله جرير من قصيدة من الوافر يمدح بها هشام بن عبد الملك الريش بكسر الراء المال والخصب والمعاش والشاهد فى معكم حيث بنى على السكون وهى لغة ربيعة وتميم وعند الجمهور عينها مفتوحة معربة قوله لماما بكسر اللام وتخفيف

الميم يقال فلان بز ورلماما أى فى الاحايين (ظقهع)

ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف

هو من الطويل الشاهد فى من قبل فانه معرب لان المضاف اليه منوى تقديره من قبل ذلك والمولى يأتى لمعان كثيرة وهنا المراد ابن العم قوله مولى بدل من الضمير فى عليه ولكنه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم الى قرابته وصرخ حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب أو نازلة نزلت به فما رحم عليه أحد منهم ولا أجاب لدعائه (ظقهع)

فساغ لى الشراب وكنت قبلا * أكاد أغص بالماء الحميم

قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه فانشده من الوافر أى استمرأ لى الشراب والواو فى وكنت للحال والشاهد فى قبلا فانه حذف المضاف اليه منه ولم ينوه فلذلك اعربه ولو كان منويا لبنى على الضم وأغص من غصص يغصص من باب علم يعلم ويروى بالماء الفرات أى العذب السائغ وهذا أقرب والاول أشهر وقد قيل الحميم البارد من الاضداد (ظه)

ونحن قتلنا الاسد اسد خفية * فما شربوا بعدا على لذة خمرا

هو من الطويل والاسد بضم الهمزة جمع اسد واسد خفية بدل منه بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف قال ابن سيده اسم علم او وضع والشاهد فى بعدا حيث أعرب لانه لم ينو فيه الاضافة وعلى لذة صفة لقوله خمرا (ه)

لعن الاله تعلة بن مسافر * لعنا يشن عليه من قدام

قاله رجل من بنى تميم من الكامل وتعلة بفتح التاء المثناة من فوق وكسر العين المهملة و تشديد اللام اسم رجل ويروى ابن مزاحم ولعنا نصب على المصدر قوله يشن أى يصب ويروى يصب والجملة صفة للعنا والشاهد فى من قدام فان أصله من قدامه فلما قطعه عن الاضافة ونواها بناها على الضم (ه)

على أينا تعدو المنية اول

قاله معن بن أوس من قصيدة من الطويل وصدره * لعمرك ما أدرى وانى لاوجل

وعلى يتعلق بتعدو والمنية الموت فاعله والشاهد فى أول حيث بنى على الضم لانقطاعه عن الاضافة (ظ)

فأدرك ارقال العرادة ظلعها * وقد جعلتنى من خزيمة اصبعا

قاله كلحبة بن عبدالله اليربوعى وهذا أصح مما قاله الزمخشرى ان قائله هو الاسود بن يعفر يصف فرسا من قصيدة من الطويل الفاء للعطف وظلعها فاعل أدرك بفتح الظاء المعجمة أى غمزها فى مشيها والارقال بكسر الهمزة نوع من السير والعرادة اسم فرس كلحبة وقد جعلتنى حال وخزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى المعجمة هو ابن طارق الذى أغار على ابله كذا ضبطه ابن دريد فى الجمهرة وضبطه ابن سيدة فى المحكم بالراء المهملة والشاهد فى الشطر الثانى حيث حذف فيه المضاف والمضاف اليه جميعا واقيم المضاف اليه الثانى الذى هو الثالث مقامهما لان التقدير فجعلتنى من خزيمة قدر مسافة اصبع فالحاصل انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينه وبينه الا قدر مسافة اصبع حتى أدرك فرسه الظلع فقصرت ففاته خزيمة ولقد غلط من فسر خزيمة بالقبيلة فافهم (ظقهح)

أكل امرء تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

قاله أبو داود جارية بن الحجاج وهو من المتقارب المعنى أ كل رجل تحسبينه رجلا وكل نار تحسبينها نارا يعنى ليس كل من له صورة أمرئ بامرئ كامل بل المرء الكامل من له خصال سنية وأوصاف بهية وليس كل نار توقد بالليل بنار انما النار نار توقد لقرى الزوار الهمزة للاستفهام وكل أمرئ مفعول تحسبين وامرأ مفعوله الثانى والشاهد فى ونار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه اذ تقديره وكل نار أى وتحسبين كل نار ويروى بالنصب على اقامته مقام المضاف وتوقد أصله تتوقد فحذفت احدى التاءين صفة للنار ونارا مفعول ثان لتحسبين المقدر (ه)

وأتيت فوق بنى كليب من عل

قاله الفرزدق وصدره ولقد سددت عليك كل ثنية من قصيدة من

الكامل بهجو بها جريرا الثنية طريقة العقبة والشاهد في من عل حيث جاء مبنيا على الضم كفوق فانه يوافقه لان معناه من فوقهم (ع)

اقب من تحت عريض من عل

قاله أبو النجم العجلي من قصيدة مرجزة يصف فيها أشياء وبهذا الشطر يصف الفرس أى هو اقب أى ضامر البطن من القب وهو رقة الخصر ومن تحت في محل الرفع على الوصفية والشاهد في من عل كما ذكرنا آنفا والجملة صفة عريض وهو خبر بعد خبر (ه)

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل

قاله امرئ القيس الكندى من قصيدته المشهورة من الطويل ومكر بكسر الميم لا يسبق في الكر مجرور لانه صفة لمنجرد قيد الاوابد هيكل فيما قبله ومفر بالكسر أيضا لا يسبق في الفرار صفة أخرى وكذا مقبل مدبر صفتان يعنى اذا استقبلته حسن واذا استدبرته حسن ومعا يعنى جميعا نصب على الحال والجلمود بالضم الصخرة الملساء وحطه السيل صفته أى حدره والاضافة فيه اضافة الخاص الى العام والشاهد في من عل حيث أعرب لانه اريد به النكرة أى من مكان عال (ه)

بمثل أو أنفع من وبل الديم

رجز لم يدر راجزه وصدره علقت آمالى فعمت النعم والباء تتعلق بعلقت والمضاف اليه محذوف تقديره بمثل وبل الديم أو أنفع من وبل الديم وهو الشاهد والوبل المطر الشديد والديم بكسر الدال جمع ديمة وهو المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة قاله أبو زيد (ق)

بين ذراعى وجبهة الاسد

قاله الفرزدق وصدره يا من رأى عارضا أسر به من المنسرح والعارض السحاب أسر به ويروى اكفكفه ويروى ارقت له وبين نصب على الظرف معمول الرؤية دون السرور لفساد المعنى والشاهد في ذراعى

وجبهة الاسد حيث فصل بين المضاف أعني ذراعي والمضاف اليه أعني الأسد بما ليس بظرف أعني وجبهة واصله بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد (ظا)

الا علالة أو بداهة * سابح نهد الجزارة

قاله الاعشى من قصيدة من الكامل الاستثناء من قوله ولا عطاء ولا خفارة في البيت الذي قبله وهو ولا براءة للبرىء ولا عطاء ولا خفارة أراد لا قبول عطاء لكم ولا خفارة الا علالة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وهي بقية جري الفرس وبقية كل شيء علالته والشاهد فيه اذ أصله الا علالة سابح أو بداهته ففصل بين المضاف والمضاف اليه بقوله أو بداهة بضم الباء الموحدة وهي أول جري الفرس والسابح بالباء الموحدة من سبح الفرس وهو جريه يقال فرس سابح ويحتمل أن يكون من ساح الماء اذا جرى يشبه به الفرس الشديد الجري ويروى قارح من قرح اذا انتهت اسنانه في خمس سنين والنهد بفتح النون وسكون الهاء والجزارة بضم الجيم وتخفيف الزاي المعجمة وبعد الالف راء يقال فرس نهد الجزارة أو عبل الجزارة اذا كان غليظ اليدين والرجلين (ظ)

يفركن حب السنبل الكنافج * بالقاع فرك القطن المحالج

قاله أبو جندلة الطهوي من قصيدة مرجزة يصف فيها الجراد يفركن أي الجراد والكنافج بضم الكاف وتخفيف النون أي الممتلىء صفة السنبل والقاع المستوي من الارض والشاهد في فرك القطن المحالج حيث فصل بين المضاف وهو فرك والمضاف اليه وهو المحالج بقوله القطن وهو جمع محلج بكسر الميم وهو الآلة التي يحلج بها القطن (ظ)

وحلق الماذي والقوانس فداسهم * دوس الحصاد الدائس

قاله عمرو بن كلثوم من الرجز المسدس وحلق مجرور بالعطف على ما قبله من المجرور والماذي بالذال المعجمة وتشديد الياء من الزروع البيضاء والقوانس جمع قونس وهو اعلا البيضة من الحديد والشاهد في دوس

الحصاد الدائس فان الحصاد منصوب لانه مفعول وقع بين المضاف وهو دوس والمضاف اليه وهو الدائس والدوس نصب على المصدر (ظ)

يطفن بحوزى المراتع لم ترع * بواديه من قرع القسى الكنائن

قاله الطرماح الطائى من قصيدة من الطويل يطفن بضم الياء من اطاف به اذا ألم به وقاربه والضمير فيه يرجع الى بقر الوحش والحوزى بضم الحاء المهملة وكسر الزاى المعجمة الثور الذى يجعله بقر الوحش رأسا لهن يتبعنه فى المرعى ومورد الماء وهو الذى يحوشهن ويحوزهن ويحميهن عمن يقصدهن من بنى آدم وغيرهم والمراتع مواضع الرتع من رتع اذا أكل ما شاء ولم ترع مجهول من الروع وهو الفزع والبوادى البوادر والشاهد فى من قرع القسى الكنائن حيث فصل بين المضاف الذى هو قرع وبين المضاف اليه الذى هو الكنائن بقوله القسى وهو منصوب على المفعولية وهو جمع قوس والكنائن جمع كنانة وهى الجعبة التى يجعل فيها السهام (ظه)

عتوا اذا جبناهم الى السلم رأفة * فسقناهم سوق البغاث الاجادل

ومن يلغ اعقاب الامور فانه * جدير بهلك آجل أو معاجل

هما من الطويل عتوا أفسدوا واذ بمعنى حين والسلم بالكسر والصلح والشاهد فى سوق البغاث الاجادل حيث فصل بين المضاف وهو السوق والمضاف اليه وهو الاجادل جمع اجدل طائر بقوله البغاث بتثليث الباء الموحدة والغين المعجمة وفى آخره ثاء مثلثة وهو طائر ضعيف يصاد ولا يصطاد ومن شرطية ويلغ من الالغاء وفانه جواب الشرط والهلك بالضم الهلاك (ظه)

لان كان النكاح أحل شئ * فان نكاحها مطر حرام

قاله الاحوص من قصيدة من الوافر يصف فيها احوال مطر اسم رجل كان أقبح الناس وكانت امرأته من أجمل النساء وكانت تريد فراقه ولا يرضى بذلك الفاء جواب الشرط والشاهد فى مطر بالجر فانه فصل بين المتضايفين وليس بضرورة فانه يمكن الرفع ويكون المصدر مضافا الى مفعوله والنصب

عكس ذلك (ط)

فزججتها بمزجة * زج القلوص أبي مزاده

هو من الكامل يقال زججت الرجل ازجه زجا فهو مزجوج اذا طعنته بالرمح والمزجة بكسر الميم رمح قصير كالمزراق ولقد لحن من فتح ميمها وأبو مزادة كنية رجل والقلوص بفتح القاف الشابة من النوق والشاهد في زج القلوص أبي مزادة حيث فصل بين المضاف أعني زج والمضاف اليه أعني أبي مزادة بقوله القلوص وقال الزمخشري سيبويه برئ من نحو هذا وليس لقائله عذر سوى مس الضرورة (ظه)

مازال يوقن من يؤمك بالغنى * وسواك مانع فضله المحتاج

هو من الوافر من يؤمك من يقصدك فاعل يوقن والشاهد في مانع فضله المحتاج فان فضله فصل بين المضاف وهو مانع والمضاف اليه وهو والمحتاج للضرورة (ظقهع)

كما خط الكتاب بكف يوما * يهودي يقارب أو يزيل

قاله أبو حية النميري ويروى كتحبير الكتاب والكاف للتشبيه وما مصدرية في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف أي رسم هذه الدار كخط الكتاب والشاهد في بكف يوما يهودي حيث فصل بين المضاف وهو بكف والمضاف اليه وهو يهودي بقوله يوما وهو أجنبي فلا يجوز الا في الضرورة وخص اليهودي بالذكر لانه من أهل الكتاب ويقارب أي الخط صفة ليهودي أو يزيل عطف عليه أي يفرق فيما بينه ويباعد (ظق)

هما أخوا في الحرب من لا أخا له * اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

قائله عمرة الخثعمية ترثي ابنيها قال الزمخشري قالته درنا بنت عنعنة من قصيدة من الطويل الشاهد في اخوا في الحرب من لا أخا له حيث فصل بين أخوا الذي هو المضاف وبين من لا أخا له الذي هو المضاف اليه بقوله في الحرب قوله هما يرجع الى ابنيها ونبوة بفتح النون من نبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة (ظقه)

تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها * كما تضمن ماء المزنة الرصف

قاله جرير من قصيدة من البسيط يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب الضمير في تسقي يرجع الى أم عمرو المذكورة فيما قبله والشاهد في المسواك فانه منصوب على انه مفعول ثان لتسقي فصل به بين المضاف وهو ندى والمضاف اليه وهو ريقتها اذ التقدير تسقي ندى ريقتها المسواك وندى مفعول أول وامتياحا حال بمعنى ممتحة أي متسوكة أو منصوب بنزع الخافض أي عند الامتياح أي الاستياك والكاف للتشبيه وما مصدرية والرصف فاعل تضمن وماء المزنة مفعوله وهي السحابة والرصف بفتحتين جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض وماء الرصف أرق وأصفى (ظقه)

انجب أيام والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

قاله الاعشى ميمون ابن قيس يمدح به سلامة ذا فايش وأنجب فعل ووالداه فاعله والشاهد في أيام فانه ظرف منصوب فصل به بينهما اذ التقدير أنجب والداه به أيام اذ نجلاه وأنجب الرجل اذا ولد نجيبا واذ ظرف ونجلاه من النجل وهو النسل والمخصوص بالمدح محذوف أي نعم نجلاهما (ظقهع)

نجوت وقد بل المرادي سيفه * من ابن أبي شيخ الاباطح طالب

قاله معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما لما اتفق ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل منهم كل واحد من علي بن أبي طالب وعمرو بن العاص ومعاوية فسلم الاثنان وقتل علي رضي الله عنه والواو في وقد للحال والمرادي هو عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم لعنه الله والشاهد في من ابن أبي شيخ الاباطح طالب اذ التقدير من ابن أبي طالب شيخ الاباطح فوصف قبل ذكر المضاف اليه واراد به شيخ مكة شرفها الله تعالى فان أبا طالب كان من أعيان أهلها واشرافها (ظهع)

كأن برذون أبا عصام * زيد حمار دق باللجام

رجز لم يدر راجزه والشاهد في أبا عصام حيث فصل به بين المضاف وهو برذون

والمضاف اليه وهو زيدوالتقدير يا أباعصام كان برذون زيدوحمار بالرفع خبر كأن ودق باللجام صفته (قه)

كناحت يوما صخرة بعسيل

من الطويل وصدره فرشني بخير لا أكونن ومدحتي أى أصلح حالى بخير على التشبيه من رشت السهم اذا الزقت عليه الريش ولا وفى ومدحتي بمعنى مع والشاهد فى كناحت يوما صخرة حيث فصل بين المضاف وهو ناحت والمضاف اليه وهو صخرة بقوله يوما والعسيل بفتح العين وكسر السين المهملتين مكنسة العطار التى يجمع بها العطر وهو كناية عن كون سعيه فيها لا فائدة فيه مع حصول التعب والكد (ه)

ما ان وجدنا للهوى من طب * ولا عدمنا قهر وجد صب

هو من الرجز ويروى ما ان عرفنا للهوى ولا جهلنا موضع ولا عدمنا ومن زائدة والشاهد فى قهر وجد صب حيث فصل بين قهر المضاف مفعول عدمنا وبين صب المضاف اليه بقوله وجد بالرفع فاعل المضاف والصب العاشق (ع)

سقى الارضين الغيث سهل وحزنها * فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع

هو من الطويل الغيث المطر فاعل سقى والشاهد فى سهل وحزنها حيث حذف منه المضاف اليه اذ اصله سهلها بالنصب بدل من الارضين بدل البعض من الكل وهو نقيض الجبل والحزن بالفتح ما غلظ من الارض والفاء للسببيه ونيطت تعلقت والعرى جمع عروة والآمال بالمد جمع أمل وهو الرجا والضرع كل ذات ظلف أو خف (ع)

ولئن حلفت على يديك لأحلفن * بيمين أصدق من يمينك مقسم

قاله الفرزدق من الكامل واللام فى لئن للتأكيد وفى لاحلفن جواب الشرط والشاهد فى أصدق من يمينك حيث فصل بين المضاف وهو يمين والمضاف اليه وهو مقسم (ف)

لانت معتاد فى الهيجا مصابرة * يصلى بها كل من عاداك نيرانا

هو من البسيط اللام للتأكيد وانت مبتدأ ومعتاد خبره والشاهد في الهيجا وهو الحرب حيث فصل بين المضاف وهو معتاد والمضاف اليه وهو مصابرة ويصلى من صليت الرجل نارا اذا أدخلته النار وصلى هو أيضا والباء للسببية أي بسبب مصابرتك في الحرب تدخل أعداءك النار أراد نار الحرب (ق)

هما خطتا اما اسار ومنة

قاله تأبط شرا وتمامه * واما دم والقتل بالحر أجدر * من قصيدة من الطويل والشاهد في فصل اما بين المضاف وهو خطتا والمضاف اليه وهو اسار واصله خطتان حذف النون للاضافة وهو بالضم القصة والحالة والاسار بالكسر الاسر والتقدير خطتا اسر والمعنى ليس لي الا واحدة من خصلتين على زعمكم اما اسر والتزام منكم ان رأيتم العفو واما قتل وهو بالحر اجدر بما يكسبه الذل فهاتان الخصلتان هما اللتان أشار اليهما بقوله هما وقد ثناهما بخطة أخرى فيما بعد وهذا كله تهكم واستهزاء (ق)

نرى أسهما للموت تصمى ولا تنمي * ولا ترعوي عن نقض اهواؤنا العزم

هو من الطويل ونرى من رؤية البصر واسهما مفعوله وتصمى من الاصماء من اصميت الصيد اذا رميته فقتلته بحيث تراه صفة لاسهما ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا لنرى اذا جعلت من رؤية القلب ولا تنمى من الانماء من أنميت الصيد اذا رميته فغاب عنك ثم مات ويجوز عطف المنفي على المثبت كما بالعكس والارعواء الكف عن القبيح والشاهد في عن نقض اهواؤنا العزم حيث فصل اهواؤنا المرفوع بالمصدر بين المضاف وهو نقض والمضاف اليه وهو العزم مع ان الفاعل متعلق بالمضاف وهو ضعيف والتقدير عن نقض العزم اهواؤنا أي عن أن ينقض اهواؤنا العزم (قع)

وفاق كعب بجير منقذ لك من * تعجيل تهلكة والخلد في سقرا

قاله بجير بن زهير بن أبي سلمى أخو كعب صاحب بانت سعاد اخوان صحابيان من قصيدة من البسيط يحرض بها أخاه كعبا على الاسلام قوله

وفاق مبتدأ مضاف الى بجير وكعب منادى حذف منه حرف النداء وفيه الشاهد حيث فصل بين المضافين ومنقذ خبر المبتدأ واتهلكة الهلاك وسقرا اسم جهنم والمد فيه لاجل القافية (ق)

باى تراهم الارضين حلوا

هو من الوافر وتمامه * الدابران أم عسفوا الكفارا * والدابران بفتح الدال والباء الموحدة والكفار بكسر الكاف موضعان والهمزة للاستفهام وفيه اضمار والتقدير هل حلوا الدابران أم عسفوا أى أم توجهوا نحو الكفار وأم متصلة لمعادلتها الهمزة فى افادة التسوية والباء فى باى تتعلق بحلوا وفيه الشاهد حيث فصل بينه و بين الارضين الذى هو مضاف اليه بقوله تراهم (ق)

معاود جراءة وقت الهوادى

هو من الوافر وصدره أشم كأنه رجل عبوس قوله اشم من الشمم وهو التكبر يصف به الشاعر رجلا اظهر التكبر والامتناع ولكنه يعاود الحرب وقت ظهور اعناق الخيل لاجل جراءته فى الحروب والشاهد فى قوله جراءة حيث فصل بين المضاف الذى هو قوله معاود والمضاف اليه الذى هو قوله وقت الهوادى العنق يقال أقبلت هوادى الخيل اذا بدت اعناقها

«شواهد المضاف الى ياء المتكلم»

(ظهع)

سبقوا هوى واعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع

قاله أبو ذؤيب الهذلى من قصيدته من الكامل يرثى بها بنيه الخمسة هلكوا جميعا فى طاعون والضمير فى سبقوا يرجع اليهم والشاهد فى هوى حيث قلب فيه ألف المقصور ياء وأدغمت الياء فى الياء فان أصله هواى وهذه لغة هذيل واعنقوا أى تبع بعضهم بعضا قوله فتخرموا مجهول أى أخذوا واحدا واحدا وتخرمتهم المنية ولكل جنب مصرع حال (ه)

أودى بنى وأعقبونى حسرة

قاله أبو ذؤيب من الابيات التي فيها البيت السابق وتمامه

بعد الرقاد وعبرة ما تقلع　　　أودى هلاك والشاهد في بني

حيث قلب فيه واو الجمع ياء ثم أدغمت الياء في الياء اذ أصله بنوي باسقاط النون للاضافة واعقبوني أي أورثوني حسرة وتلهفا

«شواهد اعمال المصدر»

(ظهع)

بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلنا هامهن عن المقيل

قاله المرار بن منقذ التميمي من الوافر الباء في بضرب تتعلق بازلنا وفي بالسيوف بضرب والشاهد في رؤس قوم حيث نصب بضرب وهو مصدر منون منكر قوله هامهن أي هام الرؤس وهو جمع هامة وهي الرأس وليست باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين ومثل هذا تأكيد وأراد بالمقيل بفتح الميم الاعناق لانها مقيل الراس (ظقهع)

ضعيف النكاية اعداءه * يخال الفرار يراخي الاجل

هو من أبيات الكتاب من المتقارب أي هو ضعيف النكاية والشاهد فيه فان النكاية مصدر معرف باللام وقد عمل عمل فعله فنصب اعداءه ويخال يظن والفرار مفعوله الاوّل ويراخي الاجل جملة مفعوله الثاني أي يحسب ان الفرار عن الموت يباعد الاجل (ظع)

لقد علمت أولى المغيرة أنني * كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا

قاله المرادي الأسدي ذكر مستوفى في شواهد التنازع والشاهد فيه ان قوله الضرب مصدر معرف باللام نصب مسمعا بكسر الميم اسم رجل (ه)

أظلوم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

قاله الحارث بن خالد المخزومي وما قاله الحريري في درة الغواص انه للعرجي ليس بصحيح من قصيدة من الكامل الهمزة حرف نداء والصواب ظليم ترخيم ظليمة تصغير ظلمة وهي اسم أم عمران المذكورة في أول القصيدة والشاهد في مصابكم حيث عمل عمل فعله وهو مصدر ميمي والتقدير ان اصابتكم رجلا

واهدى السلام فى محل النصب صفة لرجلا وتحية نصب من قبيل قعدت جلوسا وظلم مرفوع لانه خبران (طهع)

أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطائك المائة الرتاعا

قاله القطامى من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابى الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار وكفرا نصب بفعل محذوف أى أكفر كفرا بعد رد زفر بن الحارث الموت عنى وكانوا قد أسروه وليقتلوه فانقذه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين أسروه وأشار اليه بقوله وبعد عطائك المائة الرتاعا بكسر الراء وهى الابل التى ترتع ولقد أخطأ فى الغلط من فسر الرتاعا بانه اسم رجل وانه مفعول بل الصحيح ان الرتاعا صفة المائة والمائة نصب باسم المصدر وفيه الشاهد حيث نصب عطاء الذى هو اسم للمصدر بمعنى الاعطاء المائة والكاف فاعله والمفعول الآخر محذوف تقديره وبعد عطائك اياى المائة ارتاعا أى ارا تعة من الابل وآفة غلطهم عدم اطلاعهم فى سوابق البيت ولواحقه بل الاعظم منه استهوانهم وعدم تقريرهم ورجوعهم الى دواوين المتقدمين (ه)

قرع القواقيز افواه الاباريق

قاله الاقيشر الاسدى من قصيدة من البسيط وصدره افنى تلادى وما جمعت من نشب الشاهد فى قرع القواقيز فان القواقيز مخفوضة فى اللفظ مرفوعة فى المعنى وروى قرع القواقيز افواه الاباريق على ان القواقيز هى المفعولة فى المعنى والافواه هى الفاعلة لان من قرعك فقد قرعته فتكون اضافة المصدر هنا الى المفعول وعلى الاول الى الفاعل وهى بالقافين والزاى المعجمة جمع قاقوزة وهى قدح وقد قالوا قاقوزة وجمعها قواقيز وأفواه جمع فم والاباريق جمع ابريق قوله تلادى بكسر التاء المثناة من فوق وهو المال القديم من تراث وغيره مفعول أفنى وفاعله قرع القواقيز وما جمعت بتشديد الميم ومن للبيان والنشب بفتح النون والشين المعجمة المال الثابت كالدار ونحوها (طهع)

حتى تهجر في الرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم

قاله لبيد العامري من قصيدة من الكامل يصف فيها حمارا وأتانه قد كانا
في خصب زمانا حتى اذا هاج النبات ونضب أكثر العيون وخاف أن ترشقه
سهام من القناص أسرع معها الى كل نجد يرجوان فيه أطيب الكلا
وأهنأ الورد وحتى للغاية والضمير في تهجر يرجع الى مسحل وهو الحمار
الوحشي فيما قبله وهو

أو مسحل شنج عضادة سمحج * بسراته ندب لها وكلوم

أي حتى صار هذا المسحل في الهاجرة مع أتانه في الرواح أي في وقت الرواح
وهاجها أي طلب الحمار هاج الاتان أي أثارها في وقت طلب الماء ويروى
وهاجه وقوله طلب منصوب بنزع الخافض والتقدير هاج الحمار طلب
مثل طلب المعقب وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو المعقب من عقب
في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وحقه مفعوله والشاهد في المظلوم حيث رفع
حملا على المحل لانه صفة للمعقب في المعنى وهو فاعل وان كان مجرورا في اللفظ
وقيل بدل من الضمير الذي فيه وقيل حق فعل ماض والمظلوم فاعله وشنج
بفتح الشين المعجمة وكسر النون وبالجيم منقبض مجتمع والسمحج بالجيم
في آخره الاتان الطويل الظهر ولا يقال للذكر والسراة الظهر والندب
الاثر والكلوم جمع كلم بفتح الكاف وهو الجرح من عض الحمر (ظ)

السالك الثغرة اليقظان سالكها * مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

قاله المتنخل الهذلي من قصيدة من البسيط السالك مرفوع خبر بعد خبر
لقوله فيما قبله وأنت الحازم البطل والثغرة يجوز نصبه على المفعولية
وجره على الاضافة وهي كل ثنية قبلها خوف من الاعداء وكذا يجوز
الوجهان في اليقظان لانه صفة الثغرة وسالكها فاعله والضمير فيه يرجع
الى الثغرة ويروى كالئها أي حافظها ومشي الهلوك نصب بتقدير يمشي
مشي الهلوك بفتح الهاء وضم اللام وفي آخره كاف وهي المرأة الفاجرة
المتساقطة والخيعل مبتدأ وعليها خبره والجملة حال بفتح الخاء المعجمة

وسكون الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة وهو قيص لا كم له وقيل قيص قصير والشاهد في الفضل فانه مرفوع لانه صفة للملوك على الموضع لانه فاعل المشي وهو بضم الفاء والضاد المعجمة وهي اللابسة ثوب الخلوة وفي شرح المذليات هو الخيعل ليس تحته ازار وهذا هو الصحيح فعلى هذا هو صفة للخيعل فلا يكون فيه شاهد (ظهج)

قد كنت داينت بها احسانا * مخافة الافلاس والليانا

قاله زياد العنبري وهو الاصح من عزوه الى رؤبة وداينت من المداينة يقال داينت فلانا عاملته فاعطيته دينا واخذت بدين والضمير في بها يرجع الى القينة وحسان اسم رجل مفعول داينت ومخافة الافلاس نصب على التعليل والشاهد في والليانا حيث نصب عطفا على موضع الافلاس لانه نصب لكونه مفعولا في المعنى للمخافة الذي هو المصدر وهو بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر وهو المطل بالدين (ظع)

تنفي يداها الحصا في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

قاله الفرزدق من البسيط وتنفي من نفيت الدراهم أثرتها للانتقاد ويداها فاعله والضمير يرجع الى الناقة والهاجرة وقت اشتداد الحر وقت الظهيرة ونفي الدراهيم نصب بنزع الخافض أي كنفي الدراهيم جمع درهام لغة في درهم ويروى الدنانير وتنقاد على وزن تفعال مصدر كترداد مضاف الى مفعوله ولكنه مجرور بالاضافة والشاهد فيه حيث أضيف المصدر الى مفعوله ورفع الفاعل كما في عجبت من شرب العسل زيد والصياريف جمع صيرف ولكن لما اشبعت كسرة الراء تولدت منها الياء (ظا)

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب
على حين الهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

ذكر البحث فيهما مستوفى في شواهد المفعول المطلق والشاهد فيه ههنا في فندلا فانه بدل من اندل أمر من ندل يندل اذا اختلس والمصدر اذا كان بدلا من اللفظ بالفعل يعمل عمل الفعل لانه يقوم مقامه فلذلك احتمل فيه

ضمير الفاعل ونصب المفعول به وهو المال التقدير أنذل يا زريق المال كندل الثعالب (ع)

فانك والتأبين عروة بعدما * دعاك وأيدينا اليه شوارع

هو من الطويل الشاهد في والتأبين عروة حيث نصب التأبين من ابنت الرجل رثيته أي تأبينك عروة وهو مصدر معرف بأل ودعاك من الدعا وقيل بالواو من الوعي وهو الحفظ والواو في وأيدينا الحال وشوارع جمع شارعة (ع)

اذا صح عون الله المرء لم يجد * عسيرا من الآمال الا ميسرا

هو أيضا من الطويل والشاهد في عون الله المرء حيث نصب عون اسم مصدر بمعنى الاعانة المرء ولم يجد جواب الشرط وميسرا مستثنى من عسيرا (ع)

بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم الوفاء

هو من الوافر والشاهد في بعشرتك الكرام حيث نصب العشرة اسم مصدر بمعنى المعاشرة الكرام والباء فيها تتعلق بتعد والفا جواب الشرط محذوف أي اذا كان الامر كذلك فلا ترين وهو بنون التأكيد المخففة والوفاء بالنصب مفعوله (ق)

يحايي به الجلد الذي هو حازم * بضربة كفيه الملا نفس راكب

هو من الطويل يحايي أي يحيي والجلد بالفتح القوي فاعله والباء في به للاستعانة أو السببية والضمير يرجع الى الماء يصف به مسافرا معه ماء فتيمم وأحيا به نفس راكب كاد يموت عطشا والشاهد في بضربة كفيه الملا فان ضربة مصدر محدود وأضيف الى فاعله ونصب الملا بفتح الميم مقصور وهو التراب وهو شاذ لان المصدر المحدود لا يعمل ونفس راكب مفعول يحايي (ق)

فلا جزوهم فما زادت تجاربهم * أبا قدامة الا المجد والفنعا

هو من قصيدة من البسيط يمدح بها الشاعر أبا قدامة وهو كنية الممدوح

والشاهد

والشاهد فى قوله فجار بهم بكسر الراء فانه جمع فجر به وقد عمل فى قوله أبا قدامة وفيه خلاف بين النحاة واختار جوازه جماعة منهم ابن عصفور قوله والقنعا بالفاء والنون والعين المهملة قال فى العثمان القنع الخير والكرم والفضل والثناء والزيادة

﴿شواهد اعمال اسم الفاعل﴾

(طهع)

كناطح صخرة يوما ليوهنها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

قاله الاعشى ميمون من قصيدته المشهورة من البسيط الشاهد فى كناطح صخرة فانه اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر لان تقديره كوعل ناطح وهو خبر مبتدا محذوف أى أنت كناطح صخرة ليوهنها أى يزعزها ويروى ليفلقها فلم يضرها من ضاره ضيرا بمعنى ضره ضررا والوعل الأيل كبش الجبل فاعل أوهى من أوهيت الجلد اذا خرقته والضمير فى قرنه يرجع الى الوعل وليس باضمار قبل الذكر لان الفاعل مقدم فى الرتبة (طع)

وكم مالئ عينيه من شئ غيره * اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

قاله عمر بن أبى ربيعة من قصيدة من الطويل قالها فى بنت مروان بن الحكم وكم خبرية مبتدا وخبره محذوف وهو لا يفيد نظره شيأ والشاهد فى مالئ عينيه حيث جاء مالئ بالتنوين ونصب عينيه لانه اعتمد على موصوف مقدر أى كم رجل مالئ اسم فاعل من ملأ يملأ وراح من الرواح بالعشى وسابق الكلام سد مسد جواب الشرط والبيض بالرفع اسمه بكسر الباء جمع بيضاء والظرف المقدم خبره وكالدمى فى موضع الرفع على انه صفة للبيض جمع دمية وهى الصورة التى ينقشها النقاش ويروى بجر البيض بدلا من شئ واسم راح مستتر يرجع الى مالئ فافهم (طقهع)

أخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف أعقلا

قاله القلاخ بن حزن بالقاف المضمومة وفى آخره خاء معجمة وهو من الطويل

وأما الحرب كلام اضافي حال وكذا الباء او ذوالحال الضمير في فانني فيما قبله من البيت وهو

فان تلك فاتتك الدماء فانني * بارفع ما حولي من الارض أطولا

والشاهد في لباء افانه مبالغة لابس وقد عمل عمل فعله حيث نصب جلالها كاسم الفاعل لغير المبالغة وأراد بالجلال الدروع والجواشن والولاج مبالغة والج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي عماد البيت والمراد به البيت وأعقلا خبر ليس خبر بعد خبر وهو بالعين المهملة والقاف الذي يضطرب رجلاه من فزع يريد انه لا يفارق الحرب وكنى عنه بقوله أخا الحرب أي مواخيه وملازمه ثابت القدم في موضع الزلل واذا حضر الحرب لا يلج البيت مستترا بل يظهر ويحارب (طح)

عشية سعدى لو تراءت لراهب * بدومة تجر عنده وحجيج
قلادينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيوج

قالهما الراعي وهو الاصح مما قاله صاحب الجزولية أنهما لابي ذؤيب من الطويل وعشية منصوب لانه لم يرد بها معين منصوب مضاف الى الجملة لان سعدى اسم امرأة مبتدا ولو تراءت خبره والدومة بضم الدال بين الشام والعراق التي تسمى دومة الجندل وهل باشها الجر لانها صفة لراهب قوله تجر بفتح التاء المثناة من فوق جمع تاجر مبتدا والخفض كونه معطوفا عليه لان قوله وحجيج جمع حاج عطف عليه وعنده خبره وقلادينه بالقاف أي أبغض جواب الشرط واهتاج أي ثار عطف عليه والشاهد في هيوج حيث نصب قوله اخوان العزاء لانه بمعنى اسم الفاعل كما ينصب هو ومعنى اخوان العزاء أصحاب الصبر وارتفاعه على انه خبر انها أي سعدى (قسه)

ضروب بنصل السيف سوق سمانها

قاله أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب وتمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر من قصيدة من الطويل يرثي بها أمية بن المغيرة المخزومي وكان خرج الى الشام فمات في الطريق والشاهد في ضروب فانه مبالغة ضارب

وقد عمل عمل فعله حيث نصب سوق سمانها والسوق بالضم جمع ساق والسمان جمع سمينة أي سمان الابل وارتفاع ضروب على انه خبر مبتدا محذوف أي هو (ظقه)

فتاتان اما منهما فشبيهة * هلالا والاخرى منهما تشبه البدرا

قاله عبد الله بن قيس الرقيات من الطويل أي هما فتاتان وفصلهما باما في الحسن والشبيه والشاهد في فشبيهة حيث عمل عمل فعلها ونصب هلالا وهو خبر مبتدا محذوف أي اما واحدة من الفتاتين فشبيهة والاخرى بدرج همزتها مبتدا وتشبه خبره (ظقهع)

حذر أمورا لا تضير وآمن * ما ليس منجيه من الاقدار

قاله أبو يحيى اللاحق زعم أن سيبويه سأله هل تعدى العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين قال فوضعت له هذا البيت ونسبته الى العرب وأثبته سيبويه في كتابه قال المازني وحذر خبر مبتدا محذوف أي هو حذر والشاهد فيه حيث عمل عمل حاذر ونصب أمورا ولا تضير صفة أمورا وآمن بالمد عطف على حذر وما بعده مفعوله والبيت يحتمل المدح والذم (ظقهع)

أتاني انهم مزقون عرضي * جحاش الكرملين لها فديد

قاله زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكانت له خمسة افراس مشهورة فاضيف اليها وهو من الوافر وانهم فاعل أتاني ومزقون خبران جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي والشاهد فيه حيث عمل عمل ممزق لانه بمعناه ونصب عرضي وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش جمع جحش خبر مبتدا محذوف أي هم أضيف الى الكرملين بالكسر اسم ماء في جبل طيء أراد ان هؤلاء عندي بمنزلة جحاش هذا الموضع التي تصوّت عند ذلك وهو معنى قوله لها فديد بالفاء أي صوت وهذه استعارة بليغة وتخصيص الجحاش للمبالغة في الحقارة (ظهع)

ثم زادوا انهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر

قاله طرفة بن العبد من قصيدة من الرمل أى باتهم بفتح الباء والشاهد فى غفر بضمتين جمع غفور حيث نصب ذنبهم وهو اسم الفاعل المجموع وهو خبران وغير فخر خبر بعد خبر بضم الخاء والفاء جمع فخور من الفخرة (ه)

والناذرين اذا لم ألقهما دمى

قاله عنترة العبسى وصدره الشاتمى عرضى ولم أشتمهما من قصيدة من الكامل وأراد بالشاتمين ابنى ضمضم حصين ومرة وعرض الرجل حسبه قوله الناذرين تثنية ناذر أراد بهما ينذران على أنفسهما اذا لقيناه لنقتلنه يقولان ذلك فى الخلا فاذا لقيتهما أمسكا عن ذلك هيبة لى وجبنا عنى والشاهد فى الناذرين حيث عمل عمل فعله وهو تثنية وتثنية اسم الفاعل وجمعه كالمفرد فى العمل والشروط (ظع)

أوالفا مكة من ورق الحمى

قاله العجاج من قصيدة مرجزة وأوالفا جمع آلفة من ألف الفة والشاهد فيه حيث نصب مكة وهو مجموع اسم الفاعل وانتصابها على الحال من قوله القاطنات البيت غير الريم بضم الراء جمع رايم من رام اذا برح والورق بضم الواو جمع ورقاء وهى التى فى لونها بياض الى سواد واصل الحمى الحمام فحذف الالف وأبدل احدى الميمين ياء وقيل حذف الميم الآخرة فصار الحمام فقلب الالف ياء للقافية وقيل غير ذلك (ظ)

ممن حملن به وهن عواقد * حبك النطاق فشب غير مهبل

قاله أبو كبير الهذلى من قصيدة من الكامل يمدح بها تأبط شرا وكان زوج أمه أى هو ممن حملن به أى من الذى حملن به أى من الفتيان الذى حملت أمهاتهم بهم ويروى مما حملن أى من الحمل الذى حملن به والشاهد فى عواقد حبك النطاق حيث نصب عواقد حبك النطاق وفيه دليل على اعمال اسم الفاعل مجموعا جمع تكسير ويروى حبك الثياب والحبك بضمتين الطرائق الواحدة حبيكة قوله فشب أى تأبط شرا حال كونه غير مهبل بتشديد الباء الموحدة المفتوحة من أهبله اللحم وهبله اذا كثر عليه

وركب بعضه بعضا ويقال هو المعتوه الذى لا يتماسك (ط)

اذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سلمى فى الخليط المزايل

قاله بشر بن أبى حازم من الطويل أى اذا رجعت فاقد ففاقد مرفوع بفعل مقدر يفسره الظاهر وهى المرأة التى تفقد ولديها وخطباء صفته أى بينة الخطب وهو الامر العظيم وفرخين تثنية فرخ وأراد به الولدين وفيه الشاهد حيث استدل به الكسائى على جواز اعمال اسم الفاعل الموصوف لان فرخين معمول لفاقد بعدما وصف بخطباء وأجيب بانه منصوب باضمار فعل يفسره فاقد تقديره فقدت فرخين لانه صفة غير جارية على الفعل فى التأنيث واسم الفاعل اذا لم يجر على الفعل فى تذكيره وتأنيثه لا يعمل اذ لا يقال هذه امرأة مرضع ولده الا انه بمعنى النسب ورجعت بالتشديد من الترجيع وهو أن يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون قوله ذكرت جواب اذا والخليط المخالط والمزايل المباين (ظع)

هل أنت باعث دينار لحاجتنا * أو عبد رب أخا عون بن مخراق

هو من البسيط وأنت مبتدا وباعث دينار خبره وهو اسم رجل وكذا عبد رب والشاهد فيه حيث نصب بفعل مضمر تقديره أو تبعث عبد رب وقد بسط القول فيه فى الاصل وأخا عون بدل من عبد رب (ق)

أناو رجالك قتل امرئ * من العز فى حبك أعتاض ذلا

هو من المتقارب الشاهد فى أناو فانه اسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث اعتمد على حرف الاستفهام ورجالك فاعله وقتل امرئ مفعوله وذلا مفعول اعتاض (ع)

ترقرق فى الايدى كميت عصيرها

قاله مضرس بن ربعى وصدره فـاطعم راح فى الزجاج مدامة من الطويل الراح والمدام من أسماء الخمر قوله ترقرق أى تتلألأ وتلمع صفة لمدامة وكميت بالجر صفة راح وعصيرها مرفوع به وفيه الشاهد حيث رفع كميت عصيرها فانه وصف لم يستعمل الا مصغرا وهذا مذهب المتأخرين من المغاربة

حيث قالوا الوصف الذى لا يستعمل الا مصغرا ولا يحفظ له مكبر جاز اعماله وأنشدوا هذا (ق)

شم مهاوين ابدان الجزور مخا * ميص العشيات لاخور ولاقزم

قاله كميت بن معروف من البسيط أى هم شم بالضم جمع أشم أراد انهم سادات كبار ومهاوين جمع مهوان بالكسر وهو الذى يهين الجزور بالنحر والشاهد فيه فانه جمع اسم الفاعل للمبالغة وقد عمل عمل فعله حيث نصب ابدان الجزور وأراد ابدان الجزر بالجمع ولكنه اكتفى بالواحد ومحاميص العشيات بالرفع خبر بعد خبر والاضافة فيه بمعنى فى وهو جمع مخماص وهو الضامر البطن أراد انهم يجوعون أوقات العشيات لاجل الضيفان والخور بضم الخاء المعجمة وفى آخره راء مهملة جمع أخور وهو الضعيف والقزم بفتح القاف والزاى المعجمة اللئام وسفلة الناس يستوى فيه الذكر والانثى والواحد والجمع

«شواهد ابنية المصادر»

(ظقهع)

وهى تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

رجز لم يعلم راجزه ويروى باتت تنزى دلوها أى تلك المرأة تحرك دلوها والشاهد فى تنزيا فان القياس فيه تنزية بالياء المخففة بعدها تاء التأنيث كما تقول سمى تسمية وزكى تزكية ولكنه أتى كمصدر فعل الصحيح اللام نحو وسلم تسليما والشهلة بالفتح العجوز شبه يديها اذا جذبت بهما الدلو لتخرج من البئر بيدى امرأة ترقص صبيا وخص الشهلة لانها أضعف من الشابة فهى تنزى الصبى باجتهاد (ظع)

ياقوم قد حوقلت أو دنوت * وبعض حيقال الرجال الموت

عزى لرؤبة ولم يصح حوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع والشاهد فى حيقال فانه على وزن فيعال وهو مصدر فوعل والقياس

فى مصدره فوعلة كدحرج دحرجة ولكنه جاء فيعال أيضا

«شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل»

(طق)

وما أنا من رزء وان جل جازع * ولا بسرور بعد موتك فارح

قاله أشجع السلمى من قصيدة من الطويل الواو للعطف وما نافية وأنا مبتدأ وجازع خبره ومن يتعلق به والرزء بضم الراء وسكون الزاى المعجمة وفى آخره همزة وهو المصيبة وجل عظم وان واصلة والشاهد فى فارح حيث حول فرح الذى هو صفة مشبهة الى فاعل الذى هو اسم فاعل لقصد معنى الحدوث تقديره ولا أنا فارح بسرور بعد موتك (ظ)

ببهمة منيت شهم قلب * منجذ لاذى كهام ينبو

رجز لم أقف على اسم راجزه البهمة بضم الباء الموحدة الفارس الذى لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه الباء فيه يتعلق بمنيت أى ابتليت على صيغة المجهول وشهم بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء أى جلد ذكى الفؤاد وقلب مرفوع به وفيه شاهد على جواز حسن وجهه بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط فى اللفظ بين الصفة وموصوفها ومنجذ بالذال المعجمة أى مجرب احكمته الامور ويقال سيف كهام أى كليل وينبو من نبا الشئ أى تباعد وتجافى (ظ)

ونأخذ بعده بذناب عيش * اجب الظهر ليس له سنام

قاله النابغة الذبيانى من قصيدة من الوافر يمدح بها النعمان بن الحارث الاصغر أى بعد النعمان ويروى ونمسك بعده نبقى بعده فى شدة وسوء حال ونمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذى ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله والذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شئ واجب الظهر أى مقطوع السنام والشاهد فيه حيث يجوز فيه رفع اجب ونصب الظهر مثل حسن الوجه وهو ضعيف وارتفاع اجب على انه خبر مبتدأ محذوف ونصب الظهر على التشبيه بالمفعول أو على التمييز على رأى

الكوفية ويجوز نصب اجب ورفع الظاهر النصب على الحال والرفع به وجهما جميعا أما جر الاجب فعلى انه صفة لعيش وأما جر الظاهر فعلى الاضافة (ظ)

أنعتها انى من نعاتها * كوم الذرى وادقة سراتها

قاله عمرو بن لحى بالحاء المهملة التيمى الضمير فى انعتها يرجع الى النوق والنعات بضم النون وتشديد العين جمع ناعت وكوم الذرى نصب على الفتح بضم الكاف جمع كوماء وهى العظيمة السنام والذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة أعلى السنام والشاهد فى وادقة فانه صفة مشبهة من ودقت السرة اذا دنت من الارض من السمن نصبت المضاف الى ضمير الموصوف وعلامة النصب الكسر فى سراتها كما فى مسلمات وفيه دليل على جواز زيد حسن وجهه بالنصب (ظ)

أمن دمنتين عرج الركب فيهما * بحقل الرخامى قد عفا طللاهما
أقامت على ربعيهما جارتا صفا * كميتا الاعالى جونتا مصطلاهما

قاله الشماخ من قصيدة من الطويل الهمزة للاستفهام ومن للتعليل والدمنة بكسر الدال ما بقى من آثار الدار وفيهما بمعنى عليهما والباء فى بحقل الرخامى بمعنى فى ومحله النصب على الحال والحقل بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وهو فى الاصل الزرع اذا تشعب ورقه قبل أن يغلظ سوقه والحقل أيضا القراح الطيب الواحدة حقلة والقراح الذى لا يشوبه شئ والرخامى بضم الراء وتخفيف الخاء المعجمة شجر مثل الضال والمراد بحقل الرخامى ههنا موضع وقد عفا طللاهما حال من الدمنتين أى اندرس آثارهما وعلى بمعنى فى وجارتا صفا كلام اضافى فاعل أقامت وأراد بهما الاثنتين والصفا الجبل وكميتا الاعالى صفة جارتا أى أعاليهما شديدة الحمرة وجونتا مصطلاهما أى أسافلهما مسودة والمصطلى بالضم موضع النار والشاهد فيه فان جونتا صفة مشبهة من جان يجون أضيفت الى ما أضيف الى ضمير موصوفها أعنى مصطلاهما وضميره مصطلاهما يعود الى جارتا

فهي حينئذ مثل مررت برجل حسن وجهه بالاضافة والمبرد يمنعه مطلقا وسيبويه يخصه واجازته الكوفية في السعة وهو الصحيح (ظ)

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ＊ مخطوطة جدلت شنباء انيابا

قاله أبو زبيد حرملة الطائي من البسيط أي هي هيفاء ضامرة ومقبلة حال وذوالحال محذوف أي اذا كانت مقبلة وكان تامة وكذا الكلام في عجزاء مدبرة وهو بالزاي عظيمة العجز ومخطوطة خبر بعد خبر ومبتدؤه محذوف أي موشومة بالخط بالكسر الذي يوشم به وجدلت مجهول صفة مخطوطة من قولهم جارية مجدولة الخلق أي حسنة الجدل من جدلت الحبل فتلته والشاهد في شنباء انيابا فان شنباء صفة مشبهة أي بينة الشنب وهو حدة الاسنان وعذوبتها نصبت انيابا مجردة عن أل وفيه دليل على جواز حسن وجها وهذا تمييز لانه نكرة فاذا كان معرفة يجوز الوجهان التمييز والتشبيه بالمفعول (ظ)

ألكني الى قومي السلام رسالة ＊ بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا

ولا سيئي زي اذا ما تلبسوا ＊ الى حاجة يوما مخيسة بزلا

قالها عمرو بن شاس من الطويل أي ارسلني أمر من ألاك الالكة والسلام مفعول آخر معناه بلغ السلام عني ورسالة حال ويروى تحية والباء في باية تتعلق بها وما نافية أو زائدة والضعاف جمع ضعيف والعزل بضم العين المهملة وسكون الزاي المعجمة جمع اعزل وهو الذي لا سلاح معه والشاهد في ولا سيئي زي حيث يدل على جواز حسن وجه بالاضافة وتجريد المضاف اليه من أل وكلمة ما زائدة أو مصدرية أي ولا سيئي هيئة وقت تلبسهم الى حاجة وبزلا بضم الباء الموحدة جمع بازل وهو البعير الذي فطر نابه ذكرا كان أو انثى نصب بتلبسوا ومخيسة مقدما صفته أي مذللة بالخاء المعجمة وكلمة الى بمعنى لاجل حاجة (ظ)

لا يبعدن قومي الذين هم ＊ سم العداة وآفة الجزر

النازلين بكل معترك ＊ والطيبون معاقد الأزر

قالته خرنق بنت هفان من قصيدة من الكامل لا يبعدن دعاء أى لا يهلكن من بعد يبعد بعدا بفتحتين وقومى فاعله والعداة جمع عادى والجزر بالضم جمع جزور وأرادت انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان والنازلين نصب على القطع ويروى بالرفع للاتباع والمعترك موضع القتال والشاهد فى والطيبون معاقد الأزر فان فيه دليلا على صحة الحسن وجه الأب برفع الوجه وجوز النصب فيكون معاقد منصوبا على التشبيه بالمفعول وهو جمع معقد الازار وارادت انهم اعفاء كما يقال ناصح الجنان أى الفؤاد (ظ)

فما قومى بثعلبة بن سعد * ولا بفزارة الشعر الرقابا

قاله الحارث بن ظالم من قصيدة من الوافر قالها حين هرب من النعمان بن المنذر فلحق بقريش الفاء للعطف وما بمعنى ليس والباء فى بثعلبة زائدة والشاهد فى الشعر الرقابا فانه مثل الحسن الوجه بنصب الوجه لان الشعر جمع أشعر كثير شعر الجسد صفة مشبهة نصب الرقابا وهو معرف بال (ظ)

لقد علم الايقاظ أخفية الكرا * تزججها من حالك واكتحالها

قاله كميت بن زيد من قصيدة من الطويل اللام للتأكيد وقد للتحقيق وعلم بمعنى عرف فلذلك اقتصر على مفعول واحد وهو تزججها أى تكحلها بالمزج يقال زججت المرأة حاجبيها اذا أدقت صنعتهما وتزيينهما والايقاظ فاعل علم جمع يقظ والشاهد فى أخفية الكرا فان فيه دليلا على صحة الحسن وجه الاب فنصب الكرا على التشبيه بالمفعول به أو التمييز وان كان معرفة لان التعريف فيه لا يفيد شيأ كتعريف الاجناس وهو جمع خفى وأراد به اجفان العيون والكرا النوم قوله من حالك أى من اسود واكتحالها أى منه فحذف لدلالة ماتقدم عليه (ظ)

الحزن بابا والعقور كلبا

قاله رؤبة وقبله فذاك وخم لا يبالى الشبا يذم به انسانا بان بابه مغلق دون الاضياف وان كلبه عقور والشاهدان الحزن والعقور صفتان

مشبهتان وقد نصبتا بابا وكابا وهما عاريان عن الالف واللام والاضافة وهو نظير الحسن وجها (ق)

ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما

هو من البسيط وتمامه ولا الكريم بمناع وان حرما أى ما الراحم القلب بذى ظلم كما فى قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وليس المراد منه المبالغة والشاهد فيه أن الراحم اسم فاعل أضيف الى فاعله وذا لا يجوز الا اذا أمن اللبس وفاقا للفارسى ومن تبعه والجمهور على منعه (ق)

من صديق أو أخى ثقة * أو عدوّ شاحط دارا

قاله عدى بن زيد التميمى جاهلى من المديد ومن صديق يتعلق بما قبله والشاهد فى شاحط فانه صفة مشبهة باتفاقهم مع انه جار على فعله من الشحط وهو البعد وبهذا ردّ على امن قال انه الاتجرى على فعلها نحو شديد وحسن (ق)

سبتنى الفتاة البضة المتجرد * اللطيفة كشحه وما خلت أن أسبى

هو من الطويل البضة بفتح الباء الموحدة وتشديد الضاد المعجمة أى رقيق الجلد ممتلئه والشاهد فى البضة المتجرد اللطيفة كشحه فان الكشح هو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف مضاف الى ضمير المتجرد المضاف اليه البضة ونظيره مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها فان المعمول مضاف الى ضمير معمول صفة أخرى وهذا تركيب نادر يقال فلان حسن المتجرد بفتح الراء والمجرد والجردة كقولك حسن العرية والعرى وهما بمعنى واحد قوله وما خلت أى ما ظننت وان أسبى مفعول من السبى وهو الاسر (ق)

فعجتها قبل الاخيار منزلة * والطيبى كل ما التاثت به الازر

قاله الفرزدق من قصيدة من البسيط الفاء للعطف وعجتها أى الناقة من عجت البعير أعوجه عوجا ومعاجا اذا عطفت رأسه بالزمام وقبل الاخيار أى نحوهم ومنزلة تمييز والشاهد فى والطيبى كل ما التاثت فان الطيبى صفة مشبهة مضافة الى كل الذى هو مضاف الى موصول والالتياث الاختلاط والالتفات والازر جمع ازار وهذا كناية عن توصيفهم بالعفة

لأنهم يكنون بالشئ عما يحويه ويشتمل عليه (ق)

وثيرات ما التفت عليها المآزر

قاله عمر بن أبي ربيعة وصدره أسيلات أبدان دقاق خصورها من الطويل وأسيلات جمع أسيلة وهي الطويلة والشاهد في وثيرات ما التفت فان وثيرات صفة مشبهة أضيفت الى الموصول وهو جمع وثيرة بفتح الواو وكسر الثاء المثلثة اراد وطيات الارداف والاعجاز وارتفاعه على انه خبر بعد خبر واسيلات خبر مبتدا محذوف أي هن (ق)

أزور امرأ جما نوال أعده ✽ لمن أمه مستكفيا أزمة الدهر

هو من الطويل الشاهد في جما نوال حيث رفع جما نوال مع انه غير متلبس بضمير صاحب الصفة لفظا وفي المعنى التقدير جما نواله أي عظيما عطاؤه وأعده من الاعداد جملة في محل الرفع صفة لنوال كذا قالوا والاصوب ان يكون صفة لامرأ والضمير المنصوب يرجع اليه قوله لمن أمه أي قصده ومستكفيا مفعول ثان لاعده واللام في لمن يتعلق به وأزمة الدهر منصوب بمستكفيا أي شدته (ق)

حسن الوجه طلقه أنت في السلم ✽ وفي الحرب كالح مكفهر

هو من الخفيف أي طلق الوجه غير عبوس وفيه الشاهد حيث عمل حسن الوجه وهو صفة مشبهة في الضمير البارز وهو أنت مع انه غير سببي وهو المتلبس بضمير صاحب الصفة لفظا ومعنى وأجيب بأن المراد بالسببي أن لا يكون أجنبيا فانها لا تعمل فيه وأما عملها في الموصوف فلا اشكال فيه والسلم بالكسر الصلح والكالح من الكلوح وهو التكشر في عبوس والمكفهر الرجل اذا عبس

(شواهد التعجب)

ظ

واها لليلى ثم واها واها

مر ذكر الخلاف في قائله في شواهد المعرب والمبني والشاهد في واها فانه

كلمة التعجب اذا تعجب من طيب شئ يقول واهاله ما أطيبه وهو اسم لا تعجب
واللام فى لليلى للتعجب مكسورة للفرق بينها وبين لام الاستغاثة (ظ)

يا جارتا * ما أنت جارة

قاله الاعشى ميمون من قصيدة طويلة من الكامل المجزوء المرفل المصدع
و يا جارتا منادى منصوب لانه مضاف اذ اصله يا جارتى كما تقول يا غلامى
ثم يا قلب الياء الفا وما نافية وأنت مبتدأ وجارة خبره وفيه الشاهد حيث يدل على
التعجب اذ التقدير عظمت من جارة (ظ)

ياهيء مالى من يعمر يفنه * مر الزمان عليه والتقليب

قاله حجيج بن الطماح الاسدى وقيل نافع بن لقيط وقيل نافع بن نويفع
الفقعسى من قصيدة من الكامل الشاهد فى ياهيء مالى حيث يدل على
التعجب ويا لمجرد التنبيه وهيء بفتح الهاء وسكون الياء وفتح الهمزة ذكر
بعضهم انه اسم فعل أمر معناه تنبه وبنيت على الحركة لالتقاء الساكنين
وعلى الفتحة للخفة قوله مالى يعنى اى شئ لى يريد بذلك من تغير حاله عما
كان يعهده ثم استأنف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يفنه الى
آخره أى التغير من حال الى حال ويروى يافىء مالى بالفاء عوض الهاء
تقول العرب يافىء مالى تتأسف بذلك وقوله يفنه جواب الشرط ويروى
يبله من الابلاء من بلى اذا خلق والتقليب بالرفع عطف على الفاعل (ظ)

ياما أميلح غزلانا شدن لنا * من هؤليائكن الضال والسمر

قاله العرجى مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد اسم الاشارة والشاهد فى
أميلح فان الكوفية استدلت به على ان صيغة ما أفعله فى التعجب اسم لانه
صغر ههنا والتصغير لا يكون الا فى الاسماء وأجيب بأنه شاذ (ظع)

ومستبدل من بعد غضبى صريمة * فاحر به بطول فقر واحريا

هو من الطويل يجوز ان يكون الواو للعطف ولرب وغضبى بفتح الغين وسكون
الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة وهى المائة من الابل وقال القالى غضى
بالياء آخر الحروف وفى كتاب ابن ولاد بالنون موضع الباء وهو تصحيف

وصريمة مفعول مستبدل بضم الصاد وفتح الراء قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للتقليل والشاهد فيه أمران أحدهما مراد فة أحر به لما ثبت فعليته نحو أسمع بهم وأبصر أى أجدر به والآخر توكيده بالنون فان أصل احريا احرين أبدلت النون ألفا والتقدير وأحرين به حذف به لدلالة الاول عليه والتكرير للتأكيد (ظ)

أرأيت ان جاءت به أملودا * مرجلا ويلبس البرودا
أقائلن أحضروا الشهود

مر الكلام فيه مستوفى فى أوّل الكتاب الشاهد فيه ان دخول النون فى أقائلن لايدل على فعليته وكذا فى أحريا فيما سبق لا يدل عليها لاحتمال ان يكون تشبيها له بالفعل كما قلنا ههنا كذلك (ظقه)

جزى الله عنى والجزاء بفضله * ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

قاله على بن أبى طالب كرم الله وجهه من الطويل والجزاء بفضله معترض بين الفاعل والمفعول والشاهد فى ما أعف وأكرما فانهما صيغتا التعجب أصلهما ما أعفهم وما أكرمهم لان المتعجب منه اذا علم جاز حذفه سواء كان معمول أفعل كما نحن فيه او معمول أفعل (ظقهع)

فذلك ان يلق المنية يلقها * حميدا وان يستغن يوما فاجدرا

قاله عروة بن الورد الملقب بعروة الصعاليك لجمعه اياهم وقيامه بأمرهم من قصيدة من الطويل الفا للترتيب الذكرى وذلك اشارة الى الصعلوك فى قوله

ولله صعلوك صفيحة وجهه * كضوء شهاب القابس المتنور

وليس راجعا الى قوله * لحا الله صعلوكا اذا جن ليله وهو مبتدا والجملة الشرطية خبره ويلقها جواب الشرط وحميدا حال من الضمير المنصوب بمعنى محمودة والشاهد فى فاجدر فانه صيغة التعجب على وزن افعل ولكن حذف منه المتعجب منه ولا يسوغ ذلك الا اذا كان معطوفا كما فى أسمع بهم وأبصر أى أبصر بهم وهنا ضرورة أصله فاجدر به والفاء جواب

الشرط

الشرط (ظقع)

وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب الينا أن تكون المقدما

قاله عباس بن مرداس أحد المؤلفة قلوبهم من قصيدة من الطويل وروى ابن عصفور وقال أمير المؤمنين والشاهد في وأحبب الينا فانه صيغة التعجب أي ما أحب الينا وقد فصل فيه بينه وبين معموله بالظرف وهو حجة على الاخفش والمبرد في منعهما ذلك واصل ان تكون بأن تكون وألف المقدما للاطلاق (ظقه)

أقيم بدار الحزم ما دام حزمها * وأحر اذا حالت بأن أتحولا

قاله أوس بن حجر من قصيدة من الطويل وأنا مستتر في أقيم أي مادامت هي حازمة في الاقامة فأنا أيضا حازم بها فاذا تحولت هي فالاولى أن أتحول والشاهد في وأحر حيث فصل بينه وبين فاعله وهو بأن أتحول بالظرف فاجازه الجرمي ومنعه الاخفش (ظع)

خليلي ما أحرى بذي اللب ان يرى * صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

هو من الطويل أي يا خليلي والشاهد فيه انه فصل بين ما أحرى وبين فاعله وهو ان يرى بالجار والمجرور أي بأن يرى وصبورا مفعول ثان وخبر لا التي لنفي الجنس محذوف أي لا سبيل موجود (ظ)

ما كان أسعد من أجابك آخذا * بهداك مجتنبا هوى وعنادا

قاله عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي رضي الله عنه يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في زيادة كان ما أسعد ومن أجابك في محل الرفع لانه فاعل فعل التعجب وآخذا حال من الضمير الذي في أجابك وكذا مجتنبا وهوى مفعوله وعنادا عطف عليه (ه)

كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا

قاله سحيم عبد بني الحسحاس من قصيدة من الطويل أولها

عميرة ودع ان تجهزت غاديا * كفى الى آخره وعميرة منصوب بودع وهو اسم محبوبته التي كان يتشبب بها وغاديا من الغدو والذهاب والشاهد

فيه ترك دخول الباء على فاعل كفى كما لم يترك فى كفى بالله شهيدا فان زيادتها غير لازمة ههنا بخلاف باب التعجب (ع)

أرى ام عمرو دمعها قد تحدرا ✽ بكاء على عمرو وما كان أصبرا

قاله امرئ القيس الكندى من قصيدة من الطويل أرى من رؤية البصر ودمعها قد تحدر احال بدون الواو وبكاء نصب على التعليل وعمرو هو ابن قيئة اليشكرى والشاهد فى ما كان أصبرا أصله أصبرها فحذف الضمير لدلالة ما قبله عليه (ق)

ولم أر شيئا بعد ليلى ألذه ✽ ولا منظرا أروى به فأعيج

هو من الطويل وألذه جملة من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب على انها صفة لشيئا من لذذت الشئ ألذه لذا ولذاذة ويروى ولا مشربا أروى به وهو الصحيح والشاهد فى فأعيج فان معناه انتفع به وبه يرد على ابن مالك حيث ادعى ان يعيج من الكلام الذى لا يستعمل الا فى النفى

(شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما)

(ط)

صبحك الله بخير باكر ✽ بنعم طير وشباب فاخر

رجز لم يدر راجزه أى بخير سريع عاجل من بكرت اذا أسرعت فى أى وقت كان والشاهد فى بنعم طير حيث أدخل حرف الجر على نعم فلا يدل ذلك على اسمية نعم لانه على الحكاية وجعلها اسما والمعنى صبحك بكلمة نعم منسوبة الى الطائر الميمون والاولى ان يحمل على الشذوذ وهذه الباء بدل من الباء الاولى (ط)

عمرك ما ليلى بنام صاحبه ✽ ولا مخالط الليان جانبه

قاله القنانى من الرجز فان حركت الهاء فمن مربع الكامل وفى رواية الصاغانى هكذا

عمرك ما زيد بنام صاحبه ✽ ولا مخالط الليان جانبه

يرعى النجوم مشرقا منا كبه ✽ ان القمير غاب عنه حاجبه

ثم قال أي ما زيد برجل نام صاحبه وعمرك قسم بدليل ما روي والله ما ليلي مبتدأ خبره محذوف أي قسمي أو يميني والشاهد في بنام حيث لا تدل الباء على اسمية نام لانه مؤول بما ليلي مقول فيه نام صاحبه فكذا دخولها على نعم أو بئس في قولهم بنعم الولد وعلى بئس العير لا يدل على اسميتهما والليان بفتح اللام وتخفيف الياء آخر الحروف مصدر كلوى يقال فلان في ليان من العيش أي لين الجانب (ظقه)

فنعم ابن أخت القوم غير مكذب * زهير حسام مفرد من حمائل

قاله أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة من الطويل الفاء للعطف ويروى بالواو والشاهد في فنعم ابن أخت القوم فان فاعل نعم فيه مظهر مضاف الى ما أضيف اليه المعرف بأل وغير مكذب كلام اضافي حال وزهير مخصوص بالمدح مبتدأ والجملة مقدما خبره وهو اسم رجل وحسام صفته أي سيف ومفرد صفته والحمائل جمع حمالة السيف بالكسر (ظع)

لنعم موئلا المولى اذا حذرت * بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

هو من البسيط اللام للتأكيد الشاهد فيه ان فاعل نعم مستتر فيه مفسر بالتمييز وهو قوله موئلا تقديره لنعم الموئل موئلا المولى أي ملجأ والمولى مخصوص بالمدح مبتدأ والجملة مقدما خبره واذا ظرف والبأساء الشدة والبغي الظلم والاحن بكسر الهمزة جمع احنة وهي الحقد (ظقع)

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق

قاله جرير يهجو الاخطل من البسيط والتغلبيون مبتدأ جمع تغلبي نسبة الى بني تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الروم والاخطل منهم وفحلهم مخصوص بالذم مبتدأ والجملة مقدما خبره والكل خبر للمبتدأ الاول والشاهد في فحلا حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر للتأكيد وقيل حال مؤكدة والزلاء بفتح الزاي وتشديد اللام ممدودة وهي اللاصقة العجز خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيها المذكر والمونث

وهو البليغ ولكن المراد ههنا المرأة التي تتأزر بعسيبة تعظم بها عجيزتها (طق)

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير اديان البرية دينا

قاله أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من الكامل واحتج به الشيعة على اسلام أبي طالب الواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق والباء زائدة والشاهد في دينا فانه تمييز مؤكد وقد استشهد به على كون مثلا في البيت السابق تمييزا مؤكدا (ق)

لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم

قاله يزيد بن قنافة العدوي وصدره لعمري وما عمري على بهين من أبيات الطويل لعمري أي قسمي وقد تكرر بحوه والشاهد في ادخال لام القسم على بئس الدالة على فعلية أفعال المدح والذم وحاتم مخصوص بالذم مبتدأ والجملة مقدما خبره (ظ)

انى أعتمدتك يا يزيد * فنعم معتمد الوسائل

قاله الطرماح وهو من مربع الكامل مرفل من قصيدة يمدح بها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة والشاهد فيه ان المخصوص بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد الوسائل أنت كما في ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون أي نحن (طع)

الا حبذا أهل الملا غير انه * اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

قالته كنزة أم شملة بن برد في مية صاحبة ذي الرمة من قصيدة من الطويل وألا للتنبيه وحبذا فعل المدح وأهل الملا كلام اضافي مخصوص بالمدح مبتدأ والجملة مقدما خبره وغير نصب على الاستثناء ومي ترخيم مية والشاهد في فلا حبذا هيا حيث صار حبذا ههنا للذم بدخول حرف لا عليها وهيا كناية عن مية والالف فيه للاشباع للقافية (قه)

فنعم المرء من رجل تهامي

قاله أبو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب وهي أمه وصدره تخيره فلم يعدل سواه من الوافر ذكر مستوفى في شواهد التمييز والشاهد في من رجل فان من

فيه ليس للتمييز وانما هي للتبعيض فكأنه قال ونعم المرء الذي هو بعض الحي التهامي أي جزء منه والاشياء المتوغلة في الابهام لا تقع تمييزا لنعم وبئس الا ان تخصص بالوصف خلافا لابي موسى (ق)

فنعم أخو الهيجا ونعم شهابها

شطر من الطويل أي صاحب الهيجا أي الحرب وهو كناية عن ملازمة الحرب وشدة مباشرتها والشاهد في ونعم شهابها حيث أضيف فاعل نعم الى ضمير ما فيه ال والصحيح ان هذا الايقاس عليه وأراد به نار الحرب (ه)

حب بالزور الذي لا يرى

قاله الطرماح وتمامه منه الاصفحة أو لمام من المديد والشاهد في حب بالزور حيث زيدت فيه الباء وأدغم فيه احدى الباءين في الاخرى اذ أصله حبب الزور بفتح الزاي بمعنى الزائر يقال رجل زور وقوم زور وصفحة كل شيء جانبه واللمام بالكسر جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة (ه)

الا حبذا عاذري في الهوى * ولا حبذا الجاهل العاذر

من المتقارب وعاذري كلام اضافي مخصوص بالمدح مبتدا والجملة مقدما لا خبره والشاهد في ولا حبذا حيث استعمل فيه حبذا التي للمدح للذم بادخال لا عليها (ق)

فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم

قاله كثير بن عبد الله المعروف بابن الغريرة أدرك معاوية رضي الله عنه وعزاه صاحب الموعب وأبو حاتم لأوس بن معراء وتمامه وصاحب الركب عثمان بن عفانا وقبله

ضحوا باشمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

من البسيط وعنوان السجود حال من الضمير الذي في يقطع ويجوز جره على النعت لأشمط وهو الاشيب والشاهد في فنعم صاحب قوم حيث رفع نعم صاحب قوم وهو نكرة مضافة وهي لغة قوم من العرب حكاها الاخفش عنهم انهم يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة ولا سلاح لهم في محل الجر صفة لقوم (ق)

بئس قوم الله قوم طرقوا * فقروا جارهم لحما وحر

ومن الرمل الشاهد فى بئس قوم الله حيث أسند بئس الى قوم أضيف الى لفظ الله وذلك لا يجوز لان الشرط أن يكون الفاعل اذا كان ظاهرا أن يكون معرفا بال أو مضافا الى معرف بال فيحمل على الضرورة وقوم مخصوص بالذم مبتدأ والجملة مقدما خبره وطرقوا مجهول صفة لقوم من الطروق وهو الاتيان ليلا وفقروا من القرى وهو الضيافة قوله وحر أصله وحرا بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وفى آخره راء فاسكنت الراء للضرورة وهو اللحم الذى دبت عليه الوحرة دابة تشبه القطاية وهى نوع من الوزغ (ق)

نعم الفتى المرى أنت اذاهم

قاله زهير بن أبى سلمى وتمامه حضر والذا الحجرات نار الموقد من قصيدة من الكامل يمدح بها سنان بن أبى حارثة المرى والشاهد فى المرى فانه صفة للفتى الذى هو فاعل نعم فهذا الحكم فيه خلاف فالجمهور على منع نعته خلافا لابى الفتح وجعله أبو على وابن السراج على البدل ولا حجة لهما وقوله أنت مخصوص بالمدح مبتدأ واذا للفاجأة وهم مبتدأ وحضروا خبره والحجرات جمع حجرة بفتحتين وهى شدة الشتاء (ظ)

الاحبذا لولا الحياء وربما * منحت الهوى ما ليس بالمتقارب

قاله المرار بن هماس الطائى من أبيات من الطويل والشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح لان تقديره ألاحبذا حالى معك وقيل تقديره الاحبذا ذكر هذه النساء لولا أن أستحيي أن أذكرهن والحياء مبتدأ خبره محذوف أى يمنعنى ومنحت أعطيت بتاء المتكلم ما ليس بالقريب ويروى من ليس بالمتقارب أى ربما أحببت من لا ينصفنى ولا مطمعى فيه (طع)

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل

قاله الاخطل من قصيدة من الطويل الفاء للعطف واقتلوها أى الخمر من قولهم قتلت الشراب اذا مزجته بالماء والشاهد فى وحب بها فانه بضم الحاء للمدح وها فاعلها بالباء الزائدة فان بها فى موضع الرفع بحب ومقتولة ممزوجة نصب على التمييز (ظ)

بسم الاله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا
فحبذا ربا وحب دينا

قاله عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي رضي الله عنه أي ابتدئ بسم الله وقوله وبه بدينا بكسر الدال أي ابتدأنا تأكيد للاولى والشاهد في وحب دينا حيث جاء حب للمدح مفتوحة الحاء مع غير ذا والتقدير حبت عبادته وذكر ضميرها التأولها بالدين وكان الاصل ضم حائه وفتحت هنا وهي لغة وربا ودينا منصوبان على التمييز (ع)

تقول عرسي وهي لي في عومره * بئس امرأ وانني بئس المره

رجز لم أقف اسم راجزه وعرس الرجل بالكسر امرأته والعومرة الصخب والجلبة والواو في وهي للحال ولي بمعنى معي و بئس امرأ مقول القول وفيه الشاهد حيث أضمر الفاعل فيه وفسرته النكرة المنصوبة على التمييز قوله بئس المره خبران وفيه ثلاثة أشياء تذكير الفعل المسند الى المؤنث أي بئست المراة وتقديم المخصوص بالذم على بئس لدخول الناسخ عليه وتخفيف الهمزة من المرأة (قع)

تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا

قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ومثل نصب على انه صفة لمصدر محذوف أي تزود زادا مثل زاد والشاهد في فنعم الزاد حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تأكيدا وزاد أبيك مخصوص بالمدح مبتدا والجملة مقدما خبره (قه)

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت * رد التحية نطقا أو بإيماء

هو من البسيط والشاهد فيه انه جمع فيه بين التمييز وهو فتاة والفاعل الظاهر كما في البيت السابق وأجاز ذلك المبرد وأبو علي وشيخه أبو بكر بن السراج محتجين به و بامثاله وغيرهم حملوه على الضرورة ولم يستحسنوه في النثر وقوله هند مخصوص بالمدح مبتدا ونطقا تمييز وأو بإيماء عطف عليه (ق)

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى

قاله الكروس بن الحصن وتمامه اذا المرضع العوجاء جال بريمها من

الطويل والمرضع المرأة التي ترضع على تأويل ذات ارضاع وجال من الجولان والبريم بفتح الباء الموحدة هو الحبل المفتول فيه لونان تشده المرأة وسطها وجولان بريمها كناية عن هزالها قوله وقائلة أي رب امرأة قائلة والشاهد في من فتى حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر وهو الفتى وأنت مخصوص بالمدح مبتدا والجملة مقدما خبره (ق)

اذا أرسلوني عند تعذير حاجة * أمارس فيها كنت نعم الممارس

قاله يزيد بن الطثرية من الطويل أي عند تعذر الحاجة وتعسرها والشاهد في كنت نعم الممارس حيث دخل كان الذي من نواسخ المبتدا على المخصوص بالمدح وقدم على نعم وقال ابن مالك اذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على نعم ثم أنشد البيت المذكور والضمير في كنت هو المخصوص بالمدح (ق)

ان ابن عبد الله نعـ * ـم أخو الندى وابن العشيره

قاله أبو دهبل الجمحي من أبيات من الكامل والندى بفتح النون الكرم والسخاء والشاهد في جواز دخول ان على المخصوص بالمدح وتقديمه وقال ابن مالك يجوز دخول النواسخ على المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه وتأخيره الا ان فانها يجب تقديمها كقوله ان ابن عبد الله الى آخره

(شواهد افعل التفضيل)

(قوله)

تروّحي اجدر ان تقيلي * غدا بجنبي بارد ظليل

قاله احيحة بن الجلاح من أبيات مرجزة وتروّحي خطاب الفسيل في قوله تأبري يا خيرة الفسيل من تروّح النبت اذا طال وقد قالت جماعة من الشراح حتى الافاضل الذين تصدوا الشرح مثل الكشاف ونحوه ان الخطاب للناقة معناه اصبري على السير وقت الرواح ولقد وهموا وهما فاحشا والذي حملهم على ذلك عدم وقوفهم على السوابق واللواحق وغرهم لفظ التروّح وظنوا انه لا يستعمل الا بمعنى الرواح وقت العشي والشاهد في اجدر فانه افعل التفضيل استعمل بغير في كرمن لكونه صفة لمحذوف تقديره طولي يا فسيل بفتح الفاء وكسر السين المهملة وهي صغار النخل وخذي مكانا

جدر من غيره قوله ان قيلى أى بان تقيلى فيه حذف كلمة فصار تقيليه ثم حذفت الهاء فصار تقيلى من القيلولة وهو النوم فى الظهيرة ولكن كنى به عن نموها ونعومتها بكونها فى جنى بارد ظليل أى مكان بارد ذى ظل ويجوز أن يكون الاصل بارد وظليل فحذف حرف العطف للضرورة ويكون المراد من البارد الماء ومن الظليل المكان الذى فيه الظل (ظقهع)

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

قاله الاعشى ميمون من السريع التاء للخطاب والباء زائدة والشاهد فى بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من وذلك ممتنع لا يقال زيد الافضل من عمرو وأجيب بان من لبيان الجنس أى من بينهم أو التقدير بالاكثر باكثر منهم والمحذوف بدل من المذكور أو أل زائدة أو من بمعنى فى أى فيهم وحصى تمييز أى عددا والكاثر بمعنى الكثير (ظ)

تولى الضجيع اذا تنبه موهنا * كالاقحوان من الرشاش المستقى

قاله القطامى من قصيدة من الكامل وقد خنثوا هذا البيت حيث ركبوه من صدر بيت وعجز بيت آخر وقد بينته فى الاصل وفى ديوانه تعطى الضجيع وكلاهما بمعنى وضجيع الرجل الذى يضاجعه والضمير فيه يرجع الى المرأة وموهنا نصب على الظرف وهو نحو من نصف الليل وكذا الوهن والاقحوان بضم الهمزة هو البابونج نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر والشاهد فى الرشاش المستقى اذ الالف واللام فى الرشاش زائدتان واستدل بهما على زيادتهما فى المضاف فان أصله من رشاش المستقى بالاضافة (ظع)

ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول

قاله الفرزدق من قصيدة من الكامل سمك السماء أى رفعها يتعدى ولا يتعدى نحو سمك الشئ ارتفع فصدر الاول سمك والثانى سموك وأراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى والدعائم جمع دعامة بالكسر الاسطوانة والشاهد فى أعز وأطول حيث لم يقصد بهما تفضيل بل هما بمعنى عزيزة وطويلة (ظقع)

وقالت لنا أهلا وسهلا وزودت * جنا النحل أوما زودت منه أطيب

قاله الفرزدق من أبيات من الطويل الفاء للعطف على ما تقدمه واهلا وسهلا منصوبان على تقدير أتيت اهلا وسهلا فاستأنس وأتيت مكانا سهلا والواو في وزودت للحال واو بمعنى بل وهكذا روى أيضا والشاهد في منه أطيب حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل والحال أنه غير الاستفهام وهو قليل ويروى او مازودت هو أطيب فلا شاهد فيه (ظع)

ولا عيب فيها غير أن قطوفها * سريع وأن لا شئ منهن أكسل

قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل الواو للعطف ولا لنفي الجنس وخبره محذوف أي لا عيب حاصل فيها أي في النساء المذكورة فيما قبله وغير نصب على الاستثناء والقطوف بفتح القاف وفي آخره فاء وهو المتقارب الخطو وقد وقع هذا البيت هكذا في نسخة ابن الناظم وليس كذلك في ديوان ذي الرمة بل فيه هكذا غير أن سريعها قطوف والمعنى عليه وهذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم والشاهد في منهن أكسل حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل وهو أكسل المرفوع على الخبرية (ظ)

لأكلة من أقط وسمن * ألين مسا في حشا يا البطن
من يثربيات قذاذ خشن

رجز لم يعلم راجزه اللام للتأكيد وأكلة بضم الهمزة اللقمة مبتدأ تخصص بالصفة وهي من اقط ومن بيانية وألين خبره وفيه الشاهد حيث فصل بينه وبين يثربيات بأجنبيين والاصل عدمه لشبه افعل مع من بالمضاف والمضاف اليه ومسا تمييز والحشايا جمع حشية بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وهي الامعاء ويثربيات صفة موصوف محذوف أي من قذاذ يثربيات منسوبة الى يثرب مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وقوله قذاذ بالجر بيان لذلك أو بدل عنها بكسر القاف وتشديد الذال وهو جمع اقذ على وزن افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الخاء وسكون الشين المعجمة جمع اخشن بمعنى الخشن (ظع)

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب أتوه تئية * وأخوف الا ما وقى الله ساريا

قاله ماضحيم بن وثيل من الطويل قوله وادياً مفعول ولا أرى والواو للحال واقل به بالنصب لانه صفة وادياً في اللفظ وهو في المعنى لسبب له وهو الركب وهو مرفوع باقل ارتفاع الكحل باحسن في قولك ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر اعني ركباً لكونه قد ولي النفي ومرفوعه اجنبي وذلك كما في قولك ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد واصل التركيب ولا أرى وادياً أقل به ركب أتوه تثية منه بوادي السباع والضمير في به يرجع الى الوادي وأتوه في موضع رفع صفة لركب قوله تثية أي مكثاً وتلبثاً صفة لمصدر محذوف أي اتياناً تثية ويجوز أن ينتصب على المصدر لان التلبث نوع من الاتيان وقيل حال اى أتوه متلبثين ماكثين واخوف عطف على اقل أو على تثية ان جعلت حالا والاستثناء مفرغ أي في كل وقت وقاية الله ساريا فافهم (هع)

دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا * فظل فؤادي في هواك مضللا

هو من الطويل والخطاب للمؤنث والشاهد في اجملا فانه افعل تفضيل حذفت منه من لكونه حالا والتقدير دنوت أجمل من البدر والحال انا قد خلناك أي ظنناك كالبدر والكاف وكالبدر مفعولان لخلناك ومضللا خبر ظل (ع)

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

ذكره مستوفى في شواهد ما ولاوان المشبهات بليس والشاهد هنا في باعجلهم فان وزنه افعل ولكنه لغير التفضيل هنا اذ المعنى لم أكن بعجلهم والاجشع الحريص على الاكل (هع)

اذا سايرت اسماء يوما ظعينة * فاسماء من تلك الظعينة املح

قاله جرير من الطويل وسايرت من المسايرة واسماء اسم امرأة فاعله وظعينة مفعوله وهي الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن ومراده من في الهودج واملح افعل التفضيل من ملح الشيء بالضم ملحا وملوحة وملاحة أي حسن فهو مليح وملاح بالضم والشاهد فيه حيث قدمت من مع مجرورها عليه وهو في غير الاستفهام قليل شاذ (قه)

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها * حصباء درّ على أرض من الذهب
قاله أبو على الحسن بن هانئ المعروف بأبي نواس الحكمي من البسيط والفقاقع بفتح الفاء والقاف وبعد الالف قاف مكسورة وفي آخره عين مهملة وهي النفاخات التي ترتفع فوق الماء والحصباء الحصا الشاهد في صغرى وكبرى فانه قد قيل انه لحن لان اسم التفضيل اذا كان مجردا من أل والاضافة يجب أن يكون مفردا مذكرا دائما فتأنيثه لحن واعتذر عنه بان افعل العاري اذا تجرد عن معنى التفضيل جاز جمعه فاذا جاز جمعه جاز تأنيثه (ق)

ولقولك أطيب لو بذلت لنا * من ماء موهبة على خمر
هو من الكامل الواو للعطف ان تقدمه شئ واللام للتأكيد وقولك مبتدا وأطيب خبره وفيه الشاهد حيث فصل بينه وبين من التي هي صلته بكلمة لو والاصل عدم الفصل وموهبة بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء والباء الموحدة وهي نقرة يستنقع فيها الماء والجمع مواهب ويروى على شهد موضع على خمر (ق)

نحن بغرس الودىّ اعلمنا منا * بركض الجياد في السدف
قاله سعد القرقرة وهو أصح مما قاله ابن عصفور انه قيس بن الخطيم الانصاري من المنسرح ونحن مبتدا واعلمنا خبره وفيه الشاهد حيث جمع فيه بين الاضافة ومن وأجيب بان تقديره اعلم منا والمضاف اليه في نية المطروح والودىّ بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء جمع ودية وهي النخلة الصغيرة والجياد جمع جواد وهو الذكر والانثى من الخيل والسدف بفتح السين المهملة والدال وفي آخره فاء الصبح واقباله (ق)

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الائم
قاله الفرزدق من الطويل وأسود العين جبل ولقد أفحش في الغلط من قال انه اسم رجل ومنهم الركني يقول أنتم لئام أبدا لان الجبل لا يغيب وما أقام أي أسود العين أي مدة اقامته وكنى به عن عدم ازالة البخل عنهم كما لا يزول أسود العين عن موضعه والشاهد في ألائم فانه جمع ألأم وانما يجمع افعل اذا جرد عن معنى التفضيل وكان عاريا عن أل ومن مؤوّلا باسم

الفاعل كما في قوله تعالى هو أعلم بكم أي عليم بكم وكذلك الأم بمعنى الأثيم

(شواهد النعت)

(طقهع)

ولقد أمر على الأثيم يسبني * وأعف ثم أقول ما يعنيني

قاله رجل من بني سلول من الكامل الواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق والأثيم الدني الاصل الشحيح النفس والشاهد في يسبني فانها جملة وقعت صفة للأثيم مع انه معرف بال ومثل هذا لا يجوز ولكن لما كانت للجنس قربت مسافته من التنكير فجاز نعته حينئذ بالنكرة على انها يجوز أن يكون حالا ويروى الشطر الثاني هكذا فمضيت ثمت قلت لا يعنيني أي لا يقصدني من عنى عنيا اذا قصد (طع)

فما أدري أغيرهم تناء * وطول العهد أم مال أصابوا

قاله جرير من قصيدة من الوافر الفاء للعطف والهمزة للاستفهام وتناء أي تباعد فاعل غير والعهد الزمان هنا وأم متصلة والشاهد في أصابوا أصله أصابوه فحذف الضمير الذي يربط الصفة بالموصوف وذلك لانها جملة وقعت صفة للمال ولا بد فيها من ضمير وقد يحذف للعلم به (طقهع)

جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط

عزي الى العجاج ولم يثبت وقبله حتى اذا جن الظلام واختلط ويروى حتى اذا كان الظلام يختلط يصف به قوما أضافوه وأطالوا عليه ثم أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه في العشية يشبه لون الذئب والمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفي آخره قاف وهو اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء والشاهد في هل رأيت الذئب قط وذلك لانها جملة انشائية وظاهرها انها صفة لقوله مذق وليس كذلك اذ لا توصف النكرة بالجمل الانشائية فيؤول بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط (طه)

ويأوي الى نسوة عطل * وشعثا مراضيع مثل السعالي

قاله أبو أمية الهذلي من قصيدة من المتقارب الضمير في يأوي يرجع الى الصائد وعطل بضم العين وبالطاء المهملتين يقال عطلت المرأة اذا خلا

جيدها من القلائد فهى عطل بضمتين والمصدر عطل بفتحتين والشاهد فى وشعثا حيث نصب بفعل مضمر على الاختصاص ليبين ان هذا الضرب من النساء اسوأ حالا من الضرب الاول الذى هو العطل منهن تقديره أعنى شعثا بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفى آخره ثاء مثلثة جمع شعثاء وهى المغبرة الراس والمراضيع جمع مرضع والمدة لاشباع الكسرة أو جمع مرضاع فالمدة قياسية والسعالى جمع سعلاة وهى اخبث الغيلان (ط)

يرمى بكفى كان من ارمى البشر

رجز لم يعلم راجزه وأوله

مالك عندى غير سهم وحجر * وغير كبداء شديدة الوتر

الكبداء بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة قوس واسعة المقبض ويروى جادت بكفى والشاهد فيه حيث حذف فيه الموصوف وأقيم الصفة مقامه اذ التقدير بكفى رجل كان من ارمى البشر وهذا ضرورة (ظق)

كانك من جمال بنى اقيش * يقعقع بين رجليه بشن

قاله النابغة الذبيانى الشاهد فى كأنك من اذ تقديره كأنك جمل من جمال بنى اقيش فحذف الموصوف واقيش بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره شين معجمة وهم حى من عكل أو من أشجع أو من اليمن وقيل حى من الجن ولما كانت جمالهم وحشية مشهورة بالنفور حتى قيل ان ابلهم كانت من الجن خصهم بالذكر يقعقع أى يصوت وهو صفة لذلك المحذوف والشن بفتح الشين المعجمة وتشديد النون القربة اليابسة وهى اشد لنفورها (ظقه)

وقد كنت فى الحرب ذاتدرء * فلم أعط شيأ ولم أمنع

قاله العباس بن مرداس الصحابى رضى الله عنه الواو للعطف وقد للتحقيق وذاتدرء أى صاحب عدة وقوة على دفع الاعداء والشاهد فى شيأ اذ أصله شيأ طائلا فحذف الصفة ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله ولم أمنع فافهم (قه)

لو قلت ما في قومها لم تيثم * يفضلها في حسب وميسم

قاله أبو الاسود الحمانى يصف به امرأة من الرجز الشاهد في ما في قومها اذ تقديره ما في قومها أحد يفضلها فحذف الموصوف الذى هو مبتدا ولم تيثم بكسر التاء لغة قوم أى لم تأثم والميسم الجمال أصله موسم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ومنه وسيم الوجه أى حسنه (ه)

لا يبعدن قومى الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

النازلين بكل معترك * والطيبون معاقد الازر

مر الكلام فيهما مستوفى في شواهد الصفة المشبهة والشاهد هنا في قوله النازلين والطيبون حيث جاء الاول بالقطع والثانى بالاتباع ويروى بالعكس وبرفع كلاهما باتباعهما وبنصب كلاهما بقطعهما (ه)

مهفهفة لها فرع وجيد

قاله المرقش الاكبر وصدره ورب أسيلة الخدين بكر من الوافر أى لينة الخدين طويلتهما ومهفهفة بالجر صفة لبكر والشاهد في لها فرع وجيد أصلهما فرع وافر وجيد طويل فحذف الصفة منهما للدلالة لفظ كل منهما عليه والفرع الشعر التام والجيد العنق (ق)

ابى ذاك عمى الاكرمان وخاليا

هو من الطويل وصدره ولست مقرا للرجال ظلامة وذلك اشارة الى ماذكر من الظلامة وعمى فاعل أبى أى امتنع وخاليا أصله وخالى حركت الياء للضرورة والشاهد في الاكرمان فانه صفة للعم والخال فقدمهما على احد الموصوفين ونحوه قام زيد العاقلان وعمرو فالجمهور على رده (ق)

في انيابها السم ناقع

قاله النابغه الذبيانى وتمامه

فبت كأنى ساورتنى ضئيلة * من الرقش في انيابها السم ناقع

من قصيدة من الطويل ساورتنى أى واثبتنى والضئيلة بفتح الضاد المعجمة وكسر الهمزة وفتح اللام الحية الدقيقة أتت عليها سنون كثيرة فقل لحمها واشتد سمها والرقش بضم الراء وسكون القاف وفى آخره شين معجمة جمع رقشاء حية فيها نقط سواد وبياض ومن للبيان والسم مثلثة السين مبتدا

وفى أنيابه أخبره وناقع بالنون أى بالغ طرى وهو صفة للسم وفيه الشاهد حيث وقعت النكرة صفة للمعرفة قال ابن طراوة يجوز ذلك اذا كان الوصف خاصا لا يوصف به الا ذلك الموصوف ومنع ذلك البصرية الا ما روى عن الاخفش ولا حجة فيه لانه خبر ان (ق)

وما شئ حميت بمستباح

قاله جرير وصدره أبحت حمى تهامة بعد نجد من قصيدة من الوافر يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان يقال هذا شئ حمى أى محظور لا يقرب وتهامة هى الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هى الناحية التى بين الحجاز والعراق والشاهد فى ما شئ حميت فان حميت جملة منعوت بها فلا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمنعوت وقد يحذف للعلم به وأصله وما شئ حميته وبسطت الكلام فيه فى الاصل (ق)

فوافيناهم منا بجمع * كأسد الغاب مردان وشيب

قاله حسان رضى الله عنه من قصيدة من الكامل يقال وافى فلان اذا أتى والباء تتعلق به ومنا فى محل الجر صفة للجمع والاسد جمع أسد والغاب جمع غابة وهى الأجمة والشاهد فى مردان جمع امرد وشيب جمع اشيب فرق فيه النعت قاله ابن مالك ورد عليه بانه ليس من هذا الباب لانه قال يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلفت والمنعوت هنا ليس مثنى ولا مجموع بل هو اسم مفرد وهو بجمع فلا يطلق عليه انه غير الواحد بل هو اسم مفرد وان كان مدلوله كثيرا ولذلك صحت تثنيته فى قوله تعالى يوم التقى الجمعان (ق)

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

اختلف فى قائله فقيل أبو حيان الفقعسى وقيل مساور العبسى وقيل العجاج وقيل الدبيرى وقال الصاغانى عبد بن عبس من قصيدة مرجزة والشاهد فى رفع الحيات ونصب القدما ثم نصب الافعوان وما بعده بفعل مضمر دل عليه سالم من المسالمة وتوجيه آخر وهو أن يكون الحيات مفعوله وكذلك القدما لان كل واحد منهما فاعل ومفعول فى المعنى والتقدير سالمت القدم الحيات وسالمت الحيات القدم وقيل أصله القدمان فحذفت

النون واستدلوا به على جواز حذف نون التثنية والقدام رفوع لانه فاعل سالم والحيات منصوب به والافعوان وما بعده بدل منهما والشجاع الحية وكذا الشجعم والميم فيه زائدة (ق)

لكم قبصة من بين أثرى واقترا

قاله الكميت يمدح به بنى أمية وصدره لكم مسجدا الله المزوران والحصى من الطويل أصله مسجدان لله فلما أضيف سقطت النون وأراد بهما مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله تعالى وهو مبتدأ ولكم مقدما خبره والحصى عطف عليه وقبصة مبتدأ بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وبالصاد المهملة وهو العدد الكثير من الناس ولكم مقدما خبره والشاهد فى قوله من بين أثرى واقترا أى من بين أثرى ومن اقترا من أثرى الرجل بالثاء المثلثة اذا كثر ماله واقترا اذا افتقر أى من بين مثر ومقتر ومن اسم منكور فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه ولا يجوز أن تكون موصولة لانها لا تحذف فافهم (ق)

كأن حفيف النبل من فوق عجسها * عوازب نحل اخطأ الغار مطنف

قاله الشنفرى عمرو بن براق من الطويل وحفيف النبل بالحاء المهملة دوى ذهابه ومن فوق عجسها حال من النبل أى فوق مقبض القوس وهو مثلث العين وعوازب نحل خبر كان جمع عازبة من عزبت الابل اذا بعدت وفى المرعى لا تروح والشاهد فى اخطأ الغار فان الالف واللام فيه أغنت عن الضمير العائد الى الموصوف تقديره أخطأ غارها ومطنف فاعل اخطأ والغار مفعوله والجملة صفة لنحل وهو بضم الميم وكسر النون الذى يعلو الجبل

(شواهد التأكيد)

(ظ)

حمامة بطن الواديين ترنمى * سقاك من الغر الغوادى مطيرها

قاله الشماخ من قصيدة من الطويل أى يا حمامة ترنمى أى رجعى صوتك والشاهد فى بطن الواديين حيث أفرد البطن والقياس بطنى الواديين بل

الاحسن بطون الواديين ومطيرها فاعل سقاك يقال ليلة مطيرة اذا كانت كثيرة المطر والغر بالضم جمع غراء وهى البيضاء والغوادى جمع غادية بالغين المعجمة وهى السحابة التى تنشأ صباحا (ق)

يا أشبه الناس كل الناس بالقمر

قاله كثير عزة وصدره كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم من البسيط وكم خبرية مبتدا وقد ذكرتك خبره والشاهد فى كل الناس حيث أضيف فيه كل الى اسم ظاهر لان اضافته تجب الى اسم مضمر وقال ابن مالك وقد يخلفه الظاهر كما فى قوله كم قد ذكرتك الى آخره ورد عليه أبو حيان بان كلا ههنا ليست للتأكيد وانما هو نعت وليس بشئ لان التى ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد (ظ)

ظهراهما مثل ظهور الترسين

قاله خطام المجاشعى قاله سيبويه وقال أبو على لهميان بن قحافة وقبله

ومهمهين قذفين مرتين

من مشطور السريع الواو واو رب والمهمه القفر وقذفين بفتح القاف والذال المعجمة وفى آخره فاء تثنية قذف وهو البعيد وهو صفة مهمهين ويروى فدفدين والفدفد الارض المستوية ومرتين تثنية مرت بفتح الميم وسكون الراء وفى آخره تاء مثناة من فوق وهو المكان الذى لا نبات فيه وظهراهما مبتدا ومثل ظهور الترسين خبره والجملة أيضا صفة مهمهين والشاهد فى جمع الظهور بعد ما ثنى والتثنية أصل والافراد جائز والجمع راجح وجواب رب هو قوله

قطعته بالسمت لا بالسمتين

(ظه)

فداك حى خولان * جميعهم وهمدان

وكل آل قحطان * والاكرمون عدنان

هو هزج قالته امرأة من العرب وهى ترقص ابنها وفداك بكسر الفاء من

فداه بفدية مبتدأ وحي خولان خبره والكاف مجرور بالاضافة ويجوز فتح الفاء فيكون جملة من الفعل والمفعول وحي خولان فاعله ولقد صحف وحرف من أنشده بالذال المعجمة ظنا منه أن الفاء عاطفة وذاك اشارة وخطاب والشاهد في جميعهم فانه تأكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال كما يقول جاء الجيش كله يقول جاء الجيش جميعه وخولان وهمدان بسكون الميم وبالدال المهملة قبيلتان من اليمن وقحطان أبو اليمن وعدنان أبو معد والعرب كلهم منهما وعدنان عطف بيان من الاكرمون (ظقع)

يا ليتني كنت صبيا مرضعا * تحملني الذلفاء حولا أكتعا

اذا بكيت قبلتني أربعا * اذن ظللت الدهر أبكي أجمعا

رجز لم يعلم راجزه والمنادى محذوف أي يا قوم ليتني وكنت صبيا مرضعا خبر ليت والذلفاء بالذال المعجمة اسم امرأة هنا واذا للشرط وقبلتني جوابه وأربعا صفة مصدر محذوف أي تقبيلا أربعا واذا حرف مكافأة وجواب وهنا جواب الشرط محذوف أي ان لم يكن الامر كذلك اذن ظللت والشاهد في مواضع في أكتعا حيث أكد به وهو غير مسبوق بأجمع وشرطه ذلك وأكد به حولا وهو نكرة وشرطه أن يكون معرفة وفي أجمعا حيث أكد به الدهر وهو غير مسبوق بكل وهو شرط وفصل بينهما بقوله أبكي والاصل عدمه (ظع)

قد صرت البكرة يوما أجمعا

قائله مجهول وقال أبو البركات لا يستقيم الاحتجاج به وقيل مصنوع لا يحتج به والرواية الصحيحة قد صرت البكرة يوما أجمع بلا تنوين أراد يومي أجمع فالالف بدل من ياء الاضافة وصرت صوتت والبكرة للبئر أراد صوتت بكرة البئر يوما من أوله الى آخره والشاهد في أجمعا حيث احتجت به الكوفية على جواز تأكيد النكرة المحدودة وجواب البصرية ما ذكرنا وقطع الزمخشري بعدم جواز تأكيد النكرة لا بكل وأجمع (ظه)

لكنه شاقه أن قيل ذا رجب * يا ليت عدة حول كله رجب

هو من البسيط وأن بالفتح في محل الرفع على انه فاعل شاقه والشوق نزاع

قوله إن لم يكن كذا النسخة التي بأيدينا ولعل المناسب أن لم يكن بحذف الفاء فليحرر

النفس الى الشئ وبالمجرد التنبيه والشاهد في حول كله حيث أكد حول بلفظ كل والحال انه نكرة وهو مذهب الكوفية وهذا وأمثاله من الشواذ عند البصرية قلت صحة السماع تدل على انه غير شاذ وكثير منهم ينشدون البيت بالبيت عدة شهر كله رجب وهذا تحريف والصواب عدة حول كله فافهم (ظق)

أباه من لست أقلاه * ولا في البعد أنساه
لك الله على ذا كا * لك الله لك الله

هما من الهزج واقلاه من قلاه يقليه قليا وقلاء اذا بغضه ويقلاه لغة طيء والبيت على لغتهم والشاهد في تأكيد الجملة الاسمية باعادة لفظها (ظاع)

فاين الى اين النجاء ببغلتي * أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التنازع في العمل والشاهد في انه أكد الفعل والمفعول باعادة لفظهما (ظق)

وقلن على الفردوس أوّل مشرب * أجل جير ان كانت أبيحت دعاثره

قاله مضرس بن ربعي ونسبه الصاغاني الى طفيل بن عوف العنوى والقول ماقالت حذام وقال هذا البيت غيرته النحاة وبعلوه خنثى وقد بيناه في الاصل وقلن أى النسوة حال كونهن نازلات على الفردوس أى البستان وأراد به روضة دون اليمامة قوله أوّل مشرب مبتدأ خبره محذوف أى لنا أوّل مشرب والجملة مقول القول والشاهد في أجل جير لان كليهما بمعنى الايجاب ذكرهما معا للتأكيد كأنه قال اجل اجل أو جير جير وان للشرط وجوابه محذوف أو بالفتح مصدرية تقديره لان كانت أى لكون دعاثره مباحة وهو جمع دعثور وهو الحوض والضمير فيه يرجع الى الفردوس (ظقه)

حتى تراها وكأن وكأن * أعناقها مشددات بقرن

قاله خطام المجاشعي وقيل الاغلب العجيلي من الرجز وحتى للغاية والضمير في تراها يرجع الى المطى المذكورة قبله والشاهد في وكأن وكأن حيث

أ كذا الحرف قبل أن يتصل به معموله والقرن بفتحتين حبل يقرن به البعير ويروى ملززات بقرن (ظقه)

فلا والله لا يلفى لما بى * ولا للما بهم أبدا دواء

قاله بعض بنى أسد من الوافر الفاء للعطف ولا لتأكيد القسم ولا يلفى جوابه مجهول أى لا يوجد ودواء مسند اليه مفعول ناب عن الفاعل والشاهد فى للما بهم حيث كررت فيه اللام وهى حرف واحد وهو غاية الشذوذ والقلة وما موصولة (ظه)

فاصبحن لا يسألنه عن بما به * أصعد فى علو الهوى أم تصوبا

قاله الاسود بن جعفر من قصيدة من الطويل أى فاصبحت النسوة غير سائلات والشاهد فى عن بما به حيث ادخل الباء بعد عن تأكيدا لما كانا يستعملان فى معنى واحد فيقال سألت به وسألت عنه والضمير فى به يرجع الى الذى ابتلى من والهمزة للاستفهام وصعد أى ارتقى وفيه ضمير يرجع الى ما يرجع اليه الضمير الذى فى بما به وأم متصلة وتصوبا أى نزل والفه للاطلاق (ظ)

فان تسألونى بالنساء فاننى * خبير بادواء النساء طبيب

اذا شاب رأس المرء أو قل ماله * فليس له من ودهن نصيب

قالهما علقمة بن عبدة من قصيدة من الطويل الشاهد فى بالنساء فان الباء فيه بمعنى عن والمعنى فان تسألونى عن النساء كما فى قوله تعالى فاسأل به خبيرا أى فاسأل عنه قوله فاننى جواب الشرط وطبيب خبر بعد خبر والادواء جمع داء قوله فليس له جواب اذا والود مثلث الواو المحبة والمودة (ق)

عت بقرب الزينبين كليهما

قاله هشام بن معاوية وتمامه اليك وقربى خالد وحبيب من الطويل عت ينتسب من المت بفتح الميم وتشديد التاء المثناة من فوق أى ينتسب اليك بقرابة الزينبين وقرابة خالد وحبيب والشاهد فى كليهما فانه وقع موقع كلاهما على تأويل الشخصين للضرورة (قه)

ان ان الكريم يحلم مالم * يرين من اجاره قد ضيما

هو من الخفيف الشاهد في ان ان حيث كررت للتأكيد بغير اللفظ الذي
وصلت به فلذلك حكم بشذوذه ويحلم بضم اللام في الماضي والغابر وما
مصدرية زمانية ويرين مضارع مؤكد بالنون الخفيفة لذلك عادت الياء
الساقطة بالجازم ومن موصولة في محل النصب على المفعولية وقد ضيم اما
صفة لمن او حال لان لم يرين من رؤية البصر وضيم مجهول من الضيم وهو
الظلم والمعنى الكريم يحلم مدة عدم رؤيته ضيم من اجاره فافهم (ق)

ليت شعري هل ثم هل آتينهم

قاله الكميت بن معروف وتمامه ام يحولن دون ذاك حمام من الخفيف
ويروى ام يحولن من دون ذاك الردى بفتح الراء الهلاك والحمام بكسر الحاء
الموت وخبر ليت محذوف اي ليت شعري اي علمي حاصل والشاهد في هل
ثم هل حيث أكد هل الاولى الثانية مع الفصل بينهما بحرف ثم (ق)

لا ينسك الأسى تأسيا فما ٭ ما من حمام احد معتصما

رجز لم يدر راجزه ولا ينسك من الانساء والأسى فاعله وهو الحزن وتاسيا
مفعول ثان وهو الصبر والاقتداء بالصابرين والشاهد في فما حيث كرر
الحرف الواحد للتأكيد وفصل بينهما الوقف والظاهر انه بائر اختيارا
والحمام بكسر الحاء الموت (ق)

فتام حتام العناء المطول

قاله الكميت صدره فتلك ولات السوء قد طال ملكهم من الطويل الولاة
جمع وال والشاهد في فتام حتام حيث كررت حتى للتأكيد ودخلت
عليها ما الاستفهامية وحذفت الفها اكتفاء بالفتحة والعناء بفتح العين
المهملة وتخفيف النون المشقة والتعب وهو مبتدا والمطول صفته والخبر
محذوف اي منهم او بين الناس ونحو ذلك (ق)

صمي لما فعلت يهود صمام

قاله الاسود بن يعفر وصدره فرت يهود واسلمت جيرانها من الكامل ويهود
قبيلة هنا لا ينصرف للعلمية والتأنيث وجيرانها مفعول اسلمت قوله صمي
بالفتح امر من صمم من باب علم يعلم يخاطب به الداهية وصمام اسم للفعل وهو

توكيد لفظي حيث قوي به معنى صمي والتقدير صمي صمي وفيه الشاهد
وقيل يخاطب به الاذن أي صمي يا أذن لما فعلت يهود واللام تتعلق به (ه)

فاياك اياك المراء فانه ✽ الى الشر دعاء وللشر جالب

هو من أبيات الكتاب من الطويل اياك تحذير معناه اتق وفيه الشاهد
حيث كرره للتأكيد والمراء بكسر الميم المجادلة مفعوله وقال ابن يعيش أراد
والمراء بحرف العطف أو من المراء فحذفه والفاء للتعليل ودعاء مبالغة
داع ذكره للوزن او قصدت ولكن تركت في جالب للضرورة والتقدير
جلاب فافهم (ه)

لا لا أبوح بحب بثنة انها ✽ أخذت علي مواثقا وعهودا

هو من الكامل الشاهد في تكرار لا التي للنفي للتأكيد وباح بسره اذا
اظهره وافشاه وبثنة بفتح الباء الموحدة وسكون الثاء المثلثة وفتح النون
وفي آخرها هاء اسم محبوبته والمواثق جمع موثق بمعنى الميثاق وأصله
المواثيق جمع ميثاق فحذفت الياء للضرورة وعهودا عطف تفسير
جمع عهد

(شواهد العطف البياني)

(ظهع)

اقسم بالله أبو حفص عمر

مر الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم والشاهد فيه ان متبوعه وقع معرفة
فوقع موضحاله واذا كان متبوعه نكرة يكون تابعه مخصصا كما علم في
موضعه وفيه انه قدم الكنية على العلم (ظ)

لقائل يا نصر نصر نصرا

عزاه سيبويه الى رؤبة وقال الصاغاني وليس له ومع ذلك مصحف والرواية
يا نصر نضر انصرا نصر الاول هو نصر بن سيار أمير خراسان والثاني
بالضاد المعجمة هو صاحب نصر والثالث مصدر أي انصر نصر الحاجب
نصرا وعلى ما ذكره ابن الناظم وغيره ان نصر الثاني هو التوكيد اللفظي
يجوز فيه الرفع اتباعا للفظ والنصب اتباعا للموضع وفيه الشاهد وأما النصر
الثالث فقد قال ابن الناظم يجوز أن يكون مصدرا بمعنى الدعاء كسقيا

ورعيا وقال القواس نصر الاخير ليس فيه الا النصب لان القافية كذلك وفيه وجهان احدهما انه عطف بيان على المحل كالوصف والثاني انه منصوب على المصدر وأما نصر الثاني فروى مرفوعا ومنصوبا ومضموما بغير تنوين الرفع لانه عطف بيان على اللفظ ولذلك نونه ولو كان بدلا لامتنع تنوينه والنصب على الوجهين المذكورين والضم على البدل او التوكيد اللفظي واما نصر الاول فليس فيه الا الضم لكونه علما واللام في لقائل للتأكيد وارتفاعه لان خبر ان في قوله اني واسطار سطرن سطرا والواو في واسطار للقسم جمع سطر وقد بسطت القول فيه في الاصل (طه)

أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا * أعيذكما بالله أن تحدثا حربا

قاله طالب بن أبي طالب من قصيدة من الطويل يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويبكي أصحاب القليب من قريش وأيا حرف النداء والشاهد في عبد شمس ونوفلا فانهما عطف بيان عن اخوينا وليسا ببدل لان احد المتعاطفين مفرد وهما منصوبان والبدل المجموع لا احدهما فلا يمكن تقدير حرف النداء وكلاهما تابع لمنصوب لما يلزم من نصب احدهما وهو المضاف وبناء المفرد على الضم والرواية بنصبهما وقال النيلي وروى برفعهما على اضمار مبتدا وأن تحدثا أي من أن تحدثا وأن مصدرية (طقهع)

انا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

قاله المرار الاسدي من الوافر والشاهد في بشر فانه عطف بيان عن البكري وليس ببدل لانه في حكم تنحية المبدل فيكون التارك داخلا على بشر ولا يجوز التارك بشر كما لا يجوز الضارب زيد وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه يقول انا ابن الذي ترك بشرا بحيث ينتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات وذلك لانها لا تتناول ما دام به رمق والطير مبتدا وترقبه خبر والجملة حال عن البكري وعليه يتعلق بوقوعا المنصوب على التعليل أي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه

(شواهد عطف النسق)

(ظ) اين المفر والاله الطالب * والاشرم المغلوب ليس الغالب

قاله نفيل بن حبيب حين اقبل جيش ابرهة الاشرم لهدم البيت والاشرم
المشقوق الانف والاله الطالب جملة حالية وكذا والاشرم المغلوب والشاهد
فى ليس الغالب فان الكوفية والبغاددة احتجوا به بان ليس
تجيء عاطفة بمنزلة لا والتقدير لا الغالب وأجيب بأن أصله
ليسه الغالب فحذف الضمير الذى هو خبره لاتصاله به واسمه الغالب وقيل
بان الغالب اسم ليس والخبر محذوف أى ليس الغالب اياه (ظ)

فاطعمنا من لحمها وسنامها * شواء وخير الخير ما كان عاجله

هو من الطويل أى من لحم الناقة وشواء مفعول ثان لاطعمنا وخير الخير
كلام اضافى مبتدا وما كان عاجله خبره وفيه الشاهد لان تقديره ما كان
عاجله فانها خبر كان وعاجله اسمها ذكر هذا مثالا لحذف الضمير فى ليس
الغالب وقيل يجوز أن يكون كان زائدة والتقدير وخير الخير الذى هو
عاجل الخير (ظ)

اغلى السباء بكل ادكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

قاله لبيد بن أبى ربيعة من قصيدة من الكامل وأغلى جملة من الفعل
والفاعل والسباء بكسر السين مفعوله معناه اشترى الخمر بالغلاء والباء فى بكل
بمعنى من أى من كل ادكن والصواب أن يكون بمعنى من وهو الزق الجيد
وعاتق أى عتيق والجونة بفتح الجيم وبالنون الخابية المطلية بالقار وقدحت
صفتها أى عرف ما فيها وهو بالقاف وفض بالفاء المضمومة أى كسر ختامها
والشاهد فيه أن الواو لا تدل على الترتيب لان فضها سابق على القدح لان
ختامها يفض ثم يقدح ولم يصح مجيء الواو للترتيب وما نسب الى الفراء من
ذلك غير صحيح (ظ)

فقلت له لما تمطى بجوزه * واردف اعجازا وناء بكلكل

قاله امرئ القيس الكندى من قصيدته المشهورة والضمير فى له يرجع الى
المذكور فى البيت السابق وهو قوله

وليل كموج البحر أرخى سدوله * على بأنواع الهموم ليبتلى

ومقول القول هو قوله

ألا أيها الليل الطويل الا انجلى * بصبح وما الاصباح فيك بامثل

وحوز كل شئ بالجيم وسطه وأراد بالاعجاز العجز ذكر الجمع وأراد الواحد وناء بالنون اذا نهض بجهد ومشقة ويعني سقط أيضا من الاضداد والكلكل الصدر والشاهد فيه أن الواو لاتدل على الترتيب لان البعير يسقط أولا بكلكله ثم بعجزه ثم بحوزه وهو وسطه (ط)

حتى اذا رجب تولى وانقضى * وجماديان وجاء شهر مقبل

هو من الكامل وحتى هذه جارة عند الاخفش وعند الجمهور ابتدائية واذا في موضع نصب بشرطها وجوابها ورجب مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر أي حتى اذا تولى أي أدبر رجب وجماديان تثنية جمادى الاولى وجمادى الآخرة وأراد بشهر مقبل شعبان أو رمضان والشاهد فيه أن الواو لاتدل على الترتيب لان رجبا بعد جماديين (ط)

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قاله امرؤ القيس وصدره قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل أول قصيدته المشهورة والسقط بكسر السين ما تساقط من الرمل واللوى بكسر اللام منقطع الرمل من برق والدخول بفتح الدال وحومل موضعان والشاهد فيه أنه أناب الفاء مناب الواو والمعنى بين الدخول وحومل اذ لايجوز أن يقال زيد بين عمرو فخالد بالفاء وكان الاصمعي يرويه بالواو فلا شاهد على هذا (ط)

كهز الرديني تحت العجاج جرى * في الانابيب ثم اضطرب

قاله أبو دواد جارية بن الحجاج من قصيدة من المتقارب أي كهز الطرف وهو المذكور فيما قبله فعنى كهز الرديني أي الرمح الرديني نسبة الى امرأة سمهر تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر وأراد بالهز الاهتزاز وهو كناية عن سرعة حركته وشدة جريه والطرف بكسر الطاء وفي آخره فاء هو الفرس الكريم والعجاج الغبار والانابيب جمع انبوب القصب والشاهد ان ثم في موضع الفاء أي فاضطرب فان الهز اذا جرى في الانابيب اضطرب الرمح بغير تراخ وثم للتراخي (ط)

القى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله القاها

عزي هذا الى المتلمس ولم يقع في ديوانه وانما هو لابي مروان النحوي قاله

في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه وهو من الكامل والصحيفة الكتاب أي ألقاها في النهر وبالغ بالقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من عدوه المخاطب بقتله ويخفف منصوب بأن المقدرة بعد كي والزاد بالنصب عطف على رحله والشاهد في حتى نعله فان المعطوف بحتى لا يكون الا بعضا وغاية للمعطوف عليه والنعل ليس بعض الزاد بل بينهما مباينة وتؤول بالقى ما يثقله حتى نعله ويجوز فيه النصب على العطف بالتأويل المذكور والرفع على الابتداء وألقاها خبره ويكون حتى ابتدائية والجر على أن يكون حتى جارة بمعنى الى (ظ)

ما أبالي أنب بالحزن تيس * أم جفاني بظهر غيب لئيم

قاله حسان رضي الله عنه من الخفيف الهمزة للاستفهام ونب فعل ماض من نب التيس ينب من باب ضرب يضرب اذا صاح وهاج والحزن بفتح الحاء ما غلظ من الارض وصلب ولكن المراد هنا بلاد العرب والشاهد في أم فانها متصلة وقعت بين جملتين فعليتين والجملة في معنى المفرد والتقدير ما أبالي أكان من تيس نبيب أم من لئيم جفاء (ظه)

ولست أبالي بعد فقدي مالكا * أموتي ناء أم هو الآن واقع

هو من الطويل والنائي هو البعيد والشاهد في أن أم المتصلة وقعت بين جملتين اسميتين وقد تقرر أن أم الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين ولا يكونان معها الا في تأويل المفردين فتكونان فعليتين كما مر وتكونان اسميتين كما في هذا وتكونان مختلفتين نحو سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون وهو مبتدأ وواقع خبره والآن نصب على الظرف (ظه)

فقمت للطيف مرتاعا فأرقني * فقلت أهي سرت أم عادني حلم

قاله زياد بن حمل من قصيدة من البسيط الفاء للعطف واللام للتعليل ومرتاعا حال أي خائفا وروي فقمت للزور وفأرقني بالتشديد أي أسهرني وضميره يرجع الى الطيف وهو طيف الخيال وهو الذي يجيء في النوم والهمزة في أهي للاستفهام وهي مبتدأ وسرت خبره وسكنت الهاء تشبيها بكتف والشاهد في أم المتصلة حيث وقعت بين جملتين فعليتين في معنى

الفردين والتقدير أسرت هي أم عاد حلمها أي أي هذين وهو بضم الحاء واللام ما يراه النائم في نومه وحاصل المعنى رأيت الحبيبة في المنام فظننت أنها أتتني فلما استيقظت قلت أهي أتتني حقيقة أم أتاني خيالها في النوم (ظه)

لعمرك ما أدري ولو كنت داريا * شعيث بن سهم أم شعيث بن منقر

قاله الاسود بن يعفر التميمي من الطويل ولعمرك مبتدأ وخبره محذوف أي لعمرك قسمي ومفعول ما أدري هو قوله شعيث بن سهم اذ التقدير أشعيث ابن سهم وأم متصلة والمعنى ما أدري أي النسبين صحيح نسب شعيث بن سهم أم نسب شعيب بن منقر والشاهد في مواضع الاول هو الذي قصده ابن الناظم وهو وقوع أم المتصلة بين جملتين اسميتين وحذف الهمزة الاستفهامية من شعيث بن سهم كما ذكرنا وان شعيثا في الموضعين ليس موصوفا بابن بل هو مخبر عنه به والتنوين حذف من شعيث للضرورة وهو في الموضعين بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ثاء مثلثة ولقد صحف من قرأه بالباء الموحدة (ظ)

عمرو الذي هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

قاله عبد الله بن الزبعرى السهمي من قصيدة من الكامل يمدح بها هاشم ابن عبد مناف واسمه عمرو ولقب به لهشمه الثريد لقومه والشاهد في عمرو حيث حذف منه التنوين للضرورة مثل به على حذف التنوين من شعيث في البيت السابق والواو في ورجال حال ومسنتون من اسنت القوم اجدبوا وعجاف خبر بعد خبر جمع عجفاء على غير قياس (ظ)

فلا تهملي يا مي أن تتبيني * بنصح أتى الواشون أم بحبول

قاله كثير عزة من قصيدة من الطويل ومي منادى مرخم أي يا مية ويروى يا عز أي يا عزة وان مصدرية ويروى أن تتفهمي وأصله لا تتبيني والشاهد في حذف الهمزة من بنصح اذ أصله أبنصح أتى الواشون جمع واش أم أتوا بحبول بضم الحاء المهملة والباء الموحدة جمع حبل بالكسر وهو الداهية (ظع)

لعمرك ما أدري ولو كنت داريا * بسبع رمين الجمر أم بثمان

قاله عمرو بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل والشاهد في حذف الهمزة من بسبع أي أبسبع رمين الجمار رمين بثمان جمرات وهو مفعول لأدري (ظه)

وليت سليمى في المنام ضجيعتي * هنالك أم في جنة أم جهنم

هو من الطويل وسليمى بضم السين اسم محبوبته وضجيعتي أي مضاجعتي والرواية الصحيحة في الممات بدليل في جنة أم جهنم لانه تمنى أن تكون سليمى معه بعد الموت سواء كان في الجنة أو في النار وهذا من باب الاغراق وهنالك اسم اشارة الى المنام أو الممات وأم في الجنة عطف على في المنام ثم اضرب عن ذلك بقوله أم جهنم لان أم ههنا بمعنى بل والشاهد فيه مجيء أم المنقطعة بعد الخبر مجردة عن الاستفهام لان المعنى بل في جهنم (ظع)

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم احص عدتهم الا بعداد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

قالهما جرير من قصيدة من البسيط يمدح بها هشام بن عبد الملك وبرمت بهم من برم به بكسر الراء اذا سئمه وضجر منه وترى من الرأي في الامر فلا يتعدى الا الى مفعول واحد وقد برمت صفة للعيال ولم احص حال والعداد بفتح العين والشاهد في أو زادوا فان أو فيه بمعنى بل الاضرابية واحتجت به الكوفية وأبو علي وأبو الفتح وابن برهان ان أو تأتي للاضراب كبل مطلقا وقال سيبويه انما جاء ذلك بشرطين تقدم نفي أو نهي واعادة العامل (ظقع)

جاء الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر

ذكر مستوفى في شواهد الفاعل والشاهد في أو كانت فان أو فيه بمعنى الواو وروى اذ كانت (ظه)

قوم اذا سمعوا الصريخ رأيتهم * ما بين ملجم مهره أو سافع

قاله حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضي الله عنه من الكامل أي هم قوم ورأيتهم جواب الشرط وملجم من ألجمت الفرس والشاهد في أو سافع فان أو فيه بمعنى الواو من سفعت بناصيته أي أخذت (ظ)

فظل طهاة اللحم ما بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

قاله امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة وفي ديوانه وظل بالواو

وطهاة اللحم اسمه جمع طاهي وهو الطباخ ومن منضج خبره وصفيف شواء كلام اضافي مفعول اسم فاعل والشاهد في أو قدير فان أو فيه بمعنى الواو وهو عطف على شواء وهو بالراء في آخره وهو ما طبخ في قدر ومحل بالجر صفته والمعنى من بين منضج صفيف شواء وهو الذي فرق وصف على الجمر وهو شواء الاعراب أو طابخ قدير أي وطابخ قدير (ظق)

وقد كذبتك نفسك فاكذبنها * فان جزعا وان اجمال صبر

قاله دريد بن الصمة من الوافر وكذبتك بالتخفيف والشاهد في ان في الموضعين فان أصلهما فاما واما فحذفت منهما ما والتقدير فاما جزعا واما اجمال صبر أي تجزع جزعا وتجمل اجمال صبر من أجمل اذا أحسن (ظق)

فاما أن تكون أخي بصدق * فاعرف منك غثي من سميني

والا فاطرحني واتخذني * عدوا أتقيك وتتقيني

قد ذكرنا الخلاف في قائلهما في شواهد المغرب والمعنى انفاء للعطف واما للتفصيل وفاعرف بالنصب عطفا على أن يكون أي اعرف منك ما يفسد مما يصلح من الكلام والشاهد في الا حيث ناب الامناب اما كما في قولك اما أن تتكلم بخير والا فاسكت وهو شاذ (ظق)

تهاض بدار قد تقادم عهدها * واما باموات ألم خيالها

قاله ذو الرمة غيلان من الطويل وتهاض مجهول من هاض العظم كسره بعد الجبور وكل وجع على وجع فهو هيض والباء ظرفية وفيه الشاهد اذ تقديره اما في دار فحذف اما اكتفاء بالثانية والمعنى تكسر وتفرق اما بدار تخرب واما بموت أموات وألم من الالمام وهو النزول ويروى نلم (ظق)

سقته الرواعد من صيف * وان من خريف فلن يعدما

قاله النمر بن تولب رضي الله عنه من قصيدة من المتقارب والضمير في سقته يرجع الى الوعل والرواعد فاعله جمع راعدة وهي السحابة الماطرة والصيف بالتشديد المطر الذي يجيء في الصيف والشاهد في وان فان أصله واما فحذف ما وأبقى ان ودن المبرد والاصمعي ان ان شرطية والفاء جواب والمعنى وان سقته من خريف فلن يعدم الري وردّ بان المراد وصف

قوله قد ذكرنا الخ [illegible]

هذا الوعل بالرى على كل حال والشرط ينافيه وعن أبي عبيدة ان ان زائدة والضمير فى فلن يعدما يرجع الى الوعل ومفعوله محذوف كما ذكرنا والالف للاشباع (ظقه)

يا ليتما أمنا شالت نعامتها * أيما الى جنة أيما الى نار

قاله سعد بن قرط من العققة وعز و الجوهرى اياه الى الاحوص ليس بصحيح وهو من البسيط ويا لمجرد التنبيه أو المنادى محذوف أى يا قوم وما زائدة وأمنا بالنصب اسمه وشالت نعامتها خبره أى ارتفعت جنازتها والشاهد فيه فى مواضع ابدال الميم الاولى من اما المكسورة ياء وفتح همزته وحذف وا والعطف فى أيما الثانية والتقدير ياليت أمى ارتفعت جنازتها اما الى الجنة واما الى النار (ظه)

كأن دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لاعقاب القواعل

قاله امرئ القيس بن حجر الكندى من قصيدة من الطويل ودثار اسم راعى امرئ القيس واللبون بفتح اللام الابل التى لها اللبن وعقاب تنوفى كلام اضافى فاعل حلقت وهو بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون وسكون الواو وفتح الفاء اسم موضع مرتفع فى جبل طيئ والشاهد فى لاعقاب القواعل حيث عطف على معمول فعل ماض وهو العقاب الاول وفيه رد على أبى القاسم الزجاجى فى منعه ان تعطف بلا بعد الفعل الماضى والقواعل بالقاف جبل سلمى وثم تخالف طيئ وأسد قاله ابن السكيت و يقال القواعل جبال صغار أراد كأن عقابا من عقبان تنوفى ذهبت بهذه الابل لاعقبان هذه الاجبل الصغار وانما يصف ان هذه الابل لا يستطاع ردها ولا يطمع فيها كما لا يطمع فيما نالته هذه العقاب (ظ)

لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدى * بل أولياء كفاة غير أوكال

هو من البسيط وعدى بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع كاف والاوكال جمع وكل بفتحتين وهو العاجز الذى يكل أمره الى غيره ويروى غير اوغاد جمع وغد بفتح الواو وسكون الغين المعجمة وفى آخره دال مهملة وهو الذى يخدم بطعام بطنه والشاهد فيه انه احتج به على المبرد فى تجويزه أن يكون بل ناقلة لحكم النفى أو النهى لما بعدها وهو مخالف

لاستعمال العرب لان بل اذا تلاها جملة يكون معنى الاضراب الابطال وقوله أولياء بالرفع خبر مبتدا محذوف أي نحن وكفاة صفته وكذا غير اوكال وقيل يروى بنصب أولياء فعلى هذا تكون بل عاطفة عطف بها أولياء على قوله ننافقوهم (ظ)

وما انتميت الى خور ولا كشف * ولا لئام غداة الروع او زاع

بل ضار بين حبيك البيض ان لحقوا * شم العرانين عند الموت لذاع

قالهما ضراب بن خطاب من قصيدة من البسيط قالها يوم أحد والشاهد فيه مثل الشاهد فيما قبله بعينه والخور بضم الخاء المعجمة وفي آخره راء جمع خوار على وزن فعال بالتشديد من الخور بفتحتين وهو الضعف والكشف بضمتين جمع اكشف وهو الذي لاترس معه في الحرب والائام جمع لئيم وغداة الروع نصب على الظرف واوزاع صفة للجموع الثلاثة بفتح الهمزة أي جماعات متفرقين وحبيك البيض اسم الفاعل من اضافة الصفة الى الموصوف والحبيك بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره كاف يقال سيف حبيك أي محبوك أي قوى والبيض بكسر الباء هي السيوف وان لحقوا شرط جوابه محذوف أي ان لحقوا الاعداء يضربون وشم العرانين بالجر صفة لموصوف ضار بين اذ التقدير بل أنتميت الى قوم ضاربين والشم الضم جمع اشم والعرانين جمع عرنين الانف والمراد انهم أكابر سادات وكذا اللذاع صفة أخرى بضم اللام جمع لاذع من لذعته النار أي أحرقته ويروى دفاع جمع دافع (ظه)

ورجى الاخيطل من سفاهة رأيه * مالم يكن وأب له لينالا

قاله جرير يهجو والاخطل فالذلك صغره من الكامل ومن التعليل والشاهد في وأب حيث عطفه على الضمير المستكن في لم يكن من غير توكيد ولا فصل وهو شاذ هذا ماقالوه وفيه نظر لانه ليس بمضطر الى رفع أب بل يمكنه نصبه على انه مفعول معه وكيف يكون شاذا وقد ورد في صحيح البخاري وهو ما رويناه عن علي رضي الله عنه انه قال كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر وروى عن عمر رضي الله عنه كنت وجار لي من الانصار وله في محل

الرفع صفة لاب أي للاخيطل واللام في لينا لالتعليل وانتصب بان المقدرة وألفه للتثنية (ظقع)

قلت اذ أقبلت وزهر تهادى * كنعاج الملا تعسفن رملا

قاله عمرو بن أبي ربيعة من الخفيف واذ ظرف وفاعل أقبلت هو محبوبته والشاهد في وزهر حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع في أقبلت من غير توكيد ولا فصل وهذا مذهب الكوفية وأجيب بان الواو ليست بمتمحضة للعطفية لانها تصلح للحال وقيل شاذ وليس بطائل لامكان أن ينصب زهرا على المعية وأصل تهادى تتهادى أي تتبختر فحذفت احدى التاءين والنعاج جمع نعجة وهي بقر الرمل والملا الصحراء وتعسفن حال أي أخذن غير الطريق ورملا نصب بتقدير في أي في رمل فافهم (ظقع)

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والايام من عجب

وهو من أبيات الكتاب من البسيط فاليوم نصب على الظرف وقربت بالتشديد وتهجونا حال أو خبران جعل قربت من أفعال المقاربة وفاذهب جواب شرط محذوف أي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومثل هذه الايام والشاهد في والايام فانه عطف على الضمير المجرور في بك من غير اعادة الجار وهذا جائز عند الكوفية ويونس والاخفش وقطرب والشلوبين وابن مالك وأجاز البصرية ان مثل هذا محمول على الشذوذ وفيه نظر لايخفى (ظ)

تعلق في مثل السواري سيوفنا * وما بينها والكعب غوط نفانف

هو من الطويل والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا مفعول تعلق ويروى تعلق على صيغة المجهول وبرفع سيوفنا وما مبتدأ والواو للحال وغوط خبره جمع غائط وهو المطمئن من الارض ونفانف صفته جمع نفنف وهو الهواء بين الساريتين وهو أيضا الهواء الشديد والشاهد في والكعب الا انه حذف الظرف لتقدم ذكره وبقي عمله (ظ)

اذا أوقدوا نارا لحرب عدوهم * فقد خاب من يصلى بها وسعيرها

هو أيضا من الطويل وفقد جواب الشرط ومن فاعل خاب والباء بمعنى في والشاهد في سعيرها فانه عطف على الضمير المجرور اعني قوله بها من غير

اعادة الجار أي يصلي يدخل فيها وفي سعيرها (ط)

بنا ابدا الاغيرنا يدرك المنى * وتكشف غما الخطوب الفوادح

هو أيضا من الطويل والباء تعلق بيدرك أي يدرك المنى جمع منية بنا أبدا وهو نصب على الظرف والشاهد في لاغيرنا حيث عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار أي لابغيرنا والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وغماؤها بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم ماستر منها والفوادح بالفاء والحاء المهملة جمع فادحة من فدح الشئ اذا ثقل وفدح بكسر أيضا ويروى البوارح بالباء الموحدة والراء جمع بارحة من البرح وهو الشدة والاذى وقيل القوادح بالقاف وليس بثابت وان كان له معنى فافهم (ط)

فما كان بين الخير لو جاء سالما * أبو حجر الاليال قلائل

قاله النابغة الذبياني من قصيدة من الطويل يرثي بها النعمان بن الحارث الغساني الفاء للعطف وما للنفي وليال اسم كان وبين الخير خبره تقديره ما كان بين الخير وبيني وفيه الشاهد حيث حذف فيه المعطوف بالواو وسالما حال وابو حجر كنية النعمان بضم الحاء والجيم وقلائل بالرفع صفة ليال (ط)

كأن الحصا من خلفها وامامها * اذا نجلته رجلها حذف اعسرا

قاله امرئ القيس الكندي من قصيدة من الطويل أي من خلف تلك الناقة ورجلها فاعل نجلته بالنون والجيم أي رمت به كما يرمي الاعسر لا يذهب حذفه مستقيما فهي تفعل كذلك ترمي به هكذا وهكذا وحذف مرفوع لانه خبر كأن بالخاء والذال المعجمتين هو الحذف بالحصا وبالحاء المهملة هو الحذف بالعصا والتقدير نجلته رجلها ويدها وفيه الشاهد حيث حذف الواو مع المعطوف اكتفاء كما في سرابيل تقيكم الحر أي والبرد (ط)

تراه كأن الله يجدع انفه * وعينيه ان مولاه ثاب له وفر

قاله الزبرقان بن بدر قاله كراع من الطويل وبعده

الشر بدا في دوائر وجهه * كنصب السكرى افى براثنه الخمر

الضمير المنصوب في تراه يرجع الى الشخص الذى يذمه و يجدع يقطع جملة في محل الرفع على الخبرية والشاهد في وعينيه اذا اصله وتفقأ عينيه فحذف فيه العامل المعطوف باقيا معموله وان مولاه أى وان تاب أى رجع مولاه من بعد ذهابه والمراد من المولى اما الجار أو الصاحب قوله وفر جملة اسمية وقعت حالا بدون الواو وهو بفتح الواو وسكون الفاء وفي آخره راء وهو المال الكثير و يروى دثر وهذا فى ذم شخص يحسد جاره أو صاحبه اذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده كأن عينيه فقئتا وانفه جدع (ظ)

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

ذكره مستوفى في شواهد المفعول معه والشاهد فيه مثل الشاهد فيما سبق اذ التقدير وكحلن العيونا لانها لا تزجج بل تكحل (ظقه)

يارب بيضا من العواهج * أم صبي قد حبا او دارج

رجز لا يدرى قائله و يا لمجرد التنبيه و رب ههنا للتكثير و بيضا مجرور به والعواهج جمع عوهج وهى الطويلة العنق من الظباء و الغلمان والنوق وأراد بها هنا المرأة التامة الخلق قوله ام صبي بالنصب عطف بيان لبيضا ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف وقد حبا جملة وقعت صفة لصبي من حبا الصبي على استه اذا زحف والشاهد في أودارج حيث عطفه وهو اسم على فعل هو جملة اعنى قد حبا وفيه خلاف والتقدير ام صبي حاب أو دارج من درج اذا قارب بين خطاه (ظع)

بات يعشيها بعضب باتر * يقصد في أسوقها وجائر

رجز لم يدر قائله و بات من الافعال الناقصة و يعشيها من العشاء بفتح العين وهو الطعام الذى يؤكل وقت العشى والضمير المنصوب فيه يرجع الى المرأة لانه فى وصف رجل يعاقب امرأته بالسيف القاطع وهو المراد من قوله بعضب باتر قوله يقصد جملة حالية من القصد ضد الجور والاسوق جمع ساق و يروى في اسواقها وليس بصحيح والشاهد في وجائر فانه عطف على يقصد وهو عطف الاسم على الفعل والمسهل له كون جائر بمعنى يجور (ع)

فالفيته يوما يبير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا

هو من الطويل فالفيته أى وجدته أى فلان المعهود ويبير عدوه أى يهلكه من أبار جملة حالية والشاهد فى ومجر فانه اسم من الاجراء عطف على الفعل وهو يبير والمسهل له كون يبير بمعنى مبير فيكون فى التقدير عطف للاسم على الاسم والمعابر جمع معبر وهو المركب والجملة صفة عطاء (ه)

انما يجزى الفتى ليس الجمل

قاله لبيد وصدره واذا اقرضت قرضا فاجزه من الرمل ويروى واذا قورضت وفى كتاب ابن كيسان واذا احوزت قرضا والمكل بمعنى واحد وقال أبو عبيدة من أمثالهم فى المكافأة انما يجزى الفتى ليس الجمل قالها لبيد فى شعره ويجزى مجهول والفتى مفعول ناب عن الفاعل والشاهد فى ليس الجمل فانه بمعنى لا الجمل واحتجت به البغاددة على ان ليس تكون عاطفة ونسب ابن بابشاذ هذا الى الكوفية أيضا وأجيب بانه يحتمل أن يكون الجمل اسم ليس وخبرها محذوف لفهم المعنى والتقدير ليس الجمل مجزيا (ه)

وانسان عينى يحسر الماء تارة * فيبدوا

ذكر مستوفى فى شواهد الابتداء وتمامه وتارات يجم فيغرق والشاهد فيه هنا فى فيبدو حيث عطف بالفاء لاقتضائه التسبب (ه)

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه فى الحرب تنتظر

قاله زهير بن أبى سلمى من قصيدة من البسيط وابن ورقاء هو الحارث بن ورقاء الصيداوى والبوادر جمع بادرة وهى الجرة وفى ديوانه غوائله جمع غائلة وهى ما يكون من شر وفساد والوقائع جمع وقيعة وهى القتال والشاهد فى لكن فانها حرف ابتداء لانه تلتها جملة وهى وقائعه تنتظر أى ولكن كانت وقائعه كما فى ولكن رسول الله أى ولكن كان رسول الله (ق)

سواء عليك الفقر ام بت ليلة

هو من الطويل وتمامه باهل القباب من عمير بن عامر الفقر مبتدا وسواء مقدما خبره وام بمعنى الواو وفيه الشاهد لانها عادلت بين جملة ومفرد فى ذكر التسوية وهذا خلاف الاصل لان الاصل ان التسوية لا يقع بعدها

الا الجملتان وههنا قد وقعت بعدها جملة ومفرد ولا يذكر بعد التسوية الا الفعلية ولا يجوز أن يقال سواء على ازيد قائم ام عمرو منطلق خلافا للاخفش (ق)

علفتها تبنا وماء باردا

ذكره مشوفي في شواهد المفعول معه والشاهد فيه ان التقدير وسقيتها ماء باردا لان الماء لا يعلف وانما يسقى (ق)

لها سبب ترعى به الماء والشجر

قاله طرفة بن العبد من الطويل وصدره اعمرو بن هند ماترى رأى صرمة الهمزة حرف نداء وعمرو مبنى على الضم وابن هند بالرفع صفته والصرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قطيع من الابل نحو الثلاثين وسببه مبتدا ولها مقدما خبره والجملة صفة صرمة وترعى به جملة بيان عن لها سبب والشاهد في عطف الشجر على الماء فهذا يدل على صحة العطف في قوله تبنا وماء باردا واطعمته تمرا ولبنا خالصا ولكنه بالتأويل كما ذكرنا والباء في به للاستعانة (ق)

فهل لك او من والد لك قبلنا

قاله أبو امية الهذلي وتمامه يوشج اولاد العشار ويفضل من الطويل يوشح يزين وقيل بالجيم من التوشج وهو الاحكام قوله فهل لك فيه حذف اى فهل لك من اخ او من والد وفيه الشاهد حيث حذف فيه المعطوف عليه ومن في الموضعين زائدة وهذا نادر ومع الواو كثير ومع الفاء قليل كما في ان اضرب بعصاك البحر فانفلق أى فضرب فانفلق ويفضل من الافضال وهو الاحسان

«شواهد البدل»

(ط)

وذكرت تقتد بردماثها * وعتك البول على انسائها

قاله جبر بن عبد الرحمن وهذا أصح مما قيل انه لوجزة السعدي ويروى تذكر أى الناقة تقتد بفتح التاء المثناة من فوق وسكون القاف وضم التاء

الاخرى وفى آخره دال مهملة اسم موضع والشاهد فى بردمائها فانه بدل من تقتديدل الاشتمال والواوفى وعتك للحال وهو بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوق قال النحاس العتك العبك بالباء الموحدة أيضا أثر البول والانساجمع نسى بفتح النون على وزن عمى وهو عرق مستبطن الفخذ (ط)

تدنيك من اجارع واسط * اوبات يعملة اليدين حضار
من خالد أهل السماحة والندى * ملك العراق الى رمال وبار

قالهما الطرماح من قصيدة من الكامل يمدح بها خالد بن عبد الله القسرى أمير العراق أى هل تقربنك من رمال واسط مدينة بناها الحجاج بن يوسف وأوبات بالرفع فاعل لتدنينك جمع اوبة وهى سرعة تقليب اليدين والرجلين فى السير واليعملة بفتح الياء الناقة النجيبة المطبوعة على العمل وحضار بكسر الحاء المهملة وتخفيف الضاد المعجمة الهجين من الابل واحده وجمعه سواء وهو بالجر بدل من يعملة اليدين أو عطف بيان والشاهد فى قوله من خالد حيث وقع بدل اشتمال من قوله اجارع واسط باعادة الجار وهو خال عن ضمير المبدل منه والغالب فى بدل الاشتمال أو البعض مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه وقد يخلوان عنه كما فى قوله تعالى قتل أصحاب الاخدود النار ذات الوقود ووبار بفتح الواو وتخفيف الباء الموحدة على على وزن قطام أرض كانت لعاد (ط)

على حالة لوأن فى القوم حاتما * على جوده لضن بالماء حاتم

قاله الفرزدق من الطويل وعلى تتعلق بقوله

فجاء بجلمود له مثل رأسه * ليشرب ماء القوم بين الصرائم

وان بالفتح على الفاعلية اذ التقدير لو ثبت ان فى القوم وعلى ههنا للاستدراك والاضراب كما فى قولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله والشاهد فى حاتم حيث جره على انه بدل من الهاء التى فى جوده لان الهاء فيه مجرورة والبدل ممكن فعدل اليه ولو رفع على انه فاعل لضن لجاز ولكن يكون فيه اقواء وهو من عيوب الشعر (ط)

فما برحت أقدامنا في مقامنا * ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا

قاله عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان أمير المسلمين يوم بدر فقطعت رجله ومات بالصفراء من قصيدة من الطويل قالها يوم بدر في قطع رجله وفي مبارزته هو وحمزة وعلى رضى الله عنهم وهم المراد من قوله ثلاثتنا فما برحت أي فما زالت والشاهد في ثلاثتنا فانه بدل وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو نا في مقامنا بدل كل من كل وانما جاز لافادته فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول وحتى للغاية بمعنى الى و أزيروا مجهول والضمير فيه مفعول نائب عن الفاعل والمنائيا مفعول ثان والاصل فيه المنايا ولكن أظهرت فيه الياء المحذوفة للضرورة وقلبت همزة (ظقع)

اوعدني بالسجن والاداهم * رجلي فرجلي شثنة المناسم

قاله العديل بن الفرج من الرجز والاداهم جمع ادهم وهو القيد والشاهد في رجلي فانه بدل بعض من الياء في أوعدني وقيل هو منادى على طريق الاستهزاء بالموعد قوله فرجلي مبتدا وشثنة المناسم خبره أي غليظة المناسم ومادته شين معجمة وثاء مثلثة ونون والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير فاستعير للانسان (ظقع)

ذريني ان أمرك لن يطاعا * ولا الفيتني حلمي مضاعا

قاله عدي بن زيد العبادي جاهلي من قصيدة من الوافر اي اتركيني والخطاب للمرأة ولا الفيتني أي لا وجدتني وفي رواية سيبويه وما والشاهد في حلمي فانه بدل اشتمال من النون والياء في الفيتني ومضاعا مفعول ثان لالفيتني (ظقه)

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا

قاله النابغة الجعدي الصحابي رضى الله عنه من قصيدة من الطويل انشدها في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في مجدنا بالرفع فانه بدل اشتمال من الضمير المرفوع في بلغنا واللام في لنرجوا للتأكيد ومظهرا مصدر ميمي مفعول لنرجوا (ظ)

وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى * لمستلئم مثل الفنيق المدجل

هو من الطويل الواو واو رب وشوهاء من الشوه وهو القبح في الخلقة ولكنها صفة محمودة في الفرس وهي طول في رأسها وهو صفة موصوفها محذوف أي ورب فرس شوهاء وتعدو بي أي تجري بي والوغى بالغين المعجمة الحرب قوله لمستلئم أي لابس اللامة وهي الدرع والشاهد فيه فانه بدل من قوله بي فاحتج الاخفش والكوفية به على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر مطلقا فعلى هذا يجوز قمت زيد بأن يكون زيد بدلا من الضمير الذي في قمت ولا دليل فيه لجواز أن يكون من باب التجريد وهو أن ينتزع من أمر ذي صفة أمرا آخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فيكون الياء في بي نفس المستلئم ولكن جرد من نفسه ذاتا وصفها بذلك والفنيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره قاف وهو الفحل المكرم ويروى مثل البعير المرحل والمدجل بالجيم من دجلت البعير اذا طليته بالقطران والمرحل بالراء والحاء المهملة من رحلت البعير اذا أرسلته (ظ)

بنزوة لص بعد ما مر مصعب * بأشعث لا يفلى ولا هو يقمل

قاله الاخطل من الطويل ونزوة لص موضع والباء فيه تتعلق بمر وما مصدرية والتقدير بعد مرور مصعب بنزوة لص والشاهد في بأشعث فان فيه شاهدا على التجريد لان الاشعث هو نفس المصعب ولا يفلى مجهول من فلى الشعر وهو أخذ القمل عنه من فلى يفلى من باب ضرب يضرب ولا يقمل مجهول أيضا من الاقمال والهمزة للسلب أي ولا يزال قمله (ظ)

أم من جاء منها بطائف الاهوال

قاله الاعشى ميمون ومر الكلام فيه مستوفى في شواهد ما ولا ولات وان المشبهات بليس وصدره لات هنا ذكرى جبيرة أم من والشاهد فيه في بطائف الاهوال فانه بدل من الضمير في منها الذي يرجع الى جبيرة امرأة الاعشى لان نفسها هي طائف الاهوال ومثل هذا يسمى التجريد فافهم (ظع)

ان على الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تجيء طائعا

هو من الرجز معناه في شخص تقاعد عن مبايعة الملك وأن تبايعا اسم ان وأن مصدرية وعلي خبرها ولفظة الله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم والشاهد في تؤخذ حيث نصب لانه بدل من أن تبايعا بدل الجملة من الجملة وهو من أقسام بدل الاشتمال وكرها نصب على انه صفة لمصدر محذوف أي اخذا كرها أو حال أي كارها وتجيء بالنصب عطفا على تؤخذ وطائعا حال فافهم (ظق)

أقول له ارحل لا تقيمن عندنا * والا فكن في السر والجهر مسلما

هو من الطويل والشاهد في قوله لا تقيمن فانه جملة بدل عن جملة وهي قوله ارحل قوله والا أي وان لم ترحل والفاء جواب الشرط ومسلما خبر كان (قه)

الى الله أشكو بالمدينة حاجة * وبالشام أخرى كيف يلتقيان

قاله الفرزدق فيما زعم بعضهم من الطويل والى يتعلق باشكو وبالمدينة صفة حاجة وأخرى أي واشكو حاجة أخرى في الشام والشاهد في كيف يلتقيان فانه بدل من قوله حاجة وأخرى كأنه قال الى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما (ق)

كأني غداة البين يوم تحملوا

قاله امرئ القيس الكندي وتمامه لدى سمرات الحي ناقف حنظل من قصيدته المشهورة التي أولها قفا نبك والبين الفراق والشاهد في يوم تحملوا فانه بدل من غداة البين بدل كل من بعض عند البعض ونفاه الجمهور والسمرات جمع سمرة وهي شجرة الطلح وناقف بالنون وبعد الالف قاف ثم فاء وهو الذي يخرج حب الحنظل أراد انه بكى في ذلك اليوم كناقف الحنظل حيث تدمع عيناه لحرارته (ق)

لمياء في شفتيها حوة لعس

قاله ذو الرمة غيلان وتمامه وفي اللثات وفي أنيابها شنب من قصيدة من البسيط ولمياء فعلاء من اللمى بالفتح وهي سمرة في باطن الشفة وهو مستحسن وارتفاعه على انه خبر مبتدأ محذوف أي هي لمياء

وحوّة مبتدا وخبره فى شفتيها وهو بضم الحاء المهملة وتشديد الواو حمرة فى الشفتين تضرب الى السواد والشاهد فى لعس فانه بدل غلط من حوّة فانه حمرة فى باطن الشفة واحتج به على المبرد فى دعواه ان بدل الغلط لا يوجد فى كلام العرب مطلقا وخرج بانه مصدر وصفت به الحوة أى حوّة لعساء أو فيه تقديم وتأخير أى لمياء فى شفتيها حوة وفى اللثات لعس وفى انيابها شنب وهو بفتح الشين المعجمة والنون برد وعذوبة فى الاسنان (ق)

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة * ورجل رمى فيها الزمان فشلت

قاله كثير عزة من منتخبات قصيدته من الطويل واختلف فى معناه فقيل تمنى أن تشل احدى رجليه وهو عندها حتى لا يرحل عنها وقيل لما خانته عزة العهد فزلت عنه وثبت هو عليه وصار كذى رجلين رجل صحيحة وهو ثباته عليه وأخرى مريضة وهو زللها عنه وقيل انه بين خوف ورجاء وقيل تمنى أن يضيع قلوصه فيبقى فى حبها فيكون ببقائه فيها كذى رجل صحيحة ويكون فى عدمه لقلوصه كذى رجل عليلة رمى فيها الزمان فاشلها وهو المعوّل عليه والشاهد فى رجل صحيحة فانه نكرة وقد أبدلها من رجلين وهى أيضا نكرة وعطف عليها الثانية لان المبدل منه مثنى فوجب أن يؤتى باسمين وهذا يسمى بدل المفصل من المجمل ويجوز فيهما الرفع على تقدير احداهما رجل صحيحة والاخرى رجل رمى فيها وفسره بقوله فشلت فالفاء تفسيرية

(شواهد النداء)

(فلقوع)

أيا راكبا اما عرضت فبلغن * نداماى من نجران ألا تلاقيا

قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثى شاعر جاهلى من شعراء قحطان وفارس من فرسان قومه بنى الحارث وهو قائدهم يوم الكلاب الثانى الى بنى تميم فاسر فى ذلك اليوم فقال قصيدة هو منها ينوح بها على نفسه وهى طويلة من الطويل والشاهد فى أيا راكبا كالمندبة بحذف الهاء فلا يجوز التنوين لانه قصد به راكبا بعينه وأصل اما ان ما فان حرف شرط وما زائدة ادغمت

الفون في الميم وعرضت أي تعرضت قاله البيلي والاصح ان معناه اذا أتيت العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما والفاء للجواب وندامای جمع ندمان وهو النديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه وأصل ألا تلاقيا أن لا تلاقيا فان زائدة ولا لنفي الجنس وتلاقيا اسمه وخبره محذوف أي لنا والجملة في محل النصب على انها مفعول ثان لبلغن ومن نجران أي من أهلها وهي بلدة باليمن (ظله)

يا حكم بن المنذر بن الجارود * سرادق المجد عليك ممدود

نسبه الجوهري الى رؤبة وليس بصحيح بل هو لراجز من بني الحرماز والشاهد في يا حكم بن المنذر فان حكم منادى علم موصوف بابن مضاف الى علم فيجوز فيه الضم على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف والسرادق بضم السين تسمى بالفارسية سرابردة والمجد العز والشرف (ظهع)

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

قاله الاحوص وذكر مستوفى في شواهد الكلام على التنوين في بحث النكرة والمعرفة والشاهد في يا مطر حيث نونه للضرورة بالضم (ظع)

ضربت صدرها الي وقالت * يا عديا لقد وقتك الاواقي

قاله مهلهل من قصيدة من الخفيف والي بمعنى لي في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في ضربت معناه ضربت صدرها متعجبة من نجاتي الى هذه الغاية مالقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل وهو من فعل النساء والشاهد في يا عديا فانه لما اضطر نونه ونصبه تشبيها بالمضاف وأصل الاواقي وواقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ وهو فاعل وقت واللام للتأكيد وقد للتحقيق (ظ)

ليت التحية كانت لي فاشكرها * مكان يا جمل حييت يا رجل

قاله كثير عزة من قصيدة من البسيط وفاشكرها بالنصب لانه جواب تمن أي فان اشكرها ... للجزاء ومكان نصب على الظرف والشاهد في يا جمل حيث نونه مضطرا ويروى بالنصب والاول اشهر ويا رجل بالضم بلا

تنوين لانه منادى مفرد معرفة بالقصد (ظه)

أعبدا حل فى شعبي غريبا * ألؤما لا ابا لك واغترابا

قاله جرير وقد ذكر مستوفى فى شواهد المفعول المطلق والشاهد فى أعبدا فانه نونه وهو منادى مفرد معرفة للضرورة ثم نصبه (ظقع)

فيا الغلامان اللذان فرا * ايا كما أن تكسبانا شرا

هو من السريع وفيه الخبن والكسف بالمهملة والشاهد فى فيا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء وبين الالف واللام للضرورة واياكما تحذير وان تكسبانا أى من ان تكسبانا وان مصدرية أى من كسبكما ايانا وشرا مفعول ثان ويروى اياكما ان تكتمانى شرا (ظقهع)

انى اذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهما

قاله أبو خراش الهذلى وقبله

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألما

وكلمة ما زائدة وحدث مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر أى اذا ألم حدث وهو الذى يحدث من مكاره الدنيا وألم نزل وأقول خبر ان والشاهد فى يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة (ظ)

ألا أيهاذا الباخع الوجد نفسه * لشئ نحته عن يديه المقادر

قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل يمدح بها بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنهم الشاهد فى ألا أيهاذا حيث وصف المبهم الذى هو أى باسم الاشارة ووصف اسم الاشارة بما فيه ال وهو الباخع والوجد مرفوع لانه فاعل اسم الفاعل فلا ضمير فيه أو منصوب على التعليل أى الباخع نفسه لاجل الوجد فحينئذ فيه ضميره وفاعله يقال بخع اذا هلك والوجد شدة الشوق ونحته أى صرفته والمقادر فاعله أراد به المقادير والجملة فى محل الجر صفة لشئ (ظق)

يا أيها الجاهل ذا التنزى

رجز قاله رؤبة وتمامه لا توعدنى حية بالنكز والشاهد فى انه وصف ايا بما فيه أل او وصف ما فيه أل بمضاف الى ما فيه أل وقيل يجوز ذو التنزى لانه تابع لصفة وقيل الجاهل صفة لاى وليس بصلة والتقدير ما اتها هو الجاهل

ذو التنزي فالحركة فيه ليست حركة اتباع لتكون في موضع نصب بل حركة اعراب لانه خبر المبتدا المحذوف ونعت المرفوع مرفوع والتنزي نزع الانسان الى الشر وأصله من نزأت بين القوم اذا حرشت بينهم والنكز بفتح النون وسكون الكاف وفي آخره زاي معجمة من نكزت الحية بانفها أي لسعته واذا عضته بنابها قيل نشطته (ظ)

يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

قاله عبد الله بن رواحة فيما قاله النحاس وقيل قاله بعض ولد جرير وأراد بزيد زيد بن ارقم والشاهد فيه أن المنادى وقع مكررا في حالة الاضافة فيجوز في الاول الضم والفتح ويتعين النصب في الثاني وأضيف زيد الى اليعملات لانه كان يحدو لها وهو جمع يعملة وهي الناقة القوية المحمولة والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة جمع ذابل بمعنى الضامر كركع جمع راكع (ظقه)

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي * أنت خليتني لدهر شديد

قاله ابو زيد حرملة بن المنذر من شعر من الخفيف يرثي به أخاه الشاهد في اثبات الياء في أمي والاصل اثبات الياء في المضاف الى ياء المتكلم اذا نودي المضاف الا في يا ابن أم ويا ابن عم لكثرة الاستعمال فيهما وذلك للضرورة وشقيق تصغير شقيق المترحم بمعنى يا ابن أمي ويا أخا نفسي خليتني لدهر شديد أكابده وحدي وقد كنت لي ظهيرا عليه وركنا استند اليه فاوحشني فقدك وأتلفني موتك (ظقه)

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي

قاله أبو النجم العجلي من قصيدة مرجزة أولها قد أصبحت أم الخيار تدعي والشاهد في اثبات الالف في عما وابدالها من الياء اذ أصله يا ابنة عمي واهجعي من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة وأم الخيار اسم امرأته (ظ)

يا أبتا ابصرني راكب * يسير في مسحنفر لاحب

فقمت أحثي الترب في وجهه * عمدا وأحمي حوزة الغائب

قالته ما صبية من بنات العرب وكان بعلها غائبا فراكب مر بها وأراد الفجور بها والشاهد في يا أبتا أبدلت فيه تاء التأنيث من ياء المتكلم وأتى

بالالف لمد الصوت قوله يبير فى مستنفر جملة وقعت صفة لراكب أى طريق ماض ممتد مستو ومادته ميم وسين مهملة وحاء ونون وفاء وراء ولاحب بالجر صفة مستنفر أى بين واضح وهو بالحاء المهملة قوله احتى الترا حل وعدا أى قصد احل أيضا والحوزة الناحية وكذلك الحوز بالحاء المهملة (ظ ق ع)

فى لجة امسك فلانا عن فل

قاله أبو النجم العجلى من قصيدة من رجز يصف بها الابل وقد أثارت أيديها الغبار وشبه تزاحم الابل ومدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ فى لجة بفتح وهو اختلاط الاصوات فى الحرب يدفع بعضهم بعضا فيقال امسك فلانا عن فلان أى احجز بينهم وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسرع الى القتال والجار والمجرور يتعلق بقوله تدافع الشيب ولم تقتل وقوله امسك فلانا عن فل فى محل النصب على انها مفعول لمحذوف تقديره فى لجة مقول فيها امسك فلانا عن فل أى عن فلان وفيه الشاهد واختلف فيه فقال ابن مالك هو فل الخاص بالنداء يستعمل مجرورا للضرورة وقال ابن هشام الصواب ان هذا فلان وحذف منه الالف والنون للضرورة كما فى قوله درس المنا بمتالع فابان فى ذلى ما يأتى ان شاء الله تعالى (ظ ق ه)

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

ذكر مستوفى فى شواهد الموصول والشاهد فيه هنا استعمال لكاع فى غير النداء للضرورة (ه)

كلفت أمرا عظيما فاصطبرت به * وقمت فيه بامر الله يا عمرا

قاله جرير من قصيدة من البسيط يرثى بها عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وكلفت مجهول وأمرا مفعول ثان ومحله نصب على المفعولية والشاهد فى يا عمرا حيث دخل يا فيه للندبة لانه من المراثى وأصله يا عمراه لانه منادى مندوب لان الالف للندبة وحذف الهاء للقافية (ع)

ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأ * س شيبا الى الصبا من سبيل

هو من الخفيف وذا اسم اشارة منادى حذف حرف ندائه وأصله ياذا ارعواء وهو الشاهد واحتجت به الكوفية على جواز حذف حرف النداء مع

اسم الاشارة وخالفتهم البصرية وارعواء نصب على المصدر أي يا ذا ارعو ارعواء من ارعوى عن القبيح اذا رجع والفاء للتعليل ومن زائدة وسبيل اسم ليس والى الصبا خبره وشيبا تمييز (قه)

يا ابجر بن ابجر يا أنتا

قاله الاحوص وتمامه

أنت الذي طلقت عام جعتا * وقد أحسن الله وقد أسأتا

وابجر منادى وابن ابجر صفته والمنادى اذا وصف بابن والابن بين العلمين يبنى المنادى مع الابن على الفتح والشاهد في يا أنتا فان أنت ضمير رفع وحق المنادى أن يكون منصوبا فلذلك حكم بشذوذه لكونه مضمرا (ق)

هذي برزت لنا فهجت رسيسا

قاله أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي من قصيدة من الكامل يمدح بها أبا بكر محمد بن زريق الطرسوسي وتمامه ثم انصرفت وما شفيت نسيسا الشاهد في هذي حيث حذف منه حرف النداء مع اسم الاشارة أي يا هذه وهذا لا يجوز نص عليه البصرية فلذلك لحنوه في ذلك وخرج على أن هذا اشارة الى البرزة وهو مصدر كقولهم ظننت ذاك فذاك اشارة الى المصدر وجوزت الكوفية ذلك فلا وجه الى تلحينه وبرزت أي ظهرت وهجت من هاجه اذا أثاره والرسيس بفتح الراء وكسر السين وهو مس الحمى أو الهم والنسيس بفتح النون وكسر السين المهملة وهو بقية النفس وهذا تمثيل وليس باحتجاج (قه)

مثلك هذا لوعة وغرام

قاله ذو الرمة غيلان وصدره اذا هملت عيني لها قال صاحبي من قصيدة من الطويل والشاهد في هذا حيث حذف منه حرف النداء وأصله يا هذا واحتجت به الكوفية على جواز ذلك ولوعة مبتدأ وبمثلك خبره وغرام عطف عليه وهملت أي صبت وكذا همرت (ق)

أدارا بحزوى هجت للعين عبرة

قاله ذو الرمة وتمامه فماء الهوى يرفض أو يترقرق من قصيدة من

الطويل والشاهد فى أدارا حيث نصب وإن كان مقصودا بالنداء قال الفراء النكرة المقصودة الموصوفة المناداة تؤثر العرب نصبها يقولون يا رجلا كريما أقبل قلت يؤيده قوله عليه الصلاة والسلام فى سجوده يا عظيما يرجى لكل عظيم وحزوى بضم الحاء المهملة وسكون الزاى اسم موضع بعينه أى دارا مستقرة بحزوى والعبرة الدمعة وماء الهوى دمعه لانه يبعثه فلذلك أضيف اليه ويرفض يسيل بعضه فى أثر بعض ويترقرق يبقى فى العين متحيرا يجىء ويذهب (ق)

كحلفة من أبى رياح * يسمعها الاهم الكبار

قال ابن جنى والصاغانى قائله الاعشى ورواية الصاغانى الاهه الكبار فلا شاهد فيه والشاهد فى لاهم فان فيه شذوذين أحدهما استعماله فى غير النداء لانه فاعل يسمعها والآخر تخفيف ميمه وأصله التشديد والحلفة اليمين والتقدير حلف كحلفة أبى رياح والكبار بضم الكاف وتخفيف الباء الموحدة صيغة مبالغة لكبير وارتفاعه بالوصفية (ق)

أهذان كالازادكا

هو من الرمل وتمامه ودعانى واغلا فيمن يغل والشاهد فى أهذان حيث وصف المنادى فيه باسم الاشارة وحذف حرف النداء أى ياهذان والواغل بالغين المعجمة هو الذى يدخل على القوم ولم يدع وذلك الشراب الوغل وأصل يغل يوغل لانه من وغل حذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء (قع)

يا تيم تيم عدى لا أبا لكم

قاله جرير وتمامه لا يلفينكم فى سوأة عمر من قصيدة من البسيط يهجو بها عمر بن لجا وقومه والشاهد فى يا تيم تيم عدى فان مذهب سيبويه فيه اذا نصبا جميعا أن يكون الثانى مقحما ويجوز أن يكون الاول مضموما على انه منادى علم والثانى بدلا من الاول أو عطف بيان أو منادى مضاف وحذف المضاف اليه لدلالة الثانى عليه والتقدير يا تيم عدى يا تيم عدى وانما أضاف التيم الى عدى ليفرق بينها وبين تيم مرة فى قريش وتيم غالب بن فهر فى قريش أيضا وتيم قيس بن ثعلبة وتيم شيبان وتيم ضبة ولا

أبالكم كلمة تستعمل عند المغاظة في الخطاب ولا لنفي الجنس قوله يلفينكم من ألفى اذا وجد والسوأة بالفتح الفعلة القبيحة (ه)

رضيت بك اللهم ربا فلن أرى * أدين الها غيرك الله راضيا

قاله أمية بن أبي الصلت الثقفي من قصيدة من الطويل وربا تمييز ويجوز أن يكون مفعولا لرضي لان رضي اذا عدي بالباء يتعدى الى مفعولين والفاء تفسيرية وأرى من الرأي في الامر والها منصوب بأدين والشاهد في قوله الله حيث حذف منه حرف النداء اذ أصله يا الله ولا يحذف حرف النداء من اسم الله اذا لم يعوض الميم وأجاز ذلك بعضهم مطلقا محتجا به وراضيا مفعول لقوله رضيت من قبيل قمت قائما أي قياما والمعنى رضيت رضى بك ربا يعني قنعت بك واكتفيت بك ولم أطلب ربا غيرك ويروى ثانيا موضع راضيا على انه صفة لقوله الها فافهم (ه)

عباس يا الملك المتوج والذي * عرفت له بيت العلا عدنان

هو من الكامل أي يا عباس والشاهد في يا الملك فان الكوفية احتجت به على جواز دخول حرف النداء على المعرف بال وأجيب عنه بانه ضرورة أو المنادى فيه محذوف تقديره يا أيها الملك والمتوج الذي على رأسه تاج ويجوز فيه الرفع والنصب وعدنان أبو العرب (ه)

درس المنى بمتالع فأبان

قاله لبيد العامري وتمامه فتقادمت بالحبس فالسوبان من الكامل والشاهد في المنى أصله المنازل فحذفت منه الزاي واللام وهو حذف قبيح ودرس عفا ومتالع بضم الميم وبالتاء المثناة من فوق اسم موضع وقيل جبل وكذلك أبان والحبس بفتح الحاء المهملة وكسرها وسكون الباء الموحدة وفي آخره سين مهملة والسوبان بضم السين المهملة وسكون الواو وبالباء الموحدة وفي آخره نون اسما موضعين والفاء بمعنى الواو كما في بين الدخول فحومل (ق)

الى أماوير ويني النقيع

هو من الوافر وصدره أطوف ما أطوف ثم آوي والشاهد في اما اذ أصله امي فقلبت الياء ألفا ومنه أجاز المازني من قوله قام غلاما أصله غلامي

والنقيع بفتح النون وكسر القاف و هو اللبن و هو فاعل يروينى والواو للحال (ده)

ولست براجع ما فات منى * بلهف ولا بليت ولا لوانى

هو من الوافر والباء فى براجع زائدة وهو خبر لست قوله بلهف أى بقولى لهف والشاهد فيه لان أصله لهفا بالالف ولكنه حذفها واكتفى بالفتحة وأصله يالهفى أى تحسرى فحذف حرف النداء ثم قلب الياء ألفا ثم حذف الالف اجتزاء بالكسرة قوله ولا بليت أى ولا بقولى ليت ولا بقولى لوانى فعلت والحاصل ان الامر الذى فات لا يعود ولا يتلافى لا بكلمة التلهف ولا بكلمة التمنى ولا بكلمة لو التى تفتح أبوابا من الشيطان (ق)

وانما أهلكت مال

قاله أوس بن غلفاء بالغين المعجمة وبالفاء وصدره ذرينى انما خطائى وصوبى على ولفا هو من الوافر والشاهد فى مال اذ اصله مالى فحذف ياء الاضافة ونونه قاله أبو عمرو وخالفه البعض وقال انما أراد وان الذى أهلكته مال لا عرض (ق)

كن لى لا على يا ابن عما * نعش عزيزين ونكف الهما

هو رجز مسدس والشاهد فى يا ابن عما حيث قلب الشاعر ياء الاضافة ألفا ونعش مجزوم لانه جواب الامر وعزيزين حال وألف الهما للاطلاق (ق)

أيا أبتى لا زلت فينا قائما * لنا امل فى العيش ما دمت عائشا

هو من الطويل والشاهد فى أبتى حيث جمع فيه بين العوض والمعوض وهما التاء وياء المتكلم لان التاء عوض عن ياء المتكلم فى قوله يا أبت وهذا لا يجوز الا فى الضرورة وأجازه كثير من الكوفية مطلقا وعائشا خبر مادمت (ق)

يا أبتا علك أو عساك

قاله رؤبة وأوله تقول بنتى قد آن أناك أى حان وقتك والشاهد فيه فى مواضع وقوع الضمير المنصوب المتصل بعد عسى وهو قليل ودخول تنوين الترنم فى عساك والجمع بين العوض والمعوض فى ابتا لان الالف فيه والتاء

عوضان

عوضان عن ياء المتكلم وهو المراد هنا (ق)

كانك فينا يا أبات غريب

هو من الطويل وصدره تقول ابنتي لما رأتني شاحبا والشاهد في يا أبات حيث زاد فيه التاء لان أصله يا أبي والشاحب من شحب لونه اذا تغير وهو بالحاء المهملة (قه)

يا عمر الجوادا

قاله جرير وتمامه فما كعب بن مامة وابن سعدى باكرم منك من قصيدة من الوافر يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والشاهد في الجوادا حيث نصب على النعت لعمر على الموضع ولو رفع حملا على اللفظ لجاز ولكن القوافي منصوبة وكعب بن مامة هو الايادي الذي آثر على نفسه بالماء حتى هلك عطشا وابن سعدى هو سعد بن حارثة بن لام الطائي الجواد المشهور وما خبرانه ليس واحد من هذين الجوادين باكرم من عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

«شواهد الاستغاثة»

(ظقه)

يا لقومي ويا لامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد

هو نظم من الخفيف اللام في يا لقومي مفتوحة لانه مستغاث به وهو منادى ويا لامثال قومي عطف عليه واللام فيه أيضا مفتوحة وهو الشاهد حيث فتحت فيه اللام لتكرير حرف النداء واللام في لاناس مكسورة لانه مستغاث من أجله والعتو بضم العين المهملة والتاء المثناة من فوق وتشديد الواو من عتى يعتو اذا استكبر وهو مبتدأ وفي ازدياد خبره ومحل الجملة الجر لانها صفة لاناس (ظقه)

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول وللشبان للعجب

قائله مجهول قاله اللخمي وهو من البسيط أي يبكي عليك ناء أي بعيد وهو فاعل يبكي وبعيد الدار صفته واضافته غير محضة فلذلك وقعت صفة للنكرة ومغترب صفة أخرى بمعنى غريب واللام في للكهول مفتوحة وهو منادى والشاهد في وللشبان حيث كسرت فيه اللام والقياس فتحها حملا

على المعطوف عليه ولكن لما كان معلوما وزال اللبس ولم يكرر حرف النداء كسرت واللام فى للعجب مكسورة أيضا لانها لام المستغاث من أجله (ظ)

يكنفنى الوشاة فازعجونى * فيالله للواشى المطاع

قاله حسان بن ثابت رضى الله عنه فيما زعم العجمى وقيس بن ذرع فيما زعم النحاس وهو من الوافر أى أحاط بى الوشاة جمع واش وهو النمام وأزعجونى أى روعونى والفاء فى فيا رابطة ويا حرف النداء ولله المنادى واللام فيه مفتوحة وفى للواشى مكسورة وفيهما الشاهد حيث فتحت لام المستغاث به وهو لله وكسرت لام المستغاث من أجله وهو للواشى وانما وصف الواشى بالمطاع لانه أراد بالوشاة أبويه حيث أمراه بطلاق زوجته (ظ)

يالعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار

هو من أبيات الكتاب من البسيط والشاهد فى لعنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله ويجوز فى الصالحين الرفع على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه أى ولعنة الصالحين أو يكون عطفا على موضع الاقوام لانه فاعل اللعنة فى المعنى والجر عطفا على لفظ الاقوام وسمعان بكسر السين وقيل بفتحها اسم رجل ومن جار فى محل النصب لانه تمييز تقدم ومن جهة كونه جار (ظقه)

يا لزيدا لآمل نيل عز * وغنى بعد فاقة وهوان

هو من الخفيف والشاهد فى يا لزيدا حيث حذف منه لام الاستغاثة لاجل الالف فى آخره واللام فى لآمل مكسورة لانه المستغاث من أجله والفاقة الفقر والهوان الذل والصغار (ظقه)

ألا يا قوم للعجب العجيب * وللغفلات تعرض للأريب

هو من الوافر وألا للتنبيه وقوم منادى مضاف حذف منه ياء المتكلم اجتزاء بالكسرة وفيه الشاهد حيث تركت فيه لام المستغاث من أجله او الالف جميعا لان القياس ألا يا لقومى أو يا قوما واللام فى للعجب مكسورة لانه المستغاث من أجله وللغفلات عطف عليه والاريب العالم بالامور (ق)

وقد

وقد رابني قولها يا هناه

قاله امرئ القيس الكندي وتمامه ويحك الحقت شرا بشر من قصيدة رائية من المتقارب ورابني من رابه اذا أوقعه في الريبة بلا شك والضمير في قولها يرجع الى ابنة العامري المذكورة فيما تقدم والشاهد في ياهناه حيث بناه على فعال لان أصله الهاء وادخل عليه الالف لمد الصوت في النداء ثم أدخل الهاء في الوقف ولما كثر في كلامهم صارت الهاء كأنها أصلية فحركت بالكسر وقال ابن مالك يجوز فيه الكسر والضم تشبيها بهاء الضمير وهو كناية عن رجل بمنزلة يا أنسان وأكثر ما يستعمل عند الجفا والغلظة ولا يستعمل في غير النداء (ق)

فياشوق ما أبقى ويالى من النوى * ويادمع ما أجرى وياقلب ما أصبى

قيل انه من كلام المحدثين من الطويل الفاء للعطف ان تقدمه شئ أى ياقومى شوقى ما أبقاه وما للتعجب مبتدأ وأبقى خبره وكذا الكلام في الشطر الثاني والشاهد في ويالى من النوى فان اللام فيه لام الاستغاثة وهى مكسورة وعن ابن جنى يجوز كونه مستغاثا به كأنه استغاث به من النوى وهو البعد وأصبى افعل من صبى يصبو اذا مال (ق)

يالعطافنا ويالرياح

هو من أبيات الكتاب وتمامه وابن الحشرج الفتى الفقاح وعطاف ورياح وأبو الحشرج أسماء رجال يرثيهم الشاعر واللام في لعطافنا مفتوحة لانه مستغاث وكذلك في ويالرياح لتكرار يا وفي ابن الحشرج تركت اللام والياء وأصله ويالابى الحشرج (ق)

فيالك من ليل كأن نجومه

قاله امرئ القيس الكندي وتمامه بكل مغار الفتل شدت بيذبل من قصيدته التي أولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل والفاء رابطة ويا حرف نداء واللام للاستغاثة والتعجب استغاث به لطوله كأنه قال ياليل ما أطولك وفيه الشاهد حيث فتحت فيه اللام مع انه مستغاث من أجله وانما تكسر في المستغاث من أجله اذا كانت في الاسماء الظاهرة فاما الضمير فيفتح معه اللام نحو يا لزيد لك واذا قلت يا لك احتمل الامرين وفيه شاهد

آخر وهو من ليل فانه مستغاث من أجله وقد جر بحرف من لانها تأتى للتعليل في الاثم ومغار القتل محكمه ويذبل جبل (ق)

يا للرجال ذوى الالباب من نفر * لا يبرح السفه المردى لهم دينا

هو من البسيط واللام في للرجال لام الاستغاثة وهى مفتوحة والشاهد في من نفر حيث جر بمن وهو المستغاث من أجله والالباب جمع لب وهو العقل والنفر الرجال من ثلاثة الى عشرة والسفه خفة العقل والمردى من اردى من الرداءة وهى الدناءة (ق)

يا لاناس أبوا الامثابرة * على التوغل في بغى وعدوان

هو أيضا من البسيط الشاهد في لاناس فانه مستغاث به اتصل بيا مجرورا باللام المكسورة وحذف منه المستغاث والتقدير يا لقومى لاناس والمثابرة المواظبة والتوغل بتشديد الغين المعجمة التعمق في الدخول في الشئ والبغى الظلم والعدوان التعدى الفاحش

(شواهد الندبة)

(طق)

وافقعسا وأين منى فقعس

نسبه الكسائى لبعض بنى أسد وبعده آابلى يأخذها كروس كلمة وا للندبة والشاهد في تنوين فقعسا فانه لما اضطر نونه بالنصب قال ابن مالك كذا روى بالنصب ولو قيل بالضم جاز وفقعس اسم حى من الاسد وكروس بفتح الكاف والراء وتشديد الواو اسم رجل وكان قد أغار على ابله فلذلك ندبه بقوله وافقعسا ومنهم من فسره باسم رجل وانه قد مات والاول اظهر (ظقه)

حملت أمرا عظيما فاصطبرت له * وقمت فيه بامر الله يا عمرا

ذكر مستوفى في شواهد النداء والشاهد في يا عمرا حيث ألحق في آخره ألف الندبة (ق)

فوا كبدا من حب من لا يحبنى

الظاهر ان هذا من اشعار المحدثين الذين لا يحتج بهم والاستشهاد فيه في قوله وا كبدا وذلك ان المندوب بعد يا أو وا متفجعا لفقده حقيقة كما

فى شعر جرير اوحكما كقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه واعمراه حين
أعلمه بجرب شديد أصاب قوما من العرب اوتوجعا لكونه محل ألم كما فى
قوله واكبدا (ظع)

الاعمروا عمراه * وعمرو بن الزبيراه

هو من المزج وفيه الخرم بالراء المهملة والالف تنبيه وعمرو منادى معرفة
وعمراه تأكيد للمنادى ومندوب والشاهد فى تحريكها كما فى عمراه وفى
الزبيراه (ق)

وتقول سلمى وارزيتيه

قاله عبد الله بن قيس الرقيات وصدره تبكيهم اسماء معولة من قصيدة
من الكامل ومعولة من اعولت المرأة اعوالا من العويل وهو البكاء
برفع الصوت وانتصابه على الحال والشاهد فى وارزيتيه فان والالف للندبة
والهاء للسكت والاصل فيها أن يكون باسم علم أو مضاف اضافة يتضح
بها المندوب ولكن ربما يندب بلفظ الرزية وهى المصيبة ونحوها كقولهم
والانقطاع ظهراه وارزيتيه ونحوهما

(شواهد الترخيم)

(ط)

ياحار لا ارمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

قاله زهير بن أبى سلمى من قصيدة من البسيط يخاطب بها الحرث بن ورقاء
الصيداوى والشاهد فى ياحار حيث رخم على لغة من يحذف آخر الاسم
ويبقى الباقى على ما كان عليه ولا ارمين مجهول مجزوم بالنهى والداهية
المصيبة والسوقة بالضم كل من كان دون الملك (ظقه)

جارى لا تستنكرى عذيرى * سيرى واشفاقى على بعيرى

قاله العجاج والشاهد فى جارى حيث حذف منه حرف النداء ورخم بحذف
تاء التأنيث للضرورة وأصله ياجارية والعذير بفتح العين المهملة وكسر
الذال المعجمة هو الامر الذى يحاوله الانسان مما يعذر عليه اذا فعله يعنى
ياجارية لا تستنكرى ما أحاوله معتذرا انا فيه وسيرى بدل من عذيرى
والواو للعطف أو بمعنى مع (ق)

يا عاقم الخير قد طالت اقامتنا

هو شطر من البسيط والشاهد في عاقم الخير حيث رخم عاقمة وهو مضاف الى الخير ومن شرطه عدم الاضافة فلا يجوز ترخيم طلحة الخير وهذا نادر (ظقع)

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والحصر

قاله امرئ القيس الكندي من الطويل اللام للتأكيد والفتى فاعل نعم والجملة خبر عن قوله طريف ابن مال والشاهد فيه حيث رخم في غير النداء للضرورة وأصله ابن مالك قوله تعشو أى تسير في العشا وهو الظلام والضمير في ناره لطريف فانه تقدم حكما والحصر بمهملتين مفتوحتين شدة البرد (ظقه)

ألا أضحت حبالكم رماما * واضحت منك شاسعة أماما

قاله جرير من الوافر ورماما خبر أضحت جمع رمة بالضم وهى القطعة البالية من الحبل واضحت الثانية عطف على الاولى وأماما اسمه وفيه الشاهد حيث رخم في غير النداء للضرورة اذ أصله أمامة اسم امرأة وشاسعة خبره أي بعيدة ورواه المبرد وما عهدى كعهدك يا أماما فيا أماما منادى مرخم فلا شاهد حينئذ فيه (ظق)

ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته * أو أمتدحه فان الناس قد علموا

قاله أوس بن حناء التميمى من البسيط والشاهد في ابن حارث حيث رخمه في غير النداء للضرورة اذ أصله ابن حارثة واشتق فعل الشرط وأصله أشتاق فلما جزم القاف حذفت الالف لالتقاء الساكنين والهاء جواب الشرط ومفعول علموا محذوف تقديره علموا ذلك منى فافهم (ظق)

قواطنا مكة من ورق الحمى

قاله العجاج ذكر مستوفى في شواهد اسم الفاعل والشاهد فيه هنا في الحمى فان أصله الحمام فقيل انه رخمه للضرورة ورد بانه لا يصلح للضرورة وانما حذفه لا على طريق الترخيم فلما حذف الالف والميم الثانية كسر الميم الاولى لاصلاح القافية (ع)

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة من الطويل لها أى لمية وأراد بالبشر ظاهر جلدها والشاهد فى ترخيم الحواشى فان الترخيم بالخاء المعجمة بمعنى اللين ومن هذا سمى الترخيم فى النداء قوله لاهراء بضم الهاء وتخفيف الراء وهو الكلام الكثير الذى ليس له معنى والنزر بفتح النون وسكون الزاى ومعناه القليل أراد ان كلامها لا كثير بلا فائدة ولا قليل مخل بل بين ذلك ويروى ولا هذر يقال رجل مهذار اذا كان كثير الكلام (ه)

أباعرو لا تبعد فكل ابن حرة * سيدعوه داعى ميتة فيجيب

قائله مجهول قاله ابن يعيش وشارح الجزولية وهو من الطويل والشاهد فى أباعرو فانه منادى مضاف حذف منه حرف النداء ودخله الترخيم واحتجت به الكوفية على جواز ترخيم عجز المضاف المنادى وأجيب بانه ضرورة قوله لا تبعد من البعد بفتحتين وهو الهلاك والفاء للتعليل والميتة بكسر الميم بمعنى الموت قوله فيجيب عطف على سيدعوه ويجوز أن يكون تقديره فهو يجيب فيكون جملة اسمية (ه)

يا أسم صبرا على ما كان من حدث * ان الحوادث ملقى ومنتظر

قاله أبو زيد الطائى فيما زعم اللخمى ونسبه النحاس فى شرح الكتاب الى لبيد العامرى وهو من قصيدة من الطويل والشاهد فى أسم فانه منادى مرخم اذ أصله اسماء وصبرا نصب على المصدرية أى اصبرى صبرا والحدث هو النائب من نوائب الدهر قوله ملقى مبتدأ وخبره محذوف وكذلك منتظرا والتقدير ان الحوادث منها ملقى ومنها منتظر والجملتان فى موضع خبر ان وكان هنا تامة بمعنى حدث أو وقع والضمير الذى يرجع الى ما (قه)

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل

قاله امرؤ القيس الكندى وتمامه وان كنت قد أزمعت صرمى فاجملى من قصيدته المشهورة التى أولها قفانبك والشاهد فى أفاطم فانه مرخم اذ أصله أفاطمة ومهلا نصب بفعل محذوف أى امهلى مهلا ومعناه كفى قوله أزمعت أى أحكمت عزمك وصرمى أى قطعى واجملى من الاجمال وهو الاحسان (ق)

خذوا حظكم يا آل عكرم واعلموا

قاله زهير بن أبي سلمى وتمامه اواصرنا والرحم بالغيب يذكر من قصيدة من الطويل قاله حين بلغه ان بني سليم أرادوا الاغارة على بني غطفان والشاهد في آل عكرم حيث رخم المضاف اليه من المنادى اذ أصله عكرمة وفيه خلاف بين البصرية والكوفية وقد ذكرناه والا واصر القرابات الواحد الاصرة (ه)

يا مروان انه مطيتي محبوسة * ترجو الحباء وربها لم ييأس

قاله الفرزدق من الكامل والشاهد في يا مرو حيث رخمه وأصله مروان وأسند ترجو الى المطية مجازا وأراد به نفسه والحباء بكسر الحاء المهملة وبالمد العطاء قوله وربها لم ييأس أي وصاحب المطية غير آيس من حبائك (ظقه)

يا ريح من نحو الشمال هبي

هذا شطر رجز وقيل ليس بشعر والشاهد في يا ريح فانه منادى مفرد وكان حقه أن يضم ولكنه مفتوح لان من العرب من يبني المنادى المفرد على الفتح ويقولون يا طلحة بفتح التاء وهبي بضم الهاء أمر من هب يهب (ق)

فتى قبل التفرق يا ضباعا

قاله القطامي عمير بن شييم وتمامه ولا يك موقف منك الوداعا وهو أول قصيدة من الوافر والشاهد في يا ضباعا حيث رخم ضباعة اسم امرأة وعوض الالف عن الهاء حالة الوقف (ق)

أحار بن بدر قد وليت ولاية

قاله أنس بن زنيم يخاطب الحرث بن بدر الغداني وتمامه فكن جرذا فيها تخون وتسرق والشاهد في احار بن بدر حيث أريد به حارثة رخم أولا بحذف الهاء على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف التاء على لغة من نوى رد المحذوف وجرذا بضم الجيم وفتح الراء وبالذال المعجمة وهو ضرب من الفار ويجمع على جرذان فيها أي في الولاية (ق)

يا ارط انك فاعل ما قلته

قاله

قاله زميل بن الحارث يخاطب ارطاة بن سهية وتمامه والمرء يستحيي اذا لم يصدق من الكامل والشاهد في ياارط حيث يريد به ياارطاة رخمه أولا بحذف التاء على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رخم ثانيا بحذف الالف على لغة من نوى ردّ المحذوف وهو الالف (ق)

ياعبد هل تذكرني ساعة

قاله عدي بن زيد وتمامه في موكب أو رايدا للقنيص من السريع وضربه مطوي موقوف والشاهد في ياعبد فانه منادى مضاف مرخم اذ أصله ياعبد هند يخاطب به عبد هند اللخمي والموكب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الكاف وهو بابة من السير والرايد من الرود وهو الطلب والقنيص بفتح القاف وكسر النون هو المصيد (ق)

اعام لك بن صعصعة بن سعد

قاله الاحوص بن شريح الكلابي وصدره منانى ليقتلني لقيط من الوافر والشاهد في أعام فانه منادى مستغاث به وليس فيه لام الاستغاثة وقد رخم اذ أصله أعامر وقد علم ان ترخيم المنادى انما يصح اذا لم يكن مستغاثا ولا مندوبا فانهم نصوا على انهما لا يرخمان وأجاز ابن خروف ترخيم المستغاث به اذا لم يكن فيه لام الاستغاثة واحتج بهذا البيت وأجيب بانه ضرورة قوله منانى أي بلاني ولقيط اسم رجل (ق)

كلما نادى مناد منهم * ياالتيم الله قلنا ياامال

قاله مرة بن الرواع الاسدي من الرمل وكلما نصب على الظرف وناصبه جوابه وهو قلنا والتيم الله منادى مستغاث به والشاهد في ياامال اذ أصله ياامالك فرخم المستغاث به وفيه اللام وهو ضرورة أو شاذ (ق)

وما عهدي كعهدك ياأماما

قاله جرير وذكر مستوفى في هذا الباب (ق)

بنا تميما يكشف الضباب

قاله رؤبة وبنا يتعلق بيكشف أي يكشف بنا الضباب وهو شيء كالغبار يكون في أطراف السماء والشاهد في تميما حيث نصب على الاختصاص والتقدير نخص تميما والباعث عليه اظهار فخره هنا (ق)

كليني لهم يا أميمة ناصب

قاله النابغة الذبياني وتمامه وليل أقاسيه بطيء الكواكب من قصيدة من الطويل يمدح بها عمرو بن الحرث الاعرج قوله كليني بكسر الكاف أي دعيني وأصله من وكل وكلا والشاهد في يا أميمة حيث جاءت بفتح التاء وقد قلنا انه لغة لبعضهم وناصب بالجر صفة لهم من النصب وهو التعب

(شواهد التحذير والاغراء)

(ظقه)

أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح

قاله مسكين الدارمي من الطويل الشاهد في أخاك حيث نصبه على الاغراء أي الزم اخاك والتكرير للتأكيد والهيجاء الحرب يمد ويقصر وهنا بالقصر (ظق)

ان قوما منهم عمير واشبا * ه عمير ومنهم السفاح

لجديرون بالوفاء اذا * قال أخو النجدة السلاح السلاح

هما من الخفيف لجديرون أي لايقون واحريون وهو خبر ان والسلاح مقول القول وفيه الشاهد اذ أصله خذ السلاح لان مقول القول يكون جملة ثم يرفع لان العرب ترفع ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب النجدة بكسر النون الشجاعة (ه)

خل الطريق لمن يبني المنار به * وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

قاله جرير من البسيط والشاهد في خل الطريق حيث أظهر فيه الفعل الناصب والمنار بفتح الميم وتخفيف النون حدود الارض والبرزة الارض الواسعة (ق)

فاياك اياك المراء فانه * الى الشر دعاء وللشر جالب

ذكر مستوفى في شواهد التأكيد والشاهد في فاياك فانه تحذير ومعناه احترز

(شواهد أسماء الافعال والاصوات)

(ظ)

دعاهن ردفي فارعوين لصوته * كما رعت بالجوب الظماء الصواديا

قاله عويف القوافي فيما زعم الصاغاني من الطويل والردف بكسر الراء هو الذي يركب خلف الراكب وهو فاعل دعاهن فارعوين أي رجعن لصوته وما مصدرية وريعت بمعنى فزعت من الروع والشاهد في قوله بالحوب حيث يجوز فيه الاعراب بالكسر والبناء بالفتح لانه وقع موقع المتمكن وضبطه بعضهم بالحاء المهملة وسكون الواو وفي آخره باء موحدة وهو لفظ يزجر به الابل وبعضهم بالجيم وبالتاء المثناة من فوق واستصوب هذا والظماء بكسر الظاء المعجمة جمع ظمئ من باب ظمئ يظمأ كعلم يعلم اذا عطش والصوادي جمع صادية من الصدا وهو العطش أيضا (قوله)

وا بأبي أنت وفوك الأشنب

قاله راجز امن رجاز تميم وتمامه

كأنما ذر عليه الزرنب * أو زنجبيل وهو عندي أطيب

والشاهد في وابأبي حيث جاءت فيه وا بمعنى التعجب وأنت مبتدأ والاشنب صفته من الشنب بفتحتين وهو حدة الاسنان وخبره كأنما ذر من ذررت الحب والزرنب ضرب من النبت طيب الرائحة (ه)

واها لسلمى ثم واها واها

ذكر مستوفى في شواهد المعرب والمبنى والشاهد في واها فانه بمعنى أعجب (ه)

يا أيها المائح دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

قالته جارية من بني مازن ذكرت قصته في الاصل والمائح بالحاء المهملة الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماؤها والشاهد في دلوي دونكا حيث استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه فان دونك اسم فعل ودلوي معموله مقدما وأجيب بأنه مبتدأ ودونكا خبره أو هو منصوب بفعل محذوف أي تناول دلوي (ه)

يا معز هذا شجر وماء * عاعيت لو ينفعني العيعاء

رجز لم يعلم قائله والمعز واحدة المعزى قاله ابن فارس والشاهد في عاعيت والعيعاء حيث بني الاول للماضي والثاني للمصدر من عاعا غير مهموزين التي

هى زجر الغنم ومفعول عاعيت محذوف أى عاعيته وجواب لو محذوف دل عليه عاعيت (ه)

عدس ما لعباد عليك امارة

ذكره ستوفى فى شواهد الموصول والشاهد فيه ههنا فى عدس فانه فى الاصل صوت يزجر به البغل وقد سمى به البغل ههنا (ه)

فهيهات هيهات العقيق ومن به

قاله جرير والشاهد فيه فى ارتفاع العقيق بهيهات وقدمر هذا فى باب شواهد التنازع فى العمل (ه)

يا دارمية بالعلياء فالسند ٭ اقوت وطال عليها سالف الابد

قاله النابغة الذبيانى من قصيدة من البسيط يمدح بها النعمان بن المنذر خاطب الدار توجعا منه لما رأى من تغييرها والعلياء ما ارتفع من الارض والسند سند الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه أى يصعد والفاء بمعنى الواو واقوت أى خلت حال بتقدير قد والسالف الماضى والابد الدهر وذكره ابن هشام للاحتراز فى قوله اسم الصوت ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل فان قوله مما يشبه اسم الفعل احتراز من نحو يا دارمية فانه خطاب لما لا يعقل لكنه لا يشابه العقل ولم يذكره للاستشهاد (ه)

ألا أيها الليل الطويل الا انجلى

قاله امرئ القيس الكندى وتمامه بصبح وما الاصباح فيك بامثل من قصيدته المشهورة التى أولها قفا نبك من ذكر حبيب ومنزل والكلام فيه مثل الكلام فى الاول حيث احترز بقوله مما شبه اسم الفعل عن مثل الا انجلى لانه خطاب لما لا يعقل ولكن بالقيد المذكور خرج هذا ونحوه (ق)

قيل الفوارس ويك عنتر قدم

قاله عنترة العبسى وأوله ولقد شفا نفسى وابرأ سقمها من قصيدته المشهورة فى المعلقات قوله قيل بكسر القاف أى قول الفوارس ويروى هكذا وهو الاصح ولقد تنازع فيه شفا وابرأ فاعمل الثانى وأضمر الاول والشاهد فى ويك حيث دخل على كلمة وى كاف الخطاب وذهب الكسائى الى انها محذوفة من ويلك فالكاف عنده مجرورة بالاضافة وأجيب بان وى كلمة

تعجب والكاف اللاحقة به للخطاب والمعنى اتعجب وعنتر منادى مرخم أصله ياعنترة وقدم أى قدم الفرس ويروى اقدم أى تقدّم والاقدام الشجاعة وأما قدم يقدم بالضم فيهما فهو من قدم الشئ قديما (ق)

كذاك القول ان عليك عينا

قاله جرير وصدره يقلن وقد تلاحقت المطايا من قصيدة من الوافر يهجو بها الفرزدق والبعيث والشاهد فى كذاك فانه اسم فعل ههنا ومعناه امسك القول (ق)

رويد بنى شيبان بعض وعيدكم

قاله ودّاك بن ثميل المازنى وتمامه تلاقوا غدا خيلى على سفوان من أول قصيدة من الطويل والشاهد فى رويد حيث جاء من غير ما بعده لانه تجىء تارة بعده نحو لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدما الشعر أى دع الشعر وبنى شيبان منادى مضاف منصوب حذف منه حرف النداو بعض وعيدكم كلام اضافى مفعول رويد وسفوان بالفاء المفتوحة اسم موضع

«شواهد نونى التأكيد»

(طه)

هلا تمنن بوعد غير مخلفة * كما عهدتك فى أيام ذى سلم

هو من البسيط والشاهد فى هلا تمنن حيث أكد الفعل بنون التأكيد الخفيفة بعد حرف التحضيض وأصله تمنين خطاب للمؤنث فلما دخلت عليه هلا التى للطلب سقطت النون وصار هلا تمنى ثم لما دخلت عليه نون التأكيد الخفيفة وهى ساكنة التقى ساكنان وهما النون والياء فحذفت الياء فصار هلا تمنن وغير نصب على الحال وذى سلم اسم موضع بالحجاز وقيل اسم واد بها فكانها ساعدته وافقته فى الايام التى كانوا بعين فى ذى سلم ثم شرعت تخلف فلذلك خاطبها بهذا الخطاب (طه)

فليتك يوم الملتقى ترينى * لكى تعلمى أنى امرؤ بك هائم

هو من الطويل والشاهد فى ترينى حيث أكده بالنون الثقيلة لوقوع الفعل بعد التمنى وهو خبر ليت واللام فى لكى للتعليل وكى بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وليست بحرف تعليل اذ لو كانت كذلك لما دخلها

حرف تعليل والمأثم المتحير في العشق (ظ)

وهل يمنعني ارتياد البلاد * من حذر الموت أن يأتين

قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة من المتقارب والشاهد في هل يمنعني حيث أكده بنون التأكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام وارتياد البلاد الطوف فيها واصل أن يأتين من أن يأتين وان مصدرية أي من اتيان الموت (ظ)

فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث * مساعينا حتى نرى كيف تفعلا

هو من الطويل والرهط العصابة دون العشرة ويقال بل الى الاربعين ونبتحث مجزوم لانه جواب الامر أي نفتش والتقدير عن مساعينا لانه لا يقال الابحث عنه أي عن فضائلنا وما آثرنا والشاهد في كيف تفعلا أصله تفعلن بنون التأكيد الخفيفة أكده لوقوع الفعل بعد اسم الاستفهام فابدل النون ألفا لاجل القافية (ظ)

فاما تريني ولي لمة * فان الحوادث اودى بها

ذكره مستوفى في شواهد الفاعل والشاهد ههنا في فاما تريني حيث ترك فيه نون التأكيد بعد اما الشرطية وبه يرد على الزجاجي في اشتراطها بعد اما الشرطية (ظ)

لئن بك قد ضاقت عليكم بيوتكم * ليعلم ربي ان بيتي واسع

هو من الطويل واللام في لئن للتأكيد وبك أصله يكن وهي زائدة ههنا فلا تعمل شيأ أو يكون تامة أي لئن يكن الشان والشاهد في ليعلم اذ اصله ليعلمن بنون التأكيد فحذفها (ظقه)

قليلا به ما يحمدنك وارث

قاله حاتم الطائي وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما من الطويل والضمير في به يرجع الى المال في البيت الذي قبله

أهن للذي تهوى التلاد فانه * اذا مت كان المال نهبا مقسما

وقليلا منصوب على انه صفة لمصدر محذوف أي حمدا قليلا يحمدنك وارثك بعد استيلائه على مالك ووارث فاعل يحمدنك والشاهد في تأكيد يحمدنك بالنون الثقيلة وهذا بعد ما الزائدة قليل ولاسيما اذا

لم يسبق بان (ظقه)

ومن عضة لا ينبتن شكيرها

كل من ذكر هذا من الشراح قال وقولهم أي وقول ضارب الامثال ومن عضة الخ وليس كذلك فانه بيت شعر وصدره هو اذا مات منهم ميت يسرق ابنه والدليل على ذلك قول الجوهري الشكير ما ينبت حول الشجر من أصلها قال الشاعر ومن عضة الخ وهذا مثل يضرب لمن كان أصلا ينزع منه ما يشبهه والمعنى ههنا اذا مات الاب يسرق الولد شخص والده فيصير كانه هو واصل العضة عضهة فحذف منها الهاء وهو كل شجر عظيم شوكه والشاهد فيه في قوله لا ينبتن شكيرها حيث أكد لا ينبتن بالنون الثقيلة بعد كلمة لا (ق)

تالله لا يحمدن المرء مجتنبا * فعل الكرام ولو فاق الورى حسبا

من البسيط تالله قسم بمعنى والله والمرء مفعول ناب عن الفاعل ومجتنبا حال وفعل الكرام مفعوله وجواب لو محذوف تقديره ولو فاق الورى حسبا لا يحمد وحسبا تمييز والشاهد في قوله لا يحمدن فانه منفي أكد بالنون (ظق)

ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات

ذكر مستوفى في شواهد حروف الجر والشاهد في ترفعن حيث أكده بالنون الخفيفة وهذا نادر بعد تقدم رب على ما (ظقهع)

يحسبه الجاهل ما لم يعلما * شيخا على كرسيه معمما

قاله أبو حيان الفقعسي والضمير في يحسبه يرجع الى الجبل لانه يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات والشاهد في ما لم يعلما حيث أكده بنون التأكيد بعد منفي لم الجازمة وهذا نادر وشيخا مفعول ثان ليحسبه ومعمما صفته (ق)

جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط

قدمر هذا في النعت وأورده ههنا للتنظير وذلك ان مذهب الجمهور منع التوكيد بالنون بعد لا النافية الا في الضرورة وأجازه ابن مالك وابن جني محتجين بقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا وأجابوا بان لا في الآية ناهية والجملة محكية بقول محذوف هو صفة فتنة كما في قوله جاؤا

عنق هل رأيت الذئب قط تقديره جاؤا بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب قط (ظقهع)

من يثقفن منهم فليس بآيب * ابدا وقتل بني قتيبة شاف

هو من الكامل الشاهد في يثقفن حيث أكده بالنون الخفيفة وهو فعل واقع لغيرا ما وهو قليل وهو من ثقف يثقف من باب علم يعلم اذا وجد والفاء جواب الشرط والآيب الراجع وبنو قتيبة من باهلة وشاف خبر لقتل بني قتيبة (ظق)

فمهما تشأ منه فزارة تعطكم * ومهما تشأ منه فزارة تمنعا

قاله الكميت بن معروف من قصيدة من الطويل ومهما اسم يتضمن معنى الشرط ولهذا جزم تشأ في الموضعين وفزارة بكسر الفاء في غطفان والشاهد في تمنعا أصله تمنعن مؤكدا بالنون الخفيفة أكده لتأكيد الجزاء ثم أبدلها الفا للوقف (ظق)

ليت شعري واشعرن اذا ما * قربوها منشورة ودعيت

ألي الفوز ام علي اذا * حوسبت اني على الحساب مقيت

قالهما السموأل بن العاديا الغساني اليهودي من قصيدة من الخفيف أي ليتني أشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري الذي هو المصدر عن اشعر ونابت الياء عن اسم ليت الذي في ليتني والشاهد في اشعرن حيث أكده بالنون الخفيفة وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط ونحوهما وهذا في غاية الندرة وما زائدة والضمير في قربوها يرجع الى الصحيفة في البيت الذي قبله ومنشورة حال وكذا دعيت بتقدير قد والهمزة في ألي للاستفهام والمقيت المقتدر والحافظ الشاهد وهو المراد ههنا (ظق)

أرأيت ان جاءت به املودا * مرجلا ويلبس البرودا

أقائلن احضروا الشهودا

ذكره ستوفي في شواهد الكلام والشاهد في أقائلن حيث أدخلت فيه نون التأكيد وهي مختصة بفعل الامر والمستقبل طلبا أوشرطا وهذا اسم الفاعل (ظقهع)

لاتهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

قاله الاضبط بن قريع من قصيدة من الخفيف والشاهد فى لاتهين بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف و بالنون وأصله لاتهينن بنونين أولاهما مفتوحة فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن قوله علك أى لعلك وان تركع خبره وأراد بالركوع الانحطاط من الرتبة والسقوط من المنزلة والدهر قد رفعه جملة حالية ويروى لاتعادى الفقير فعلى هذا لا استشهاد فيه (ظ)

فمن يك لم يثأر باعراض قومه * فانى ورب الراقصات لأثأرا

قاله النابغة الجعدى الصحابى رضى الله عنه من الطويل أى فمن لم ينتصر لاعراض قومه بالهجو والذب عنهم فانى قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم حفظا لاعراضهم وهو جمع عرض وهو ما يحميه الرجل من أن يثلب فيه وأراد بالراقصات ابل الحجيج التى تهز أطرافها فى مشيها كأنها ترقص الفاء فى فانى جواب الشرط والواو فى ورب للقسم والشاهد فى لأثأرا أصله لأثأرن فلما وقف عليها أبدلها ألفا كما فى لنسفعا (ظق)

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسيف قونس الفرس

قاله طرفة بن العبد وقال ابن برى مصنوع عليه من الوافر والشاهد فى اضرب بفتح الباء لان أصله اضربن بالنون الخفيفة فحذفت النون وبقيت الفتحة قبلها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التأكيد لاتحذف الا اذا لقيها ساكن قوله طارقها بالنصب بدل من الهموم وضربك نصب بنزع الخافض والقونس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون وفى آخره سين مهملة وهو العظم الناتئ بين أذنى الفرس وأعلى البيضة أيضا (ه)

يمينا لأبغض كل امرئ * يزخرف قولا ولا يفعل

هو من المتقارب ومعناه حسن جدا ويمينا نصب بفعل محذوف أى أقسم يمينا أو أحلف ولأبغض جواب القسم وفيه الشاهد حيث لم يدخله نون التأكيد وهو مضارع مثبت مقرون باللام وقع حالا قوله يزخرف أى يزين أقواله بالمواعيد ثم لا يفعل (ظه)

ياصاح اما تجدنى غير ذى جدة * فما التخلى عن الخلان من شيمى

هو من البسيط أى ياصاحبى منادى مفرد مرخم والشاهد فى اما تجدنى

حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعد وقوع الفعل بعد اما المركبة من ان وما اما الاضطرورة واما انه قليل وغير ذي جدة مفعول ثان لتجدني من وجد في المال وجدا بتثليث الواو وجدة أي استغنى والخلان جمع خليل والفاء جواب الشرط والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف جمع شيمة وهو الخلق والطبيعة (طه)

أفبعد كندة تمدحن قبيلا

هذا شطر من الكامل الهمزة للاستفهام والتقدير أتمدحن قبيلا أي قبيلة بعد كندة قبيلة في كلان والشاهد في ادخال النون في تمدحن لوقوع الفعل بعد الاستفهام (ه)

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

قاله الاعشى ميمون وصدره وأياك والميتات لا تقربنها من قصيدة من الطويل والشاهد في فاعبدا اذ اصله فاعبدن بالنون الخفيفة فابدلت ألفا للوقف واختلف في الفاء فيه فقيل جواب لاما مقدرة وقيل زائدة وقيل عاطفة أي تنبه فاعبد الله فحذف تنبه وقدم المنصوب على الفاء اصلاحا للفظ كيلا يقع الفاء صدرا (ق)

دامن سعدك ان رحمت متيما

ذكر مستوفى في شواهد الكلام والشاهد في ادخال النون في الماضي وهو شاذ (ق)

فلا ذا نعيم يتركن لنعيمه

الاستشهاد فيه انه فصل فيه بين لا النافية وبين الفعل بقوله (طق)

فلا الجارة الدنيا بها تلحينها * ولا الضيف منها ان أناخ محوّل

قاله النمر بن تولب العكلي من قصيدة من الطويل الفاء للعطف ولا للنفي والجارة مبتدأ والدنيا صفته أي القريبة ولها حال أي للعمرة المذكورة في أوّل القصيدة وهو

تابد من أطلال جمرة مأسل * فقد أقفرت منها سراء فيذبل

وجرة بالجيم اسم محبوبته والاطلال جمع طلل الدار وهو آثارها وهم أسل بفتح الميم اسم رملة وأقفرت أي خلت وشراء بفتح الشين المهملة والمد اسم بلد ويذبل بفتح الباء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة اسم جبل والحيتها جملة خبره ومبتدأ من لحيته الحاء اذا لمته وفيه الشاهد حيث أدخل فيها النون بعد لا النافية تشبيها لها في اللفظ بلا الناهية قوله منها أي من جرة والتقدير ولا الضيف محول عنها ان أناخ أي نزل لان اناخته مركوبه تكون للنزول وذلك لحسن قيامها بالضيف (ق)

حديثا متى ما يأتك الخير ينفعا

قاله النجاشي وصدره ثبتم ثبات الخيزران في الوغى من الطويل وحديثا نصب بفعل محذوف تقديره حدث حديثا ومتى للشرط وما زائدة ويأتك الخير جملة فعل الشرط وينفعا جملة جوابه وفيه الشاهد حيث دخلت فيه نون التوكيد وهو جواب الشرط (ق)

ولا تقاسن بعدى الهم والجزعا

والشاهد فيه حذف الياء من ولا تقاسن لان أصله لا تقاسين وهذه لغة فزارة ولغة غيرهم لا تقاسين باثبات الياء مفتوحة كما علم في موضعه (ق)

كما قيل قبل اليوم خالف تذكرا

من الطويل وصدره خلافا لقولي من فيالة رأيه أي خالف خلافا لقولي من ضعف رأيه يقال رجل فال الرأي بالفاء أي ضعيف الرأي مخطئ الفراسة والكاف للتعليل وما مصدرية أي خالف لاجل القول الذي قيل له قبل اليوم والشاهد في خالف بفتح الفاء اذ أصله خالفن فحذف منه نون التأكيد ودلت الفاء عليها أي خالف أهل الرأي السديد لضعف رأيك حتى تذكر ذلك يعني حتى يظهر لك سوء عاقبته وهذا أمر تهديد ووعيد واذا اسكن الفاء لا يكون فيه شاهد ولكن ينبغي تشديد الكاف من تذكرا فعلى هذا أصل تذكرا تتذكرا لانه مضارع تذكر من باب تفعل فحذف احدى التاءين كما في نارا تلظى وتحقيقه في الاصل

(شواهد ما لا ينصرف)

(طه)

كأنّ العقيليين يوم لقيتهم * فراخ القطا لاقين أجدل بازيا

قاله القطامي من الطويل ويروى كأن بني الدغماء اذ لحقوا بنا فراخ الخ ولاقين صفة فراخ والشاهد في أجدل حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه مأخوذ من الجدل وهو الشدة وأكثر العرب يصرفه لخلوه عن اصالة الوصفية وهو الصقر وبازيا صفته من بزا عليه اذا تطاول عليه ويجوز أن يكون بازيا هو الطير المشهور ويكون عطفا على اجدل وحذف العاطف للضرورة (ظه)

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي * فما طائري يوما عليك باخيلا

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه من قصيدة من الطويل أي دعيني والواو بمعنى مع والشيمة الطبيعة وباخيلا خبر ما التي بمعنى ليس والباء زائدة وفيه الشاهد حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه مأخوذ من المخيول وهو الكثير الخيلان والاخيل الشقراق والعرب تتشاءم به يقال هو اشأم من اخيل ويجمع على اخايل (ظ)

ولكنما أهلي بواد أنيسه * ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد

قاله ساعد بن جؤية الهذلي من قصيدة من الطويل وبطل عمل لكن بما وأهلي مبتدأ وبواد خبره وكذلك أنيسه ذئاب ويروى سباع وتبغي الناس صفة ذئاب أصله تتبغى بتاءين يقال تبغيته اذا طلبته والشاهد في مثنى وموحد حيث وقعا نعتين لذئاب غير مصروفين للعدل والصفة وقيل هما خبران لمبتدأين محذوفين أي بعضهم مثنى وبعضهم موحد وما قيل انهما بدلان من ذئاب فغير صحيح لقلة ولايتهما العوامل (ظق)

يحدو ثماني مولعا بلقاحها * حتى هممت بزيغة الارتاج

هو من الكامل ويحدو من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها والشاهد في ثماني حيث منع صرفه للضرورة تشبيها له بمساجد ومولعا بفتح اللام حال من الضمير الذي في يحدو من أولع بالشيء اذا أغرم به واللقاح بفتح اللام وهو ماء الفحل وهو المراد ههنا وأما اللقاح بكسر اللام فهو جمع لقوح وهي

الناقة التى تحلب والزيغة بفتح الزاى المعجمة الميلة والارتاج بالكسر من ارتجت الناقة اذا أغلقت رحمها على الماء والمعنى من شدة طربهن فى الحدو وهم من أى قصدن بالميل عن الارتاج وتحقيقه فى الاصل (ظق)

عليه من اللؤم سروالة * فليس يرق لمستعطف

قائله مجهول وقيل مصنوع من المتقارب أى على ذلك المذموم من اللؤم بالضم وهو الدناءة فى الاصل والخساسة فى الفعل والشاهد فى سروالة حيث احتج به من قال ان سراويل جمع سروالة وان سراويل منع الصرف لكونها جمعا والفاء للتعليل والمستعطف طالب العطف (ظقه)

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

قاله سحيم وقيل المثقب العبدى أبو زبيد ونسبته الى الحجاج غير صحيح وانما كان تمثل به والشاهد فى أنا ابن جلا فان عيسى بن عمر استدل به على انه اذا سمى بنحو ضرب ودحرج منع الصرف وانه ليس من باب الحكاية وليس فيه ضمير ورد بانه سمى بجلا من قولك زيد جلا ففيه ضمير مستتر فهو من من التسمية بالفعل المحكى وأيضا فلا نسلم انه اسم بالكلية بل هو صفة لمحذوف تقديره انا ابن رجل جلا ويقال طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور (ظ)

على حين عاتبت المشيب على الصبا

ذكره ستوفى فى شواهد الاضافة والشاهد فيه ههنا فى على حين حيث يجوز فيه الاعراب والبناء على الفتح (ظقه)

لقد رأيت عجبا مذ أمسى * عجائزا مثل السعالى خمسا

قائله مجهول والشاهد فى مذ أمسى حيث أعرب اعراب مالا ينصرف على لغة بعض تميم ولهذا جر بالفتحة والالف للاطلاق ومذ حرف بمنزلة فى كأنه قال فى أمس والسعالى جمع سعلاة بالكسر وهى اخبث الغيلان وخمسا صفة لعجائزا أو بدل أو عطف بيان (ظقه)

ألم تروا ارما وعادا * أودى بها الليل والنهار

ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

قاله الاعشى ميمون من قصيدة من البسيط وارم اسم قبيلة وعاد اسم بلدتهم وأودى بها أى اهلكها والشاهد فى وبار حيث جمع فيه بين اللغتين احداهما فى البناء على الكسر وذلك على وبار والاخرى هى الاعراب كاعراب مالا ينصرف وذلك فى وبار الاخير فرفعه بهلكت وهو على وزن قطام أرض كانت لعاد وجهرة حال (ق)

والخيل تعدو بالصعيد بداد

قاله عوف بن عطية يخاطب لقيط بن زرارة حين فر يوم رحرحان واسلم أخوه معبد وصادره وذكرت من لبن المخلق شربة والمخلق بكسر اللام شاة مهزولة وبداد بفتح الباء الموحدة يقال جاءت الخيل بداد أى متبددة وبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد وفيه الشاهد وقد وقع حالا ههنا على وزن فعال (ظقه)

قد عجبت منى ومن يعيليا * لما رأتنى خلقا مقلوليا

هو من ابيات الكتاب من الرجز والشاهد فى يعيليا حيث حرك الياء للضرورة ولم ينونه لانه لا ينصرف وهو مصغر يعلى اسم رجل وخلقا بفتح الخاء المعجمة واللام وهو العتيق جدا وأراد به رث الهيئة ودمامة الخلقة والمقلولى المتجافى المنكمش وأصله ومقلوليا فحذف العاطف للضرورة (ظ)

يرى الراؤن بالشفرات منها * وقود أبى حباحب والضبينا

قاله الكميت بن زيد الاسدى من قصيدة من الوافر أى فى الشفرات جمع شفرة السيف وهى حده قوله منها أى من سيوف العدنانية لانها فى مدحهم ووقود بالنصب مفعول يرى والشاهد فى أبى حباحب حيث منع صرفه للضرورة وقال ابن الاعرابى نار أبى الحباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر قوله والضبينا عطف على بالشفرات وهو جمع ضبنة وهى طرف النصل وأراد ان سيوفهم مذكرات توقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات فافهم (ظه)

طلب الازارق بالكتائب اذهوت * بشبيب غائلة النفوس غدور

قاله الاخطل من قصيدة من الكامل يذكر فيها ما جرى بين سفيان بن الابرد

نائب الحجاج وزوج ابنته وبين شبيب بن يزيد رأس الخوارج الازارقة الذي كان ادّعى الخلافة وتسمى باميرالمؤمنين وكانت زوجته غزالة أيضا خارجية وكانت شديدة البأس وكان الحجاج مع هيبته يخاف منها وأصل الازارق الازارقة بالهاء فحذفها للضرورة والكتائب جمع كتيبة وهى الجيش واذظرف بمعنى حين وهوت من هوى به الامراذا أطمعه وغرّه وغائلة النفوس فاعله أى شرهما والشاهد فى شبيب حيث منعه من الصرف وهواسم مصروف للضرورة وغدور خبر مبتدا محذوف أى هو غدور والاولى أن يكون بدلا من غائلة فافهم (طع)

ومن ولدوا عامر * ذوالطول وذوالعرض

قاله ذوالاصبع حرثان بن حارث شاعر جاهلى من قصيدة من الهزج والشاهد فى عامر حيث منعه من الصرف وهواسم مصروف للضرورة وهو مبتدا ومن ولدوا خبره وذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطته (ظق) فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى مجمع

قاله العباس بن مرداس الصحابى رضى الله عنه من قصيدة من المتقارب والشاهد فى مرداس حيث منعه من الصرف وهواسم مصروف للضرورة وحصن والد عيينة وحابس والد الاقرع (ط)

وقائلة مابال دوسر بعدنا صحا * قلبه عن آل ليلى وعن هند

قاله دوسر بن دهبل القريعى من الطويل أى رب قائلة والشاهد فى دوسر حيث منعه من الصرف وهو مصروف للضرورة ولفظة آل مقحمة يقال صحا عن هواه اذاتركه صحا من سكره صحوا (ظ)

أؤمل أن أعيش وان يومى * باوّل أو باهون أوجبار

أوالتالى دبار فان افته * فمؤنس أوعروبة أوشيار

هما من الوافر الاوّل اسم يوم الاحد وأهون يوم الاثنين وجبار بضم الجيم وتخفيف الباء الموحدة يوم الثلاثاء ودبار بضم الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة يوم الاربعاء ومؤنس يوم الخميس وعروبة بفتح العين المهملة يوم الجمعة وشيار بكسر الشين المعجمة يوم السبت كل هذا فى أسمائهم القديمة والشاهد فى دبار ومؤنس فانهما مصروفان وترك صرفهما للضرورة

وفيه خلاف بين في موضعه والواو في وان للحال المعنى أرجو العيش والحال ان يوم موتى في أول أي يوم الاحد أو في اهون الى آخره قوله أو التالى أي التابع لجبار وهو دبار فانه يتبع الجبار ودبار بدل من التالى قوله فان افته أي فان افت الدبا وقوله فمؤنس جراب الشرط (ع)

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن

قاله امرئ القيس الكندى وتمامه سوالك نقبا بين حزمى شعبعب من قصيدة من الطويل الشاهد في ظعائن حيث صرفه وهو غير مصروف للضرورة وتبصر بمعنى انظر وخليلى منادى مضاف حذف حرف ندائه وسوالك صفة للظعائن ونقبا مفعوله وهو الطريق في الجبل والحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى المعجمة ما غلظ من الارض وشعبعب اسم ماء (ه)

نبئت اخوالى بنى يزيد

ذكر مستوفى في شواهد العلم والشاهد في بنى يزيد فانه من باب المحكيات (ه)

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

قاله لجيم بن صعب وكانت حذام امرأته والشاهد في حذام فانه فاعل في الموضعين وحقه الرفع ولكن بنى على الكسر على مذهب أهل الحجاز (ه)

اعتصم بالرجاء ان عنّ بأس * وتناس الذى تضمن أمس

هو من الخفيف وعنّ اذا عرض من عنّ يعنّ ويعنّ بضم عين الغابر وكسرها عنا ويروى ان عزأى غلب وتناس أمر من التناسى وهو أن يرى من نفسه انه نسيه والشاهد في أمس حيث جاء معربا بحالة الرفع اعراب ما لا ينصرف هذه لغة بنى تميم (ه)

ومضى بفضل قضائه أمس

قاله اسقف نجران وقيل قاله تبع بن الاقرن ونسبه القالى الى روح بن زنباع وأوله اليوم اجهل ما يجىء به والشاهد في أمس فانه في موضع رفع لانه فاعل مضى مع انه بنى على الكسر وهو يشهد لقول أهل الحجاز انه مبنى لتضمنه لام التعريف والكسرة فيه لالتقاء الساكنين فافهم (ه)

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلي

قاله امرئ القيس الكندي من قصيدته المشهورة التي أولها قفانبك والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال وهو الستر وقال الاعلم هو الهودج وهو من مراكب النساء قوله خدر عنيزة بالنصب بدل من الخدر والشاهد في عنيزة حيث صرفه مع انه غير منصرف للعلمية والتأنيث للضرورة وهو اسم امرأة والويلات مبتدا ولك مقدما خبره وهي معترضة بين القول ومقوله ومرجلي أي تاركي راجلة ماشي (ه)

ولكن عبد الله مولى مواليا

قاله الفرزدق وصدره فلو كان عبد الله مولى هجوته من الطويل هجى به عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي النحوي لكونه قد طعن في شعره والشاهد في مولى مواليا اذ أصله مولى موال ولكن نصبه للضرورة ولم ينونه لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف (ق)

اني مقسم ما ملكت فجاعل * أجرا لآخرتي ودنيا تنفع

قاله المثلم بن رياح المري من قصيدة من الكامل والفاء لعطف المفصل على المجمل وارتفاع جاعل بالابتدا وخبره محذوف أي فمنه جاعل أجرا والشاهد في دنيا حيث نونه وهو عطف على أجرا وفيه حذف تقديره ومنه جاعل دنيا وتنفع في محل النصب صفة دنيا (ق)

وأتاها أحيمر كأخي السهم * بعضب فقال كوني عقيرا

قاله أمية بن أبي الصلت الثقفي من الخفيف والضمير في أتاها يرجع الى ناقة صالح عليه الصلاة والسلام وأراد بأحيمر الذي عقر الناقة واسمه قدار ابن سالف وكان أحمر أزرق أصهب وفيه الشاهد حيث نونه للضرورة مع كونه مستحقا للمنع قوله كأخي السهم أي كمثل السهم والعضب السيف وكوني خطاب للناقة وعقيرا خبر كان وهو فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث

(شواهد اعراب الفعل)

(ظق)

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت * قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

هو من أبيات الكتاب من البسيط الشاهد في كي فانه بمعنى كيف كما يقال

سوّ في سوف أي كيف تجنحون أي تميلون الى سلم بالكسر والفتح أي صلح قوله وما ثئرت قتلا كم جملة حالية وثئرت مجهول من ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة أي قتلت قاتله قوله ولظى الهيجاء مبتدا وتضطرم خبره والجملة حال أيضا أي ونار الحرب تشتعل (ظق)

اذا أنت لم تنفع فضر فانما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع

ذكره ستوفى في شواهد حروف الجر والشاهد ههنا في كيما حيث دخلت عليها ما المصدرية والمعنى انما يرجى الفتى للنفع والضر (ظه)

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا * لسانك كيما أن تغر وتخدعا

ذكره ستوفى في شواهد حروف الجر والشاهد ههنا في كيما حيث جمع فيه بين كي وأن ولا يجوز ذلك الا في الضرورة (ه)

كي لتقضيني رقية ما * وعدتني غير مختلس

قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة من المديد والشاهد في كي لتقضيني فان كي فيه تعليلية لتأخر اللام عنها وغير مختلس بالنصب صفة لمصدر محذوف أي لتقضيني ما وعدتني قضاء غير مختلس وهو بفتح اللام مصدر ميمي بمعنى الاختلاس (ظقه)

أن تقرآن على أسماء ويحكما * مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

هو من البسيط والشاهد في أن تقرآن حيث أهملت أن عن العمل فان قلت ما محل أن هذه قلت بدل من حاجة في قوله قبله

ان تقضيا حاجة لي خف محملها * تستوجبا منة عندي لها ويدا

أو رفع على انه خبر مبتدا محذوف أي هي أن تقرآن وويحكما كلمة ترحم وأن لا تشعرا عطف على أن الاولى فافهم (ظ)

اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروّي عظامي في الممات عروقها

ولا تدفنني في الفلاة فانني * أخاف اذا ما مت أن لا أذوقها

قالهما أبو محجن بن حبيب الثقفي الصحابي رضي الله عنه قوله فادفني جواب الشرط وتروي مع فاعله وهو عروقها جملة في محل الجر صفة كرمة والفاء في فانني للتعليل وما زائدة والشاهد في أن حيث أهملت ولم تعمل في لا أذوقها هكذا زعم بعضهم والصحيح أن أنْ ههنا مخففة من الثقيلة

والتقدير

والتقدير انه لا أذوقها (ظ)

لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها * وأمكننى منها اذا لا أقيلها

قاله كثير عزة من قصيدة من الطويل يمدح بها عبد العزيز بن مروان واللام لام الايذان بالقسم ولا اقيلها فى موضع جزم على جواب الشرط والشاهد فى اذن حيث الغيت عن العمل لوقوعها بين القسم والجواب فالقسم قوله فى البيت الذى قبله

حلفت برب الراقصات الى منى * تغول الفيافى نصها وذميلها

لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها لا أقيلها اذن أى لا أتركها من اقال اقالة والراقصات الابل الحجيج التى تتبختر فى مشيهن كأنهنّ يرقصن وتغول أى تقطع والنص السير الشديد والذميل بفتح الذال المعجمة نوع من السير والضمير فى بمثلها ولا اقيلها يرجع الى خطة الرشد المذكور فيما قبله

عجبت لتركى خطة الرشد بعدما * بدا لى من عبد العزيز قبولها

(ظقه)

لا تتركنى فيهم شطيرا * انى اذن أهلك أو أطيرا

هذا رجز لم يعلم راجزه والشطير البعيد قاله الاصمعى وقال غيره الغريب وانتصابه على الحال والشاهد فى اذن حيث اعملها مع انها معترضة بين انّ وخبرها وهو ضرورة خلافا للفراء وخرج على حذف خبر ان أى لا أقدر على ذلك ثم استأنف ما بعده (قه)

كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

ذكر مستوفى فى شواهد ان وأخواتها والشاهد فى كأن ظبية على رواية من جر ظبية حيث وقع فيه ان زائدة بين الكاف ومجرورها وهو ظبية فلم تعمل شيأ فافهم (ظهع)

لاستسهلنّ الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر

هو من الطويل يقال استسهل أمره أى عده سهلا والشاهد فى أو أدرك المنى حيث جاءت أو فيه بمعنى حتى التى بمعنى الى وانتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما فى لالزمنك أو تقضينى حقى أى الى أن تقضينى والمنى بالضم جمع منية والآمال جمع أمل (ظهع)

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

قاله زياد الاعجم من الوافر والقناة الرمح وكعوب الرمح النواشز فى أطراف الانابيب والشاهد فى أو تستقيما حيث جاءت فيه أو بمعنى الا فى الاستثناء فانتصب المضارع بعدها باضمار أن كما فى لاقتلنه أو يسلم والمعنى الا ان تستقيما (ظ)

لاجدّنك أو تملك فتيتى * بيدى صغار طارفا وتليدا

هو من أبيات الكتاب من الكامل يقال جدّه فجدّله بالتشديد أى صرعه والشاهد فى أو تملك فان أو فيه بمعنى الا تقديره الا ان تملك فتيتى بكسر الفاء جمع فتى والصغار الذلة والهوان والطارف والطريف من المال المستحدث خلاف التليد والتالد وهو المال القديم والباء فى محل الحال (ظق)

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

قاله جرير بن الخطفى من قصيدة من الطويل يهجو بها الاخطل وتمج أى تقذف خبر ما زالت والباء فى بدجلة ظرفية وهو نهر العراق وحتى حرف ابتداء وفيه الشاهد حيث دخلت على الجملة الاسمية والاشكل الذى تخالطه حمرة وعين شكلاء اذا خالط بياضها حمرة (ظهع)

يا ناق سيرى عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا

قال أبو النجم العجلى وناق منادى مرخم أى يا ناقة وعنقا نصب على انه نائب عن المصدر أو صفة مصدر محذوف أى سيرا عنقا وهو ضرب من السير والفسيح الواسع نعت والشاهد فى فنستريحا حيث نصب لانه جواب الامر بالفاء وهذا بلا خلاف الا ما نقل عن العلاء بن شبابة انه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج به قلت له أن يقول هذا ضرورة (ظع)

رب وفقنى فلا أعدل عن * سنن الساعين فى خير سنن

هو من الرمل والشاهد فى فلا أعدل حيث نصب لانه جواب الدعاء والفاء فاء السبب فى الجواب عن الدعاء أى يا رب وفقنى حتى لا أميل عن طريقة الساعين فى خير الطريقة والسنن بفتح السين والنون فى الموضعين (ظع)

هل تعرفون لباناتى فارجو أن * تقضى فيرتد بعض الروح فى الجسد

هو من البسيط والابانات جمع ابانة بضم اللام الحاجة والشاهد في فارجو حيث نصب لانه جواب الاستفهام وأن تقضي في محل النصب مفعول ارجو قوله فيرتد عطف على أن تقضي وبعض الروح كلام اضافي فاعله (ظع)

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا

هو أيضا من البسيط وألا للعرض والشاهد في فتبصر حيث نصب لانه جواب العرض وعائد الموصول محذوف تقديره ما قد حدثوك به والفاء في فما للتعليل وهو مبتدا وكمن سمعا خبره أي كمن سمعه والالف للاطلاق (ظ)

يا ليت أم خليد واعدت فوفت * ودام لي ولها عمر فنصطحبا

هو أيضا من البسيط ويا لمجرد التنبيه أو المنادى محذوف أي يا قوم يا ليت وواعدت جملة خبر ليت ووفت عطف عليها والشاهد في فنصطحبا حيث نصب لانه جواب التمني (ظ)

سأترك منزلي لبني تميم * والحق بالحجاز فأستريحا

قاله المغيرة بن حنين التميمي الحنظلي من الوافر والشاهد في فاستريحا حيث نصب بعد الفاء وليس بمسبوق بنفي أو طلب وهذا ضرورة (ظق)

وما قام منا قائم في ندينا * فينطق الا بالتي هي أعرف

قاله الفرزدق من قصيدة من الطويل والندي مجلس القوم ومتحدثهم والشاهد في فينطق حيث رفعه لان من شرط النصب بعد النفي أن يكون النفي خالصا وههنا ليس كذلك ويروى وما قام منا قائل ومنا في محل الرفع على انه صفة لقائم أي وما قام قائم كائن منا والاولى أن يكون حالا والاستثناء من النفي يكون اثباتا قوله بالتي أي بالاشياء التي (ظهع)

فقلت ادعى وادعو وان اندى * لصوت أن ينادي داعيان

قاله الاعشى أو الحطيئة فيما زعم ابن يعيش أو ربيعة بن جشم فيما زعم الزمخشري أو دثار ابن شيبان النمري فيما زعم ابن بري من الوافر والشاهد في وادعو حيث نصب الواو فيه بتقدير ان بعد واو الجمع أي وان ادعو ويروى وادع على الامر بحذف اللام اذ أصله لادعى واندى افعل من الندا

بفتح النون والدال مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت والمعنى قلت لتلك
المرأة ينبغي أن يجتمع دعائي ودعاؤك فان ارفع صوت دعاء داعيين
(ظهع)

لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

قاله أبو الاسود الدؤلي ومن نسبه الى الاخطل فقد أخطأ وحكى أبو عبيد
انه للمتوكل الكناني وفيه كلام كثير ذكرناه في الاصل والشاهد في وتأتي
مثله حيث نصب الياء بعد الواو في جواب النهي والنصب في الحقيقة بأن
المقدرة لانه أراد لا تجمع بين الاتيان والنهي أي لا يكن منك أن
تنهى وتأتي وعار مرفوع لانه خبر لمبتدا محذوف أي ذلك عار عليك وعظيم
صفته واذا فعلت معترض بينهما (ظ)

علّ صروف الدهر أو دولاتها * يدلننا اللمة من لماتها
فتستريح النفس من زفراتها

رجز لم يدر راجزه أي لعل وعل لغة فيه والدولات بضم الدال جمع دولة في
المال وبالفتح في الحرب وقيل هما واحد ويدلننا من الادالة وهي الغلبة
واللمة بالفتح الشدة وهي مفعول ثان ليدلننا والشاهد في فتستريح حيث
نصب بعد لعل الذي هو أداة الترجي قاله الفراء وهو الصحيح لثبوت ذلك
في القرآن لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى والزفرات جمع زفرة وهي
الشدة والاصل تحريك الفاء في الجمع وسكنت هنا للضرورة (ظقهع)

للبس عباءة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف

قالته ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية رضي الله عنه من قصيدة
من الوافر تذكر فيها ضيق نفسها واستيلاء الهم عليها حين تسرى عليها
معاوية وعذلها وقال انت في ملك عظيم وما تدري قدره فقالت

لبيت تخفق الارياح فيه * أحب الي من قصر منيف

الى أن قالت للبس عباءة الى آخره والصحيح ولبس عباءة بواو العطف
لانها جملة معطوفة على جملة قبلها والشاهد في وتقر عيني حيث نصب الراء
بان مضمرة والتقدير ولبس عباءة وقرة عيني ويجوز رفعها على تنزيل
الفعل منزلة المصدر نحو وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه والشفوف بضم

الشين

قوله فقد اخطأ كيف اخطأ من أسنده الى الاخطل وقد نسبه سيبويه في كتابه اليه وكذا ابن يعيش والمخطئ هو المخطئ اللهم الا أن يقال الجواد قد يكبو اهـ

الشين المعجمة وبالفاء من الثياب الرقاق (ظقهع)

لولا توقع معتر فارضيه * ما كنت أوثر اترابا على ترب

هو من البسيط المعتر المعترض للمعروف والشاهد في فارضيه حيث نصب بعد الفاء التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل والاتراب جمع ترب بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء وترب الرجل لدته وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه (ظقهع)

انى وقتلى سليكا ثم اعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

قاله أنس بن مدركة الخثعمي من البسيط وسليكا اسم رجل مفعول المصدر المضاف الى فاعله والشاهد في ثم اعقله حيث نصب بعد ثم التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل من عقلت القتيل أعطيت ديته قوله كالثور خبر ان ولما بمعنى حين وعافت من عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافا اذا كرهه فلم يشربه والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب (ظ)

وما راعني الا يسير بشرطة * وعهدي به قينا يفش بكير

هو من الطويل وما نافية والشاهد في يسير برفع الراء والتقدير فيه الا أن يسير وان مصدرية أي وما راعني الا يسيره فلما حذفت بقي الفعل مرفوعا كما في وتسمع بالمعيدي والشرطة بضم الشين وسكون الراء وفتح الطاء واحد الشرط وهم الذين يجعلون لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه والي الشرطة والواو في وعهدي للحال وهو مصدر مضاف الى فاعله مرفوع بالابتداء وبه يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل والضمير يرجع الى ذلك المذموم وقينا حال وهو الحداد ويفش بكير جملة في محل الرفع على الخبرية أي يخرج ما في الكير من الريح والمعنى اتعجب منه وقد كان أمس حدادا ينفخ في الكير واليوم صار والي الشرطة (ظق)

فلم أر مثلها خباسة واحد * ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله

قاله عامر بن حوين الطائي من الطويل الفاء للعطف ولم أر ان كانت الرؤية من العلم كان مثلها في موضع المفعول الثاني وان كانت من رؤية البصر ففيه وجهان أحدهما أن تكون مثلها مفعولا وقوله خباسة واحد كلام

اضافى بدل منه والآخر أن يكون مثلها صفة خياسة واحدولكنها لما تقدم عليها انتصب على الحال وهى بضم الخاء المعجمة المغنم ونهزت زهت وما فى ما كدت مصدرية والتقدير بعد قربى من الفعل والشاهد فى افعله حيث نصب فيه اللام لان أصله ان افعله فحذفت ان وبقى عمله وهو النصب قاله سيبويه (ع)

ألا أيهذا الزاجرى احضر الوغى * وان اشهد اللذات هل أنت مخلدى

قاله طرفة بن العبد البكرى من قصيدته المشهورة من الطويل وألا للتنبيه وأى منادى حذف منه حرف النداء وهذا صفة لاى والزاجرى بدل من أيهذا والشاهد فى احضر الوغى على رواية من نصب الراء على اضمار أن وهو شاذ والوغى بالغين المعجمة الحرب والباقى ظاهر (ه)

ألم تسأل الربع القواء فينطق

قاله جميل صاحب بثينة وتمامه وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق من قصيدة من الطويل الهمزة للاستفهام على التقرير والربع مفعول لم تسأل والقواء بالنصب صفته أى القفر والمفعول الثانى محذوف أى لم تسأل الربع الخالية عن أهلها والشاهد فى ينطق حيث رفع على القطع عما قبله على انه خبر مبتدا محذوف أى فهو ينطق ولو نصب جاز ولكن القوافى مرفوعة والبيداء القفر الذى يبيد من يسلك فيه أى يهلك وسملق الارض التى لا تنبت شيأ (قه)

أردت لكيما أن تطير بقربتى * وتتركها شنا ببيداء بلقع

هو من الطويل الشاهد فى لكيما ان تطير حيث يجوز فيه الوجهان أحدهما أن تكون تعليلية موكدة للام والآخر أن تكون مصدرية مؤكدة بان زائدة غير عاملة لان كما تنصب الفعل بنفسها ولانه وزاد خال ناصب على ناصب يقال طار به اذا ذهب سريعا وتتركها بالنصب عطفا على أن تطير وشنا حال وهو القربة البالية وانتصابه بتأويل متشنا من الشن وهو اليبس فى الجلد والبيداء المفازة والبلقع الذى لا شئ فيه قال الجوهرى البلقعة الارض القفراء التى لا شئ بها (ق)

فاوقدت نارا كى ليبصر ضوءها

قاله حاتم الطائي وتمامه وأخرجت كلبي وهو في البيت داخله والشاهد في كي ايبصر ضوء ه فان كي ههنا يتعين حرفا جارا للتعليل بمعنى اللام لظهور اللام بعدها وانما جمع بينهما للتأكيد وهذا تركيب نادر والواو في وهو للحال (ه)

اذن والله نرميهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

قاله حسان فيما زعم بعضهم ولم أجده في ديوانه من الوافر والشاهد في اذن والله نرميهم حيث فصل بينها وبين اذن بالقسم وهذا لا يضر كما لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في قول بعض العرب هذا غلام والله زيد ويشيب الطفل جملة في محل الجر لانها صفة لحرب (ق)

وطرفك اما جئتنا فاصرفنه * كما يحسبوا ان الهوى حيث ينظر

قاله لبيد العامري من قصيدة من الطويل وطرفك كلام اضافي مبتدأ واما أصله ان وما زائدة وجئتنا فعل الشرط قوله فاصرفنه جوابه والجملة كلها في محل الرفع على الخبرية والشاهد في كما يحسبوا حيث استدلت به الكوفية والمبرد على ان كما تنصب بنفسها بمعنى كيما وعلامة النصب سقوط النون من يحسبوا وأجيب بانه لا يثبت حرف ناصب باحتمال ويحتمل أن يكون النون حذفت للضرورة أو الاصل كيما فحذفت الياء لذلك وقال ابن مالك الكاف فيه للتشبيه كفت بما ودخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قليل (ق)

لا تشتم الناس كما لا تشتم

قاله رؤبة قاله النحاس المعنى لعلك لا تشتم وما كافة ولما كفت غيرت المعنى كما ان لما لما كفت بما تغيرت عما كان عليه والمعنى انك ان شتمت شتمت واذا لم تشتم لا تشتم ولعلك ان لم تشتم لم تشتم والشاهد في كما لا تشتم حيث رفع الفعل بعد كما ولم ينصب فقالت الكوفية لم يكن بمعنى كيما فلم ينصب وقالت البصرية هذا على أصله لان كما ليست من النواصب (ق)

أما والله ان لو كنت حرا

هو من أبيات الكتاب وتمامه وما بالحر أنت ولا العتيق من الوافر وأما حرف استفتاح كالا وان رابطة أو زائدة على رأي سيبويه وفيه الشاهد

وقال ابن عصفور رابطة حيث جعل رابطا لجملة القسم بجملة المقسم عليه وجواب الشرط محذوف (ق)

ربيته حتى اذا تمعددا * كان جزائى بالعصا أن أجلدا

رجز لم أعلم راجزه أى ربيت ابنى حتى اذا غلظ وشب وحتى حرف ابتداء بعدها الجملة الفعلية الماضية واذا فى موضع نصب بشرطها أو جوابها وتمعدد فى موضع الشرط وكان جزائى فى موضع الجواب والشاهد فى بالعصا أن أجلدا فان بالعصا يتعلق باجلدا واجلدا معمول ان وصلتها وبالعصا معمول معمول ان فاستدل به الفراء على جواز تقديم معمول معمول ان عليها وأجيب بانه نادر لا يقاس عليه أو تؤول بان التقدير كان جزائى أن أجلد بالعصا أن أجلد فحذف الاول لدلالة الثانى عليه (ق)

ولولا رجال من رزام أعزة * وآل سبيع او اسؤك علقما

قاله الحصين بن حمام المرى من الطويل ورجال مبتدأ تخصص بالصفة وهى من رزام حى من تميم وأعزة صفة أخرى والخبر محذوف أى موجودون والشاهد فى أو اسؤك حيث نصب بتقدير أن بعد أو العاطفة قوله علقما منادى مرخم أى يا علقمة (ق)

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

هو من الكامل وأراد بالفضول المال الزائد والسماحة الجود والشاهد فى حتى تجود فان حتى بمعنى الاستثناء والواو فى وما لديك للحال (ق)

ألا رسول لنا منا فيخبرنا

قاله أمية بن أبى الصلت وتمامه ما بعد غايتنا من رأس مجرانا والا للتمنى ههنا ولذلك نصب جوابه المقرون بالفاء وهو فيخبرنا وفيه الشاهد ورسول مبنى على الفتح لان ألا تعمل عمل لا التبرئة ولنا فى محل النصب على الصفة ومنا فى محل النصب على الحال وما بعد غايتنا فى محل النصب لانه مفعول فيخبرنا ومن رأس مجرانا حال من الغاية ومجرانا بضم الميم مصدر ميمى بمعنى الاجراء أضيف الى نون المتكلم (ق)

لو نعان فنهدا

وصدره سرينا اليهم فى جموع كانها جبال شرورى لو نعان فنهدا من الطويل

والشاهد في لو حيث جاءت ههنا للتمني ولذلك نصب الفعل بعدها باضمار أن أي فان تنهدا من نهد الى العدو ينهد بالفتح فيهما أي نهض وشروري بالشين المعجمة اسم جبل لبني سليم (ق)

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

قاله امرؤ القيس الكندي وتمامه بسقط اللوى بين الدخول فحومل وهو أول قصيدته المشهورة من الطويل والشاهد في نبك حيث جزم لانه جواب الامر وذلك لانه خلا عن الفاء وقصد به الجزاء وقفا خطاب للاثنين والمراد الواحد وهذا من عادتهم أو معناه قف قف فكرر التأكيد وسقط اللوى بكسر السين منقطع الرمل واللوى حيث ينقطع ويلتوي ويرق والدخول وحومل موضعان والفاء بمعنى الواو (قه)

مكانك تحمدي او تستريحي

قاله عمرو بن الاطنابة الانصاري وصدره وقولي كلما جشأت وجاشت من قصيدة من الوافر والشاهد في تحمدي حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو مكانك معناه اثبتي وهو مقول القول وجشأت بالجيم والشين المعجمة يقال جشأت نفسي جشوأ اذا نهضت اليك وهو مهموز اللام وجاشت بالجيم والشين المعجمة أيضا من الجيش يقال جاشت نفسي بمعنى غثت (ظع)

ألم أك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء

قاله الحطيئة من قصيدة من الوافر ووقع في ديوانه كذا ألم أك محرما فيكون بيني الخ والشاهد في ويكون حيث نصب بتقدير أن لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام والمحرم المسالم الذي يحرم عليك دمه ودمك عليه ويروى ألم أك مسلما الى آخره (ه)

فاقسم أن لو التقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم

هو من الطويل والشاهد في زيادة أن بين القسم ولو وأنتم عطف على الضمير المرفوع في التقينا وهذا في غير الضرورة قبيح والتقدير لو التقينا نحن وأنتم وفيه خلاف مشهور ولكان جواب الشرط ومظلم بالرفع صفة يوم

(شواهد عوامل الجزم)

(ظن)

محمد تفد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من شئ تبالا

هو من أبيات الكتاب من الوافر ومحمد منادى مبنى على الضم أى يا محمد والشاهد فى تفد حيث حذف منه لام الامر وبقى عملها اذ أصله لتفد وكل نفس فاعله ونفسك مفعوله والتبال بفتح التاء المثناة من فوق ثم الباء الموحدة الفساد وقيل الحقد والعداوة (ظق)

فلا تستطل منى بقائى ومدتى * ولكن يكن للخير منك نصيب

هو من الطويل يخاطب به ابنه لما تمنى موته والشاهد فى يكن اذ اصله ليكن فحذفت اللام للضرورة قوله بقائى بيان لقوله منى أو بدل منه ومنك حال فافهم (ظء)

اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد * لها أبدا ما دام فيها الجراضم

زعم ابن هشام انه للفرزدق وفسر الجراضم بعظيم البطن وليس كذلك بل هو للوليد بن عقبة يعرض بمعاوية رضى الله عنه والجراضم بضم الجيم الأكول الواسع البطن وكان معاوية كذلك والشاهد فى فلا نعد فان لا فيه ناهية وجزم بها نعد وهو قليل لان المتكلم لا ينهى نفسه الا على سبيل المجاز وتنزيله منزلة الاجنبي (ظ)

ولكن متى يسترفد القوم ارفد

قاله طرفة بن العبد البكرى وصدره ولست بحلال التلاع مخافة من قصيدته المشهورة من الطويل والشاهد فى متى حيث جزم الفعلين لانها هنا جازمة والاسترفاد طلب الرفد وهو العطية وقيل هو المعونة والحلال بالتشديد من حل اذا نزل ويروى بمحلال بكسر الميم وضبطه بعضهم بجلال بالجيم ثم فسره بقوله لست ممن يسترفد التلاع مخافة الضيف وهو جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض (ظع)

أيان نؤمنك تأمن غيرنا * واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

هو من البسيط والشاهد فى أيان حيث جاءت جازمة هنا فجزمت نؤمنك وتأمن أيضا مجزوم لانه جواب ومنا حال ولم تزل جواب اذا وحذرا بفتح الحاء وكسر الذال خبر لم تزل (ظع)

صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح يميلها تمل

قاله الحسام بن ضرار الكلبى فيما زعم الجوهرى ويقال هو لكعب بن جعيل يصف امرأة شبهها بالقناة هو من الرمل أى هى صعدة وهى قناة مستوية لا تنبت الا كذلك فلا تحتاج الى تثقيف والحائر بالحاء والراء المهملتين مجتمع الماء ويجمع على حيران وحوران والشاهد فى أينما الريح يميلها تمل حيث جزم بأينما الفعلان (ظع)

وانك اذ ما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

هو من الطويل والشاهد فى اذ ما حيث جزم الفعلين وهما تأت وتلف من الفى اذا وجد وقوله تأت من الاتيان وكذلك آتيا ووقع فى بعض النسخ آبيا من الاباء وهو الامتناع وهذا غير صحيح لانه ينعكس المعنى نعم اذا قرئ اذا ما تاب بالباء الموحدة من الاباء يستقيم حينئذ وانشده أبو حيان هكذا

وانك اذا ما تأت ما أنت آمر * به لا تجد من أنت تأمر فاعلا

(ظع)

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان

هو من الخفيف والشاهد فى حيثما حيث جزم الفعلين والنجاح الفوز والغابر بالغين المعجمة الباقى والماضى أيضا من الاضداد والمراد هو الاول (ظع)

خليلى أنى تأتيانى تأتيا * أخا غير ما يرضيكما لا يحاول

هو من الطويل أى يا خليلى والشاهد فى أنى حيث جزم الفعلين لانه للشرط ههنا وغير منصوب بقوله لا يحاول من حاولت الشئ أى أردته (ظع)

من يكدنى بشئ كنت منه * كالشجى بين حلقه والوريد

قاله أبو زبيد فيما زعمه أبو زيد من الخفيف والشاهد فيه كون فعل الشرط مضارعا وهو يكدنى وجوابه ماضيا وهو كنت وقد استضعفوا ذلك حتى يراه بعضهم مخصوصا بالضرورة وقال ابن مالك الصحيح الحكم بجوازه لثبوته فى كلام أفصح الفصحاء قال عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قوله كنت بفتح التاء لانه يمدح به شخصا والشجى ما ينشب فى الحلق من عظم أو غيره والوريد عرق غليظ فى العنق (ظ)

ان تصرمونا وصلنا كم وان تصلوا * ملأتم أنفس الاعداء ارهابا

هو من البسيط والشاهد فيه ان الشرط في الموضعين جاء مضارعا والجواب ماضيا والصرم القطع والارهاب مصدر ارهبه اذا أخافه (ظقهع)

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

قاله زهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط يمدح بها هرم بن سنان والضمير في أتاه يرجع اليه والخليل الفقير ويروى مسغبة أي مجاعة والشاهد في يقول فانه مضارع وقع جزاء الشرط وهو مرفوع غير مجزوم وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المهملة اذا كان يحرم ولا يعطى منه وقيل اي ولا ممنوع (ظقع)

يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان يصرع أخوك تصرع

قاله جرير بن عبد الله البجلي وقال الاغاني قاله عمرو بن خثارم البجلي من الرجز فالاقرع الاول مبني على الفتح لكونه وصف بالابن والابن بجامعه لوقوعه بين العلمين والثاني مبني على الضم والشاهد في تصرع الثاني حيث رفع وهو ساد مسد جواب الشرط (ظه)

فقلت تحمل فوق طوقك انها * مطبعة من يأتها لا يضيرها

قاله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة من الطويل وتحمل خطاب للفتى المذكور في أول القصيدة قوله انها أي لانها أي القرية المذكورة في البيت الذي قبله مطبعة أي مملوءة من الطعام والشاهد في لا يضيرها حيث جاء مرفوعا وهو جواب الشرط (ظقه)

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلان

قاله عبد الله بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما من البسيط والشاهد في الله يشكرها فانها جملة وقعت جواب الشرط وقد حذف فيها الفاء للضرورة وأصلها فالله يشكرها وعن المبرد انه منع ذلك مطلقا وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره (ظه)

ومن لم يزل ينقاد للغي والهوى * سيلفى على طول السلامة نادما

هو من الطويل والغي الضلال والشاهد في سيلفى أي سيوجد فانها جملة وقعت جزاء الشرط وقد حذف منها الفاء للضرورة ونادما مفعول ثان

أسيافي أوحال (ظع)

فان يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والبلد الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام

ذكر مستوفي كمهما في شواهد الصفة المشبهة والشاهد في ونأخذ فانه يجوز فيه الرفع على الاستئناف أي ونحن نأخذ والنصب بتقدير ان والجزم بالعطف على يهلك (ظعم)

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه * ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما

هو من الطويل والشاهد في ويخضع حيث جاء بالنصب بتقدير ان والعطف على الشرط قبل الجواب بالفاء أو الواو ويجوز فيه الوجهان الجزم عطفا على الشرط والنصب باضمار أن وههنا تعين النصب للوزن قوله نؤوه من آواه يؤويه ايواء اذا أنزل به والهضم الظلم من قولهم رجل هضيم ومهتضم ويروى ولا ضيما وهو بمعناه (ظقهع)

فطلقها فلست لها بكفؤ * والا يعل مفرقك الحسام

قاله الاحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري من قصيدة من الوافر الفاء الاولى للعطف والثانية للتعليل والضمير يرجع الى امرأة مطر وكانت جميلة وكان مطر دميما فلهذا قال فلست لها بكفؤ والشاهد في والا يعل حيث حذف فيه فعل الشرط اذ التقدير وان لم تطلقها يعل جوابه والحسام فاعله وهو السيف ومفرقك مفعوله أي رأسك (ظق)

متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر * ولا ينج الا في الصفاد يزيد

هو من الطويل والشاهد في متى تؤخذوا حيث حذف فيه فعل الشرط اذ أصله متى تثقفوا تؤخذوا وقسرا تمييز أي قهرا والظنة بكسر الظاء المعجمة التهمة والصفاد بكسر الصاد وتخفيف الفاء وهو ما يوثق به الاسير من قيد وغل والتقدير ولا ينج يزيد الا وهو في الصفاد (ظقى)

قالت بنات العم ياسلمى وان * كان فقيرا معدما قالت وان

ذكر مستوفي في شواهد الكلام والشاهد في قوله قالت وان حيث حذف فيه الشرط والجزاء جميعا لان التقدير وان كان فقيرا قبلته (ظقع)

لئن منيت بنا عن غب معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

ذكره مستوفى فى شواهد حروف الجر والشاهد فيه انه اجتمع فيه الشرط
والقسم الشرط ان فى لئن والقسم دلالة اللام عليه لانها موطئة لقسم
محذوف تقديره والله لئن وكل منهما يستدعى جوابا وقد رجح الشرط ههنا
على القسم حيث قال لاتلفنا بالجزم لان أصله لاتلفينا أى لاتجدنا وحذف
جواب القسم لدلالة ذاك عليه (ظه)

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا * أصم فى نهار القيظ للشمس باديا
واركب حمارا بين سرج وفروة * واعر من الخاتام صغرى شماليا

قالتها امرأة فصيحة من عقيل من الطويل فيه اللام الموطئة للقسم
عند الكوفية وزائدة عند البصرية وان للشرط واصم جوابه وفيه
الشاهد حيث اكتفى به عن جواب القسم المقدر والقيظ شدة الحر وباديا
حال من الضمير الذى فى أصم من بدا اذا ظهر ويروى ضاحيا أى بارزا
للشمس واركب بالجزم عطفا على أصم وكذلك واعر والخاتام لغة فى الخاتم
وصغرى مفعول اعر مضاف الى شماليا وأصله شمالى فحركت الياء بالفتحة
وأشبعت بالالف للوزن (ع)

متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

قاله الحطيئة من قصيدة من الطويل والشاهد فى متى حيث جزم الفعلين
وهما تأته وتجد وتعشو مرفوع فى موضع الحال والتقدير عاشيا من عشى اذا
أتى نارا يرجو عندها خيرا وخير نار بالنصب مفعول تجد وخير موقد كلام
اضافى مبتدأ وخبره عندها مقدما والجملة فى محل الجر لانها صفة للنار
(ظقه)

لأعرفن ربربا حورا مدامعها * مردفات على أعقاب أكوار

قاله النابغة الذبيانى من قصيدة من البسيط والشاهد فى لأعرفن فان
لا ناهية وهى نهى المتكلم وهو قليل جدا والربرب القطيع من البقر شبه
النساء به فى حسن العيون وسكون المشى وحورا نصب صفته جمع حوراء
من الحور وهو شدة بياض العين فى شدة سوادها ومدامعها مرفوع بحورا
وأراد بها العيون لانها مواضع الدمع ومردفات حال من ربربا وأراد به
متتابعات بعضها وراء بعض وأصله من ردفه اذا تبعه ويروى على أعناق

أكوار جمع حذو البعير والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرحل بأداته والاعقاب جمع عقب وعقب كل شئ آخره (قه)

احفظ وديعتك التى استودعتها * يوم الاعازب ان وصلت وان لم

قاله ابراهيم بن على بن محمد وشهرته بنسبته الى جده هرمة من الكامل قوله استودعتها مجهول التاء مفعوله الاول ناب عن الفاعل والثانى الضمير المنصوب والشاهد فى وان لم حيث حذف منه الفعل الذى دخلت عليه لم اذ التقدير وان لم تصل (ق)

قلت لبواب لديه دارها * تيذن فانى حمها وجارها

قاله منصور بن مرثد الاسدى ودارها مبتدا ولديه خبره والشاهد فى تيذن اذ أصله لتيذن فحذف اللام وأبقى عملها وليس هذا بضرورة لتمكنه من أن يقول ايذن (ق)

ولا ذا حق قومك تظلم

هو من الطويل وصدره وقالوا أخانا لا تخشع لظالم عزيز والشاهد فيه حيث فصل بين لا الجازمة وبين مجزومها وهو تظلم بقوله ذا حق قومك فذا مفعول لا تظلم وحق قومك كلاهما اضافى مفعول ثان وأخانا منادى حذف منه حرف النداء ولا تخشع بتشديد الشين (ق)

كان لم سوى أهل من الوحش تؤهل

قاله ذو الرمة غيلان وصدره فاضحت مغانيها قفارا رسومها من قصيدة من الطويل أى صارت منازلها خالية آثارها والشاهد فى الفصل بين لم الجازمة وبين مجزومها وهو تؤهل بالظرف والتقدير كان لم تؤهل الدار سوى أهل من الوحش حاشية (ق)

فطلقت فقيرا اذا غنى ثم نلته * فكم ذا رجاء الله غير واهب
(ق)

لولا فوارس من ذهل وأسرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

هو من البسيط والفوارس جمع فارس على غير قياس وذهل حى من بكر وخبر لولا محذوف أى موجودون واسرتهم بالرفع عطفا على فوارس وأسرة

الرجل بالضم رهطه والصليفاء بضم الصاد المهملة وبالفاء والمد القضم موضع والشاهد في لم يوفون حيث لم يجزم يوفون بلم للضرورة وظاهر كلام ابن مالك جواز ذلك على قلة مطلقا (ق)

في أي يومي من الموت افر * ايوم لم يقدر ام يوم قدر

قاله على بن أبي طالب رضي الله عنه يتمثل به وفي أي يتعلق بافر واي مضاف الى مثنى مضاف الى ياء المتكلم والهمزة للاستفهام ويوم نصب على الظرف والشاهد في لم يقدر بنصب الراء وذلك لغة بعض العرب ينصبون بلم وعليه قراءة ألم نشرح بنصب الحاء كذا زعمه اللحياني وخرج على ان أصله يقدرن ونشرحن فحذفت نون التأكيد وبقيت الفتحة دليلا عليها (ق)

بني ثعل من ينكع العنز ظالم

قاله فلان الاسدي وصدره بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها من الطويل أي يا بني ثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين قبيلة في طيء ومن شرطية وينكع العنز فعل الشرط من نكعت الناقة جهدتها حلبا ومادته نون وكاف وعين مهملة والشاهد في ظالم حيث حذف منه المبتدأ مع الفاء التي هي جواب الشرط أي فهو ظالم والشرب بكسر الشين المعجمة الحظ من الماء (ق)

وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو

ذكر مستوفى في شواهد الابتداء وفي شواهد عطف النسق وتمامة وتارات يجم فيغرق والشاهد في يحسر اذ أصله ان يحسر الماء فلما حذفت ان ارتفع الفعل وفيه بحث استقصيناه في الاصل (ق)

فاقسم لو ابدى الندي سواده * لما مسحت تلك المسالات عامر

هو من البسيط والشاهد فيه الاكتفاء بجواب واحد لقسم وشرط فان قوله اقسم يقتضي جوابا ولو كذلك فاكتفى بجواب لو وهو لما مسحت عن جواب القسم وابدى فعل ماض من الابداء وهو الاظهار والندي مجلس القوم وسواده أي شخصه منصوب لانه مفعول ابدى والندي فاعله والمسالات

بضم

بضم الميم وتخفيف السين المهملة جمع مسالة وهي جانب اللحية وأراد بعامر قبيلة في قريش والمعنى ان الشاعر يحلف ان الممدوح لوحضر مجلس القوم لما قدر عامران يحجوا شوار بهم من هيبته وسطوته على الناس (ق)

والله لولا الله ما اهتدينا

قاله عامر بن الاكوع رضى الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله يوم الخندق على ما ثبت في الصحيح والشاهد في ما اهتدينا فانه اكتفى به لجواب القسم ولولا ولا يجوز هنا حذف القسم لان الجواب منفي فافهم (ق)

ان يستغيثوا بنا ان يذعروا يجدوا * منا معاقل عز زانها كرم

هو من البسيط والشاهد فيه هو الاكتفاء بجواب واحد لشرطين وهما ان يستغيثوا وان يذعروا والجواب هو يجدوا فلذلك جزم والتقدير ان يستغيثوا بنا مذعورين يجدوا ومنهم من قال الشرط الثاني متقدم في التقدير فكانه قال ان يذعروا وان يستغيثوا يجدوا فالشرطان اذا كانا بالعطف يكتفي بجواب واحد ويذعر والمجهول من الذعر وهو الفزع والمعاقل جمع معقل وهو الملجأ قوله زانها فعل ومفعول وكرم فاعله والجملة صفة لمعاقل

«شواهد لو»

(ظ ق ع)

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت * على ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أو زقى * اليها صدى من جانب القبر صائح

قاله توبة بن الحمير من الطويل والشاهد فيه على وقوع لو للتعليق في المستقبل الا انها لا تجزم واحتج به جماعة على ذلك ولا حجة لهم لصحة حمله على المضى وسلمت خبر أن والواو في ودوني للحال والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض تكون على القبور ولسلمت جواب لو قوله او زقى بمعنى الى أي لرديت السلام الى ان زقى اليها صدى من زقى الصدا يزقو اذا صاح بالزاى المعجمة والصدى الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال

والمكهوف وغيرهما وصالح بالرفع صفة عدى (ه)

ولو نعطى الخيار لما افترقنا

لم يعلم قائله والاستشهاد فيه فى قوله لما افترقنا حيث اقترن جواب لو بكلمة ما قوله ولو نعطى على صيغة المجهول وقوله الخيار مفعول ثان وتمام البيت ولكن لاخيار مع الليالى (ظق)

لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

قاله عدى بن زيد التميمى من قصيدة من الوافر والشاهد فى لو بغير الماء وذلك لان شرطها أن تكون مختصة بالفعل وليس ههنا كذلك واختلف فى تخريجه فقيل تقديره لو شرق بغير الماء حلقى هو شرق فقوله هو شرق جملة مفسرة للفعل المضمر وقال ابن الناظم كان الشانية مضمرة فيه والجملة المذكورة بعد لو خبرها تقديره لو كان الشان بغير الماء حلقى شرق فقوله حلقى شرق فى موضع النصب على انها خبر كان وقيل هو محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شاذ وذا قوله كنت جواب لو وكالغصان خبر كان واعتصارى كلام اضافى مبتدا وبالماء خبره أى نجاتى وملجئى قال أبو عبيد الاعتصار الملجأ والمعنى لو شرقت بغير الماء اسغت شرقى بالماء فاذا غصصت بالماء فبما اسيغه (ظ)

فهلا نفس ليلى شفيعها

ذكره ستوفى فى شواهد الاضافة والشاهد فيه هو تقدير كان الشانية أى هلا كان نفس ليلى ونفس ليلى شفيعها جملة اسمية فى محل النصب على انها خبر كان فافهم (ظ)

ولو ان ما أبقيت منى معلق * بعود ثمام ما تأود عودها

قاله أبو العوام بن كعب بن زهير بن أبى سلمى وهو الاصح مما قيل انه للحسين ابن مطير أو لكثير عزة من قصيدة من الطويل والشاهد فى وقوع خبر ان بعد لو اسما وبه رد ابن الناظم على الزمخشرى بقوله وزعم الزمخشرى ان خبر ان بعد لو لا يكون الا فعلا وهو باطل بهذا وبقوله تعالى ولو ان ما فى

الارض

الارض من شجرة أقلام قات زعمه ليس على الاطلاق بل معناه ان الاصل أن يكون خبران بعد لو فعلا فاذا تعذر يكون اسما كما فى الآية والثمام بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم نبت ضعيف له خوص ربما حشى به قوله ما تأود أى ما تعوج (ظ)

ولو ان حيا فائت الموت فاته * أخو الحرب فوق القارح العدوان

قاله صخر بن عمرو من قصيدة من الطويل والشاهد فيه وقوع خبر ان بعد لو اسما وهو قوله فائت الموت وفاته أخو الحرب جواب لو والفرس القارح الذى عمره خمس سنين والعدوان شديد العدو والجرى وأراد باخو الحرب صاحب الحرب ويذكر الاخ فى أمر يكون صاحبه لا يفارقه ولا يزال مباشره كانهما أخوان لا يتفارقان (ظقع)

لو يسمعون كما سمعت حديثها * خروا لعزة ركعا وسجودا

قاله كثير عزة من الكامل وذكر ابن عقيل آخر

رهبان مدين والذين عهدتهم * يبكون من حذر العذاب قعودا

والشاهد فى وقوع المضارع بعد لو ولكن معناه مصروف الى المضى والكاف للتشبيه وما مصدرية وخروا جواب لو من الخرور وهو السقوط وكان القياس أن يقول خر والهالان الضمير فى حديثها العزة ولكنه صرح استلذاذا واقامة للوزن والركع جمع راكع والسجود جمع ساجد والرهبان جمع راهب ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور (ظ)

ان يكن طبك الدلال فلو * فى سالف الدهر والسنين الخوالى

هو من الخفيف أى ان يكن عادتك التحاشى والتغنج والتمانع على المحب الطب بكسر الطاء وتشديد الباء الموحدة والدلال بفتح الدال وتخفيف اللام والشاهد فى فلو فى سالف الدهر حيث حذف فيه فعل الشرط للو وجوابه فان التقدير فلو كان ذلك فى سالف الزمان والسنين الماضية لكان كذا (ق)

فلو نبش المقابر عن كليب * فيخبر بالذنائب أى زير

بيوم الشعثمين لقر عينا * وكيف لقاء من تحت القبور

قالهما امرئ القيس بن ربيعة الملقب بمهلهل من قصيدة من الوافر والشاهد

فى مجىء جواب لو باللام وهو قوله اقر عينا بعد مجيئه بالفاء وهو قوله فيخبر وكايب أخوه وفيخبر بالنصب جواب لو بتقدير ان والباء فى بالذنائب بمعنى فى وهى ثلاث هضبات بنجد فيها قبر كليب بفتح الذال المعجمة بعدها نون وفى آخره باء موحدة وقوله أى زبر خبر مبتدا محذوف وهو أنا والزبر بكسر الزاى المعجمة من يكثر زيارة النساء وأراد بالشعثمين شعثما وشعيبا ابنى معاوية بن عمرو وموضعه النصب على الحال من أنا المحذوف وكيف للتعجب مرفوع المحل على انه خبر لقوله لقاء من أى لقاء من هو تحت القبور (ق)

سرينا اليوم فى جوع كأنها * جبال شرورى لو نعان فنهدا

ذكر مستوفى فى شواهد اعراب الفعل والشاهد فى فنهدا حيث نصب بتقدير أن (قه)

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ما على الدهر معتب

قاله الغطمش الضبى من قصيدة من الطويل أى يا أخلاى جمع خليل والشاهد فى لو غير الحمام حيث ولى لو غير الفعل للضرورة والحمام بكسر الحاء وتخفيف الميم الموت وعتبت جواب لو ومعتب مصدر ميمى بمعنى العتاب مبتدا وما على الدهر خبره (ق)

ولو ان حيا مدرك الفلاح

قاله لبيد العامرى وتمامه ادركه ملاعب الرماح والشاهد فى مدرك الفلاح حيث وقع خبر الان الواقعة بعد لو وهو اسم والفلاح النجاة وادركه جواب لو وأراد بملاعب الرماح أبا براء عامر بن مالك الذى يقال له ملاعب الاسنة وغيره لبيد الى هذه القافية (ق)

لو انها عصفورة لحسبتها

قاله العوام بن شوذب وتمامه مسومة تدعو عبيدا وازنما من الطويل والشاهد فى عصفورة حيث وقع اسما لان الواقعة بعد لو وهو اسم جامد والضمير فى انها يرجع الى الأسودة التى ترى من بعيد ومسومة أى خيلا معلمة نصب على انه مفعول ثان لحسبتها وعبيد بضم العين بطن من الاوس وازنم بطن من بنى يربوع واليهم تنسب الابل الازنمية (ق)

لا يلفك الراجوك الا مظهرا * خلق الكرام ولو تكون عديما

هو من الكامل أي لا يجدك الذين يرجون احسانك الا مظهرا اخلاق الكرام ولو كنت فقيرا والشاهد في ولو تكون فان لو حرف شرط في المستقبل مع انه لم يجزم لان لو بمعنى ان لا يجزم ولكن اذا دخل على الماضي يصرفه الى المستقبل واذا وقع بعده مضارع فهو مستقبل المعنى (ه)

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا * ومن دون رمسينا من الارض سبسب
اظل صدى صوتي وان كنت رمة * لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

قالهما قيس بن الملوح المجنون من الطويل الشاهد في ان لو ههنا للتعليق في المستقبل ولهذا رادفت أن والاصداء جمع صدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال ونحوها والواو في ومن للحال والرمس تراب القبر وسبسب مفازة مرفوع بالابتداء وخبره من دون واظل جواب لو وصدى صوتي اسمه ويهش خبره أي يرتاح ويطرب من الطرب عطف عليه وجواب ان محذوف دل عليه جواب لو والرمة بكسر الراء وتشديد الميم العظام البالية (ه)

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

قالته قتيلة بنت الحرث من قصيدة من الكامل ترثي بها أخاها النضر بن الحارث كان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب عنقه بالصفراء حين قفل من بدر ويقال لما سمعها النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعتها قبل أن أقتله ما قتلته وما استفهامية أي اي شئ مبتدأ وكان ضرك خبره والشاهد في لو مننت فان لو ههنا مصدرية وشرطها أن ترادف أن بمعنى أن تصلح في موضعها أن المصدرية ولكن أكثر وقوعها بعد ود والذي وقع في البيت قليل والتقدير ما كان ضرك المن عليه والواو في وهو للحال والمغيظ بفتح الميم من غاظه اذا أغضبه والمحنق بضم الميم وفتح النون الذي يكمن في قلبه الغيظ فان قلت أين جواب لو قلت صدر الكلام أغنى عنه والكاف والتاء خطابان للنبي صلى الله عليه وسلم (ق)

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا * لما سبقتني بالبكاء الحمائم

قاله مجنون بني عامر من قصيدة من الطويل نسب الكذب الى نفسه حين

سمع هدير حمامة من سرحة فقال لو كنت صادقا فى دعواى فى محبة ليلى لما سبقتنى الحمائم بالصياح والبكاء والشاهد فى لما سبقتنى فانه جواب لو وقد صحب اللام فيه حرف النفى والاكثر فى الماضى المثبت أن يكون باللام بدون اقتران النفى فافهم (ه)

ولو نعطى الخيار لما افترقنا * ولكن لاخيار مع الليالى

هو من الوافر والمعنى ظاهر ونعطى مجهول والخيار منصوب بانه مفعول ثان والشاهد فيه كما فى الذى قبله

«شواهد اما ولولا ولوما»

(ظقوع)

فاما القتال لاقتال لديكم * ولكن سيرا فى عراض المواكب

ذكر مستوفى فى شواهد الابتداء والشاهد فيه هنا فى حذف الفاء من الجملة الواقعة جوابا لاما وهو قوله لاقتال لديكم وكان القياس أن يقال فلا قتال (ظع)

الان بعد لجاجتى تلحوننى * هلا التقدم والقلوب صحاح

هو من الكامل الان أصله الآن حذفت الهمزة وأعطيت حركتها لما قبلها واللجاجة الغضب وتلحوننى من لحيت الرجل لحيا اذا لمته والشاهد فى هلا التقدم حيث حذف الفعل بعد حرف التحضيض لان التقدير هلا كان التقدم بالامس حال كون القلوب صحاحا أراد حين كانت خالية عن اللجاجة (ظ)

أتيت بعبد الله فى القد موثقا * فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر

هو من الطويل والقد بكسر القاف وتشديد الدال سير يقد من جلد غير مدبوغ وموثقا حال من عبد الله والشاهد فى سعيدا حيث نصب بعد حرف التحضيض بتقدير العامل اذ التقدير فهلا أسرت سعيدا أو قيدت أو أوثقت وذا الخيانة صفته والغدر عطف على الخيانة (ظع)

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

قاله جرير من قصيدة من الطويل يهجو بها الفرزدق تعدون أى تحسبون فيقتضى مفعولين أحدهما عقر النيب بكسر النون جمع ناب وهى المسنة

من النوق والآخر أفضل مجدكم وبنى ضوطرا منادى حذف منه حرف النداء ومعناه يا حمقى بذلك لان الضوطرى المرأة الحمقاء وزنها فوعلى والشاهد فى لولا الكمى حيث نصب بالفعل المقدر بعد لولا أى لولا تلقون الكمى أو تبادرون ونحو ذلك وهو المتغطى بالسلاح والمقنعا صفته وهو الذى عليه مغفر أو بيضة (ظق)

ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة * الى فهلا نفس ليلى شفيعها

ذكره ستوفى فى شواهد الاضافة وفى شواهد لو أيضا والشاهد فيه ههنا فى حذف الفعل بعد هلا التى للتخصيص والتقدير فهلا كان الشان نفس ليلى شفيعها

(شواهد الاخبار بالذى والالف واللام)

(ق)

فكأنما نظروا الى قمر * أو حيث علق قوسه قزح

قاله شقيق بن سليك الأسدى من الكامل والشاهد فيه أن المازنى احتج به على جواز الاخبار عن الاسم الذى ليس تحته معنى وأجيب بأن هذا غير ممكن وان قزح اسم الشيطان فكأن العرب قد وضعت قوسا للشيطان فيكون من أكاذيبهم (ه)

ما المستفز الهوى محمود عاقبة

ذكره ستوفى فى شواهد الموصول والشاهد فيه فى حذف العائد الى الالف واللام التى بمعنى الذى والتقدير ما الذى استفزه الهوى فلا يجوز ذلك الا فى الضرورة

(شواهد العدد)

(ظقه)

ثلاث مئين للملوك وفى بها * ردائى وجلت عن وجوه الأهاتم

قاله الفرزدق من الطويل والشاهد فى ثلاث مئين حيث جمع المائة مع انها تمييز الثلاث وهو شاذ وهو مبتدأ وقوله وفى بها ردائى جملة خبره وأراد بالرداء السيف وقيل هو على حقيقته لانه يفتخر بذلك حيث رهن رداءه بالديات الثلاث وذلك ان ثلاثة من الملوك قتلوا فى المعركة وكانت دياتهم

ثلاثمائة بعير فرهن رداءه بالديات الثلاث قوله وحلت بالتشديد ومعناه حلت بالتخفيف وفاعله الرداء وأراد من وجوه الاهاتم أعيانهم وأراد بالاهاتم بني الاهتم سنان بن الاهتم سمي بذلك لانه كسرت ثنيته يوم الكلام والهتم كسر الثنايا من أصلها (ظقه)

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء

قاله الربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين من قصيدة من الوافر والشاهد في مائتين عاما والقياس فيه اضافة المائتين الى العام وهذا شاذ لا يقاس عليه والفتاء بالمد من فتي بالكسر يفتأ ويروى فقد ذهب المسرة والفتاء والفاء في فقد جواب الشرط (ه)

توهمت آيات لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

قاله النابغة الذبياني من قصيدة من الطويل والآيات العلامات قوله لها أي لفرتنا المرأة المذكورة في أول القصيدة قوله لستة أعوام أي بعد ستة أعوام والشاهد في وذا العام سابع حيث استعمل سابع مفردا ليفيد الاتصاف بمعناه مجردا (ظقه)

وكان مجني دون من كنت اتقي * ثلاث شخوص كاعبات ومعصر

قاله عمرو بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل المجن بكسر الميم الترس ويروى فكان نصيري دون من كنت أتقي معناه ساتري ومانعي ويروى بصيري بالباء الموحدة جمع بصيرة وهي الترس حكاه أبو عبيد والشاهد في ثلاث شخوص فان القياس فيه ثلاثة شخوص ولكنه كنى بالشخوص عن النساء ثم بين ذلك بقوله كاعبات ومعصر أي هن كاعبات والكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود والمعصر الجارية أول ما أدركت (ظ)

وان كلابا هذه عشر ابطن * وأنت بريء من قبائلها العشر

قاله رجل من بني كلاب سمي النواح هو من الطويل والشاهد في عشر ابطن وكان القياس عشرة ابطن لان البطن مذكر وهو دون القبيلة ولكنه كنى بالابطن عن القبائل بدليل قوله من قبائلها العشر (ظق)

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالي

قاله اعرابي حين عم الغلاء بارهم من الوافر أي نحن ثلاثة أنفس وانما ثلاث

ذود وهى من الابل ما بين الثلاث الى العشر والشاهد فى ثلاثة أنفس وكان القياس ثلاث أنفس لأن النفس مؤنثة ولكن أطلقها على الشخص فكأنه قال ثلاثة أشخاص وكان القياس أيضا ثلاثة من الذود لأنه اسم جمع وقياس العدد أن لا يضاف الى الجمع فافهم (ظ)

ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

قاله جندل بن المثنى وقال ابن السيرافى قالته سلمى الهذلية وصدره كأن خصييه من التدلدل من مشطور الرجز ويروى سحق جواب فيه ثنتا حنظل والسحق الخلق وظرف عجوز كلام اضافى خبر كان وثنتا حنظل مبتدأ وفيه خبره وفيه الشاهد حيث جمع فيه بين العدد والمعدود ضرورة وكان حقه أن يقال حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون فى ظرفها ما تتزين به ولكن اتخذ الحنظل ونحوه من الادوية (ق)

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاسحم

قاله عنترة العبسى من قصيدته المشهورة من الكامل فيها أى فى الركائب اثنتان مبتدأ وفيها خبره وحلوبة تمييز والشاهد فى سودا فانه نعت لحلوبة وروعى فيها اللفظ ويجوز فى هذا الباب رعاية اللفظ والمعنى يقول عندى عشرون درهما وازنا على اللفظ وعشرون درهما وازنة على المعنى والخافية بالخاء المعجمة واحدة الخوافى وهى ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح والاسحم بالحاء المهملة الاسود (قه)

كلف من عنائه وشقوته * بنت ثمانى عشرة من حجته

رجز لم يدر راجزه وقيل قاله نفيع بن طارق ومن للتعليل والعناء التعب وبنت بالنصب مفعول ثان لكلف والشاهد فى ثمانى عشرة حيث أضاف صدره الى عجزه بدون اضافة عشرة الى شئ آخر وهذا لا يجوز الا فى الضرورة وادعى ابن مالك الاجماع فيه وليست بصحيحة لانه حكى عن الكوفية جواز ذلك مطلقا

(شواهد كم وكأى وكذا)

(ظقه)

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشارى

ذكره مستوفى فى شواهد الابتداء والشاهد فيه هنا فى قوله كم عمة حيث روى بالجر على اللغة المشهورة على ان كم فيه خبرية وبالنصب على انها استفهامية وبالرفع على ان المميز محذوف والتقدير كم مرة أو كم وقتا ويكون ارتفاع عمة على الابتداء لانه وصف (ظ)

على انى بعد ما قد مضى * ثلاثون للهجر حولا كميلا

يذكرنيك حنين العجول ونو * ح الحمامة تدعو هديلا

قالهما العباس بن مرداس السلمى من المتقارب وعلى يتعلق بما قبله من البيت والشاهد فى ثلاثون للهجر حولا حيث فصل بين ثلاثون وبين مميزه وهو حولا بالجار والمجرور للضرورة والعجول الناقة التى يذبح ولدها أو مات أو وهب الهديل الحمام الوحشى كالقمارى والدباسى وقيل الحمام الذكر وهو الاظهر (ظق)

تؤم سنانا وكم دونه * من الارض محدودبا غارها

قاله زهير بن أبى سلمى وقيل ابنه كعب وليس بموجود فى ديوانهما من الوافر تؤم أى تقصد وسنان هو ابن أبى حارثة المرى والشاهد فى وكم حيث فصل بين كم الخبرية ومميزها المنصوب وهو محدودبا بالظرف وهو دونه والمجرور وهو من الارض وهو من الحدب وما ارتفع من الارض وغاره امرفوع به وهو بالغين المعجمة أصله غائرها فحذف عين الفعل كما حذف فى رجل شاك أصله شائك وهو الارض الغائر المطمئن (ظ)

كم فى بنى بكر بن سعد سيد * ضخم الدسيعة ماجد نفاع

قاله الفرزدق من الكامل وكم خبرية مبتدا وفى بنى بكر بن سعد خبره وسيد مميزه وهو مجرور وفيه الشاهد حيث فصل بينه وبين كم الخبرية بالظرف قوله ضخم الدسيعة أى عظيم العطية وهو وماجد ونفاع صفات من مجد اذا شرف ونفاع مبالغة نافع (ظق)

كم بجود مقرف نال العلا * وكريم بخله قد وضعه

قاله أنس بن زنيم من قصيدة من المديد قالها العبيد الله بن زياد وكم خبرية ومقرف مميزه وفيه الشاهد حيث فصل بينهما بالمجرور بالمقرف الذى ليس له اصالة من جهة الاب ونال العلا أى بلغ المنزلة العالية والجملة فى محل الرفع

على انها خبر لكم قوله وكريم أي وكم كريم أراد به الاصل من الطرفين وبخله مبتدا وقد وضعه خبره والجملة خبر لكم المحذوفة الوضيع من الناس الدنىء الخسيس (ظ ش)

كم نالني منهم فضلا على عدم * اذ لا أكاد من الاقتار أحتمل

قاله القطامي من البسيط وكم خبرية ظرف زمان أي كم مرة أو كم يوما وفضلا مميزها وفيه الشاهد حيث فصل بينهما بالجملة وهي نالني منهم ويجوز في فضلا الرفع على انه فاعل نالني والجر على لغة من جر بالفعل والنصب هو الاظهر واذ بمعنى حين والاقتار من اقتر الرجل اذا افتقر واحتمل خبرا كاد من احتملت الشحم جملا اذا أذبته وعن بعض من لا يوثق به احتمل بالحاء المهملة وما أظنه صحيحا (ه)

اطرد اليأس بالرجا فكائن * آلما حم يسره بعد عسر

هو من الخفيف واليأس القنوط وآلما فاعل من ألم يالم وهو مميز كائن منصوبا وفيه الشاهد وحم مجهول أي قدر ويسره مسند اليه والجملة في محل النصب على انها صفة لآلما وكائن على وزن كاع مثل كم في الابهام والافتقار الى التمييز ولزوم التصدير وافادة التكثير غالبا (ق)

كم ملوك باد ملكهم * ونعيم سوقة بادوا

هو من المديد وكم خبرية وملوك بالجر مميزه وفيه الشاهد حيث جاء فيه المميز مجموعا مجرورا وباد هالك وملكهم فاعله والجملة خبر لكم قوله ونعيم سوقة أي وكم نعيم سوقة وهو بضم السين وهو ما دون الملك (ق)

وكم ليلة قد بتها غير آثم

من الطويل وتمامه بناهية الحجلين منعمة القلب وكم خبرية وليلة مميزه وفيه الشاهد حيث جاء مفردا مجرورا وغير آثم حال والحجلين موضع ومنعمة القلب حال (ق)

كم دون مية موماة يهال لها * اذا تيممها الخريت ذو الجلد

قيل قاله ذو الرمة ولم أجده في ديوانه من البسيط وكم خبرية وموماة مميزها وفيه الشاهد حيث فصل بينهما بالظرف وهي المفازة ومية اسم امرأة ويهال الفعل مضارع مجهول أي يفزع منها والخريت فاعل تيمم أي

قصدها والخريت بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء وهو الماهر الحاذق وذو الجلد أي صاحب القوة صفة الخريت فان قلت ما حكم لما قلت يجوز أن يكون اللام للتعليل أي لاجلها أي لأجل الموماة أو بمعنى من أو بمعنى في وهو الاظهر (ق)

عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا * كذا وكذا لطفا به نسي الجهد

هو من الطويل والنفس بالنصب مفعول عد الذي هو أمر من وعد ونعمى مفعول ثان وهو بضم النون النعمة وبؤسا بضم الباء الموحدة الشدة وذاكرا حال والشاهد في كذا وكذا حيث استعمل مكررا بالعطف لكونه كناية عن العدد ولطفا تمييز وقوله به نسي الجهد جملة في محل النصب على انها صفة لطفا والجهد بالفتح الطاقة وبالضم المشقة

(شواهد الحكاية)

(ظ ق ه ع)

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

قاله شمر بن الحرث الضبي وقيل جذع بن سنان الغساني وفيه بحث بسطناه في الاصل والضمير في أتوا راجع الى الجن والشاهد في منون فان فيه شذوذين الاول الحاق الواو والنون لها في الوصل والثاني تحريك النون وهي تكون ساكنة وذكر ابن الناظم ان احد الشذوذين هو انه حكى مقدرا غير مذكور وقوله الجن خبر مبتدا محذوف أي نحن الجن وعموا أصله انعموا وظلاما نصب على الظرف ويروى صباحا (ظ)

فاجبت قائل كيف أنت بصالح * حتى مللت وملني عوادي

هو من الكامل وقائل بالنصب بلا تنوين لانه مضاف الى الجملة أي اجبت قول قائل يقول كيف أنت والشاهد في بصالح فانه بالرفع على ما كان عليه قبل الباء والتقدير فاجبت بانا صالح ثم حذف المبتدا وبقي الخبر على ما كان يستحقه من الرفع وروي بالجر على قضية حكاية الاسم المفرد وحتى للغاية ومللت من الملالة أراد ان المرض طال عليه حتى مل من كثرة الزوار وقولهم كيف أنت وملت الزوار أيضا من كثرة الزيارة

(شواهد التأنيث)

(ه)

أرمي عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع

قاله حميد الارقط عليها أي على القوس لانه يصف قوسا عربية والواو في وهي للحال يقال قوس فرع اذا عملت من رأس القضيب وليست بفلق والشاهد في ثلاث أذرع فان سقوط الهاء من ثلاث يدل على تأنيث الذراع ولم يرد بقوله واصبع حقيقة مقدار الاصبع ولكنه أشار بذلك الى كمال القوس لثلاث الاذرع المعلومة في ذات الكمال من القسي العربية كما يقال الثوب سبع أذرع وزائد تريد انها وفاة هذا العدد (ه)

أعبد احل في شعبي غريبا

ذكره ستوفي في شواهد المفعول المطلق والشاهد في شعبي فانه على وزن فعلى بضم الفاء وفتح العين وزعم ابن قتيبة انه لايجيء على هذا الوزن الا ثلاثة أسماء وهي أدنى وأدمى وشعبي ورد عليه بمجيء أمثلة أخرى نحو أربى وجنفى وجعبى

﴿شواهد المقصور والممدود﴾

(ظقع)

يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء

رجز قاله اعرابي من أهل البادية وياهنا لمجرد التنبيه دون النداء ولك في محل الرفع على انه خبر لمبتدا محذوف أي لك شيء من تمر ومن للبيان والشيشاء بشينين معجمتين أولاهما مكسورة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة ممدودا وهو الشيص وهو التمر لم يشتد نواه وكذلك الشيصاء وينشب أي يتعلق في المسعل وهو موضع السعال من الحلق والشاهد في اللهاء بفتح الهاء حيث مده للضرورة وأصله اللهى بالقصر جمع لهاة وهي اللحمة المطبقة في أقصى سقف الفم (ه)

اذا قلت مهلا غارت العين بالبكاء * غراء ومدتها مدامع نهل

قاله كثير عزة من الطويل ومهلا أي امهل مهلا وغارت من غار الغيث الارض يغيرها أي سقاها وقيل من غارت عينه تغور غورا اذا دخلت في الرأس وغارت تغار لغة فيه والاول أنسب وغراء نصب على الحال بمعنى

مغاوية وفيه الشاهد لان القياس فيه القصر والمد شاذ لانه مصدر غرى من غريت بالشئ اغرى به اذا تماديت فى غضبك ويقال من غاريت بين الشيئين غراء اذا واليت قاله أبو عبيدة على هذا لا شاهد فيه وهذا المعنى انسب وأصوب ونهل بضم النون وتشديد الهاء أى كثيرة شائعة دل عليه رواية حفلا بضم الحاء المهملة وتشديد الفاء مثلثة فافهم (ه)

في ليلة من جمادى ذات أندية

قاله مرة بن محكان التميمي وتمامه لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنباء من قصيدة من الطويل وفي ليلة يتعلق بفعى فى قوله ضى اليك رجال القوم والقرباء وجمادى بضم الجيم اسم من أسماء الشهور واندية صفة ليلة والشاهد في اندية فانها جمع ندى والندى لا يجمع الا على انداء وجمعه على اندية شاذ (ه)

لا بد من صنعا وان طال السفر

رجز لم يدر راجزه وعجزه وان تحنى كل عود ودبر ولا نافية وبد اسمه وخبره محذوف أى لا بد حاصل أى لا فرار من السفر الى صنعاء والشاهد فيه حيث قصره للوزن وجواب ان محذوف أى وان طال السفر لا بد منه قوله وان تحنى أى وان انحنى من حنى ظهره اذا احدودب والعود بفتح العين المهملة وسكون الواو المسن من الابل ودبر بفتح الدال وكسر الباء الموحدة من دبر البعير بالكسر يدبر دبرة ودبرا اذا اعقر ظهره (ه)

فهم مثل الناس الذى يعرفونه * وأهل الوفاء من حادث وقديم

هو من الطويل أراد ان هؤلاء القوم الذين مدحهم مثل للناس يضربون مثلا فى كل حسن وفى كل حسن وفى كل نوع من أنواع الخير وانهم مع هذا أهل الوفاء بالعهود من حادث متجدد وقديم ماض والذى صفة مثل وأهل الوفاء عطف على مثل الناس والتقدير وهم أهل الوفاء من حادث أى من زمن حادث وزمن قديم أراد بذلك ان وفاءهم مستمر لا يتغير بتغير الزمان والشاهد فى الوفاء حيث قصره وهو ممدود (ه)

سيغنيني الذى أغناك عنى * فلا فقر يدوم ولا غناء

هو من الوافر والسين هنا وان كان للاستقبال ولكنه يفيد معنى التأكيد

والفاء

والفاء فيه للتعليل ولا غناء عطف على فقر أي ولا غناء يدوم وفيه الشاهد حيث مده وهو مقصور وليس هو مصدر غانيته اذا فاخرته بالغناء لانه قرنه بالفقر (ق)

والمرء يبليه بلاء السربال * تعاقب الاهلال بعد الاهلال

قاله العجاج من السريع والمرء مبتدأ والجملة بعده خبره ويبليه من الابلاء من بلى الثوب يبلى اذا اخلق والشاهد في بلاء السربال حيث مد بلاء وهو مقصور ولكن انما يصح الاستشهاد اذا قرئ بكسر الباء فان فتحتها امددت وتعاقب الاهلال تواردها من اهل الشهر وهو فاعل يبليه فافهم (ق)

لها كبد ملساء ذات أسرة * وكشحان لم ينقض طواءهما الحبل

قاله طرفة بن العبد البكري من قصيدة من الطويل لها أي لخولة كبد أي بطن ووسط وهي مبتدأ وخبر وملساء أي لينة من الملاسة وأراد بالاسرة الخطوط التي تكون على البطن كما يكون في الكف والجبهة واحدها سرر بكسر السين وفتح الراء وكشحان عطف على كبد تثنية كشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف والشاهد في طواءهما حيث مده والمعروف فيه القصر أراد انها خميصة البطن ليست بمفاضة من قولهم رجل طاو وطيان أراد ضامر البطن وقيل المذلغة فاذا صح فلا شاهد فافهم (ق)

فقلت لو باكرت مشمولة * صفرا كلون الفرس الاشقر

قاله الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله من أبيات من السريع أي لو بادرت مشمولة وهي الخمر اذا كانت باردة الطعم وصفرا صفتها وفيه الشاهد حيث قصرها وهي ممدودة للضرورة

(شواهد جمع اسم المؤنث)

(ظق)

فتستريح النفس من زفراتها *

ذكره مستوفى في شواهد اعراب الفعل والشاهد فيه في زفراتها حيث سكن الفاء فيها لاقامة الوزن والقياس تحريكها (ظقه)

أخو بيضات رائح متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح

قاله شاعر هذيل من الطويل أي هو أخو بيضات وهو تشبيه بليغ أي

هو كانى بيضات قال الجار بردى هذا فى صفة النعامة قلت هذا غلط لان البيت فى مدح جمله شبهه بالظليم أى جملى فى سرعة سيره كالظليم الذى له بيضات يسير ليلا ليصل اليها والشاهد فى بيضات حيث جاءت مفتوحة العين فى جمع بيضة وهى معتل العين والقياس فيه تسكين العين ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل ورائح من راح اذا ذهب وسار بالليل صفة ماقبله وكذا متأوب اذا جاء أول الليل وهو ومابعده صفات أيضا ومعنى رفيق عسح المنكبين عالم بتحريك المنكبين فى السير وسبوح حسن الجرية أو اللين اليدين فى الجرى ومن فسره بانه المتصرف فى معاشه فقد غلط (ه)

وقد أهدت للعذال عندى مدى * فى رأسه منوا حديه

الشاهد فيه فى قوله منوا حديدفان منوا تثنية منا وهو لغة فى المنّ الذى يوزن به (ه)

بالله ياظبيات القاع قلن لنا * ليلاى منكنّ أم ليلى من البشر

قاله عبدالله بن عمر العرجى من قصيدة من البسيط والباء تتعلق بمحذوف أى انشدكنّ بالله والشاهد فى ظبيات حيث حركت الباء فيها وذلك لان الجمع بالالف والتاء اذا كان من الثلاثى الساكن العين غير معتلها ولا مدغمها وكانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه والقاع المستوى من الارض وليلاى مبتدأ ومنكنّ خبره قوله أم ليلى أى أم هى ليلى الكائنة من البشر (هع)

وحملت زفرات الضحى فاطقتها * ومالى بزفرات العشى يدان

قاله اعرابى من بنى عذرة من قصيدة من الطويل وحملت مجهول أى كلفت والشاهد فى زفرات الضحى حيث سكنت الفاء فيها للضرورة وهو جمع زفرة من زفر يزفر اذا اخرج نفسه بأنين وانما أضاف الزفرات الى وقتين لان من عادة المقيم أن يقوى الهيام فيه فى هذين الوقتين ولهذا ينقطع عن الاكل لان الاكل غالبا يكون فى هذين الوقتين (ه)

ياعمرو يا ابن الاكرمين نسبا

هذا شطر من الرجز والشاهد فى نسبا حيث سكنت السين فيه للضرورة والحال انه مفرد

(شواهد جمع التكسير)

(طقه)

أبصارهن الى الشبان مائلة * وقد أراهن عنى غير صداد

قاله القطامى من قصيدة من البسيط وأولها هو قوله

ما اعتاد حب سليمى حين معتاد * وما تقضى بواقى دينها الطادى

وقبل البيت المذكور

ما للكواعب ودعن الحياة كما * ودعننى واتخذن الشيب ميعادى

والواو فى وقد للحال والشاهد فى صداد فانه جمع صادة وهو نادر لان فعالا بضم الفاء وتشديد العين يجىء جمع فاعل كصوام جمع صائم من صد عنه اذا أعرض (ه)

لكل دهر قد لبست أثوبا

قاله معروف بن عبد الرحمن وقيل حميد بن ثور من قصيدة مرجزة والشاهد فى أثوبا فانه جمع ثوب وهو شاذ والقياس أثواب أو ثياب وأراد بالدهر الزمان المؤبد (ه)

كأنهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الأثر

هو من البسيط والشاهد فى أسيف فانه جمع سيف وهو شاذ والقياس سيوف وأسياف والبيض بكسر الباء جمع أبيض ويمانية نسبة الى يمان وعضب قاطع والمضارب جمع مضرب السيف وهو نحو من شبر من طرفه والأثر بضم الهمزة والثاء المثلثة وهو أثر الجرح يبقى بعد البرء ومنهم من يحمل هذا على الفريد وهو وشيه وجوهره وهو مرفوع بباق (ه)

ماذا تقول لافراخ بذى مرخ * زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

قاله الحطيئة من قصيدة من البسيط وماذا مبتدأ وخبر والخطاب فى تقول لعمر رضى الله عنه وكان قد سجنه وأراد بالافراخ الاولاد وفيه الشاهد فانه جمع فرخ وهو شاذ لان القياس فراخ أو أفرخ وذو مرخ واد باليمامة وهو أيضا واد كثير الشجر قريب من فدك بفتح الميم والراء وبالخاء المعجمة وزغب الحواصل بضم الزاى المعجمة وسكون الغين المعجمة من الزغب وهو الشعيرات الصفر على ريش الفرخ ويروى حمر الحواصل جمع حوصلة

الطير قوله لاماء أى لاماء هناك ولا شجر (ه)

وجدت اذا اصطلحوا خيرهم * وزندك أثقب ازنادها

هو من المتقارب ووجدت مجهول وخيرهم مفعول ثان والواو فى وزندك للحال والزند بفتح الزاى المعجمة وسكون النون وهو العود الذى يقدح به النار وهو العود الاعلى والزندة هى السفلى والشاهد فى ازنادها فانه جمع زند والقياس فيه زناد لان فعلا بالتسكين يجمع على فعال بكسر الفاء وقد جمع على أفعال تشبيها بفعل بفتح العين فافهم (ق)

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى * وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

قاله حسان بن ثابت الانصارى من قصيدة من الطويل والجفنات مبتدا ولنا خبره جمع جفنة وهى القصعة وفيه الشاهد فان المراد به التكثير وكذا فى الاسياف حيث أريد به التكثير والقياس الجفان والسيوف والغر بضم الغين المعجمة جمع غراء وهى البيضاء ويلمعن من لمع اذا أضاء ومن للبيان ودما واحد وضع موضع الجمع لانه جنس (ق)

وأنكرتنى ذوات الاعين النجل

هو من البسيط وصدره طوى الجديدان ما قد كنت أنشره والجديدان الليل والنهار وذوات الاعين فاعل أنكرتنى والنجل بضم النون جمع نجلاء من النجل وهو سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء وفيه الشاهد حيث حرك الجيم للضرورة والقياس تسكينها (ق)

أغر الثنايا احم اللثات * تحسنها سوك الاسحل

هو من المتقارب أغر أى أبيض أى هى اغر الثنايا جمع ثنية واحم اللثات خبر آخر من الحمة وهو لون بين الدهمة والكمتة واللثات جمع لثة وهى اللحمة المركبة فيها الاسنان وتحسنها ان تجملها وسوك الاسحل فاعله وفيه الشاهد حيث ضم فيه الواو للضرورة والقياس تسكينها وهو جمع سواك والاسحل بكسر الهمزة شجر يتخذ منه المساويك (ق)

أهلا بأهل وبيتا مثل بيتكم * والاناسين ابدال الاناسين

يومن البسيط يسلى به شخصا مصابا باهله نازحا عن داره ووطنه وقدم على
قوم احسنوا اليه غاية الاحسان حتى كانه قد اجتمع اهله فى وطنه ولم يفقد
احدا منهم أى أتيت أهلا عوض أهل وأتيت بيتا قوله والاناسين الذين
قد مت عليهم ابدال الاناسين الذين فقدتهم وفيه الشاهد فانه جمع انسان
ويبدل من النون الياء فيقال أناسى وهذا البدل غير لازم وبه ردّ على ابن
عصفور حيث ادعى بلزوم هذا البدل (ق)

واست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جوّ السماء يصوب

قاله رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر وقيل قاله أبو وجزة يمدح
به عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما من الطويل أى واست معزوّا لانسى
ولكن أنت معزو لملأك والشاهد فى انسى فان بعضهم احتج به على ان
الياء فى أناسى ليست بدلا من النون وانما الاناسى جمع انسى والاناسين
بالنون جمع انسان والملأك بالهمزة أخرجه على الاصل والمستعمل ملك
بالتخفيف قوله يصوب حال من صاب اذا قصد (ق)

سوابيغ بيض لايخرقها النبل

قاله زهير بن أبى سلمى وصدره عليها أسود ضاريات لبوسهم من قصيدة
من الطويل اى على الخيل أسود جمع أسد والضاريات جمع ضارية من
ضرى اذا اجترأ ولبوسهم مبتدأ وسوابيغ خبره أى كوامل وفيه الشاهد
فانه شاذ والقياس سوابغ بدون الياء لانه جمع سابغة وبيض صفته أى
صقيلة ولايخرقها النبل صفة أخرى والنبل السهم (قه)

فيها عيايبل أسود ونمر

قاله حكيم بن معية الربعى والضمير فى فيها يرجع الى قوله فى البيت الذى قبله
الغيطان ملتف الحضر وسيأتى الكلام فيه فى باب الابدال والشاهد فيه
فى قوله ونمر فانه بضمتين جمع نمر بفتح النون وهو شاذ والقياس نمور وقيل
يجوز أن يكون أصله ههنا نمورا وقصر للضرورة

(شواهد التصغير)

(ظ)

أوتحلفى بربك العلى * انى أبوذيالك الصبى

ذكره مستوفى فى شواهد ان وأخواتها والشاهد فيه ههنا فى ذيالك فانه مصغر ذلك (ق)

دويهية تصفر منها الانامل

قاله لبيد وصدره وكل أناس سوف تدخل بينهم من قصيدة من الطويل ودويهية فاعل تدخل وفيه الشاهد فان الكوفية احتجت به على ان التصغير قد يأتى للتعظيم فان دويهية تصغير داهية وهى الموت والمعنى دويهية عظيمة وأجيب بانها ان كانت عظيمة فى نفسها ولكنها سريعة الوصول فبالنظر الى هذا صغرت اشارة الى تقليل المدة وتحقيرها وفيه نظر لا يخفى (ق)

صبية على الدخان رمكا * ما ان عدا أصغرهم ان زكا

قاله رؤبة يصف به صبية صغارا قد اغبروا وتشعثوا لشدة الزمان وكلب الشتاء والبرد وصبية نصب بفعل محذوف أى ترك صبية وفيه الشاهد فانها تصغير صبية بكسر الصاد وسكون الباء الموحدة وفتح الياء آخر الحروف وهو جمع صبية بفتح الصاد وكسر الباء وتشديد الياء وهذا التصغير هو القياس وقد جاء شاذا أصيبية ورؤبة أخرجه على القياس ورمكا صفة صبية جمع ارمك من الرمكة وهى لون كلون الرماد وما للنفى وان زائدة وعدا بمعنى جاوز أصغرهم ان زكا من زك زكيكا اذا دب بالزاى المعجمة (ق)

حى لا يحل الدهر الا باذننا * ولا تسأل الاقوام عقد المياثق

قاله عياض ابن أم درة الطائى شاعر جاهلى من الطويل حى خبر مبتدا محذوف أى جانا حى أونحو ذلك مما يناسب ولا يحل مجهول صفته والدهر نصب على الظرف والشاهد فى عقد المياثق فان القياس فيه المواثق لانه جمع ميثاق وفى نوادر ابى زيد على الاصل

(شواهد النسب)

(ظق)

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا * دراهم عند الحانوى ولا نقد

ا له الفرزدق قاله ثعلب وقيل لاعرابي وقيل قائله مجهول من قصيدة من الطويل وكيف للتعجب ولنا خبر مبتدا محذوف أي كيف لنا التلذذ الشرب وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام الاول والشاهد في الحانوي فانه نسبة الى الحانية تقديرا وقلبت الياء واوا كما في النسبة الى القاضي قاضوي وقال سيبويه والوجه الحاني لانه منسوب الى الحانة وهي بيت الخمار وانما جاز أن يقال حانوي لانه بني واحدة على فاعلة من حنى يحنو اذا عطف (ظقه)

وليس بذي رمح فيطعنني به * وليس بذي سيف وليس بنبال

قاله امرؤ القيس الكندي من قصيدة من الطويل وأراد من ليس بذي رمح ليس بفارس وفيطعنني بالنصب لانه جواب النفي والشاهد في وليس بنبال فانه على وزن فعال بالتشديد بمعنى صاحب نبل فاستغنى بهذا الوزن عن ياء النسب وليس المراد منه المبالغة (ظقهع)

لست بليلي ولكني نهر * لا أدلج الليل ولكن ابتكر

هو من أبيات الكتاب من الرجز وبليلي خبر ليس أي لست بعامل في الليل وفي رواية الجوهري ان كنت ليليا فاني نهر والشاهد في نهر فانه استغنى بهذا الوزن عن ياء النسب حيث لم يقل ولكني نهاري والنهر بفتح النون وكسر الهاء هو العامل بالنهار وأدلج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدلج بالتحريك فان ساروا من آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والابتكار هو الاخذ بأول الاشياء (ه)

ألا يا ديار الحي بالسبعان * أمل عليها بالبلا الملوان

قاله تميم بن أبي مقبل ونسبه ابن هشام الى خلف بن أحمر وليس بصحيح والشاهد في السبعان فانه في الاصل تثنية سبع فأجراه مجرى سلمان اذ لو أجراه مجرى التثنية لقال بالسبعين وهو اسم موضع وامل من املال الكتاب والملوان هو الليل والنهار والبلا بكسر الباء مصدر بلي الثوب اذا خلق (ق)

تزوجتها رامية هرمزية

هو من الطويل وتمامه بفضل الذي أعطى الامير من الرزق والضمير في

تزوجتها يرجع الى امرأته قوله رامية هرمزية نصب على الحال والباء في بفضل يتعلق بقوله تزوجتها والشاهد فيه في قوله رامية هرمزية فانه نسبة الى رامهرمز بلدة من نواحي خوزستان والنسبة اليها رامي لان المركب ينسب الى صدره ويجوز أن يقال هرمزي وجاءت النسبة ههنا الى الجزأين على الندرة والضرورة (ق)

ولست بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فاعرب

هو من الطويل وبنحوي خبر ليس أي لست بمنسوب الى النحو ويلوك لسانه في محل الجر صفته من لكت الشيء في في اذا علكته والشاهد في سليقي فان القياس فيه سلقي بدون الياء لانه نسبة الى السليقة وهي الطبيعة وفي النسبة اليه تحذف الياء والهاء كما في حنيفة حنفي ولكنه جاء على خلاف القياس وفاعرب عطف على أقول أي أبين (ق)

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي * عقيلة مال الفاحش المتشدد

قاله طرفة بن العبد من قصيدة من الطويل يعتام أي يختار يقال اعتامه واعتماه أي اختاره وعقيلة كل شيء خياره وانفسه والفاحش السيء الخلق والمتشدد البخيل الممسك والكرام منصوب بقوله يعتام وعقيلة بقوله يصطفي وانما جعل الموت يختار كرام الناس ويصطفي خيار المال وان كان لا يخص شيأ دون شيء في الحقيقة لان فقد الكريم وفقد خيار المال أشهر وأعرف من غيره فكانه لشهرته لم يكن غيره ولا حدث شيء سواه والشاهد في قوله يعتام فانه يقال فيه يعتمي أيضا كما ذكرنا

(شواهد الوقف)

(ظ)

ألا حبذا غنم وحسن حديثها * لقد تركت قلبي بها هائما دنف

هو من الطويل والا للتنبيه وحب فعل وذا فاعله وغنم هو المخصوص بالمدح وهو اسم امرأة وبها يتعلق بهائما من هام على وجهه من العشق والشاهد في دنف فانه بسكون الفاء والقياس دنفا لانه حال ولكن ربيعة يقولون في الوقف رأيت زيد بالتسكين (ظف)

يا رب يوم لي لا أظلله * أرمض من تحت وأضحى من عله

قاله ابو ثروان و يا اما للتنبيه واما المنادى محذوف أي ياقوم رب يوم ولى صفة ليوم ولا أظاله مجهول أى لا أظلل فيه هكذا كان القياس ولكنه حذف الجار توسعا وهو الشاهد على ماذكره ابن الناظم وأما ابن هشام وابن أم قاسم فانهما استشهدا فى الشطر الاخير فى قوله من عله فان هاء السكت دخل فيه والحال ان بناءه عارض قوله ارمض مجهول من رمضت قدمه اذا احترقت من شدة الرمضاء وهى الارض التى تقع عليها حرارة الشمس وأصل من تحت من تحتى بالاضافة الى ياء المتكلم فلما قطع عنه ابنى على الضم وأضحى مجهول أيضا من ضحيت الشمس بالكسر ضحاء اذا برزت قوله من عله بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء قال الفارسى الهاء فيه مشكلة لانها لو كانت ضميرا لواجب الجر لان الظرف لا يبنى فى الاضافة ولو كانت للسكت فلا يجوز لانها لا تبنى بها حركة بناء تشبه حركة الاعراب وأجيب بانها بدل من الواو والاصل من علو فافهم (ق)

انك يا ابن جعفر نعم الفتى

قاله الشماخ و بعده

وخيرهم لطارق اذا أتى * ورب ضيف طارق الحى سرى

والشاهد فى سرى فانه منون مقصور والمقصور المنون يوقف عليه بالالف (ق)

الا ذن فما اذكرت ناسى

قاله المتنبى وتمامه ولا لينت قلبا وهو قاسى وناسى مفعول اذكرت وفيه الشاهد لان القياس فيه ناسيا وهذا التمثيل دون الاحتجاج (ق)

رهط مرجوم و رهط ابن المعل

قاله لبيد وصدره وقبيل من لكيز حاضر من الرمل والقبيل القبيلة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره زاى معجمة وهو لكيز بن افصى بن عبد القيس و رهط مرجوم بدل من قبيل أو عطف بيان وهو بالجيم ومن قال بالحاء فقد صحف والشاهد فى ابن المعل حيث حذف منه التشديد والالف فى الوقف اذ أصله المعلى وهو شاذ (ظقهع)

لقد خشيت أن أرى جدبا * مثل الحريق وافق القصبا

عزى في الكتاب لرؤبة وعزاه أبو حاتم لاعرابي وابن يسعون لربيعة بن صبح من قصيدة مرجزة والشاهد في جدبا حيث شدد الباء فيه للضرورة والقياس جدبا وهو نقيض الخصب وأما قوله القصبا فالقياس فيه القصب لكنه اضطر فحرك في الوصل ما كان ساكنا وترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيها للوصل بالوقف في حكم التضعيف (ق)

فلوان الاطبا كان حولى

هو من الوافر وتمامه وكان مع الاطبا الاساة وفيه شاهدان الاول في الاطبا حيث قصره للضرورة والثاني الذي هو المراد في كان بضم النون فان أصله كانوا فحذف الواو اكتفاء بالضمة والاساة بضم الهمزة جمع آسى وهو الجراح وقال الجوهري الآسي الطبيب (ق)

من يأتمر للخير فيما قصده * تحمد مساعيه ويعلم رشده

رجز لم يدر راجزه أي من يباشر الخير فيما قصده تحمد مساعيه وهو جمع مسعى بمعنى السعي والرشد بفتحتين التهدي الى طريق الصواب والشاهد في قصده بضم الدال فانه في الاصل بالفتح لانه ماض من القصد ولكنه لما وقف عليه نقل حركة الهاء الى الدال وهي متحركة (ق)

ألا م يقول الناعيان ألا مه * ألا فندبا أهل الندا والكرامه

هو من الطويل وهو مصرع والا للتنبيه وم أصلها ما في محل الرفع على الابتداء واجملة خبره والناعي الذي يأتي بخبر الميت والشاهد في ألا مه فان الالف حذف في ما الاستفهامية مع انها غير مجرورة للضرورة لانه أراد التصريع فلم يمكن ذلك الا بادخال هاء السكت في آخرها وأراد بالندا الفضل والعطاء (ق)

على ما قام يشتمني لئيم * كخنزير تمرغ في رماد

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه من قصيدة من الوافر يهجو بني عائذ بن عمرو بن مخزوم ومن نسبه الى الفرزدق فقد أخطأ والشاهد في على ما قام حيث اثبت ألف ما الاستفهامية المجرورة للضرورة ويروى في دمان موضع رماد ويروى في دمال وكل هذا ليس بشئ فان القصيدة دالية وقوله

تخنز يرتعرض بكفره أو بقبح منظره فلذلك خص الخنزير لانه مسيخ قبيح المنظر سمج الخلق أكال للعذرات وقوله تمرغ فى رماد تميم لذمه لانه يدلك حلقه بالشجر ثم يأتى الطين فيتلطخ به وكلما تساقط منه عاد اليه (ق)

يا أسد بالم أكلته له

أنشده أبو الفتح هكذا يا أقعسى لم أكلته له * لوخافك الله عليه حرمه والشاهد فى لم أكلته حيث جاءت ميم لم ساكنة وأصلها لما وهى استفهامية دخل عليها حرف الجر فحذفت الالف ثم سكنت الميم ضرورة (ق)

أتوا نارى فقلت منون أنتم

ذكر مستوفى فى شواهد الحكاية والشاهد فى منون حيث ألحق الواو والنون بهما فى الوصل وهو شاذ (ه)

ومهمه مغبرة ارجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

قاله رؤبة أى رب مهمه أى مفازة مغبرة من اغبر الشئ اذا تلون بالغبرة وهى لون شبيه بالغبار والارجاء الاطراف جمع رجى مقصور والشاهد فى ثبوت صلة الضمير فى ارجاؤه وسماؤه وهى الواو التى تلفظ بها بعد الهاء لضرورة الوزن وفى الشطر الثانى عكس التشبيه للمبالغة وهى الاعتبار اللطيف (ه)

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله * الى مالك أعشو الى ضوء ناره

هو من الطويل وأراد بهندا اسم رجل فلذلك صرفه وأعاد الضمير اليه بالتذكير ورغبة نصب على التعليل والشاهد فى ثبوت الهاء فى قتاله وناره عند الوقف والى تتعلق بتجاوزت واعشو حال من عشوت الى ضوئه اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد عاشيا (ه)

والله انجاك بكفى مسلمت

رجز لم يدر راجزه وبعده من بعدما وبعدما وبعدمت وبعدمت أى بعدما فابدل من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء لتوافق بقية القوافى والشاهد فى مسلمت حيث وقف عليها بالتاء والقياس الهاء (ه)

أنا ابن ماوية إذ جد النقر

قاله فدكي بن أعبد المنقري قاله الصاغاني وقال الجوهري لعبيد الله بن ماوية الطائي وقال سيبويه هو لبعض السعديين وماوية اسم امرأة وإذ بمعنى حين والشاهد في جد النقر فإن القياس فيه النقر بفتح النون وسكون القاف ولكنه لما وقف نقل حركة الراء إلى القاف كما يقال هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب وهو صوت اللسان وروى بالفاء والنون المفتوحتين (ه)

إذا ما ترعرع فينا الغلام * فما إن يقال له من هوه

قاله حسان رضي الله عنه وترعرع أي قارب الحلم وما زائدة وفما إن يقال جواب الشرط وما نافية وإن زائدة ومن مبتدأ وهو خبره وفيه الشاهد حيث أدخل فيه هاء السكت كما في ماهيه

﴿شواهد الامالة﴾

(ق)

كم به من مكو وحشية

قاله الطرماح وتمامه قيظ في منتثل أو شيام قوله مكو بفتح الميم وسكون الكاف وفي آخره الواو وهو جحر الثعلب والارنب ونحو ذلك المكا بالفتح مقصور قوله قيظ مجهول قاظ من القيظ بالقاف والظاء المعجمة وهو حرارة وقاظ بالمكان ويقيظ به إذا أقام به في الصيف وقاظ يومنا اشتد حره قوله في منتثل بضم الميم وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق وبعدها ثاء مثلثة وبعدها لام وهو الموضع الذي نقل منه التراب إذا استخرج والشيام بكسر الشين المعجمة وتخفيف الياء آخر الحروف وفي آخره ميم وهو التراب يحفر في الارض وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال الاصمعي الشيام الكناس سمي بذلك لاشتيامه فيه أي دخوله والاستشهاد فيه في قوله مكو فإنه لغة في مكا بالفتح والقصر (ه)

عسى الله يغني عن بلاد بن قادر

قاله سماعة النعامي يهجو رجلا من بني عميرثم احد بني عجرد وتمامه يعمر
جون لرباب سكوب وهو من الطويل وقادر اسم رجل والشاعر يهجو ابن
هذا والشاهد فيه في امالة قادر حيث أميل فيه مع وجود الفاصل بين
الراء والالف

«شواهد التصريف»

(ق)

جاؤا بجيش لوقيس معرسه * ما كان الا كمعرس الدئل

قاله كعب بن مالك الانصاري يصف جيش أبي سفيان حين غزا المدينة
بالقلة والحقارة من الوافر ولوقيس أي لوقدر معرسه بضم الميم وسكون
العين المهملة وفتح الراء وهو المنزل الذي ينزل به الجيش والشاهد في الدئل
فانه بضم الدال وكسر الهمزة فذهب جماعة الى أن هذا الوزن مستعمل
واحتجوا به وخالفهم الجمهور الى ان هذا مهمل وهو نادر (ق)

ألا من مبلغ حسان عني * مغلغة تدب الى عكاظ

قاله أمية بن خلف الخزاعي من قصيدة من الوافر يهجو بها حسانا رضي
الله عنه وألا للتنبيه ومن استفهامية مبتدأ ومبلغ خبره والشاهد في
حسان حيث منعه من الصرف الدال على زيادة نونه قوله مغلغة مفعول
مبلغ أيضا يقال رسالة مغلغلة اذا كانت محمولة من بلد الى بلد وعكاظ
سوق من أسواق الجاهلية (ق)

امهتي خندق والياس أبي

قاله قصي بن كلاب أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم وقبله اني لدى
الحرب رخي اللبب والشاهد في امهتي حيث أظهر فيه الهاء على الاصل
لان أصل أم امهة وخندق بكسر الخاء المعجمة هي أم مدركة زوجة الياس
واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والياس هو ابن
مضر بن نزار ويقال الياس بكسر الهمزة (ق)

اذا جاوز الاثنين سر فانه

قاله قيس بن الحطيم وتمامه بنشر وافشاء الحديث قمين من الطويل
والشاهد فيه في اثبات همزة الوصل في الدرج للضرورة قوله فانه جواب

الشرط وقمين أى جدير (ق)

لانسب اليوم ولاخلة * اتسع الخرق على الراقع

ذكره ستوفى فى شواهد لا التى لنفى الجنس والشاهد فيه فى اثبات همزة الوصل فى الدرج فى اتسع للضرورة (ق)

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واصطفاقا بالرجل

رجز لم يدر راجزه والشاهد فى عجل وبالرجل حيث حرك الجيم فيهما للضرورة والاصطفاق بالقاف فى آخره الرقص (ق)

وهل لى أم غيرها ان ذكرتها * أبى الله الا أن أكون لها ابنما

قاله المتلمس من قصيدة من الطويل ولى أم مبتدا وخبر وغيرها بالرفع صفة لام وجواب ان محذوف دل عليه الكلام السابق وأن مصدرية والتقدير الا كونى ابنا لها أى لامى وابنما منصوب لانه خبر أكون وفيه الشاهد فان أصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت فى زرقم وشجعم

(شواهد زيادة همزة الوصل)

(ظقفع)

أألحق ان دار الرباب تباعدت * أوانبت حبل أن قلبك طائر

من الطويل أألحق بهمزتين الاولى للاستفهام والثانية هى همزة أداة التعريف وفيه الشاهد فانه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين والحق مبتدا وخبره قوله ان قلبك طائر والعائد محذوف أى طائر له أى لاجله أى لاجل بعد دار الرباب وهى امرأة قوله أوانبت أى انقطع من البت وهو القطع وأراد بالحبل حبل المودة وهى الوصلة التى كانت بينهما (ق)

وقد أتاه زمن الفطحل * والصخر مبتل كطين الوحل

قاله رؤبة ونسبه ابن ام قاسم الى العجاج وهو غير صحيح الفطحل مثال هزبر زمن لم يخلق فيه بعد الناس والشاهد فيه فى قوله الفطحل فان وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام (ه)

الالا أرى اثنين أحسن شيمة * على حدثان الدهر منى ومن جمل

هو من الطويل وألا التنبيه والشاهد فى اثنين حيث لم يدرج همزة الوصل فيها للضرورة وشيمة نصب على التمييز وهى الخلق والطبيعة وحدثان الدهر

الذى يحدث فيه من النوائب والنوازل قوله منى صلة لاحسن لانه افعل التفضيل فلابدله من أحد الامور الثلاثة وجمل بضم الجيم اسم امرأة

«شواهد الابدال»

(ظ)

يارب ان كنت قبلت حجتج * فلايزال شاحج يأتيك بج
اقمر نهات ينزى وفرتج

قاله رجل من اليمانيين من الرجز أنشده الزمخشرى لاهم ان كنت قبلت والشاهد فى حجتج وبج ووفرتج فان أصلها حجتى وبى ووفرتى فابدل من الياآت جيما وقوله بج بتخفيف الجيم ومن شدده فقد غلط قوله فلايزال جواب الشرط وشاحج اسمه بالحاء المهملة بعدها الجيم وهو البغل ويأتيك بج خبرها قوله أقمر أى أبيض صفة لشاحج وكذانهات أى صياح ونهاق وينزى أى يحرك وهذه الجملة صفة أيضا (ق)

صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل

ذكر مستوفى فى شواهد عوامل الجزم والشاهد فى حائر فانه على وزن فاعل اسم للبستان وليس باسم فاعل فيجوز فيه ابدال الياء همزة كما يجوز فى فاعل الذى هو اسم فاعل (ضقه)

وكحل العينين بالعواور

قاله جندل بن المثنى الطهوى من الرجز وأوله

غرك ان تقاربت أباعرى * وأن رأيت الدهر ذا الدوائر
حنا عظامى وأراه ثاغرى * وكحل الى آخره والضمير فى كحل يرجع الى الدهر وحنا قوس وثاغرى من ثغرت أسنانه اذا كسرتها والشاهد فى بالعواور فان أصله بالعواوير فلذلك صحت الواو لبعدها من الطرف ثم حذف الياء وبقى التصحيح بحاله لان حذف الياء عارض وهو جمع عوار بضم العين وتخفيف الواو وهو الرمد الشديد وقيل هو كالقذى (ظق)

فبارحت أقدامنا فى مقامنا * ثلاثتنا حتى أزيروا المنائيا

ذكر مستوفى فى شواهد البدل والشاهد فيه ههنا فى المنائيا حيث أثبت فيه حرف العلة فى الموضع الذى يجب حذفه فيه فى سعة الكلام اجراء

للمعتل مجرى الصحيح وكان الوجه فيه أن يقول المنايا ولكن أظهر الياء للضرورة (ظقه)

ان الخليط اجدّوا البين فانجردوا * وأخلفوك عدا الامر الذى وعدوا

قاله أبو أمية الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب والخليط صاحب الرجل الذى يخالطه فى جميع أموره ويستوى فيه الواحد والجمع والبين الفراق وانجرد وا اندفعوا والشاهد فى عدا الامر فان أصله عدة الامر ولا يختص ذلك بالنظم وهو كثير جدا (ظق)

وكأنها تفاحة مطيوبة

قاله شاعر تميمى أى وكان الخمر والشاهد فى مطيوبة حيث أخرجه على الاصل والقياس مطيبة (ظه)

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك سيد معيون

قاله العباس بن مرداس من قصيدة من الكامل وانك سيدا ان فيه مع اسمه وخبره سدّت مسدّ مفعولى اخال والشاهد فى معيون فان القياس فيه معين ولكنه أخرجه على الاصل من عنت الرجل بعينى فانا عاين وهو معين على النقص ومعيون على التمام (ظق)

يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

قاله علقمة بن عبدة وصدره حتى تذكر بيضات وهيجه من قصيدة من البسيط وحتى للغاية وفاعل تذكر هو الظليم ذكر النعامة المذكورة فيما قبله والبيضات جمع بيضة ويوم رذاذ كلام اضافى مرفوع على انه فاعل هيجه والرذاذ بالذال المعجمتين المطر الخفيف والدجن الباس الغيم السماء والشاهد فى مغيوم فانه جاء على أصله بدون الاعلال والقياس فيه مغيم من الغيم السحاب (ظقهع)

وما أرق النيام الا كلامها

قاله أبو الغمر الكلابى وصدره الا طرقتنا مية ابنة منذر من الطويل وطرق اذا أتى أهله ليلا والشاهد فى النيام فان أصله النوّام بضم النون جمع نائم وأصله النيوام قلبت الياء واوا وأدغمت فى الواو وقلب الواو ياء وادغام الياء فى الياء شاذ (ظق)

فانه أهل لأن يؤكرما

ذكره ستوفى فى شواهد النعت وفى شواهد نونى التوكيد والشاهد فى يؤكرما حيث أخرجه على الاصل للضرورة والقياس حذف الهمزة (ه)

أصيلالا أسائلها

قاله النابغة الذبيانى وصدره وقفت فيها أصيلالا أسائلها ذكره مستوفى فى شواهد أسماء الافعال والاصوات والشاهد فى أصيلالا فانه تصغير أصلان جمع أصيل على غير قياس وأبدل اللام فيه من النون وهذا ابدال غير شائع (ه)

أدارا بحزوى هجت للعين عبرة

قاله ذو الرمة وذكره مستوفى فى شواهد النداء والشاهد فى حزوى فانه فعلى بالضم وهو اسم موضع فلذلك لم يتغير والا فالاصل فيه اذا كانت صفة تقلب الواو فيه ياء كما فى الدنيا (ه)

ألا يا ديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

ذكره مستوفى فى شواهد النسب والشاهد فيه انه اذا أريد أن يبنى من من الرمى مثل السبعان الذى هو اسم موضع أن يقال فيه رموان (ه)

فان تتعدنى اتعدك بمثلها * وسوف أزيد الباقيات القوارصا

قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل يهجو بها علقمة بن علاثة والشاهد فى وان تتعدنى أتعدك فان أصلهما توتعدنى أوتعدك لانه من الواوى الفاء فابدلت الواو تاء وأدغمت التاء فى التاء والقوارص جمع قارصة وهى الكلمة المؤذية (ه)

يا هال ذات المنطق التمتام * وكفك المخضب البنام

قاله رؤبة وهال منادى مرخم أى يا هالة اسم امرأة ويجوز فى ذات المنطق الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على المحل والتمتام الذى فيه التمتمة والشاهد فى البنام فان أصله البنان فابدلت الميم من النون (ه)

فان القوافى يتلجن موالجا

قاله طرفة بن العبد وتمامه تضايق عنها أن تولجها الابر من الطويل والقوافى

جمع قافية البيت وأراد به هنا القصيدة لاشتمال القافية عليها والشاهد في يتلجن أصله يوتلجن لانه من ولج اذا دخل فابدلت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء والموالج جمع مولج وهو موضع الولوج والابر جمع ابرة الخياط (قه)

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم احيانا فيظلم

قاله زهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط يمدح بها هرم بن سنان وهو يرجع اليه ونائله أى عطاؤه وعفوا انتصب على المصدرية كسهلا ويظلم مجهول والشاهد في فيظلم أى يحتمل الظلم وأصله يظطلم وهو يفتعل من الظلم قلبت التاء طاء لمجاورتها اياها فاذا أدغم فمنهم من يقلب الطاء ظاء ويدغم الظاء في الظاء ومنهم من يدغم الظاء في المهملة على القياس فيصير يطلم بالمهملة المشددة والبيت يروى على الوجهين وقيل يروى بالاظهار أيضا فافهم (ق)

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانبها

قاله ابو كاهل النمر بن تولب اليشكرى يصف فرخة عقاب تسمى غبة كان لبنى يشكر وهو بالغين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخره هاء وهو من البسيط والضمير في لها يرجع الى الفرخة واشارير مبتدا ولها خبره وهى قطع قديد من اللحم ومن البيان قوله تتمره من تمرت اللحم والتمر بالتاء المثناة من فوق اذا جففتهما وهى صفة اللحم والشاهد في من الثعالى وأرانبها فان أصلهما من الثعالب جمع ثعلب ومن أرانبها جمع أرنب فابدلت الباء الموحدة فيهما ياء قوله ووخز بالخاء والزاى المعجمتين معناه شئ قليل وهو عطف على أشارير (قه)

مال الى ارطاة حقف فالطجع

قاله منظور بن حبة الاسدى وصدره لما رأى أن لادعة ولاشبع أى ان لادعة أى لاراحة والضمير في رأى يرجع الى الذئب ومال جواب لما والارطاة شجر من شجر الرمل والحقف بكسر الحاء المهملة وسكون القاف بعدها فاء وهو من الرمل المعوج والجمع أحقاف والشاهد في فالطجع فان أصله اضطجع فابدل الضاد فيه لاما وهو شاذ وروى فاضطجع وفاطجع ذكره أبو الفتح (ه)

خالى عويف وأبو علج

قاله اعرابى من أهل البادية وتمامه المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج * يقلع بالودّ وبالصيصج

خالى مبتدأ وعويف خبره وأبو علج عطف عليه وفيه الشاهد فان أصله أبو على فابدلت الجيم من الياء المشددة وكذا أصل العشج العشى والبرنج البرنى والصيصج الصيصى والكتل جمع كتلة وهى القطعة المجتمعة والبرنى ضرب من التمر والودّ الوتد والصيصى قرن البقر (ه)

فيها عيائيل أسود ونمر

قاله حكيم بن معية الربعى والضمير فى فيها يرجع الى الغيطان فى البيت الذى قبله والشاهد فى عيائيل حيث أبدلت الهمزة من الياء وقال الصاغانى واحد العيال عيل والجمع عيايل مثل جيد وجياد وجيايد وقد جاء عيايل ثم أنشد البيت وهو مضاف الى أسود اضافة الصفة الى موصوفها وادعى ابن الاعرابى ان الصواب غيائيل بالغين المعجمة جمع غيل على غير قياس وهو الأجمة قوله ونمر بضمتين جمع نمر (ه)

تنقاد الصياريف

وتمامه تنفى يداها الحصا فى كل هاجرة * نفى الدراهم تنقاد الصياريف وذكر مستوفى فى شواهد اعمال المصدر والشاهد فيه فى الصياريف حيث زاد الشاعر ياء قبل الفاء للاشباع (ه)

ويوم عقرت للعذارى مطيتى

قاله امرئ القيس وتمامه فيا عجبا من رحلها المتحمل وهو من قصيدته المشهورة ويوم فى موضع خفض عطفا على يوم الذى يلى سيما فى قوله ولاسيما يوم بدارة جلجل فن رفع هذا فموضع ذاك مرفوع أيضا وانما فتح لانه جعل يوم عقرت بمنزلة اسم واحد وهو من العقر وهو الجرح والشاهد فى للعذارى اذ أصله عذارئ بالهمزة فى آخره لانه جمع عذراء وهى البكر فقلبت ياء فصار عذارى بكسر الراء ثم أبدلت من الكسرة فتحة للتخفيف فصار عذارى والمطية الراحلة (ه)

تضل المدارى فى مثنى ومرسل

قاله امرؤ القيس وصدره غدائره مستشزرات الى العلا وهو من أبيات القصيدة المشهورة التي أولها قفا نبك منها البيت السابق والغدائر الذوائب جمع غديرة ومستشزرات بفتح الزاي مفتولات ويروى بكسرها أي مرتفعات الى العلا أي الى ما فوقها وتضل من الضلال والشاهد في المدارى والكلام فيه كالكلام في العذارى وهو جمع مدرى بالكسر وهو مثل الشوكة تحك به المرأة رأسها وانما تضل من كثافة شعرها وقوله في مثنى في محل النصب على المفعولية وهو المفتول لانه ثنى بالفتل والمرسل المسرح من الفتل (قه)

وان أعزال رجال طيالها

هو من الطويل وصدره تبين لى ان القماءة ذلة والقماءة من قؤ الرجل اذا صغر والشاهد في طيالها حيث جاء بالياء والقياس طوالها ورواه القالى على الاصل (ق)

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * اشمر حتى يبلغ الساق مئزرى

قاله أبو جندب الهذلى من الطويل واشمر خبر كان وجعل الجوهرى كان زائدة ههنا قال لانه يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله وليس كذلك لانه لا يقع زائدة أولا اذا رفعت ونصبت والمضوفة ما ينزل به من حوادث الدهر ونوائب الزمان وفيه الشاهد فان القياس فيه مضيفة وحكم سيبويه بشذوذه وقال أبو سعيد يروى المضوفة والمضيفة والمضافة وحتى للغاية وان بعدها مضمرة ويبلغ منصوب به والساق مفعول ومئزرى فاعل وهذا كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرة جاره عند حلول النوائب (ق)

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى * فابعدكن الله من شيرات

هو من الطويل والخطاب للاشجار التي ليس لها ظل ولا ثمرة وقوله فابعدكن الله أي لعنكن الله يقال أبعده الله أي لعنه والشاهد في قوله من شيرات فان الياء فيه بدل من الجيم لان أصله شجرات (ق)

وقد علمت عرسى مليكة انني * أنا الليث معديا على وعاديا

قاله عبد يغوث الحارثى من الكامل وعرس الرجل امرأته ومليكة عطف

بيان أو بدل من عرسى وأتى مع اسمه وخبره بسد مسد مفعولى علمت والشاهد فى معديا حيث جاء على الاعلال فان أصله معدوّ وانتصابه على الحال والمعنى قد علمت زوجتى انى بمنزلة الأسد فن ظلمنى فانما ظلم الأسد فلابد أنى أهلكه ووقع فى رواية الزمخشرى مغربا عليه وغاربا (ق)

عجلت طبخته لرهط جيع

قاله الحادرة واسمه قطبة وصدره ومعرّص تغلى المراجل تحته وهو من الكامل قوله ومعرّص بضم الميم وفتح العين المهملة والراء المشددة والصاد المهملة وهو اللحم الملقى فى العرصة للجفوف ويروى بالمعجمتين وهو اللحم الطرىّ ويروى ومجايش بالمعجمتين رواه ابن الاعرابى من جاشت القدر اذا غلت والمراجل جمع مرجل وهو القدر من النحاس والمعنى ظاهر والشاهد فى قوله جيع فان أصله جوع لانه من الاجوف الواوى فابدلت الياء من الواو وهو جمع جائع (ق)

وقد تخذت رجلى لدى جنب غرزها * نسيفا كافحوص القطاة المطرق

قاله الممزق العبدى من قصيدة من الطويل والشاهد فى تخذت فان أصله اتخذت ولما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ والغرز ركاب الرحل من جلد ونسيفا مفعول تخذت وهو أثر ركض الرجل بجنبى البعير اذا انحسر عنه الوبر وأفحوص القطاة بضم الهمزة مجثم القطاة أى مبيتها والمطرق بضم الميم وتشديد الراء المكسورة بالجر صفة القطاة وانما لم يقل المطرقة لانه لا يقال ذلك فى غير القطاة قاله أبو عبيد وقيل على ارادة النسبة أى ذات التطريق من طرّقت القطاة اذا حان خروج بيضها ووقع فى المفصليات بفتح الراء وفسره بالمعتدل فيكون صفة للافحوص (ق)

فقلت لصاحبى لاتحبسنا * بنزع أصوله واجدزشيحا

قاله يزيد بن الطثرية قاله الجوهرى وقال ابن برى قاله مضرس بن ربعى من الوافر ولاتحبسنا من الحبس وفى رواية الجوهرى لاتحبسانا ثم قال وربما خاطبت العرب الواحد بلفظ الاثنين يعنى لاتحبسنا عن شى اللحم بان تقلع أصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانه وعيدانه واسرع لنا

في الثى والضمير في أصوله يرجع الى الكلام والشاهد في اجدز فان أصله اجتز من جززت الصوف فقلبت التاء دالا وشيئا مفعوله وهو بكسر الشين نبت مشهور (ق)

يا ابن الزبير طال ما عصيكا

قاله راجز من حمير وتمامه وطال ما عنيتنا اليكا * لنضربن بسيفنا قفيكا وأراد بابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما والشاهد في عصيكا فان أصله عصيت فابدلت الكاف من التاء لانهما اختا في الهمس (ق)

اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمش

هو من الرجز والشاهد في قوله مدمش حيث أبدلت الشين فيه من الجيم لان أصله مدمج وقال ابن عصفور أبدل الجيم شينا التقفي القوافي ولا حفظنا من ذلك الا قوله اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمش يريد مدمج وسهل ذلك كون الجيم والشين متقاربين في المخرج (ق)

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

قاله جرير من قصيدة من الكامل وشئت خطاب لامامة المذكورة في البيت الثاني ونقع بالنون والقاف والعين المهملة من نقعت بالماء اذا رويت وتدع الصوادي صفة لشربة وهو جمع صادية وهي العطشى وغليلا بالغين المعجمة مفعول لا يجدن بمعنى لا يصبن ولهذا اقتصر على مفعول واحد والجملة حال من الصوادي والشاهد في لا يجدن بضم الجيم فانه لغة بني عامر (ق)

وصاليات ككما يؤثفين

قاله خطام المجاشعي وأوله

لم يبق من آي بها يحلين * غير حطام ورماد كنفين

والآي جمع آية وهي العلامة بها أي بدار المحبوبة ويحلين بالحاء المهملة من التحلية والحطام بضم الحاء المهملة ما تكسر من اليبس وكنفين تثنية كنف بكسر الكاف وسكون النون وهو وعاء يجعل فيه الراعي اداته وصاليات بالجر عطف على غير حطام جمع صالية من صلي النار بالكسر يصلى صليا اذا احترق بها أراد أثافي صاليات قوله ككما الكاف الاولى

حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كاثفائها والشاهد في يؤثفين فان الهمزة فيه يجوز أن تكون زائدة والدليل عليه تثفيت القدر وتحقيقه في الاصل (ق)

تقضي البازي اذا البازي كسر

قاله العجاج يمدح به عمر بن عبد الله بن معمر وصدره اذا الكرام ابتدروا الباع بدر والمراد بالباع ههنا الشرف والكرم وبدر أسرع والشاهد فيه في قوله تقضي البازي اذا أصله تقضض البازي فاجتمع فيه ثلاث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا في تظنى من الظن يقال انقض الطائر هوى في طيرانه

(شواهد الادغام)

(ق)

وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب الينا أن تكون المقدما

ذكر مستوفى في شواهد التعجب والشاهد فيه في أحبب حيث لم يدغم مع الموجب (ه)

فغض الطرف انك من نمير

قاله جرير وتمامه فلا كعبا بلغت ولا كلابا من قصيدة من الكامل والشاهد في فغض فانه يجوز فيه الاوجه الاربعة الفتح لخفته والضم للاتباع والكسر لانه الاصل والفك كما في قوله تعالى واغضض من صوتك والخطاب فيه لعبيد الراعي ونمير بضم النون في قيس غيلان وكان الرجل منهم اذا قيل له ممن أنت قال نميري كما ترى ادلالا بنسبه وافتخارا بمنصبه (ق)

تدعو بذاك الدجان الداجا

قاله هميان بن قحافة السعدي وصدره هاجت تداعى قربا افايجا أي هاجت بقر الوحش تتداعى قربا وهو بفتح القاف والراء سير الليل لورود الغد قوله افايجا جمع أفواج جمع فوج وهي الجماعة من الناس قال الصاغاني جمع فوج فؤوج وأفواج وجمع الجمع أفاوج وأفايج كانها جمع أفيجة وأفاويج قوله بذاك اشارة الى الهيجان الذي يدل عليه قوله هاجت

والشاهد في قوله الدجاز فانه مصدر دج بمعنى دب وقد امتنع فيه الادغام لانه من الامثلة التي وازن بصدره لا بجملته للامثلة التي يمتنع فيها الادغام فانه موازن بصدره افعل بفتحتين نحو ليت وفي هذا الباب خلاف الاخفش والصحيح هو الذي ذهب اليه الخليل وسيبويه لانه هو الذي ورد به السماع وهو قوله الدجاج ويمكن أن يجاب عنه من قبل الاخفش بانه ورد على خلاف القياس فلا يعتبر به ثم الدجاج منصوب بقوله تدعو وقوله الدجا صفته وفك الادغام فيه للضرورة والقياس الداجا هكذا وقع في كتاب الصاغاني وعند غيره الدارجا من درج الصبي وهو الظاهر (ق)

وكأنها بين النساء سبيكة * تمشي بسدة بيتها فتعي

هو من الكامل شبه محبوبته بالسبيكة وهي القطعة من الفضة وغيرها اذا استطالت وسدة البيت بابه وكذلك سدة الدار والشاهد فيه في قوله فتعي حيث جاء مدغما وهو شاذ لا يقاس عليه بل طعن على قائله لان الادغام في مثل هذا انما يأتي اذا كان ماضيا وأما اذا كان مضارعا فالفك فيه أظهر بل واجب وقد جوز القراء فيه الادغام واستدل بقول الشاعر واذا دخله الناصب أو الجازم لا يجوز فيه الادغام أيضا (ق)

قصدنا له قصد الحبيب لقاؤه * الينا وقلنا للسيوف هلمنا

قاله المتنبي أحمد بن الحسين من قصيدة من الطويل قالها حين قصد سيف الدولة الروم وبلغه انهم في أربعين ألفا أي قصدنا الموت ولقاؤه مرفوع بالحبيب والتقدير المحبوب لقاؤه والشاهد في هلمنا والخطاب للسيوف أي هلمي الينا فادخل عليها النون المشددة وحذف الياء لاجتماع الساكنين ثم أشبع فتحة النون وهذا الخطاب على أصله ويجوز هلمنا بضم الميم وأصله هلموا على خطاب من يعقل ثم لما أدخل عليه النون المشددة اسقط الواو لالتقاء الساكنين ثم أشبعت فتحة النون كما ذكرنا والحاصل أن هلم عند بني تميم فعل تتصل به الضمائر المرفوعة البارزة ويؤكد بنون التأكيد وعلى لغتهم بنى أبو الطيب قوله في هذا البيت وهذا بطريق التمثيل لا بطريق الاحتجاج فافهم (ق)

عان بأخراها طويل الشغل

هو من الرجز والشاهد في قوله عان حيث بنى الشاعر من هذه مادة بناء الفاعل والاصل فيه أن يبنى للمفعول يقال عنى بكذا بضم العين وكسر النون أى اهتم به (ه)

الحمد لله العلى الاجلل * الواهب الفضل الوهوب المجزل

قاله أبو النجم العجلى والشاهد في الاجلل حيث لم يدغم مع الموجب للضرورة والوهوب مبالغة واهب والمجزل من أجزل اذا أعطى عطاء كثيرا وهذا آخر ما اختصرناه من الشواهد والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون بعد حمد من رفع أقواما وخفض آخرين والصلاة والسلام على مصدر وجود العالمين

قد تم طبع شرح مختصر الشواهد المسمى بفرائد القلائد للامام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة أبو محمد محمود بن أحمد العينى نفعنا الله به وبعلومه بالمطبعة الكاستلية الزاهرة محل ادارة الكوكب المصرى بالقاهرة على ذمة العالم العلامة الشيخ حسين الطرابلسى الحنفى بالازهر لازال يسطع نوره الاقمر مصححا بقلم الفقير الحقير الكليل الخاطر الكسير راجى عفو ربه وانعامه حسن ابن الشيخ ابو زيد سلامه أسكنهما الله والمسلمين دار المقامه بحرمة الشفيع في القيامه وكان تمام طبعه وطلوع بدره وكمال ينعه أواخر شهر شوال سنة ١٢٩٧ سبع وتسعين ومائتين وألف من هجرة البشير النذير السراج البدر المنير صلى الله وسلم عليه وآله وكل منتم اليه ما تعاقب الغدو والرواح ونادى المؤذن حى على الفلاح

آمين